البنك الأهلي المصري — ماستركارد — البطاقة الذهبية — مفتاح العالم بين يديك — ت ٥٧٤٨٣٤٦

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ — أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء ٥٧٨٦١٠٠ — ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ — ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ — ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ — ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري — قطاع أمناء الاستثمار — يقوم بتقديم خدماته في مجال تأسيس الشركات وخدمة الاكتتابات

السبت: ١٥ من رجب ١٤١٨ هـ - ١٥ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٧ - ٦ هاتور ١٧١٤ — السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٢١ — 15 Nov. 1997 — Al-Ahram — ■ الطبعة الأولى ■

مجلس الأمن يدين العراق بشدة
ومبارك وحسين يبحثان احتواء الأزمة

المجلس يؤكد في بيان شديد اللهجة ضرورة التزام بغداد غير المشروط بالقرارات الدولية
كلينتون يأمر بإبحار حاملة طائرات إلى الخليج وبريطانيا تحشد قوات إضافية
المظاهرات المناهضة لأمريكا تجتاح بغداد

نيويورك - من عاطف الغمري، لندن - من عبدالله عبدالسلام: وجه مجلس الأمن الدولي - في بيان رئاسي صباح أمس - إدانة شديدة لقرار العراق بطرد الخبراء الأمريكيين في اللجنة الدولية الخاصة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية.

يأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه الولايات المتحدة اتصالاتها للرد على الخطوة العراقية.

وطالب مجلس الأمن - في ختام اجتماعه الذي عقده صباح أمس بناء على طلب أمريكي - بغداد بإلغاء قرارها والالتزام الكامل دون شروط بالقرارات الدولية.

وإزاء هذا التصاعد الخطير، بحث الرئيس حسني مبارك - في اتصال هاتفي مع العاهل الأردني الملك حسين - تطورات الأزمة ووسائل احتوائها.

وفي الوقت نفسه اتصل الملك حسين من واشنطن بكوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، ودنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام، في إطار محاولة لنزع فتيل الأزمة العراقية، وسبل إنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأعلن الرئيس الأمريكي كلينتون أنه أصدر أمرا بإبحار حاملة الطائرات جورج واشنطن إلى مياه الخليج. وأبدى غضبه الشديد لإصرار العراق على طرد المفتشين الأمريكيين بطريق البر إلى الأردن ورفضه انتظار ترحيلهم عن طريق الجو مع زملائهم الآخرين.

وأعلنت مادلين أولبرايت - عقب اجتماعها في ادنبره مع نظيرها البريطاني روبن كوك - أن بريطانيا ستحشد مزيدا من القوات في منطقة الخليج. ومن جانبه أكد كوك - مجددا - أن الاختيار العسكري ليس مستبعدا في مواجهة الأزمة العراقية، غير أنه قال إنه يتطلع إلى حل دبلوماسي.

وأشارت مصادر بريطانية إلى أن حاملة الطائرات البريطانية «إنفنسبل» التابعة للأسطول الملكي تتجه إلى جبل طارق وسط تصاعد احتمالات القيام بعمل عسكري ضد العراق، وذلك في أول مهمة عمليات للحاملة منذ الحرب العالمية الثانية.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع البريطانية أن سفنا حربية أخرى سترافق حاملة الطائرات في طريقها إلى جبل طارق خلال ساعات.

وقد وصل الخبراء الأمريكيون الستة الذين طردتهم بغداد إلى الأردن أمس، في حين وصل ٦٨ خبيرا آخرين إلى البحرين تاركين حوالي ١٩ من العاملين باللجنة الدولية في بغداد لتولي مهام حراسة وصيانة مواقع اللجنة بالعراق.

أما في بغداد فقد اندلعت المظاهرات المناهضة للولايات المتحدة، وردد المتظاهرون الهتافات المعادية حاملين الأعلام العراقية ولافتات التأييد للرئيس العراقي صدام حسين.

[تفاصيل أخرى ص ٩]



حاملة الطائرات الملكية البريطانية «إنفنسيبل» التي قررت لندن إرسالها إلى البحر المتوسط بعد تصاعد الأزمة بين الأمم المتحدة والعراق. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

خطاب شامل لمبارك اليوم في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى
الرئيس يتناول مسيرة التنمية وقضايا العمل الوطني داخليا وخارجيا

يلقي الرئيس حسني مبارك خطابا سياسيا شاملا صباح اليوم في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى، بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة، يتناول فيه قضايا العمل الوطني على الصعيدين الداخلي والخارجي، وتأكيد أهمية دفع عجلة التنمية لتخفيف الأعباء عن المواطن، وتحقيق انطلاقة كبرى نحو التقدم والتطور، كما يتناول خطاب الرئيس تحليلا لأبعاد الموقفين الاقتصادي والسياسي في الشرق الأوسط والساحة الدولية، وسوف يكون دليل عمل للبرلمان والحكومة في المرحلة المقبلة في الأنشطة البرلمانية لمجلسي الشعب والشورى، وتنفيذ مشروعات التنمية على أساس مراعاة البعد الاجتماعي للمواطنين، وتخفيف الأعباء عنهم.

وتبدأ وقائع الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى عندما يصل الرئيس حسني مبارك إلى مبنى مجلس الشعب حيث يكون في استقباله كل من الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

تقديرا لإنجازات مبارك واستثناء من بروتوكولاتها
جامعة سان جونز الأمريكية ترسل وفدا إلى القاهرة لدعوة الرئيس لاحتفال تسليمه الدكتوراه الفخرية

واشنطن - من مكتب الأهرام: في إجراء غير مسبوق تستثني فيه جامعة سان جونز (الكاثوليكية) بنيويورك بروتوكولاتها الجامعية، قررت الجامعة ألا تكتفي بإرسال خطاب ترشيح الجامعة للرئيس حسني مبارك لمنحه الدكتوراه الفخرية تقديرا لإنجازاته في مختلف الميادين، وإنما قررت تكليف وفد يرأسه رئيس الجامعة الأب دونالد هارينجتون بالسفر إلى القاهرة، لتقديم الدعوة بصفة رسمية إلى الرئيس مبارك لزيارة الجامعة، وحضور الاحتفال، الذي يقام على شرفه لتسليمه الدكتوراه الفخرية.

ويصحب رئيس الجامعة في مهمته وفد يضم الأب مايكل كارللو رئيس فرع الجامعة في روما، والمسئول عن البرامج الدينية بالجامعة، واثنين من الأساتذة المصريين بجامعة سان جونز، وهما الدكتوران ظريف باسيليوس، وسمير فهمي. وسوف يستقبل الرئيس مبارك الوفد يوم ٢٠ من الشهر الحالي.

وتقول إدارة جامعة سان جونز إنها قررت منح الدكتوراه الفخرية للرئيس مبارك تقديرا للإنجازات التي حققها في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، بالإضافة إلى دعمه القوي للديمقراطية، ودوره الريادي في مساندة ودعم عملية السلام في الشرق الأوسط على المستويين الدولي والإقليمي.



محمد عودة ظهير المقاولون ينقض على الكرة قبل ياسر الكناني مدافع المنصورة [تصوير: محمد وسيم]

المقاولون يهزم المنصورة ويصعد إلى المركز الثاني

فاز المقاولون على المنصورة ١/صفر في المباراة المؤجلة بينهما من الأسبوع الرابع للدوري الممتاز لكرة القدم، والتي أقيمت أمس باستاد الجبل الأخضر. وبذلك رفع المقاولون رصيده إلى ١٨ نقطة، يحتل بها المركز الثاني في الدوري بعد الأهلي.

جاءت المباراة قوية في مستواها، وانتهى شوطها الأول بالتعادل السلبي، وتمكن هيثم حسين من تسجيل هدف للمقاولون والمباراة الوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة الـ ١٥ من الشوط الثاني للمباراة.

ومن ناحية أخرى افتتحت أمس بتونس بطولة الأندية العربية الـ ١٣ لأبطال الدوري في كرة القدم، وسوف يلعب اليوم الأهلي المصري حامل اللقب أولى مبارياته في المجموعة الثانية أمام مركز شباب الأمعري ممثل فلسطين في البطولة.

[الرياضة ص ١٦ و ١٧ و ١٩]

٣٠٪ الحد الأقصى للجمارك عام ٢٠٠٥ وإرجاء طرح سندات في السوق العالمية
الغريب: تسوية المنازعات مع ممولي الضرائب من خلال التحكيم بدلا من اللجوء للقضاء

أعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية أن من المستهدف الوصول بالحد الأقصى للجمارك إلى ٣٠٪ عام ٢٠٠٥، التزاما باتفاقية «الجات»، بما يعنيه ذلك من تخفيض تكلفة الإنتاج والأسعار، وبما يؤدي إلى رفع مستوى معيشة المواطنين، ويدفع الصناعة المصرية للتجويد.

وأشار وزير المالية إلى أن الهدف من مشروع قانون تسوية المنازعات الضريبية - الذي يناقشه مجلس الشعب في الدورة الجديدة - هو إيجاد فرصة لتسوية المنازعات بين الوزارة والممولين بدلا من اللجوء إلى القضاء، وبما يقلل من حجم القضايا التي وصل عددها إلى ١٥ ألف قضية.

وقال الدكتور محيي الدين الغريب - في تصريحات خاصة لنجلاء ذكري مندوبة «الأهرام» - إن الحكومة أرجأت طرح سندات مصرية في السوق العالمية التي يصل حجمها إلى ٢٥٠ مليون دولار، نظرا للاضطرابات التي ألمت بأسواق المال العالمية، وقد تلقت الحكومة ٢٥ عرضا من مؤسسات مالية عالمية بشروط متميزة لتغطية هذه السندات والترويج لها، بما يعكس ثقة العالم في الاقتصاد المصري.

وحول العجز الكلي في الموازنة العامة، قال وزير المالية إنه لايزيد على ٥ مليارات جنيه، بينما يصل العجز الصافي إلى ٧٠٠ مليون جنيه فقط يتم تمويله بالاقتراض من السوق في شكل أذون خزانة، وسندات حكومية بسعر الفائدة الجاري، مشيرا إلى أن الحكومة المصرية لم تقترض بشكل نقدي من البنك المركزي منذ أول يناير ١٩٩١ وحتى الآن. وأشار إلى أنه لاحاجة إلى إصدار الشريحة المتبقية لإصدار سندات حكومية طويلة الأجل حاليا، وقدرها ٨ مليارات جنيه، وأن إصدار أي سندات جديدة سيكون هدفه استخدام الحصيلة في استهلاك أذون الخزانة، وليس لتمويل العجز.

مبارك يطمئن على صحة الملك حسين في واشنطن

عمان - أ.ف.ب: أجرى الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا مع الملك حسين عاهل الأردن في واشنطن للاطمئنان على صحته، بعد الجراحة التي أجريت له لإزالة إحدى الغدد الليمفاوية.

الرئيس يشهد اليوم افتتاح بطولة كأس العالم للبولينج

يشهد الرئيس حسني مبارك مساء اليوم حفل افتتاح بطولة كأس العالم الـ ٣٣ للبولينج، بالمركز العالمي للبولينج بمدينة نصر.

ويشارك في البطولة ١٥٥ لاعبا ولاعبة من ٨٧ دولة.

[التفاصيل ص ١٦]

تسليم ٣٩ ألف شيك لمتضرري حرب الخليج

تنتهي مديريات القوى العاملة والهجرة بالمحافظات خلال الأسبوع الحالي من تسليم ٣٩٠٨٣ شيكا من الدفعة الثانية للفئة (أ) لمتضرري حرب الخليج، بمعدل ٨٣٤١ جنيها للفرد.

وصرح السيد أحمد خلف الله وكيل أول وزارة القوى العاملة بأنه تم تسليم ٣٠٣٠٦ شيكات لمديريات القاهرة، والإسكندرية، والمنيا، وكفر الشيخ، وبورسعيد، والسويس، وسوهاج، والجيزة، وبني سويف، ودمياط وأسيوط والفيوم، والوادي الجديد.

وتنتهي الوزارة - خلال الأسبوع الحالي - من تحرير ٨٧٧٧ شيكا للمضارين في ٤ محافظات أخرى، هي: قنا، والدقهلية، والمنوفية، والإسماعيلية.

مؤتمر الدوحة يبدأ غدا بمشاركة ٨ دول عربية

الدوحة - من مغازي شعير: يبدأ مؤتمر الدوحة الاقتصادي أعماله غدا. وأعلن أحمد بن عبدالله المحمود وزير الدولة القطري للشئون الخارجية أن ٦١ دولة ستشارك في المؤتمر، منها ٨ دول عربية، هي - إلى جانب قطر - الكويت، واليمن، وسلطنة عمان، وتونس، والأردن، وجزر القمر، وموريتانيا، بالإضافة إلى دولتين أخريين أبلغتا موافقتهما الشفوية.

وقال - في مؤتمر صحفي أمس - إن علاقات قطر مع الدول العربية التي قاطعت المؤتمر لن تتأثر، مشيرا إلى أن ما يربط بلاده بهذه الدول أكبر وأعمق من المؤتمر، وهي روابط القومية والمصير المشترك.

[التفاصيل ص ٩]

إجراء أول انتخابات بالاقتراع المباشر في المغرب

الرباط - من أحمد نافع: أجريت أمس الانتخابات البرلمانية في مختلف أنحاء المغرب. وتم تخصيص ٦٠ ألف صندوق اقتراع لانتخاب ٣٢٥ نائبا في مجلس النواب بالاقتراع المباشر لأول مرة في تاريخ البلاد. وقد أحيطت عملية الاقتراع بجميع ضمانات نزاهة وسلامة العمليات الانتخابية.

[التفاصيل ص ٩]

ذاكرة التاريخ
بقلم: زكريا نيل ص [١١]

مصر تطالب إسرائيل بوقف الاستيطان والكف عن ترديد المغالطات التاريخية
مصادر بريطانية: أولبرايت تتشدد مع نيتانياهو وتنتقد معالجته لعملية السلام

نيويورك - من هدى توفيق - لندن - من مكتب الأهرام - طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: طالب الدكتور نبيل العربي، مندوب مصر الدائم بالأمم المتحدة، إسرائيل بالوقف الفوري لنشاطها الاستيطاني بالأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس، والكف عن ترديد مغالطات تاريخية، يعلم العالم أجمع عدم استنادها إلى أي أساس من الصحة.

وأكد نبيل العربي - في كلمته أمام الدورة الطارئة للجمعية العامة بشأن الاستيطان اليهودي - أن الاتفاقيات التي وقعتها الحكومة الإسرائيلية السابقة تنص صراحة على عدم اتخاذ أي إجراءات منفردة من شأنها تغيير الوضع في الأراضي المحتلة، انتظارا لما ستسفر عنه مفاوضات الحل النهائي.

وأكد أن الجانب الفلسطيني عندما يبني فهي أرضه التي يبني عليها، وليست أرضا محتلة كما تفعل إسرائيل.

وطالب العربي من المندوب الإسرائيلي بمجلس الأمن الكف عن ترديد مزاعم كاذبة عن حرب ١٩٦٧، مؤكدا أن هذه الحرب كانت عدوانية، واستعدت إسرائيل لها بالفعل واحتلت الأراضي العربية، بشهادة مصادر إسرائيلية. وكان المندوب الإسرائيلي قد زعم أن حرب يونيو كانت دفاعية في المقام الأول.

وفي إطار مساعي واشنطن لتحريك عملية السلام بالشرق الأوسط عقدت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية اجتماعا أمس مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل في لندن.

وذكرت مصادر بريطانية أن أولبرايت اتخذت موقفا متشددا للغاية خلال الاجتماع، وطالبت نيتانياهو بوقف بناء المستوطنات، وانتقدت الطريقة التي تعالج بها حكومته عملية السلام. وقبل ساعات من لقائه مع أولبرايت أكد نيتانياهو مجددا أن إسرائيل ستحتفظ بالقدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، حتى لو أدى ذلك إلى التضحية بالسلام مع الفلسطينيين.

وفي طوكيو، انتقد شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق سياسة حكومة نيتانياهو الاستيطانية في القدس، ولكنه زعم أن المدينة لم تكن عاصمة للعرب أو الفلسطينيين في تاريخها.

من ناحية أخرى أعلنت إسرائيل أمس رفضها قرار الجمعية العامة، الذي أدان سياستها الاستيطانية.

[المساعي الأوروبية ص ٩]

بهدوء
بقلم: إبراهيم نافع
قرار مبارك مقاطعة الدوحة ورد الفعل الأمريكي

منذ اللحظة التي أعلن فيها الرئيس مبارك يوم الثلاثاء الماضي أن مصر لن تشارك في مؤتمر الدوحة، ولن تبعث وفدا لحضوره، ظهرت حالة من الترقب في الولايات المتحدة لرد الفعل الرسمي الأمريكي على قرار مصر.

ولما كان القرار قد جاء في يوم عطلة رسمية في أمريكا - وهو يوم «المحاربين القدماء» - فقد كان أول المؤشرات الذي تناول الموقف المصري هو تقارير صحفية، بعضها نشر قرار مصر كما هو دون تعليق، وبعضها علق عليه بوصفه بأنه نكسة دبلوماسية للولايات المتحدة، ولطمة كبيرة لمنظمي المؤتمر.

وحين جاء اليوم التالي وانتظر المراقبون رد الفعل الأمريكي، لوحظ أن هناك حرصا على إبقاء رد الفعل الرسمي في أضيق الحدود. ولكن عددا كبيرا من الصحفيين والمهتمين بأن يكون رد الفعل الأمريكي أوسع مدى مما هو عليه، بدوا وكأنهم متربصون بالأسئلة، بطريقة لا تستخلص جوابا ممن يوجهون إليه أسئلتهم، بل كانوا يسوقون السؤال بطريقة تلاحق المسئول وكأنهم يضعون إجابات على لسانه.

وربما يكون الحرص الرسمي الأمريكي على أن يكون رد الفعل في أضيق الحدود عائدا إلى أن الولايات المتحدة تعرف موقف مصر مسبقا. فهناك مفاوضات تجري بين الفلسطينيين والإسرائيليين بمشاركة أمريكية. ومصر قد علقت موقفها من حضور مؤتمر الدوحة على حدوث تطور إيجابي في هذه المفاوضات، كما تفادت إعلان موقفها قبل ذلك حتى لا يفسر أحد الإعلان المبكر عن موقفها بأنه محاولة للتأثير على مواقف دول عربية أخرى.

وربما يبدو للمتابع لما حدث هذه المرة من معالجة الجانب الأمريكي للموقف المصري أنهم قد حاولوا عدم إعطاء فرصة لدوائر معينة حاولت مرارا في الفترة الأخيرة أن تستغل أي خلاف بين الولايات المتحدة ومصر حول أي مشكلة لإثارة جدل مقصود حول جميع أبعاد العلاقات الأمريكية - المصرية.

البقية ص ٣

لسنا وحدنا في الكون!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: دعمت دراسة علمية جديدة عن كوكب المريخ نظرية وجود أشكال مختلفة من الحياة في أجزاء أخرى من الكون، ولايقتصر وجودها فقط على كوكب الأرض.

ونقل التليفزيون البريطاني عن علماء أمريكيين قولهم: إن الصور التي التقطتها مركبة الفضاء «باثفايندر» للمريخ، أوضحت أن سطحه تعرض لسيول مائية منذ حوالي ٣.٨ مليار عام، الأمر الذي يهز الثقة في الاعتقاد السابق بأن درجة البرودة الشديدة على الكوكب لاتسمح بوجود ماء على سطحه.

وأضاف العلماء، أن هذا الاكتشاف يعني ضرورة إعادة النظر في رؤية الكون، وعدم استبعاد وجود شكل من أشكال الحياة في أماكن أخرى.

وكان العلماء، قد أعلنوا في العام الماضي أنهم عثروا على أدلة تشير إلى أن كوكب المريخ احتضن أحد أشكال الحياة الأولية في وقت ما، الأمر الذي أثار موجة من الاهتمام العالمي والجدل في الأوساط العلمية.

لندن - من مكتب الأهرام: بعد ٨٠ عاما من الشك تأكد نهائيا أن العالم الألماني الأصل ألبرت أينشتاين هو صاحب «نظرية النسبية» التي غيرت العالم، وأنه لم يسرقها - كما كان بعض العلماء يعتقد - من عالم ألماني آخر معاصر له هو ديفيد هيلبرت.

وذكرت مجلة «سايِنس» العلمية أمس أن الدوائر العلمية في العالم ظلت في حالة شك حول هوية صاحب النظرية الحقيقي، بعد أن ادعى هيلبرت أنه تقدم ببحثه عن النظرية قبل أينشتاين بخمسة أيام في عام ١٩١٥.

إلا أن دراسة أعدها فريق من الباحثين في معهد «ماكس بلانك» في برلين ونشرتها المجلة أكدت أن هيلبرت هو الذي استولى على نتائج أبحاث أينشتاين، ونشرها في مجلة علمية، وتعمد تزوير تاريخ تقديمه للنشر لكي يصبح سابقا لأينشتاين.

وأكد الباحثون أن ذلك يعني أن هيلبرت، الذي كان من كبار علماء الرياضيات في عصره، هو الذي استولى على نتائج أبحاث أينشتاين.

تسمع اليوم

.سعد وهبة كاتبا مسرحيا

□ يقدم برنامج «المنتدى الثقافي» ١٠,٣٠ مساء من البرنامج الثقافي حلقة عن سعد الدين وهبة ككاتب مسرحي، ويتحدث عنه سعد أردش والفريد فرج وعبدالغفار عودة وعبدالرحمن الشافعي البرنامج تقديم فادية القاضي.

□ كما يقدم برنامج «الثقافة للجميع» ٨,٤٥ مساء من القاهرة الكبرى حلقة عنه تتضمن مشوار حياته ورحلته مع العطاء والتكريم. البرنامج اعداد مصطفى الماحي وتقديم آمال العناني.

..ومسرحية «المحروسة»

□ يقدم برنامج «دعوة إذاعية إلى مسرحية» ٢,٠٠ بعد منتصف الليل مسرحية «المحروسة» تأليف الكاتب الراحل سعد الدين وهبة والتي قدمتها الفرقة القومية ١٩٦٢ اخراج صلاح حسين وبطولة ملك الجمل وتوفيق الدقن وسعيد أبوبكر وفاخر فاخر ومحمد السبع وكمال حسين وشفيق نور الدين وعبدالله غيث وعبدالرحمن ابوزهرة. البرنامج تقديم سناء عاصم.

الشرقاوي الفلاح الثائر

□ يقدم برنامج «فكروني» ١١,٠٠ الليلة من إذاعة القاهرة الكبرى سهرة خاصة في ذكرى الشاعر والأديب والمفكر عبدالرحمن الشرقاوي حيث يتناول البرنامج إبداعاته الفكرية في مجالات الشعر المسرحي والرواية والقصة والدراسات الدينية ويستضيف البرنامج ابنته دعزة الشرقاوي والفنان سعد اردش ود.إبراهيم محمد قاسم أستاذ النقد الأدبي بجامعة الأزهر البرنامج تقديم انصاف سعيد.

أعياد الطفولة بإذاعة الشباب

□ احتفالا بأعياد الطفولة تقدم اذاعة الشباب والرياضة من اليوم مجموعة من برامج الاطفال هي : «غدا تتفتح الزهور» و«حلاوة زمان» و«عروسة وحصان» و«نجوم في عالم الاطفال» و«ضحكة صغيورة» و«زمان وانا صغير» و«مواهب صغيرة» و«أحلم واغني».

استفسارات المستمعين عن التموين

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصراً وعلى مدى ساعتين محمود محمد عاشور وكيل اول وزارة التجارة والتموين بمحافظة القاهرة للرد على استفسارات وتساؤلات المستمعين في كل المجالات التموينية وخطة الاستعداد لشهر رمضان المعظم على ت ٣٩٢٣٧٧ ـ ٣٩٢١٤٣٧ تقديم ابوالمجد الطوخي وإخراج ولاء عسكر.

صباحا : البنات شربات

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم «البنات شربات» بطولة إسماعيل ياسين وأحلام وسراج منير ولخراج حلمي رفلة.

عصرا : الوجه المطبوع على كرتونة اللبن

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «الوجه المطبوع على كرتونة اللبن» بطولة كيللي مارتن وشارون لورانس ولخراج واريس حسين. وتدور احداثه في اطار بوليسي اجتماعي.

احلام

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ ميني رياضة
- ١٠,٢٠ عروستي
- ١١,٠٠ مسلسل كارتون الاطفال
- ١١,١٢ بنت من بلدي
- ١١,٢٠ مصريات
- ١١,٤٥ أنت وطفلك
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢,٣٠ المسلسل العربي الحب واشياء أخرى
- ١,٢٠ في نور الإسلام
- ١,٤٠ الفن الشعبي
- ٢,٠٠ أرضنا الطيبة
- ٢,٢٠ أملني واغاني
- ٢,٢٥ امهات الكتب
- ٣,٠٠ مسلسل عصر الفرسان
- ٣,٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين الأهلي والأمعري الفلسطيني
- ٥,١٠ كامير اليوم
- ٥,٢٢ الناس والسياحة
- ٥,٤٥ استشارة طبية
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
- ٧,٣٠ المسلسل العربي بحار الغربة
- ٨,٣٠ واحد في المليون
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ نشرة الاخبار وبرنامج اخباري
- ١١,٠٠ نادي السينما والفيلم الأمريكي مكان جيني
- ١,٣٠ تسجيل لمباراة كرة القدم بين صفاقس التونسي وكاظمة الكويتي
- ٣,٠٠ ضيف على الهواء
- ٤,٠٥ ابتسامة آخر الليل
- ٤,٢٠ أوتار الليل

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ فيلم (البنات شربات)
- ١٢,١٥ امومة وطفولة
- ١٢,٣٠ نجم ولعبة
- ١٢,٤٥ صور مشرقة
- ١,١٥ قالوا في الامثال
- ١,٣٥ دنيا الاطفال
- ٢,٠٥ كارتون
- ٢,١٥ معلومات مرئية
- ٢,٤٥ لقاء الايمان
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ عالم الادارة
- ٣,٤٠ الفيلم الاجنبي: الوجه المطبوع على كرتونة اللبن
- ٥,١٥ بطولة الكونغ فو بروما التي فازت فيها مصر بالمركز الرابع
- ٥,٥٠ خمسة سياحة
- ٦,٠٠ نقل مباراة كرة السلة بين الزمالك والجزيرة
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,١٥ برنامج اخباري بالانجليزية
- ٨,٣٠ مشوار
- ٩,٠٠ المجلة الاقتصادية
- ٩,٢٠ المسلسل الاجنبي
- ١٠,٠٥ الفيلم العربي (حكاية العمر كله) بطولة فاتن حمامة وفريد الاطرش وليلى فوزي
- ١٢,٤٠ كان حلمك إيه
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ العالم يغني
- ٢,٠٥ حلقة أجنبية
- ٢,٥٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ أب مصر ١٠,٤٥ التحدي ١١,١٥ ممنوع الدخول ١٢,٠٠ دائرة معارف ق ٣ / ١٢,٣٠ حروف وأرقام ١,٠٠ الكاميرا بين الجمهور ٢,٠٠ نغم وإيقاع ٢,٣٥ الواقع المكان ٣,١٠ نجم الاسبوع ٣,٤٠ البرامج التعليمية ٥,١٥ إشارة مرور ٦,٠٠ طريق المستقبل ٦,٢٠ بطولة كأس العالم للبولينج ٨,٥٠ احلام سعيدة ٩,٣٠ حلوه يابلدي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٣٠ ليامنا الحلوة ١٢,٠٠ ليالي القاهرة ١,٣٠ تواريخ وارقام ٢,٠٥ قضية في اغنية.

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ كارتون ١,٤٥ لعب × لعب ٢,٠٠ فكر مع الاصدقاء ٢,٣٥ تحقيقات ق٤ ٣,٠٥ كل يوم بطل ٣,٣٠ حكاوي السمسمية ٤,٠٠ لكل الناس ٤,٣٠ بانوراما الشرقية ٥,٤٥ صحف ونكريات ٦,٠٠ مسارح ٦,٤٠ مسلسل عربي ٧,٤٠ معلومة بجنيه ٨,٠٠ نادي البوادي ٨,٣٠ درع مصر ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,٢٠ شخصيات من بلدنا ١٠,٥٠ لما الشتا يدق الباب ١١,١٥ تليفون الجولتز.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٣٠ شبيك لبيك ٤,١٠ دنيا السياحة والسفر ٤,٤٠ من هنا تبدأ الحياة ٥,٣٠ مسلسل عربي ٦,١٥ دنيتي ٦,٣٠ والله زمان يا اسكندرية ٦,٤٥ لن كنت ناسي ٧,٠٥ مال وتجارة ٧,٥٠ ضحكتين ويس ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ صحتك في اكلتك ٨,٤٥ العلم نور ٩,٠٥ اعلان ببلاش ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٣٥ مختارات رياضية ١٢,٤٥ هموم النجوم ١,١٥ ياطو مسي.

من الاحد الى الجمعة ص ٢٤ و٢٥

سهرات الشاشة

حكاية العمر كله : ق ٢

فريد الاطرش

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «حكاية العمر كله» بطولة فريد الأطرش وفاتن حمامة وأحمد رمزي وليلى فوزي وعبدالمنعم إبراهيم ولخراج حلمي حليم.

مكان جيني : ق ١

□ يعرض برنامج «نادي السينما» في سهرة الليلة على القناة الثانية الفيلم الأمريكي «مكان جيني» بطولة أونيل وميل فاريل وإخراج جيل رينولدز الفيلم انتاج ١٩٩١ وتدور أحداثه حول زوج يطلق زوجته ويترك ابنتهما في حضانتها، ثم يكتشف أن مطلقته على علاقة بتاجر مخدرات دون علمها، ويتم القبض عليه ويتم وضع الأم والطفلة في برنامج «حماية الشهود». ولكن الاب يحاول معرفة مكان ابنته يعلق على الفيلم المخرج السينمائي عاطف سالم..

على الهواء: الأهلي والأمعري الفلسطيني

□ تنقل القناة الاولى عصراً على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي الأهلي المصري والأمعري الفلسطيني في البطولة العربية بتونس تعليق أحمد شوبير.

وتسجيل: مباراة صفاقس وكاظمة

□ كما تذيع القناة الأولى ١,٣٠ بعد منتصف الليل تسجيلاً لمباراة كرة القدم بين فريقي صفاقس التونسي وكاظمة الكويتي في البطولة نفسها.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,١٥ بكرة وبعده ٤,٠٠ بيت العيلة ٤,٣٠ لعب العصاري ٥,٠٠ تسالي الكمبيوتر ٥,١٥ سر الأرض ٥,٤٥ فاصل هوا ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كلام في المليان ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٥ حواديت ٧,٣٠ بلدي وجميلة ٨,٠٠ حديث الناس ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ فاصل هوا ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ كشف حساب ١١,١٥ قبل العرض ١١,٤٥ قطار المفاجئات ١٢,٤٥ تمثيلية السهرة

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٠
الشروق	٦,٢٠
الظهر	١١,٤٠
العصر	٢,٣٩
المغرب	٤,٥٩
العشاء	٦,٢٠

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب اية: ٩,١٥ صباحا دروس رحلة الاسراء والمعراج

□ أركان الاسلام: ١١,٢٥ ظهرا عن رفع اليدين عند التكبير.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ ميابنا نلعب ١,٢٠ زهور ١,٥٧ مسلسل الاطفال ٢,٢٢ حاول تعرف ٢,٥٤ كل يوم رياضة ٣,١٥ العائلة ٣,٢٥ مين اللي قال ٤,٠٥ كان واصبح ٤,٣٠ نحن معك ٤,٥٣ القرار للجميع ٥,٣٠ أوراق ملونة ٦,٠٠ صورة ٦,٤٢ الحل ايه ٧,٤٧ أنا هويت ٨,١٠ المجلة السياحية ٨,٢٥ دوري ق٧ ٩,٠٥ شباب الانجازات ٩,٤٠ كل يوم رياضة ١٠,٣٠ مسامرات ١٠,٤٥ مع السهرانين ١١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,٠٨ المنتدى ١٢,٥٣ حروف أغاني.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الطفل ٢,٤٠ تبسيط العلوم ٢,٥٥ صحتك بالدنيا ٣,١٥ شباب الجنوب ٣,٤٥ كارت أصفر ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ على الربابة ٥,٤٥ الجنوب المستقبل ٧,١٥ مصر الحضارة ٧,٤٥ من حياة الصحابة ٨,١٥ دوري الاسرة ٨,٤٥ اصل بلدي ٩,١٥ البورصة السياحية ٩,٣٠ فكر معانا واكسب ويانا ١٠,٠٥ مسلسل فكاهي ١١,٥٥ حكاية وريا ١١,٢٥ حكايات زمان ١١,٥٥ انغام وافلام.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها للثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

الطائفة اليهودية

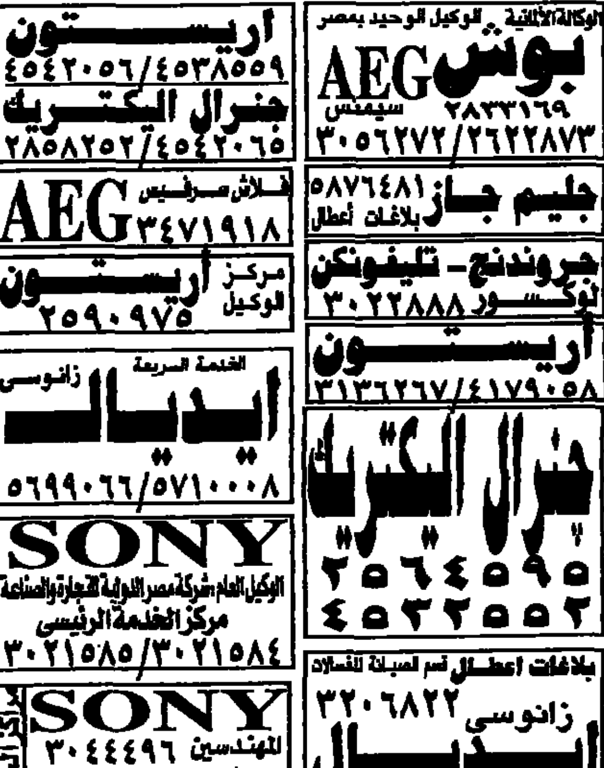
اعلن في موسكو عن تنظيم جديد اسمه «الطائفة اليهودية في روسيا» سيكون هذا التنظيم هيئة استشارية لدى الحكومة الروسية وسيحصل على دعم حكومي، وأكد قادة التنظيم أن عدد اليهود في روسيا يتراوح ما بين ٣٠٠ الف و ٨٠٠ الف.. وهذا الرقم حوله خلاف شديد.

وقد نشرت جريدة «الحياة» مقالا عن هذا التنظيم الجديد كتبه جلال الماشطة، وعرفنا منه أن المؤتمر التاسيسي لقيادة الطائفة اليهودية قد اجتمع لانتخاب ثلاثة رؤساءهم: كبير الحاخامين، ورئيس اتحاد المنظمات اليهودية، ونائب رئيس المؤتمر القومي اليهودي الروسي.

وسيتولى الرؤساء الثلاثة الاشراف على الطائفة التي يتوقع ان يرتبط بها زهاء ٥٠٠ منظمة شبابية ونسائية ورياضية ودينية تعمل في روسيا حاليا، وبموجب القوانين سيكون للطائفة اليهودية الحق في تشكيل هيئة تابعة للحكومة والحصول على تمويل من ميزانية الدولة. وقد كشف أحد الخبراء الروس أن من أهداف التنظيم الجديد تطويق الخلافات بين المنظمات اليهودية وتوحيد جهودها، حيث تملك واحدة منها مؤسسة مالية كبرى تسيطر على اهم المرافق الإعلامية فتملك قناة تليفزيونية وإذاعة الى جوار الصحف والمجلات، اما عدد اليهود في روسيا فيقدره البعض بـ ٣٠٠ الف، ويرى البعض أن هناك مليونا ونصف المليون روسي يعتبرون انفسهم يهودا، ويشكل اليهود وفق اكثر التقديرات تفاؤلا، أقل من واحد في المائة من سكان روسيا البالغ عددهم ١٥٠ مليون نسمة، ورغم قلة عدد اليهود بالنسبة لعدد الروس، يلعب اليهود في روسيا دورا كبيرا في الحياة السياسية.

إن ٤ من نواب رئيس الوزراء من مجموع ٨ نواب هم في الأصل يهود، وحين اجتمع الرئيس بوريس يلتسين مع ٦ من أكبر رجال المال في روسيا كان اربعة من الستة يهودا، ويسيطر اليهود على كثير من وسائل الاعلام في روسيا، وكان زعيم الحزب الشيوعي الروسي قد اثار احتجاج الطائفة اليهودية حين قال: إن التليفزيون الروسي لم تعد فيه وجوه روسية، ويعترف اليهود بأن العداء للسامية قد انحسر خلال السنوات التي مضت بعد البيريسترويكا، وتحول العداء الى القوقازيين المسلمين، حيث رسم الاعلام صورهم كإرهابيين. إذا قارنا هذه الصورة بنفوذ اليهود في امريكا فسوف نرى صورة بانورامية لحركة اليهود في أقوى دولتين في العالم، وكيف تؤدي هذه الحركة إلى وضع البلد في جيب اليهود وتوجيه سياسته لمصلحتهم.

أحمد بهجت



قرار مبارك مقاطعة الدوحة ورد الفعل الأمريكى

بقلم: إبراهيم نافع

والموقف المصرى، وهو معروف لدى الجانب الأمريكى، يربط بين فتح آفاق التعاون الاقتصادى مع إسرائيل وحدوث تقدم فى عملية السلام. فعملية السلام مثلها مثل عربة تجرى على عجلتين، ولا يمكن أن تمشى على عجلة واحدة فتميل على جانبها الآخر، لأن العجلة الأخرى لا تتحرك. ثم إن مؤتمر الدوحة ليس حلقة منفصلة بذاتها عن الجانب الاقتصادى لعملية السلام، والذى بدأ بمؤتمر الدار البيضاء عام ١٩٩٤، ثم استكمل مساراته بمؤتمر عمان عام ١٩٩٥، ثم بمؤتمر القاهرة الاقتصادى فى العام الماضى. وهذا الجانب الاقتصادى من عملية السلام كان قد بدأ يتحرك فى إطار ظروف التزمت فيها الحكومة الإسرائيلية السابقة (حكومة حزب العمل) بمبادىء عملية السلام، وفى مقدمتها إعادة الأرض لأصحابها، والانسحاب الإسرائيلى، ثم قيام الدولة الفلسطينية، ووقف بناء المستوطنات. أى أنه كان هناك تحرك على جانبى عملية السلام، واللذين لا ينفصل أحدهما عن الآخر، وهما: الجانب السياسى والجانب الاقتصادى. وبالتالى لا يمكن منطقيا تصور مواصلة هذا الجانب بينما قرر رئيس الوزراء الإسرائيلى نيتانياهو تجميد الجانب الآخر تماما، بل ونسف جميع الأسس التى قامت عليها عملية السلام من بدايتها.

والولايات المتحدة نفسها كانت لها تحفظاتها على الموقف الإسرائيلى، ولم تخف انزعاجها من عدم حدوث أى تغيير فى هذا الموقف، حتى أن متحدثا فى وزارة الخارجية الأمريكية قال منذ فترة قصيرة: لو لم يحدث تحرك فى عملية السلام، ولم تحضر الدول العربية فلن ينجح هذا المؤتمر.

إذن ما الذى يدعو مصر للذهاب إلى مؤتمر الدوحة والولايات المتحدة نفسها كانت تعرف أن حضور مصر للمؤتمر رهن بالتقدم فى عملية السلام؟

لهذا فإن الذين انتظروا رد الفعل الأمريكى قد تصوروه على نحو معين، وحين لم يأت على هواهم فإنهم حاولوا دفع المسئولين الأمريكيين إلى الحديث بطريقة توجد رد فعل مطلوبا لديهم، ولهذا فإن الموقف الأمريكى يستحق منا وقفة تحليلية أمام رد الفعل من ناحية، وأمام معناه من ناحية أخرى.

●● أولا: جاء أول رد فعل أمريكى رسمى على لسان آرون ديفيد ميللر منسق عملية السلام فى وزارة الخارجية، فى مؤتمر عقد فى العاصمة الأمريكية يوم الاربعاء الماضى ردا على سؤال يطلب منه التعليق على عدم حضور مصر مؤتمر الدوحة. ولقد رد ميللر بقوله: إن مصر شريك استراتيجى للولايات المتحدة فى السعى من أجل السلام، وهذا موقف قديم، ومازالت مصر شريكا لنا، ونحن نفهم أن مؤتمر الدوحة الاقتصادى سيعقد فى ظروف صعبة، ونفهم ايضا أنه لصالح دول المنطقة، ولذلك سوف نستمر فى محاولة إقناع أعلى المستويات (فى الدول العربية) بحضور مؤتمر الدوحة.

بعده سئل المنسق الأمريكى الخاص لعملية السلام دنيس روس عن رأيه فى عدم حضور مصر مؤتمر الدوحة، وكانت إجابة روس تحمل أول تعبير محدد عن رد الفعل الأمريكى. وإجابة على السؤال الموجه إليه، قال روس: إننا أصابتنا خيبة أمل من ذلك. ولكنه لم يترك إجابته مطلقة على هذا النحو، وإنما أضاف إليها قوله: إننا ومصر شركاء وأصدقاء وحلفاء، ونحن لا نتفق بالضرورة حول كل مشكلة، وأنتم تعرفون أن هناك أوقاتا كانت تحدث فيها خلافات بيننا، وكنا نعمل معا على تحقيق ما يمثل أهدافا مشتركة، وإننى واثق من أننا سنستمر نفعل ذلك مع مصر.

وفى اليوم نفسه كانت الأسئلة قد تمت صياغتها بشكل لافت للنظر فى أثناء المؤتمرات الصحفية اليومية لكل من البيت الأبيض ووزارة الخارجية، حتى أن أحد الصحفيين قدم سؤاله وكأنه يضمنه الإجابة فى الوقت نفسه، فقد قال موجها كلامه إلى المتحدث الرسمى بالبيت الأبيض: كان الرئيس الأمريكى خلال السنوات الماضية يشيد بدور مصر فى عملية السلام، لكن الرئيس حسنى مبارك اتخذ خطا يتجه الى «الاستقلالية»، فهو لم يحضر القمة التى دعا إليها كلينتون فى واشنطن بعد الانفجارات التى وقعت فى إسرائيل، والآن فإنه لن يذهب إلى مؤتمر الدوحة، فهل مازال الرئيس كلينتون ينظر الى مصر باعتبارها حليفا وشريكا كاملا فى عملية السلام فى الشرق الأوسط؟! أم أن هناك إعادة تقويم لدور مصر؟!

وكانت إجابة المتحدث باسم البيت الأبيض هى أن موقف الرئيس كلينتون لم يتغير. وقال المتحدث إن الرئيس حسنى مبارك زعيم يكرس جهوده من أجل السلام فى الشرق الأوسط، وإنه قدم دعما قويا لها، وطرح وجهات نظر تتسم ببعد نظر كبير فى كل مرة جرت فيها مناقشات تتصل بالعملية السلمية. ومضى قائلا: إن الرئيس مبارك واحد من القادة الذين عملوا بلا كلل، وبقدر كبير جدا من الصبر فى عملية السلام فى الشرق الأوسط فى مختلف الظروف التى كانت تدعو إلى خيبة الأمل، وفى أوقات لم يكن ممكنا فيها للأطراف المباشرة تحقيق التقدم فى المفاوضات.

وحين عقد فى اليوم نفسه المؤتمر الصحفى لوزارة الخارجية الأمريكية، لم يخل المؤتمر من أسئلة جاهزة تسأل عن رد الفعل الأمريكى أيضا.

وفى الإطار نفسه أجاب المتحدث الرسمى فى الخارجية الأمريكية بقوله: دعونى أقل إننا أصبنا بخيبة أمل من قرار الحكومة المصرية. ولكنه أضاف أن عملية السلام هى الآن فى وضع لم نكن نريد أن تكون فيه. وإن كان المتحدث قد حاول أن يضفى على مؤتمر الدوحة نوعا من الأهمية، ووصفه بأنه مفيد لشعوب المنطقة، بما فيها شعوب الدول التى قررت ألا تحضره، ووصفه أيضا بأنه جزء مهم من عملية السلام من وجهة النظر الأمريكية.

●● ثانيا - إن تحليل معنى رد الفعل وشكله وأبعاده يطرح عددا من النقاط الأساسية التى تقوم عليها العلاقات المصرية - الأمريكية، والتى كانت تظهر دائما فى كل مرة يحدث فيها خلاف بين مصر والولايات المتحدة حول السياسات الخارجية للبلدين تجاه قضية بعينها، أو أى قضية أخرى. وفى المرات السابقة كانت هناك دائما بعض الدوائر الحريصة على توسيع شقة الخلاف، ومحاولة تصوير الأمر على أن هناك أزمة علاقات بين الولايات المتحدة ومصر، حتى تجتذب إلى صفها بعض القوى الأمريكية، خاصة داخل الكونجرس لإيجاد نوع من التشويش أو الضغوط على مصر.

وهذه النقاط حسبما جاءت فى إطار إجابات المسئولين الأمريكيين، هى:

١ - التأكيد على أن طبيعة العلاقة بين مصر والولايات المتحدة تسمح بالاختلاف بحكم أن لكل دولة منهما ظروفها، ومسئولياتها دوليا أو إقليميا، وكذلك أوضاعها وارتباطاتها، سواء فى المنطقة التى توجد فيها، أو على المستوى الدولى، وليس بالضرورة أن يكون هناك تطابق فى الرؤى بين البلدين حول كل مشكلة فى مجال السياسة الخارجية، ثم إن لكل دولة منهما حساباتها الخاصة المتصلة بمصالحها الحيوية.

٢ - تأكيد الاعتراف بأهمية دور مصر فى دفع عملية السلام والاحتياج إليه، وأن هذا الدور قائم قبل حدوث أى خلاف، ثم إنه قائم ومستمر بعد حدوث أى خلاف، بما فى ذلك حضور مؤتمر الدوحة أو عدم حضوره. وهو ما أكده كل من ميللر وروس، وسبقتهما إليه مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية عندما قالت أكثر من مرة إن مصر شريك استراتيجى للولايات المتحدة فى عملية السلام، ودورها حيوى ومهم من وجهة النظر الأمريكية.

٣ - إن الموقف الأمريكى يستوعب استقلالية الدور المصرى ويعترف بأنه قد يكون مفيدا له وليس العكس، فعلى المستوى القومى تستطيع الجماهير العربية أن تثق فى أن الاختيار المصرى يستند إلى استقلالية إرادته وتفكيره، وبالتأكيد تثق فى تعبيره عن المصالح القومية المجردة، دون خضوع لأى ضغوط أو مؤثرات خارجية.

وعلى ضوء كل ذلك، جاء رد الفعل الأمريكى بشكل معقولا ومتقبلا ومتفهما موقف مصر، خاصة أن الولايات المتحدة نفسها - حتى رغم مشاركتها فى مؤتمر الدوحة - تعرف أنه مؤتمر محكوم عليه بالفشل، لأنه يعقد بشكل معاكس لطبيعة الأمور، ومنطق الأحداث فى منطقة الشرق الأوسط التى تحتاج أولا إلى السلام والاستقرار، وهما البداية الطبيعية لأى ثمار اقتصادية لاحقة على ذلك.







يوم فى حياة «أبو عائشة» يساوى ٥٠٠٠٠ جنيه

كان عم محمود ينعى هم شراء كسوة الشتاء وما سيترتب عليه هذا المشروع من استقطاع النصيب الاكبر من مرتبه المتواضع.

بطاقة عم محمود تقول ان إسمه محمود حنفي محمود حامد ٦٠ سنة - متزوج، ولديه من الأبناء عائشة ومنار وهو يعمل فراشا بمأمورية ضرائب الجيزة ويقطن حى منشية ناصر.

كما يعمل عم محمود ايضا فى احد مكاتب المحاماه ليلا فى محاولة لزيادة دخله بما يعينه على مواجهة متطلبات الحياة المتزايدة، بدأ عم محمود يشعر بحلول فصل الشتاء فقرر اصطحاب زوجته وبناته لشراء الكسوة وقد خصص لهذه المسألة مبلغ خمسين جنيها هى أقصى ما يستطيع ان يتحمله.

يقول عم محمود «وأنا رايح أشترى الكسوة كان الأولاد عطشانين وقالوا لى نفسنا نشرب كوكاكولا يا بابا. ماكنتش عايز اكسر بخاطرهم وفى نفس الوقت قلت مين عارف يمكن ربنا رايد لنا نكسب وأنا كنت عارف أن فيه مسابقة عاملاها شركة كوكاكولا قلت يمكن الواحد يكسب عشرة جنيه أو حتى ١٠٠ جنيه بس مش أكثر، وبعد ان فتح لنا البائع الزجاجات نظرت فى كل الأغطية ولما نظرت فى غطاء زجاجة بنتى الصغيرة منار وجدت مكتوب عليها ٥٠٠٠٠ جنيه، تمعنت فى النظر الى الغطاء وشعرت ان الأرض بتلف بيا من الفرحة، وريت الغطاء لزوجتى فبكت من فرحتها وأخذت البنات فى حضنى

وأنا بقول ياما أنت كريم يارب. مش عارف ممكن أعمل ايه بكل الفلوس دى ... بس قبل كل شيء نفسى أجيب للعيال اللى نفسهم فيه، أنا لسه لغاية دلوقت حاسس ان ده حلم جميل ومش عايز أصحى منه».

وأنت كمان تقدر تجمع شكل زجاجة كوكاكولا «المميز» من على أغطية كوكاكولا. فانتا. سبرايت وتكسب ٥٠ ألف جنيه.

وأنت .. ياترى جربت تعيش عيشة المليونيرات ؟

اتفاق هدنة بين جبهة «مورو» والحكومة الفلبينية

كوتاباتو – وكالات الأنباء – وقع ثوار جبهة مورو الإسلامية اتفاقا لوقف إطلاق النار مع حكومة الفلبين تعهدوا فيه بالتخلي عن كل إشكال الارهاب تمهيدا لإجراء جولة محادثات اخرى لإقرار سلام قطعي بين الطرفين، ومن جانبه وصف الرئيس الفلبيني فيديل راموس الاتفاق بأنه حجر أساس في عملية السلام التي من المقرر أن تبدأ محادثاتها في مطلع الشهر المقبل وأوضح غزالي جعفر المتحدث باسم الجبهة أن الاتفاق يأتي في أعقاب المواجهات الشيقة بين الجانبين في جزيرة ميندانا.

قمة الفرانكوفون تسعى إلى دور أكثر فعالية فى حل أزمات الدول الأعضاء

فرنسا تصر على رئاسة غالى للمنظمة فى مواجهة اعتراض بعض القادة الأفارقة



■ لحظة مرح تجمع بين د. بطرس غالى ورئيس وزراء كمبوديا الأول أونج أوت ورئيس الوزراء الثانى هون سين فى الجلسة الافتتاحية لقمة منظمة الفرانكوفون التى تسعى لأن تصبح قوة سياسية على المسرح الدولى. (صورة للأهرام من رويتر)

باريس – من سعيد اللاوندى – هانوى – ووكالات الأنباء – فى اليوم الأول لقمة «الفرانكوفون» طالبت فيتنام، الدولة المضيفة، بتجاوز قضايا اللغة والسعى لإقامة علاقات اقتصادية وتجارية أقوى بين آسيا والمنظمة، وتزامنت هذه الدعوة مع سعى فرنسا لأن تقوم المنظمة، بعد إنشاء منصب أمين عام يدير شئونها، بدور أكثر فعالية فى حل الأزمات وإقرار السلام داخل الدول الاعضاء فى الوقت الذى تفجرت فيه خلافات حادة بسبب إصرار فرنسا على فوز الدكتور بطرس غالى الأمين العام السابق للأمم المتحدة، بمنصب الأمين العام للمنظمة.

وخلال كلمته فى افتتاح قمة هانوى أمس قال الرئيس الفيتنامى «تران دوك لونج» إن القمة – وهى الأولى التى تعقد فى دولة آسيوية، سوف تساعد على إقامة علاقات جديدة بين دول الفرانكوفون وآسيا ولاسيما دول جنوب شرق القارة.

وقالت المصادر أن الدول الـ ٤٥ المشاركة فى القمة سوف تولى أهمية خاصة للشئون الاقتصادية إلى جانب القضايا اللغوية.

ومن ناحيته، أكد الرئيس الفرنسى جاك شيراك أن «الفرانكفونية مشروع سياسى بالتأكيد» يحمل رؤية طموحة ووصف انتخاب أول أمين عام للمنظمة خلال قمة هانوى بأنه إجراء «تاريخى» وطالب بحق الأمين الجديد فى التدخل، بدعوة من الأطراف المعنية، لاعادة السلام فى حالة نشوب أزمة من دولة أو عدة دول اعضاء.

ودعا شيراك الأمين العام الجديد إلى تنسيق أنشطة التعاون اللغوى والاقتصادى والعلمى والثقافى والاعلامى، وأعلن أن فرنسا سوف تدفع ٤٢ مليون فرنك فرنسى خلال العامين القادمين اسهاماتها فى دعم برامج الفرانكوفون.

ومن ناحية أخرى أكدت مصادر فرنسية أن عملية انتخاب د. بطرس غالى ليكون أول سكرتير عام للفرانكفون ستجرى غدا، وقالت إن الفوز بهذا المنصب الجديد سيكون من نصيب بطرس غالى مالم تحدث مفاجآت.

وأشارت إلى أن الرئيس شيراك كان قد أصر على اللقاء بالدكتور غالى قبيل سفره إلى هانوى ليضع معه اللمسات الأخيرة لمسألة ترشيحه وانتخابه مؤكدا دعم فرنسا له.

وذكرت صحيفة لوفيارو أن بعض رؤساء الدول الافريقية اعترضوا على ترشيح غالى لهذا المنصب.

وأشار أحدهم إلى أنه «طاعن فى السن» حيث يحتفل فى هذه الايام بعيد ميلاده الـ ٧٥. وقال رئيس افريقى آخر لن د. غالى يصر على الفوز بهذا المنصب خشية أن يقع فى جب النسيان.

يلتسين يقيل نائب رئيس هيئة العاملين بالكرملين
السلطات الروسية تقيم حزاما أمنيا على حدود الشيشان

موسكو – عبد الملك خليل – أصدر الرئيس الروسى بوريس يلتسين امس مرسوما بإقالة الكسندر كازاكوف النائب الأول لرئيس هيئة العاملين فى الكرملين والمسئول عن سير الانتخابات فى الاقاليم.

ويأتى قرار يلتسين بعد تفجر فضيحة فساد كبرى طالت إلى جانب كازاكوف أربعة من كبار المسئولين بالحكومة الروسية اتهموا بتلقى رشاوى فى شكل اتعاب نظير اشتراكهم فى تأليف كتاب عن الخصخصة فى روسيا

وتكهنت مصادر دبلوماسية روسية بأن يشن يلتسين حملة تطهير تشمل المسئولين الاربعة الآخرين وعلى رأسهم أناتولى تشوبايس رجل الحكومة القوى ووزير المالية.

غير أن تشوبايس رفض الاتهامات المنسوبة إليه ولباقى المسئولين وقال إن المبالغ التى تلقوها ستخصص للأغراض الخيرية.

من جهة أخرى شرعت سلطات الأمن الروسية فى اقامة حزام أمنى بطول ثلاثة كيلو مترات على حدود مقاطعة ستامرويل الروسية مع جمهورية الشيشان.

وصرح وزير الداخلية الروسى اناتولى كوليكوف بأن هذه الخطوة تأتى لحماية أمن واستقرار المنطقة، غير أن مولاى أوبجوف نائب رئيس وزراء الشيشان قال إن روسيا تواصل سياسة الحصار العام للشيشان.

حكاية سياسية
الأسطورة الأولى لاتزال داخل الكهف!

لم يخطر بخياله وهو يجلس مزهوا بصلافته، وغلظة كلماته.. أن ما سوف يهمس به سرا، سوف يذاع علنا.. ويفجر جدلا صاخبا وعنيفا، ويكشف جهرا اعتلال الأسطورة القديمة. ولكن هذا ماحدث عندما التفت بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل إلى الرجل الجالس بجواره وهو حاخام متطرف وقال له: «ان أهل اليسار فى إسرائيل قد أخذتهم الغفلة، ونسوا انهم يهود.. فهم يطالبون بأن نضع امننا فى أيدى العرب!!

وظن بنيامين انه خطب بهذه العبارة الخطيرة ود الحاخام وعشيرته من المتطرفين اليهود.. وان فى وسعه ان ينام آمنا ومطمئنا فى ظل حراسة الرماح والسيوف القديمة لعشائر «الجيتو» التى اطلقها من عقالها ليلة فوزه فى انتخابات مايو من عام ١٩٩٦.. لكن ظن بنيامين غدا إثما سياسيا وأصبح غضبا عارما، وعمق انقساما قائما.. فما إن علم القوم بما قال.. حتى رد عليه يوسى ساريد زعيم حزب ميرتس ردا صاعقا..» ان المرء يكون وضيعا حتى يقول ماجرؤ بنيامين على قوله على قصف أهل البلاد. ان انصار الجناح اليسارى قد نسوا، فى رأى بنيامين، انهم يهود.. غير ان بنيامين نفسه قد نسى «كيف يكون انسانا، ولم يعرف قط كيف يكون رئيسا للوزراء».

وانفجرت زوبعة من الصخب.. ونكات رياحها الجراح الإسرائيلية التى تأبى أن تلتئم.. لأن «الاسطورة الأولى» كانت زيفا وبهتانا.. فهى تدعى ان اليهود يشكلون امة واحدة.. هذا والله ما يقوله الحاخام ديفيد جولدبرج فى كتابه عن تاريخ الفكر الصهيونى. وهو يؤكد فى سطوره أن اليهود ليسوا أمة واحدة. وانما اخلاط شتى من اقوام ثقافية وحضارية مختلفة ومتباينة. وكان الظن ان اليهودية يمكن ان ترأب هذا الصدع، وتوحد فى بوتقتها الشتات الثقافى، وهو الأقدح والأعمق من الشتات الجغرافى.. لكن هذا الظن أضحى خيبة امل مروعة.. ولاتزال الهوية محل خلاف مستعر.. من هو اليهودى؟.. سؤال قديم لايزال مطروحا.. ويراوغ القوم من حوله.. فان خاطروا بصياغة اجابة دينية خالصة له.. لغدوا قبيلة شاردة تعتصم فى كهف الجيتو الإسرائيلى.. لان الروابط والوشائج التى تصل ما بينهم وبين اقرانهم فى الشتات الغربى عامة، والأمريكى خاصة سوف تنقطع وتتمزق.. وهذا ما نبه إليه مؤخرا سفير إسرائيل فى امريكا وهو يقول لبنيامين.. كن هذه المرة على حذر عندما تأتى إلى أمريكا.. ذلك ان زعماء اليهود هنا مستاءون من السؤال.. من هو اليهودى؟.. وان صار قانونا فسوف يلحق ضررا فادحا بإسرائيل.. لأن اليهود هنا سوف يفتر حماسهم لمؤازرة تل أبيب.

■ نيتانياهـــو

بنيامين.. القادم من جوف الجيتو اليولندى واساطيره الهوجاء من العسير أن يفلت من السؤال.. من هو اليهودى؟ فقد توجته اجابته الدينية الخالصة، فى لحظات محمومة، ملكا فوق عرش إسرائيل – نعم فأبوه كان قطبا بارزا فى ذلك الجيتو.. وكان تابعا ومطيعا للزعيم الصهيونى المتطرف جابو تونسكى المعبود الأول لسلالة المتطرفين منذ مناحم بيجين وحتى بنيامين.. ولم يكن غريبا أن يمشى بنيامين فى مظاهرات المتطرفين وهم يندون بإسحاق رابين.. ويحملون دمية نعشه قبل ان يلقى مصرعه برصاص يهودى متطرف فى مثل هذه الأيام.. وصار وقتها السؤال.. من هو اليهودى جحيما يثير انقسامات طاحنة ومريرة بين أهل الجيتو الجديد.. لكن بنيامين لا يعنيه سوى الموعظة الأولى لجابو تونسكى يقول فيها: «لقد انزل الله علينا السيف والتوراة.. وإن تخليتم عن السيف هلكتم».. وامسك بنيامين بالسيف ومزق معاهدة أوسلو.. وحفر النفق ليصدع الجدران المقدسة للمسجد الأقصى.. وامتطى صهوة الجرافات ليوسع المستوطنات.. واعتقل القدس زهرة المدائن.. ماذا انتم فاعلون؟ حسنا ما فعلتم عندما قلتم «لا».. لن نشارك فى المؤتمر الاقتصادى لأن السلام فى خطر.. وعلينا الآن أن نفك أسر أطفال الحجارة من معتقل اوسلو..

محمد عيسى الشرقاوى

بحضور وفود من الولايات المتحدة والصين وكوريا الجنوبية
مباحثات السلام الكورية تبدأ بنيويورك ٢١ نوفمبر

سول - وكالات الأنباء: أعلن مسئولون بكوريا الشمالية أن المحادثات الرباعية التمهيدية الخاصة بإقرار معاهدة سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية ستبدأ في نيويورك يوم ٢١ نوفمبر الحالي بحضور وفود من الولايات المتحدة والصين وكوريا الجنوبية.

ومن المقرر ان تسفر المحادثات عن وضع جدول الاعمال الخاص بمؤتمر سلام شبه الجزيرة الذي تأمل الأطراف المعنية في انعقاده بجنيف في نهاية العام الحالي وتأتي هذه المحادثات في أعقاب التقارير الدبلوماسية التي اشارت إلى ان كوريا الشمالية خففت من حدة موقفها الذي تسبب في إفشال محادثات سبتمبر الماضي.

وكانت بيونج يانج قد اصرت على أن يتضمن جدول المحادثات السابقة مناقشة سحب القوات الأمريكية البالغ قوامها ٣٧ الف جندي من كوريا الجنوبية وتوفير مساعدات غذائية ضخمة لمساندتها في اجتياز المجاعة التي تعاني منها كشرط لحضور المحادثات الموسعة الأمر الذي رفضته واشنطن وسول وقد اوردت وسائل الإعلام في سول ان كوريا الشمالية اسقطت تلك المطالب في اتصال غير رسمي مع واشنطن في مطلع الاسبوع الماضي.

ومن ناحية أخرى، أعربت بيونج يانج عن استعدادها للتحقيق في إدعاءات يابانية مفادها ان عملاء كوريا الشمالية اختطفوا عددا من المواطنين اليابانيين ويأتي هذا الموقف متزامنا مع زيارة دبلوماسيين يابانيين لبيونج يانج تمهيدا لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وفي إشارة واضحة لتحسن العلاقات، غادرت ١٥ سيدة يابانية طوكيو إلى بيونج يانج للالتقاء بذويهم في كوريا الشمالية وقد نظم الصليب الأحمر هذه الزيارة التي وصفتها الاروقة الدبلوماسية في البلدين بأنها سابقة مشجعة وهامة في طريق تطبيع العلاقات الثنائية.



■ الشرطة الباكستانية تتفقد آثار الاعتداء على السيارة التي كانت تقل الضحايا الامريكيين
[صورة للأهرام من أ ب]

أمريكا تحذر رعاياها بماليزيا من هجمات إرهابية محتملة

كوالالمبور - أ ش أ: حذرت الولايات المتحدة رعاياها في ماليزيا بتوخي الحيطة والحذر من احتمال شن هجمات إرهابية ضدهم.

ونقل راديو صوت أمريكا عن مصادر السفارة الأمريكية بكوالالمبور أنها تلقت تهديدات تليفونية من أشخاص مجهولين بقتل رعايا أمريكيين في ماليزيا.

وذكرت السفارة أنها غير متأكدة من جدية أو مصداقية هذه التهديدات إلا إنه عقب مقتل أمريكيين بالرصاص في باكستان يوم الأربعاء الماضي فإنه يتعين أخذ جميع التهديدات بشكل جدي.

الكونجرس يقر تخفيف شروط الهجرة لأمريكا

واشنطن - أ. ب - وافق الكونجرس الأمريكي على تخفيف شروط الهجرة للولايات المتحدة بعد عام من تطبيق قانون الهجرة الصارم الذي تسبب في طرد مئات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين واللاجئين.

وتسمح الشروط الجديدة التي اقرها الكونجرس - وتنتظر موافقة الرئيس بيل كلينتون - للمهاجر غير الشرعي الحائز على الكارت الأخضر بالبقاء داخل أمريكا لحين استكمال بقية أوراقه على أن يدفع غرامة قدرها ألف دولار.

الفيضانات تشرد ٢٥ ألف شخص في كينيا

نيروبي - أ ش أ: أدت الأمطار الغزيرة والفيضانات إلى تشريد ٢٥ ألف شخص في مقاطعة نهر تانا في كينيا بعد أن غرقت منازلهم وأصبحوا في حاجة إلى مساعدات اغاثة عاجلة.

وأشارت التقارير الواردة من المقاطعة القريبة من ساحل المحيط الهندي صباح أمس إلى أن الفيضانات أتلفت حوالي ١٢ ألف هكتار من حقول الأرز وأغرقت حوالي أربعة آلاف منزل في ثلاث مناطق متفرقة بالمقاطعة.

جدل في جنوب افريقيا حول نقل مقر البرلمان

جوهانسبرج - من محمد صابرين - تصدرت قضية نقل البرلمان بجنوب أفريقيا إهتمامات المواطنين والسياسيين بالبلاد، وكشفت مصادر مطلعة عن أن حزب المؤتمر الوطني الافريقي قد أعاد التفكير في نقل مقر البرلمان من مدينة كيب تاون بإقليم «ويسترن كيب» إلى إقليم خاوتنج خشية توحيد التجمعات العرقية المختلفة ضد حزب المؤتمر حيث يحظى الحزب الوطني المعارض بـ[…]ـبية في إقليم ويسترن كيب. ويقف حزب المؤتمر موقف الاقلية.

ويقود الأسقف ديزموند توتو رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة للتحقيق في إنتهاكات الحقبة العنصرية بالبلاد حملة للابقاء على البرلمان في مكانه.

معظم الإسرائيليين يتوقعون حربا أهلية وشيكة

القدس - أ ف ب - أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة معاريف يوم أن غالبية الإسرائيليين باتت على اقتناع بأن الحرب الأهلية أصبحت وشيكة الحدوث في إسرائيل.

وكشف الاستطلاع الذي أجراه معهد جالوب عن اعتقاد ٤٧٪ من الإسرائيليين بأن إسرائيل ستشهد حربا أهلية مقابل ٤٢٪ استبعدوا هذا الاحتمال.

كما أظهر الاستطلاع أن ٦٢٪ من الإسرائيليين يؤيدون تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم اليمين واليسار في إسرائيل لتفادي إندلاع مثل هذه الحرب.

لي بنج يؤكد:
الصين ستواصل فتح أسواقها امام الاستثمارات الأجنبية

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقي - اكد رئيس الوزراء الصيني لي بنج أن بلاده ستواصل فتح اسواقها امام الاستثمارات الاجنبية، وقال خلال اجتماعه امس مع رجال الاعمال اليابانيين أن بكين ترحب بالاستثمارات في قطاع البنية التحتية، واضاف انه بالاضافة الى خفض التعريفة الجمركية فان العام القادم سيشهد انتهاج سياسات من شأنها التشجيع على استيراد المزيد من المنتجات.

واعلن شويتشيرو تويودا رئيس اتحاد المنظمات الاقتصادية اليابانية ان التبادل التجاري بين اليابان والصين بلغ العام الماضي اكثر من ٦٢ مليار دولار، موضحا انه على الرغم من ذلك فان رجال الاعمال باليابان لايزالون يسعون الى ضمان وجود مناخ يتسم بالامان، وتعهد بدعم للمشروعات القائمة بالصين مثل تنمية للمناطق المحيطة بنهر «يانجتزي».

في الوقت نفسه اكد رئيس الوزراء الصيني اثناء اجتماعه مع رئيس مجلس النواب والمستشارين ان الصين ستواصل سياسة الاصلاح الاقتصادي وتطوير «دبلوماسية مستقلة» مع منح الاولوية لبناء الاقتصاد، مشيرا الى ان بكين سوف تقوم باعداد قوانين تستهدف الانتقال الى نظام اقتصاديات السوق الحرة.

كما طرح بنج خلال كلمة القاها بطوكيو مبادرة مكونة من خمسة مبادئ، تحدد رؤية الصين الجديدة لعلاقاتها بالمستقبل مع اليابان وهي: الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية، وتسوية ما يبرز من مشاكل عبر الحوار، ودعم التفاهم المتبادل عن طريق الحوار ايضا، والتقدم في التعاون الاقتصادي استنادا الى المنفعة المتبادلة، واخيرا اقامة صداقة بين البلدين.

سانتير:
مهمة الإدارة الأوروبية تهيئة الظروف لبرامج الإصلاح

فيينا من - مصطفى عبدالله - اعلن جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية ان مهمة الادارة الاوروبية لاتتمثل في تحديد سياسة سوق العمل في الدول الاوروبية وانما تتركز في إيجاد الظروف المناسبة وتشجيع برامج الاصلاح التي تمارسها الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وحتى يتهيأ المناخ المناسب لاصلاح سوق العمل تهتم المفوضية باتمام توحيد العملة الاوروبية وترسيخ دعائم السوق خلية الوحدة والتوحيد الضريبي وتخفيف الضرائب عن المؤسسات التي تسهم في اضافة فرص عمل جديدة.

وسوف يتقدم سانتير بمجموعة من المقترحات في هذا الشأن الى قمة سوق العمل التي تشهدها لوكسمبورج في ٢٢ نوفمبر الحالي وتشمل المقترحات خفض ضريبة القيمة المضافة على بعض انواع العمل التي تشغل نسبة كبيرة من سوق العمالة ويلجأ اصحابها الى التهرب الضريبي وتشغيل العمال دون تسجيل كقطاع البناء.

وكدعم للجهود المحلية في الدول الاعضاء تقوم الادارة الاوروبية بتشجيع برامج التدريب والتأهيل ومنح القروض الميسرة للشركات الصغيرة من بنك الاستثمارات الأوروبي، حيث خصصت لهذا الغرض ١٤ مليار شلن.

رئيس الوزراء اليوناني يرفض لقاء هولبروك بعد فشل جولته للوساطة في الأزمة القبرصية

أثينا - من عبدالعظيم درويش:

رفض رئيس الوزراء اليوناني كوستيس سيميتيس لقاء المبعوث الامريكي ريتشارد هولبروك في اثينا بناء على طلبه باعتبار انه ليس هناك جديد في القضية القبرصية، في خطوة وصفت بانها جاءت تعبيرا عن الغضب الشديد الذي يجتاح اليونان بسبب عدم احراز تقدم على صعيد حل ازمة الجزيرة القبرصية التي ترتبط واليونان باتفاقية للدفاع المشترك.

وكشف مسئول يوناني عن ان هولبروك كان قد طلب لقاء سيميتيس بعد انتهاء زيارته لانقرة في اعقاب فشل جولة الوساطة التي اجراها بين الرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش.

واوضح المسئول اليوناني وأشار المسئول إلى أن هولبروك كان قد مشروعا امريكيا جديدا - على زعيمي الطائفتين القبرصيتين «التركية واليونانية» - يتضمن انشاء خط ثلث «حزام» تحت اشراف الامم المتحدة ويضم جزءا من الاراضي اليونانية وآخر من الاراضي التركية في الجزيرة القبرصية على ان تكون ادارته مشتركة بين الجانبين القبرصيين.

ان هولبروك اقترح توقيع اتفاقية مشتركة بين الطائفتين لتشكيل حكومة واحدة في الجزيرة الا ان جميع هذه المقترحات قد احبطت بسبب اصرار دنكتاش على موقفه الرافض لمثل هذه المقترحات وتمسكه بوجود ادارتين.

ولمحت التقارير الصحفية اليونانية الصادرة امس الى ان هولبروك قد توصل الى اتفاق مع وزير الخارجية اليوناني بالانابة جورج باباندريو ووكيل الخارجية اليوناني كرانيديوتيس - خلال مباحثاتهم في بروكسل - على امكان تهيئة المناخ لايجاد حل حاسم للازمة القبرصية في الربيع المقبل عقب الانتخابات الرئاسية في قبرص.

■ تحليل إخباري ■
مأزق «نيتانياهو» في أمريكا

عزت إبراهيم

يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو حرجا بالغا خلال زيارته للولايات المتحدة يوم الاثنين لحضور اعمال المؤتمر القومي لمجلس الاتحاد اليهودي في ظل بوادر المواجهة العنيفة المحتملة من الجماعات اليهودية الامريكية التي سيطر عليها التياران المحافظ والاصلاحي بعد مساندته لقانون المذاهب الذي يحتكر من خلاله المتشددون ادارة الشئون الدينية في اسرائيل على حساب التيارات الليبرالية:

فقد اثار قانون المذاهب الذي يجري التداول بشأنه بين القيادات المتصارعة حاليا موجه غضب بين اليهود الامريكيين الذين صاروا في حكم «غير اليهود» ما لم تصدق الحاخامية الرئيسية الخاضعة لليهود الارثوذكس على تهويدهم واعتبر اليهود الامريكيون ان اسرائيل تلفظهم وان الغلبة قد دانت للحكم الديني للتطرف ورفعوا شعارات مثل «مفترق الطرق اليهودي» و«الطلقة الاولى في الحرب بين اليهود» و«اكبر خطأ منذ هدم هيكل سليمان» ورغم تأجيل نظر الكنيست لمناقشة القانون ثلاثة شهور الا ان المتشددين يرفضون التنازل عن مطالبهم باحتكار صلاحيات تحديد «من هو اليهودي؟» والسيطرة على المجالس الدينية التي صارت مسرحا لاظهار التيار المتشدد والاحزاب الدينية لقوتها.

ومع استبعاد فكرة نشوب صراع عنيف بين اليهود حول قانون للمذاهب فان اوراق اللوبي اليهودي الامريكي للضغط على نيتانياهو تدور حول تقليص التأييد السياسي لاسرائيل في دوائر السياسة الامريكية وخفض التبرعات المالية لاسرائيل التي تصل الى ٩٠٠ مليون دولار سنويا وهو الامر الذي دعا زعيم كتلة «ميرتس» يوسي ساريد الى مراجعته بتوجيه هذه الاموال الى جهات بعيدة عن ايدي المتشددين داخل اسرائيل والقضية اكبر من مجرد قانون للمذاهب، فهناك عوامل كثيرة صارت تبعد يهود الشتات عن كيان الدولة اليهودية وابرز هذه العوامل تراجع الاحساس بالخطر الخارجي على اسرائيل وانهيار الاتحاد السوفيتي وبدء السلام مع العرب. وادت هذه العوامل الى اغراق القادة الاسرائيليين في المصالح الذاتية البحتة وابتعاد اليهود المتشددين عن قضايا اليهود الامريكيين.

ومصدر القلق البالغ داخل وخارج اسرائيل من خطورة تراجع اعداد اليهود المقيمين في الولايات المتحدة - ورقة الضغط الاولى في واشنطن - فقد وصل تعداد هؤلاء الى ادنى مستوياته منذ ٧٠ عاما وينتظر تراجع التعداد بمقدار ٧٥٪ خلال ٢٠ عاما فقط. وقد حذر وزير الدفاع والخارجية السابق موشي ارينز من عواقب ضعف الروابط بين يهود الشتات واسرائيل وقال ان ذلك يعني ضعف روابطهم مع الديانة اليهودية خاصة في ظل انتشار الزواج المختلط.

كما يحرج القانون المقترح نواب الكونجرس من انصار اسرائيل الذين انتقدوا قانون الاديان الروسي بعنف في الشهر الماضي ويظهر اسرائيل في اوساط الرأي العام الامريكي على خلاف ما تروجه الدعاية الصهيونية من انها واحة للديمقراطية في الشرق الاوسط.

وبغض النظر عن نتائج اللقاء العاصف لنيتانياهو باليهود الامريكيين فان الدرس المستفاد من صراع المذاهب الاسرائيلي هو ان الحسابات السياسية قصيرة المدى هي صاحبة اليد العليا في تفكير الحكومة والمعارضة الاسرائيلية على حساب الاستراتيجيات طويلة المدى وان الجميع بمن في ذلك ايهود باراك زعيم حزب العمل يغازلون الاحزاب الدينية لضمان الاستمرار على الساحة السياسية.

كيزو اوبوتش وزير الخارجية الياباني:

العلاقات المصرية ـ اليابانية تتطور بشكل إيجابي ونأمل تعزيزها

اليابان ستواصل دعمها لعملية السلام وأشعر بقلق إزاء تعثرها

في أول حديث يدلي به وزير الخارجية الياباني الجديد كيزو اوبوتش لصحيفة عربية منذ توليه منصبه قبل حوالي شهرين، أكد اوبوتش أن العلاقات المصرية اليابانية تتطور بشكل إيجابي مشيرا إلي أن بلاده تأمل تعزيزها، وانها حريصة علي استمرار اتصالاتها الوثيقة مع مصر بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط. وأوضح الوزير الياباني أنه يشعر بقلق إزاء التعثر الحالي لمسيرة السلام، مؤكدا اعتزام طوكيو مواصلة مساندة الجهود المبذولة لدعم عملية السلام، وأضاف أنه لا يعتزم زيارة المنطقة في الوقت الحالي، وإن كان يأمل في بحث امكانية ذلك في المستقبل.

أجري الحديث في طوكيو:

محمد ابراهيم الدسوقي

وقال: إن تدفق المزيد من الاستثمارات اليابانية إلى الدول العربية مسألة يعود القرار بشأنها إلى القطاع الخاص معربا عن أمله في ايجاد مزيد من التفاهم المتبادل بين الدوائر الاقتصادية علي الجانبين، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية اليابانية العربية. وفيما يلي نص الحديث الذي اجرته «الأهرام» مع وزير خارجية اليابان.

● ما هو تقييمكم للعلاقات المصرية اليابانية في الوقت الراهن؟

□ العلاقات المصرية اليابانية تتطور بشكل ايجابي وينبغي تعزيز أواصر علاقات البلدين في العديد من المجالات، ومع الوضع في الاعتبار النفوذ القوى الذى تتمتع به مصر في العالم العربي ومكانتها المرموقة التي تحتلها بين الدول الأفريقية وحركة عدم الانحياز، فإن الحكومة اليابانية تأمل في تطوير علاقة تعاون ايجابي مع مصر في العديد من القضايا الدولية.

● وماذا عن الجانب الاقتصادي؟

□ مصر واليابان تربطهما علاقة اقتصادية جيدة ونرغب في تطويرها بقطاعي التجارة والاستثمار. كذلك فإننا نأمل في رؤية مزيد من التفهم من جهة القطاع الخاص الياباني بشأن تهيئة مناخ أفضل للاستثمار في مصر عبر التقدم في سياسات اصلاح الهيكل الاقتصادي، ومن ثم سيقود ذلك إلي تعزيز علاقات البلدين الاقتصادية.

● من وجهة نظركم ما هو السبيل لاخراج عملية السلام في الشرق الاوسط من أزمتها الراهنة واحراز تقدم باتجاه التسوية النهائية؟

□ بوصفي شاركت في تقدم عملية السلام بالشرق الأوسط عبر مشاركتي ضمن فريق المراقبين اليابانيين للانتخابات الفلسطينية التي أجريت العام الماضي، فإنني أشعر بقلق ازاء التعثر الحالي لمسيرة السلام ونحن نراقب عن كثب التطورات المتعلقة باستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، ومع أن مستقبل عملية السلام غير متوقع، فإنه من الاهمية بمكان ان تبذل الاطراف المعنية جهودا مخلصة لانشاء بيئة مشجعة تفضي إلى الحوار عبر تعزيز التعاون الزمني والامتناع عن اتخاذ اية اجراءات من جانب واحد. وسوف تواصل الحكومة اليابانية المشاركة بنشاط في الجهود المبذولة لدعم عملية السلام ـ مثل المساعدات المقدمة للجانب الفلسطيني ـ والحفاظ علي إجراء اتصالات وثيقة مع مصر

● من الملاحظ ان العلاقات الاقتصادية بين اليابان والدول العربية لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب، فما هى اسباب ذلك، وماذا عن الاستثمارات العربية في المنطقة العربية؟

□ بالرغم من ان الاستثمارات اليابانية في المنطقة العربية ليست كبيرة، فإن هناك مؤشرات علي انها تتجه للتحسن في بعض الدول، وبالنسبة لاستثمارات القطاع الخاص، فإن القرار بخصوصها يعود إليه في المقام الأول اعتمادا علي عدة عوامل من بينها مثلا مناخ الاستثمار، وفى ظل أهمية العلاقات اليابانية العربية، فإنني عن نفسى أتمنى تعميق التفاهم المتبادل بين الدوائر الاقتصادية الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلي مزيد من التطور للعلاقات الاقتصادية بما فى ذلك بالطبع قطاع الاستثمار.

● اليابان سوف تستضيف العام القادم المؤتمر الثانى لتنمية أفريقيا فما هى الموضوعات التى ستطرح للنقاش خلال انعقاده؟

□ الحكومة اليابانية والأمم المتحدة والتحالف الدولى من أجل أفريقيا «GCA» سوف تنظم مؤتمر طوكيو الدولى الثانى حول تنمية أفريقيا TICAD _ II في اكتوبر من العام القادم، ونشير هنا إلى أن المؤتمر الاول الذى عقد بطوكيو فى ١٩٩٣ أسفر عن نتائج مهمة بعد تشجيع الجهود الذاتية من قبل الدول الافريقية باتجاه التنمية وتعزيز جهود المجتمع الدولي لتنمية القارة السوداء، أما مؤتمر العام القادم فإنه يستهدف الاعداد لأجندة عمل من أجل تنمية افريقيا مع بداية القرن الـ ٢١، والاستفادة من التقدم الذى تم احرازه منذ انعقاد المؤتمر الاول. وعلاوة على ذلك يجب التنويه بان العناصر الرئيسية في تنمية أفريقيا هي الدول الافريقية واليابان تعتزم ان تأخذ علي عاتقها القيام بدور الحافز خلال المؤتمر.

● ما هى اهمية الزيارة التي قام بها أخيرا رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو إلى السعودية وهل تعتزم زيارة المنطقة بما فيها مصر قريبا؟

□ السعودية دولة رئيسية في العالم العربي والاسلامى فضلا عن كونها اكبر دولة منتجة للبترول الخام في العالم. واليابان تتمتع بعلاقات وثيقة للغاية معها وخصوصا في المجال الاقتصادي، وزيارة رئيس الوزراء الياباني إليها شكلت فرصة مهمة لتعميق العلاقات الثنائية من خلال اقامة أجواء من الثقة المتبادلة على مستوى كبار المسئولين.

علاوة على ذلك فإن الزيارة لن تؤدى فقط إلى تعزيز علاقات البلدين ولكنها ستكون بمثابة الخطوة الاولى باتجاه اقامة علاقات تعاون واسع بين اليابان والدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجى على مشارف القرن الـ ٢١.

وبالنسبة لزيارتي للشرق الأوسط فإنني مهتم دائما بالوضع في المنطقة حتي قبل تولى منصب وزير الخارجية وعلي سبيل المثال فقد زرت المنطقة في شهر يناير من العام الماضي كرئيس لوفد المراقبين اليابانيين للانتخابات الفلسطينية. ولكن في الوقت الراهن لا توجد خطة محددة لزيارة المنطقة، ولكن ارغب في بحث امكانية ذلك في المستقبل.

الثعبان متعدد الرؤوس

صورت مجلة «الإيكونوميست» البريطانية كمبوديا كثعبان ذى رؤوس عديدة على استعداد للهجوم في جميع الاتجاهات فما زالت المقاومة المسلحة ضد الحكومة نشطة إلى حد ان هناك عناصر داخل الجيش تمردت على هون سين الزعيم الكمبودي، في الوقت الذى يتدهور الوضع الاقتصادى لدرجة عدم دفع أجور الموظفين الحكوميين، وفى الخارج فشل هون سين فى أن يحصل لبلاده على مقعد في الأمم المتحدة أو عضوية منظمة «أسيان» لتصبح كمبوديا كما وصفها ملكها سيهانوك دولة متقسمة، محطمة، ذليلة، مستقبلها أكثر من مظلم .. ترى من سيكون الضحية القادمة

من أوراق القرن العشرين

هنا لندن .. هيئة الإذاعة البريطانية

[١٤ نوفمبر ١٩٢٢ بدء البث]

إعداد: **طارق الشيخ**

BBC

اثناء الحرب البادرة تناقل بعض خبراء الاعلام الدولى طرفة تقول: "لقد قيل فى سايجون (عاصمة فيتنام الجنوبية قبل توحيد فيتنام) ان الاذاعة البريطانية اذا ما اعلنت عن موت رئيس وزراء فيتنام الجنوبية مثلا ثم ظهر وهو يسير فى شوارع العاصمة فى اليوم التالى فلن يتعرف عليه احد "وتلك اشارة لقوة تاثير تلك الاذاعة.

تعتبر الاذاعات من وسائل الاتصال الجماهيرية التى يصعب ايقافها بشكل كامل فهى تغطى بذبذباتها العالم كله حاملة وسائل وافكار وامال الجهة (او الدولة) المصدرة الى الجهة (او الدولة) المستقبلة لذلك فقد تحولت الاذاعات منذ نشاتها الى اداة عالية الحساسية وقت السلم وسلاح وقت الحرب لتحريك الجماهير وتوجيههم وتشكيل توجهاتهم بل ان البعض يعتبر الاذاعات الموجهة ذات رسالة مكملة لرسالة وزارة الخارجية.

كانت الاذاعة البريطانية من ابرز الاذاعات التى نالت شهرة عالمية منذ نشاتها وذلك لاقلالها من العنصر الدعائى المباشر فى برامجها الخارجية واعتمادها على مخاطبة العقل مما اكسبها قوة وثقة فى اغلب ما تتناوله من قضايا حتى قيل ان هناك دولا تصدر مواد خاما واخرى تصدر التكنولوجيا اما بريطانيا فمن بين ماتصدره هو مصداقية اذاعتها.

ادى نجاح اول بث صوتى بشرى عبر الاطلنطى انطلاقا من ايرلندا عام ١٩١٩ الى ظهور محطة للارسال الاذاعى فى شيلمسفورد باسكس بقدره بلغت ٦ كيلو وات حيث كانت تذيع برامج لمدة ساعتين فقط يوميا. استمرت تلك الاذاعة الخاصة حتى عام ١٩٢٠ عندما اعترضت السلطات البريطانية على استمرارها لاسباب امنية ولكن تبنت ادارة البريد البريطانية استمرار الارسال فوزعت ٤ الاف تصريح باستخدام الراديو و١٥٠ تصريحا بالارسال الاذاعى للهواة بحلول عام ١٩٢١ وعندما تجمع عدد من اعضاء الجمعيات وطالبوا بوجود ارسال منتظم استجيب لطلبهم وحصلت شركة ماركونى على حق اذاعة برنامجها الاسبوعى الذى يستمر ١٥ دقيقة اسبوعيا فقط.

فى مساء يوم ١٤ نوفمبر ١٩٢٢ افتتحت شركة الاذاعة البريطانية ارسالها الاول وتضمن برنامجها نشرة الاخبار وتقارير عن الطقس، ولم تمر سوى بضعة ايام حتى حظيت تلك الاذاعة باقبال جماهيرى كبير، وكانت ادارة البريد قد اعلنت قيام شركة الاذاعة البريطانية فى ١٨ اكتوبر ١٩٢٢ تحت قيادة مستقلة وكانت الشركة تحصل على أيراداتها من رسوم التصاريح التى قدرت بـ ١٠ شلنات للتصريح الواحد فى مرحلةتالية بدأت تنتشر محطات البث الاذاعى فى الضواحى حيث تناولت برامجها الاخبار والمعلومات والحفلات الموسيقية وللمحاضرات والتقارير الجوية والحفلات المسرحية.

فى عام ١٩٢٥ وبناء على توصية من لجنة برلمانية تمت تصفية الشركة وتحولت الاذاعة الى هيئة عامة تحت اسم "هيئة الاذاعة البريطانية ـ البى بى سى ـ British Broadcasting Corporation.

فى فترة لاحقة توسعت الهيئة لتشمل ٤ شبكات اذاعية بالاضافة لقناتين تليفزيونيتين رئيسيتين وتمشيا مع تطور وسائل الاعلام قررت الهيئة اقتحام مجال البث التليفزيونى عام ١٩٣٨ الا انها سرعان ماتوقفت بسبب قيام الحرب العالمية الثانية ثم عاودت تقديم خدماتها التليفزيونية بعد انتهاء الحرب وفى العام نفسه (١٩٣٨) بدأت الاذاعة البريطانية فى تقديم خدماتها بلغات مختلفة (اهمها اللغة العربية) واصبحت تلك الاذاعة ممثلة المملكة المتحدة وهو ما مكنها من الحصول على اعانات سنوية من الحكومة البريطانية.

لعبت الاذاعة البريطانية اثناء الحرب العالمية الثانية دورا غاية فى الاهمية بعد ان سقطت دول القارة الاوروبية فى يد قوات المحور وتحول لندن الى قبلة للقيادات الوطنية التى فرت من تلك الدول فتحولت الاذاعة البريطانية لتكون بمثابة الكوة التى يدخل منها شعاع الامل للشعوب المحتلة باعثا روح الصمود والتحدى، ولم ينس اى اوروبى عاش تلك المرحلة اصوات الزعماء وهم يوجهون الكلمات الحماسية الى شعوبهم.

كان لهذا الدور الذى قامت به الاذاعة البريطانية ابلغ الاثر فى تكوين وتدعيم جماهيريتها على المستوى العالمى بعد انتهاء الحرب.

ساعد انتشار محطات تقوية البث ومحطات البث الاذاعى الموجه المنتشرة فى انحاء العالم على تقديم خدمة اذاعية مميزةقدرت فى السبعينيات بـ ٧٢٠ ساعة تستخدم فيها ٤٠ لغة مختلفة اهمها اللغة العربية والفرنسية والالمانية والروسية والاسبانية والبولندية والتشيكية والاسبانية والمجرية والبرتغالية.

فى الفترة التى اعقبت انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأ دور الاذاعة البريطانية فى التعبير عن امال واهداف الحكومة البريطانية فكان صدامها مع الاذاعات الممثلة لدول الكتلة الشرقية نتيجة للحرب الباردة بين الشرق والغرب او الاذاعات المنادية بالتحرر من الاستعمار وعلى رأسها اذاعة "صوت العرب" المصرية التى تمكنت من احباط كل الجهود البريطانية الرامية الى التقليل من شأن موجه التحرر التى اجتاحت دول اسيا وافريقيا والمنطقة العربية فى ذلك الوقت، بل ان بعض الخبراء الاعلاميين يشيرون الى حدوث صدام خفى بين ادارة الاذاعة والحكومة البريطانية اثناء ازمة السويس عام ١٩٥٦ نتيجة لاصرار الاولى على اذاعة رأى الحكومة المحافظة بجانب رأى حزب العمال المعارض الخاص بتلك الازمة فحصلت على قدر معقول من احترام المستمع العربى.

اليوم ونتيجة للتطور الاعلامى فقد حظى الاعلام المرئى بجانب كبير من اهتمام الهيئة البريطانية (وهو ما ترك اثارا سلبية على اهتماماتها الاذاعية) فاصبح لها ٤١ مكتبا خارجيا و٢٥٠ مراسلا فى انحاء العالم مزودين باحدث الاجهزة بدءا من التليفونات المحمولة والكاميرات المتصلة بالاقمار الصناعية وصولا الى العربات المصفحة لحماية ارواحهم وذلك بهدف الحفاظ على مكانه متقدمة للهيئة العريقة بين القوى الاعلامية الجديدة التى احتلت قمة الاعلام العالمى فى وقت قصير.

اليمن على أبواب القرن الحادى والعشرين

الإصلاح الاقتصادي.. وتحقيق الأمن.. أهم أهداف المرحلة

النزاع مع إريتريا حول جزر حنيش أمام التحكيم الدولي.. وجيمس بيكر يتولى الدفاع

بعد ٣٥ عاما من الحروب المتصلة.. وبعد خسارة ١١ مليار دولار في حرب الانفصال عام ٩٤.. يعيش اليمن هذه الأيام مرحلة تحول شعارها الإصلاح الاقتصادى وتحقيق الأمن والاستقرار استعدادا لدخول القرن الحادى والعشرين.

تماما مثل مصر - التي يعتبرها أهل اليمن السند الحقيقي لهم وسندا لكل العرب - دخل اليمن معركة الإصلاح الاقتصادى، ورئيس وزرائه يتأهب الآن للذهاب إلى نادى باريس لإسقاط ٩٠٪ من ديونه الخارجية.



رسالة صنعاء يكتبها: **إحسان بكر**

نزاعاته مع الجيران توشك أن تنتهي.. واستعادة جزر حنيش هي الآن أمام التحكيم الدولي.. والعلاقة مع السعودية طيبة وقضية ترسيم الحدود مع المملكة على أبواب الحل القريب.

الأوساط السياسية في اليمن تتحدث عن مؤتمر الدوحة وقرار اليمن المشاركة فيه. مسئولون كبار أعلنوا ضرورة المشاركة وفاء ومجاملة، من اليمن لدولة قطر وليس أكثر. ومسئولون كبار - أيضا - وقد يكون على رأسهم الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب يعترضون بشدة.. بل وعلى حد تعبير الشيخ الأحمر فإن مشاركة اليمن - هي فضيحة.

ومثل هذه المواقف المتعارضة لاتعني أن هناك انقساما في المواقف، ولكنها بمثابة تعبير عن آراء وتجسيد لمرحلة الديمقراطية والتعددية الحزبية التي تعيشها اليمن الآن. الكل يتحدث. يؤيد أو يعارض ولكن ضمن إطار المصلحة اليمنية العليا. والمهم هو أن قرار المشاركة قد صدر وأعلنه الرئيس علي عبدالله صالح منذ أيام خلال زيارته إلى العاصمة الأردنية عمان واجتماعه بالعاهل الأردني الملك حسين.

وفي أول لقاء لي في صنعاء مع كبار المسئولين كان سؤالي الأول لوزير الإعلام السيد عبدالرحمن الأكوع: لماذا تشاركون في الدوحة. وهل المشاركة استجابة يمنية لطلب أمريكي بضرورة الحضور؟

قال: أولا قرار اليمن بالمشاركة في الدوحة أعلنه الرئيس علي عبدالله صالح قبل أن تطأ أقدام المبعوث الأمريكي مارتن إنديك مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط أرض اليمن. أما أسباب المشاركة فإنني أترك الأخ وزير الخارجية يعرض عليك التفاصيل الكاملة. ولكن دعني أحكي لك هذه الحكاية: وصل المبعوث الأمريكي إلى المنطقة العربية وكانت قضية المشاركة العربية في قمة الدوحة على رأس جدول أعماله. قال لنا نفس ماقاله للعواصم العربية. وخلال استعراضه لمسيرة السلام المتعثرة قال إن السيدة مادلين أولبرايت تقضي الآن معظم وقتها لدفع عملية السلام إلى الأمام وإنقاذها من الجمود. وهي - أي أولبرايت - سوف تذهب شخصيا إلى الدوحة على رأس الوفد الأمريكي من أجل العرب ولمصلحة قضية السلام. ويخطئ العرب الذين يعتقدون أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو مهتم بمؤتمر الدوحة. إنه لايعيره أدنى اهتمام. والعرب يطالبون الولايات المتحدة وأولبرايت شخصيا بأن تعيد لمسيرة السلام حيويتها. وهي تعمل بتفان شديد. لكن الغريب - والرواية للمبعوث الأمريكي - أن العرب الذين يطالبون أولبرايت بالتحرك. وعندما تقول هي لهم: أنا سأذهب إلى الدوحة من أجل السلام يعود العرب ليعلنوا أنهم سيقاطعون الدوحة؟ كيف يحدث ذلك؟!. ثم أضاف المبعوث الأمريكي قائلا: نرجوكم أن تعدلوا عن هذا الموقف حتى لاتصيبوا السيدة أولبرايت بالإحباط.

وعندما سألت الدكتور عبدالكريم الإيرياني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن عن موقف بلاده من مؤتمر الدوحة، وهل تعني المشاركة خروجا على الصف العربي الرافض للدوحة؟

قال تحديدا: إن مشاركة اليمن في مؤتمر الدوحة ماهي إلا مجاملة ووفاء لدولة قطر - أميرا وحكومة وشعبا - والتي لاينسى شعبنا أبدا مواقفها المتميزة والصلبة والداعمة لليمن. واليمن ستذهب إلى المؤتمر تحت شعار: نعم للدوحة.. ولا لإسرائيل.

أيضا أؤكد أننا ذاهبون إلى دولة قطر العربية الشقيقة وليس للجلوس أو للتباحث مع الإسرائيليين. ثم أؤكد أن وفد اليمن في قمة الدوحة لن يلتقي بأي وفد إسرائيلي رسمي أو غير رسمي. هذا موقفنا المبدئي.

وبالنسبة لقضية جزر حنيش قال الإيرياني إن مهمة الدفاع عن اليمن أوكلت إلى مكتب وزير الخارجية الأمريكية الأسبق جيمس بيكر ومحامين في بريطانيا وفرنسا، وأيضا الدكتور مفيد شهاب من مصر.

أمن اليمن واستقراره.. فهو إحدى القضايا الرئيسية التي تشغل بال الحكومة وكل القوى السياسية في اليمن. ومنذ أيام ألقت أجهزة الأمن القبض على معظم العناصر المشتبه فيها في تنفيذ عمليات التفجيرات التي تمت مؤخرا في بعض مناطق محافظة عدن.

وقال العميد الركن الدكتور حسين محمد عرب وزير الداخلية إنه فور استكمال التحقيقات مع المتهمين سيتم تقديمهم إلى أجهزة النيابة والقضاء. وأشار إلى أن قوى خارجية «عميلة» تقف وراء مثل هذه الأعمال الإجرامية، ولها يد في تحريك هذه العناصر التي تعمل على



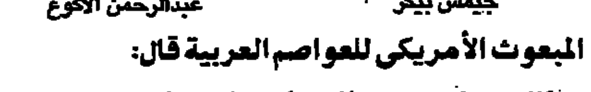
علي عبدالله صالح



مادلين أولبرايت

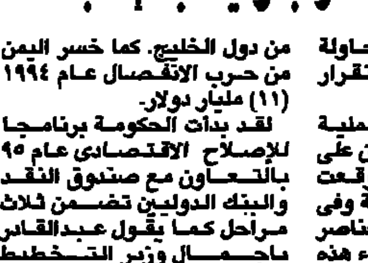
جيمس بيكر

عبدالرحمن الأكوع



المبعوث الأمريكي للعواصم العربية قال:

نطالب العرب بالذهاب إلى الدوحة حتى لاتصاب السيدة أولبرايت بالإحباط!!



تشويه صورة اليمن ومحاولة إظهاره وكأن الأمن والاستقرار غير متوافرين فيه.

أضاف موضحا: إن عملية التفجيرات الأخيرة في عدن على صلة بتلك العملية التي وقعت خلال الأشهر الماضية وفي الاتجاه نفسه. وقال: إن العناصر التي شاركت ووقفت وراء هذه العملية هي نفسها العناصر التي ساهمت في مؤامرة الانفصال ومحاولة تمزيق الوطن والقضاء على الوحدة.

ونوه وزير الداخلية إلى أن أي محاولة من قبل أعداء الوطن والوحدة والديمقراطية لزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد أو النيل من مكتسبات الشعب سيكون مصيرها الفشل. وأكد أن أجهزة الأمن ستضرب بيد من حديد وبدون هوادة كل من يسعى لإثارة الفوضى أو زعزعة الأمن استقرار الوطن والمواطن. وأكد أن عملية خطف السياح الأجانب وعمليات التفجيرات تأتي في إطار مخطط تآمري لعرقلة مسيرة الإصلاح الاقتصادي والتنمية.

ومن جانب آخر تؤكد مصادر أمنية أن عددا من العناصر اليمنية الانفصالية تقيم في الخارج.. في بريطانيا تحديدا وفي بعض الدول المجاورة ويتلقون دعما ماليا بملايين الريالات.

اليمن الآن يعيش مرحلة تحول كبيرة. أزمات اقتصادية خانقة وحلول جذرية للخروج من الضائقة المالية. وتعتبر اليمن - وفقا لدراسات الأمم المتحدة - من بين الدول الأربعين الأقل نموا في العالم. في حرب الخليج مثلا توضح الأرقام أن اليمن خسر ١,٨ مليار دولار سنويا كانت تصل إليه كتحويلات من المغتربين فضلا عن توقف الدعم من دول الخليج. كما خسر اليمن من حرب الانفصال عام ١٩٩٤ (١١) مليار دولار.

لقد بدأت الحكومة برنامجا للإصلاح الاقتصادي عام ٩٥ بالتعاون مع صندوق النقد والبنك الدوليين تضمن ثلاث مراحل كما يقول عبدالقادر باجمال وزير التخطيط والتنمية.

المرحلة الأولى هي وقف الانهيار وتثبيت الأوضاع، واستمرت تسعة أشهر، ثم برنامج الإصلاح الهيكلي المعزز وهو المطبق حاليا. ومن الناحية المالية فقد نجح البرنامج في تخفيض العجز في الميزانية إلى ٢٪ سنويا والتضخم إلى ٢٠٪. لكنه ضاعف من مشكلات الفقراء ومحدودي الدخل إذ ارتفع معدل الفقر إلى ٤٠٪ من السكان. وينتظر أن يواجه ٣٥ ألف موظف مشكلات مابعد إحالتهم إلى التقاعد وفق برنامج الخصخصة. ثم إن الأسعار ارتفعت بمعدل ١٠٠٪ خلال خمس سنوات، وأصبح متوسط دخل الفرد اليمني ٢٥٠ دولارا سنويا بعدما كان ٥٥٠ دولارا في عام ١٩٩٠.

ومشكلة الديون هي إحدى أهم المشكلات. فديون اليمن يبلغ حجمها ٩,٣ مليار دولار منها ٦,٧ مليار دولار لمصلحة الاتحاد السوفيتي قبل انهياره، وكانت عبارة عن صفقات أسلحة والباقي ديون تجارية للصناديق والحكومات الغربية ودول الخليج.

وفي سبتمبر ٩٥ اتفق اليمن مع دول نادى باريس على إعادة جدولة الديون الثنائية، ووقع اتفاقية أسقط بموجبها ٦٧٪ من ديونه التجارية والباقي يسدد على أقساط مريحة وفوائد ضعيفة على مدى ٢٠ سنة.

وبالفعل وقع اتفاقيات منفردة فيما بعد مع ألمانيا وفرنسا واليابان وهولندا والولايات المتحدة.

وبعد أيام وفي يوم ١٨ نوفمبر الحالي يسافر وفد برئاسة الدكتور فرج بن غانم رئيس مجلس الوزراء إلى باريس لبحث إسقاط ٩٠٪ من الديون الروسية بعد اتفاق نادى باريس مع روسيا الاتحادية. ويعد هذا إنجازا ضخما بالنسبة لليمن إذ سيوفر عليها أعباء كانت تتكبدها نتيجة فوائد وخدمة الديون بحيث لن تسدد سوى ٤٥٠ إلى ٥٠٠ مليون دولار فقط من أصل ٦,٧ مليار دولار.

وصندوق النقد الدولي وافق أخيرا على منح اليمن تسهيلات بقيمة ٥١٢ مليون دولار لمدة ثلاث سنوات، كما وافق البنك الدولي على منح اليمن ٤٢٠ مليون دولار للمدة نفسها. وهي قروض ميسرة ولكن يشترط الصندوق والبنك إجراءات عاجلة في مجال تحرير التجارة والسوق وإلغاء الجمارك وشروط الاستثمار وخصخصة نحو مائة مؤسسة للقطاع العام تمثل ٧٠٪ منه حتى عام ٢٠٠٠ وتسريح العمالة الفائضة وإعادة هيكلة المؤسسات المالية وتنظيم الوزارات من جديد.

هنا في اليمن يسمون البنك الدولي باسم «بنك النكد الدولي» على غرار الاسم الذى أطلقه الشعب المصرى على البنك.

واليمن الآن يعيش مرحلة اجتياز عنق الزجاجة. ومنذ أيام وصل إلى صنعاء الدكتور كمال درويش - تركي الجنسية - وهو نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وبعد اجتماعات مطولة مع كبار المسئولين أشاد بنجاح خطط التنمية في اليمن، وأكد استعداد البنك لمواصلة دوره في دعم اليمن، وعبر عن تقديره للنجاح الذى حققه اليمن في مجال الإصلاح الاقتصادى والمالي والإدارى ومسيرة التنمية.

كانت أهداف الثورة اليمنية الستة هي: التحرر من الاستبداد والاستعمار، وإقامة حكم جمهورى عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات، وبناء جيش وطني قوى لحماية البلاد.. ورفع مستوى الشعب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا، وإنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام، والعمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.

الفارق الجوهرى بين صورة اليمن قبل الثورة وصورتها اليوم - على حد تعبير الرئيس علي عبدالله صالح - هي أن اليمن اليوم على مشارف الانتقال إلى القرن الحادى والعشرين. وأن شعبنا قد واجه كل التحديات بالإرادة والعزم والتصميم حتى تحقق له ماأراد.

يمن اليوم يعيش مرحلة تحول وعلى وشك عبور أزمته الاقتصادية. التحديات من حوله كثيرة وخطيرة لكنه بالقطع وبتحقيق وحدته الوطنية على كامل ترابه وبضمان سلامة تطبيق الديمقراطية والتعددية وضمان حرية الرأى والرأى الآخر سوف يعبر المرحلة بكل تحدياتها ومصاعبها. ولكن الطريق مازال طويلا.

خريطة توضح موقع جزر حنيش المتنازع عليها

طبول الحرب الإسرائيلية.. وتمزيق الصف العربى!

تقارير متعددة خرجت من تل أبيب في الآونة الأخيرة تؤكد أن حربا وشيكة سوف تشهدها المنطقة بين العرب وإسرائيل.. وتصريحات متعددة أيضا من جميع المسئولين الإسرائيليين تمعن في المزيد من التطرف نحو الحقوق الفلسطينية والسورية واللبنانية.. فالقدس عاصمة إسرائيل الأبدية، والجولان مهمة لأمن إسرائيل، وجنوب لبنان لامفاوضات حوله.

وكان آخر هذه التقارير ما ذكر أن السلطات الإسرائيلية تسعى إلى ترحيل يهود المغرب بدعوى اقتراب موعد هذه الحرب «الشاسعة المدى» وهو الأمر الذي سيجعل اليهود المغاربة في مأزق شديد. وكانت آخر هذه التصريحات ما ورد على لسان بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبوع الماضي في كلمته أمام مؤتمر حزب الليكود وأكد فيها أن إسرائيل لن تنسحب من الجولان تحت أية ضغوط، كما أن سياسة إقامة المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة لن تتوقف.

وقد تزامنت هذه التقارير «السرية» وهذه التصريحات «العلنية» مع مواقف إسرائيلية متشددة على أرض الواقع سواء في مفاوضات واشنطن مع الفلسطينيين الأسبوع قبل الماضي، أو في مفاوضات الداخل الأسبوع الماضي، مع ممارسات تعسفية تجاه المواطنين الفلسطينيين والبدء الفعلي في بناء العديد من المستعمرات في مستوطنة «حارحوما» بجبل أبوغنيم بالقدس الشرقية المحتلة، وغيرها من المناطق الفلسطينية.

وتتزامن أيضا هذه الممارسات وتلك التقارير والتصريحات مع تصريحات أخرى أخف حدة من قيادات حزب العمل هناك، والتي دأبت على انتقاد سياسات الليكود الحاكم، وذلك بما يوحي أن هناك خلافات داخلية إسرائيلية حول هذا التشدد وذلك التعنت، ورافق هذا وذاك أيضا تصريحات أمريكية بين الحين والآخر تنتقد هي الأخرى هذه السياسات.

وللأسف.. فقد أخذ بعض العرب من مراقبين وسياسيين وكتاب هذه الأمور بظواهرها وهللوا للانتقادات الإسرائيلية منها والأمريكية.. فقد نسى بعض المتفائلين، وتناسى معظم «المطبعين» أن سياسة الاستيطان- مثلا -هي سياسة إسرائيلية لاتقبل المساومة سواء في ظل حكم العمل أو الليكود، وأيضا في ظل نظام أي حكم أمريكي.

كما نسى البعض أو تناسى أيضا أن توقيت الانسحاب من مدينة الخليل الفلسطينية- مثلا -طبقا للاتفاقيات الموقعة كان يجب أن يتم في مارس ١٩٩٦، ورغم ذلك رفضت حكومة حزب العمل في ذلك الوقت الانسحاب من المدينة بحجة اقتراب موعد الانتخابات هناك- مايو ١٩٩٦ -دون أي رد فعل أمريكي!..

وبعد وصول حكومة الليكود إلى الحكم رفض نيتانياهو الانسحاب من المدينة إلا من خلال اتفاق آخر حصلت منه سلطات الاحتلال على مكاسب كبيرة داخل الخليل في يناير من هذا العام، مما يؤكد أن العلاقة بين الليكود والعمل وواشنطن عبارة عن سيناريو محكم إلى أبعد حد، لايأخذ في الاعتبار أية ردود فعل عربية شعبية كانت أو رسمية.

ومن هنا فإن لغة دق طبول الحرب التي تريدها الحكومة الإسرائيلية تجعل من السذاجة النظر إليها بمنأى عن حزب العمل أو حتى واشنطن، فقد اعتدنا في الأزمات أن نرى موقفا إسرائيليا موحدا بمساندة أمريكية تصل دائما إلى استخدام حق «الفيتو» ضد إدانة الاحتلال، وإلى الدعم المادي والعسكري المستمر على الرغم من حالة الهدنة التي تشهدها المنطقة.

وفي هذا السياق اتجهت النيات الإسرائيلية والأمريكية إلى شق وتمزيق الصف العربي- الرسمي -من خلال مايسمى بمؤتمر الدوحة الاقتصادي، كما عملتا على اختراق الموقف العربي- الشعبي -من خلال تقسيمه إلى «مطبعين» ورافضين للتطبيع، كما استطاعتا عزل العراق كقوة اقليمية كانت تحسب لها إسرائيل ألف حساب، ثم إجهاد الاقتصاد الليبي من خلال الحظر الجوي الذي ليس له مايبرره، اضافة إلى العقوبات الاقتصادية على السودان التي يعاني اقتصادها أساسا من جراء سنوات الحرب الطويلة مع المتمردين في الجنوب والتي امتدت لنحو ١٥ عاما- ناهيك عن التحالفات العسكرية الأخيرة بين إسرائيل وبعض دول الجوار العربي.

ومن هنا فإن التقارير الإسرائيلية التي تشير إلى تلك الحرب «الوشيكة» يجب أن تؤخذ بمأخذ الجد، كما أن هذه التصريحات المتشددة يجب ألا تمر دون تحليل أو دراسة، بعد أن تم تمهيد الطريق لذلك العدوان- المرتقب -الذي سوف تسعى إسرائيل من خلاله إلى تنفيذ توصيات أو- بروتوكولات -صهيون التي ناشدت اليهود العمل على إقامة دولة لهم تمتد حدودها من النيل إلى الفرات!..

عبدالناصر سلامة

تقرير استراتيجى شرق أوسطى يكشف:

حجم المساندة الإسرائيلية للمخططات التركية فى شمال العراق

عسكريون إسرائيليون شاركوا فى الغزو التركى والتجسس على بغداد

كشف تقرير استراتيجي شرق اوسطي عمق التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل فاكد ضلوع ضباط وخبراء إسرائيليين في جميع العمليات التي تقوم بها تركيا في شمال العراق.

وذكر التقرير استنادا إلى مصادر فرنسية أن عسكريين إسرائيليين شاركوا في الاجتياح الكبير الذي قامت به تركيا في شمال العراق في أوائل العام الجاري ١٩٩٧، واستغرق نحو شهرين. وقيل ان الغرض الرئيسي من هذه المشاركة هو نقل الخبرة الإسرائيلية في إقامة منطقة عازلة بينها وبين لبنان إلى الأتراك في إطار خطتهم الرامية لإنشاء منطقة أمنية عازلة في داخل الأراضي العراقية الكردية.

وأشار التقرير إلى ما أكدته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية حول مشاركة خمسين ضابطا إسرائيليا في العملية العسكرية التركية التي جرت في شمال العراق في مارس عام ١٩٩٥.

وقال التقرير ان المساندة الإسرائيلية للمخططات التركية تخدم أهدافا إسرائيلية أخرى ومنها التجسس على العراق الذي يعد في الوعي الإسرائيلي الأمني والسياسي أخطر البلدان العربية قاطبة على أمن إسرائيل..

ثم هناك أغراض أخرى مثل دعم الانفصال الكردي واقامة أوثق الروابط مع القوى الكردية السياسية والمسلحة وتقديم العون لها.

ويذكر في هذا الصدد أن جهاز الموساد كشف أوراقه «العراقية- الكردية» بنفسه في مطلع هذا العام، حين قدم وثائقه وملفاته إلى الصحفي الإسرائيلي المعروف «شلومو نكديمون» الذي قام بنشرها في كتاب بعنوان: «الموساد في العراق ودول الجوار» يبرهن فيه أن علاقات القوى الكردية العراقية بالأجهزة الصهيونية ثم بإسرائيل والموساد ترجع إلى الأربعينيات ويوضح أيضا أن صلات جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني ثاني أكبر الفصائل الكردية العراقية، ولقاءاته مع الدبلوماسيين ورجال الموساد في أوروبا بدأت بباريس في نوفمبر ١٩٦٣، وأن الزعيم الكردي الملا مصطفى البرزاني أعرب بوضوح تام للمندوبين الإسرائيليين عن استعداده للتحالف معهم، وكان يتلقى بانتظام الأموال والأسلحة منهم عبر الحليف الاقليمي لكليهما وهو إيران في زمن الشاه، ثم الآن وبعد موت البرزاني الأب، وتغيير النظام في طهران، فإن التحالف الكردي- الإسرائيلي أصبح يتحرك على الجسر التركي.

ويذكر التقرير- حسب صحيفة «بريد الجنوب» التي تصدر في أوروبا -أن مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي حاليا يتلقى الدعم من إسرائيل مباشرة عبر تركيا، وهذا هو أساس تحالفه الحالي مع جنرالات أنقرة.

ويشير إلى أن إسرائيل تسهم بنشاط مكثف ضمن الوجود الأمني الأمريكي والبريطاني في شمال العراق، لجمع المعلومات عن الأوضاع داخل بغداد، حيث مازالت تعتبر العراق خطرا استراتيجيا عليها بما يملكه من قدرات عسكرية وعلمية واقتصادية خصوصا وأن مؤلف الكتاب السابق «شلومو نكديمون» يعترف في فصله الأخير أنه كان في العام الماضي ١٩٩٦ يستعد للقيام برحلة إلى شمال العراق للالتقاء مجددا بزعماء الأكراد.

يؤكد في سطوره الأخيرة أن هذين القائدين الطالباني والبرزاني هما جسر إسرائيل لترسيخ نفوذها ووجودها التجسسي في شمال العراق.

باريس- سعيد اللاوندى

على هامش السياسة

هذا هو قدرنا

- بحكم الجغرافيا، وبحكم التاريخ، وبحكم المسئولية وبحكم الريادة تقف مصر دائما في موقع المدافع، كما يقولون.

فقد كان موقع مصر الجغرافي دائما محط أنظار الغزاة والمستعمرين، ومنذ فجر التاريخ تأخذ مصر موقع الصدارة في كل القضايا العربية، فمسئولية مصر تحتم عليها عدم التخلي عن هذا الدور، وهو دور الريادة الذي نالته عن ثقة الآخرين في مصر قيادة وشعبا دائما وأبدا.

فكان على مصر أن تتحمل المسئولية في الحرب، وأن تتحمل المسئولية في السلام، وكان على مصر أن تتحمل بذاءات الآخرين وكان على مصر ألا تكون طرفا في المهاترات.

ومن هنا توجهت الأنظار العالمية إلى مصر مؤخرا- هل ستشارك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي أم لا؟، وحينما قرر الكثيرون عدم المشاركة كان توجيه النقد إلى مصر- قطر.

وعندما تأزمت العلاقة بين العراق ومجلس الأمن الدولي كان على مصر أن تقوم بدورها في إقناع بغداد بتهدئة الأجواء من خلال رسالة الرئيس مبارك إلى الرئيس العراقي صدام حسين والتي كان لها وقع الصدى على المستوى العالمي، وكان عليها أيضا إقناع أعضاء مجلس الأمن الدولي بتجاوز الأزمة ومراعاة معاناة الشعب العراقي.

ومن منطلق مسئولية مصر عملت الدبلوماسية المصرية ومازالت تعمل على رفع الحصار الجوي المفروض على ليبيا، ورفض تقسيم العراق، أو تقسيم السودان، وقبل هذا وذاك كان الموقف المصري من احتلال إسرائيل للأراضي العربية فلسطينية كانت أو سورية أو لبنانية.

ولأنها هي مصر فلم تنتظر يوما ما كلمة شكر من أحد ولن تكون هناك كلمة شكر، فقد تعودت مصر على ذلك رغم هذا وذاك فمصر مستمرة في العطاء العطاء الذي أفرز كوادر عربية في كافة المجالات من خلال المدرس المصري، ومن خلال الطبيب المصري ومن خلال الواعظ المصري ومن خلال الحرفي المصري إلى آخره ولذلك فلا عجب أن توجه الإهانة إلى مصر ممن تربوا على يد مصريين، فهذا هو قدر مصرا

عربى



هل تحتضن الإمارات القمة العربية المقبلة؟

في ندوة «مستقبل الوطن العربي وجامعة الدول العربية» التي عقدت في أبوظبي وحضرها أكثر من ٢٥٠ مفكرا ومثقفا وسياسيا وقف الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية يناشد كل مواطن عربي أن يدعم ويساند بيت العرب الكبير، لم يكتف، المشاركون على رصد الهموم العربية، ولكنهم قفزوا خطوات بالبحث عن المستقبل، وهكذا جاءت هذه الندوة بمثابة قمة عربية شعبية للمثقفين الذين يصنعون وعي الأمة، وكانت خطوة للمصالحة وإزالة الألغام، وهي خطوة معقولة من الإمارات التي استضافت مثل هذا العدد الذي مثل مختلف المدارس الفكرية والسياسية في الشارع العربي، وتمثل نقلة نوعية في تصفية آثار الغزو العراقي للكويت، بدأت اللهجة معتدلة كخطوة أولى في تبريد الأجواء الملتهبة بين العرب، وجيرانهم الذين يتماسون معهم في الحدود كإيران وتركيا وإريتريا.

في هذه الندوة ناقش العرب المستقبل الاقتصادي وأهمية السوق العربية المشتركة وتحرير التجارة العربية، وكيفية التطبيع بين الأقطار العربية، وبعد مناقشات تفصيلية لتنتهي الندوة إلى توصيات شديدة الأهمية، ولكن الجديد هو ما اقترحه الدكتور علي الدين هلال المشرف العلمي على المؤتمر باعداد تقرير بكل ما أثير ورفعه للشيخ زايد لكي يعرضه على إخوانه من القادة العرب تمهيدا لقمة عربية تناقش المستقبل على أسس علمية، كما اقترح آخرون أن تعقد مثل هذه الندوة في أقطار عربية أخرى، تمهيدا لوضع توصيات محددة تكون جاهزة لأي قمة عربية مقبلة.

وفي الكواليس توقع عدد من المراقبين والمثقفين أن تكون القمة العربية المقبلة في أبوظبي، استنادا إلى المبادرات التي طرحها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للتسامح والمصالحة وآخرها مبادرته ذات النقاط الست.

وقال المراقبون ان الشيخ زايد يعمل في صمت لعدد من المصالحات بين الدول العربية تمهيدا للقمة المنتظرة، وأن هذه الندوة كانت بمثابة بروفة لاستطلاع لغة الخطاب السياسي لما يمكن أن يحدث في أي قمة عربية قادمة.. واستندوا في ذلك إلى الحوار المهم الذي أداره الشيخ زايد عندما استقبل رؤساء الوفود في المؤتمر، وكانت خطوطه العريضة:

- فتح باب العودة على مصراعيه لجميع العرب.
- مر من الزمن مايكفي لنسيان ما مضى من خلافات وفرقة..
- يجب أن نتسامح ونعطي المخطيء فرصة.
- بالعمل المشترك نواجه التحديات ونستعيد هيبتنا.
- نتطلع إلى مرحلة جديدة نتجاوز فيها الأمة آثار حرب الخليج.
- العرب مطالبون بعدم الاعتداء على بعضهم بالسلاح أو بالتطاول والحملات الإعلامية.

وتأثر الحاضرون كثيرا بكلام الشيخ زايد وهو يقول: لقد أدمى خلاف العرب قلبي وحملني من الهم ما لا أطيقه، وكنت أدعو الله في سري وعلني أن يجلي عن أمة العرب هذه الغمة وينهي أسباب الفرقة، وأنه لو تضامن العرب لما استخفت بنا إسرائيل وطمعت في حقوقنا ومقدساتنا، وكذلك لو تآزر العرب لما مارست أمريكا ضغوطا عليهم بلا مبرر، إن توحيد الصفوف والجدية والإخلاص هي السبيل لاستعادة مجدنا وهيبتنا في هذا العالم.

.. وقبل كلام الشيخ زايد بساعات كان قد اجتمع طويلا مع الرئيس حسني مبارك رئيس القمة العربية الحالية.. واستبشر الحاضرون خيرا، وشعروا بأن هناك خطوات مخلصة تعمل على لم الشمل العربي في صمت وهدوء.. وكانت التوقعات بأن القمة العربية آتية قريبا، وربما تحتضنها الإمارات التي نسجت علاقات مثالية مع جميع الدول العربية بفلسفة الصبر والتسامح التي ينتهجها الشيخ زايد..

أبوظبى: سيد على

في مؤتمر الدوحة الاقتصادي:

علامات استفهام عديدة تنتظر الإجابات!

وسط استعدادات مكثفة وإجراءات أمنية مشددة تستعد الدوحة غدا لعقد المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا بدعم أمريكي قوي وحضور عالمي وإسرائيلي وغياب معظم الدول العربية وفي مقدمتها مصر والسعودية والمغرب وسوريا.

وتتباين وجهات النظر بين الدول العربية التي قررت حضور مؤتمر الدوحة للاستفادة منه في الترويج لمشاريعها الاقتصادية والاستثمارية، وجذب رءوس الأموال الأجنبية إليها، وبين الدول العربية التي قاطعت المؤتمر لتوجيه رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو مفادها أن السلام الشامل والعادل كضمان وحيد لاستقرار المنطقة يأتي قبل التعاون الاقتصادي الاقليمي في إطار الشرق أوسطية.

وهذه المقاطعة ليست موجهة لقطر بأي حال من الأحوال، بعد أن ربطت الدول العربية مشاركتها في المؤتمر بتحقيق تقدم في مفاوضات السلام أولا. ولكن مفاوضات واشنطن الأخيرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين كانت سلبية حيث لم يتغير الموقف الإسرائيلي بشأن القضايا الرئيسية التي تهم الجانب الفلسطيني . وجاءت تصريحات نيتانياهو المستفزة في مؤتمر الليكود لكي تكشف عن حقيقة النيات الإسرائيلية التي تحولت إلى سياسة ثابتة رافضة لاقامة دولة فلسطينية ولتقسيم القدس.

وقد وجهت قطر دعوات إلى ٩١ دولة من بينها ١٥ دولة عربية وهي الأهم لأنها تشكل ٩٠٪ من الاقليم الذي تسعى واشنطن إلى دمج اقتصادياته مع الاقتصاد الإسرائيلي، ومن هنا مارست الولايات المتحدة ضغوطا كبيرة على هذه الدول حتى أن واشنطن سارعت وأعلنت أن بعض هذه الدول ستحضر المؤتمر قبل أن تعلن موقفها الرسمي بمقاطعته.. ومن هنا فإن التحرك الأمريكي في الآونة الأخيرة كان مكثفا وبدعم من الرئيس بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت وتمخض عنه جولة مارتن انديك مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط في المنطقة أخيرا والتي لم تحقق غرضها..

والاهتمام الأمريكي بعقد المؤتمر الاقتصادي واضح من البداية ومنذ مولد الفكرة عقب مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ بدعوى أن المادة الحيوية الاقتصادية لدول الشرق الأوسط ستكون حافزا على استمرار السلام والحفاظ عليه.. ولذلك فإن الرؤية الأمريكية التي طرحت في مؤتمر الدار البيضاء تركزت في دعم المشاركة الاقتصادية بين دول المنطقة، ومن هنا تبلورت مشروعات انشاء بنك التعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الأوسط واتفق على تأسيسه برأسمال ٥ مليارات دولار في القاهرة ومجلس اقليمي للسياحة وجمعية وكلاء السياحة والسفر في تونس ومجلس اقليمي لدعم التعاون والتجارة بين القطاع الخاص ورجال الأعمال في عمان على أن يتم تأسيس أمانة عامة للمؤتمر الاقتصادي في الرباط.. وكل هذه المشروعات التي لاقت الحماس في البداية وتم اتخاذ بعض الاجراءات لتنفيذها سرعان ماتوقفت واصطدمت أيضا بعراقيل عملية السلام وأصبحت حبرا على ورق..

ولا شك أن الظروف التي يعقد فيها مؤتمر الدوحة تختلف عن الظروف التي عقد فيها مؤتمر القاهرة خاصة في ظل الأزمة الحقيقية الحالية لعملية السلام . وأيضا للتوتر المتصاعد بين العراق والأمم المتحدة بسبب المفتشين الدوليين واستمرار الحصار المفروض على الشعب العراقي وينطبق ذلك على ليبيا والسودان مما يجعل الغضب في الشارع العربي يزداد ويتصاعد ضد التعنت الإسرائيلي والانحياز الأمريكي.

وإذا كانت الدبلوماسية المصرية قد نجحت في إسقاط صفة القمة عن هذه المؤتمرات لتخفيض مستوى التمثيل فيها، وأيضا تجريدها من الغلاف السياسي الذي يحيطها وجعلها اقتصادية بحتة وإعطاء الأولوية للتعاون العربي- العربي وتحجيم الدور الإسرائيلي.. فماذا عن الدبلوماسية القطرية في مؤتمر الدوحة؟.. وهل يكون آخر المؤتمرات الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا؟.. وهل تسمح الولايات المتحدة وإسرائيل بسقوط الشرق أوسطية التي تبناها شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق وأكد أنه بدون استقرار سياسي لن تكون هناك ركيزة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة؟..

انها أسئلة كثيرة تدور في ذهن المراقبين هنا في العاصمة القطرية وستتضح إجاباتها مع البيان الختامي للمؤتمر الذي سيصدر الثلاثاء المقبل.. والمهم تجاوز أية خلافات عربية حتى لايكون المستفيد الأول إسرائيل ومن يدعمها..

الدوحة: مغازى شعير

عرب أمريكا.. ودور جديد فى الحياة السياسية

اتجاه جديد بدأ في الظهور حديثا لعرب المهجر في الولايات المتحدة الأمريكية وأخذ ينشط منذ سنوات قليلة نظرا لأن الوجود العربي في أمريكا مازال في مرحلة التكوين والنضج خاصة أن الغالبية هاجرت منذ عقد الستينيات مما جعلهم في حالة تكوين الجيل الأول ولمعرفتهم دهاليز الحياة السياسية الأمريكية أصبحوا على حد القول في مرحلة التأهيل للترشيح والتأثير في سير العمليات الانتخابية على كافة مستوياته.. وهو طريق طويل وغير ممهد أمام الجاليات العربية التي بدأت في خطواته الأولى وترشيح البعض منهم كنماذج يحتذى بها فيما بعد ولم يكن ترشيحها بغرض لاكتساح العمليات الانتخابية، وإنما تعريف أكبر عدد من العرب المهاجرين بأهمية وجودهم وإدلائهم بأصواتهم في الانتخابات، هذا النشاط والاتجاه بدأ عرب المهجر في وضع نظام له مثل جميع الجاليات الأجنبية الأخرى بتأسيس جمعيات عربية للعرب الأمريكيين أهدافها المشاركة بفعالية في الحياة السياسية والانتخابية الأمريكية وتشكيل وجود عربي أو بالتعبير الدقيق زرع بذور للروح السياسية في الكيان العربي داخل أمريكا وإتجاههم للمشاركة السياسية في أمريكا له كبير الأثر فيما بعد على العلاقات العربية- الأمريكية.

ومن ضمن أهدافهم التي تأتي في المقدمة التصدي للافتراءات والحملات الدعائية الكاذبة التي يشنها اليهود هناك بين حين وآخر ضد العرب والمسلمين وخطط هذه الحملات بكم هائل من المغالطات عن عادات الشعوب العربية وتقاليدها وحضارة المسلمين والتطاول على المعتقدات الشرقية.. فقد استثمر اليهود الأمريكيون الذين يبلغ تعدادهم نحو ثلاثة ملايين، التعاطف الأمريكي تجاه قضاياهم بعد أن زيفوا الحقائق ولاقت حملاتهم نجاحا إلى حد ما، مما يتطلب التصدي لهم بالقدر والفكر الملائم. واستثمر اليهود امتلاكهم لأنشطة تجارية حيوية ومهمة في أمريكا والمحطات التليفزيونية والاذاعية والصحف وحرية التعبير التي منحتها أمريكا لكل مواطنيها، أتاحت لهم الفرصة بعرض آرائهم المشوهة للحقيقة وهي مغالطات تدفع بكل العرب للدفاع عن شعوبهم وأوطانهم الأم.

أحد النماذج لهذا الاتجاه في ولاية نيوجيرسي الذي كان له تأثير إيجابي على خط سياسي بين أمريكا وإسرائيل، فقد تكونت منذ عامين جمعية العرب الأمريكيين بهدف التعبير السياسي والمشاركة الفعالة في الحياة الانتخابية ورئيسها هو الدكتور مراد أبوسبع أستاذ الميكروبيولوجي بجامعة نيوجيرسي، روى لي واقعة تثير الانتباه لما تضمنته بين سطورها من كلمات كثيرة ومعان مؤثرة، فعندما قرر محافظ نيوجيرسي زيارة إسرائيل على رأس بعثة تجارية كان من ضمن البرنامج زيارة نفق المسجد الأقصى، فأثار حولها استنكار إعلامي بواسطة صحف وإذاعات الولاية حيث تثير هذه الزيارة للنفق ضيق العرب المقيمين في الولاية، وليست لها علاقة بالتجارة مع إسرائيل، وبزيادة الضغط الإعلامي عليها قررت في اليوم السابق لزيارتها إلغاءها من برنامج الرحلة حفاظا على مشاعر عرب نيوجيرسي وعندما عادت وعدت بأنها ستقوم بزيارة لعدد من دول المنطقة في حالة اعادة انتخابها مرة ثانية كمحافظ لنيوجيرسي

عرب المهجر قوة سياسية يجب أن تستثمرها كل الدول العربية لصالح قضايانا والمصالح التي تربطنا بالولايات المتحدة الأمريكية.. وهو مايدعو إلى حوار مفتوح معهم لمد يد العون لهم بالخبرات السياسية ووضع إطار منظم لها واستثمارها عربيا على المدى البعيد.

نيويورك- أحمد مسعود

قوانين التحكيم العربية.. مظاهر الاتفاق والاختلاف

أخذت الدول العربية بالتحكيم كوسيلة فعالة وإيجابية لفض المنازعات في المجالين الاقتصادي والتجاري، سواء بالنص عليه صراحة في الاتفاقيات العربية المشتركة، أو من خلال تشريعات وطنية، جعلت التحكيم بمقتضاها الشريعة العامة لتسوية المنازعات في المواد المدنية والتجارية إذا اتفق عليها أطراف الخصومة كتابة.

ومن بين الاتفاقيات العربية التي أخذت بالتحكيم اتفاقية إنشاء المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الموقعة في ٢٧ مايو ١٩٧١، واتفاقية استثمار رءوس الأموال العربية وانتقالها بين البلدان العربية المبرمة في ٢٩ سبتمبر ١٩٧٠، وكذلك اتفاقية إنشاء الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٦٤، وتأتي اتفاقية عمان العربية للتحكيم التجاري المبرمة في ١١ يناير ١٩٨٧ على رأس الاتفاقيات العربية المحتضنة للتحكيم كوسيلة مهمة لتسوية المنازعات التجارية والاقتصادية.

أما التشريعات العربية الوطنية التي أفردت للتحكيم قانونا خاصا به فيقول الدكتور عادل محمد خير أستاذ التشريعات السياحية والقانون الدولي ورئيس جمعية البحر المتوسط للتحكيم والقانون: إن مصر وتونس تأتيان على رأس قائمة الدول العربية التي نظمت التحكيم بقانون خاص، وصولا إلى سلطنة عمان التي انضمت إلى ركب الدول العربية الجاذبة للاستثمار في محاولة جادة وواعية منها لاقامة مجمع صناعي وخدمي قومي قوي يدعم الصناعة العربية لتحقيق أمل كثيرا ما داعب شجون ووجدان الأمة العربية من خلال إعمال اتفاقية الوحدة الاقتصادية والتي تستهدف اقامة وحدة اقتصادية كاملة بين الدول العربية.

وتشترك تشريعات التحكيم العربية الثلاثة: المصرية، والتونسية، والعمانية في الكثير من الأحكام حتى يمكن القول إن قانون التحكيم العماني في المنازعات المدنية والتجارية الجديد رقم ٤٧ لسنة ١٩٩٧- وهو أحدث قوانين التحكيم على المستويين العربي والدولي- يكاد يكون متطابقا مع قانون التحكيم المصري رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٤. وإن كان قانون التحكيم التونسي رقم ٤٢ لسنة ١٩٩٣ يختلف عنهما في كونه أفرد بابا مستقلا لكل من: التحكيم الداخلي والتحكيم الدولي.

فالقوانين الثلاثة أصبحت الشريعة العامة للتحكيم في المواد المدنية والتجارية بين أشخاص القانون العام أو القانون الخاص أيا كانت طبيعة العلاقة القانونية التي يدور حولها النزاع اذا كان التحكيم يجري في مصر أو تونس أو عمان، أو كان تحكيما تجاريا دوليا يجري خارجها واتفق أطرافه على إخضاعه لأحكام هذه القوانين. وأجازت المادة العاشرة من قانون التحكيم العماني- مسايرة في ذلك قانون التحكيم المصري- أن يكون اتفاق التحكيم سابقا على قيام النزاع سواء كان مستقلا بذاته أو ورد في عقد معين بشأن كل أو بعض المنازعات التي قد تنشأ بين أطرافه.

أما من حيث الاختصاص بنظر مسائل التحكيم التي تحيلها قوانين التحكيم العربية الثلاثة إلى القضاء، فقد فرق المشرع المصري بين التحكيم المحلي، فجعل الاختصاص للمحكمة المختصة أصلا بنظر النزاع، أما اذا كان التحكيم تجاريا دوليا سواء جرى في مصر أو في الخارج، فينعقد الاختصاص حينئذ لمحكمة استئناف القاهرة، ما لم يتفق أطراف النزاع على اختصاص محكمة استئناف أخرى. وقد ساير المشرع العماني المشرع المصري في مسلكه فجعل الاختصاص في حالة كون التحكيم محليا للمحكمة التجارية، أما في حالة كون التحكيم تجاريا دوليا فجعل الاختصاص القضائي للدائرة الاستئنافية للمحكمة.

أما المشرع التونسي فقد جعل الاختصاص القضائي للمحكمة الابتدائية في حالة التحكيم الداخلي ومحكمة الاستئناف في حالات التحكيم الدولي.

وتتفق قوانين التحكيم العربية الثلاثة في عدم اشتراطها أن يكون المحكم من جنس أو جنسية معينة، إلا إذا اتفق أطراف التحكيم أو نص القانون على غير ذلك. كما تتفق في إجازتها إجراء التحكيم بلغة أجنبية أو أكثر باتفاق أطرافه أو إذا حددت هيئة التحكيم ذلك كما تتفق في أن الأصل في هيئة التحكيم أن يكون عدد المحكمين وترا وإلا كان التحكيم باطلا، بيد أن المشرع التونسي تميز بنص مرن في التحكيمين الداخلي والدولي، حيث إنه تنبأ بكون عدد المحكمين المعينين من قبل المحتكمين شفعا، حيث منح هيئة التحكيم سلطة تعيين محكم تسند إليه رئاستها.

يذكر أن مصر وتونس وسلطنة عمان من الدول المنضمة لاتفاقية نيويورك بشأن الاعتراف وتنفيذ أحكام المحكمين الأجنبية إلا أنه تم اختيار «القاهرة» كأول مدينة عربية افريقية شرق أوسطية- مقرا للمركز الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي كمؤسسة تحكيمية دولية لها تنظيمها الخاص بها اعتبارا من ٢٦ فبراير ١٩٧٩

عبدالمعطى أحمد

مجلس الأمن يطالب بغداد بالتراجع عن قرار طرد الخبراء الأمريكيين

حاملة طائرات بريطانية تتوجه إلى جبل طارق فى طريقها إلى المنطقة

نيويورك - لندن - من مكتب الأهرام - ووكالات الانباء: شهدت الأزمة العراقية - الأمريكية تصعيدا خطيرا أمس من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا ومجلس الأمن الذى ادان فى بيان رئاسى صباح أمس قرار بغداد بطرد الخبراء الأمريكيين باللجنة الدولية لتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكثفت واشنطن أمس اتصالاتها الدبلوماسية لبحث الأزمة مع العراق، حيث بحث الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مع الملك حسين عاهل الأردن سبل مواجهة الازمة، وذلك فى الوقت الذى إلتقت فيه وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت فى ادنبرة مع نظيرها البريطانى روبن كوك قبيل اجتماعها فى لندن مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل. وطالب مجلس الأمن فى بيان رئاسى فى ختام اجتماع رسمى صباح أمس بناء على طلب من الولايات المتحدة بغداد بإلغاء القرار الذى منع اللجنة الدولية من الاضطلاع بمسئولياتها بموجب القرارات الدولية ذات الصلة، والامتثال الكامل لإلتزاماتها. وأكد المجلس أن بغداد تتحمل مسئولية كاملة عن ضمان سلامة وأمن العاملين باللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومعداتها وفرق تفتيشها.

وأشار إلى بيان رئيس المجلس الصادر فى ٢٩ أكتوبر الماضى الذى حذر فيه من عواقب وخيمة لامتناع العراق عن الامتثال الفورى والكامل بدون شروط أو قيود لالتزاماته الدولية.

غير ان بيان المجلس لم يتضمن اشارة واضحة إلى استخدام القوة لاجبار العراق على التراجع عن قرار طرد المفتشين الأمريكيين. وقال السفير الروسى سيرجى لافروف ان المجلس لن يتوجه نحو اتخاذ تدابير عسكرية، فى حين رحب المندوب الأمريكى بيل ريتشاردسون بالاجماع الذى ابداه المجلس تجاه العراق.

وفى الوقت نفسه أجرى الملك حسين مباحثات هاتفية مع الرئيس حسنى مبارك وطارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق وكوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة ودنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام بالشرق الأوسط.

وأوضح مصدر رسمى ان مباحثات حسين تناولت الجهود المبذولة لنزع فتيل الأزمة العراقية وسبل انقاذ عملية السلام بالشرق الأوسط وطالب الملك حسين فى اتصاله مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى، بضرورة تعاون بغداد مع مجلس الأمن الدولى بهدف الوصول الى تسوية للأزمة بالطرق السلمية بدلا من المواجهة والتعقيد الذى من شأنه اطالة معاناة الشعب العراقى. وأعلنت أولبرايت ان بريطانيا ستحشد مزيدا من القوات فى منطقة الخليج، وقالت ان كوك اكد خلال اجتماعهم امس دعم بلاده للولايات المتحدة فى هذه الأزمة مشيرة الى ضرورة اقناع العراق بانه لن يكون هناك انقاذ له مما وصفته بهذا التحدى الذى يمارسه. ومن جانبه اكد كوك مجددا ان الخيار العسكرى ليس مستبعدا، غير انه قال انه يتطلع الى حل دبلوماسى للأزمة.

يأتى ذلك بعد وقت قصير من قرار وزير الدفاع البريطانى جورج روبتسون بسحب حاملة الطائرات البريطانية «إتش. إم. إس» من منطقة الكاريبى للإبحار الى منطقة الشرق الأوسط وأشارت مصادر بريطانية الى إن الحاملة التابعة للأسطول الملكى البريطانى تتجه الى جبل طارق وسط تصاعد احتمالات القيام بعمل عسكرى ضد العراق. ويصف روبتسون قرار ارسال الحاملة إلى المنطقة بانه اجراء تفرضه الفطرة السليمة. وذكرت مصادر وزارة الدفاع البريطانية ان سفنا حربية أخرى ستتجه الى جبل طارق لمرافقة حاملة الطائرات خلال ساعات. وأشارت الى ان هذه هى المرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية التى يتم فيها توجيه حاملة طائرات تابعة للأسطول البحرى الملكى البريطانى وعلى متنها طائرات فى مهمة عمليات.

وأشارت مصادر بريطانية الى انه فى الوقت الذى تتحدث فيه بريطانيا والولايات المتحدة عن استخدام القوة ضد العراق، فإن بقية أطراف التحالف الدولى وعددها ٣٦ دولة أبعدت نفسها عن الحديث حول المواجهة العسكرية، وقالت ان الحلفاء الاوروبيين الآخرين ادانوا القرار العراقى غير انهم لم يعرضوا تقديم مساعدات عسكرية. وقد وصل الخبراء الأمريكيون الستة الذين طردتهم بغداد الى العاصمة الأردنية عمان أمس فى حين وصل ٦٨ خبيرا باللجنة الدولية الى البحرين تاركين حوالى ١٩ من العاملين باللجنة فى بغداد لتولى مهام الحراسة والصيانة بمواقع اللجنة فى العراق.

مادلين أولبرايت تصافح روبين كوك بعد اجتماعهما أمس فى ادنبرة.
[صورة للأهرام من ا. ب]

قصف مدفعى اسرائيلى جنوب لبنان

بيروت - أ.ش.أ: افادت المصادر الامنية اللبنانية فى جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلى قصفت بالمدفعية الثقيلة صباح امس مناطق مزرعة العيشية وجبل ارنون ومحيط زوطر الشرقية والغربية وطلوسة والقنطرة مزرعة عقماتا، كما اطلقت عددا من القنابل المضيئة على المحور الفاصل بين المناطق الواقعة تحت الاحتلال وخارجها.

من ناحية أخرى نفذ اهالى الاسرى والمعتقلين اللبنانيين فى السجون الإسرائيلية امس اعتصاما امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر فى النبطية بدعوة من لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين فى سجون العدو شرحت فيه الاوضاع المتردية داخل هذه السجون.

وطالبت لجنة المتابعة وزارات الخارجية والإعلام والصحة اللبنانية باستدعاء سفراء الدول الكبرى فى لبنان لإثارة قضية المعتقلين امام المنتديات الدولية والعربية للضغط على إسرائيل لإطلاق سراح المعتقلين فى سجونها.

اجراءات صارمة لضمان نزاهة الانتخابات فى المغرب

النتائج تحدد الخريطة السياسية للبلاد والأحزاب تشارك فى مراقبة التصويت

الرباط من: **أحمد نافع**

تدفق الناخبون والناخبات فى مختلف أنحاء المغرب على ٦٠ الفا من صناديق الاقتراع الزجاجية الشفافة لانتخاب ٣٢٥ نائبا فى مجلس النواب بالاقتراع المباشر لأول مرة فى تاريخ البلاد، وهى انتخابات تعبر عن «مسيرة جديدة» كما وصفها الملك الحسن الثانى، فهى تجرى بعد تعديل الدستور الذى أحدث مجلس المستشارين (بمثابة مجلس الشيوخ) ليتكون البرلمان من مجلسين مشكلا بداية عهد جديد يدخل به المغرب القرن الحادى والعشرين بكل متطلباته السياسية والاقتصادية والتكنولوجية.

وتشارك فى الاقتراع الأقاليم الجنوبية (الصحراء)، وهى ليست المرة الأولى التى يشارك فيها الصحراويون فى الانتخابات، ولكن الجديد هذه المرة أن الأقاليم الثلاثة تنتخب نوابها فى البرلمان بينما تجرى الاستعدادات للاستفتاء الذى تشرف عليه الأمم المتحدة فى ديسمبر عام ١٩٩٨ لتقرير مصير الصحراء: الاندماج فى المغرب او الاستقلال.

ولا تمثل مشاركة الصحراويين فى الانتخابات أى إشكال قانونى، فقد صرح إدريس البصرى وزير الداخلية والمشرف فى الوقت نفسه على ملف الصحراء بأن طبيعة هذه الانتخابات التى تعود مسئوليتها للمغرب تختلف عن طبيعة الاستفتاء ولا علاقة لها به. فالاستفتاء بشأن دولى ترعاه الأمم المتحدة كما يلاحظ الوزير انه فى كل المناطق ذات الأوضاع المشابهة كان ولا يزال هناك فارق بين الواقع وما يدور فى الأمم المتحدة، والواقع على الأرض هو أنه ليس هنا سوى مغاربة.

وقد تبين من تدفق المواطنين منذ الصباح الباكر على مراكز الاقتراع أن المشاركة ستكون مكثفة اكثر من اى انتخابات جرت منذ استقلال المغرب عام ١٩٥٦م، ويرجع ذلك الى ان المغرب يشهد لأول مرة تنافسا بين ١٦ حزبا بينها أحزاب كانت قد دأبت على مقاطعة الانتخابات وأحزاب أخرى حديثة التكوين، وثمة عامل آخر هو أن انتخابات مجلس النواب هى التى ستفرز الشكل الجديد للخريطة السياسية للبلاد، والأحزاب التى ستدعى لتشكيل الحكومة الجديدة، التى ينتظر ان تكون حكومة ائتلافية بالنظر لعدم وجود تحالفات يعتد بها بين الأحزاب.

وقد أحيط الاقتراع بجميع الضمانات والإجراءات الصارمة التى من شأنها ضمان نزاهة وسلامة العمليات الانتخابية وهو ما أكده ادريس البصرى للجنة الوطنية لتتبع الانتخابات التى تضم ممثلين لكل الأحزاب والسلطات الحكومية، فى اجتماعها السابق لفتح مراكز الاقتراع. وتتمثل التعليمات التى وجهتها الحكومة فى الالتزام الدقيق بالمقتضيات القانونية والتنظيمية التى تحكم العمليات الانتخابية والتطبيق الحرفى للضمانات الأساسية والمهمة المرتبطة بها سواء على مستوى التصويت او فرز الأصوات او الإعلان عن النتائج النهائية للاقتراع، كما قضت التعليمات الموجهة الى جميع المراكز بالاحترام الكامل للضمانات المعطاة لسائر المرشحين فى تعيين ممثلين عنهم للحضور فى جميع مكاتب التصويت لتتبع ومراقبة عملية الاقتراع بصفة مستمرة وبكامل الحرية والشفافية والادلاء بملاحظاتهم حول العمليات الانتخابية.

وقد اقفل الاقتراع فى الساعة السادسة مساء بتوقيت الرباط (الثامنة مساء بتوقيت القاهرة) وبدأ فرز الأصوات لإعلان النتائج تباعا، وذلك فى حضور ممثلى المرشحين سواء على مستوى مكاتب التصويت أو المكاتب المركزية او اللجان الوطنية، وستذاع النتائج من وزارة الداخلية التى ستعلن ظهر غد (السبت) النتيجة النهائية الرسمية لنتائج الانتخابات التى تحدد الخريطة السياسية للبلاد فى بداية انطلاق عهد جديد.

وقد ذكرت صحيفة «العلم» المعبرة عن رأى حزب الاستقلال (التاريخى) الذى يعد اقوى أحزاب المعارضة برغم انه شارك من قبل فى الحكم بأن المغرب بصدد وضع لبنة أخرى فى صرحه القوى القادر على ربح رهانات المستقبل. وقالت صحيفة «الميثاق» لسان أقوى أحزاب الوسط، وهو التجمع الوطنى للأحرار إن الشعب المغربى يعقد آمالا عريضة على انتخابات يوم ١٤ نوفمبر، لما تحمله من تطلعات فى التغيير وفى الانتقال الديمقراطى وفى تصحيح العديد من الأوضاع. ودعت الشعب الى ان يجعل من هذا الاستحقاق محطة عبور نحو القرن القادم، ومناسبة لتجديد الممارسة الديمقراطية وتكريس دولة الحق والقانون.

قوات الاحتلال تختطف عضوين من حماس يحتجزهما الفلسطينيون

إسرائيل ترفض قرار الأمم المتحدة بادانة سياسة الاستيطان

نيتانياهو: القدس الموحدة أهم للإسرائيليين من السلام!

القدس - نيويورك - لندن - وكالات الانباء - رفضت اسرائيل امس قرار الجمعية العامة للامم المتحدة التى ادانت فيه الليلة قبل الماضية سياسة الاستيطان الاسرائيلية فى الضفة الغربية وخصوصا فى القدس الشرقية.

ونقلت اذاعة اسرائيل مزاعم السفير الاسرائيلى لدى الامم المتحدة والتى قال فيها ان البناء اليهودى فى الاراضى الفلسطينية لايعتبر انتهاكا لاتفاقات «اوسلو» الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.. كما اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا زعم ايضا ان مثل هذا القرار يعتبر انتهاكا لاستقلالية بعض المؤسسات التى ليس لها سوى رسالة انسانية دون اى هدف سياسى.

وكانت ١٣٩ دولة قد صوتت على القرار، بينما صوتت الولايات المتحدة الامريكية وميكرونيزيا ضده، وامتنعت ١٣ دولة عن التصويت.

وطالب القرار بمعاودة عملية السلام التى وصلت الى طريق مسدود واحترام مبادئ عملية السلام بما فيها مبدأ الارض مقابل السلام.

الجدير بالذكر ان قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة غير ملزمة خلافا لقرارات مجلس الامن الدولى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اكد فيه بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى انه اذا طلب منه ان يختار بين السلام مع الفلسطينيين وبين مدينة القدس فسوف يختار القدس عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل، وقال نيتانياهو فى تصريحات له فى لندن ان غالبية الشعب الاسرائيلى يؤيد هذا الرأى ويطالب به.

وبدوره قال طلب الصنع نائب رئيس الحزب الديمقراطى العربى وعضو الكنيست الاسرائيلى عن الحزب ان اسرائيل تعيش تحت حكم نيتانياهو ازمة حادة، وان هناك احساسا بان رئيس الوزراء الاسرائيلى يقود المنطقة باسرها الى حافة الهاوية.

من ناحية اخرى استأنفت لجنتا المطار والممر الآمن المشتركتان بين فلسطين واسرائيل اجتماعاتهما الليلة قبل الماضية دون التوصل الى اتفاق حول نقاط الخلاف بينهما.

ويرى الجانب الفلسطينى فى المفاوضات ان هذه اللجان لن تحرز اى تقدم بدون قرارات سياسية من الحكومة الاسرائيلية.

وعلى صعيد آخر قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية باختطاف اثنين من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس» كانا معتقلين لدى دورية فلسطينية بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقد أكد ناطق عسكرى اسرائيلى عملية الاختطاف، بينما اعتبرت مصادر امنية فلسطينية ان العملية كانت «قرصنة».

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الفلسطينيين وهما جمال الهور وعبدالرحمن غنيمان عضوان فى خلية «صوريف» كان قد تم اعتقالهما من قبل الشرطة الفلسطينية فى ابريل الماضى وبينما كانت تقوم وحدة امنية بنقلهما من سجن فى مدينة الخليل الى نابلس تعرضت لها وحدة عسكرية اسرائيلية وقامت بخطفهما.

وفى هذه الاثناء طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية اسرائيل بالافراج عن الاسيرة الفلسطينية عطاف عليان والمضربة عن الطعام فى سجن الرملة منذ ٢٢ يوما وعن تناول الماء منذ ثلاثة ايام.

وحذر الدكتور صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطينى فى لجنة التوجيه والمراقبة العليا للمفاوضات فى رسالة بعث بها الى دانى نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية من ان المواطنة عطاف عليان تتعرض حياتها للخطر بعد ان جرى اعتقالها منذ شهر عند حاجز عسكرى اسرائيلى دونما سبب.

واشار الدكتور عريقات فى رسالته ان الاسيرة عطاف عليان سبق الافراج عنها فى شهر يناير الماضى بمقتضى اتفاق فلسطينى اسرائيلى ثم اعيد اعتقالها منذ شهر.

وزير خارجية فرنسا يزور المنطقة على مرحلتين

باريس - من مكتب الاهرام - اعلنت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الفرنسية ان هيبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسى سوف يزور المنطقة على مرحلتين، الاولى يتوجه فيها إلى اسرائيل واراضى السلطة الفلسطينية ومصر وتبدأ من ٢٤ الى ٢٦ نوفمبر الحالى اما المرحلة الثانية فتشمل لبنان، والاردن وسوريا وتجرى فى ١٢ و١٣ يناير المقبل.

وسوف يحمل فيدرين معه مسودة اقتراحات اوروبية تتعلق بكيفية تحريك الفلسطينيين والاسرائيليين نحو الاتفاق على «لائحة ممنوعات».

السفير المصرى بقطر:

قرار مبارك بمقاطعة مؤتمر الدوحة يخدم المصلحة العربية

كتب - إبراهيم البهى:

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع السفير محمد محمد منيسى سفير مصر بقطر سبل دعم العلاقات الاخوية بين مصر وقطر فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية وذلك خلال اللقاء الذى تم بينهما قبيل مغادرته القاهرة أمس فى طريقه الى الدوحة.

واكد السفير محمد منيسى فى تصريحات لمندوب الاهرام ان مصر حريصة على تدعيم العلاقات مع جميع الدول العربية ومن بينها قطر.

واشار الى حرص الرئيس حسنى مبارك على تدعيم هذه العلاقات موضحا ان القرار المصرى بعدم المشاركة فى مؤتمر الدوحة لم يكن نابعا من موقف شخصى ضد قطر ولكنه نابع من منطلق المصلحة العربية الشاملة، وهو رد على المزاعم الكاذبة التى كانت تقول ان السياسة المصرية ترسم فى واشنطن فمصر قادرة على اتخاذ اى قرار يمكن ان يكون فيه المصلحة لمصر وللعرب بغض النظر عن موافقة او عدم موافقة الولايات المتحدة الامريكية.

وكما قال الرئيس حسنى مبارك فإن القرار المصرى ينبع من منطلق مصلحة الشعب المصرى والمصالح العربية وقرارنا نابع من مصر وليس من اى دولة أجنبية.

وعن طبيعة لقاءاته التى سبقت عودته الى الدوحة قال السفير المصرى بقطر انه اجرى عدة لقاءات مع المسئولين بوزارة الخارجية والتقى ٤ مرات بالسيد عمرو موسى فى اطار بحث العلاقات بين البلدين مشيرا الى حرص وزير الخارجية على التأكيد - خلال اللقاءات على تقدير مصر لاهمية العلاقات - التى تربط بين مصر وقطر موضحا فى الوقت نفسه ان مصر لن تسمح بأى مهاترات أوحملات ضدها يمكن ان تؤثر على طبيعة العلاقة بين البلدين.

وقال السفير ان الايام القادمة سوف تشهد تحسنا فى العلاقات بين مصر وقطر فى جميع المجالات.

مؤتمر الدوحة الاقتصادى يبدأ أعماله غدا

المحمود: علاقاتنا بالدول العربية لن تتأثر بالمقاطعة

الدوحة - من مغازى شعير والعزب الطيب الطاهر:

يبدأ المؤتمر الاقتصادى الرابع للشرق الاوسط وشمال إفريقيا اعماله غدا الاحد بالعاصمة القطرية الدوحة واعلن احمد بن عبد الله المحمود وزير الدولة القطرى للشئون الخارجية ان ٦١ دولة ستشارك فى المؤتمر من بينها ما يتراوح بين ١٠ و ١٢ دولة عربية، فضلا عن ٨٥٠ مشاركا من رجال الاعمال من الخارج و٥٥٠ من الداخل.

واعرب المحمود، الذى كان يتحدث فى مؤتمر صحفى، عن قناعته بالنجاح المتوقع للمؤتمر فى ظل توافر النوايا الصادقة للوصول الى الأهداف المحددة موضحا ان برنامج المؤتمر سيركز على البعد الاقتصادى ومناقشة القضايا والموضوعات الاستثمارية وتشجيع الاستثمار فى المنطقة من خلال ٤٦ جلسة وبمشاركة ٢٠٠ متحدث يمثلون ٤٦ دولة على مدى ثلاثة ايام.

وحول حجم المشاركة الاسرائيلية فى المؤتمر قال ان اسرائيل ستشارك بوفد مكون من ٦٨ شخصا منهم ٣٥ يمثلون الجانب الرسمى و٣٣ يمثلون القطاع الخاص ورجال الأعمال.

وحول ما اذا كانت مقاطعة بعض الدول العربية للمؤتمر ستؤثر بالسلب على علاقات قطر مع هذه الدول قال: نحن نقدر موقف كل دولة ونرحب بمن يحضر ونقدر ظروف من يعتذر فما يربطنا بالدول العربية اكبر من المؤتمر ويتمثل فى المصير المشترك والروابط القومية.

وقد تلقت قطر حتى الآن موافقات رسمية بالمشاركة من الكويت واليمن وسلطنة عمان وجزر القمر وتونس والأردن وموريتانيا فى حين تلقت موافقات شفوية من دولتين اخريين.

وأفاد إن دولة عربية لم يحددها بالاسم ستستضيف المؤتمر الاقتصادى الخامس وإن كانت مصادر فى الدوحة قد المحت الى تونس.

وستبدأ الوفود الرسمية المشاركة فى المؤتمر فى الوصول للدوحة اليوم، وذكر مصدر دبلوماسى امريكى (للأهرام) ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ستصل الى العاصمة القطرية فى ساعة متأخرة من مساء اليوم وتستغرق زيارتها لقطر يوما واحدا حيث تغادرها مساء الأحد بعد مشاركتها فى الجلسة الافتتاحية وإجرائها مباحثات مع أمير قطر ووزير الخارجية. كما يصل الى الدوحة ظهر اليوم فيكتور سوفوبوك نائب وزير الخارجية الروسى.. وقد اشارت بعض المصادر الى احتمال لقاء بين اولبرايت وسوفولوك - والذى عينه الرئيس الروسى مبعوثا خاصا للسلام فى الشرق الأوسط - يتم خلاله اجراء تقييم للموقف الراهن فى الشرق الأوسط وبحث الآليات الخاصة باحياء العملية السلمية.

الجيش الجزائرى يضرب معاقل الجماعة الإسلامية شرقى العاصمة

الجزائر - من هشام فهيم: بدأ الجيش الجزائرى سلسلة من عمليات التمشيط والحصار والتدمير لمواقع ومعاقل الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) فى جبال جيجل شرقى الجزائر، حيث تم القضاء فيها على عشرات من عناصرها الارهابية. وذكرت مصادر محلية ان الجبال الغربية للولاية والمعروفة بكثافة غاباتها ومرتفعاتها ووديانها شهدت عمليات تمشيط واسعة استخدمت فيها القذائف والطائرات، وشاركت فيها عناصر من الدفاع الذاتى والحرس البلدى وتم خلالها تدمير عدد من اهم معاقل (الجيا) بالمنطقة فضلا عن عديد من المخابىء التى يلجأ الارهابيون اليها بعد تنفيذ عملياتهم الوحشية. ويأتى ذلك فى الوقت الذى تصاعدت فيه عمليات الاقتتال والتصفيات الداخلية بين ما يسمى بالجيش الاسلامى للانقاذ - والذى يتخذ من جيجل معقلا رئيسيا له - وبين جماعة الجيا والمنشقين على الجيش الاسلامى، وذلك بسبب الهدنة التى اعلنها اميره مدنى مزراق فى اكتوبر الماضى.

اقتراحات جديدة لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية

دمشق - مراسل الأهرام: أعرب جاك بوس رئيس المجلس الوزارى للاتحاد الأوروبى وزير خارجية لوكسمبورج عن اعتقاده ان الصيغة الخاصة بانه يمكن عقد اجتماع بين قادة أو وزيرى خارجيتى سوريا واسرائيل، يجب ان يتم التوصل الى حل لها. جاء ذلك ردا على سؤال لتوضيح الأفكار الجديدة التى طرحها بشأن استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية. وقال بوس، فى مؤتمر صحفى، قبيل مغادرته دمشق الى بيروت امس، ان هذه الأفكار تتعلق بصيغ خاصة باستئناف المفاوضات التى توقفت منذ مجئ نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل للحكم.

واضاف ان مبعوث الاتحاد الأوروبى السفير ميجيل موراتينوس سيبذل قصارى جهده لكى يعيد الحد الأدنى من الثقة المطلوبة لاستئناف المفاوضات والوصول الى حل نهائى. وأوضح ان الصيغة التى قدمها تهدف الى وجود اتصال مباشر بين الطرفين، لكن المهم هو النوايا وان تلتزم الأطراف وتتحمل مسئولياتها.

مانديلا يزور السعودية غدا

بريتوريا - مراسل الاهرام - يبدأ نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا غدا زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، تستغرق يومين، ويرافق مانديلا وفد رفيع المستوى يضم وزير الخارجية الفريد نزو، ووزير الدفاع جو موديسى، ووزير شئون الطاقة والمعادن بنويل مادونا.

وصرح الدكتور مسعود زيدان القائم بالأعمال السعودى لدى جنوب افريقيا بأن ازمة الشرق الاوسط ودور جنوب افريقيا فى احلال السلام فى القارة الافريقية ستكون على رأس جدول اعمال الرئيس نيلسون مانديلا فى السعودية بالاضافة الى تعزيز العلاقات الثنائية.

من قريب

افلاس السياسة الأمريكية

لم يعد هناك مفر امام الحكومة الامريكية من الاعتراف بأن سياستها في الشرق الأوسط قد وصلت إلى مرحلة من الافلاس، والانهيار، لم تصل إليها من قبل.. توقفت عملية السلام، او كادت، واخفقت الجهود الامريكية في بعثها من جديد.. وانهار المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا، المسمى بمؤتمر الدوحة، قبل ان يبدأ، وغاص الرئيس كلينتون ومستشاروه وعسكريوه، في مواجهة سخيفة لا معنى لها مع صدام حسين، نجحت في تحويل الشارع العربي كله من المحيط إلى الخليج ضد امريكا وسياساتها ووجودها العسكري في الشرق الأوسط.

والمقدمات كلها منذ ولاية كلينتون الثانية كانت توحي بالنتائج..

فقد عجزت إدارة كلينتون الجديدة عن وضع سياسة متوازنة للتعامل مع الشرق الأوسط، في ضوء المتغيرات التي أدت إلى فوز حكومات الحاخامات بزعامة نيتانياهو، وهي الحكومة التي قلبت معادلة السلام رأسا على عقب، ونفذت في خطة مرسومة ومحكمة عملية مضادة لتقويض الأسس والمبادئ التي قامت عليها هذه العملية.. دون ان تتخذ الادارة الأمريكية اية خطوة لتقويم المسار الذي انحرفت به إسرائيل عن عملية السلام.

ويبدو أن فريق العمل في الخارجية الأمريكية الذي خلف وارين كريستوفر وزير الخارجية السابق، كان ابعد ما يكون عن الامساك بدقائق الموقف في المنطقة. فلم تتحرك اولبرايت إلا بعد ثمانية شهور من تسلمها المنصب. كانت العلاقات الإسرائيلية العربية خلالها قد انزلقت إلى طريق مسدود، بل وانعكس ذلك على العلاقات العربية الأمريكية.. التي دخلت بعض العناصر الصهيونية الممالئة لإسرائيل في الكونجرس طرفا فيها. فعملت هذه العناصر على اثارة تعقيدات ومشكلات غير مبررة في العلاقات الأمريكية ـ المصرية، كان اخرها مشكلة الاقباط في مصر، واختلفت نغمة السياسة الأمريكية تجاه العالم العربي من دور الشريك او الحليف او الصديق الى دور الآمر الناهي، وهي صورة حرصت أولبرايت علي ابرازها، ربما باعتبارها أول سيدة تتولى منصب وزير الخارجية الأمريكية!!

إن الثقة الزائدة التي تبديها امريكا في قدرتها على تسيير امور العالم تصطدم الآن بجدار صلب من الفشل في تحقيق اهدافها.. وبالذات في الشرق الأوسط، خصوصا بعد أن اخفقت الضغوط الأمريكية الشديدة في اجبار الدول العربية ـ الأغلبية منها على الاقل ـ في الذهاب إلى مؤتمر لا ناقة لها فيه ولا جمل، وتبدو المقاومة العربية الصامتة في هذا المجال هي اقل ما يمكن عمله عربيا لمواجهة وضع بدا اقرب إلى الاذلال والرضوخ منه إلى اي شيء. وقد لا تجد امريكا امامها وسيلة اخرى لتغطية فشلها، غير توجيه ضربة عسكرية إلى العراق.

سلامة أحمد سلامة

تنمية القدرات العربية النووية.. مطلب استراتيجي.. ولكن!

د. محمد زكى عويس
كلية العلوم-جامعة القاهرة

تتصدر قضية القدرات العربية النووية وكيفية تنميتها اهتمام الشعوب العربية خاصة بعد التعنت الإسرائيلي المستمر في موضوع إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل. وعندما نطالع الاتفاقية الدولية بشأن تحديد القدرات النووية نجد انها تمثل نوعاً من عقود الإذعان التي تضمن بها الدول التي تملك هذه القدرة استمرار سيطرتها على العالم، بينما يبقى الضعفاء في هذا العالم ضعفاء إلى الأبد.. وقد أصبح من الصعب قبول هذا المنطق في عالم اليوم الذي تحركت فيه الشعوب لتنال حريتها وتحافظ على كرامتها.

وحالياً، يزداد الموقف تعقيداً بعد أن قامت الدول المالكة لهذه التكنولوجيا بتسريبها لدول حليفة لها لتستخدمها في إيقاع الظلم على دول أخرى ليست حليفة. وبالتالي، أصبحت القدرة النووية أداة إرهاب وظلم وتعد.

على الرغم من أن معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية تنص على ضرورة معاونة الدول النامية في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، فإن الواقع يؤكد أن عالم الشمال المتقدم يتعامل مع هذه المعاهدات من واقع مصلحته فقط فنرى انه يتغاضى عن إسرائيل التي تمتلك اكثر من مائتي راس نووى وتطور وسائل حملها من الصواريخ والطائرات بعيدة المدى، بينما يمنع بحسم وصول هذه التقنيات المتطورة للعالم العربي والإسلامي.

ويعتبر الاستفادة من الطاقة النووية موضوعا حتميا ومصيريا للشعوب العربية ليس فقط لحاجتنا الملحة للطاقة الكهربائية وتحلية مياه البحر، ولكنها تعتبر حالياً الوسيلة المؤكدة للارتقاء بمستوى التطبيق التكنولوجي في مجالات الصناعة والزراعة إلى غير تلك. على الرغم من ان بعض النصوص في المعاهدة الدولية يسمح بتداول التكنولوجيا في الموضوعات التي نسميها «الاستخدام السلمي للقدرة النووية» إلا ان هناك دولا كثيرة محرومة حتى الآن من استخدام الطاقة النووية في المجالات السلمية. والواقع الحالي يقول إن الظروف الدولية تغيرت، على الرغم من الحظر.

هناك دول استطاعت ان تمتلك القدرة على إنتاج الأسلحة النووية وطورت التكنولوجيا في مجال استخدام الطاقة النووى، فبجانب إسرائيل وتطلعاتها التوسعية في هذا المجال نجد ان الهند وجنوب إفريقيا وباكستان والبرازيل والأرجنتين وكوريا الشمالية وإيران تمتلك هذه التكنولوجيا النووية، ليس فقط دول بل هناك دول عديدة من دول الاتحاد السوفيتي «المفكك» تمتلك القدرة النووية. وبذلك فإن الظروف التاريخية المرتبطة بنتائج الحرب العالمية الثانية وفوز الحلفاء قد تغيرت وأصبحت المعاهدة الدولية لحظر الأسلحة النووية بحاجة إلى إعادة بناء مرة ثانية يراعى فيها مصالح جميع الدول.

وفي ظل المعاهدة الحالية هناك شكوك حول حمايتنا من نيات إسرائيل التي تمتلك القدرة النووية الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط، وما لم تكن عندنا القدرة على تنمية قدرتنا النووية نعيد بها التوازن الاستراتيجي في المنطقة فإن الواقع الحالي يبين أنه لم ولن تحمينا قوة أخرى.

ومن الناحية العملية فإن دعم القدرات النووية العربية يحتاج إلى تغيير كامل. وهذا التغيير ليس بالعمل السهل في ظل الموقف العالمي الحالي تحت ما نسميه «النظام العالمي الجديد». هذا بالإضافة إلى المشكلات الفنية والعلمية والإدارية التي تعترض سبيل التنمية الذاتية النووية. كذلك لابد أن يكون هناك منظور عام للفلسفة الاستراتيجية التي تنتهجها الدول العربية في حالة وجود قوى تنفرد به إسرائيل بامتلاك القوى النووية في منطقتنا العربية التي نعيش فيها. بالطبع هذا المنظور يحدده السياسيون والعسكريون.

والآن دعنا نتساءل: ماهو المقصود بالقدرة العربية النووية؟ هل هو إنتاج القنبلة الذرية أم هو امتلاك التكنولوجيا النووية بصورة تجعلنا قادرين على إنتاج القنبلة الذرية. إنه لم يعد سراً الآن أن نقول إن العالم العربي يمتلك حالياً قاعدة علمية كبيرة تستطيع ان تحدد وتدخل بوضوح في مجال التكنولوجيا النووية. ولاشك ان قدراتنا العربية في هذا المجال تتزايد بينما يتزايد تكتم وتعتيم القوى الدولية على مدى تطورنا وهم ليسوا عنا غافلين. ولذلك يجب علينا ان نحدد جيداً العقبات التى تواجهنا. ومن اجل تنمية القدرات العربية النووية، لابد من: تضامن كل المهتمين بهذه القضية من علماء ومفكرين وسياسيين. إن العالم اليوم وضع يده في أيادى بعضه، فنرى أوروبا تعمل مع روسيا وامريكا واليابان من اجل عمل مفاعل نووى أساس عمله الاندماج النووى. هذا البرنامج يحتاج إلى تكاليف باهظة. وهذا مثل ينبغي أن نحتذى به ونعلم مغزاه جيداً. وفي هذا الشأن أقترح تأسيس المجمع العربي لإنتاج الطاقة الذرية (النووية) "ARAB-ATOM" على غرار المجمع الأوروبي لإنتاج الطاقة الذرية "EURO-ATOM".

يكون من أهدافه بالإضافة إلى وضع استراتيجية عربية لتطوير القدرات العربية النووية مايلي:

١- إعداد الكوادر العلمية والفنية من أجل بناء برنامج عربي لاستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.

٢- تكثيف الجهود والإمكانات للسيطرة على دورة الوقود النووي ابتداء من الكشف عن المواد النووية واستخلاص اليورانيوم وتنقيته من أجل تصنيع أعمدة الوقود النووي.

٣- إنشاء وحدات لإنتاج الماء الثقيل اللازم لإنتاج الطاقة النظيفة.

٤- تنمية الصناعات العربية لإنتاج المعدات الخاصة بالمحطات النووية.

٥- إنشاء أقسام البحث والتطوير في هذا المجال.

٦- إنشاء شبكة من المحطات النووية الكهربائية في الدول العربية وتعظيم الاستفادة منها خاصة في مجال تحلية المياه.

٧- إرساء سبل التعاون مع الدول المسبقة من أجل اكتساب المهارات في مجال التكنولوجيا النووية.

وإنني على يقين من أن الوعي العربي بمكوناته الحضارية والثقافية يجعل الأمل في العلماء ومخططي نقل التكنولوجيا كبيرا في العبور بنا إلى آفاق الأمن والاستقرار والرخاء.



الدوحة.. وقرار صعب خضناه!!

قد يتبادر إلى الذهن.. للوهلة الاولى.. ان ثمة ركاكة في التعبير او ضعفا في اسلوب كاتب المقال، فالعنوان كان ينبغي ان يكون «قرار صعب اتخذناه أو أصدرناه».. أما كلمة خوض فلا تكون إلا لمعركة سياسية او حربية او موقف صعب او حتى تجربة ما .. إلا ان الحقيقة غير ذلك تماما.. فما قصدت سوى ماتحمله هذه الكلمات من معان مباشرة.. فهو قرار في شكله.. إلا ان حقيقته كانت حربا.. وأي حرب..

فقرارنا بعدم المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية والتي تعقد بقطر ابتداء من غد، والذي تأجل حتى قبيل موعد انعقاده بخمسة أيام، لم يكن كأي قرار.. بل بمثله يؤرخ للسياسات، ومن عنده تكون المواقف التي يستدل بها على حقيقة الشخصيات. فهو قرار نحسب أن آثاره تتعدى كثيرا زمانه كما أن تداعياته تتجاوز نطاق اقليمه الجغرافي العربي والشرق اوسطي لتطول محيطا أوسع من ذلك كثيرا.. فقد كان في حسبان القيادة السياسية المصرية اذا هي أصدرت مثل هذا القرار بعدم حضور المؤتمر.. ولو بمشاركة محدودة.. اثارة العديد من الهواجس التي قد تكون في غنى عنها.. مثل:

١ـ إغضاب أمريكا.. التي نزلت بكل ثقلها السياسي والدبلوماسي مستخدمة كل أدوات وفنون الضغط الاكراهي وأساليبه لترغيب وترهيب كل الاطراف العربية ومنها مصر بحضوره.

٢ـ الرغبة في عدم الخروج عن الصف العربي.. خاصة وقد بدا في الأفق أن هناك تباينا في رؤى القادة العرب حياله.. فمنهم من أبدى عدم ممانعته في حضوره.. ومنهم من أعلن موافقته المسبقة.. وآخرون مازالوا يفكرون. لذا فقد كان تسرعها في اصدار قرار ما من شأنه أن يلهب المنطقة بنيران نزاعات قبل أوانها ويحرج البعض الذي قد يرى مخالفة قرار مصر.. ذات الوزن والثقل الذي لايمكن تجاهله.. خاصة أن ذكريات الانقسام العربي إبان حل مشكلة احتلال العراق للكويت مازالت قائمة.

٣ـ هاجس ذكريات مؤلمة من جراء تفردها وسبقها وبعد رؤيتها حين عقدت معاهدة سلام مع إسرائيل في كامب ديفيد. لذلك فقد حرصت القيادة السياسية برئاسة حسني مبارك على القيام بجولة شملت معظم دول المنطقة لاستطلاع الافكار وتبادل للمعلومات وشرح رأى مصر في ازمة المشاركة في هذا المؤتمر.

٤ـ هاجس ضياع فرصة المشاركة في مغانم اقتصادية كثيرة تعم المشاركين في تلك المؤتمر وعدت بها الولايات المتحدة.. وبالمقابل خسائر وعقاب يصيب المتخلفين.

٥ـ هاجس اعطاء الحجة والمشروعية لمن يتحججون بأن العرب عموما.. ومصر خاصة لاتعطى الفرصة لدعم انصار السلام داخل إسرائيل كي يتمكنوا من فرض رؤيتهم في أسلوب حل للمشكلة الفلسطينية.. وبالتالي اعطاء الفرصة كي يزداد المتشددون في تطرفهم..

٦ـ هاجس الغياب عن المشاركة في آليات جديدة تحكم ليقاع نظام جديد جار تشكيله.. وهذا النظام الجديد من المقرر له ان تشمل أجنحته منطقتنا العربية.. ومنها مصر بالطبع.

٧ـ غياب مصر عن المؤتمر سببه الاعلان عن رفضها لسياسة إسرائيل المناهضة للسلام في المنطقة. وهو مايعطي وزنا وحجما لإسرائيل اكثر مما تستحق، فهي لاتعدو ان تكون دولة في خضم عدد هائل من السكان العرب. والدول ايضا.. دولة ذات اقتصاد متواضع وقدرات عالية تعيش على المساعدات.. تتساوى مع آية دولة اخرى بالمنطقة.. وأيضا يعطى دورا وأهمية لمؤتمر هو في الأساس مؤتمر اقتصادي يستفيد منه الجميع..

٨ـ مخاوف اغضاب قطر.. والتي تأمل من مشاركة كل الدول العربية في هذا المؤتمر بوفود على مستوى عال الكثير من الآمال لمستقبلها بالمنطقة.. وأيضا لقياداتها السياسية التي تطمع في ترسيخ أقدامها على الحكم.

رغم كل ذلك.. فلا يختلف أحد على صحة هذا القرار وسلامة توقيته.. فهو قرار يتفق مع وجدان الشعب المصري ورغباته، ويعبر عن آمال جماهيرها فيما يجب ان تكون عليه قيادتها.. وهو ايضا يتوافق مع مكانة مصر ودورها التاريخي.. وأيضا قرار في صالح سلامة ورشد خيار مصر وبقية الدول العربية نحو السلام.. وبالتالي.. فهو قرار لصالح مصر على البعدين الآني والآجل..

د. محمود وهيب السيد

صناعة السيارات في مصر.. هل تستحق الحماية؟

د. عبد العظيم رمضان

عندما فتحت ملف صناعة السيارات وخدمتها في مصر، لم اكن اتوقع هذا الكم من الرسائل التي وردت إلى من القراء التي تتحدث عما يعانيه كاتبوها من فساد هذه الصناعة واستغلال القائمين عليها للعملاء على نحو ما لم تعرفه جماهيرنا قبل ظهور شركات تجميع السيارات التي تطلق على نفسها اسم شركات صناعة السيارات، عندما كانت شركة النصر لصناعة السيارات تنفرد بالساحة فيما يتصل بالسيارات الصغيرة متوسطة الثمن ويتم استيراد الماركات الأخرى غالية الثمن، فقد كانت تكاليف صيانة السيارة واصلاحها مما يدخل في اطار امكانات الجماهير. على العكس مما يحدث حاليا مع شركات الانفتاح حتى بالنسبة للسيارات الصغيرة.

وقد أثارت هذه الرسائل السؤال عن فلسفة قيام هذه الصناعة في مصر: هل هي لخدمة الجماهير المصرية، أو لخدمة مجموعة معينة من المستثمرين الجدد؟ وهل الهدف منها رفع اسم مصر بين الدول الصناعية، أو الهدف تشويه سمعة مصر الصناعية بعد أن أخذت تمثل مكانا مرموقا في صناعات أخرى أصبحت تغزو أسواق أوروبا نفسها؟

لقد تحولت مصر بفضل سياسة الرئيس مبارك الرشيدة وإزالته القيود التي كانت تقف بين رأس المال الخاص والاستثمار الصناعي، إلى قلعة صناعية مهمة، وبرزت مدن صناعية بأكملها وسط الرمال في العاشر من رمضان و٦ أكتوبر وغيرها، وبرز رجال صناعة مصريون أقوياء يقبلون بالمخاطرة والمنافسة في حلبة الصراع على الأسواق مع أساطين الصناعة العالميين، وكان ذلك مقدمة ضرورية لدخول مصر القرن الحادي والعشرين. فما هو دور صناعة السيارات في هذه القصة؟ وهل يفكر رجالها بنفس العقلية التي يفكر بها رجال الصناعة المصريون الآخرون، وهو الارتقاء بالصناعة التي يقومون بها، ومنافسة الصناعة الأجنبية، وخدمة الجماهير المصرية بتقديم سلعة جيدة بسعر منافس، والتطلع الى تصدير سلعتهم الى خارج البلاد.. أو أن ما يفكر فيه رجال هذه الصناعة هو الهبش السريع، والضحك على ذقن الجماهير المصرية، واللعب بالباطل على المشاعر الوطنية؟

إنه من الواضح حتى الآن أن تفكير رجال صناعة السيارات مخالف تماما لتفكير رجال الصناعات الأخرى، وأنه لاتوجد لديهم تطلعات فيما يختص بالتصدير إلى الخارج، وإنما تفكيرهم الرئيسي منصب على استغلال الداخل، وامتصاص اكبر ما يمكن امتصاصه من العملاء المصريين.

وعلى سبيل المثال فلا يمكن تصور وجود فكرة التصدير في أذهان أصحاب مصنع السيارات الكورية يصنع سيارة ينكسر «الاكس» فيها وينفصل الاطار بالصرة كاملة، وهي مازالت في الضمان ولم تكن قد قطعت أكثر من ستة آلاف كيلو متر؟ أو تتكسر اسطوانة الدبرياج في العام الأول من شرائها؟

ترى لو صدرت مثل هذه السيارة الى خارج مصر، الا تسيء الى الصناعة المصرية أبلغ اساءة أولا يكون من حق حكومة ذلك البلد أن تحذر مواطنيها من شراء الصناعات المصرية؟

وكذلك الحال بالنسبة لاحدى السيارات التي يجرى تغيير المساعدين فيها ثلاث مرات في فترة الضمان! وغيرها مما سبق لي أن أوردته على لسان القراء. واذا كانت فكرة التصدير إلى الخارج ليست هي التي تحدو رجال صناعة السيارات في مصر الى اقامة مصانعهم، واذا كانت فكرة التيسير على المواطنين وخدمتهم وتوفير سيارة جيدة ورخيصة لهم غير قائمة، بل الموجود العكس وهو استغلال المواطنين، ولانتزاع اكبر ما يمكن من الكسب منهم ـ فأي خدمة تقدمها هذه الصناعة لمصر؟ ألا تكون هذه الصناعة قد قامت لخدمة اربابها وحدهم، ولاظهارهم بأنهم من رجال الصناعة المهمين مع أنهم ليسوا مهمين ولايحزنون؟

أولا يجب على الدولة في هذه الحالة أن تتدخل لحماية الجماهير المصرية من ناحية، وحماية سمعة الصناعة المصرية والنهضة الصناعية الجيدة في عصر مبارك من جهة أخرى، بالزام هذه الشركات باتباع ما تتبعه جميع مصانع السيارات في العالم من مواصفات صناعية وجودة فنية ورقابة على المنتجات وتطوير الى الأفضل، ثم توقيع العقوبات اللازمة على الشركات التي تخالف ذلك وتقدم للجماهير المصرية سلعة رديئة تثبت رداءتها في فترة الضمان القصيرة؟

واذا لم تفعل الدولة ذلك، واذا لم يتنبه رجال صناعة السيارات أنفسهم الى أخطائهم فأي فرصة لهم في البقاء واقتحام القرن الحادي والعشرين بعد تطبيق اتفاقية الجات بكل بنودها؟

ومن هنا، فاذا كنا نكتب هذه السلسلة من المقالات فانما نستهدف منها ليس فقط حماية الجماهير المصرية، بل وحماية أصحاب مصانع السيارات من أنفسهم، وتنبيههم الى الخطر الذي يهدد هذه الصناعة إذا استمرت على النهج الذي تسير عليه من اهمال واستهتار واستغلال.

ولقد كان في أعقاب نشر مقالي بتاريخ ٣٠/٨ و٣٠/٩/١٩٩٧، أن تلقيت الرسالة المهمة التالية من الدكتور احمد عبدالسلام ابراهيم، يقول فيها: يهمني، كاقتصادي درست صناعة السيارات لمدة طويلة، أن اعرض الآتي:

أولا: لايمكن أن نطلق على مايحدث الآن في مصر اسم صناعة سيارات، وانما هي مجرد تجميع للسيارات. وإن كانت هناك صناعة، فهي نسبة بسيطة جدا، لاتزيد على ٢٥٪ من القيمة المضافة للسيارة، بأي حال من الأحوال.

ثانيا: ان تكلفة ماتستورده مصانع تجميع السيارات في مصر، كمكونات تزيد على تكلفة نفس المكونات لو تم استيراد السيارة كاملة بمكوناتها!

ثالثا: ان الحد الأدنى لحجم أي انتاج اقتصادي لتصنيع سيارة في مصر، هو مائتا الف وحدة سنويا ـ أي مايفوق حجم السوق المصرية أكثر من مرتين!

رابعا: ان هناك حوالي ١١ ماركة من السيارات تجمع في مصر، في نحو سبعة مصانع، ترتبط في استمرارها ارتباطا كليا ببقاء سياسة الحماية الجمركية، لأن التجميع في مصر غير منافس، ولأن اقتصادياته غير موجودة. ونتيجة لذلك فان نسبة الربح على السيارات المجمعة في مصر (حسب البيانات المتاحة لوزارة المالية) لاتقل عن ٢٥٪ ـ ٣٠٪ حسب نوع السيارة وحجم الموتور. أي أنه اذا انتج صاحب المصنع خمسة آلاف سيارة في السنة، فانه في معظم الاحوال يسترد قيمة استثماره في غضون فترة تتراوح بين ١٨ و٢٤ شهرا.

خامسا: يضاف الى ذلك أن الجزء الذي ينتج محليا من مكونات السيارة، سعره مرتفع جدا، لأن حجم الانتاج محدود. ورغم الجهود المكلفة التي تم بذلها، لتصنيع مكونات انتاج السيارات، فان نسبة نجاحها بسيطة، لأن المنتج المحلي غير منافس، كما أن نسبة ربحه بالسوق المحلية المتمتعة بالحماية أعلى من التصدير.

سادسا: الموضوع ليس موضوع رأسمالية غربية أو رأسمالية مصرية، وانما هي سياسة الحماية التي مازالت تنتهجها الحكومة، والتقيد للمستهلك المصري، بل تتسبب في تحميله تكلفة زائدة كبيرة جدا تحت مسميات مختلفة، وما يقوم به الرأسمالي المصري في عصر اقتصاديات السوق، هو مايملى عليه من سياسات حكومية. فلو كانت سياسة الحكومة تسمح بالمنافسة لمصلحة المستهلك في هذه الحالة فستتغير الحقائق بصورة واضحة، ويصبح سعر السيارة في متناول الاغلبية. ولايمكن تجاهل أننا في عام ١٩٩٧ في بلد يبلغ تعداد سكانه ٦٢ مليون نسمة، بينما يقل عدد سيارات الركوب فيه عن مليون ومائتي الف وهي نسبة ضئيلة جدا، في وقت أصبحت فيه السيارة سلعة ضرورية وليست رفاهية. ان تفهمي التام للحقائق التي أثارتها سيادتكم في المقالين المشار اليهما سابقا، يجعلني أؤكد أن الوقت قد حان لتركيز سياسة الحكومة على امرين مهمين هما:

١ ـ الميزة التنافسية لمصر في مجالات الصناعة والسياحة والتجارة، مع ترك المجالات والقطاعات التي لاتتميز فيها.

ذلك أن فتح الباب أمام القطاع الخاص في المجالات التي تتمتع مصر فيها بميزة تنافسية، سيؤدي الى توفير فرص عمل جديدة، فضلا عن تحسين الدخل القومي، والارتفاع بمستوى الفرد، وهو ماينشده الجميع بلاشك.

٢ ـ مصلحة المستهلك أولا وأخيرا. وهي لاتتحقق الا بترك السوق للمنافسة الشريفة المتكاملة، والابتعاد عن انتهاج السياسات الحمائية التي تؤدي الى الاحتكار. وإن اختلفت مسمياته. ولا تحقق مصلحة المستهلك.

ان شكوى سيادتكم من ورشة صيانة السيارات في مصر، هي نفس الشكوى من التليفون المحمول، الذي يباع في مصر بأسعار تعتبر من أغلى الأسعار في العالم مع خدمة غالية جدا لاترقى الى مستوى مثيلاتها في الدول الاخرى.

وهي نفس الشكوى من مصر للطيران، التي تستخدم طائرات الرحلات الطويلة في رحلاتها الداخلية بأسعار مغالى فيها جدا، وتمنع القطاع الخاص من منافستها على الخطوط الداخلية المنتظمة. وهي أمور لايدفع ثمنها الا المستهلك، من حيث السعر، والجودة، والخدمة. وأخيرا، اكرر لسيادتكم انه قد حان الوقت لانهاء السياسات الحمائية التي تلحق الأذى بالمستهلك المصري (الا في حالات ضيقة استراتيجية، أو مدة محدودة) مع ضرورة منع الاحتكار في جميع صوره واشكاله سواء كان للقطاع العام أو الخاص.

الدكتور/ أحمد عبدالسلام ابراهيم

انتهى خطاب الدكتور أحمد عبدالسلام ابراهيم، وأظنه يكون تحت أنظار السلطة السياسية التي تعلم تمام حرصها على حماية الجماهير المصرية الكادحة، وتحقيق المصلحة المشتركة للمنتجين والمستهلكين.

وقد جاءني في هذا الصدد، خطاب آخر من موزع معتمد رسمي لسيارات فيات ولانشيا وألفا روميو وبيجو، وله ـ كما يقول ـ في مجال السيارات قرابة عشر سنوات، وفيه يقول:

«رأيت أن اشارك في هذا الموضوع الشائك الذي إن دل على شيء فيدل على تشعب أطماع الرأسمالية الطفيلية، التي لاتبحث الا عن الكسب السريع، وسرعة دوران رأسمالها الذي هو في غالبيته قروض من البنوك التي هي ملك المواطنين.

فيما يتصل بتصنيع السيارات في مصر، فبصراحة تامة، لايوجد في مصر شيء اسمه تصنيع السيارات، وانما هو مجرد تجميع للسيارات. اللهم فيما عدا الزجاج، الاطارات، والبطاريات. أي العوامل الثانوية المكملة لتصنيع السيارة.

أما بخصوص أصحاب المصانع المنتجة للسيارات فلاهم لهم الا الربح المضاعف للقيمة الفعلية للسيارة. ولعلم سيادتكم فان السيارات المصنعة في مصر تباع الآن بسعر قريب جدا من تكلفتها في حالة استيرادها، مع العلم بأن السيارة المستوردة تتفوق ببعض كمالياتها عن مثيلتها المصنعة في مصر، كما انها أرخص ـ أو على أسوأ تقدير سعرها مماثل لسعر السيارة المصنعة في مصر.

بالذمة ده اسمه كلام؟ مع ملاحظة مايتمتع به التصنيع في مصر من تخفيضات على الرسوم الجمركية، لأنه يدخل تحت بند مكونات.

وهذا الكلام يطرح السؤال عن: ماهو المقصود من تصنيع السيارات في مصر؟

إن المقصود هو أن تنتج سيارة أقل سعرا من مثيلاتها المستوردة من الخارج، وأن يتم اعادة تصدير هذه السيارة التي تنتجها الى دول أخرى في منطقة الشرق الاوسط أو افريقيا.

فهل هذا هو ماتحققه مع تلك الأسعار الهلامية للسيارات المنتجة في مصر؟ إن الاجابة هي بالنفي!

تصور سيادتكم أن بولندا تتفوق علينا في جودة التصنيع! لماذا؟ لأنه يوجد في بولندا ضمير، وحرص على حقوق الناس ومصالحهم. أن عيوب الصناعة في السيارات المصنعة في مصر كثيرة، وكلها تحدث نتيجة الاهمال والتسيب وعدم الرقابة. لقد طالبت سيادتكم بضرورة وجود خبير أجنبي في كل مصنع منتج للسيارة التي ينتجها بلد الخبير. أحب أن أقول لكم انه يوجد بالفعل خبراء أجانب يشرفون على التصنيع في مصر، ولكن لأصحاب مصانع السيارات يشترون ضمائرهم، ويجعلونهم بمثابة شاهد ماشافش حاجه (طبعا موش في كل المصانع)، عارف يادكتور، لو فيه شوية رقابة، وشوية ضمير، فلن تجد في الصناعة المصرية الا نسبة قليلة من العيوب وبدون ذلك سيظل المستهلكون يشكون من عيوب الصناعة في سياراتهم، ولكن هيهات أن تحدث استجابة لهم.

أما بخصوص مراكز الصيانة في مصر، فصحيح أنه تم بناؤها على أحدث النظم العالمية كشكل خارجي، وتم تزويدها بأحدث الاجهزة الالكترونية، ولكن مع أسعار عالية تفوق قدرة المستهلك، وليت الامريكيون مع توفير خدمة متميزة، فالخدمة أسوأ مايكون، ومراكز الخدمة لايهمها الا سرقة المستهلك وشعارها هو المركز على صواب والعميل على خطأ أي على العكس من الشعار السائد في الغرب وهم يتعاملون معك بالساعة، ويقدمون خدمات وهمية في غياب الزبون، ويلزمونه بشراء قطع الغيار منهم تحت زعم أن قطع الغيار في محال قطع الغيار الاخرى مغشوشة كأن جميع تجار قطع غيار السيارات لصوص.

ياسيدي، إن ملف مافيا السيارات يحتوي على الكثير والكثير، فالأرباح هائلة، والرقابة نائمة، والناس تتساءل: لمصلحة من تتدهور صناعة السيارات في مصر؟ ولمصلحة من غياب الرقابة الفعالة في المصانع؟ ولمصلحة من تأجيل اتفاقية الجات على السيارات؟ ولمصلحة من السكوت على سوء معاملة المستهلك واستغلاله؟

صحيح أنه توجد أقلية صالحة، ولكنا نحذر من الأغلبية الفاسدة. انتهى خطاب مرسله الذي طلب الى عدم ذكر اسمه وبقيت أسئلته التي طرحها على المسئولين في بلدنا. فهل تستحق صناعة السيارات ـ وبمعنى أدق، صناعة تجميع السيارات في مصر ـ الحماية والبقاء على حساب الجماهير ولحساب مجموعة صغيرة من المستثمرين؟ وهل تستطيع هذه الصناعة بعيوبها الجسيمة الحالية وبأخطارها التي تصيب المواطنين المصريين الطيبين، رفع سمعة مصر الصناعية، ومواجهة القرن الحادي والعشرين، والبقاء بعد تطبيق اتفاقية الجات كاملة، أو أن هذه الصناعة تعلم أنها لن تعيش، ولذلك يعمل أصحابها على هبش أكبر ما يمكن هبشه من الجماهير المصرية قبل أن تلوح تلويحة الوداع لهذه الجماهير في القريب العاجل؟

هذا هو السؤال. وكم عدد العمال الذين يعملون في هذه الصناعة، وتضحي الجماهير المصرية من أجلهم هذه التضحية؟ ومع ذلك فانهم لايتقون ربهم في هذه الصناعة، وتتغلب عليهم روح التسيب والاهمال وعدم ادراك خطورة الصناعة التي يعملون فيها على حياة المواطنين، فتخرج السيارة من المصنع الذي ينتجها لتدخل في دوامة مراكز الصيانة التي تمتص بقية ما في جيوب المصريين.

لقد ألقى لوم كثير على شركة النصر لصناعة السيارات، واعتبرت مسئولة عن تدهور صناعة السيارات باحتكارها عملية تجميع السيارات ومنع غيرها من الدخول في هذه الصناعة، ثم تم فتح الباب أمام المستثمرين للدخول في هذه الصناعة حتى أصبح في مصر اليوم ١٤ شركة تعمل في مجال تصنيع السيارات وتجميعها، وبدلا من أن ترى الجماهير المصرية على يد هذه الشركات ترقية هذه الصناعة وتوفيرها بسعر رخيص، رأت العكس، أي صناعة هشة وأسعار باهظة واستغلال غير مسبوق وغطرسة كاذبة. وقد حدث هذا على الرغم من الاجتماع الذي عقده المهندس سليمان رضا، وزير الصناعة في مارس عام ١٩٩٦ لكافة المسئولين في ١٤ شركة من شركات تصنيع وتجميع السيارات، والشعبة العامة للسيارات في اتحاد الغرف التجارية، وأصحاب عدد من أصحاب بعض المشروعات المنتجة للصناعات المغذية للسيارات، البحث في تطوير صناعة السيارات، وقد حضر هذا الاجتماع الدكتور عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات الحالي ورئيس شعبة السيارات، وشاكر أباظة نائب رئيس شعبة السيارات، والمهندس سعيد النجار محافظ بني سويف الحالي والرئيس السابق لشركة النصر لصناعة السيارات، وزياد ناشف يوم أن كان مسئولا عن جنرال موتورز، وسامي سعد ومجدي مختار ستروين، وعدد من أصحاب مكونات السيارات. وقد تصور البعض عقب هذا الاجتماع أن مصر في سبيلها لتصنيع سيارة مصرية مائة في المائة كما حدث مع عدد من الدول مثل الهند وبولندا وتركيا، وكان هذا البعض متفائلا ولايعلم أن الوضع الحالي لصناعة السيارات قد يمكنها بالكاد من اللحاق بالقرن الحادي والعشرين، ولكنه سوف ينهار مع تطبيق اتفاقية الجات واتاحة الفرصة للجماهير المصرية لشراء سيارة أجنبية تتمتع بجودة الصناعة ورقيها وانخفاض سعرها عن سعر السيارة المصرية.

وشتان ما بين التصور والواقع، والأمر يستحق المزيد من الدراسة من جانب السلطات المصرية، لأنه يتعلق بالدرجة الأولى بسمعة الصناعة المصرية التي تشق طريقها بجدارة الى القرن الحادي والعشرين، ولكنها في مجال صناعة السيارات تعود بها الى القرن التاسع عشر. والى لقاء آخر انشر فيه رسالة الاستاذ حليم فريد تادرس وبعض الرسائل الاخرى.

اجتهادات

الصحافة لم تحمل لقب صاحبة الجلالة عبثا، وإنما لأنها تأخذ على مسئولياتها أن تسلط الأضواء على المحجوب أو المخفي في المجتمع، من مشاكل وفساد وجرائم وأخطاء، فتكشفه وتحدد طبيعته وأبعاده وأسبابه وشخوصه، أمام الرأي العام، وهي بهذا العمل البناء تشرك الشعب والدولة معها في حوارات حول إصلاح الخلل وتغيير الأوضاع الشاذة أو غير المشروعة ديمقراطيا. وهي غير قادرة على مواصلة هذه المهمة الجليلة إلا إذا تمتعت بالحرية والزمت نفسها في الوقت نفسه بمسئولية قول الحق ولا شيء غير الحق.

المشكلة مع صاحبة الجلالة في بلادنا أنها غارقة لشوشتها في بحر من التشريعات والقوانين المتلاطمة والمتراكمة منذ مايزيد على ثلاثين عاما، وعلى الأخص فيما يتعلق بضمانات ممارستها للحرية وتحملها لمسئوليات بحثها عن الحقيقة. ويعقد من الموقف تعدد ملاكها من مجلس الشورى وأحزاب ومؤسسات خاصة.

هذا التعدد غير المنضبط بقواعد مشتركة جعل الصحفي من رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير حتى محرر الحوادث الصغير غير آمن ولا مستقر في وضعه الوظيفي. هناك ربكة قانونية معقدة، تقيد ماديا ومعنويا، من أداء الصحفي كممثل لصاحبة الجلالة، ولم يعد السعي دائما من نقابة الصحفيين والمجتمع، في محاولة فك الاشتباك التشريعي في هذه الربكة القانونية وتحديد قانون واحد يحتكم إليه الصحفي في وضعه الوظيفي.

في أواخر الشهر الماضي تصدى مفوض الدولة المستشار عصام الدين عبد العزيز نائب رئيس مجلس الدولة لعملية فض الاشتباك. وعلق بجسارة غير مسبوقة الجرس في رقبة القط لأول مرة وذلك حين قرر أن الصحفي في مؤسسة قومية أو حزبية أو خاصة، سواء أكان رئيس مجلس إدارة أو رئيس تحرير أو محررا كبيرا أو صغيرا، هو، بالمفهوم القانوني، عامل. تنطبق عليه قواعد قانون عقد العمل، وبالتالي لا حدود زمنية أو عمرية تلزمه بأن يتقاعد ويغادر مهنته ويغمد قلمه ويذهب الى المعاش، وإن النصوص التي تحدد سن الستين أو الخامسة والستين للمعاش في هذا القانون أو ذاك هي نصوص ليست من نصوص النظام العام الملزمة. وإنما هي فقط لحماية الصحفي العامل من حيث إنها تُغل يد رب العمل، مجلس شورى أو حزبا أو مالكا خاصا، عن إنهاء عقد عمله قبل هذه السن، وإنه إذا ظل في عمله فمعنى ذلك أنه قد أبرم، عمليا، عقد عمل جديدا واجب الاحترام والاستمرار من رب العمل. هذا الاتجاه القانوني الجديد، يوفر الى حد كبير ضمانات الحرية والاستقرار للصحفي. وهو أمر طالما سعى الصحفيون على مدى ما يزيد على ثلاثين عاما الى تأكيده وتثبيته وظيفيا ومهنيا واجتماعيا.

يبقى بعد الاستقرار الوظيفي ان تنظم الصحافة نفسها داخليا، بأن تتيح ما يسمى بحركة الدوران الوظيفي المتجددة وذلك بأن تتتابع دون انقطاع أجيال المسئولية، بعيدا عن تحكم أرباب العمل، محملة بتراكم الخبرات. وهو ما أصبحت تعرفه الصحافة الحديثة باسم نظام الشبان المتناوبين للشيوخ، في كل مرحلة وبجميع المواقع، ابتداء من رئيس التحرير حتى محرر الأخبار والتحقيقات.

لطفي الخولي

فارس الكلمة

لم يشأ سعد الدين وهبه كاتبنا الكبير الراحل، أن يغادر عالمنا قبل أن يسجل في ثلاث مقالات متتابعة في الأهرام قصة نضاله مع المرض، وكان فيها ـ كما كانت كتاباته كلها ـ تتسم بالسلاسة والمباشرة والمواجهة. لم يتحرج فيها أبدا أن يركز على لحظات الضعف التي انتابته وجعلته يتساءل حزينا ومهموما أحقا هذه هي النهاية؟ ولكن لايمكن القارئ الذي تابع قصته مع المرض أن يغفل عن جوانب القوة في شخصيته، فهاهو يصارع المرض في الخارج، ويعود الى أرض الوطن الذي كانت حياته كلها، دفاعا عن استقلاله ووحدته وتقدمه.

سعد الدين وهبة كان شخصية متعددة الجوانب. فهو الصحفي المتميز أولا، وهو قبل ذلك الكاتب المسرحي اللامع الذي شغل الناس في الستينيات بمسرحياته الجسورة، الزاخرة بالنقد الاجتماعي الهادف مما جعله من أهم رموز المسرح المصري المعاصر. وهو القائد النقابي الذي كان حارسا على حقوق الفنانين، وهو الذي انتخب مؤخرا رئيسا لاتحاد الكتاب، وكان انتخابه إشارة هامة لتحول الاتحاد من جمعية خاملة الى اتحاد حقيقي للكتاب لايقنع بالشئون الحياتية والحقوق النقابية لأعضائه، ولكنه بالإضافة الى ذلك يكون منبرا للأصوات الوطنية لكتاب مصر، معليا آراءهم في مختلف شئون الوطن.

ويمكن القول أن شعبية سعد الدين وهبة تضاعفت مرات متعددة بعد أن أصبح كاتبا منتظما في الأهرام. فقد استطاع من خلال مقالاته الجسورة التي تعرض فيها بشجاعة فائقة للتحديات التي تواجه بلادنا العزيزة، أن يخلق لنفسه جمهورا عريضا متابعا، وقد أدهش سعد الدين وهبة قراءه حين تعرض في سلسلة مقالاته نقدية متابعة لموضوع اقتصادي متخصص هو موضوع اتفاقيات الجات، وأثبت أنه على اطلاع واسع، وأهم من ذلك أنه يمتلك رؤية نقدية بصيرة.

ولن تضيع من الذاكرة أبدا مواقفه الحاسمة من رفض التطبيع مع إسرائيل في المجال الثقافي ولم يكن في ذلك ـ من خلال صفته النقابية ـ معبرا عن نفسه فقط وانما عبر عن الغالبية العظمى من المثقفين المصريين، الذين يرفضون بإصرار منح إسرائيل شهادة البراءة من سياساتها العنصرية ضد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني والشعب العربي على وجه العموم.

أيها الصديق، لقد رحلت بعد أن قمت بمهمتك الثقافية كاملة وبعد أن سجلت اسمك في لوحة شرف الكتاب المصريين المناضلين، الذين مافرطوا أبدا في أمانة الكلمة، ولا ترددوا في خوض المعارك دفاعا عن حرية الوطن.

رحم الله سعد الدين وهبة، وألهم أسرته الكريمة وجماهيره الصبر والسلوان.

السيد يسين

وداعا.. سعد الدين وهبة

خيم جو من الحزن على الجالية المصرية والعربية في باريس لدى سماع خبر وفاة الكاتب الكبير سعد الدين وهبة. فعندما قضى نحو شهرين في باريس للعلاج من مرض السرطان اللعين الذي تغلغل في رئتيه أظهر الرجل شجاعة نادرة استحوذت على اعجاب واحترام الجميع وأصبحت الشقة الصغيرة التي استأجرها الاستاذ سعد في باريس مزارا للمسئولين والمثقفين في باريس فكان السفراء العرب في باريس وعلى رأسهم سفيرا ليبيا د. علي التريكي وسوريا د. إلياس نجمة يسألون عنه يوميا طوال فترة إقامته كما زاره كل نجوم مصر الذين وفدوا الى باريس من يوسف شاهين إلى عادل إمام ومديحة يسري وليلى علوي ونور الشريف ويوسي ومصطفى متولي وسمير خفاجة وكاظم الساهر.

وكانت زوجته الفنانة الكبيرة سميحة أيوب سندا معنويا قويا أعانه على مواجهة شبح المرض المخيف الذي كان يدرك خطورته ويعي تماما أنه يتربص بحياته.

لم أعرف الاستاذ سعد وهبة عن قرب إلا في السنوات الاخيرة، وكنت أشعر دائما أن الرجل يتحلى بشجاعة أدبية كبيرة ولايزايد بمواقفه السياسية كما يفعل اليوم بعض الذين يلبسون ثياب الابطال ويمتطون جواد التشدد والبطولات الكلامية الزائفة.

أما سعد وهبة فقد كان موقفه ينبع من شجاعة صادقة وكان من الممكن أن تختلف معه سياسيا لكن لابد أن تحترمه. ولعل أبلغ دليل على ذلك هو موقف خصمه السياسي الاستاذ لطفي الخولي الذي تقاطع معه في جدل ساخن على شاشات التليفزيون قبل أيام من وقوع سعد وهبة فريسة لمرضه الخطير، واختلف الرجلان في كل شيء حول كوبنهاجن، والعلاقة مع إسرائيل، والموقف من العالم العربي. لكن لطفي الخولي اتصل أكثر من مرة بسعد وهبة فور سماعه بالنبأ للاطمئنان على صحته وتأكيد مشاعره الصادقة تجاهه لعلمه أن مواقف سعد وهبة هي مواقف مبدئية لاتشوبها الأغراض الشخصية. كلمة أخيرة عن رد فعل القناة الفضائية المصرية حيث لم تشر الى خبر وفاة سعد وهبة الا في نشرة الواحدة صباحا بعد أن علم بها أبناء الجالية العربية في باريس من كل القنوات الفضائية العربية الاخرى.

شريف الشوباشي

تاريخ وطني.. ومواقف واضحة

التاريخ الوطني لسعد الدين وهبة حافل بالعديد من المواقف التي تؤكد أن مصر فقدت شخصية عبقرية سياسيا وصحفيا وفنيا. استمر سعد الدين وهبة حتى آخر لحظة في حياته يصارع المرض ويتحدى التطبيع مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ويشجب الهيمنة الأمريكية على شعوب المنطقة.

فقد رفض سعد الدين وهبة مشاركة إسرائيل في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي رغم الضغوط التي كان يتعرض لها كل عام، ورفض من خلال رئاسته لاتحاد الفنانين العرب التطبيع الفني مع إسرائيل، وأعلن من خلال مقاله الأسبوعي في «الأهرام» والعديد من الأحاديث الصحفية والعديد من المواقف معارضته للتدخلات الأمريكية في الشئون الداخلية للدول العربية. وأتذكر هنا رحلته الأخيرة «في يوليو الماضي» إلى ليبيا على رأس وفد الجبهة القومية للاتحاد والنقابات المهنية العربية ـ الذي يرأسه ـ وقد قرر أن يشارك مع أعضاء الوفد بالسفر «براً» إلى العاصمة الليبية رغم مشقة السفر ورغم شيخوخته وكانت المعاناة التي لاقاها في هذه الرحلة ـ التي كنت أحد مرافقيه فيها ـ سببا في تدهور صحته مما اضطره للذهاب إلى الخارج للعلاج الذي استمر نحو شهرين مابين سويسرا وفرنسا. وخلال فترة العلاج كتب سعد الدين وهبة سلسلة مقالات بعنوان معارك آخر العمر التي دون فيها انطباعاته عما يدور حوله في ذلك التوقيت مستشعرا واقتراب حياته من نهايتها فنيا .. كانت كل أعمال سعد الدين وهبه تتميز بالعمق وتسييس القضايا مستخدما الأسلوب الساخر في انتقاد مايدور حولنا من مفارقات في المجتمع، وكانت أعماله مثل «سكة السلامة والسبنسة» «ومراتي مدير عام» «وزقاق المدق» من أروع النماذج، كما كانت أزمة العلاقة بين الشعب والسلطة ذات أثر كبير على كتاباته وأفكاره.

وصحفيا كان سعد الدين وهبه يتمتع بأسلوب قل أن نجد مثله الآن، حيث كان لايعترف بأسلوب «الألف والدوران» في الكتابة الصحفية.

وسياسيا.. كان سعد الدين وهبة يتمتع بخبرة وحنكة سياسية ـ إستطاع من خلالها تكوين صداقة حميمة مع العديدين من الزعماء العرب على مدى سنوات طويلة مضت حيث كانت قضية الوحدة العربية شغله الشاغل. إضافة إلى أنه كان ذاكرة تاريخية زاخرة بالعديد من أنواع المعارف المختلفة خاصة السياسية منها.

رحم الله سعد الدين وهبة وعوض مصر والعرب عنه بالكثيرين من أمثاله.

عبدالناصر سلامة

دنيا وآخرة

استخدام الإرادة متعة

سفير د. فتحي مرعي

كثيرا مايرتبط في وعينا ان اى شيء ينبغي ان نؤديه يعتبر واجبا.. والواجب تكليف.. وبالتالي تكتنفه المشقة، وقد يكون الأمر كذلك بالنسبة لطفل يذهب الى المدرسة، حيث لم يكتمل وعيه بعد فيما يتعلق بما هو مكلف به من «واجب منزلي» سيسأل عنه في اليوم التالي... أما بالنسبة للكبار فالأمر جد مختلف لأن الانسان المدرك يحقق ذاته من خلال مايؤديه ـ ولو كان واجبا. وما يحقق الانسان به ذاته يعتبر مصدرا للمتعة أو ينبغي ان يكون..

الانسان منا يتعامل مع نفسه، وقد اراد الله له أن يكون سيد نفسه وآمرا لها.. فهو وصي عليها ومسئول عنها، واذا لم يتخذ الانسان مسئوليته عن نفسه متخذ الجد فانه يطمعها ويفسدها مثلما يفسد الاب (أو الام) طفلهما من التدليل والاستجابة الى كل رغباته وطلباته، فيكبر الطفل وقد تعود على أن يجاب له كل مايطلبه ولايقبل في ذلك ارجاء أو الغاء.. هذا الابن المدلل يعتبر في عداد المفقودين(!) ولن ينصلح له حال (الا مارحم ربك) والامثلة على ذلك أكثر من أن تحصى أو تعد.. والسبب هو التدليل المفرط المجاوز للحد. هكذا الانسان مع نفسه.. اذا استجاب لكل ماتطلبه أو تشتهيه، ولم يمارس دوره في الوصاية عليها والحد من جموحها خاب.. «وقد خاب من دساها» (الشمس ١٠) والنفس تميل الى الجنوح والجموح .. تجنح كسفينة عن الخط الذي ينبغي أن تسير فيه، وتجمح كالحصان الذي لم يحسن صاحبه ترويضه وتدريبه. النفس فيها هاتان الخصلتان فهي نزاعة للهوى، وصاحبها ـ ان لم يقاوم هذا الميل فيها ـ جنحت وجمحت، وأصبحت لاسيطرة له عليها، وهنا تكون الكارثة.. اذ يكون صاحبها قد أصبح بلا هوية وبلا أهلية للقيام بما كان ينبغي أن يقوم به تجاهها، فتورده نفسه موارد التهلكة، وتخسره دنياه وآخرته..

والانسان يجب الا يلتبس عليه الامر بالنسبة لنفسه.. نعم النفس هي أحد مكونات الانسان، ولكنه مكون نميزه ونتعامل معه مثلما نميز الجسد.. فهو أحد مكونات الانسان ولن لم يكن هو الانسان كله.. فالجسد نتعامل معه، وقد نحسن التعامل معه وقد نسيء، واذا احسنا التعامل معه صلح لنا، واذا اسأنا التعامل معه فسد.. وجعل حياتنا شاقة، بل عليلة.. نحسن التعامل معه بالا نرهقه بالافراط في الطعام والشراب، أو بالسهر الطويل وقلة النوم، أو بقلة الحركة واهمال الرياضة ولو بالمشي، أو بتعاطي المسكرات أو المخدرات.. ونسيء اليه أيضا بعدم القيام بالكشف عليه بشكل دوري حتى نطمئن على سلامة أجهزته، أو نكتشف أي خلل في واحد منها في بداياته، فيكون اصلاحه أسهل وأيسر.. هذا هو الجسم الذي هو أحد مكونات الانسان..

ومن مكونات الانسان أيضا الروح.. ولكن يختلف الامر بالنسبة لها، حيث أننا لانميزها ولا نتعامل معها.. وهي سر من أسرار الله التي اختص علمه بها ولم يطلع أحدا عليه «ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا» (الاسراء ٨٥) فهذه ليست مجالا للبحث ولايمكن أن تكون..

ومن مكونات الانسان كذلك العقل، وله أسماء أخرى مثل الفؤاد أو القلب «ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا» (الاسراء ٣٦) وفي سورة الحج «أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها» (الحج ٤٦) والعقل نميزه ونتعامل معه.. نتعامل معه حين نفكر في أمور حياتنا، وما يعرض لنا من مواقف تتطلب اتخاذ قرار.. وما أكثر المواقف في حياتنا التي تتطلب اعمال العقل واتخاذ قرار فيها.. وكلما استخدمنا العقل وطوعنا قراراتنا لما يشير علينا به، سلمت لنا أمورنا ومصائرنا باذن الله.. أما اذا أهملنا العقل واتبعنا الهوى الذي تمليه النفس هلكنا «ان النفس لأمارة بالسوء» (يوسف ٥٣)..

فمكونات الانسان التي نميزها ونتعامل معها هي النفس والجسد والعقل.. وحديثنا هنا ـ بالدرجة الاولى ـ عن النفس، والتي يجب أن نسوسها بحكمة وحزم وعزم. ولا يصلحها الا هذا.. وبالاصرار تهدأ النفس وتطمئن حتى تلقى ربها يوم القيامة فيستقبلها بالترحاب قائلا لها «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» (الفجر ٢٧ ـ ٣٠)..

وهل الـ «أنا الأعلى» التي يتحدث عنها علماء النفس، والتي يفترض أنها هي التي تمثل الانسان في جملته حين يقول «أنا» هي الروح؟ هذا ماليس متاحا للانسان أن يعلمه أو يدلي فيه بدلوه..

ولكن الأكيد أن مانعرفه يكفينا، بحيث أنه لاينقصنا شيء لكي نتبع الصراط المستقيم الذي يوصلنا الى مرضاة الله عز وجل، والنجاة من شرور الدنيا ومنعطفاتها ومنزلقاتها الخطيرة.. والفوز بجنة الخلد في الآخرة..

وأهم شيء يعنينا هو كيفية التعامل مع النفس، والتعامل مع النفس يبدأ بتحديها! والتحدي هنا يشبه مبارزة قد تتخذ جولة واحدة أو جولات.. وفي النهاية اما أن ينتصر الانسان فيها بالنقط أو بالضربة القاضية(!!) أو أن ينكسر الانسان فينهزم بالنقط أيضا أو بالضربة القاضية.. والغريب أن النجاح يتحقق للانسان ونفسه معا اذا انتصر الانسان على نفسه وقهرها، والفشل يكون للانسان ونفسه جميعا اذا انتصرت نفسه وسيطرت عليه.. أي أن النفس تنجيها خسارتها ويشقيها فوزها.. شيء يدعو للتأمل!!

والانسان حين يدخل مع نفسه في مبارزة، فقد ينهيها لصالحه بالضربة القاضية حين يمتنع عن الاستجابة لها في شيء تتمناه بشدة مثل أن تغريه امرأة ذات جمال وجاذبية، فيتأبى عليها قائلا لنفسه «اني أخاف الله رب العالمين» واذا لاحت له فرصة مثل هذه واستغلها بأن جعلها رصيدا له في ميزان حسناته ـ بعدم أخذها ـ بدل أن تكون في ميزان سيئاته اذا سال لعابه لها ولم يستطع مقاومة نفسه ووقع في المحظور.. الفرصة اذا كانت في معصية أو اثم، تكون بأن تستغلها لصالحنا بأن تثبت لله سبحانه وتعالى أن طاعته أحب الينا من لذة الاثم الوقتية التي سرعان ماتنتهي، مخلفة وراءها مذاقا مرا من عذاب الضمير والاحساس بوطأة الاثم..

ويمكن أن تكسب انفسنا بالنقط اذا كانت في أمور صغيرة متكررة، مثلما نفرض على انفسنا أن نقوم عن مائدة الطعام قبل أن نصل الى درجة الشبع، أي بمجرد احساسنا ببوادره.. ومرة بعد مرة نتعود. ولايعود في مقدورنا أن نأكل أكثر من قدر معين لا يملأ البطون، وأن اسكتها عن الاحساس بالجوع.. وهذا خير مانفعله بأنفسنا، ونقتدي بالرسول صلوات الله عليه وسلامه «واذا أكلنا لانشبع» وهذه خير وصفة للصحة.. وللرشاقة ان كنتم من مريديها..

أمور كثيرة يمكننا أن نتحدى أنفسنا فيها وننتصر عليها.. ولو هزمنا في جولة، فليس في ذلك نهاية الدنيا.. اذ يمكننا أن نكرر المحاولة من جديد .. مثل التوقف عن التدخين، أو اعتياد الاستيقاظ المبكر.. الى غير ذلك. وأؤكد لكم أيها القراء الأعزاء والقارئات العزيزات أنكم حين تجربون ما أقول فسوف تستمتعون الى أقصى الحدود.. ولأن يشعر الانسان بأنه أصبح سيد نفسه وليس تابعا لها، لهو شعور يملأ النفس غبطة ويشحنها بالثقة المتزايدة.. فمشكلة الانسان منا مع نفسه أكثر مما هي مع الظروف من حوله أو مع الآخرين.. وحينما يسترد الانسان منا قياده الذي كان قد أسلمه اليها، فانه يبدأ في الاحساس بالسيطرة عليها.

والسيطرة على النفس متعة لمن يجربها.. اذ يحس الانسان بأنه قادر على أشياء كثيرة لم يكن يقدر عليها من قبل.. وبذلك يصل بنفسه الى أن تكون النفس المطمئنة التي يستقبلها ربها بالترحاب يوم القيامة ويدخلها جنته...

أى الخيارات تؤثر فى تشكيل ملامح المستقبل العربى..؟

نظرة إلى الحالة العربية الآن نجدها على اتساع الخارطة الجغرافية لدول عالمنا العربى حالة لاتسر. ومع ذلك علينا ألا نسمح لها بأن تصل بنا إلى حد اليأس من العلاج ـ ذلك أنه كما قال الزعيم الوطنى الراحل «مصطفى كامل» «لاحياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة» وقد كان زمانه أشد قسوة من هذا الزمان!!

لكن ـ علينا أن نتساءل، وعملية السلام يبدو أنها تأخذ طريقها إلى الاحتضار.. إذا كانت شعوب العالم ومعها شعوب القارة الافريقية الشقيقة وهى الأقرب إلينا تقف كلها إلى جانب السلام قولا لا عملا.. لماذا لا تدق أجراس الخطر معنا، والزحف الصهيونى يدق عليها الأبواب، عساها ترد عن ترابها الوطنى هذه الاختراقات «العبرية العنصرية» الزاحفة على ثرواتها القومية بمختلف وسائل الاحتيال والتسلل الرهيب؟

إنهم فعلا يريدون أن يعيدوا عقارب الساعة الوراء، ليستعيدوا موروثات الاستعماريين القدماء فى التسلل إلى عمق القارة الافريقية بنفس آليات الاستعمار الجديد.. فهل ياترى بدأت تدور عليهم الدائرة، وهم فى صراعاتهم لاهون؟ أو أنهم سمعوا بنا، ونحن مازلنا فى حالة من التفاعل القومى فى ندوة «أبوظبى الفكرية»، عسى أن تكون حصيلة معطياتها معبرا جادا إلى تشكيل ملامح للمستقبل لنظامنا العربى الجديد!

هل ياترى ينهض أشقاؤنا الافريقيون، من خلال مفكريهم ومنظريهم والمنظمة الاقليمية التى تظللنا جميعا «منظمة الوحدة الأفريقية» فى ايقاظ الغافلين عما يحدث من عبث بمقدراتهم وبعقولهم وثرواتهم القومية وبمقدسات ترابهم الوطنى؟

من أين نبدأ؟؟

نحن أنفسنا نتساءل.. من أين نبدأ؟ هل يمكن أن نُدخل تجديداً على الحالة العربية وننقذها من التفكك والافتراق؟ هل يبدأ المثقفون والمفكرون العرب فى النهوض بدورهم من خلال المرتكزات التى حددها لهم بيان أبوظبى الختامى عن ممارسات تشكيل ملامح للمستقبل العربى الجديد؟

لكن كيف يكون المدخل إلى اقامة هيئات شعبية عربية تتولى دعم جامعة الدول العربية، وبأى الوسائل تكون مساهمتهم فى حث الرأى العام على الاضطلاع بدور أكبر فى توطيد دور الجامعة، كما حث على ذلك بيان منتدى أبوظبى، وماهى الآليات التى يمكن من خلالها العمل على نشر ثقافة عربية قومية؟ وماذا تكون عليه مفردات هذه الثقافة لتسهم فى تحسين الانطباعات الصحيحة عن منظمة العرب الاقليمية؟ وتحسين أدائها وزيادة فعالياتها والتقدم بمثل هذه المقترحات والمشاريع إلى الرأى العام وإلى الحكومات العربية؟؟ أسئلة عديدة فى حاجة إلى اجابات جادة وقاطعة!!

وهل لغة الخطاب لكل هذه المفردات للمهمة تكون من خلال مكتب للتنسيق والمتابعة الذى لجمع المؤتمرون على أن تكون قيادته لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، باعتباره رئيسا للندوة والمقترح لموضوعها وبمشاركة المركز العربى للدراسات الاستراتيجية، والأمانة العامة للجامعة العربية، لمتابعة تنفيذ الرؤى والتوصيات التفصيلية، التى تضمنتها: أوراق الندوة ومداولاتها؟

حسن....

وإذا كان هناك ما كان يستحق الأولوية فى التقديم على غيره مثل: قضية «اعلاء مفهوم التضامن العربى» كما جاءت هكذا بصيغتها فى البيان وبشأن العلاقات السياسية العربية ـ العربية، وتسوية النزاعات بالأساليب والوسائل السلمية، وتفعيل مؤسسات العمل العربى المشترك، ذات الطابع القومى كالجامعة العربية أو التجمعات الاقليمية الفرعية، وتطوير آليات التنسيق والتعاون العربى فى كل المجالات وصولا إلى أهدافها السامية فى إطار الوحدة العربية.. فمن الذى هو مؤهل لممارسة هذه المهمة، وهى تحتاج إلى ارادة عربية عالية لها ممارسات فى تحمل مسئوليات للمهام الصعبة ولها قدراتها التأثيرية فى الوصول إلى ارساء الدعائم القوية والمؤثرة فى فعاليات حركة العمل العربى المشترك؟؟

هذه كلها أسئلة واردة أنيطت بالمهام التى ألقيت على عاتق المثقفين العرب من أركان ندوة أبوظبى التى عهد إليها وضع رؤية شمولية لواقعنا الراهن، وكيف يمكن تذويب مايحيط بهذا الواقع من تناقضات وسلبيات، ليتيح للعناصر الايجابية أن تنهض بدورها فى صنع المستقبل العربى الذى يستطيع مواجهة عالم الغد بكل مافيه من تحولات كبرى سريعة الايقاع؟

والحقيقة التى لايمكن تجاهلها، أن دفع المعطيات التى وردت فى أوراق أركان هذه الندوة من مثقفين ومفكرين ـ عربا وغير عرب ـ تتطلب جهدا وإرادة قادرة على اختراق مختلف الصعاب التى مازالت جاثمة على صدورنا ومقيدة لحركة انطلاقتنا نحو النهوض الجماعى الى آفاق المستقبل الموعود!!

أفضل الخيارات
التعاون الاقتصادى!

وفى رأى العديد من المشاركين فى ندوة «أبوظبى» أنه قد يكون من الصعب أن يتم تنفيذ معطيات هذه الندوة دفعة واحدة، بمعنى أن تكون هناك ممارسة عملية على مختلف القنوات التى تستطيع أن تمارس آلياتها دفعة واحدة فى تشكيل مستقبل دول الوطن العربى!

وقد يكون أفضل الخيارات التى يمكن أن نبدأ بها فى تنفيذ معطيات هذه الندوة هو الجانب الاقتصادى.. كأرضية قوية يمكن التحرك من خلالها، وصولا إلى إصلاح مسار العلاقات السياسية وتسوية الخلافات البينية، والتراضى حول صيغة مصالحة قومية تكفل استئصال جذور أى نزاعات، حتى ولو تمت بصورة مرحلية، تذيب من طريقها مختلف الحساسيات أو التوترات وكذلك التوجسات من أى شكوك أو نيات سيئة!

وإذا كان فى رأى آخرين أن التقلبات العربية، قد تؤثر فى سلامة مسار التكامل الاقتصادى.. إلا أن روح العصر بتحولاتها التنموية الكبرى، لن تترك فرصة لأى مثبط بل أنها أصبحت من وسائل الضغط التى تدفع الأنظمة السياسية، إلى قبول خيار التعاون الاقتصادى، إن لم يكن جماعيا فانه يكون بين مجموعات نزاعة إلى سرعة التكامل الاقتصادى، على ساحة الرؤى الجديدة لفعاليات التكتلات الاقتصادية المشتركة، ومن ذلك ما ظهر من اتفاقات بين بعض القادة العرب، لاقامة «مناطق تجارة حرة» أو سوق عربية مشتركة، وليس أدل على ذلك من مبادرة كل من الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك والعاهل المغربى الملك الحسن الثانى، إلى الاتفاق على اقامة سوق عربية حرة مغربية مصرية، سيجرى توقيع وثائقها النهائية فى ديسمبر القادم فى مدينة أسوان بين الملك الحسن والرئيس مبارك وستكون هذه خطوة إلى اقامة السوق العربية «المشتركة الموسعة» ان شاء الله حيث يتم خلالها تخفيض الرسوم الجمركية بواقع عشرة فى المائة لمدة عشر سنوات تلغى بعدها تماما كل المعوقات الجمركية والقيود الادارية!

تجاوز المعوقات الاستثمارية!!

وإذا كانت هناك معوقات فى مشروعات الاستثمار العربى المشترك، فإن الدكتور حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية يقول فى ورقته: نعم، هناك معوقات فى الاستثمار العربى لكن يمكن تجاوزها.

أولا: أن المصلحة العربية المشتركة تزداد وضوحا، بين رأس المال المستثمر العربى، ومواقع استقطاب واستقبال توظيفه فى الوطن العربى، وذلك بسبب تحسن مناخ الاستثمار فى الدول العربية، وتزايد الفرص المربحة والمجدية اقتصاديا ـ فى حين تزداد مخاطر الركود والتقلبات خارج الوطن العربى!

ثانيا: الأمر يتطلب بذل جهود جادة فى الاسراع بخطى التكامل الاقتصادى العربى والمتمثل فى اقامة السوق العربية المشتركة، وتسريع برامج الاصلاح والتصحيح الاقتصادى وتطبيق آليات السوق فى الدول العربية، مع تفعيل الاتفاقية الموحدة لاستثمار رءوس الأموال فى الدول العربية.

ثالثا: انشاء آلية عربية حكومية/ خاصة مشتركة لتحديد القطاعات ذات الأولوية والنفع الجماعى والمتبادل لجميع الدول العربية وترشيحها للاستثمار، مع انشاء مؤسسة تمويلية عربية مشتركة برءوس

> **ذاكرة التاريخ:**
>
> بقلم:
> **زكريا نيل**

أموال عربية حكومية خاصة (مختلطة) مع دعم موارد وتطوير بنية وعمليات المؤسسة العربية لضمان الاستثمار لتمكينها من توسيع دائرة نشاطها.

رابعا: خصخصة الشركات العربية المشتركة القائمة برءوس أموال حكومية تدريجيا. امتدادا لخصخصة الشركات القطرية وعملا على رفع كفاءتها ونشر استثماراتها، مع الربط بين الأسواق العربية للأوراق المالية والعمل على دعم تعاونها فى طرح وتسييل الأوراق وتداولها وتسجيلها!

رؤية رئيس اتحاد المصارف العربية

الأستاذ محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية.. طرح على الندوة حجم التحديات المستقبلية التى يواجهها الوطن العربى.. وركزها فى ستة تحديات، تتطلب منا كعرب أن تكون على أعلى مستويات المسئولية القومية واليقظة، ليكون للعرب دور فعال فى صياغة مستقبل منطقتنا العربية، وبما يتلاءم مع مصالحنا، وحتى لاتقوم القوى المهيمنة على النظام الدولى بصياغة هذا المستقبل منفردة دون مراعاة للمصالح العربية المشروعة، وهو الأمر الذى يعرضنا لمخاطر التهميش على صعيد الاقتصاد الدولى!

استثمارات خارجية ٨٥٠ مليار دولار
وداخلية ٢,١ مليار دولار!!

ومن هذه التحديات بروز ظاهرة العولمة، وتداعياتها على منظومة الاقتصاد العالمى، ومنظمة التجارة العالمية، وتنامى الاتجاه نحو تبنى نهج الاقتصاد الحر فى اطار سياسة التحول نحو الملكية الخاصة (الخصخصة)، وازدياد الاهتمام بتعزيز واقامة التكتلات الاقتصادية العملاقة، ثم بروز المشاكل الأوروبية ـ المتوسطية القائمة على تعامل الاتحاد الأوروبى مع الدول العربية «كل على حدة» وطرح مشروعات تعاون اقليمى فى منطقة الشرق الأوسط تستند على أساس جغرافى، ولاتكون الهوية العربية احدى أسسها!

وطرح الأستاذ محمود عبدالعزيز لغة الأرقام الهزيلة فى الاستثمارات العربية البينية.. مشيرا الى أنها لم تتجاوز ٢,١ مليار دولار عام ١٩٩٦ ورغم محدوديتها تركزت فى أربع دول هى: مصر بنسبة ٣٣,٧٪ والسودان ٢٦,٣٪ وسوريا ١٤,٤٪ ولبنان ١١,٩٪ فى حين أن الأموال العربية المستثمرة فى الخارج تقدر بنحو ٨٥٠ مليار دولار حسب بيانات عام ١٩٩٤، ومازالت قدرة الوطن العربى على اجتذاب الاستثمارات الأجنبية محدودة، فلم تتجاوز ٢,١ مليار دولار سنويا فى المتوسط خلال النصف الأول من التسعينيات، وعلى مستوى العالم ٢٣٠ مليار دولار، ومع الأخذ فى الاعتبار أن حجم الاستثمار الأجنبى المباشر على مستوى العالم قد بلغ ٣١٥ مليار دولار عام ١٩٩٥.

وفى رأى رئيس اتحاد المصارف العربية: أن من المعوقات التى حالت دون قيام المشروعات البينية، بالدور المنشود فى دعم العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية، أولا: غياب النظرة الاستراتيجية عند اختيار هذه المشروعات، ثانيا: عدم وجود اطار مرجعى عربى موحد عند اعداد تلك المشروعات، يشتمل على معايير وأساليب واضحة قابلة للتطبيق ويتلاءم مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية العربية، وثالثا ـ المعوقات المرتبطة بمرحلة تنفيذ هذه المشروعات من تعدد الأشكال القانونية المستخدمة فى انشائها وإخضاعها لاجراءات روتينية عقيمة لاتتم عملية التصديق عليها، الى جانب المعوقات فى مرحلة التشغيل، من عدم وضوح المزايا والاعفاءات التى تحصل عليها هذه المشروعات وسرعة تغيير الكوادر العليا وصعوبة الحصول على الكوادر المؤهلة. وذلك غير التنافسية بين تلك المشروعات والمشروعات الأخرى القائمة على أساس قطرى، ومن ثم صياغة مستقبل أفضل يحتاج الى جهد كبير، إلا أن هناك من المستجدات والدلائل مايجعل من تنمية العلاقات فى اطار ايجاد التكتل الاقتصادى العربى أمرا ممكنا!

التكامل الاقتصادى العربى
ومواجهة القوى والضغوط الخارجية!

الخبير الاقتصادى د. عمر عبدالله كامل. تناول فى جانب من ورقته الى الندوة قضية التكامل الاقتصادى العربى، بعد أن أصبح ضرورة ملحة فى الوقت الحالى قائلا: نحن مدعوون كل فى مواقع عمله من مفكرين ومثقفين واعلاميين ومسئولين للعمل على حشد جميع الطاقات والامكانات لترجمة مناهج العمل العربى المشترك الى مشاريع وبرامج عملية تخدم الوطن والمواطن العربى، ولن نستطيع تقديم الحلول الموفقة لقضايا التكامل الاقتصادى العربى إلا بالدراسة العلمية، لأوضاع ومقومات الاقتصاد العربى، ولكى ننجح لابد من النظر لعملية التكامل الاقتصادى، بوصفها عملية تاريخية تتفاعل مع مختلف التيارات التى تتجاذب الوطن العربى، من اقتصادية وسياسية واجتماعية وحضارية، ولاشك ان التنسيق فى المواقف والسياسات التفاوضية له أكبر الأثر فى تحقيق قدر أكبر من الحماية للمصالح العربية فى مواجهة القوى والضغوط الخارجية!

ثم قال الدكتور عمر كامل: انه الى جانب ماتعانيه الدول العربية من فجوات، سواء فى الميزان التجارى نتيجة لزيادة الواردات عن الصادرات، أو فى المدخرات نتيجة لقصورها عن تمويل الاستثمارات، أو فجوة غذائية بلغت ٩,٥ مليار دولار عام ١٩٩٤ وارتفعت جملة الديون الخارجية الى ١٥٥,٧ مليار دولار عام ١٩٩٤ وبلغت نسبة الدين الى الناتج ٧٩,٦٪ فى نفس العام المذكور مطالبا:

أولا: بانشاء جهاز عربى للتكامل الاقتصادى يتولى التنسيق والاشراف على مشروعات التكامل فى الدول العربية، مع وجود نظام عربى موحد للشركات المساهمة العربية يتولى التنسيق والاشراف على مشروعات التكامل فى الدول العربية!

ثانيا: انشاء هيئة عربية للمواصفات الموحدة، بدلا من انفراد كل دولة بوضع مواصفات خاصة بها، وانشاء مركز معلومات عربى، له فروع فى جميع الدول العربية يقوم بمراقبة جميع المعلومات التى تفيد المخططين ومتخذى القرارات بالدول العربية.

ثالثا: اقامة معارض دائمة لتسويق المنتجات العربية داخل الدول العربية، ليتمكن مستهلكو كل دولة من التعرف على منتجات الدول الأخرى مع ايجاد شبكة تسويقية بهدف الحد من الوساطة الخارجية، وانشاء هيئة عربية لنقل التكنولوجيا تكون منبثقة من جامعة الدول العربية على أن تكون لها فروع فى بعض الدول العربية، وانشاء بنك للتنمية الزراعية والصناعية تشترك فيه البنوك الاقليمية بحصة منها، كما يسهم فيه البنك الدولى، وتطرح الحصة الباقية للاكتتاب العام!

المياه .. المياه!

أشار الدكتور كامل الى المعاناة العربية من ندرة المياه، وأنه بحلول عام ٢٠٠٠م ستعانى عجزا يصل الى ١٥٥ بليون متر مكعب سنويا، ويرتفع هذا العجز الى ٢٦٠ بليون متر مكعب سنويا فى عام ٢٠٣٠ ومن ثم لا مفر من انشاء معهد متخصص فى دراسات مكافحة «التصحر» مع الاستفادة من مياه البحر المالحة أو مياه الصرف الصحى ـ المجارى ـ وتحويلها الى مياه صالحة للزراعة، خاصة أن معظم الدول العربية تنتشر فيها مساحات شاسعة من الصحارى!



رأى الأهرام

حكم أعاد الطمأنينة للرأى العام

تابع الرأى العام باهتمام شديد جريمة مدينة نصر التى راح ضحيتها زوجة وطفلاها على أيدى ثلاثة من السفاحين، وكان لبشاعة الجريمة النكراء أكبر الأثر فى تفجير بركان الغضب فى نفوس الملايين ضد هؤلاء الشياطين ومن هم على شاكلتهم واهتزت القلوب لهذه المأساة وانتظرت القصاص السريع والرادع فى جريمة كهذه تجسدت فيها كل ألوان المآسى لكى تشفى غليل الأسرة المنكوبة وتزيل غضب الجماهير الذين شعروا بأنها قضيتهم هم أولا وأخيرا، لأنها يمكن أن تتكرر مع الآخرين ممن تنعدم ضمائرهم ويعميهم الشيطان، استغلالا لطبائع شعبنا الطيب.

وقد كان موقف المحكمة حاسما ومتفاعلا مع الرأى العام، حيث جرت المحاكمة على وجه السرعة فعلا، وارتاح ضميرها على الفور الى أن كل الدلائل متوافرة للحكم بأقصى عقوبة مع هؤلاء السفاحين ـ وكان الناس يتابعون بشغف جلسات المحاكمة ويتلهفون على صدور الحكم، وقد أصدرت المحكمة حكمها باعدام السفاحين الثلاثة وقالت إنها لم تجد عقوبة أشد من ذلك، كما أصدرت أحكاما قاسية على بقية المتهمين ومن شاركوا بشكل أو بآخر، ولو من بعيد فى هذه الجريمة النكراء. وأعاد الحكم الطمأنينة للناس وأكد الثقة فى قضائنا العادل فكان بذلك وساما على صدره سيذكره التاريخ.

كما أن رجال الأمن قاموا بعمل مشهود عندما استطاعوا القبض على المجرمين بسرعة شديدة ولم يتركوا ثغرة لهم يمكن أن تستغل فى تخفيف الحكم عليهم، ومثلما أشاد الرأى العام بالقضاء أشاد برجال الأمن وموقفهم المسئول الذى عزز الطمأنينة فى نفوس الجميع وأعاد النوم الى عيون الملايين ممن انتابهم القلق من تكرار مثل هذا الحدث الشنيع.

ولاشك فى أن جريمة كهذه ستظل محفورة فى عقول الكثير من الأسر لتثير فى نفوسهم دائما الاحساس بضرورة مراعاة الحذر واليقظة فى التعامل مع الغرباء، خاصة ممن يشتبه فيهم وإمكان قيامهم بمثل هذا النوع من الجرائم.

تحرك آسيوى جديد وفعال

شهدت القارة الآسيوية خلال الأسبوع الحالى تحركات واسعة على مستوى القمة بين الدول الثلاث الكبرى فيها، الصين وروسيا واليابان، فقد زار رئيس الوزراء اليابانى موسكو فى زيارة لعدة أيام تباحث فيها مع كبار المسئولين الروس وفى مقدمتهم الرئيس بوريس يلتسين، وتلى تلك زيارة أخرى قام بها الرئيس الروسى إلى الجار الاشتراكى الكبير، الصين بدأت منذ الأحد الماضى واستمرت ثلاثة أيام، وأخيرا قام رئيس الوزراء الصينى لى بنج بزيارة مهمة إلى اليابان حيث التقى فى طوكيو بنظيره اليابانى ريوتارو هاشيموتو إن تلك التحركات الواسعة عالية المستوى بين عواصم الدول الثلاث الكبرى سياسيا وسكانيا واقتصاديا تعكس توجها جديدا سيكون له تأثيره ليس فقط على القارة الآسيوية بل على النظام الدولى بكامله.

ففى مواجهة مايسمى بالنظام الدولى الجديد ذى القطب الأمريكى الواحد تسعى الدول الآسيوية الثلاث إلى بلورة خط آخر للمصالح السياسية الاستراتيجية والاقتصادية المشتركة فيما بينها، ولعل التوصل إلى عديد من الاتفاقيات الاقتصادية والسياسية بين تلك البلدان أثناء سلسلة الزيارات المشار إليها يعكس بوضوح ذلك السعى الآسيوى الجديد، كذلك فإن السعى الجدى لقيادات تلك البلدان لحل بعض المشكلات التاريخية العالقة بينها يصب أيضا فى نفس الاتجاه بحيث لاتعوق تلك التوجه الآسيوى ـ العالمى الجديد. إن ذلك التوجه ينبع من حاجة حقيقية لدى معظم دول العالم لموازنة التفرد الأمريكى بقمة النظام الدولى بعد انتهاء الحرب الباردة بكل مايحمله ذلك من تغليب للمصالح الامريكية والكيل بمكيالين فى كثير من القضايا العالمية المهمة، من هنا فانه من الواجب والضرورى أن تدعم دول العالم الثالث وبخاصة دول العالم العربى، ذلك التوجه الآسيوى الجديد لما يمثله لها من مصالح جوهرية حقيقية.

وجهة نظر

الكتاب الجامعى والمعادلة الصعبة

رسالتى اليوم لعرف لمن أوجهها وأعلم علم اليقين انها ستكون محل اعتبار.. أوجهها الى د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والذى عرفته عن قرب أهل ثقة ورجل خبرة وعلم، وفوق ذلك رجل قانون يعرف معنى الحق والعدل.. ويدرك أهمية رفع الظلم عن المظلوم.

أتحدث اليوم عن مشكلة الكتاب الجامعى الذى أصبح هما وعبئا على الطلبة وعلى الآباء، وذلك لأسباب عديدة منها ارتفاع سعر الكتاب الجامعى، وتغيير مضمونه كل عام حتى لايعيره طالب لزميل آخر. ويجئ الأمر الثالث وهو أخطر ما فى الموضوع حيث يقوم الأساتذة من مؤلفى الكتاب بوضع استمارة يضمنونها أسئلة أو استبيانا أو غيره بحيث يجيب عليها الطالب (مشترى) الكتاب ويرسلها للأستاذ. هذه الاستمارة كما يفهمها الطلبة هى دليل براءة الطالب من تهمة عدم شراء الكتاب أمام مؤلفه. وبدون هذه الاستمارة فنجاح الطالب يصبح مشكوكا فيه.

وقد عايشت تجربة شراء الكتاب الجامعى فى العام الماضى عن طريق جمعية خيرية تساعد الطلبة، وعندما حاولنا أن نقتصد فى شراء الكتب على أن يستكفى كل طالب وزميل له فى نفس الفرقة فى كتاب واحد ـ أصاب الطلبة الهلع والرعب مفسرين لى الموضوع بأن القضية تكمن فى ضرورة حصول الأستاذ على الاستمارة حتى تباع كل الكتب المطبوعة وإذا لم يشتر الطالب الكتاب فتكون النتيجة هى (السقوط) وهذا يمثل صورة من صور القهر والظلم الذى يقع على الطلبة.

وفى استطلاع لرأى الأساتذة دافع بأن ارتفاع أسعار الطباعة والورق والأحبار هى سبب ارتفاع سعر الكتاب ورد على تغيير المادة العلمية كل سنة حتى لايستعير الطالب الكتاب من زميل له بأن الأساتذة يتتبعون أحدث النظريات العلمية فى العالم لذا تتغير بعض اللازم فى الكتاب، أما عن وجود الاستمارة فقال إنها توجد صلة بين الطالب وأستاذه وهى مصممة لفائدة الطالب ـ لذا أضع أمام الوزير د. مفيد شهاب وجهتى النظر وهو يبدأ سنة جديدة من تاريخ التعليم فى مصر ويتطلع الجميع الى اصلاح المسار على يديه وأن يتمكن من حل المعادلة الصعبة مع ملاحظة أن الأطراف غير متعادلة.. وتعلم معالى الوزير بحكم خبرتك أن الارتفاع المبالغ فيه لسعر الكتاب يكون على حساب الآف الطلبة.

وإذا اعتدل سعر الكتاب فسيكون ذلك لمصلحة الطلبة، وبيدك الآن ميزان العدل وبيدك أيضا جزء من أمان وأمن مصر والذى يحققه الشباب المرتاح نفسيا وليس الشباب الساخط.

تهانى البرتقالى

مجرد رأى

ما هى الضمانات؟

٤ ـ حكاية توشكى: من السذاجة بل من العبث أن يسأل أى مصرى لماذا مشروع جنوب الوادى؟ فالظاهرة الدائمة التى نعيش فيها نتيجة الزحام والتزاحم بين الناس والضيق فى مساحة الأرض والزيادة المستمرة فى الأفواه والبطون هى الإجابة. ولكن السؤال المنطقى هو: ما هى الضمانات التى تكفل نجاح المشروع؟

وليس خروجا عن المألوف أن يتكلم واحد واثنان وعشرة ويتشككوا ويسألوا ويقولوا أن هذه المنطقة التى سيتم تنفيذ المشروع فيها لها ظروفها الجوية القاسية التى تمنع الزراعة والحياة، أو أن الحرارة المرتفعة سوف تؤدى الى بخر كميات كبيرة من المياه دون أن نستفيد منها، أو انه كان من الأصوب ان ننقل الماء من بحيرة السد عبر خط أنابيب وليس عبر ترعة مكشوفة، أو انه من الأفضل ألا نأخذ أصلا مياه السد لأننا فى حاجة اليها فى الشمال، وان نعتمد على المياه الجوفية كما هو الأمر فى مشروع شرق العوينات، أو ان يدور الكلام حول حصتنا من ماء النيل البالغة ٥٥ مليار متر مكعب وان تخصيص ٥ مليارات منها لمشروع جنوب الوادى سوف يضعنا فى مأزق، وأننا سنواجه بأراض فى الدلتا لاتجد حاجتها من المياه. أو أن يترك آخرون كل هذه التساؤلات ويركزون على العائد الاقتصادى للمشروع، وهل يساوى الآف الملايين التى سننفقها؟ مثل هذه التساؤلات حتى وان وصلت الى درجة المعارضة من الأمور الطبيعية والعادية. والغريب أن الفنيين لديهم الاجابات الفنية التى ترد على كل هذه التساؤلات وأكثر، وقد سمعت الدكتور محمد أبو زيد وزير الرى يقول فى جملة عابرة: أن هناك ١٥٠ دراسة تم اجراؤها عن المشروع منذ الستينيات حتى اليوم. أى أنه بالفعل ليس هناك ما يخيف وان الضمانات موجودة وموثقة ولكنها لم تصل الى الناس..

ومن المؤكد أن الرئيس حسنى مبارك قد ناقش طويلا كل هذه الشكوك ولم يضع توقيعه على قرار التنفيذ الا بعد أن سمع وقرأ وعرف ما يطمئنه على مصير الملايين التى ستوضع فى هذا الوادى الجديد، وهو ما جعله أكثر من هذا يتعامل معه باعتباره المسئول شخصيا عنه ويرتب له زيارات منتظمة لمتابعة خطوات تنفيذه وحل أى مشكلة.

وهناك جانب شخصى فى حسنى مبارك فهو يعتبر الضمانة الأولى لنجاح الوادى الجديد، وهو أنه لايعرف أسلوب «القرار السياسى»، وهو أسلوب تعودناه فى الماضى عندما كان يعنى اصرار الحاكم على تنفيذ مشروع ما لأهداف سياسية يقدرها هو رغم تحذيرات الفنيين من عدم جدوى المشروع. حسنى مبارك لايعرف هذا الأسلوب وطبيعته كطيار لايمكن أن تجعله يدخل بمصر فى مغامرة تتكلف ٣٠٠ ألف مليون جنيه إلا اذا كان مطمئنا وواثقا.. ولكن على الفنيين أن ينقلوا هذه الثقة الى كل المصريين.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

مات واقفا!

سقط سعد الدين وهبة الذى عرفته متكئا على شموخه ورغبته الملحة فى مواصلة مشواره الفنى والثقافى والحياتى، مصارعا حدة المرض الذى تمكن منه، حيث بدا عليه ذلك واضحا فى صباح نفس اليوم، الذى كان فيه ضيفا ببرنامج «صباح الخير يا مصر» بالتليفزيون، وربما فى نفس الساعة التى أصبح ضيفا على ملك الموت فيها، لقد كان سعد الدين وهبة فى هذا اللقاء، رحمه الله، يغتصب الكلمات اغتصابا، وبالرغم من الصوت الواهى الضعيف إلا أنه كان يتمتع حتى آخر شعاع من الحياة بفكر مرتب وتخطيط سليم، وكأنما كان الموت مشروعا مؤجلا لعشرات السنين.

.يا سعد الدين، لقد سقطت واقفا تكسوك الخضرة والجلال، ولم تسقط فروعك بعد، وكأنما كنت فى صباحنا الحزين، تعلن للجميع قائلا: عفوا لم أستطع أن أفعل أكثر من ذلك.

فلتهدأ يا سعد الدين.. ستلحق بك «السينسة» وتدعو لك «المحروسة» وسوف تعبر «كوبرى الناموس» ويشفع لك أعضاء «مجلس إدارة عموم الزير» لتصل بإذن الله إلى «سكة السلامة» ياسعد الدين كأنما كنت فى لقائك التليفزيونى الحزين، تودع قراءك فى الأهرام، ومحبيك فى الثقافة الجماهيرية، ومريديك فى اتحاد الكتاب المصريين والعرب، ومناصريك من كتاب الدراما وضيوفك فى مهرجان السينما، والفنانة سميحة أيوب التى عسكرت معك فى خندق واحد.

شكرا يا سعد الدين

لقد أفرغت مداد قلمك حتى آخر نقطة فى دمك، ومثلك لا يموت إلا واقفا، من أجل شرف الكلمة فى ميدان القتال.

الشاعر جلال عابدين
«عضو اتحاد الكتاب»

لاتثقبوا السفينة!

فى يوم واحد قرأت فى الأهرام هذه الفقرة فى مقال للدكتور على عبد العزيز سليمان «أجمعت آراء العلماء والخبراء من رجال المال والاقتصاد على أن أحد العوامل المهمة للانهيار الذى أصاب سوق المال فى دول النمور الآسيوية كان الاعتماد على الواردات الاستهلاكية الفاخرة بعد أن كانت هذه الدول تفتخر بالتقشف ومعدلات الادخار العالية وكذلك الاعتماد على الائتمان المصرفى فى تمويل أنماط استهلاكية لا تبررها الأوضاع الاقتصادية الحالية للبلاد».

وفى الصفحة المقابلة من العدد نفسه وفى بريد الأهرام قرأت رسالة د. صدقى قرنى بعنوان «ليالى الأنس فى المنصورية» عن احضار أشهر مغنيات أمريكا بفرقتها لإحياء حفل زواج أقامه أحد الأغنياء فى منطقة المنصورية بالجيزة. وفى سياق الرسالة قال: صحيح أن كل واحد حر فى كيفية التصرف فى ماله لكنه يجب مراعاة الاعتبارات الاجتماعية، وهذا صحيح لأن الحرية ليست مطلقة، وذلك لمصلحة المجتمع بأسره وأذكر هنا قول الله تعالى: «وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا».. وكيف لا تكون هذه الحرية المطلقة مدمرة، ونحن نرى بعض قومنا يعملون بجد على إحداث ثقب فى السفينة التى تقلنا جميعا، وإذا ما تركوا وشأنهم فإن مصيرنا ومصيرهم سيكون الهلاك، نعم إن هذه الحرية مدمرة فعلا وأحداث الانهيار فى سوق المال فى شرق آسيا شاهد عيان على ذلك.

مهندس/ عبد ربه عبد الله إبراهيم
عميد بالمعاش

ارفع يدك لأعلى!

لم أكن أدرك مدى خطورة مشكلة الإدمان على مجتمعنا وعلى أرواح مواطنينا، حتى كدت أدفع حياتى ثمنا لنزوة بعض المدمنين مساء السبت الماضى.

ففى حوالى العاشرة مساء، وفى شارع نصف مضاء بالمعادى، تعرض لى اثنان من المدمنين، واستقلا سيارتى معى تحت تهديد السلاح الأبيض، وطلبا كل ما معى من نقود، وأحمد الله أننى تعاملت مع الموقف بهدوء، ولم أحاول المقاومة، خاصة أن رائحة الخمر كانت تفوح منهما، ومظهرهما كان غير طبيعى.

أما الموقف الرائع فقد كان نجاح الشرطة فى تحديد هوية الفاعلين خلال دقائق، والقبض عليهما فى زمن قياسى، وهو عمل رائع شارك فيه العميد عبد الواحد إمام رئيس مباحث جنوب القاهرة، والمقدم أشرف أنور وزميله الرائد خالد من مباحث قسم المعادى، مع متابعة السيد مأمور القسم. أما الجهود الانسانية التى بذلها هؤلاء الرجال لاخراجى من محنتى النفسية، فلا أجد من الكلمات مايعبر عن امتنانى لها.

مرة أخرى أقولها: المخدرات لاتقتل مدمنيها فقط لكنها تحمل الينا أيضا فى بيوتنا وشوارعنا خطر الموت.

محمد موسى ـ صحفى

لم نرفع القبعات!

مرت ذكرى كاتبنا الكبير توفيق الحكيم دون أى التفات، وجرفنا التيار دون أن نرفع قبعاتنا ونحيى ونذكر كاتبا ممن أثروا حياتنا الثقافية وأضافوا لنا الكثير كتوفيق الحكيم، الذى ولد عام ١٨٩٨ وتوفى عام ١٩٨٧ عن عمر يناهز الـ٨٩ عاما وبعد حياة طويلة قضاها فى محراب الفن الذى يعد الرائد الأول فيه للفن المسرحى فى مصر والشرق الأوسط كتب أول مسرحية له عام ١٩١٩ بعنوان «الضيف الثقيل» وأنهاها بآخر مسرحياته عام ١٩٧٦، مرورا بالدرر بالمسرحية الروائية، مثل (أهل الكهف) واللؤلؤة الثمينة (وعودة الروح) التى تعتبر مهدا للرواية المصرية ولا يتسع القول لانصاف كاتبنا ومفكرنا الراحل العظيم توفيق الحكيم.

أدم مكيوى .. الإسكندرية

الحمد لله!

الحاقا لكتابنا اليكم بشأن التعقيب على مانشره بريد الأهرام تحت عنوان «حكاية شاب مصرى» عن المواطن المصرى ـ عادل محمد أيوب الذى ذهب للمملكة العربية السعودية للعمل سائقا بشركة مكة لنقل الحجاج أثناء موسم الحج الأخير، وتم ايداعه السجن اثر حادث تصادم نتج عنه اصابة مواطنة هندية بكسور، ومطالبة أسرتها بالدية للمتوفرة لها وقدرها ٣٠ ألف ريال سعودى لم يستطع المواطن المصرى سدادها، الأمر الذى دعا قنصليتنا العامة فى جدة الى عرض حالة المواطن المذكور على لجنة المصريين لسداد الدية المطلوبة منه لعجزه عن سدادها ـ وقد تفضلتم بنشر تعقيبنا فى بريد الأهرام يوم ١٩٩٧/١٠/١٩.

والآن نتشرف بالاحاطة بأن قنصليتنا العامة فى جدة أفادت بأن مساعيها واتصالاتها الرسمية والشخصية أسفرت عن قيام لجنة المصريين بدفع الدية المطلوبة، وتم الافراج فعلا عن المواطن المذكور وغادر ميناء جدة يوم الثلاثاء ١٩٩٧/١١/٤ على الباخرة السلام ٨٩ المتجهة الى السويس، وانتهز هذه المناسبة لأوجه نداء لجميع السائقين الذين يرغبون فى العمل خلال موسم الحج مراعاة عدم التعاقد مع أى شركات لنقل الحجاج لا تتوافر فيها حماية تأمينية لهم أسوة بالشركات الأخرى حتى لا يتعرضوا ـ فى حالة وقوع حادث مرورى ـ للسجن على نحو ما حدث للمواطن المذكور.

سفير د. مصطفى عبد العزيز
مساعد وزير الخارجية

□ محرر بريد الأهرام: شكرا لكم

ابنى فى تايلاند

علمت من التليفزيون بوقوع أعاصير وسيول فى تايلاند وأن كثيرين ماتوا وكثيرين تحت الأنقاض، ولى ابن وحيد يعيش فى تايلاند هو وزوجته وأولاده وحاولت أن اتصل تليفونيا بتايلاند ...

وليتنى ماتنفست!




■ ندوة «الإدارة بالأفكار» تطلب:

خطة لرعاية قدرات ومهارات الشباب

كتب ـ وجيه الصقار:

طالبت ندوة «الادارة بالافكار» التي نظمها جهاز الشباب، بضرورة وضع خطة ثابتة لرعاية وتنمية قدرات الشباب ومهاراتهم، ووضع صياغة جديدة لأفكارهم المستقبلية بما يتناسب مع متطلبات القرن القادم، وصرح الدكتور مسعد عويس رئيس الجهاز الجديد بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بأن الندوة ركزت في مناقشتها على قضايا التطوير العلمي والتكنولوجي باعتبارها مفتاح مستقبل الشباب بالمرحلة المقبلة، وإتاحة الفرصة له للاطلاع على الفكر العالمي من خلال تبادل الوفود الشبابية والبروتوكولات الدولية.

كما طالبت الندوة التي حضرها ٢٠٠ من قيادات العمل الشبابي في مصر وأساتذة علم الإدارة بترسيخ القيم الدينية والاخلاقية، وإحداث ثورة إدارية في أنشطته.

وقال الدكتور عبدالرحمن توفيق استاذ إدارة الأعمال والتنمية البشرية أن الندوة طالبت أيضا باتاحة حرية الحركة للشباب لتأكيد ذاته دون عوائق ونشر ورعاية أنشطته في كل مناطق مصر المحروسة ومن خلال مراكز الشباب والأندية.

سليمان وشهاب يفتتحان غدا مؤتمر بحوث التشييد والإسكان

يفتتح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة لشئون البحث العلمي غد المؤتمر السنوي لمجلس بحوث التشييد والاسكان والمجتمعات الجديدة بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا لمناقشة المشروعات المقترحة للخطة الخمسية الرابعة .

تأييد لقرار مبارك بمقاطعة مؤتمر الدوحة

واصلت مختلف الهيئات والنقابات تأييدها وترحيبها لقرار الرئيس حسني مبارك بعدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي فقد اكد مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالمرافق برئاسة محمد مرسي باسم نصف مليون عامل في قطاعات الكهرباء والطاقة ومياه الشرب والصرف الصحي والاسكان ترحيبهم بقرار الرئيس في هذا الشأن.

..وتأييد من النقل البحري الدولي

اعلن خبراء النقل البحري في مصر ودول العالم في ختام المؤتمر البحري الدولي الخامس تأييدهم المطلق للرئيس حسني مبارك وحرصه المستمر على دعم وتطوير النقل البحري واعتباره إحدى دعامات الاقتصاد الوطني.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين عصام فؤاد للتعزية في وفاة اللواء طه فؤاد، وفوزي حسن للتعزية في وفاة العميد طبيب عادل نجاتي.

مجلس الشورى يؤكد اهمية تصنيع معدات الإنتاج

اكد مجلس الشورى ان تصنيع معدات الانتاج بمصر هو قمة الانتاج الصناعي ويجب ان يتمتع بأقل نسبة فائدة وأعلى تغطية بنكية في استثماراته وان المشاريع التي تستخدم معدات انتاج مصنعة في مصر يجب ان تتمتع بأعلى نسبة تغطية بنكية.

الشاذلي: اسماعيل والسعيد وراضي طلبوا إعفاءهم من رئاسة اللجان البرلمانية

صرح السيد كمال الشاذلي الأمين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب الوطني الديمقراطي بأنه تلقى قبل إجتماع الهيئة البرلمانية لمجلس الشعب برئاسة الرئيس حسني مبارك طلبات من كل من: توفيق عبده اسماعيل والدكتور مصطفى السعيد والمهندس عصام راضي بإعفائهم هذه الدورة من رئاسة اللجان التي كانوا يشغلونها.

بدء اجراءات زراعة ٥٠ ألف فدان في العوينات بالتعاون مع ماليزيا

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

بدأت الاجراءات التنفيذية للاتفاقيات التي تم توقيعها مع ماليزيا خلال زيارة الرئيس حسني مبارك و منها زراعة ٥٠ ألف فدان بشرق العوينات بالاشتراك مع ماليزيا، وتقرر تطبيق الميكنة الزراعية الكاملة والانتاج من أجل التصدير واقامة صناعات غذائية وحيوانية مع مراعاة لاحتياجات الاسواق العالمية بتطبيق للمقاومة الحيوية والري بالطرق الحديثة وصولا إلى ترشيد المياه..

وصرح المهندس حمدي فرج رئيس مجلس إدارة شركة التنمية الزراعية بأن الحكومة تضع جميع امكانياتها لجذب الاستثمار الزراعي في هذه المنطقة وأن هناك اتصالات مكثفة تجري الآن للدخول في المجال التطبيقي للمشروع.

وأضاف أن الدراسات اكدت الصلاحية الكاملة للأرض في الزراعة، وأن المياه الجوفية أسهل استخداما من مياه النيل حيث توجد على عمق ١٢ مترا فقط ويمخزون يكفي لأكثر من مائة عام واكد أن الجانب الماليزي أبدى تحمسه لهذا المشروع الزراعي المشترك وسيكون نواة لمشروعات أخرى تقوم على الناتج الزراعي من أجل احداث التنمية في هذه المنطقة وصولا إلى جعلها منطقة جذب سكاني واستثماري وسيطبق فيها أحدث وسائل التكنولوجيا.

وصرح الدكتور جلال عثمان رئيس الجمعية المصرية لطاقة الرياح ورئيس قسم الهندسة الكهربية بكلية الهندسة جامعة المنصورة بأن مشروع العوينات يمثل بطريقة حقيقية الدخول في مشروعات قومية عملاقة استعدادا للقرن المقبل وأن هناك تعاونا بين الجانبين العلمي بالجامعات والتمويلي من المستثمرين وأنه تقرر للحفاظ على البيئة من التلوث استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في هذه المنطقة بعد أن نجحت المرحلة التجريبية في استخدام الطاقة غير التقليدية بها، وقال انه سيتم استفادة هذه المصادر منها في توليد الكهرباء اللازمة لضخ المياه من الخزان الجوفي وكذلك في عمليات الري وجميع التكنولوجيا المتاحة في هذا المجال بصورة اقتصادية.

استخدام الطاقة الشمسية والرياح في ضخ المياه

وأضاف أنه سيتم ايضا استخدام الطاقة من الشمس والرياح بصورة اقتصادية في تصميم مساكن العاملين بالمنطقة وكذلك في تجفيف الحاصلات الزراعية وتسخين المياه سواء للاستخدام المنزلي او الصناعي الزراعي وقال ان مراعاة البيئة من اهم عوامل نجاح مثل هذه المشروعات.

وصرح الدكتور شريف الجبلي ممثل مجموعة شركة شرق العوينات للتنمية الزراعية بأن هناك تعاونا بين الحكومة والقطاع الاستثماري وأن وزارات الزراعة والاشغال العامة والموارد المائية والبحث العلمي والمسئولين بمحافظة الوادي الجديد كل هذه الجهات تعطي أهمية اولوية لهذا المشروع القومي العام بحيث لا يقتصر الاستثمار بها على الجانب الماليزي بل يكون مجالا للجذب الاستثماري لدول كثيرة أخرى ستدخل الخريطة الاستثمارية الزراعية في هذه المنطقة خلال السنوات المقبلة .

محافظ القاهرة يفتتح اليوم برنامج تنمية المهارات لأعضاء مجلس محلي القاهرة

كتب ـ عبدالهادي تمام:

يفتتح الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة اليوم برنامج تنمية المهارات والحلقات النقاشية لاعضاء المجلس المحلي لمحافظة القاهرة الذي تنظمه اكاديمية السادات للعلوم الادارية «مركز تنمية الادارة المحلية»، ويستمر أربع دورات في الفترة من ١٥ نوفمبر الحالي وحتى ١١ ديسمبر القادم يتم خلاله عرض ١٢ بحثا في نظم الادارة المحلية وتطورها بمصر وقانون الادارة المحلية.

وصرح الدكتور احمد خميس عميد معهد تنمية الادارة المحلية بأن الدورة تضم ٩٠ عضوا من مجلس محلي المحافظة، ومن بين الدراسات المقدمة مشكلات التمويل المحلي وأساليب التنمية الذاتية والتغلب على ضعف الميزانية المخصصة لاقامة المشروعات المحلية وايجاد الحلول للمشكلات التي تواجه تنفيذ المشروعات

د.عبدالرحيم شحاتة

محافظ الجيزة

لجنة لمتابعة معالجة مخلفات المصانع لحماية البيئة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة تشكيل لجنة عليا للمرور على المصانع والشركات الواقعة داخل نطاق المحافظة والتي تضر مخلفاتها بمكونات البيئة ومتابعة تنفيذ المعالجة لكل مصنع او شركة او منشأة أو عائمة سياحية، للتأكد من ان جميع مخلفاتها تضم عناصر في نطاق الحدود المسموح بها لحماية البيئة، كما يناط بهذه اللجنة دراسة التأثيرات الناتجة عن استخدام الكيماويات والمبيدات على مكونات البيئة من ماء وهواء واتربة، ووضع الحلول اللازمة للمشاكل البيئية المختلفة خاصة مشاكل مصانع الطوب الطفلي.

وتضم اللجنة ممثلين من جهاز شئون البيئة والصحة الصناعية بوزارة الصناعة وإدارة الأمن الصناعي بالقوى العاملة والهيئة العامة للنظافة والتجميل والصرف الصحي والادارة العامة لحماية النيل والموارد المائية وشرطة المسطحات والرصد البيئي ومديرية الزراعة.

ومن ناحية أخرى اصدر المحافظ قرارا بغلق «مدرسة الفتوح الخاصة» إداريا ومقرها بشارع المأمون بسبب عدم الحصول على ترخيص من مديرية التربية والتعليم.

ماهر الجندي

إشادة بدور وحكمة مبارك من الرئيس الكرواتي

كرواتيا ـ من مصطفى عبدالله:

اشاد الرئيس الكرواتي فرانيو توتجمان بحكمة الرئيس حسني مبارك ودوره في دفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط. ودعا إلى دعم العلاقات الثنائية بين مصر وكرواتيا وطلب توتجمان تبادل الزيارات بين رجال الأعمال في البلدين ورفع مستوى التعاون التجاري بينها إلى مستوى علاقات الصداقة التاريخية التي تربط بين الدولتين.

جاء ذلك لدى استقبال رئيس جمهورية كرواتيا للسفير المصري الدكتور مصطفى الفقي أمس حيث قدم أوراق اعتماده سفيرا لجمهورية مصر العربية لدى كرواتيا

توقيع اتفاقية للتعاون بين جامعتي فيينا والأزهر

فيينا من مكتب الأهرام: يوقع الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ـ الذي يزور فيينا بعد غد ـ اتفاقية مع رئيس جامعة فيينا للتعاون مع جامعة الأزهر. ويلتقي مع أبناء الجالية المصرية بالنمسا.

وسوف يستقبل الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة رئيس جامعة الأزهر في لقاء يحضره سفراء الدول العربية والإسلامية.

إستمرار العمل بالشهر العقاري للسادسة مساء من اليوم

يبدأ اليوم العمل بجميع مكاتب الشهر العقاري بالقاهرة وبقية المحافظات ثلاث ساعات اضافية من الثالثة وحتى السادسة مساء كل يوم ماعدا يوم الخميس

وقرر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل الذي اصدر قرارا بذلك رفع أجر الفترة المسائية للعاملين بالشهر العقاري من خمسة جنيهات الى ستة جنيهات لحفز العاملين لأداء مهامهم علي الوجه الاكمل.

مشروع قانون العمل الموحد إحالته إلى مجلس الشعب

أعلن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن الحكومة قررت لحالة مشروع قانون العمل الموحد إلى مجلس الشعب خلال الايام القليلة القادمة بعد ان أقره مجلس الوزراء ووافق عليه مجلس الدولة وسيكون قانونا حضاريا يضع مصر في قائمة الدول المتقدمة التي تأخذ بنظام المشاركة الثلاثية في علاقات العمل ويساعد على دفع جهود التنمية الشاملة.

وأضاف رئيس الاتحاد خلال المحادثات التي إجراها مع وفد إتحاد عمال اليمن برئاسة السيد يحيى كحلاني رئيس الاتحاد الذي يزور القاهرة حاليا. ان المرحلة القادمة للإصلاح الاقتصادي تحتاج لقانون العمل. الجديد الذي يعتبر صمام أمان للعملية الإنتاجية وتطوير العلاقات العمل الجماعية ونظم السلامة والصحة المهنية.

ندب فتحي صالح مندوبا لمصر لدى اليونسكو

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي قرارا بندب الدكتور فتحي صالح الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة مندوبا دائما لمصر لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

الجنزوري يستعرض اللائحة التنفيذية لقانون الطفل

كتبت ـ ماجدة مهنا:

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس القومي للطفولة والأمومة اهتمام الدولة بتنمية الطفولة والنهوض بها، وزيادة الاستثمارات المخصصة لها في الخطة الخمسية الرابعة وأشاد رئيس الوزراء بالجهود التي تبذلها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس للنهوض بالطفولة المصرية والمشروعات الرائدة التي تتولى تنفيذها . جاء ذلك خلال لقاء الدكتور الجنزوري والدكتورة أمينة الجندي أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة التي صرحت بأن رئيس مجلس الوزراء استعرض اللائحة التنفيذية لقانون الطفل التي انتهى المجلس القومي للطفولة والأمومة من إعدادها لوضع بنود القانون موضع التنفيذ وذلك للمساهمة في تنفيذ إستراتيجية تنمية الطفولة وتحقيق الرعاية الشاملة لها.

توازن بيئي لسواحل البحرين المتوسط والأحمر

كتب ـ عماد حجاب:

اكدت بحوث مؤتمر التقييم الجيولوجي والبيئي للشواطئ العربية أن هناك ارتفاعا في مستوى الارض بمنطقة بور فؤاد حتى بحيرة البردويل بطول ٥٠ كيلو مترا وذلك لأول مرة منذ سنوات طويلة بنسبة تتراوح بين نصف و١,٥ ملليمتر سنويا على عكس ساحل الدلتا الذي يهبط بمعدل ملليمتر واحد كل عام مما يدل على أن اختيار الدولة لهذه المنطقة جاء مناسبا لإقامة مشروعات شرق التفريعة. واكد الدكتور احمد فوزي المدرس بمركز بحوث الصحراء أن نتائج الدراسة اوضحت أن منطقة شرق القناة مناسبة جدا لإقامة مشروعات التنمية السياحية لإرتفاع معدلات الترسيب على شواطئها خاصة بمنطقتي بالوظة ورمانة وأ يحدث بها عمليات نحر مثل الدلتا مما يساعد على زيادة مساحة الشاطئ سنويا.

وقال الدكتور زكي زغلول رئيس المؤتمر إنه تبين أن ناتج عمليات التآكل في شواطئ الدلتا يتم ترسيبها في شواطئ القناة وسيناء، وهناك دلائل قوية علي تراجع البحر بها وعدم طغيانه على اليابس ومنها وجود ٤ ارصفة متوازنة من الرمال الخشنة والأصداف من بور فؤاد حتى البردويل ووجود خمسة شواطئ قديمة و٣ قلاع أثرية من العصر الروماني و٣ حولجز رئيسية ادت قديما إلى إختفاء الفرع البالوزي للنيل.

تشغيل محطات توليد كهرباء جديدة لمواجهة احتياجات مشروعات التنمية

كتب ـ أحمد هاشم:

تقرر تشغيل عدد من محطات توليد الكهرباء الجديدة لتوفير الطاقة الكهربائية لمن يحتاجها من المستثمرين والقطاعات الانتاجية فورا خاصة للمشروعات الصناعية والزراعية والسياحية والبيئية واستصلاح واستزراع الأراضي الجديدة خاصة في محافظات جنوب الوادي.

جاء ذلك عقب اجتماع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس أحمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف لبحث البرامج الزمنية والتنفيذية للاسراع في الانتهاء من اقامة المحطات الكهربائية الجاري العمل فيها.

وأشار اباظة إلى انه بدأ تنفيذ الخط الناقل للطاقة الكهربائية، الذي تتم اقامته من اسوان حتى محطات طلمبات رفع المياه من بحيرة السد العالي بطول ٣٥٠ كيلو مترا وقال أن شركات المقاولات الكهربائية المصرية تقوم بتنفيذ الخط العملاق وأنه لأول مرة يتم تصنيع الأبراج الكهربائية الثقيلة اللازمة لانشاء الخط محليا بدلا من استيرادها .

وقال اباظة أنه تقرر بدء تجارب تشغيل المرحلة الأولى لمحطة توليد كهرباء الكريمات العملاقة شمال الصعيد في ديسمبر المقبل.

ماهر اباظة

رئيس البرلمان التركي يؤكد أهمية التعاون مع مصر

انقرة ـ أ. ش. أ: اكد السيد حكمت شتن رئيس البرلمان التركي اهمية توثيق وتفعيل التعاون بين مصر وتركيا في مختلف المجالات من أجل استقرار المنطقة ورخاء شعوبها.

وكان شتن قد اجتمع امس مع السفير مهدي فتح الله سفير مصر لدى انقره الذي صرح عقب الاجتماع بأن رئيس البرلمان التركي يؤمن باهمية مصر وموقعها الاستراتيجي وثقلها السياسي في المنطقة ومن ثم فإن توثيق التعاون والاتصالات بين القاهرة وانقرة سوف يسهم في تقدم المنطقة وأنه يمكن في هذا الصدد الاستفادة من العلاقات الطيبة بين الرئيسين حسني مبارك وسليمان ديميريل لتعظيم التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات.

لقاءات البلتاجي في لندن لتشجيع السياحة إلى مصر

لندن من مكتب الأهرام: يشارك الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة بعد غد الاثنين في افتتاح الدورة الثانية عشرة لسوق السياحة والسفر العالمية بلندن الذي يقام بقاعة للعاوض الرئيسية في «ايرلس كورت» في العاصمة البريطانية بحضور وزراء السياحة والسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية في بريطانيا، ويجري البلتاجي لقاءات مع شركات السياحة ومنظمي الرحلات في بريطانيا ومع صانعي القرار في الاتحاد الدولي لمنظمي الرحلات.

وصرحت السيدة سامية خفاجة المستشارة السياحية المصرية في لندن بأن الوزير سيلتقي مع وزير السياحة البريطاني جون كلاركس والبارونة سيمون وزيرة الدولة للشئون القنصلية كما سيحضر اجتماع دول حوض البحر المتوسط السياحي على هامش السوق التي تستمر حتى الخميس المقبل.

وسيؤكد خلال لقاءاته أن الأوضاع في مصر طبيعية ومستقرة وأن حركة الإقبال السياحي مستمرة كالمعتاد.

وفيما يتعلق ببريطانيا فإن عملية الحجوزات مستمرة كماهي وقد أعد المكتب السياحي المصري في لندن سلسلة لقاءات إعلامية لوزير السياحة مع محطة تليفزيون كارلتون وبي بي سي وآم بي سي وممثلي الصحف والمجلات السياحية المتخصصة علاوة علي المؤتمر الصحفي الذي يعقده الوزير يوم الخميس المقبل.

وطبقا لأحدث الاحصاءات الرسمية فإن ٣٦٣ الفا و٧٤٩ سائحا بريطانيا زاروا مصر في الفترة من يناير حتى سبتمبر ١٩٩٧ أمضوا نحو مليون و٦٨٦ ليلة.

٤٠ مشروعا علميا مشتركا مع المانيا

كتبت ـ سهير هدايت:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أنه يوجد حاليا ٤٠ مشروعا بحثيا مشتركا بين مصر والمانيا مشيرا إلى أنه سوف يضاف اليها مشروعات جديدة خلال هذا العام في إطار اتفاقية التعاون العلمي والتكنولوجيا بين البلدين.

جاء ذلك في الاجتماع التنسيقي الثالث الذي عقد بمقر وزارة البحث العلمي ورأس الجانب المصري فيه الدكتور محمد مختار الحلوجي وكيل أول الوزارة والجانب الألماني الدكتور اكسهار دابل رئيس قطاع التعاون مع منطقة المتوسط وافريقيا بوزارة التعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا بالمانيا الاتحادية، وتم اثناء الاجتماع التوقيع على مذكرة تفاهم تضمنت الانجازات والمخططات المستقبلية للتعاون بين مصر والمانيا بحضور السيد ستيفن رينش وزير البحث العلمي والثقافة بولاية براندنبورج بجمهورية المانيا الاتحادية الذي يزور مصر تلبية لدعوة من الدكتور مفيد شهاب.

كما تناول الاجتماع آفاق التعاون العلمي والتكنولوجي المبرمة بين البلدين والبرامج التنفيذية والبروتوكولات العلمية المنبثقة منها التي تتضمن تبادل الزيارات والمعلومات بين العلماء والمتخصصين المصريين والألمان وتنفيذ المشروعات العلمية المشتركة بين الجامعات والمعاهد العلمية المناظرة وذلك من خلال برنامج عمل يتم الاتفاق عليه من خلال الاتصالات بين الجانبين.

ضوابط لاعارة هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي

كتب ـ محمد الدردير:

أكد الدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادي أن مجلس الجامعة وافق على وضع ضوابط خاصة بسفر واعارة اعضاء هيئة التدريس حيث يكون الحد الأقصى ٦سنوات ولاتزيد مدة الاعارات والمهمات العلمية واجازات التفرغ العلمي واجازات مرافقة الزوج ورعاية الطفل على ١٠ سنوات طوال مدة خدمة عضو هيئة التدريس والتجاوز عن ذلك اذا كان العضو معارا في مصلحة قومية سواء لوظيفة في منظمة دولية أو كان شاغلا لمنصب قيادي. كما وافق المجلس على عقد أربع اتفاقيات تعاون بين الجامعة وكل من دول السوق الأوروبية المشتركة ودول حوض البحر المتوسط ويشمل التعاون الامداد بالأجهزة والمعدات والكيماويات ومع أكاديمية موسكو الزراعية وجامعة داغستان الحكومية، وجامعة روسيا للكيميائي والتكنولوجية في تبادل الخبرة والمعلومات حول إعداد الاخصائيين ذوي المستوى الرفيع وتبادل الطلاب واعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات، بالاضافة الى تبادل النشر العلمي والمؤلفات والمعارض والبحوث العلمية المشتركة وإلقاء المحاضرات .

وقال الدكتور فوزي عبدالغني المستشار الاعلامي للجامعة ان المجلس وافق ايضا على تعيين الدكتور عزالدين رشاد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب رئيسا لمجلس التأديب لاعضاء هيئة التدريس، ووافق على ترقية اثنين لدرجة أستاذ وخمسة لأستاذ مساعد وأربعة مدرسين ومنح درجتين للدكتوراه وسبع للماجستير و٣٠٢ طالب درجة الدبلوم في التربية و٤٢٩ طالبا في التربية تعليم أساسي معادلة لدرجة البكالوريوس في العلوم والتربية والليسانس في الآداب

حالة الجو

يستمر الطقس خريفا معتدلا نهارا مائلا للبرودة ليلا وتقل الرؤية بسبب الشبورة المائية والشوائب العالقة على مناطق متفرقة من شمال البلاد كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد.

القاهرة	٢٧	١٥	السويس	١٨	١٣	رفح	٢٦	١٤	أسيوط	٢٩	١٢
الإسكندرية	٢٥	١٣	العريش	٢٦	١٣	كاترين	٢٢	١٣	سوهاج	٣٠	١١
مطروح	٢٥	١٤	الطور	٢٨	١٦	سيوة	٢٩	١٣	الأقصر	٣١	١٣
بورسعيد	٢٦	١٩	الغردقة	٢٩	١٨	المنيا	٢٩	١١	اسوان	٣١	١٦
الاسماعيلية	٢٨	١٤	شرم الشيخ	٢٩	١٩	الفيوم	٢٨	١٣	الوادي الجديد	٣٢	١٤

لا أحد الآن ضد الخصخصة، ولكننا ضد التسرع في البيع أو الموافقة على بعض عمليات التقويم لمشروعات عملاقة معروضة بأبخس الاسعار، خاصة في الفنادق الكبرى المعروضة للاكتتاب بنسبة ٤٠٪، ومن بين هذه الفنادق «فندق ماريوت» أفخم فندق في المنطقة ان لم يكن في العالم هذا الفندق الذي انشىء بالتزامن مع افتتاح قناة السويس على مساحة ١٤ فدانا أي حوالي ٥٩ ألف متر مربع في الزمالك.. أرقى مناطق القاهرة، يضم ١٠٨٤ غرفة و٩٢ جناحا و٨ اجنحة ملكية و٣ اجنحة شهر عسل وقائمة طويلة من التحف واللوحات العالمية.. وكانت المفاجأة ما قام به مكتب هندسي استشاري بتقويم كل هذا التراث بـ ٧٥٠ مليون جنيه، في حين ان سعر الارض فقط لايقل عن ٤ مليارات جنيه.

(تصوير : محمد مسعد)

اغتيال فندق تاريخى!

تقويم «الماريوت» بـ ٧٥٠ مليون جنيه شاملا الأرض والتحف والأبراج

اقتراحات بتطبيق حق الانتفاع على الأرض لفترة زمنية قبل البيع



د. حسني حافظ

الموقع والجمال والتاريخ في ماريوت يباع بتراب الفلوس ولا يحتاج إلى تعليق فمن وراء ذلك؟ والتذكرة فإن شيراتون القاهرة تم تقويمه بـ ١٠٣ ملايين جنيه وتم بيعه بعد الاعتراض بـ ٥٠٠ مليون جنيه !!

● تقويم أرض الفندق بـ ٤٠ مليون جنيه وسعرها الحقيقى ٤ مليارات جنيه !

سيد علـى

وحتى لاتتكرر الوقائع التي حدثت في عمليات بيع فندق شيراتون الغريقة القاهرة والميريديان، فان الدكتور حسني حافظ الخبير الاقتصادي المسئول عن دراسات الجدوى والتقويم لوحدات قطاع الاعمال والوكيل الاول لبنك الاستثمار القومي يدق اجراس الخطر بقوله ينبغي ان تتم عمليات البيع أو الاكتتاب بالقيمة الحقيقية لكل منشأة من المنشآت، ثم ينبغي ان تظل الارض المقام عليها تلك المنشآت ملكا للدولة، ويطبق نظام حق الانتفاع فقط لفترة زمنية محددة، ولا يحق للمشتري ان يغير نشاطه لاى سبب. وقد طبق هذا بالفعل في بعض الشركات التي طرحت والمعدة للبيع مثل شركة الاهرام المشروبات، وشركة مصر - شبين الكوم للغزل والنسيج.

● اخطاء مبدأ الربحية!

ورغم انه في مثل هذه الحالات يتم تشكيل لجان للنظر في عمليات التقويم هذه من الشركة المالكة يشترك فيها الجهاز المركزي للمحاسبات، الا ان مثل هذه الامور تحتاج الى خبرة معينة ودراية كافية بعملية التقويم. اذ ليس من العدل ان ترتبط قيمة البيع بصافي الارباح اذ ان الادارة لها اثر فعال في تحويل مسار شركة خاسرة الى شركة رابحة، والحكم النهائي في مثل هذه الامور يرجع الى القيمة الحقيقية لاصول هذه الشركات. ولو اننا نقيم شركات مثل المحلة الكبرى وغيرها بمبالغ متدنية، لان ربحيتها متدنية، ولايجوز اخذ مبدأ التقويم على صافي الربحية، لان معنى ذلك ان نبيع مشروعات تساوي مليارات بملايين قليلة. وفيما يخص فندق ماريوت، فان هناك فرقا كبيرا بين تقويم مصنع وتقويم فندق، فالمصنع مهما كان موقعه تقيم الارض المقام عليها بنفس مثيلتها في الاراضي بالمدن الجديدة، شاملة المرافق ويتم تقدير القيمة ويوافق عليه وزير قطاع الاعمال، ويتم تعميمه على جميع الشركات بمبلغ ١٥٠ جنيها المتر المربع لارض اى مصنع - أما الفندق حتى لو كانت قائمة فتقدر الارض المقام عليها الفندق بنفس الاسعار السائدة للمناطق المجاورة لارض يستخدم عليها ... فندق «نجوم»، ومن الجدير بالذكر انه طبقا للاسعار السوقية لايقل سعر متر الارض في شارع جامعة الدول العربية عن ... الف جنيه. من هذا يتضح بجلاء ان سعر المتر في منطقة الارض المقام عليها ماريوت ذو الطابع التراثي الفريد على نيل القاهرة لايقل عن ٣٠ الف جنيه..

● الأرض بـ ١٠٪ فقط!

وقد اسند تقويم الفندق لاحد المكاتب الاستشارية المصرية الكبيرة، التي انتهت الى تقييم الفندق بمبلغ ٧٥٠ مليون جنيه شاملة الفندق وملحقاته والارض المقام عليها، واستند المكتب في تقويمه على ما قامت به أحد المكاتب الاجنبية الشهيرة، بان يتم تقويم الارض المقام عليها الفندق بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥٪ من القيمة الاجمالية للفندق، بشرط استغلال الارض بالكامل كنشاط فندقي.

معنى هذا ان قيمة الارض لاتتعدى ٤٠ مليون جنيه وكنا نعلم دائما ان مساحة فندق ماريوت تبلغ ١٤ فدانا، اي حوالي ... الف متر مربع، ولكن المكتب الهندسي المصري ذكر انه قد تم انشاء الفندق على مساحة من الارض مقدارها ٤٩٫٣ الف متر مربع تقع بالجهة الغربية من نهر النيل وتطل مباشرة عليه، ولو اخذنا بصحة ما توصل المكتب الهندسي اليه لوجدنا ان قيمة الارض الحقيقية لاتقل عن مليار ونصف المليار جنيه اى ان قيمة الارض وحدها تزيد على قيمة الفندق ومشتملاته والارض المقام عليها طبقا لتقويم المكتب الهندسي.

آثار للبيع!

وقد حدد المكتب الهندسي ان المكونات الرئيسية للفندق تنحصر فيما يلي:

■ مبنى القصر ويوجد به المتاحف العامة وهو عبارة عن مبنى اثري تم انشاؤه خلال القرن الماضي اثناء فترة افتتاح قناة السويس ويتميز على حد قول المكتب نفسه بالديكورات والزخارف الاثرية، كما يوجد به الكثير من التحف واللوحات الفنية المرسومة والتماثيل الرخام وكل ذلك يحمل الطابع الاثري منذ فترة انشاء القصر في عهد الخديوي اسماعيل.

■ مباني برج الجزيرة وبرج الزمالك والشاليهات وتوجد بها غرف للنزلاء بعدد ١٠٨٤ غرفة و٩٢ جناحا و٨ اجنحة ملكية و٣ اجنحة شهر العسل، بخلاف مبنى النادي الصحي وحمامات السباحة والمسطحات الخضراء والكافتيريا المفتوحة.

ولخص المكتب الهندسي المصري القيمة الاستبدالية لمباني الفندق وملحقاته على النحو التالي:

- الاعمال المدنية والتشطيبات بحوالي ٣٠٣٫٣ مليون جنيه

- الاعمال الميكانيكية بحوالي ١٤٢٫٥ مليون جنيه

الاعمال الكهربائية بحوالي ٦٢٫٦ مليون جنيه

- اعمال الاثاث والمفروشات ١٣١ مليون جنيه

معنى هذا ان القيمة الاستبدالية لمباني الفندق وملحقاته بلغت جملتها ٦٣٩٫٤ مليون جنيه، وقيم المكتب القيمة التقديرية الحالية لمباني الفندق وملحقاته بمبلغ ٥٣٠٫٧ مليون جنيه.

الجناح بغرفة ونصف!

وحصر المكتب الغرف على اساس ان جملة عدد الغرف بعد تحويل الاجنحة العادية والملكية وشهر العسل اليها بعدد ١٣٦٠ غرفة على اساس ان الجناح العادي غرفة ونصف والجناح الملكي ٤ غرف وجناح شهر العسل يعادل غرفتين، وان سعر تكلفة الغرفة هو نصف مليون جنيه معنى هذا ان القيمة الاستبدالية تبلغ ٦٣٠ مليون جنيه وهذا ببساطة ماسلكه المكتب الهندسي في تقويم فندق ماريوت الذي لايوجد مثيل له في الشرق الأوسط بل على مستوى العالم كله.

وحدد المكتب الهندسي ان احد مشتملات الفندق هو القصر الاثري، فكيف يقوم اى مكتب هندسي مصري أو اجنبي مبنى اثريا مثل هذا القصر بهذه المبالغ المتدنية، معنى هذا انه يمكن تقويم قلعة محمد علي أو الاهرامات على انها مبان عادية، ونطرحها للاكتتاب ليتملكها مصريون وعرب وأجانب!

من ناحية اخرى حدد المكتب الهندسي انه لاتوجد لوحات اثرية وتماثيل من الرخام النادر، فكيف تم تقدير هذه التحف مع اننا نعلم جيدا ان لوحة واحدة من مشاهير الفنانين تباع باكثر من ١٠ ملايين دولار، وللاسف الشديد ان هناك تقويما للاثاث والتحف والمنقولات بفندق عمر الخيام سابقا (ماريوت)، تم تقويمها بتاريخ مارس ٨٣ بمبلغ ٤٫٣ مليون جنيه، ولو اطلع اى انسان عادي وليس متخصصا على قوائم التحف الموجودة بالفندق لاصابه الذهول، حيث تتضمن قوائم التحف انواعا من النجف والابيكات والمرايات والفوتيل من اخشاب ذهب مطرزة محفورة بطراز فيكتوريا، وغير ذلك من الشمعدانات والقونصلات والدواليب والترابيزات والفاترينات والتماثيل والفوانيس والدرسوارات والاباجورات والتسريحات..

● التحف غير المصانع!

ان تقويم مثل هذه التحف - حتى لو على سبيل الاقتناء وليس البيع - لابد ان تقومها مجموعة متخصصة من رجال الاثار المشهود لها واصحاب المحلات المتخصصين في هذه التحف وخبراء اجانب يعلمون القيمة الحقيقية النفيسة لمثل هذه الاثار الفريدة ولاتترك لمكتب مصري أو اجنبي قدرته لاتزيد على تقويم مصنع من المصانع الصغيرة.

وفي جميع الاحوال فان قيمة ماريوت الحقيقية بمشتملاته لاتقل بأى حال من الاحوال بما فيها الارض المقام عليها عن ٤ مليارات جنيه - وهذا يقل عن ١٫٢ مليار دولار.

والرأي ان فندق ماريوت اذا اردنا ان نطرح منه ٤٠٪ للاكتتاب - كما هو محدد - فانها تطرح على هذا الاساس - وبشرط - الا يباع هذا الفندق بأى حال من الاحوال لتاريخه ولانه يعتبر ثروة قومية لايمكن التفريط فيها - وكل ماهو مطلوب هو تعظيم ايراداته وصافي ارباحه.

● حتى لاننسى!

ولو عدنا للواقع الفعلي - لوجدنا ان فندق شيراتون الغريقة - كان معروضا بحوالي ١٥٫٥ مليون جنيه منذ اكثر من ٥ سنوات وعندما تم الاعتراض، وتم بيعه بعد ٤ شهور فقط من العرض الاول بمبلغ ٥٥ مليون جنيه - كما ان شيراتون القاهرة كان مقوما في حدود ١٠٣ ملايين جنيه، وعند الاعتراض ايضا تم تقويمه بمبلغ ١٣٥ مليون دولار واسم الشهرة بمبلغ ١٥ مليون دولار، اى باجمالي ١٥٠ مليون دولار، وبالفعل تم بيع الفندق بمبلغ ١٤٧ مليون دولار، اى مايعادل حوالي ٥٠٠ مليون جنيه أى ٥ اضعاف التقويم الاول، واذا كان شيراتون بيع بهذا المبلغ وهو مقام على اقل من ستة آلاف متر مربع فكيف يتسنى لنا ان نوافق على تقويم ماريوت العملاق الاثري بمبلغ ٧٥٠ مليون جنيه شاملا الارض.

ثم كان فندق الميريديان الذي عرض بمبلغ ٧٥ مليون دولار وعلى ان يدفع المشتري ١٠٪ فقط ويضع مايكمل الـ ٥٠٪ في احد البنوك، ويحق له ان يحصل على نصف الايراد ونصف الارباح - حتى يتم تسجيل الارض المقام عليها الفندق والبالغ مساحتها مايزيد على ٢١ الف متر مربع لايقل سعر المتر بها في ذلك الوقت عن ٣٠ الف جنيه اذ ان موقعها يعتبر من المواقع الفريدة على مستوى العالم، وكان المشتري يعلم جيدا ان ارض الفندق ملك لمحافظة القاهرة، ولكي يتم التسجيل يحتاج لسنوات - حتى يتم التسوية بين الشركة صاحبة الفندق ومحافظة القاهرة مالكة الارض وعندما تم الاعتراض على هذا الوضع الخطير اذ ان الارض وحدها تزيد على ٦٣٠ مليون جنيه أي اكثر من ١٨٥ مليون دولار على اساس سعر الدولار ٣٤٠ قرشا، وفي النهاية كان اقتراحنا على الجمعية كما يقول الدكتور حسني حافظ ان يتدخل وزير السياحة في ذلك الوقت مع محافظ القاهرة لتسوية الاوضاع وان يقوم المشتري بسداد المبلغ كاملا وفورا، بالاضافة الى تعهد المشتري بتكملة الفندق ليصبح الف غرفة بدلا من ٢٥٠ غرفة على الاراضي المجاورة - وبهذا - يمكن انقاذ ما اتفق عليه من سعر - حيث تصبح مسئولية المشتري في عملية جلب سائحين - والترويج المكثف وبطريقة غير مباشرة يدخل لمصر ايرادات تعطي القيمة الحقيقية للفندق والتي كان ينبغي ان يباع بها في مدة لاتزيد على ٥ سنوات.

ويتساءل الدكتور حسني حافظ لماذا لم ينفذ المشتري بنود ونصوص العقد المبرم بينه وبين الشركة المالكة حتى الآن!

بمشاركة ٢٣٣ شركة:

افتتاح معرض المنتجات المصرية بجدة

تشكيل لجان فنية لاختيار المعروضات

جدة - من رأفت أمين وحسام زايد ومحمود المناوى:

قرر الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين أن تقوم هيئة المعارض والأسواق الدولية بالإشراف على جميع المعارض الخارجية التى تحمل اسم مصر، وذلك فى إطار توجيهات الرئيس حسنى مبارك التى أكد فيها ضرورة أن تعكس المعارض، التى تقام بالخارج، التطورات التى تشهدها الصناعة المصرية.

وصرح محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والأسواق الدولية - عقب افتتاح الدورة الثامنة لمعرض المنتجات المصرية بجدة أمس، والذى سيستمر حتى ٢٦ نوفمبر الحالى - بأن الدكتور جويلى اكد ضرورة تشكيل لجان فنية تضم أعضاء من الخبراء فى المجالات الصناعية والتجارية المختلفة لاختيار المعروضات المقرر الاشتراك بها فى المعارض الخارجية، حتى تعكس الوضع الحقيقى والمتطور للصناعة المصرية.

وكان الدكتور نزيه نصيف أمين مدينة جدة قد افتتح مساء أمس الاول الدورة الثامنة لمعرض المنتجات المصرية، حضر الافتتاح نيابة عن الدكتور أحمد جويلى، السيد محمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية، كما حضر الافتتاح السفير محمد عباس قنصل مصر العام بجدة، وأحمد خالد حمدى رئيس جهاز التمثيل التجارى، ومحمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض، ووجدى صالح المشرف العام على المعرض. وقد أشاد أمين مدينة جدة بمستوى المعروضات المصرية المشاركة فى المعرض هذا العام من خلال ٢٣٣ شركة فى مختلف الأنشطة.


محمود العربى

وصرح محمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية بأن الرئيس مبارك يولى اهمية خاصة بالمعارض الخارجية باعتبارها فرصة كبيرة للترويج للمنتجات المصرية.

وأشار محمد عباس القنصل العام المصرى بجدة إلى أن معرض جدة أصبح من اهم المعارض التجارية التى يحرص على المشاركة فيها رجال الأعمال المصريون.. كما يحرص رجال الاعمال والمواطنون السعوديون على مشاهدته للوقوف على ماتحققه الصناعة المصرية من تقدم فى قطاعاتها المختلفة.

وقال محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض إن مثل هذه المعارض المتبادلة بين مصر والسعودية تلعب دورا بارزا وأساسيا فى التعريف بالسلع والمنتجات المصرية، وتوفر فرصا للقاءات التى تتم بين المصدر والمستورد، ومعاينة المنتجات على الطبيعة تمهيدا لإجراء التعاقدات اللازمة بما يخدم توسيع حركة التبادل التجارى بين البلدين.

وأوضح وجدى صالح المشرف العام على معرض جدة أن هيكل المعرض هذا العام يضم إنتاجا متميزا من قطاعات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والسجاد والصناعات الهندسية المعدنية والصناعات الكيماوية والتعدينية والحراريات ومواد البناء وقطاع الصناعات الجلدية والأثاث الخشبى والمعدنى ومستلزمات الديكور.

واضاف محمد عطية مدير المعرض أنه تقرر هذا العام افتتاح المعرض للجمهور فى الفترة المسائية، على أن تخصص الفترة الصباحية لزيارة رجال الأعمال لاعطاء الفرصة للقاء نظرائهم من المصريين لإبرام التعاقدات.

رئيس مصلحة الجمارك:

٤ عروض من شركات عالمية لفحص الواردات المصرية فى الموانئ الخارجية


سيد أحمد

كتبت - آمال علام:

أكد سيد سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك أنه سيتم خلال ١٠ أيام اختيار احدى شركات القطاع الخاص العالمية لتقوم بفحص الواردات مع انهاء الاجراءات قبل شحنها بالموانئ الخارجية وسيتم خلال هذه الفترة دراسة عروض ٤ شركات عالمية طلبت القيام بهذه الخدمات بالنسبة للواردات المصرية وسيتم اختيار افضل العروض بناء على جودة الخدمة والسعر الأرخص.

كما تمت الموافقة على قيام احدى الشركات الأمريكية بفحص للحاويات باشعة اكس بدلا من فتح الحاوية لتسهيل وتسريع الاجراءات فى الموانئ المصرية.

وسيتم عرض هذه المقترحات على اللجنة الوزارية المختصة بتطوير الجمارك الاسبوع الحالى. وأضاف رئيس مصلحة الجمارك أن اللجنة الوزارية التى تم تشكيلها لتطوير الجمارك تدرس تقريرا أعدته وزارة المالية لاتخاذ الاجراءات اللازمة تنفيذيا وتشريعيا لإنهاء اجراءات الجمارك فى يسر وسرعة. وأوضح أن اللجنة تبحث ايضا الاقتراحات الخاصة بتطوير نظامى الدروباك والسماح المؤقت، فبالنسبة لنظام السماح المؤقت سيكتفى بتقديم المنتج المصدر تعهدا شخصيا برد بمقتضاه الضرائب التى سبق له أن سددها عن الاستيراد بدلا من خطاب الضمان البنكى أو بوليصة التأمين. وبالنسبة لنظام الدروباك فقد اتفق على الا تدخل حصيلة الإيرادات السيادية التى تم تحصيلها طبقا لهذا النظام فى حسابات البنك المركزى فى خلال سنة وسيتم وضعها فى حساب مجنب لتسهيل السرعة فى رد الضرائب دون اللجوء إلى توقيعات المسئولين المختلفة ويجوز من هذه الستة إلى سنة اخرى بقرار من رئيس مصلحة الجمارك. كما سيتم تعديل المواد ٣٧ و٣٨ و١١٧ و١١٩ من قانون الجمارك الخاصة بنسبة العجز والزيادة بتحديد وفرض غرامات او الغائها وهى المواد التى قضت المحكمة الدستورية بعدم دستوريتها وسوف تخضع احكام غرامات الجمارك للقانون المدنى وليس لقانون الجمارك. كما سيتم تعديل المواد من ١٢١ إلى ١٢٤ من قانون الجمارك الخاصة بالتهريب لتتوائم وأحكام المحكمة الدستورية العليا.

سوق الصرف فى اسبوع:

انخفاض الدولار والين وارتفاع باقى العملات الرئيسية

كتب - ممدوح الولى:

اشار التقرير الاقتصادى الاسبوعى لمركز معلومات مجلس الوزراء الى انخفاض متوسط سعر صرف الدولار الامريكى بالبنوك خلال الاسبوع الماضى ليصل الى ٣٣٨.٤٠ قرش بتراجع ٠.٠٤٪ عن الاسبوع السابق. وانخفض الين اليابانى بتراجع ١.٣٪ فى حين ارتفع متوسط سعر باقى العملات حيث ارتفع للمارك الالمانى بنمو ٠.٥٧٪ والجنيه الاسترلينى بنسبة ١.٣٥٪ ومتوسط سعر الايكو - للتحويلات - بنمو ١.٢١٪ والفرنك الفرنسى بنمو ١.١٩٪. وانخفض سعر المائة ين يابانى بنحو ٨.٦٢ قرش لتصل الى ٢٦٧.٨٤ قرش وارتفع المارك الالمانى للاسبوع الثالث على التوالى بنحو ٣.٠٥ قرش ليصل الى ١٩٦.٣٤ قرش وارتفع الجنيه الاسترلينى للاسبوع التاسع على التوالى ٧.٠٦ قرش ليصل الى ٥٦٨.٣٦ قرش وارتفع متوسط سعر الايكو - للتحويلات - للاسبوع الثالث على التوالى بنحو ٤.٦١ قرش ليصل الى ٣٨٤.١٣ قرش وارتفع متوسط سعر الفرنك الفرنسى للاسبوع الثالث على التوالى بنحو ٠.٦٩ قرش ليصل الى ٥٨.٥٤ قرش.

وفى اسعار الفائدة حدث ارتفاع طفيف لمتوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة خلال الاسبوع الماضى ليصل الى ٨.٨١٠٪ مقابل ٨.٨٠٦٪ فى الاسبوع الاسبق وظلت اسعار الفائدة للودائع قصيرة الاجل بالجنيه والتى تتراوح مدتها مابين ثلاثة الى ستة اشهر بنسبة ٩.٢٥٪ للاسبوع الثالث على التوالى. وبقيت اسعار الفائدة متوسطة الاجل والتى تتراوح مدتها مابين عامين الى ثلاثة اعوام بنسبة ٨.٧٥٪ للاسبوع الحادى والعشرين على التوالى وظل متوسط اسعار الفائدة للودائع طويلة الاجل والتى تزيد مدتها على سبعة اعوام ٧.٥٪ وذلك منذ اغسطس عام ١٩٩٤. ويبقى سعر الاقراض والخصم الذى يقرض به البنك المركزى البنوك بنسبة ١٢.٢٥٪ للاسبوع السابع والعشرين على التوالى ويبقى متوسط سعر الفائدة على القروض بالجنيه مابين ١٢ الى ١٦٪ سواء للتجارة او التصدير او لباقى الانشطة مع اختلاف النسبة بين بنك وآخر حسب درجة السيولة بالبنك من ناحية وملاءة العميل المقترض من ناحية اخرى. وفى المعاملات الدولارية استمر متوسط سعر فائدة الودائع الدولارية قصيرة الاجل بنسبة ٥.٢١٪ للاسبوع السابع على التوالى كما بقيت فائدة القروض الدولارية بنسبة ٧.٢١٪.

خبير ألمانى:

فرص كبيرة للمنسوجات المصرية فى السوق الألمانية

كتب - عبدالناصر عارف:

اكد خبير المانى فى المنسوجات والملابس الجاهزة ان المنتجات المصرية امامها فرصة كبيرة فى السوق الالمانية - اكبر سوق مستهلكة للمنسوجات فى العالم والتى يصل اجمالى استهلاكها من المنسوجات الى اكثر من ١٢٠ مليار مارك سنويا.

وقال السيد شوارتز رئيس تحرير مجلة المنسوجات العالمية - فى الندوة التى نظمتها الغرفة التجارية الالمانية العربية بالقاهرة عن تسويق المنسوجات ان مصر تمتلك فرصا تنافسية كبيرة فى مجال المنسوجات والملابس الجاهزة فى السوق الالمانية ولكنها تفتقد الى التسويق العلمى مما يضيع عليها فرصا كبيرة للتصدير. واشار الى اهمية المشاركة فى المعارض الدولية المتخصصة التى تقام فى المانيا باعتبارها فرصة كبيرة للترويج وعقد الصفقات وطالب الشركات المصرية التى ترغب فى تصدير انتاجها من المفروشات والمنسوجات والملابس الجاهزة بمراعاة احدث خطوط واتجاهات اذواق المستهلكين والموضة فى السوق الاوروبية والمواصفات القياسية للمنتج والاسعار العالمية موضحا ان السوق الالمانية فى مجال المنسوجات والملابس الجاهزة سوق مرنة يمكن لمصر ان تحتل فيها مركزا كبيرا بعد تراجع تركيا والصين فى هذا المجال. شهد الندوة عدد كبير من ممثلى شركات ومصانع المنسوجات والملابس الجاهزة والمفروشات من القطاعين العام والخاص.

ارتفاع احتياطى النقد الأجنبى لدى البنك المركزى

سجل صافى الاحتياطى النقدى الاجنبى الموجود لدى البنك المركزى خلال شهر اغسطس الماضى زيادة بلغت ٢١٥ مليون دولار حيث بلغ ٢٠ مليارا و٤٩٢ مليون دولار مقابل ٢٠ مليارا و٢٧٧ مليون دولار خلال شهر يوليو الماضى. واوضح التقرير الشهرى للبنك المركزى الذى صدر امس الاول ان اجمالى الودائع لدى الجهاز المصرفى المصرى ارتفعت ايضا خلال شهر اغسطس الماضى حيث سجلت ٢٠٢ مليار و٨٦٤ مليون جنيه مقابل ١٩٩ مليارا و٤٨٧ مليون جنيه خلال شهر يوليو الماضى. وذكر التقرير ان الاحتياطى النقدى الموجود لدى البنك المركزى سجل خلال الشهر نفسه ٥٦ مليارا و٢٧١ مليون جنيه مقابل ٥٣ مليارا و٦٨٢ مليون جنيه خلال الشهر السابق. واشار التقرير الى ان من بين هذا الاحتياطى نحو ٢٩ مليارا و٢٤١ مليون جنيه قيمة النقد المصدر خارج البنك المركزى خلال شهر اغسطس الماضى مقابل ٢٩ مليارا و٣٣٦ مليون جنيه خلال الشهر السابق له. واضاف التقرير ان من بين الاحتياطى ايضا هناك ٢٦ مليارا و٩٣٠ مليون جنيه قيمة ودائع البنوك بالعملة المحلية لدى البنك المركزى خلال شهر اغسطس مقابل ٢٤ مليارا و٣٥٦ مليون جنيه خلال شهر يوليو. كما ان صافى الاصول الاجنبية خلال شهر اغسطس الماضى وصل الى ٣٠ مليارا و٩٠٩ ملايين جنيه مقابل ٣٠ مليارا و٤٣٢ مليون جنيه خلال الشهر السابق بالاضافة الى ٢٥ مليارا و٣٦٢ مليون جنيه قيمة الاصول المحلية خلال شهر اغسطس مقابل ٢٣ مليار و٢٥٠ مليون جنيه خلال شهر يوليو.

انخفاض الأسهم اليابانية لأدنى مستوى منذ عامين

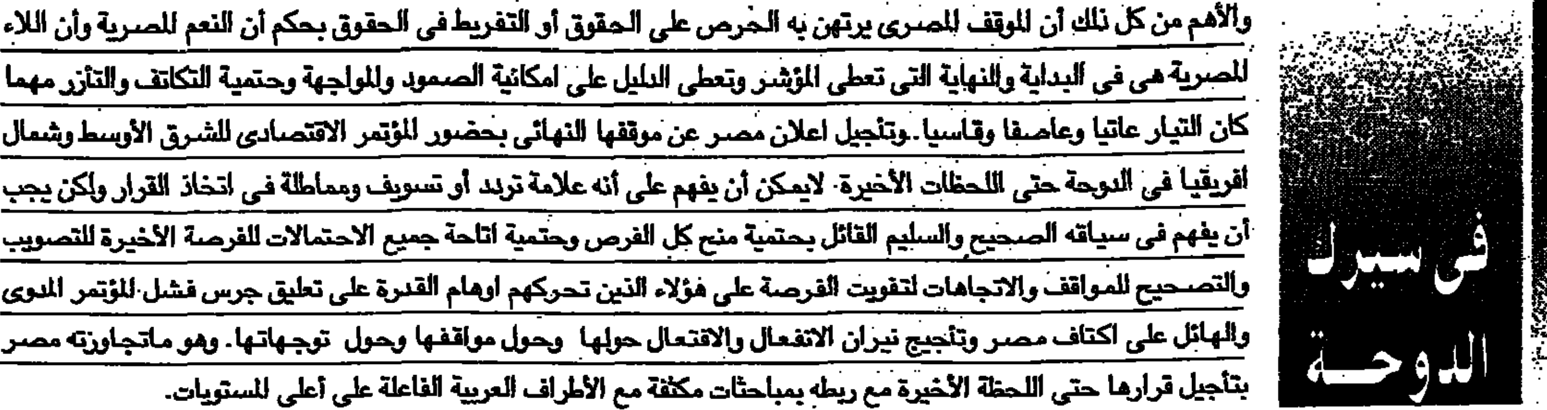
طوكيو - مكتب الأهرام - أدى شعور المتعاملين فى بورصة طوكيو إزاء خطة جديده أعلنها الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم امس لانعاش الاقتصاد اليابانى إلى انخفاض مؤشر نيكى الذى يضم أسهم ٢٢٥ شركة لأدنى مستوى له منذ عامين وتراجعه فى مرحلة من التعاملات إلى مادون حاجز الـ ١٥ الف نقطة للمرة الأولى منذ يوليو ١٩٩٥.

وتراجع المؤشر ٣٤٤.٧٥ نقطة او ٢.٢٣٪ ليسجل عند الإغلاق ١٥٠٨٢.٥٢ نقطة وهو أدنى مستوى له منذ ٥ يوليو ١٩٩٥. وبذلك تكون بورصة طوكيو قد فقدت الفى نقطة او ١١.٥٪ فى اقل من ثلاثة اسابيع. وارتفع الدولار قليلا امام الين اليابانى فى تعاملات ظهيرة امس حيث سجل ١٢٥.٧٠ ينا بارتفاع ٠.٣٠ ين عن أمس الاول. وفى الوقت نفسه ارتفعت اسهم هونج كونج ٥٥.٣٢٦ نقطة او ٢.١٪ امس ليغلق مؤشر هانج سينج عند ٩٩٥٧.٢٣ نقطة، وكان المؤشر قد اغلق أمس الأول على ارتفاع بلغ ٢.١٪.

---

١٠٠ مليون دولار قرضا من بنك الخليج الدولى لشركة عمانية

وافق بنك الخليج الدولى على اقراض الشركة العمانية للغاز الطبيعى المسال قرضا تجاريا قصير الاجل قيمته ١٠٠ مليون دولار، وتم توقيع عقد بين الشركة والبنك بالبحرين امس الاول. ويمول القرض تكاليف انشاء مشروع الغاز المسال وتسويقه للخارج. وقال مصدر مسئول بالبنك ان هذا القرض يؤكد التزام البنك بالمشاركة فى التنمية الاقتصادية لدول الخليج.



فى سيرك الدوحـــة

لاتملك مصر «ترف الهزل» فى القضايا المصيرية والمحورية لأن الموقف المصرى فيها محسوب ومرصود، والأهم من كل ذلك أن الموقف المصرى يرتهن به الحرص على الحقوق أو التفريط فى الحقوق بحكم أن النعم المصرية وأن اللاء المصرية هى فى البداية والنهاية التى تعطى المؤشر وتعطى الدليل على امكانية الصمود والمواجهة وحتمية التكاتف والتآزر مهما كان التيار عاتيا وعاصفا وقاسيا. وتأجيل اعلان مصر عن موقفها النهائى بحضور المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال افريقيا فى الدوحة حتى اللحظات الأخيرة. لايمكن أن يفهم على أنه علامة تردد أو تسويف ومماطلة فى اتخاذ القرار ولكن يجب أن يفهم فى سياقه الصحيح والسليم القائل بحتمية منح كل الفرص وحتمية اتاحة جميع الاحتمالات للفرصة الأخيرة للتصويب والتصحيح للمواقف والاتجاهات لتفويت الفرصة على هؤلاء الذين تحركهم اوهام القدرة على تعليق جرس فشل المؤتمر المدوى والهائل على اكتاف مصر وتأجيج نيران الانفعال والافتعال حولها وحول مواقفها وحول توجهاتها. وهو ماتجاوزته مصر بتأجيل قرارها حتى اللحظة الأخيرة مع ربطه بمباحثات مكثفة مع الأطراف العربية الفاعلة على أعلى المستويات.

نهاية أساطير الشرق أوسطية وعودة الروح للقومية العربية الناهضة

تحقيق يكتبه: أســامــة غـيــث

ومايحدث فى الواقع وحتى يتم تسميه الاشياء بمسمياتها الحقيقية هو رفض عربى شامل وبارز لمؤتمر الدوحة من حيث مبدأ فكرته ومن حيث امكانية عقده وانعقاده. وهو تعبير عن الاصرار العربى على حتمية المواجهة الجادة للتعثر الحاد لعملية السلام على جميع الاصعدة مع التعنت الإسرائيلى والاصرار على التنكر لابسط قواعد السلام بكل ماتعنيه من اعتداء على الشرعية الدولية وعلى قراراتها وعلى مبادئها ومسعى إسرائيل العلنى للتنصل من اتفاقات السلام وتفريغها من كل معناها ومضمونها. وعدم الحضور المصرى والعربى لمؤتمر الدوحة ورفض انعقاده من حيث المبدأ ومن حيث المنتهى تمت مناقشته فى مائدة مستديرة نظمتها كلية التجارة وادارة الاعمال بجامعة حلوان قسم العلوم السياسية تحت عنوان تعاظم الدور العربى حول مؤتمر القمة الاقتصادى بالدوحة وشارك فيه الخبراء والمختصون بالجامعة ووزارة الخارجية والاعلام ورجال الاعمال ومراكز الدراسات الاستراتيجية.

مبررات رفض المشاركة:

وخلال مناقشات المائدة المستديرة اكد الدكتور السيد عليوة رئيس قسم العلوم السياسية بكلية التجارة وادارة الاعمال ان مبررات الرفض العربى لحضور مؤتمر الدوحة عديدة ويأتى فى مقدمتها مجموعة من المبررات الاستراتيجية الحاكمة تتضمن مايلى:

١ - إن مقاطعة المؤتمر تضع المجتمع الإسرائيلى أمام مسئولياته، فالجانب المؤيد للسلام تعطيه مبرراً حتى يضاعف من ضغوطه على حكومته حتى تتخذ العملية السلمية طريقها الصحيح

طبيعية فى المجالات الاقتصادية والسياسية والتجارية والاستثمارية وبغيره لا يتم ذلك.

وحول واقع التجمع والتنسيق العربى بعيدا عن الاحاديث المرسلة عن افتقار العالم العربى للعمل العربى المشترك فى المجال الاقتصادى اكدت توضيحات الدكتور محمد عبد الوهاب الساكت مدير مكتب الجامعة العربية للصين ان هناك واقعا عربيا مشتركا فى المجال الاقتصادى يتعدى كثيرا ما يتردد من اتهامات حادة للعمل

ويؤكد دمحمد سعد ابوعامود انه فى ظل هذه الاوضاع لم تعد البيئة الاقليمية بيئة حاضنة للتعاون الاقتصادى بل اصبحت بالفعل بيئة طاردة لأى نوع من انواع التعاون. الأمر الذى يؤكد أن إنعقاد مؤتمر الدوحة لن يحقق اهدافه وهى تحقيق التنمية فى الشرق الأوسط من خلال التعاون بين الدول والقطاع الخاص.

التكتل الإقليمى العربى

وحول المخاطر المرتبطة بالمفاهيم الشرق

الرئيسية ولن التعاون العربى. العربى هو الاساس لجميع الحوارات وجميع الاحاديث والمفاوضات حول التعاون الاقليمى الاعم والاشمل ولن مصر حريصة على وحدة الصف العربى وتحقيق درجة عالية من التفاهم والحوار الدائم بين جميع الاطراف العربية للوصول الى وحدة المواقف العربية فى مواجهة جميع القضايا الاساسية والجوهرية التى تخدم المصالح العربية المشتركة وتسهم فى دعم التحرك العربى والعالمى فى اتجاه السلام العادل والشامل الذى يضمن تحقيقه وصول جميع دول المنطقة الى علاقات

لوهام تهميش العرب وقياداتهم والسيطرة على مقدراتهم وعقولهم قد ذهبت ادراج الرياح.

ولا جدال فى ان المقاطعة العربية رسالة مهمة تؤكد صحوة الارادة العربية وقدرتها على الفعل والتاثير وان الصبر العربى الذى طال قد نفد وان سيئات الكيل بمكيالين قد فاض بها الكيل وطفح.

فلابديل عن عمل عربى مشترك عاجل وسريع لا يلتفت الى صراخ الهوامش والتوابع ويركز على صحوة اهل الحل والعقد لتحويل الكيان العربى الى واقع حى فاعل ومؤثر ؟!

● اليوم خطاب مبارك أمام مجلسى الشعب والشورى ●

- اتفضل إنت الأول -

ماهر داود

اجتماعيات

نداء إلى الأستاذ

الدكتور رئيس الوزراء

اتمنى ان يصل صوتى إليكم. ترتيبى وعمرى متميز عالميا بشهادة الثانوية الانجليزية وذلك بشهادة المجلس الثقافى البريطانى. املى فى رعايتكم ودخول كلية الطب

ابنكم مصطفى محمد بهاء

أ.د حمادة الدمنهورى

استاذ جراحة المسالك البولية والتناسلية نهنئكم بالاستاذية مع دوام الرقى - د. عاطف عبدالغنى مدرس الجراحة

مستشفى الأمل التخصصى بالقبة

ت ٤٥٣١١١٦/ ٤٥٣١١١٨/ ٤٥٣١١١٩

تعلن عن زيارة الأستاذ

الدكتور أحمد سامى

خبير جراحة الأوعية الدموية للرقبة

Caroted and Artrectomy

ابتداء من ٩٧//١٢/٧ وتستقبل المستشفى من الآن حالات جراحة الأوعية الدموية وحالات الدوالى الفجائى والشلل المؤقت بالحجز المسبق

مركز المروة لتفتيت الحصوات وعلاج الكلى

٨ شارع جاد عيد بالدقى امام سنترال الدقى ت ٣٤٩٣٥٦٨/ ٣٤٩٤٣٢٧/ ٣٤٩٤٣٢٨/ ٣٤٩٤٣٢٩

لأطباء واخصائيين واستشاريين الأمراض الجلدية

نعلن عن توافر جميع مقاسات

Skin Punch Needles

شركة ميديكا ت٣٣٦٤٤٢١

الدكتور ماهر حلاوة

استشارى العظام والمفاصل الصناعية بانجلترا يقابل مرضاه يوميا ت٢٠٣٦١٠١/ ٣٠٢٤٩٣٥

كلية التربية بالزقازيق

ا.د محمد دسوقى

عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يهنئون

أ.د محمد المرى

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث لتعيينه عميدا لكلية التربية النوعية بالزقازيق

و أ.د منصور عبدالمنعم

لتعيينه وكيلا للكلية لشئون التعليم والطلاب مع دوام الترقى

قسم أصول التربية

الرئيس وهيئة التدريس ومعاونوهم يهنئون

أ.د محمد المرى محمد اسماعيل

بتعيينه عميدا للتربية النوعية بالزقازيق

قسم المناهج وطرق التدريس

الرئيس وهيئة التدريس ومعاونوهم يهنئون

أ.د محمد المرى محمد اسماعيل

بتعيينه عميدا للتربية النوعية بالزقازيق

قسم الصحة النفسية

الرئيس وهيئة التدريس ومعاونوهم يهنئون

أ.د محمد المرى محمد اسماعيل

بتعيينه عميدا للتربية النوعية بالزقازيق

قسم علم النفس التعليمى

الرئيس وهيئة التدريس ومعاونوهم يهنئون

أ.د محمد المرى محمد إسماعيل

بتعيينه عميدا للتربية النوعية بالزقازيق

قسم التربية المقارنة والادارة التعليمية

الرئيس وهيئة التدريس ومعاونوهم يهنئون

أ.د محمد المرى محمد اسماعيل

بتعيينه عميدا للتربية النوعية بالزقازيق

المهندسان للانشاء والتعمير بالزقازيق

المهندسان أسامة عوف وعليوة المسلمى

يهنئان أ.د محمد المرى

النقابة العامة للزراعة والرى والثروة المائية

محمد فهمى قمورة

رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الشورى

واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ونقاباتها الفرعية ولجانها النقابية على مستوى الجمهورية يتقدمون بخالص التهنئة القلبية للسيد الأستاذ

الدكتور أحمد فتحى سرور

رئيس مجلس الشعب

باعادة انتخابه

رئيسا لمجلس الشعب

داعين لسيادته بدوام التوفيق والسداد فى ظل القيادة الرشيدة

للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

شركة السلام للمقاولات

ماهر على محمد

وأولاده والعاملون

يتقدمون باصدق التهانى

للسيد المهندس

أبو بكر الباسل

لانتخاب سيادتكم رئيسا للجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب والثقة الغالية التى أولوها لسيادتكم السادة أعضاء المجلس

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بوزارة التعمير

تدعو السادة أعضاءها لحضور الجمعية العمومية العادية الساعة ١٠ صباح يوم الأحد ١٩٩٧/١١/٣٠ بالدور ١٣ بمقر الجمعية ١ شارع إسماعيل أباظه للنظر فى اعتماد الميزانية فى ٩٧/٦/٣٠ اعتماد تعيين مراقب حسابات لعام ٩٨/٩٧ أعتماد تقرير نشاط الجمعية عن عام ٩٧/٩٦ وخطة عمل الجمعية عن ٩٨/٩٧

مجلس ادارة الجمعية

مستشفى الشروق

قسم العظام والعمود الفقرى

تستضيف

PROF. JOHN KETNER STARR

أستاذ جراحة أمراض وتشوهات العمود الفقرى

بجامعة جورج واشنطن الامريكية

لمناظرة الحالات واجراء الجراحات اللازمة

فى الفترة من ١٨ الى ٢٤ نوفمبر٩٧

العيادة التحضيرية يوميا

من ٢ الى ٤ ظهرا

ماعدا الجمعة بمستشفى الشروق

العنوان ٥ش بحر الغزال

نهاية احمد عرابى الصحفيين

ت٣٠٤٤٩٠١ (١٠خطوط) - ٣٤٦١٥٤٢

مع تحيات شركة

هوفمان لاروش

Roche

جمعية الكرمة القبطية

تشكر السيد محافظ الإسكندرية اللواء محمد عبدالسلام المحجوب. والمهندس عثمان القاضى رئيس حى المنتزه والمهندس وجيه أحمد منسى مدير عام الادارات الهندسية بالحى لمواقفهم الانسانية المشرفة المتمثلة فى تذليل الصعاب والتعقيدات الروتينية بالحق والقانون للترخيص بالبناء لمصيف المكفوفين بالجمعية

مركز القاهرة لاضطرابات النوم

٥٥ عبدالمنعم رياض المهندسين

تليفون ٣٤٥٤٩٦٩ فاكس ٣٥١٠٩٠٦

دراسة متكاملة لأمراض النوم للتخصصات الصدرية والعصبية والنفسية والحنجرة باستخدام Polysomnography

---

الأستاذ الدكتور

عبد الحكيم شوقى

أستاذ الأمراض العصبية. ألف مبروك الترقية مع دوام التوفيق

أستاذ دكتور ماجدة شادى

ماجد - محمد - صفا

نادى القضاة بسوهاج

نادى القضاة يقرر فتح باب الترشيح لتجديد الثلث يوم ١٩٩٧/١١/٢٢ ولمدة اسبوع وعقد الجمعية العمومية يوم ١٩٩٧/١٢/١٢

نقابة أطباء الجيزة

تعلن عن

* رحلة عمرة النصف الثانى من رمضان قيمة الاشتراك ٤٧٥ج٩٤
* رحلة بورسعيد ١٢/٣ قيمة الاشتراك ٨ ج
* رحلة فايد ديوتيتا ١٢/٥ قيمة الاشتراك ٥ ج٩

ت ٣٤٨٥٧٦٨

الأمين العام

د. لطفى أبوزيد

مستشفى الشروق

قسم العظام والعمود الفقرى

تستضيف **Prof. John Ketner Starr**

أستاذ جراحة أمراض وتشوهات العمود الفقرى

بجامعة جورج واشنطن الأمريكية

لمناظرة الحالات واجراء الجراحات اللازمة فى الفترة من ١٨-٢٤ نوفمبر

العيادة التحضيرية يوميا من ٢-٤ ظهرا ماعدا الجمعة بمستشفى الشروق

العنوان ٥ش بحر الغزال - نهاية أحمد عرابى - الصحفيين

تليفون ٣٠٤٤٩٠١ (عشرة خطوط) - ٣٤٦١٥٤٢

مع تحيات المكتب العلمى ميرك شارب ودوم

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

تعاون عربى وافريقى وأوروبى ودولى من خلال الاتحاد العربى للنقل الجوى

عندما عقد الاتحاد العربى للنقل الجوى جمعيته العامة غير العادية فى عمان الاسبوع الماضى، استمع الحاضرون خلاله إلى ثلاثة تقارير.

قدم أولها الأمين العام للاتحاد السيد عبدالوهاب تفاحة، وأسماه محطات عمل الاتحاد، منذ انعقاد الجمعية العامة الأخيرة فى نوفمبر الماضى بجنيف وخطة العمل المستقبلية حتى الجمعية العامة العادية فى تونس فى شهر مايو المقبل. وقدم رئيس اللجنة التنفيذية المهندس خالد سلام رئيس شركة طيران الشرق الأوسط تقريراً عن أعمال اللجنة التنفيذية والتوصيات التى انتهت اليها. أما التقرير الثالث

الأردنية وعبدالقادر برهان من الخطوط السعودية ونزار خورى من طيران الشرق الأوسط ومحمد موسى من مصر للطيران.

وفى إطار التعاون العربى ايضا، أوصت الجمعية بتشكيل تجمعات لممثلى الشركات العربية فى الخارج، يمكن أن يفيد منها الأعضاء فى مجالات مختلفة مثل جدولة الرحلات والتعاون فى المحطات الخارجية، وتشكيل قوة ضغط للدفاع عن مصالح هذه الشركات.

شركات الطيران العربية ليست الأبقار الحلوب التى تغذى المطارات والحكومات

اليوم : افتتاح بطولة كأس العالم للبولينج

كتب - جميل عفيفي:

يشهد الرئيس حسنى مبارك مساء اليوم حفل افتتاح بطولة كأس العالم الـ ٣٣ للبولينج التى تقام فى المركز العالمى للبولينج بمدينة نصر، وبمشاركة ٨٧ دولة من مختلف دول العالم و١٥٥ لاعبا يخوضون نهائيات البطولة.

ويبدأ عرض الافتتاح بكلمة للواء حنفى رياض مساعد رئيس اركان حرب القوات المسلحة ورئيس الاتحاد المصرى للبولينج ، ثم يلقى السيد جيرالد كوينج رئيس الاتحاد الدولى كلمة ثم يعطى الرئيس مبارك إشارة فعاليات البطولة، ثم يقوم الفنان العالمى عمر الشريف بتقديم فقرات الاحتفال الذى يبدأ بعرض للموسيقات العسكرية (موسيقى القرب) ويعقبه عرض لفريق المعهد العالى للباليه بإشراف الدكتورة ماجدة عز وبالتنسيق مع فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون، ثم الفرقة الاستعراضية للفنان محمود رضا ويقدم عدة تابلوهات فنية عن الفن الشعبى المصرى، ويشارك معهم الفنان الشعبى محمد ابو الشيخ ثم تقدم الفنانة انوشكا ومحمد منير أغنية تعبر عن مصر ماضيها وحاضرها بعنوان (انت بلاد طيبة) ويبدأ بعد ذلك دخول حملة الاعلام والفرق المشاركة فى البطولة ويقوم لاعب ولاعبة بأداء القسم وتبدأ بعد ذلك منافسات البطولة.

ولعبة البولينج دخلت مصر حديثا وبدأت فى عام ٩٤ فى الغردقة ثم صالح مصر بولينج فى مصر، ويقول عمرو كمال المنسق التنفيذى للبطولة وعضو مجلس ادارة الاتحاد الدولى للبولينج انه فى عام ٩٥ بدأت القوات المسلحة فى التفكير فى إدخال لعبة البولنج فى دور وفنادق القوات المسلحة وتم التنسيق بين القوات المسلحة والاتحاد الدولى لإقامة بطولة العالم فى مصر لأول مرة على ان تقوم القوات المسلحة بانشاء مركز عالمى للعبة فى مصر وجاءت الموافقة فى عام ٩٥ على ان تقام فى ديسمبر ٩٦ ولكن تم تأجيلها عاما للانتهاء من جميع الاجراءات اللازمة وذلك بالرغم من عدم وجود اتحاد مصرى للعبة فى ذلك الوقت ولكن المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى قدم جميع التسهيلات اللازمة لاقامة هذه البطولة على ارض مصر - وفى شهر يناير الماضى حضر الى القاهرة رئيس الاتحاد الدولى وسكرتيره وتم عقد مؤتمر صحفى كبير عن البطولة كما تمت الموافقة على اقامة نهائى البطولة تحت سفح الهرم عن طريق انشاء خطى بولينج ومدرجات للمشاهدين وهذه الفكرة وجدت ترحابا كبيرا من الجميع وتقوم حاليا القوات المسلحة بإنشاء الملعب.

الليلة: ايطاليا وروسيا ضمن لقاءات ملحق تصفيات مونديال ٩٨

روما - مصطفى محمود عبدالله:

يشهد استاد «سان باولو» بمدينة نابولى فى تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم بتوقيت القاهرة لقاء العودة بين ايطاليا وروسيا ضمن ٤ لقاءات فى اطار الجولة الاخيرة لملحق التصفيات الاوروبية لمونديال فرنسا ٩٨ ومن المتوقع ان يحضره اكثر من ٧٢ الف متفرج وهى كل سعة الاستاد بعد ان نفدت تذاكر اللقاء منذ نهاية مباراة الذهاب التى اقيمت منذ اسبوعين فى موسكو وانتهت بالتعادل ١/١ وقد استعد الفريقان للقاء الحاسم ومن المنتظر ان يخوض مالدينى اللقاء بنفس طريقة الذهاب ١/٣/٥/٢ مع تدعيم الهجوم لأن اللقاء لا يحتمل اللعب على التعادل السلبى وعلى الجانب الأخر اعلن بوريس ايجاتيف المدير الفنى لمنتخب روسيا عن تفاؤله الشديد خاصة بعد غياب فيرارى الذى وصفه بانه اخطر مهاجمى ايطاليا واضاف أن فرص الفريقين متساوية للوصول الى نهائيات مونديال فرنسا

اليوم فى البطولة العربية لأبطال الدورى بتونس:

الأهلى يبدأ مشوار الدفاع عن اللقب العربى أمام شباب الأمعرى

يخطو فريق الكرة بالنادى الأهلى أولى خطواته الجدية والرسمية اليوم فى تونس العاصمة تجاه الحفاظ على اللقب العربى حيث يلتقى مع فريق مركز شباب الأمعرى الفلسطينى على ملعب الشاذلى زوتين فى الثالثة عصرا بتوقيت تونس الرابعة بتوقيت القاهرة فى إطار مباريات المجموعة الثانية بالبطولة العربية الثالثة عشرة للأندية أبطال الدورى.استعد الأهلى لهذه المباراة ولكل مباريات البطولة فى ظروف يغلفها القلق ويكسوها التوتر حيث واجه بعض الصعاب فى مرانى أمس الأول الخميس.. ففى المران الأول ذهب الفريق إلى الملعب الذى خصصته اللجنة المشرفة على التنظيم، وظل مايقرب من نصف الساعة على الأبواب فى انتظار من يسمح لهم بالدخول إلى أرض الملعب، أما فى الثانى فقد حددت اللجنة أحد الملاعب الفرعية لاستاد المنزه، وذهب الفريق فى الموعد المحدد وظل هناك اكثر من نصف ساعة وبعد السماح له بالدخول فوجئ بفريق مستقبل المرسى - أحد اندية الدورى الممتاز - «يركب» الأرض ويتدرب بكامل صفوفه، وماكان منه إلا أن يبحث عن المرافق الذى أجرى عدة اتصالات مع مسئولى النادى الإفريقى منظم البطولة، وكذلك مع بعض مسئولى الاتحاد العربى..

وبعد مداولات دامت طويلا استقر الأمر اخيرا على إجراء مران الأهلى على ملعب أخر مجاور، وعند العودة إلى الفندق الذى تقطنه البعثة اتجه المهندس هشام سعيد عضو مجلس الإدارة ورئيس البعثة إلى مسئولى النادى الإفريقى ليشرح لهم الموقف الذى عاشه مع الفريق، وحصل على وعد من هؤلاء المسئولين بعدم تكرار مثل هذا الموقف مرة أخرى خاصة مع الأهلى الذى يحسن استقبال الضيوف.. وبالفعل نفذ المسئولون ماوعدوا به وتدرب الأهلى صباح أمس ولم يواجه أدنى مشكلة سوى الأمطار التى أحسنت استقباله هى الأخرى والتى تتشبع بها أرض وسماء تونس!

تلك الامطار هى مشكلة أخرى تعاند فريق الاهلى الذى لم يعتد على اللعب فى مثل تلك الظروف، وبالبحث عن أحذية المطر استعدادا لمواجهة أمطار وسيول تونس اكتشف ثابت البطل مدير الكرة أن ثمانية من لاعبيه لم يحضروا هذا الحذاء منهم ثلاثة يرتدون مقاس ٨٠، واثنين مقاس ٩٠، وثلاثة أخرين مقاسات ٦٫٥، و٧٫٥، و٨٫٥.. ولذلك كلف البطل أحد المصريين المقيمين فى تونس بالبحث عن هذا العدد من المقاسات وتم شراء الاحذية المطلوبة وتبين ان اللاعبين الذين احضروا أحذية المطر كان ذلك بمبادرة فردية منهم ونسى الجهاز الفنى والادارى تكليف اللاعبين باحضار أحذية المطر.

ولئن كانت هذه المشكلة او تلك قد سببت توترا بين افراد البعثة فان الفريق واجه ايضا موقفا اخر ليس مسئولا عنه ولايخصه وحده دون باقى الفرق، وان



حسام حسن رضا عبدالعال

رسالة تونس :
سيد هنداوى

كان هذا الموقف - كما نعتقد - المقصود به الاهلى دون غيره لانه الاقرب إلى المنافسة على اللقب العربى كما تؤكد كل التوقعات والترشيحات هنا فى تونس.. هذا الموقف يتلخص فى ان الاتحاد العربى قرر أن تعلن الفرق الثمانية تشكيلها قبل المباراة بخمس ساعات حتى يتسنى لمذيعى القنوات العربية معرفة التشكيل الصحيح ودراسته قبل التعليق على أية مباراة بوقت كاف! هذا الموقف اثار غضب الكابتن ثابت البطل مدير الكرة الذى حضر الاجتماع الفنى لمديرى الفرق المشاركة معتبرا أن أوراق فريقه ستكون مكشوفة تماما قبل المباراة، وان هذا يخالف لوائح وتعليمات الاتحاد الدولى لكرة القدم الذى يسمح بالاعلان عن الاسماء قبل المباراة بساعة واحدة وليس بخمس، كما يطالب الاتحاد العربى، وهنا قد تحدث بعض المجاملات للفرق المنافسة الاخرى بالاطلاع على كشوف اسماء الاهلى واعداد العدة وبناء الشكل الخططى للمباراة بناء على التشكيل.. وكان رد العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام العربى يدعو إلى الحيرة.. حيث قال ان الفرق من حقها الاعلان عن اسماء لاعبيها قبل البطولة بساعة حسب لوائح الفيفا.. ولكن البطولة العربية ماهى إلا تجمع عربى تقام فيها المنافسة على المستوى الرياضى.. وليس هناك ثمة شك فى الهدف الذى من أجله طلبنا قوائم لاعبى الفرق قبل المباراة بوقت كاف!!وبعيدا عن كل هذا الذى جرى، وفى ظل كل هذه الاجواء سيلعب الاهلى مباراته اليوم امام الامعرى الفلسطينى، ولن يرضى عن الفوز بديلا وبعدد وافر من الاهداف حتى تكون هذه المباراة بادرة خير وفأل حسن فى مشواره نحو الحفاظ على اللقب.. ومن خلال المران بدأ حسام حسن فى أحسن حالاته بعد ان اكدت الفحوصات ان اصابته بسيطة وانه جاهز تماما لخوض مباريات البطولة..

ومن خلال قراءة مران الفريق وتركيز الالمانى هولمان للمدير الفنى على بعض المهام الخاصة لبعض اللاعبين من المتوقع ان يلعب الاهلى بتشكيل يضم ياسر ريان ومحمد عمارة وسمير كمونة وعمرو الصيدى ومحمد يوسف وعلى ماهر وهادى خشبة ولحمد فيلكس بالاضافة إلى حسام حسن.. ولم تتضح الرؤية ان كان هولمان سيدفع باسامة عرابى و بمجدى طلبة .. وكذلك فيما يختص بحراسة المرمى وإن كان مصطفى كمال هو الاقرب للذود عن شباك الاهلى لاعتبارات كثيرة.

. أما شباب الأمعرى، وهو الطرف الثانى فى اللقاء، فانه يعد أحد الفرق المتواضعة باعتراف المدرب سعد الناصر المدير الفنى للفريق والذى قال إن المجموعة الثانية التى تضم إلى جواره الاهلى وصفاقس التونسى وكاظمة الكويتى غاية فى الصعوبة لان معظم لاعبيها دوليون.. ولذلك أرى مباراتى اليوم مهمة شاقة وعسيرة وخاصة انها امام الاهلى الذى يسبقه اسمه وتاريخ وسمعته مما يسبب حالة من الارتباك النفسى للاعبينا مدرب الامعرى قال ايضا ان فريقه استعان بثلاثة لاعبين من نادى شباب رفح وخيفا، وانه حرم من لاعبين.. الأول هو حسام صادق الذى اعتقلته السلطات الإسرائيلية لمدة ستة أشهر اعتقالا اداريا والثانى هو ليس عمر الذى تم منعه من الخروج من فلسطين! ويرى الماضى ان نهائى البطولة لن يخرج عن الافريقى التونسى او اهلى جدة من المجموعة الاولى والاهلى المصرى من الثانية وفى نفس الوقت ستقام مباراة ثانية فى الخامسة بتوقيت تونس السادسة بتوقيت القاهرة.. وتجمع بين ناديى النادى الصفاقسى التونسى وكاظمة الكويتى الذى يدربه نيو بوتير المدير الفنى الاسبق لفريق الاتحاد السكندرى.

على الزعامة الأفروآسيوية

الزمالك يكمل استعداداته لمواجهة يوهانج الكورى غدا فى سول

رسالة كوريا :
خالد فؤاد

يؤدى فريق الزمالك لكرة القدم تدريبه الأخير اليوم استعدادا لمواجهة فريق يوهانج بطل كوريا الجنوبية وبطل أسيا فى الساعة الثالثة عصر غد بتوقيت كوريا الثامنة صباحا بتوقيت مصر على الزعامة الافريقية الأسيوية (نصف الدنيا) بملعب مدينة يوهانج الذى يبعد عن مكان اقامة البعثة بمدينة بومن بحوالى ٥٠ كيلو مترا مسيرة ساعة بالسيارة.

وكان الفريق قد ادى مرانه الاساسى امس بأحد الملاعب الفرعية بجوار الفندق بعد ان رفض نادى يوهانج السماح للزمالك بالتدريب عليه امس بحجة ان الملعب غير جاهز لاقامة اى تدريب عليه وامروا على اقامة التدريب على الملعب نفسه الرئيسى اليوم وهو ما اغضب رود كرول المدير الفنى لفريق الزمالك حيث انه كان يفضل اقامه التدريب الاساسى على الملعب نفسه الذى ستقام عليه المباراة بالاضافة الى كون الملعب بعيدا عن مكان اقامة البعثة حيث انه كان لا يرغب فى ان يرهق اللاعبين يومين متتالين فى رحلة السفر من مدينة بومن الى يوهانج مما جعل كرول يعقد اجتماعا مع عزمى مجاهد رئيس البعثة يطالبه فيه بضرورة مخاطبه الاتحاد الافريقى وابلاغ الاتحاد الدولى حول العراقيل التى يضعها مسئولو يوهانج امام الزمالك حيث ان البعثة لم تر اى مسئول سواء من الاتحاد الكورى او نادى يوهانج منذ وصول البعثة إلى الفندق فلا احد يعرف متى سيأتى اتوبيس اللاعبين لنقلهم الى ملاعب التدريب ولا اى شىء من مظاهر حسن الاستضافة..

وسيقوم عزمى بإرسال فاكس الى الاتحاد الافريقى يشرح خلاله كل الاحداث التى صادفت الفريق بداية من مطار سول حتى موعد المباراة.. وسوف يعرض عزمى هذا التقرير ايضا خلال الاجتماع التقليدى للمباراة عصر اليوم بمدينة يوهانج.

ونظرا لهذه العراقيل فقد عقد عزمى مجاهد رئيس البعثة اجتماعا مع اللاعبين حثهم خلاله على بذل الجهد والعرق بالرد على مسئولى نادى يوهانج فى الملعب والخروج بنتيجة طيبة ترضى جماهير النادى التى تنتظر الكثير منهم.. وبالفعل ادى اللاعبون تدريبا قويا وحماسيا جعل رود كرول وفاروق السيد مدرب علم الفريق يوقفان مران الفريق عدة مرات خوفا من إصابة اللاعبين بسبب الحماس وشهد التدريب الاساسى عودة جميع اللاعبين بمن فيهم اسماعيل يوسف وطارق السعيد واحمد عبدالله وسوف يشاركون فى اللقاء ومن المنتظر ان يمثل الزمالك كل من نادر السيد ومدحت عبدالهادى وسامى الشيشينى ومحمد القط والسيد حنفى فى الدفاع واسماعيل يوسف وايمن عبدالعزيز وطارق السعيد فى الوسط واحمد عبدالله واكرم عبدالمجيد فى الهجوم.ومازالت الامطار تهطل بغزاره على كوريا بصورة مستمرة لا تتوقف مما جعل كرول يقرر ان يتدرب اللاعبون بأحذية المطر حتى يتعودوا على ارض الملعب المبتلة وظهر خلال التدريب بمستوى طيب اسماعيل يوسف ومحمد القط وطارق السعيد واحمد عبد الله ونادر السيد الذى خطب خطبة الجمعة بإحدى قاعات الاجتماعات بفندق البعثة.وصرح رود كرول بأنه شاهد فريق يوهانج من خلال احد شرائط الفيديو وهو فريق على مستوى فنى وبدنى عال بالاضافة الى الروح القتالية للاعبيه واصرارهم على تحقيق الفوز لذلك فقد أعددت خطة تتوازن مع ادائهم السريع وسنحاول عدم مجاراة لاعبى يوهانج فى ادائهم السريع فى اللعب وان نمتلك خط الوسط بتكبير عدد من اللاعبين واعتقد ان هذا اللقاء لن يكون سهلا ولدينا اصرار على تحقيق المكسب بعد ان تم اعداد اللاعبين بصورة ممتازة بعد ان لمست الروح القتالية للاعبى الزمالك.

وناشد كرول الجميع الوقوف بجانب هذا الفريق الوليد الذى يضم بين صفوفه نوعيات مختلفة من اللاعبين الاولى فئة من اللاعبين الذين لعبوا فى دورى الدرجة الثانية، والثانية لاعبون جاءوا من اندية لا تلعب على بطولة وكان كل همهم البقاء فى الدورى والفئة الثالثة لاعبوا الزمالك الاصليون وهم مجموعة لاعبين غير متجانسين بالاضافة الى مجموعة الناشئين لذلك على الجميع ان ينتظر بعض الوقت لكى يتم صهر هذا الفريق فى بوتقة واحدة ولا اقول إننى لن انافس على البطولات وبطولة الدورى بصفة خاصة ولكنى مصر على احراز البطولة بهؤلاء اللاعبين الذين سيثبتون للجميع بأنهم اقوى فريق كرة قدم فى مصر

فى اللقاء المؤجل بينهما

المقاولون يهزم المنصورة ١/صفر

واصل فريق المقاولون العرب عروضه القوية والطيبة وفاز على فريق المنصورة ١/صفر فى اللقاء المؤجل بينهما أمس من الأسبوع السادس ضمن مباريات الدورى الممتاز.

احرز هدف الفوز للمقاولون هيثم حسين من ضربة جزاء فى الدقيقة ١٥ من الشوط الثانى بعد عرقلة سامى عبود حارس مرمى المنصورة لعبدالناصر محمد مهاجم المقاولون.

جاءت المباراة متوسطة المستوى من الفريقين ووضح منذ بدايتها اصرار لاعبى المقاولون على الفوز بالنقاط الثلاث بينما بدت آثار الاحباط على لاعبى المنصورة منذ بداية اللقاء وزاد ذلك بعد احراز المقاولون لهدفهم وبذلك يحتل المقاولون المركز الثانى برصيد ١٨ نقطة.

فى افتتاح البطولة العربية ببيروت:

الزمالك يهزم كاظمة الكويتى ٣/١ ويلعب اليوم أمام العين الإماراتى

رسالة لبنان :
على بركه

حقق فريق نادى الزمالك لرجال الكرة الطائرة انتصارا كبيرا امس بفوزه على فريق نادى كاظمة الكويتى ٣/١ فى افتتاح بطولة الاندية العربية ابطال الدورى امس ببيروت . وهى البطولة التى تشهد اقوى واعنف منافسة منذ بدء اقامتها قبل نحو ١٥ عاما.

جاءت المباراة قوية مرتفعة المستوى من الجانبين، وكان فريق كاظمة ندا قويا بفضل محترفيه البحرينيين جاسم محمد وايمن سليمان.. بينما رجح كفة الزمالك لاعبوه الدوليون نهاد شحاتة واشرف ابو الحسن واحمد كمال ومحمود حسونة.

ولم يكن محمود عبد العزيز نجم الفريق فى كامل لياقته الذهنية ، وهو الامر الذى «كاد يستدعى» نقله الى احد المستشفيات لاسعافه، غير ان تحسن حالته جعلت المدير الفنى القدير جابر عبد العاطى يدفع به بناء على طلبه وعلى التشخيص الطبى بعد عرضه على الإخصائيين .انتهت اشواط المباراة لصالح الزمالك ٧/١٥ و١٣/١٥ و٦/١٥ و٨/١٥.وكانت البطولة قد افتتحت امس وسط تدفق جماهيرى واعلامى حافل فى رعاية بحضور جاءن عبيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة اللبنانى والعميد سهيل خورى رئيس اللجنة الاوليمبية اللبنانية.. وعدد كبير من قادة الرياضة فى لبنان.. ونقلت وقائعها محطات التليفزيون اللبنانية المختلفة والتى تنقل معظم المباريات على الهواء مباشرة. وكانت بعثة فريق الزمالك قد وصلت الى مطار بيروت مساء يوم الاربعاء الماضى وكان فى استقبالها رئيس اتحاد الكرة الطائرة اللبنانى شحادة القاصوف.

ولوحظ الحفاوة البالغة بالبعثة المصرية ولم تثر بعثة الزمالك اى مشكلة.

وتخلف عن المشاركة فى اخر وقت فريقا الحسين الاردنى والقدس الفلسطينى . بينما كان فريق نادى سينون اليمنى هو اخر الفرق التى وصلت الى لبنان وبذلك اكتمل وصول جميع الفرق التى تلعب ضمن المجموعة الثانية التى «تيزعمها» ، فريق نادى الزمالك الذى تتابع جميع وسائل الاعلام المختلفة اخباره هنا فى لبنان بشغف شديد وعلى هذا فسوف يلتقى اليوم بطل مصر مع فريق نادى العين بطل الامارات الذى يدربه مدرب الزمالك السابق - طارق عبد الحكم. ويلعب له معارا لمدة اسبوعين محمود جنف لاعب الترسانة ... اذ تبدأ المباراة فى تمام الساعة الرابعة بتوقيت مصر ولبنان معا، والفوز بها يعنى تأهل الزمالك للدور الثانى حتى وان لم يفز فى مباراته الثالثة والاخيرة مع سينون اليمنى مساء غد.

منتخب مصر للإسكواش خسر أمام كندا واضاع فرصة التأهل لنهائى بطولة العالم

ضاعت من منتخب مصر فرصة نادرة للوصول لنهائى بطولة العالم للفرق للاسكواش بعد ان خسر امس امام نظيره الكندى ٢/١ فى الدور قبل النهائى للبطولة التى تجرى حاليا بالعاصمة الماليزية كوالالمبور ، وسيلعب منتخب مصر اليوم على المركز الثالث امام الخاسر من لقاء منتخبى استراليا وانجلترا. وفى مباراة مصر وكندا حقق امير وجيه الفوز الوحيد بتغلبه على جارى ويت ٣/صفر باشواس ٣/٩ و٦/٩ و٦/٩. بنيما خسر احمد برادة صفر /٣ امام جوناثون باور والاشواط للكندى ٥/٩ و٤/٩ و٤/٩ وخسر عمر البرلسى امام جرهام ريدنج ٣/١ وبالشواط ٤/٩ و١/٩ و٢/٩ وصفر/ ٩.

مليون جنيه ضاعت بسبب إلغاء انتخابات سموحة

الإسكندرية من عبد القادر ابراهيم: كل شيء كان على ما يرام بنادي سموحة.. وكان الجميع يتطلعون للانتخابات التي كان مقررا ان تقام امس.. لكن المفاجأة جاءت من القضاء الاداري بالاسكندرية الذي أصدر حكمه يوم الخميس الماضي اي قبل الانتخابات بساعات ببطلان عقد الجمعية العمومية للانتخابات، وقبول الدعوة التي رفعها امين صندوق النادي السابق نشأت اسماعيل شكلا ووقف القرار المطعون فيه لما تضمنته المادة الثانية بالقرار الصادر من الجهة الادارية.. وألزم القضاء الجهة الادارية بتشكيل لجنة مؤقتة أخرى غير اللجنة الحالية تكون مهمتها ادارة شئون النادي.

والزمت المحكمة الجهة الادارية بالمصروفات وأمرت بتنفيذ الحكم بمسودته وبغير اعلان، وبإحالة الدعوة لهيئة مفوضي الدولة لتحضيرها واعداد تقرير بالرأي القانوني مسببا في الموضوع.

وتلقى اعضاء نادي سموحة القرار باستغراب واستنكار شديدين!! فهذه المرة الرابعة على التوالي التي تؤجل فيها الانتخابات وتحل مجلس الإدارة في اللحظات الأخيرة وترتب على صدور هذا الحكم اعباء مالية ضخمة فقد ضاع مليون جنيه على النادي هي المصاريف الخاصة بالإعداد والترتيبات للانتخابات.. فمن المسئول عن ضياع هذه المبالغ وترتب على ذلك ايضا اثارة اعضاء النادي الذين تجمعوا به حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول وحدث بينهم هرج شديد أدى الى بعض الإصابات.. كما ادى التزاحم الكبير الى اصابة بعض الأطفال داخل النادي مما دفع اسرهم للهروب خوفا على ذويهم..

مع بداية استقرار الأوضاع
الجهاز الفنى للمنتخب الكروى الأول يبدأ مرحلة الإعداد للتجمع الثانى ومباراة غانا

محمد الخولى

بدأ الجهاز الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم مرحلة الاعداد لتجمع الفريق القادم الذي سيقام خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر الى ٢ ديسمبر القادم ويشمل معسكرا مغلقا يأتي في اطار استعدادات وخطة المنتخب المصري لنهائيات كأس الأمم الإفريقية القادمة التي ستقام في بوركينا فاسو خلال شهر فبراير القادم ويضع الجهاز الفني لمنتخب مصر لكرة القدم بقيادة محمود الجوهري على هذا التجمع الثاني اهمية كبيرة خاصة انه يأتي وسط مرحلة حرجة ومؤثرة سواء في بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم او اعداد المنتخب للبطولة الإفريقية القادمة والذي شهد في الفترة الأخيرة العديد من الصعوبات خاصة بعد اضطرار الجهاز الفني الى الغاء التجمع الأول الذي كان مقررا اقامته في شهر اكتوبر الماضي لعدة اسباب وكذلك بعد نجاح الجهاز الفني في استقرار الأمور بنسبة كبيرة ودخول الفريق مرحلة الإعداد الجدي لكأس الأمم والتي ستبدأ اعتبارا من التجمع القادم الذي يشمل مباراة ودية مهمة مع منتخب غانا ستقام يوم ٣ ديسمبر القادم باستاد القاهرة عقب نجاح المحاولات والاتصالات المكثفة التي اجراها الجهاز الفني وانتهت بتأكيد موعد هذه المباراة مع غانا.

وبعد وصول التأكيد الغاني بدأ سمير عدلي المدير الإداري لمنتخب مصر في الإعداد والتجهيز لهذه المباراة حيث انهى إجراءات إقامة وتدريب الفريق الغاني بالقاهرة حيث تحدد ان يتدرب الفريق بالملعب الفرعي الثاني لاستاد القاهرة. كما بدأ في إجراءات حجز الطيران للبعثة الغانية على ضوء المواعيد التي حددها الاتحاد الغاني لكرة القدم من خلال الخطاب الذي أرسله للجهاز الفني لمنتخب مصر حيث طلب الاتحاد الغاني ان يصل الفريق القاهرة اول ديسمبر ويلعب المباراة يوم ٣ ديسمبر على ان يغادر القاهرة احد ايام ٥ او ٦ او ٧ ديسمبر حسب ظروف الطيران على الا تزيد المدة على ذلك نظرا لارتباط المنتخب الغاني بمباريات اخرى، وعلى ضوء هذا فقد ارسل سمير عدلي خطابا للاتحاد الغاني، يطلب منه تحديد الأسماء النهائية للاعبي الفريق الذين سيحضرون القاهرة بالإضافة للجهازين الفني والإداري لكي يتمكن من إنهاء إجراءات حجز الطيران.

متابعة واختيار

بخلاف ذلك يواصل الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة محمود الجوهري واعضاء الجهاز فتحي مبروك وعلاء نبيل وفكري صالح متابعتهم لمباريات الفرق المصرية سواء خارج مصر وهما الأهلي والزمالك حيث يشارك الأهلي في البطولة العربية بتونس بينما يلعب الزمالك مباراة الذهاب على كأس البطولة الأفروآسيوية امام فريق بوهانج الكوري في كوريا او داخل مصر وهي المباريات المؤجلة في بطولة الدوري الممتاز وذلك للوقوف على مستوى اللاعبين سواء الذين اختارهم الجوهري لصفوف المنتخب او اي لاعبين جدد، وذلك قبل اعلان أسماء اللاعبين الذين سيدخلون المعسكر القادم لمباراة غانا.

كذلك يواصل الجهاز الفني متابعة اللاعبين المحترفين المصريين في الخارج لمعرفة مستواهم ومشاركتهم مع انديتهم في المباريات عن طريق الاتصالات التليفونية التي يجريها محمود الجوهري سواء مع هؤلاء اللاعبين او مدربيهم وكذلك معرفة موقفهم وظروفهم حول مدى امكانية مشاركتهم مع الفريق المصري في مباريات الإعداد لبطولة كأس الأمم الإفريقية القادمة.

هل لنا ملاحظة
احتراف و.. «حلاوة»!

□□ استكمالا لموضوع الاحتراف الناقص او الضائع، ما معنى خصم ٢٠٠ جنيه فقط لا غير من كل لاعب بفريق المنصورة، عقابا على الهزيمة من الأهلي ٤/١، بينما حصل كل لاعب بالفريق على مكافأة فوز بعد التعادل مع الاسماعيلي؟!

ما هذا الاعوجاج؟ لقد كنا نتصور ان عقوبة الهزيمة ستكون كبيرة ماديا وادبيا، وكنا نفهم ان التعادل لا يساوي الفوز، ولا يبرر المكافأة ان فريق المنصورة تعادل مع الاسماعيلي وهو يلعب بتسعة لاعبين، لأنه نفس الفريق، ولأنهم نفس اللاعبين، ولأنها نفس المباراة، التي تقدم فيها الاسماعيلي ١/٣، ولكنها طريقة الاحتراف «عالبركة» او بالكيلو، فلا قواعد، ولا نصوص ولا محاجة خالص.. ولذلك اصبحت مكافآت الإجادة عند الهزيمة موضة في كل الأندية، ولا تسأل كيف نكافئ المهزوم؟!

واعتقد ان كل لاعب بفريق المنصورة «طبع قبلة» على وجه عم حسن مجاهد، بعد هذا الخصم!

●●●

□□ وإذا كان الاحتراف الناقص، أفسد الكرة المصرية، وأهدر قيمة الفوز، والبطولة، فإن بعض المعلقين زادوا الطين بلة، وأفسدوا قيمة اللعبة الحلوة، بوصف كل لعبة، وكل تمريرة، وكل تسديدة: «انها حلوة».. وينفرد لاعب تماما بالمرمى، ويشوط في ساعة الاستاد، ويقول المعلق «حلوة» ويفلش لاعب وهو يرفع كرة عرضية، ويقول المعلق «حلوة»، ويمرر لاعب الى لاعب بالفريق الآخر، ويقول المعلق «حلوة» فماذا تركنا اذن للعبة الجيدة، هل تستحق صفة العبقرية؟!

والذي يسمع او يشاهد تلك الحلاوة، يتصور ان الكرة المصرية مكسرة الدنيا، واننا نستحق اللعب على كأس العالم وان الخط فقط هو الخيط الرفيع بين كرتنا، والكرة البرازيلية. ومن حظنا الحلو الجميل، نحن الذين نشاهد التليفزيون ونسمع الاذاعة، ان «محمد الحلو» مطربا وفنانا رائعا، صوته في غاية الجمال، وليس معلقا على المباريات، والا كانت كملت!

حسن المستكاوى

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار..

□ في موقف لايتصف بتقدير المسئولية.. قام علي محمود بدر الدين أمين صندوق نادي الزمالك أن يؤجل إعلان رفضه صرف مكافأة إجادة للاعبي الفريق الأول لكرة القدم بناديه عن أخر ثلاث مباريات لعبها في البطولة الأفريقية، حيث أعلن ذلك ليلة مباراة فريقه مع المقاولون في الدوري الممتاز.. بالطبع فان إلغاء المكافأة التي تقدر بـ٩٠٠ جنيه ليست السبب المباشر في الخسارة الكبيرة التي لقيها الفريق والتي تأتي لأسباب فنية بحتة. الا ان سياسة تعمد تأخير صرف المستحقات المالية للاعبي الفريق بصفة خاصة رغم وجود سيولة مالية بالنادي لاتقل عن ٧٥٠ ألف جنيه أمر يثير العديد من علامات التعجب والاستفهام، هذا اذا سلمنا بأحقية أمين الصندوق في الغاء قرار مالي لرئيس النادي وأعضاء مجلس الادارة.

□ بعبارات يملؤها الدهشة.. أبدى الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي الأول لكرة القدم.. استغراب من الحديث عن ضم بعض اللاعبين الذين أعلنوا التزامهم الكرة حديثا الى صفوف المنتخب الذي يستعد لخوض نهائيات كأس الأمم الافريقية ببوركينا فاسو.. الأمر يتعلق بأحمد شوبير الذي اهتزت حراسة المرمى في ناديه خلال غيبته.. دهشة الجوهري مصدرها عدم الانتقاص من الكفاءة الفنية للحارس المخضرم، ولكن مرجعها الأساسي على مبدأ الاستعانة بلاعبين غير منتظمين في صفوف فرق أنديتهما

□ في الوقت الذي فتح فيه عبد الباسط جمعه وكيل الوزارة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة قلبه ومكتبه لمعاونة جميع الأندية التي تعاني من ضائقة مالية، وهو المسئول عن الشئون المالية بالقطاع الشبابي والرياضي.. لم يجد بديلا عن صرف ٥٠ الف جنيه مرة أخرى الى نادي غزل المحلة بمناسبة صعوده الى الدوري الممتاز، بعد ان تأكد من أنه لم يتمكن من صرفها، وقام نادي بلدية المحلة بصرفها بدلا منه رغم أنه مدون في استمارة الشيك الخاص بالمبلغ أنه بمناسبة الصعود للدوري الممتاز بما يؤكد أنه موجه لغزل المحلة وليس البلدية.. ولأن عبد الباسط جمعة من الذين يرفعون شعار الصمت والصبر في عملهم.

فقد جاءت معالجته للموضوع بمنتهى الحكمة ويمزيد من الصبر والصمت على اعتبار أن حركة الدعم من المجلس الأعلى لأي من الأندية دائمة ولن تنتهي.. والحساب يجمع!

□ الحديث في اتحاد كرة القدم لاينقطع عن ضرورة ترتيب الأوضاع كاملة بالنسبة للفرق القومية، مع تطويع الكفاءات التدريبية الموجودة في قطاعاتها للاستفادة القصوى منها.. وهو الأمر الذي كان أحد الأسباب المباشرة في تكوين اللجنة الفنية التي أعدت ملفا كاملا بالموضوع.

□ بسبب ضيق ذات اليد.. والامكانات البشرية.. أصبح حلم شمال الصعيد ممثلا في نادي المنيا في مهب ريح الدوري الممتاز الذي عاد اليه هذا الموسم بجدارة وهو الأمر الذي يتطلب وقفة صادقة من جماهير ومحبي المنيا اتساقا مع الدعوة التي أطلقها مجلس ادارة النادي، ووجدت صدى طيبا لدى العديد من الذين لايزالون على عهد الوفاء بناديهم، وفي مقدمتهم لاعب المنيا القديم علي بدوي الذي سيعلن عن ترتيب تأسيس أول شركة من رجال الأعمال في المنيا هدفها رعاية الفريق والعمل على تطويره وفق سياسة علمية وفنية واقتصادية تضمن لها النجاح مع الأخذ في الاعتبار التجارب السابقة التي خاضتها بعض الأندية في هذا المضمار ولم يكتب لها النجاح.

□ التجربة الجديدة التي يخوضها الحكم الدولي الأول جمال الغندور من خلال عمله في اليابان، وتأكيد موقعه على خريطة التحكيم العالمية، جعلت المسئولين باتحاد كرة القدم يعملون على تقصي الحقيقة فيما تردد عن نية لجنة الحكام باستبعاده من القائمة الدولية نظرا لعدم قيامه بادارة مباريات محلية.. مسئولو اتحاد الكرة نفوا تماما سماعهم لمثل هذا الاتجاه بالتنامي باحدى لجان الاتحاد، هذا اذا كان موجودا أصلا!

أسامة إسماعيل

بعد سفره المفاجىء إلى ألمانيا
جماهير الإسماعيلية تطالب بإجراء حازم مع أبو جريشة

الإسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب:

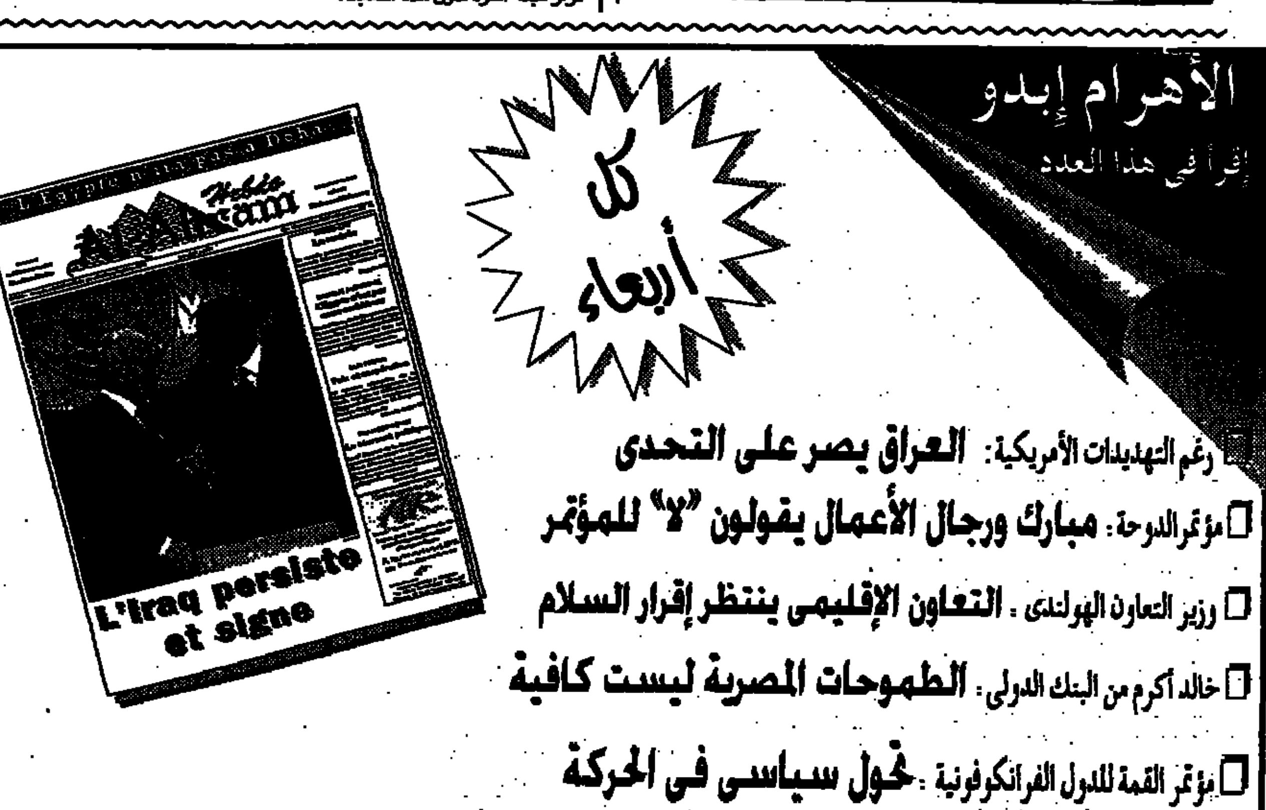
أثار سفر محمد ابو جريشة نجم المنتخب الوطني والنادي الإسماعيلي المفاجيء إلى ألمانيا يوم الأربعاء الماضي ردود فعل واسعة بين الجماهير والتي طالبت إدارة النادي ولجنة الكرة باتخاذ موقف متشدد مع اللاعب حتى يتحقق الانضباط في صفوف الفريق ويتمكن الاسماعيلي من تحقيق أمل جماهيره فيه والاستمرار في المنافسة على بطولة الدوري والحفاظ على كأس مصر.

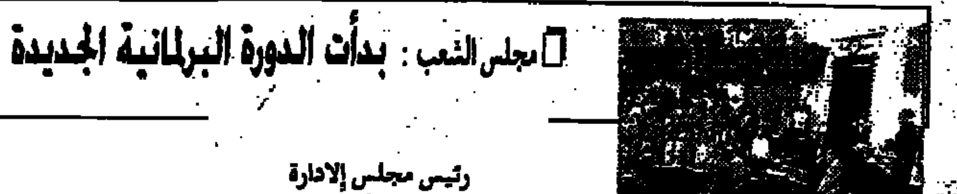
ويقول علي أبو جريشة المدير الفني السابق للإسماعيلي والمشرف على قطاع الناشئين انني علمت بالموضوع قبل سفر محمد بيومين فقط رغم انه ابن شقيقي، وقد طلبت منه الحصول على اذن من ادارة النادي ولجنة الكرة فأخبرني بأنه اخطر الكابتن ميمي درويش مدير الكرة بالموضوع منذ أيام كذلك فإن ماركوس المدير الفني يعلم بسفره ويقول علي ابو جريشة ان كلامي هذا لايعني الدفاع عن موقف محمد الذي اعرف تماما انه يستحق ان يوقع عليه النادي الغرامات التي يراها حفاظا على النظام العام في صفوف الفريق ويضيف قائلا انني شخصيا حينما كنت لاعبا ما كنت اجرؤ على هذا التصرف!

ويقول ميمي درويش مدير الكرة ان سفر لاعب من الفريق خلال الموسم ليس من اختصاصي كمدير كرة وهذا ما قلته بالحرف الواحد لمحمد حينما ناقش معي هذا الموضوع وطلبت منه الحصول على اذن من المهندس احمد عثمان ويجب ان يكون هذا الاذن كتابيا حتى يكون بالاعب كبير له اسمه قدوة لزملائه لكنه اخبرني انه رحلته لن تستغرق اكثر من أسبوع وان كل شيء جاهز للسفر! فكررت عليه طلبي بضرورة اتباع الطريق السليم للحصول على اذن لجنة الاشراف على الكرة وعلمت بعد ذلك بأنه اتصل قبل سفره بساعات قليلة بالكابتن ماركوس تليفونيا وان ماركوس رفض سفره وطلب منه الحصول على اذن لجنة الكرة!

ورغم ان الهدف وراء سفر محمد غامض الا ان الجماهير تنتظر عودته.. وتنتظر قرار لجنة الكرة حول هذه السابقة!







رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

رئيس التحرير التنفيذى
محمد سلماوى


(تصوير: سعد فج النور)

دخلت السجن بدلا من أبي

كانت ترتدى فستانا جديدا تسير وكانها تقفز، فتحت لها الباب وقبلتها، طلبت منى بعض اللوم لامها، ثم راحت تتخايل بالفستان وتدور حول نفسها والفبطة تكسوها وكانها عارضة ازياء، جاء صوت أبي من داخل الغرفة يسال عن الطارق، كانت الخمر قد لعبت بعقله، فاجبته بانها هالة فاخرج رأسه من باب الغرفة وجدها تدور حول نفسها وهى تقول أن أمها اشترته لها من الاسكندرية اليوم، فرد هو على الطفلة وقال: اشترته لك بأموالي يالصوص، وخرج وأمسك بعنق الطفلة ولم يتركها إلا جثة هامدة، وأنا في ذهول من تصرفه الذى لم يكن في الحسبان ولم أكن اتوقع أن يفعل مثل هذه الجريمة الشنعاء، صرخت فيه وقلت ماذا يا أبى فصفعنى على وجهى وقال: اخرسى ثم حملها إلى داخل الغرفة وجردها من قرط كان باذنها وقال اذهبي إلى صائغ بعيد عن هنا وبيعى له القرط على أنه منك وعودى بسرعة وهددني بالقتل لذا خرجت كلمة من فمى عن جريمته، ذهبت إلى صائغ وبعت القرط بـ ١٧٠ جنيها وعدت إلى أبى الذى راح يتودد لى على غير عادته ويطلب منى أن اعترف بانى قتلتها، وقال إننى فتاة ولا يمكن ان يحبسوا امراة، اما إذا دخل هو السجن فسوف أجوع انا واخوتى بكيت امامه، فقال: اهدئى وسنتخلص من الجثة بغير علم أحد وقرب الفجرحفر حفرة أسفل السلم وحملت معه الفتاة ودفناها، وظل أهلها يبحثون عليها الأرض طيلة ٤ أيام ونحن نتظاهر بالتعاطف معهم حتى فاحت رائحة الجثة وتم استخراجها وأثناء الحفر كان أبي قد أعدني للاعتراف وتوثيق اعترافي بشهادة الصائغ الذى اشترى مني القرط.. وقدمت للمحكمة التى قضت على سناء مصطفى محمد بالأشغال الشاقة «١٥ سنة» على ما اقترفته من جرم بان قتلت عمدا الطفلة هالة فرحات عبد الله «٥سنوات» بقصد سرقة قرطها الذهبي ودفنت الجثة بمنزلها في كفر الدوار ففى مكتب العقيد ممدوح كشك مامور سجن النساء وبحضور السيدة امال بهنسى مديرة الشئون الاجتماعية بالسجن سالتها عن تفاصيل جريمتها؟ قالت: كنت في اليوم المشئوم مع والدى بمفردنا في البيت وكانت أمي وأخوتي في زيارة لجدتي، وكان أبي سكيرا لايكاد يفيق من الخمر، كان يعاملنا بقسوة ويضربنا ضربا مبرحا انا وأخوتي وامى ولايجرؤ أحد منا على مناقشته، وربطته علاقة تجارة مع والدة المجنى عليها، على حد قوله أعطاها ١٠ آلاف جنيه لكى تدخلها على تجارتها في الفاكهة وتعطيه الربح وأعطته خلال عام ألفي جنيه وأرادت أن تخصمها من المبلغ الأصلى في حين أصر هو على أن هذه المبالغ هى نصيبه في الربح والمبلغ الأصلى كما هو وعلى ذلك تشاجرا عدة مرات ثم تصالحا ثم عادا وتشاجرا على مبلغ ٤٠٠ جنيه، ادعت والدة الطفلة أنها اعطتها لشقيقتى التى انكرت تماما أنها اخذت منها اية مبالغ مالية، وخلال هذه المشاحنات التى لم تهدأ يوم كانت هذه السيدة تتعامل مع أمى على أنها جارتها وامى لاتتدخل في مشاكلها مع أبى لأن حقيقة المعاملات بينهما لانعلم منها شيئا سوى ما نسمعه أثناء المشاجرات.

ويوم الحادث عندما رأى ابنتها الطفلة تزهو بالفستان الجديد قال ان امها اشترته لها من أموالي وكانت الخمر قد أخذت ماتبقى من عقله وفعل ما لم نتوقعه مع هذه الطفلة البريئة وأمام خيوط الجريمة وقفت أنا كالبلهاء في شرك الخيوط فالتفت حول عنقى حتى اودت بحياتي وفى المحكمة حاولت التراجع عن أقوالى السابقة وقلت أن أبى فعلها امام عينى ولكن لم يسمعنى أحد وصدر الحكم وحملت على رأسى جريمة أبى.

خالد الأصمعى

القصاص العاجل.. عدل

في أيام معدودات أسدلت محكمة جنايات القاهرة الستار على إحدى أبشع جرائم القتل من أجل السرقة التى راح ضحيتها أم وطفلاها الشهر الماضى بمدينة نصر، واقتصت من المجرمين بالحكم باعدامهم شنقا جزاء لما اقترفوه.

ولقد جاءت المحاكمة السريعة والعاجلة للجناة في هذا الحادث انعكاسا لبشاعة الجريمة التى هزت مشاعر الناس وأدت الى ان يتسلل شعور من الخوف داخل قلوب ووجدان الأسر الآمنة، كما كان الفصل الحاسم والسريع في القضية ـ خلال ايام معدودة من وقوع الحادث ـ محلا لتساؤل ملح وهو لماذا لايتم تطبيق هذا الاسلوب العاجل في القضايا المماثلة التى لاتقل بشاعة في أسلوب ارتكابها؟ حتى يكون ذلك رادع؟.

للرأى العام رأى في ضرورة سرعة الفصل في القضايا خاصة أن هناك قضايا لاتزال منظورة في انتظار الحكم النهائي من بينها مقتل الفنانة وداد حمدى ومن قبلها قضية فتاة المعادى التى نظرت وفصل فيها القضاء بعد ٣ سنوات، هكذا قال المحاسب هانى فوزى بغضب شديد تحدث المواطن سالم محمد «٣٢ سنة» مفتش احصاء بالجهاز المركزى قائلا بان الاعدام ليس كافيا لهؤلاء المجرمين بل يجب ان يتم اعدامهم مرات ومرات لو أمكن ويقول إننى اضع نفسى مكان الزوج الذى فجأة فقد زوجته وأبناءه ـ واخشى ان اعود الى البيت واجد ابنائى في هذا الوضع، وطالب بتطبيق المحاكمات السريعة في مثل هذه النوعية من الجرائم ويتفق معه مصطفى عبدالعال ويقول إنه جاء الى المحكمة ليرى بعينيه محاكمة أولئك المجرمين الذين فكروا أن يقتلوا خالتهم لسرقتها في دار السلام لولا انها استغاثت بزوجته فانقذتها من الموت وتمنى ان يراهم ساعة تنفيذ حكم الإعدام فيهم بعد ان تجردوا من كل المشاعر الانسانية، وقتلوا اطفالا ابرياء لا ذنب لهم وزوجة «مكسورة الجناح» ويطالب بضرورة ان تطبق المحاكمات السريعة في كل القضايا من هذا النوع وان يكون التنفيذ في مكان عام.

وتقول السيدة خالدة علاء الدين، موظفة بوزارة الخارجية وإحدى جارات المجنى عليها ـ طالما ان المجرم معترف بجريمته فلماذا تطول فترة محاكمته وماذا يريد منه القانون اكثر من اعترافه! وتضيف نعم هناك دوافع عديدة وراء ارتكاب المجرمين لجريمتهم من بينها بالتأكيد حاجتهم للمادة باى شكل وباى طريقة والجهل والبطالة وأولا وقبل كل شيء العامل الاجتماعى وتفكك الأسرة وعدم وجود المأوى ـ فعلى حد علمي كان هؤلاء الجناة يعيشون في غرفة واحدة مغلقة بالقفل وكانوا يدخلونها من الشباك ـ فهل تتوقع أن يخرج هؤلاء الشباب افرادا صالحين في المجتمع!! والدليل على صحة ذلك البشاعة في ارتكابهم لجريمتهم دون رحمة، وتؤكد الردع العام ضد الجريمة لن يتحقق إلا بالعقاب السريع الفعال ضد امثال هذه الذئاب البشرية.

وتضيف السيدة «ناهد سلطان» ربة منزل من الهرم جاءت الى المحكمة لكى تشفى غليلها على حد تعبيرها ـ ويتفق معها زوجها «وليد عطية» صاحب شركة قائلا إن الحادث كان بشعا وان أى انسان لديه عاطفة مفيش شك سوف يقتص منهم بنفسه، ويقول إن هناك بالتأكيد ثغرات في القانون من ضمنها اطالة المحاكمة وهو الأمر الذى نناشد لاختصاره من اجل تحقيق العدالة السريعة.

ويوجه نداء خاصا للسيد المستشار وزير العدل باصدار تشريع خاص بجرائم القتل المتعمد والمقترن بالسرقة يتضمن اجراءات صارمة ورادعة للضرب بيد من حديد ضد كل من تسول له نفسه ارتكاب جريمة والغاء توصيف تهمة الشروع في القتل متسائلا عن معنى هذا التوصيف هل ننتظر حتى ينفذ المجرم جريمة القتل بالكامل حتى يوجه له الاتهام بالقتل أم ان المجنى عليه كان يجب ان يموت!!

ويؤكد المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة ان النيابة تطبق القانون في جميع القضايا وتلتزم بالاجراءات القانونية ولاتحيد عنها، لكنه يقول إنه في بعض الاحيان يكون التأخير في اتخاذ قرار بشأن بعض القضايا يعود الى عدم ورود التقارير الفنية الخاصة بالمعامل الجنائية او مصلحة الطب الشرعي.. وهذا هو العائق الوحيد بالنسبة للنيابة مؤكدا ان هدفنا الاساسى وشغلنا الشاغل اداء واجبنا بايقاع سريع، ويوضح ان النيابة تصدر اوامر الضبط والاحضار وتقرير الشهود وليس ممكنا ان ياتى التأخير من النيابة لكن التأخير يحدث من بعض الشهود الذين يتلكاون في الادلاء بالشهادة وتكون شهادتهم رئيسية في القضية. والمطلوب ان تتكاتف جميع الاجهزة المعاونة مع الشرطة الامر الذى يساعد على انهاء القضايا في اسرع وقت تحقيقا للردع مشيرا الى ان هناك طفرة كبيرة حدثت في الاجهزة الفنية المعاونة مؤخرا أدت الى سرعة تسلمنا التقارير الطبية والجنائية وبالتالى سرعة انهاء القضايا واحالتها الى المحكمة، وتحديد جلسة.

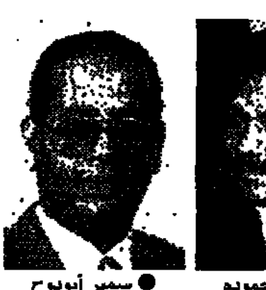
ومن جانبه يؤكد سمير ابوبوح رئيس نيابة شرق القاهرة الكلية ان النيابة بمجرد اخطارها بالحادث تنتقل فورا وتجرى المعاينة اللازمة والتحقيق مع المتهمين المقبوض عليهم في الحال والتصرف معهم طبقا لواقع الحال سواء بالحبس او بغير ذلك لكن مايؤدى الى التأخير غالبا تقارير الجهات المساعدة التى قد تستغرق بعض الوقت ـ ليس عن عمد ولكن بسبب كثرة القضايا، ولأن الناحية الفنية تعتمد أساسا على التروى ودقة البحث.

وفيما يتعلق بأحكام الاعدام يقول رئيس نيابة شرق ان لها اجراءات معينة قد تستغرق بعض الوقت ويتم عرضها على محكمة النقض التى توافق على الحكم ثم يعقب ذلك التنفيذ وله اجراءات أيضا من ضمنها عرضها على محكمة النقض بمعرفة النيابة.. هذا كله يستغرق وقتا، في اسلوب التنفيذ يتم اجراء تعديل تشريعي يعطى المحكمة جواز تحديد التنفيذ للمحكمة على حسب ظروف كل واقعة، واجراء تعديل تشريعى أخر لتبسيط الاجراءات بما لايضر اجراءات التحقيق.

ويؤكد محمد محمود السيد رئيس محكمة جنح بولاق الدكرور ان هناك عددا من اجراءات التقاضى منها مايعود الى المتقاضين انفسهم كان يقوم المدعى بالحق المدنى برفع دعواه دون تحديد مستنداته، ومن ثم يطلب اجلا لاحضارها واما الحاضرون عن المتهم فانهم يدأبون اطالة امد نظر الدعوى اضرارا بالمدعى بالحق المدنى او بالمجنى عليه.

ويقول إن قانون الاجراءات فيه من النصوص مايحول دون اطالة اجراءات التقاضى وقصرها حيث نصت المادة ٢٣٦ اجراءات على ان للخصوم ان يطلعوا على اوراق الدعوى بمجرد اعلانهم بالحضور امام المحكمة. وجاءت المادة ٢٣٣ فجعلت تكليف الخصوم بالحضور امام المحكمة قبل انعقاد الجلسة وبثلاثة أيام كاملة على الاقل في الجنح، ويترتب على هذه المادة وجود الدفاع للاستعداد في الجلسة المحددة.

ويؤكد ان اتباع هذه النصوص يؤدى الى سرعة الفصل في القضايا في مدة لاتتعدى اسبوعين أو ثلاثة اسابيع على أكثر تقدير وهو ماينطبق على القضايا الجنائية والجنح.


● هشام حموده ● سمير أبوبوح

[تصوير: مجدى عبدالسيد]

محمود النوبى



نفسى.. أرجع ألعب تانى!

«محمد غاب قوى ياأحمد. هو «ماقلش» لك هايروح فين- ده خرج من الظهر- ياحبيبى ياابنى. قلبى حاسس ياأحمد ان اخوك حصل له حاجة. أنا قلبى مايكدبش على أبدا»

راحت الأم تضرب كفا بكف وهى تمشى بخطوات مسرعة متوترة بين البلكونة وجهاز التليفون بينما دقات قلبها تصارع دقات الساعة التى تتعلق بها عيناها فوق الحائط فجأة دق جرس الباب. هرعت الأم كالمجنونة فتحت الباب. وجدت طفلا من أصدقاء محمد يتصبب عرقا ويبلغها بلهفة وهو يلهث الحقى محمد داس عليه اتوبيس...

داخل منزل متواضع بعطفة الفريق بمنطقة عابدين كان محمد يعيش مع أسرته الصغيرة المكونة من شقيقه ووالديه.. ومحمد طفل رقيق في الثانية عشرة من عمره. شقاوته لاتتعدى مداعبة أمه بحنان والتعلق برقبتها بين الحين والآخر لاغراق وجنتيها بالقبلات. قلبه الاخضر ينبض بحب كل من حوله خاصة والده الموظف البسيط الذى يصل الليل بالنهار من اجل تلبية احتياجات أسرته. هدوء محمد الملائكى وملامحه البريئة.. كانت جواز مروره فى قلب كل سكان الحى كبارا وصغارا. حلم محمد كان حلما طفوليا بسيطا دراجة صغيرة ملونة لها جناحان كالفراشة يطير ويحلق بها فى أرجاء السحاب ويمسك بيديه الصغيرتين عنان السماء ليتحكم فى عجلة الاقدار كيفما يشاء ليحقق كل آمال والده حتى يستريح ويتمكن من اللعب معه كما يفعل كل الآباء.

عشق محمد «الوحيد» كان للدراجات.. وشاء القدر أن تقترن ماساته بحبه الوحيد فى يوم لن تنساه أسرته ماداموا أحياء!

استيقظ محمد متأخرا فى هذا اليوم ونزل من سريره يمشى بخطوات مترنحة وهو يعبث باصابعه الصغيرة فى عينيه محاولا مقاومة النعاس فجأة.. ترامى الى مسامعه صياح اصدقائه وهم يلعبون بدراجاتهم داخل الشارع الضيق تدوى اجراسها فى صخب. فتسرب النوم من عينيه وتبدل كسله الى نشاط وهرع الى البلكونة يشاهد اصدقاءه وهم يطاردون بعضهم فى شكل دوائر وحلقات.. بينما أصداء ضحكاتهم البريئة تملأ اذان أهل الحى.

نزل درجات السلم واندفع يجرى متجها الى المحل الذى يعمل به خلال الاجازة بينما عيناه تتعلقان بالدراجات الملونة.

انغمس محمد فى العمل حتى الظهيرة دون ان يشعر بمرور الوقت الى ان جاء الرجل الطيب صاحب المحل ونادى عليه. جاءه محمد يجرى وهو يصفق بيديه لينفض التراب العالق باصابعه من أثر ترتيب الأرفف مد الرجل يده الى وبين اصابعه ورقة مالية من فئة العشرة جنيهات. ساله محمد عما يشترى بها له؟. فقال له الرجل.. لاشيء. انها راتبك الأسبوعى.

مشى الطفل المسكين مشغول البال بثروته الصغيرة حتى شاهد صديقه احمد يقود دراجته. فدس المال فى جيبه بخبث طفولى. ونادى عليه. عرض احمد على محمد ان يركب خلفه لتوصيله الى البيت. فرحب محمد بالفكرة وقفز خلفه محوطا صديقه بذراعيه.. وفى الطريق راح الصديقان يتبادلان القفشات والنكات، وهما يقارنان بين دراجة احمد القوية السريعة.. ودراجة صديقهما المغرور المتكبر الذى يزعم ان دراجته أجمل وأقوى دراجة فى الحارة بينما هى متهالكة وبالية. ولنرى احمد يسخر من بلاهة وغرور صديقهما المتكبر وهو يقود دراجته بشكل كاريكاتورى مضحك. بينما محمد يضحك فى هيستيرية لكن فجأة اختفت ضحكاتهما وانقبض قلباهما وتوقفت انفاسهما، وتبدلت ملامحهما من السعادة الى الفزع وهما يشاهدان اتوبيس هيئة النقل العام ينحرف متجها اليهما راحا يصرخان- ينديان على السائق- حاسب- حاسب- انتبه المارة وانضموا الى الطفلين يصرخون- حاسب- حاسب- توقف الصراخ فجأة واحتبست الانفاس وفغرت الأفواه وجحظت العيون. وكأن الحياة قد توقفت فجأة فى هذا الشارع المزدحم من أثر رؤية المشهد المفزع. اصطدم الاتوبيس بالدراجة.. فارتطم احمد بمقدمة الاتوبيس التى أطاحت به بعيدا بينما سقط محمد أسفل عجلات الاتوبيس الثقيلة التى مرت فوق عظام جسده الأخضر. ولم تمر دقائق إلا وكان سائق الاتوبيس بين ايدى رجال الشرطة بينما محمد ملقى جثة بلا حراك على أحد الاسرة داخل قسم الاستقبال بمستشفى أحمد ماهر التعليمى التى لولا فريق الاطباء الذى قاده الدكتور عبدالحميد أباظة مدير المستشفى لكان محمد فى عداد الموتى. بالرغم من انه امامه الكثير حتى يصير مثل كل الاحياء من اقرانه فامامه العديد من العمليات الجراحية والتجميلية لاعادة جسده كما كان. فالتقرير الطبى يقول: إن محمد يعانى من كسر بالعصعصى وتحطم عظام الحوض- وتحول بفتحة الشرج- وفقدان لاحدى الخصيتين، وكسر بعنق الفخذ وكسر مضاعف بالذراع اليسرى- وتهتك وفقدان جلد الفخذ- وتجمع دموى بالساق.

وقف الطبيب امام والده يعدد العمليات الجراحية الحتمية التى لابد من اجرائها لمحمد لاعادة جسده كما كان بينما الأب المسكين وقف مشدوها- وعندما اخبر الطبيب الأب بنفقات العمليات وقف ينظر الى السماء وعيناه تقطر بالدموع بينما بكى محمد مخاطبا اباه «نفسى أرجع ألعب تانى يابابا»

عماد الفقى

هرباً من المسئولية!

«هذا الولد ليس ابنى وأرفض نسبه إلى» عبارة اصبحت تتردد كثيرا داخل ساحات محاكم الاحوال الشخصية اطلقها الرجال وتستروا وراءها استخدموها سلاحا مدمرا لتصفية الحسابات مع شريكة العمر ورفيقة الحياة لتخرج من حياته دون ان تحصل على مليم واحد من حقوقها الشرعية وهى تجرخلف أذيالها اطفالا بلا أب او هوية أو نسب ويكون هؤلاء الابرياء هم الضحايا.. وتشهد ساحات المحاكم حاليا العديد من القضايا التى ينكر فيها الآباء نسب أبنائهم اليهم..

● دعوى قضائية تقدم بها مهندس إلى محكمة القاهرة الكلية للاحوال الشخصية ينكر فيها نسب طفلية «أحمد» ٤ سنوات و «مهند» سنتان حتى يتمكن من تطليق زوجته المهندسة بعد عشرة دامت ٦ سنوات لانها رفضت التنازل له عن ميراثها من ابيها لكى يشترى لنفسه سيارة.

ودعوة اخرى ضحيتها طبيبة بعد ٤ سنوات من العناء والشقاء عاشتها مع زوجها المحامى بشقة أمه ذاقت خلالها مختلف صنوف العذاب من امه المتغطرسة حتى تمكنت من توفير عقد عمل إلى الخارج ووجدت فى السفر فرصة للهروب من جحيم حماتها والفرار بطفلتيها نهى وسماح بصحبة زوجها إلا انه رفض وعندما صممت على السفر وطلبت منه الطلاق اسرع إلى المحكمة ورفع دعوى انكر فيها نسب طفلتيه اليه لكى يلقى بزوجته واطفاله فى الشارع.

● دعوى غريبة اخرى حيث فشل محاسب فى اجبار زوجته «المعيدة» باحدى الكليات العملية على خدمة شقيقاته الخمس واستضافتهن بصفة شبه دائمة وداخل شقتها والمثول لاوامرهن واطاعتهن طاعة عمياء فقرر الانتقام منها وفضحها امام زملائها فى العمل والتشهير بها فتوجه إلى عملها واكد لزملائها ان الطفلة هنير «٤سنوات» ليست ابنته وانه لايعلم من اين اتت بها زوجته واسرع إلى المحكمة ورفع دعوى انكار نسب ضد زوجته!!

■ اثبات النسب

توجهنا للمستشار حسنى حمادة رئيس محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية وسالناه كيف يتم اثبات النسب فى الزواج الصحيح والزواج العرفى؟ وماهى طرق اثباته؟ وماهو الحال بالنسبة للطفل المتبنى والطفل اللقيط؟ قال: الزواج الصحيح يعتبر مسببا لثبوت النسب بشروط معينة ويعتبر كذلك مادام انعقد العقد مع مجرد إمكان المعاشرة الزوجية بصرف النظر عن تحقق الدخول أو عدمه ـ اما شروطه لامكان ثبوت النسب فهى ان يأتى الولد بعد مضى مدة لاتقل عن ستة شهور من وقت الزواج وهى اقل مدة للحمل أما اقصاها فهى سنة ميلادية كاملة. وان يكون الزواج ممن يتصور ان يكون الحمل منه عادة بان يكون بالغا وان يكون من المتصور التلاقى بين الزوجين فعلا دون اشتراط الدخول أو الخلوة والمراد بالتلاقى هنا هو مجرد الاجتماع والمقابلة وتخلف اى شرط من الشروط الثلاثة السابقة لايثبت نسب الولد من ابيه إلا اذا اقر به الأب، ولذلك فانه لايثبت النسب اذا أتت الأم بالولد حال قيام الزوجية لأقل من ستة اشهر إلا اذا اعترف الزوج به كما لايثبت النسب اذا لم يكن الزوج قد بلغ من العمر ١٢ عاما كل ذلك فيما يتعلق بالزواج الصحيح.

المستشار حسنى حماده

■ الزواج الفاسد وثبوت النسب

اما فى الزواج الفاسد ومثاله كمن تزوج من أخته فى الرضاعة او كمن تزوجت بغير شهود ونحو ذلك فانه يشترط لثبوت النسب فيه التحقق من حصول المعاشرة بين الزوج والزوجة فاذا لم يدخل بها حقيقة وأتت بولد لمدة ولو اكثر من ستة اشهر لايثبت نسبه منه رغم ذلك.

■ الوطء بشبهة

وقد يحدث ان يتم الاتصال والمعاشرة بين الطرفين بناء على شبهة وهو مايسمى «الوطء» ومثال ذلك المطلقة ثلاثا ويصلها المطلق خلال فترة العدة معتقدا انها تحل له. وصورته كذلك ان يتزوج الرجل امرأة لم يرها وتزف اليه اخرى وهو لايدرى فيتصل بها فهذا اتصال بشبهة ويشترط فى شروط النسب فى هذه الحالة ان تلد المرأة خلال اقل من سنة واكثر من ستة اشهر من تاريخ الاتصال واذا تخطت هذا الأجل لا يثبت النسب إلى الزوج إلا باقراره وفى هذه الحالة لايكون سبب ثبوت النسب هو «الوطء» بشبهة انما الاقرار الصادر عن الزوج.

■ النسب فى الزواج العرفى

ويضيف رئيس محكمة الاستئناف للاحوال الشخصية انه يثور التساؤل حول اثبات النسب فى الزواج العرفى او الشفوى ومن المقرر فى هذا الشأن ثبوت النسب فى الزواج العرفى مكتوبا او غير مكتوب إسوة بالزواج الرسمى وبناء عليه إذا تزوج رجل من امرأة زواجا عرفيا ثم أتت المرأة بولد وانكر الزوج نسبه اليه فلتلك الزوجة ان ترفع الأمر إلى القضاء للحكم بثبوت نسب الولد إلى زوجها ولها ان تقيم الدليل على ذلك بكل طرق الاثبات المقررة لاثبات النسب دون حاجة إلى وثيقة الزواج الرسمية او العرفية.

■ طرق اثبات النسب

يتم اثبات النسب سواء فى الزواج الصحيح او العرفى او «الوطء» بشبهة باحد طرق ثلاثة هى الفراش والاقرار والبينة ومعنى الفراش هو قيام الزوجية ومن المقرر فى هذا الشأن ان معاينة واقعة الولادة او حضور مجلس عقد الزواج كاف بدلالة اى منهما على الزوجية والفراش بمعناه الشرعى كما يندرج تحت ذلك قيام العقد الصحيح مع تصور الدخول وامكانه وبناء عليه فان الزنا لايثبت به نسب كما يثبت النسب ايضا بالاقرار سواء كان اقرارا بالبنوة او اقرارا بالابوة او إقرارا بالامومة. اما البينة فى دعوى النسب فهى شهادة رجلين او رجل وإمراتين.

ويقول رئيس محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية انه اذا كان الاصل فى الشهادة ان تكون مبنية على الرؤية والمعاينة فان قضايا النسب تستثنى من ذلك.. اذ يجوز فيها للشاهد ان يشهد بالتسامع.

■ نسب المتبنى

ومن القضايا الشائعة فى هذا النطاق ايضا قضايا التبنى ومن المقرر فيها ان التبنى لايعترف به الاسلام ولايثبت أبوة ولا بنوة ولا اية علاقة شرعية اخرى بين الرجل المتبنى والولد المتبنى. وعلى ذلك فاذا اقر الزوجان بتبنى الصغير المطلوب نسبه إليهما رفضت الدعوى استنادا إلى انه لاتبنى فى الاسلام.

■ ثبوت نسب اللقيط

كذلك تثور بعض القضايا عن اللقطاء، واللقيط هو المولود الذى لايعرف له أب او أم ونبذه اهله بعد ولادته خوفا من الفقر او فرارا من تهمة الزنا أو غير ذلك من الاسباب.. وهذا اللقيط يصح الاقرار بنسبه.. فلو إدعاه مالم من التقطه ثبت نسبه منه.. فاذا لم يدع الملتقط وإدعاه غيره يثبت نسبه منه حماية للصغير ومنفعة له اما لو تنازع عليه رجلان وادعى كل منهما ان اللقيط ابنه وانه هو الذى عثر عليه فان أتى احدهما بالبينة على دعواه ثبت نسب اللقيط منه ورفضت دعوى الآخر.

■ شهادة الميلاد لا تكفى

وتجدر الاشارة هنا إلى ما استقرت عليه احكام المحاكم حول شهادة الميلاد ومن أنها ليست حجة فى اثبات النسب وان كانت تعد قرينة عليه لا تمنع من اقامة الدليل على عكسها.. ومؤدى ذلك أن نسب الطفل فى شهادة الميلاد إلى اب معين لايعد حجة مالم يقر بصحة البيانات المدونة فيها ومرجع ذلك إلى ان البيانات المدونة فى شهادة الميلاد من إملاء صاحب القيد ولايشترط فيه ان يكون الاب او وكيله بل يصح الاملاء من الأم او القابلة او غيرهما.

فاطمة الدسوقى

زمن مقلوب

فى احتياج وقفة

فى الجيزة تحدث فوضى مرورية فى وسائل المواصلات والشارع الجيزاوى من أساليب بلطجة فى التعامل اليومى مع البشر، واذا حاول احد الاعتراض على ما يحدث من تلوث بيئة ـ سمعى أو بصرى ـ يكون جزاؤه التعامل بالاسلوب الهمجى تحت سمع وبصر رجال الأمن.

الحكاية ان ماساة الميكروباص فى الجيزة تحتاج إلى وقفة متانية ثابتة من خلال سياسة واضحة قوية من المسئولين بعدما وصلت الفوضى مداها والواسطة سيطرتها على الجو العام فى المنطقة مهما نشرت وسائل الاعلام عن أساليب المواجهة، فلابد من وضع أساليب مواجهة طويلة الامد لاستتباب الأمور وحتى لا يحدث خلل فى النظام العام لوسائل المواصلات، فالفوضى لاتزال منتشرة بين سائقى الميكروباص، ولهذا لابد من التدخل حتى لا يترك لهؤلاء المجال يرتعون فيه فيقع المواطن تحت انياب هذه الفئة، فشارع بدر الدين بالدقى المتفرع من الشارع الرئيسى ـ التحرير ـ تحول إلى مرتع لجميع انواع التلوث البيئى، هذا الشارع يسكن فيه حوالى ٤٠ الف نسمة، اصحاب ورش المعدات والميكانيكا اخترقوا كل القوانين البشرية فى الازعاج، بل واشغالات الطرق وفى غياب الرقابة الأمنية.

راح بعض الجزارين فى القاء دماء ذبائحهم فى الارض بعد تحميلها على تروسيكلات، وعندما اعترض بعض السكان على هذا الاسلوب غير الحضارى كان تصيبهم التعدى عليهم بالسواطير ولم يجرؤوا على ابلاغ الشرطة خوفا من بطش اصحاب اسلوب السنج والسواطير ويصبح السؤال: اين قانون البيئة ؟ واين منفذو القانون ؟ واين السيطرة الأمنية؟ من حق المواطن فى الجيزة ان يشعر بالامان.

هشام الزينى

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة

الهيئة العامة للنظافة والتجميل

إدارة العقود والمشتريات تعلن عن المناقصات العامه التاليه

١- المناقصة العامه لشراء عدد ٥ سيارات جمع قمامه ٢٠٤ تحميل خلفى بالضغط الهيدروليكى سعة لا تقل عن ١٢م٣. جلسة الأثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/١ وقيمة الكراسة ٢٠٠٠جنيه + ٥٪

٢- المناقصة العامة لشراء قطع غيار ١٧/١٣٥ جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣ وقيمة الكراسة ٥٠جنيه +٥٪

٣- المناقصة العامة لشراء قطع غيار هينو KR220 جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/٦ وقيمة الكراسة ٥٠جنيه +٥٪

٤- المناقصة العامة لشراء سيارة مجهزة بونش لادارة الحدائق جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٦ وقيمة الكراسة ١٠٠جنيه +٥٪

وذلك فى تمام الساعه الثانيه عشر ظهرا يوم الجلسة بمقر الهيئة بين السرايات بالدقى جيزة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد/ مدير العقود والمشتريات مقابل سداد قيمتها

ويصحب العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان. ٩٧/٤٧١

جامعة قناة السويس
كلية هندسة البترول والتعدين بالسويس

تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد اجهزة علمية جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/١ الساعة ١٢ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الكلية نظير مبلغ ٢٥خمسة وعشرون جنيها لاغير، على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ٢٪ من إجمالى العطاء يستكمل ١٠٪ من قيمة الاصناف التى ترسو عليه ويشترط تقديم صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسجل الموردين

محافظة الجيزة

الهيئة العامة للنظافة والتجميل

إدارة العقود والمشتريات تعلن عن المناقصة العامه لشراء حاسب الى مركزى وعدد ١ جهاز فرعى وملحقاته وتحديث عدد ٢ اجهزة فرعية بالهيئة لتوفقهم للعمل مع باقى الأجهزة جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٧ وقيمة الكراسة ٣٠جنيه+ ٥٪

وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الجلسة بمقر الهيئة بين السرايات ـ الدقى ـ جيزه وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد/ مدير العقود والمشتريات مقابل سداد قيمتها ويصحب العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان. ٩٧/٤٧٠

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة

حى السلام

يعلن حى السلام عن إجراء مناقصه عامة (مزايدات وتوريدات ومقاولات) بين القطاعين العام والخاص

اولا: مزايدات

١- تاجير مساحات انتظار بحى السلام جلسة ٩٧/١٢/٩ ثمن النسخه ٥٠ جنيها

٢- تاجير سوق للسيارات جلسة ٩٧/١٢/٨ ثمن النسخه ٥٠ جنيها

٣- تاجير اراضى فضاء كمشاتل جلسة ٩٧/١٢/٧ ثمن النسخة ٥٠جنيها

تامين دخول المزاد ٥٠٠ج، ٥٠٠ج، ٣٠٠ج على التوالى يزاد الى ٣٠٪ عند الرسو

ثانيا: توريدات:

١- توريد اشجار ونخيل وطمى وبنور حشائش جلسة ٩٧/١٢/١ ثمن النسخه ٢٥جنيها

٢- توريد الة عد نقود احجام مختلفة جلسة ٩٧/١٢/٣ ثمن النسخه ١٠جنيهات

٣- توريد ادوات كتابيه للحى والمجلس جلسة ٩٧/١٢/٢ ثمن النسخه ٢٥جنيها

تامين ابتدائى ٢٪ يستكمل الى ١٠٪ عند الرسو

ثالثا: مقاولات

١- انشاء سويقات لتجميع الباعه الجائلين جلسة ٩٧/١٢/٦ ثمن النسخه ٥٠ جنيها

٢- مقاولة اعمال ازالة وهدم جلسة ٩٧/١٢/٤ ثمن النسخه ٢٥ جنيها

تامين ابتدائى ١٪ يستكمل الى ٥٪ عند الرسو

تقدم العطاءات باسم السيد المهندس/ رئيس الحى وعلى المتقدمين تقديم البطاقة الضريبية والقيد بمكتب مقاولى القطاع الخاص والاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وسابقات الاعمال وقانون ٩ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان.

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة

مديرية الشئون الصحية بالجيزة مستشفى التحرير العام بامبابة

ش نصوح ـ امبابه

تعلن مستشفى التحرير العام بامبابه عن طرح المناقصة العامة الاتية

أولا: توريد تجهيزات شاملة أجهزه تكييف

وتحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ٩٧/١٢/١٣ ثمن كراسة الشروط والمواصفات (٢٥) جنيها.

ثانيا: توريد آلات جراحية

جلسة الاثنين الموافق ٩٧/١٢/١٥ ثمن كراسة الشروط والمواصفات (٢٥) جنيها.

ثالثا: توريد مستلزمات طبية

جلسة الاربعاء الموافق ٩٧/١٢/١٧ ثمن كراسة الشروط والمواصفات (١٥) جنيها.

رابعا: توريد طباعات ومستلزمات كمبيوتر

جلسة السبت الموافق ٩٧/١٢/٢٠ ثمن كراسة الشروط والمواصفات (١٥) جنيها.

خامسا: توريد مفروشات

جلسة الاثنين الموافق ٩٧/١٢/٢٢ ثمن كراسة الشروط والمواصفات (١٥) جنيها.

سادسا: توريد أدوات سباكة

جلسة الاربعاء الموافق ٩٧/١٢/٢٤ ثمن كراسة الشروط والمواصفات (١٠) جنيها.

سابعا: توريد أدوات كهرباء

جلسة الاحد الموافق ٩٧/١٢/٢٧ ثمن كراسة الشروط والمواصفات (١٠) جنيها.

ثامنا: توريد أدوات نظافة

جلسة الاثنين الموافق ٩٧/١٢/٢٩ ثمن كراسة الشروط والمواصفات (١٠) جنيها.

تاسعا: توريد دهانات

جلسة الاربعاء الموافق ٩٧/١٢/٣١ ثمن كراسة الشروط والمواصفات (١٠) جنيها.

وتحدد لفتح المظاريف الساعه ١٢ ظهرا من التواريخ المحددة لكل جلسة وتطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ ويزداد الى ١٠٪ فى حالة الرسو ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد والغير مستوفاه للشروط ويعتبر قانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان

كلية التجارة جامعة طنطا

تعلن عن طرح مناقصة عامة لعملية توريد وتركيب «معمل لغات» مختبر المهارات التجارية والاحصائية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الكلية نظير مبلغ ٥٠جنيه وتقدم العطاءات الى إدارة الشئون المالية بالكلية مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٧ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتخضع العملية لاحكام القانون رقم٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

محافظة القليوبية

مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين القطاعين الاعمال والخاص المقيدين والمصنفين بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء وطبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية والمحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا عن الاعمال الاتية ـ

١- انشاء مركز شباب نمطى بناحية الاشراف بحوى مركز بنها وجلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣ وثمن المستندات مبلغ ١٢٠ج مائة وعشرون جنيها

٢- انشاء مركز شباب نمطى وملعب ثلاثى بناحية كوم الاطرون مركز طوخ وجلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/٤. وثمن المستندات مبلغ ١٢٠ج مائة وعشرون جنيها

٣- انشاء ملعب ثلاثى بناحية ميت الدريج مركز كفر شكر جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/٦ وثمن المستندات مبلغ ٥٠ج خمسون جنيها.

٤- تعديل الانارة بملاعب النادى الرياضى ببنها وجلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١٢/٧ وثمن المستندات مبلغ ٤٠ج اربعون جنيها

على ان تقدم الطلبات باسم المهندس/ المدير العام للمديرية وتطلب المستندات من ادارة العقود نظير المبلغ الموضح بعاليه ثمنا لهذه المستندات.

على ان يرفق بطلب شراء المستندات صورة من بطاقة الاتحاد المصرى حسب التصنيف المحدد للعملية معتمدة من مصلحة حكومية فى اعمال مماثلة ولن يلتفت الى غير ذلك. على ان يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة اعمال معتمدة من مصلحة حكومية والتامين الابتدائى بنسبة لاتقل عن ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان بنكى لايقل مدة سريانه عن ثلاثة اشهر او شيك مقبول الدفع او نقدا بالجلسة يستكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) فى حالة الرسو، ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

مستشفى الحسين الجامعى

يعلن المستشفى عن طرح المناقصات العامة الآتية:-

١- توريد أدوية ومضادات حيوية (لمستشفى الحسين ومستشفى باب الشعرية الجامعى) جلسة يوم الأحد الموافق ٩٧/١١/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا ثمن الكراسة ٥٠٠ جنيه.

٢- توريد وتركيب جهاز ليزر لقسم طب وجراحة العيون جلسة يوم الاثنين الموافق ٩٧/١٢/١٥ الساعة ١٢ ظهرا ثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه.

وعلى من يتقدم مراعاة الآتى:-

١- ارفاق تامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من اجمالى العطاء يزداد إلى ١٠٪ فى حالة الرسو.

٢- ارفاق صورة من البطاقة موضحا عليها آخر اقرار ضريبى والسجل التجارى.

٣- يتم شراء كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المستشفى.

٤- يعتبر القانون رقم ٨٣/٩ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الاعلان وأساسا للتعاقد.

عطاءات ومناقصات

محافظة القليوبية

مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية عن مناقصة عامة بين القطاعين الاعمال والخاص المقيدين والمصنفين بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء وطبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية والمحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر عن عملية انشاء خزان مياه عالى سعة ٤٠٠م٣ بارتفاع ٤٥م وملحقاته بعملية مياه كفر شكر والمحدد لفتح المظاريف بجلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/١١.

وثمن المستندات مبلغ ٢٢٠ج مائتان وعشرون جنيها.

على أن تقدم الطلبات باسم السيد/ المهندس المدير العام للمديرية وتطلب المستندات من ادارة العقود نظير المبلغ الموضح بعالية ثمنا لهذه المستندات.

على ان يرفق بطلب شراء المستندات صورة من بطاقة قيد الاتحاد المصرى حسب التصنيف المحدد للعملية مجددة وكذا صورة من سابقة اعمال معتمدة من مصلحة حكومية فى اعمال مماثلة ولن يلتفت الى غير ذلك على أن يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة أعمال معتمدة من مصلحة حكومية فى اعمال مماثلة والتامين الابتدائى بنسبة لا تقل عن ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان بنكى لايقل مدة سريانه عن ثلاثة اشهر او شيك مقبول الدفع او نقدا بالجلسة يستكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) كتامين نهائى فى حالة الرسو.

ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

جامعة الأزهر
مستشفى الزهراء الجامعى

تعلن مستشفى الزهراء الجامعى عن طرح مناقصة عامة لشراء سيارة اسعاف مجهزة عن العام المالى ٩٨/٩٧ وقد تحدد لها جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/١٥ وقيمة الكراسة ١٠٠ جنيه على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ الدكتور/ مدير عام المستشفى فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الجلسة بمقر المستشفى الكائن بشارع م.الزهراء خلف المستشفى اليونانى بالعباسية بالشروط الاتية:

١- تقديم صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى.

٢- سداد تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء.

٣- تقدم العطاءات من اصل وصورتين.

٤- الارتباط لمدة شهرين من تاريخ فض المظاريف.

٥- اعتبار احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذه الشروط مالم يرد فى شأنه نص.

في الحلقة الثانية للفروسية بالبساتين

جنيهان ذهب لحماد.. وعملة كأس العالم الذهبية مكافأة لمنال وحيد!

مصطفى موسى وسامح حطب وأشرف بسيوني نجوم البطولة!

كتب ـ حسن الحداد:

افتتحت منافسات بطولة الحلقة الثانية المستوى «أ» للفروسية والتي اقيمت بميادين ادارة خيالة الشرطة بالبساتين واشترك فيها قرابة الـ ٢٢٥ فارسا وفارسة و٢٧٠ جوادا يمثلون اندية سبورتنج وسموحة والقوات المسلحة والجمعية الرياضية والفروسية والشرطة والحرس الجمهوري والجزيرة.. واسفرت نتائج البطولة عن النحو التالي:

● بطولة الترويض: اشترك فيها ٤٥ فارس وفارسة وفاز ببطولة اليومين الفارس هشام الوشاحي على الجواد «بيلي» من نادي الفروسية وظهر الفارس المحنك علي غريب بمظهر عالي المستوى ولكن الفارس الصاعد الوشاحي اقتنص الصدارة بصعوبة بالغة وأعلن عن نفسه في هذه المسابقة..

اشرف بسيوني عبدالفتاح رجب

● بطولة الدرجة الأولى :١٢ سدا بارتفاعات مختلفة تبدأ من ١٢٥سم وتنتهي بـ ١٤٠ سم واشترك فيها ٢٥ فارسا وفاز بصدارتها بجدارة المايسترو المخضرم ادهم حماد واقتنص جائزة البطولة وهي الف جنيه و٢ جنيه ذهب من بين انياب مصطفى موسى وكريم حمدي «الجنتلمان» وأثبت انه مازال الأفضل والأقوى والأسمى.

● بطولة الدرجة الثانية: ١٢ سدا بارتفاعات مختلفة تبدا من ١٢٥ سم وتنتهي بـ ١٣٥ سم اشترك فيها ٢١ فارسا وفارسة وفاز بصدارتها على مدار اليومين باقتدار الفارس الجنرال احمد الصواف على الجواد شوجر «الشرطة» وأطاح بالفارس خالد عاصم للمراكز الأخيرة ولقنه درسا قاسيا في فنون اللعبة وظهر بمستوى فني وبدني لا يليق بمستوى البطولة وارتكب أخطاء بالجملة وقام عبد الفتاح رجب رجل الاعمال بسحب جواده «دان» واعطائه للفارس «الجنتلمان» كريم حمدي للاشتراك به في البطولات. وكان اقوى منافسي الصواف بالبطولة أشرف بسيوني على الجواد باسل «القوات المسلحة» ولكن فارق الزمن البسيط رجح كفة الصواف!!

● بطولة الدرجة الثالثة: سدود ارتفاع ١٢٠ سم اشترك فيها ٦٤ فارسا وفارسة واحتل صدارة بطولة اليومين الفارس محمد مازن نديم على الجواد «بيكلي» «الفروسية»

● بطولة الخيول المستجدة: سدود ارتفاع متر اشترك فيها ٣٠ فارسا وفارسة وفاز ببطولة اليومين ثلاثة فرسان سامح حطب على الجواد «موستانج» نادي «سبورتنج» وشريف المحضر على الجواد ادهم «ستاليون» وعلي النهان على الجواد «بلوندي» من نادي «ستاليون»..

● بطولة الدرجة الرابعة: سدود ارتفاع من متر الى ١١٠ سم اشترك فيها ٤٥ فارسا وفارسة ومن المفارقات الغريبة في هذه البطولة اشتراك ٩ فرسان في صدارتها باليوم الأول و٦ فرسان في اليوم الثاني.. وكان ابرز الفرسان في الأداء المهاري والخططي اللاعبين عادل سيكا على الجواد «سندباد» الجمعية الرياضية والفارسة سلمى الديب على الجواد «فولانة» سبورتنج وكريم بدر الدين على الجواد «اميرة» من نادي الفروسية. وأشرف على تحكيم مباريات البطولات نخبة كبيرة من الحكام كان ابرزهم اللواء سامي نجم الدين والعقيد عاطف العطار ود. محمد الشربيني والحكمة سلوى الشربيني وظهر الحكم الصاعد الفارس اشرف زايد بمستوى فني عال خاصة في اشواط التمايز.

وحول منافسات البطولة قال المهندس عبد الفتاح رجب رئيس لجنة المسابقات إن هذه الحلقة شهدت منافسات قوية بين جميع الفرسان في مختلف الاعمار والمسابقات وكان لتوتيع البطولات وزيادة عددها الى ١٤ بطولة فتح الطريق امام الناشئين والناشئات للدخول في المسابقات ومنافسة الكبار وهناك العديد من الفرسان الكبار سقطوا على ايدي الناشئين والناشئات، ولجنة المسابقات قررت ابتداء من الحلقة القادمة التي ستقام بنادي القوات المسلحة السماح بزيادة ارتفاعات السدود بمعدل ٥ سم لتصل بعض السدود الى ١٤٥ / ١٥٠ سم في اشواط التمايز.

على هامش البطولة

● مازال فرسان القوات المسلحة هم أبطال بطولة الهيئات في الترتيب العام وأدهم حماد بطل الدرجة الاولى واحمد الصواف بطل الدرجة الثانية.

● قدمت سحر الهواري المشرفة على الكرة النسائية بمصر اثناء حضورها منافسات البطولة عملة كأس العالم لكرة القدم «الذهبية» التي اقيمت بالقاهرة اخيرا هدية للفارسة منال وحيد لفوزها بلقب احسن فارسة وفي الوقت نفسه تشجيعا للرياضة النسائية وقامت بعض لاعبات المنتخب النسائي بتقديم عروض فنية في الكرة على انغام الموسيقى.

● أكد الفرسان أشرف بسيوني وجمال عامر استعادا مستواهما بقوة وأكدا ان نتائج الحلقة القادمة ستكون مفاجأة للجميع.

وتعاونوا من أجل المنتخبات!

التقيت مؤخرا مع حلمي طولان مدرب المنتخب الأوليمبي لكرة القدم والدكتور محمد علي مدرب منتخب الشباب وكانا يتجهان لنادي الشمس لمقابلة رئيس النادي المهندس محمد عبد المنعم الملاح لشكره على فتحه معسكر النادي الفندقي وملاعب النادي مجانا امام المنتخب الأوليمبي ومنتخب الشباب إيمانا منه بدور الأندية في مساعدة المنتخبات القومية وتقديم كل الإمكانات المتوافرة لكي تقدم هذه المنتخبات أفضل النتائج في المعتركات الدولية باسم مصر.

وفي الوقت الذي أشاد فيه المدرب بتعاون نادي الشمس الكامل سواء بإمكاناته أو بإمداد المنتخبات بلاعبيه المختارين، فقد شكا المدربان مر الشكوى من عدم تعاون وتجاهل اندية أخرى كبرى ومؤثرة جدا في الرياضة المصرية، وذكر د. محمد علي ان أحد مدربي الناشئين بناد كبير راح يخبر رئيس النادي متأخرا بأن ١١ من لاعبي فريقه تم اختيارهم للانضمام لأحد المنتخبات فرد عليه رئيس النادي بكل سخرية وتهكم مؤكدا انه من الأفضل عدم إختيار أي لاعب من النادي في المنتخبات حتى لا تضيع جهود النادي لإبراز اتحاد الكرة!!

واعتقد انه آن الأوان لكي تتدخل الدولة ممثلة في المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمختلف اجهزته لإنهاء الخصومات بين بعض الأندية واتحاد الكرة واتهام الأندية بأن أي خصومات ينبغي ان تبتعد عن منتخبات مصر، فهل يفهم الجميع ان يبتعدوا عن اللعب بالنار!!

عز الدين الكلاوي

من أسبوع لأسبوع

■ التقى القدر مجلس الادارة الجديد لنادي الترسانة برئاسة حسن فريد ابن النادي الذي تربى بين جدرانه منذ ان كان لاعبا ناشئا حتى وصل الى الدوري الممتاز.. واعرف ان حسن فريد يبذل جهدا كبيرا لكي تعود الامور الى مجاريها لفريق الكرة بصرف النظر عن اقالة محمد ابو العز المدير الفني واختيار رأفت مكي ليحل محله مؤقتا كما يحاول الاستجابة لمطالب اللاعبين الكبار املا في الصعود الى الدوري الممتاز من جديد وبصرف النظر ايضا عن ان تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن حيث ان النتائج لم تكن متوقعة منذ بداية الدوري حتى الآن.

ولكن الذي لم اكن اتوقعه ان يقرر مجلس الادارة ايقاف حسن الشاذلي مدير قطاع الناشئين بالنادي والتحقيق معه لانه قام بتحريض الجماهير في مباراة انتهت بالتعادل وكانت خارج النادي.. اولا كيف يقرر مجلس الادارة التحقيق مع مدرب مسئول عن قطاع الناشئين بالنادي .واذا جاز هذا الكلام فكيف يتم التحقيق مع نجم كبير مثل الشاذلي خدم نادي الترسانة سنين طويلة كلاعب ومدير فني .ثم ماهي مصلحة الشاذلي في ان يؤلب الجماهير ضد اللاعبين هذا الكلام ممكن ان تصدقه لو كان الشاذلي لايعمل بالنادي وليس مسئولا عن قطاع الناشئين.

لتني فعلا احترم حسن فريد رئيس النادي وأقدره ..ولكنني اختلف معه في ان يصدر مجلس الادارة قرارا بايقاف الشاذلي والتحقيق معه ..ولايقدر النادي تاريخه الطويل.. بحجة التحريض والسؤال الآن..ماهو رأي مجلس الادارة في هزيمة الترسانة امام نادي الشرق للتأمين ٣/٨..هل كان الشاذلي ايضا يجلس بين الجماهير ويحرضها على اللاعبين .وهل كان السبب في هذه الخسارة..الموضوع ليس في الشاذلي ولكن في اللاعبين انفسهم. والذين كان من المفروض ان يكونوا على رأس مجموعتهم

■ احب ان اسجل هنا الدور الكبير الذي بذله علي القيعي مدير النادي الاهلي والكابتن ثابت البطل مدير الكرة في ان تستمر العلاقة وطيدة بين الاهلي والزمالك حين حاول البعض ان يستغل الخطأ الذي ارتكبه فيلكس بالاعتداء على احد رجال العلاقات العامة بنادي الزمالك والذي كان مرافقا لفريق جواد فيلد بطل غانا اثناء فترة وجوده بالقاهرة فقد اصطحب ثابت البطل فيلكس وذهب به الى نادي الزمالك وقدم اعتذاره لعضو العلاقات العامة والى المسئولين بنادي الزمالك وتقبل الزمالك هذا الاعتذار وانتهى الموضوع وسوف تظل العلاقة بين الاهلي والزمالك وطيدة وقوية مادام المسئولون يقدرون هذه العلاقة ويحرصون عليها

اسماعيل البقري

في حادث غرق الطفل بحمام السباحة بمدرسة بالدقي

حبس مشرفتي الحضانة وتوجيه تهمة القتل الخطأ لهما

الأب يطالب بانزال القصاص على المسئولين عن الحادث

كتب ـ محمد شومان:

امرت نيابة حوادث شمال الجيزة باشراف احمد فاروق مدير النيابة بحبس المشرفتين على حمام السباحة بالمدرسة التي غرق بها الطفل محمد احمد عبدالعزيز «عام ونصف العام» ٤ ايام على ذمة التحقيق بعد توجيه تهمة القتل الخطأ لهما.

وذلك بعد ان قام مدير النيابة باشراف المستشار زكريا عبدالعزيز المحامي العام لنيابة شمال الجيزة باجراء معاينة لحمام السباحة الذي لقي فيه الطفل مصرعه وتبين ان ارتفاعه ١٢٠سم وان سبب وفاة الطفل هي اسفكسيا الغرق وتبين من تحريات المقدم هشام السعودي رئيس مباحث الدقي باشراف العقيد مصطفى زيد مفتش مباحث وسط الجيزة ان المشرفتين على حمام السباحة اهملتا في القيام بواجبهما نحو الطفل مما تسبب في مصرعه وذلك لان

الطفل الضحية

الاولى تركته لزميلتها وذهبت لشراء بعض الاشياء من خارج المدرسة إلا ان زميلتها قررت انها لم تأخذ الطفل منها وانها تركته دون علمها مما كان سببا في غرقه وذلك بعد سقوطه في الحمام ولم يجد من ينقذه، ومن ناحية اخرى قرر احد شهود الحادث امام الرائدين صلاح نافع ونهاد القنواتي باشراف اللواء سيد فريد مساعد الوزير لمباحث الجيزة بان الطفل كان يقف امام الحمام واختل توازنه وسقط مغشيا عليه في الحمام، كما قرر والد الطفل امام العقيدين سيد شفيق وعماد محفوظ باشراف العميد عبدالوهاب خليل مدير المباحث الجنائية بانه واسرته كانوا في حالة ترقب لوصول الابن محمد من مدرسته ليقطع لحظات الانتظار الثقيلة نبأ مصرعه، ومن بين دموعه يطالب الأب بالقصاص ممن تسببوا في مصرع ابنه، كما يطالب وزير التعليم بالتحقيق مع ادارة المدرسة.

الاعدام شنقا لميكانيكي وسباك قتلا سائق أجرة

قضت محكمة جنايات الجيزة بالاعدام شنقا على ميكانيكي وسباك قتلا سائق سيارة أجرة بامبابة لسرقته. صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد ناصر وعضوية المستشارين رشدي عمار وجعفر نجم بامانة سر سيد الوحش.

وكان المتهمان شريف شوقي عبدالوهاب (ميكانيكي) وصديقه عادل أحمد ابراهيم (سباك) قد قتلا مع سبق الاصرار والترصد المجني عليه فوزي محمد مرعي (سائق اجرة) بعد ان استدرجاه بسيارته إلى احدى المناطق النائية بمنطقة امبابة بحجة زيارة قريبهما ومزقا جسده ثم القياه بالطريق العام ولاذا بالفرار، وتم القبض عليهما واعترفا بارتكابهما الحادث لسرقة نقود المجني عليه. فأحيلا إلى المحاكمة التي أحالت أوراقهما إلى فضيلة المفتي ثم اصدرت حكمها المتقدم باعدامهما باجماع الآراء.

مصرع شخص واصابة ١٢ في مشاجرة بمنشية ناصر

كتب ـ ناجي الجرجاوي:

في مشاجرة شهدتها منطقة منشية ناصر لقي شخص مصرعه واصيب ١٢ اخرين بينهم اثنان من قوة الشرطة باصابات خطيرة وتحطمت سيارتان تصادف وجودهما في مكان الحادث وذلك في مشاجرة بين عائلة احد الجزارين وآخرين استخدمت فيها زجاجات المولوتوف الحارقة والسيوف وأحيلو إلى النيابة التي أمرت باشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات غرب القاهرة بحبسهم. وقعت احداث المشاجرة بشارع الرزاز بمنطقة منشية ناصر فانتقل على الفور لمكان الحادث اللواء محمود وجدي مساعد الوزير لمباحث القاهرة واللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة وأكدت تحريات المقدم عمر السويفي رئيس المباحث باشراف العميد محسن مراد رئيس مباحث الغرب أن سبب المشاجرة قيام ٣ اشخاص من المنطقة «اولاد عم» بمعاكسة بنت احد الجزارين بالمنطقة اثناء سيرها مع زوجها الذي قام بضربهم وفي المساء انتظروه اثناء عودته من عمله بصحبة ابن خالته واعتدوا عليهما بالضرب بالسنج والسيوف مما اسفر عن مقتل ابن خالته والقى القبض على اطراف المشاجرة بعد هروبهم إلى الصعيد. وكشفت تحقيقات محمد الشريف وكيل أول النيابة الذي باشر التحقيقات باشراف علي سليمان رئيس النيابة، أن وراء مقتل المجني عليه اثنان تم القبض عليهما.

محمد عسكر

مصرع ٧ اشخاص واصابة ٦ آخرين في تصادم سيارتي أجرة ونقل امام مدينة أكتوبر

كتب ـ محمد شمروخ:

بسبب السرعة الجنونية لسائقي سيارات النقل لقي ٧ أشخاص مصرعهم بينما اصيب ٦ آخرون باصابات خطيرة في تصادم بين سيارة نقل وسيارة ميكروباص بطريق ٦ اكتوبر ـ الفيوم الصحراوي تم نقل المصابين إلى المستشفى للعلاج.وكان العميد عبدالوهاب خليل مدير المباحث الجنائية قد تلقى بلاغا صباح امس بالحادث، فانتقل المقدم اسامة كمال رئيس المباحث والرائد رأفت الحلواني وباسم حميدو حيث تبين حدوث تصادم بين سيارة رقم ٣٠٦٢ نقل قيادة سيد عبدالحميد علي ٤٠ سنة، التي كانت في طريقهما إلى القاهرة وفوجيء سائقها بسيارة ميكروباص رقم ٣٩٧٠ أجرة الفيوم قيادة جمال الشريف تسير بسرعة جنونية في الاتجاه المضاد مما أدى إلى التصادم والذي أسفر عن مصرع ٧ أشخاص هم: خالد رمضان رمضان ٤٠ سنة، وعبدالقادر حمزة ٣٠ سنة، وسيد أحمد ٢٥ سنة، وجمعة ابراهيم ٢٠ سنة، ومحمد سعد وسيد علي ٣٠ سنة، وجمال شريف ٢٨ سنة، بينما اصيب ٦ آخرون. واشرف العميد محمد القاضي رئيس مباحث الجنوب والعقيد محمد البطران مفتش المباحث على نقل المصابين إلى المستشفى للعلاج وتم التصريح بدفن الجثث واخطار اللواء سيد فريد مساعد الوزير لمباحث الجيزة بالحادث.

أول بلاغ من نوعه للنيابة:

مترجم يتضرر من عدم تطبيق قانون البيئة داخل الأماكن المغلقة

تحقق نيابة العجوزة في اول بلاغ من نوعه تقدم به مترجم لعدم تطبيق قانون البيئة داخل الاماكن المغلقة حيث أضير ضررا بالغا من تدخين بعض العاملين داخل بنك استثماري كبير بسبب اصابته بحساسية بالغة في الصدر.

وكان ادم الموجي «مترجم» عند تحوله إلى أحد المصارف التجارية بالمهندسين قد شعر بضيق في التنفس بسبب غزارة الدخان خاصة انه مصاب بحساسية في الجهاز التنفسي وتقدم لمدير الفرع بنسخة من قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ رسميا وطلب من ادارة البنك اتخاذ الاجراءات التي نص عليها القانون ومنع التدخين من الموظفين والجمهور إلا أن الادارة لم تفعل شيئا وفي ٢٩ اكتوبر الماضي حرر محضرا طالب فيه بضرورة تخصيص أماكن للمدخنين وتطبيق نص القانون رقم ٤ لعام ٩٤ حيث نص في الباب الخامس على تغريم المدير المسئول من ألف إلى ٢٠ ألف جنيه عقوبة على عدم تخصيص أماكن للمدخنين وغير المدخنين. وطالب المترجم لالتزام بالقانون سواء من الموظفين أو الجمهور.

مخالب الاستعمار الجديد

بقلم: د. مصطفى محمود

عمالقة الاستعمار القديم بريطانيا وفرنسا وأسبانيا وايطاليا والنمسا وبقية الفرقة القديمة غيروا جلدهم وغيروا أساليبهم والبعض منهم خرج من الحلبة واكتفى بأرضه وعاد إلى داره وأغلق على نفسه الباب مثل أسبانيا وايطاليا.

لم تستطع ايطاليا أن تصنع امبراطورية رومانية جديدة وانتهى غزوها للحبشة وليبيا بالفشل والإنسحاب.. وتبخرت احلام الأسباني كرستوفر كولومبس التي عبرت البحر إلى أمريكا وتقلصت أسبانيا إلى حجمها القديم ودورها المتواضع.

وتقطعت أوصال التركة الاستعمارية البريطانية وخرجت انجلترا من الهند ومصر.

واختفت امبراطورية النمسا من على الخريطة

ولم يبق من بسمارك إلا تاريخ

وكان الاستعمار القديم نهبا للأرض وغزوا واحتلالا واحتكارا للأقوات والأرزاق وإغتصابا للخامات والثروات.. وجاءت روسيا السوفيتية بأسلوب جديد هو الغزو الثقافي والغزو المذهبي واحتلال العقول والدعوة لدين جديد هو الشيوعية وفكر مادي جديد هو الماركسية.. وتحولت الأرض بكاملها إلى صراع دموي بين يمين ويسار.. ثم فوجئنا بالشيوعية تموت بالسكتة والشعب الروسي يتسول خبزه والروبل تنزل قيمته إلى واحد على أربعة آلاف من الدولار.. والكوكاكولا الأمريكية والهامبورجر والجينز والدعارة والمخدرات تغزو شوارع موسكو..

مات العملاق الشيوعي بالفقر والأنيميا الاقتصادية القاتلة وفشلت الماركسية في تحقيق الرخاء الذي وعدت به.

وولد عالم جديد ونظام عالمي جديد واستعمار جديد يقوده العملاق الأمريكي سلاحه الدولار والرعب النووي وأدواته الغزو الاقتصادي واحتلال الأسواق ومواقع النفط ومواطن الأرزاق والسبق إلى المصالح أينما وجدت.. وهو يترك الأرض لأصحابها ولكن يمتص دماءهم حتى الموت.... وديانته الجديدة.. هي العولمة «والجات» وفتح الأسواق وإسقاط الحواجز الجمركية واحترام حقوق الإنسان.. (حقوق الانسان الأمريكي فقط).. وإذا احتاج إلى الحرب فإنه لا يحارب.. ولكن عنده مخالب يستعملها لتحارب له.. ولتقوم بالعمليات القذرة.. مثل إسرائيل.. وشبكة من العملاء من دول أفريقية استوائية جائعة يتعامل مع حكامها بالقطعة ويبيعها السلاح لتقتل بعضها بعضا.. وجهاز مخابرات جهنمي ميزانيته مليارات يتجسس على أنفاس خصومه.

وسادة الأمس بريطانيا وفرنسا هم اليوم بطانته وخدمه.

ومن النجوم الجدد من النمور الأسيوية من فضح هذا الاستعمار الجديد وكشف الستر عن هذا التنين الزاحف الذي أخذ يسرق اللقمة من أفواه فقراء العالم.

وسمعنا رئيس ماليزيا «مهاتير محمد» يتكلم عن الأيدي اليهودية التي تشتري عملات تايلاند واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة ثم تطرحها فجأة بكميات هائلة في السوق فتخفض أسعارها ويصاب اقتصادها بالبوار والشلل ويتكلم الزعيم الماليزي عن أوامرها إلى المستثمرين بسحب استثماراتهم فجأة لتكسيح النمو ومضاعفة البطالة وصناعة الأزمات لهذه الدول.. فلا يبقى لحكامها سوى الخضوع والامتثال للأوامر والتعليمات التي يصدرها الجالس على عرش العالم في واشنطن.

ثم يقول في أمانة وصدق لمجموعة الخمس عشرة دولة نامية التي تستمع إليه لم يعد لنا إلا أن نقف جبهة واحدة صفا واحدا وكتلة واحدة في مواجهة هذا الظلم الجديد..

لقد أدرك الرجل الحقيقة بنظرة خاطفة.. فهناك غول ورث التركة الاستعمارية القديمة وبدأ يحاصر نموها ويمتص خبراتها ويجمد تطورها لتظل له أسواقا ومصدرا للخامات والعمالة الرخيصة.. ولم يعد هناك حل ولا مخرج لهؤلاء الفقراء سوى أن يتحدوا في جبهة واحدة في مواجهة الطوفان فهم الملاك الحقيقيون لأكبر رقعة من العالم.. وهم أصحاب الخامات ومنابع الطاقة والوقود والمعادن الثمينة التي بدونها لن يقوم لهذا الاستعمار قيامة.. والحل هو ثورة هذه العقول الخاملة وانتفاضة هذه الأيدي العاطلة.. ليست ثورة عسكرية بل نهضة علمية وصحوة تكنولوجية وانتفاضة صناعية.

ولن تستطيع أمريكا أن توقف هذه النهضة

ولن تستطيع هي وأنيابها أن تعادي العالم كله.

وإسرائيل هي مجرد مخلب وذنب لهذا الطاغوت وسوف يجري عليها ما يجري عليه.

يا فقراء العالم تكاتفوا واتحدوا وانهضوا وتعلموا واعملوا واصنعوا وعمروا وفكروا.

ان الرد على هذا الاستعمار الجديد بالحرب هو الانتحار فهو استعمار مسلح حتى الأسنان.. والحرب سوف تعطي ذريعة للرد.. والحرب لعبتهم وميدانهم.. وعندهم من الرؤوس النووية ما يكفي لدمار خصومهم وربما لدمار الكوكب الأرضي كله.

والحرب سوف تؤدي إلى المزيد من الفقر.. وإلى مزيد من التخلف.. لمن هم فقراء فعلا.. وهذه أمنية المستعمرين الجدد..

وإنما الحرب المطلوبة هذه المرة هي حرب حضارية.. والصراع المطلوب هو صراع عقول.. والمواجهة هذه المرة هي مواجهة سياسية لسياسة ونظم لنظم وانتاج لانتاج وصناعة لصناعة.

وهي صيحة حكيمة لرجل حكيم في لحظة تاريخية فاصلة.. تستحق منا أن نتدبرها ونعيها جيدا.

والسؤال.. هل نستطيع في أزمتنا هذه أن نتجنب الحرب.. وهل تتغلب الحكمة على التهور.

ان اسرائيل فخ عسكري منصوب على حدودنا.

وإسرائيل مخلب هذا الاستعمار الجديد

والحرب المحدودة واردة.. واسرائيل يمكن أن تبدأها برغم دعاوى السلام والوئام وكثرة الكلام.

وأضيف إلى نصيحة الحكيم الماليزي مطلبا آخر ووحدة أخرى هي وحدة دول المواجهة العربية.

ودول الطوق إذا اتحدت واستعدت تستطيع أن تحاصر اسرائيل حصار الموت.. بالحرب أو بدونها.

إن النمور الآسيوية تعيش في داخل حدود الصراع الحضاري ولا خطر من صدام عسكري فيها.. ولكننا نحن هنا في البؤرة الساخنة.. وجميع أنواع الصدام واردة.. وعلينا أن نوسع من دائرة علاقاتنا إلى حدود روسيا والصين وإلى كل الدائرة الاسلامية الأسيوية وإلى آخر حدود الصدى.. لتكون أي رصاصة تطلق على حدودنا.. قنبلة عالمية.. يتردد صداها في أركان العالم.. وليتدخل القاصي والداني في بؤرة الخطر الذي سوف تفجره الحماقة الاسرائيلية..

إن السلام ليس هو الاحتمال الوحيد بالنسبة لنا.. وإنما الحرب والسلام كلاهما وارد وبنفس القوة.

والاستعداد لجميع الاحتمالات هو المبدأ الأسلم.

والشرق الأوسط بوتقة تغلي وتفور وكل الأخطار واردة فيها والسلام بالصورة الاسرائيلية وبالتحيز الأمريكي الكامل للصهاينة لا يمت إلى السلام بسبب ولا يبشر بخير.

وما يجري هو تمثيلية هزلية تخفي وراءها مصيبة.

مؤتمر الدوحة

لن يذهب أحد إلى مؤتمر الدوحة

لقد اكتشفنا ان المطلوب منا هو الإذعان.. وان الحضور المطلوب هو حضور إذعان وطاعة.. وان المؤتمر لن يكون فيه تداول حول الاقتصاد فإسرائيل أعلنت على لسان مستشار رئيس حكومتها في تل أبيب وفي حضور شيمون بيريز ووزير خارجيتها عمرو موسى.. قائلة.. نحن لا يهمنا الاقتصاد.. وكل ما يهمنا هو السياسة والموقف العسكري.

أي سياسة وأي موقف عسكري؟؟!!

وإذا كانوا لا يريدون الكلام في الاقتصاد.. فلماذا أعلنوا في دعوتنا للمؤتمر انه مؤتمر اقتصادي..

هل كان استدراجا منهم لاحضارنا تحت أي مسمى

هل هو استدعاء لدول لها احترامها ومكانتها.. أم هو استدعاء لشاويشية إلى القسم في نوبة طوارئ..

إن نبرة الصلف والتعالي ولغة الأوامر أصبحت شيئا ممجوجا

وافتقاد روح المساواة والأخوة وغياب إحساس الأسرة وغياب صفة الحميمية في اللقاءات والمفاوضات.. لن يؤدي إلى أي لقاء فعلي في أي شيء..

متى تتخلى إسرائيل عن عنصريتها وتعاليها؟؟

ومتى تتكلم دون زهو «بالباروكة الأمريكية» التي استعارتها من الحليف المخلص..

ومتى تخلع هذه الباروكة وتحادثنا في بساطة أبناء العمومة

ومتى تؤمن بأن القوة المستعارة لن تنجد صاحبها وأن العجرفة لن تصلح كلغة أصدقاء.

نهاية العجرفة

والعجرفة الامريكية مستمرة في الحوار مع العراق ومع ليبيا ومع السودان.. تفتيش على أسلحة للدمار الشامل في العراق.. والعراق الذي ضج من البهدلة والتفتيش لعدة سنوات.. قرر طرد فريق التفتيش الأمريكي.. وهددت أمريكا بضرب العراق من الجو وهددت العراق باصطياد طائرات التجسس الأمريكية.. وتكهرب الجو..

والسؤال.. هل تظل العقوبات مضروبة على العراق إلى الأبد.. وما الهدف من هذه العقوبات.. إذا كان الهدف هو صدام ونظامه.. فإن صدام ازداد بها قوة.. والذي عوقب كان الشعب العراقي البريء وأطفال العراق الضحايا.. وأمريكا لم تعذب بها القاتل بل أزهقت بها روح قتلاه.. ولم تعاقب الجاني بل عاقبت المجني عليه.. منتهى الظلم..

وإذا كانت الجريمة هي أسلحة الدمار الشامل في يد صدام فلماذا تتعامى امريكا عن اضعاف اضعاف هذه الأسلحة المدمرة في يد اسرائيل.. وهي في يد اسرائيل تمثل ارهابا أخطر.. أرهابا شاملا للمنطقة العربية كلها.. أم أن الدمار والخراب حينما يأتي على يد اسرائيل فإنه يكون خيرا وبركة.. وحينما يأتي على يد صدام فإنه يكون شرا مستطيرا..

إن الغش في الميزان لصالح طرف حينما يصل إلى درجة استحلال النهب والقتل والتخريب ومجاملة الظالم على ظلمه ومكافأته على سفالته.. فإن الأمر يكون أكثر من الغش في الموازين.. انه يكون فجورا سياسيا.

وهذا هو الوصف الدقيق للموقف الأمريكي من الصراع العربي الاسرائيلي وحينما يتبلور هذا الإحساس بالظلم في قلب كل عربي فإنه لن يكون في صالح امريكا أبدا.

ان أمريكا سوف تتحول الى شيء كريه في الوجدان العربي كله.. بل وفي العالم على اتساعه.

وما تخسره امريكا لن يعوض أبدا ما تكسبه بمساندة الإجرام الصهيوني.. ولن تعطيها اسرائيل العوض المكافيء لهذه الخسارة.

بل إن إسرائيل بحماقاتها وعنصريتها وظلمها سوف تزيد موقف امريكا افتضاحا وحرجا.

ولن تستطيع إسرائيل أن تحقق شيئا في بحر الكراهية العربية

إن إسرائيل جسم غريب مزروع في الوطن العربي.. وتصرفات اسرائيل سوف تزيد من غربتها وانفصالها.

ومآلها النهائي أن ترفض مثل أي عضو غريب مزروع.. طال الزمن أو قصر.

والملحوظ هذه الأيام أن اسرائيل تطاولت وتفرعنت وأصبحت تصعب كل شيء وتعسر كل شيء وتشتط في كل شيء وتغلق كل أبواب التفاهم وتفتح كل باب للخلاف.. ويبدو أنها تريد أن تدفعنا نحن إلى حالة من الغضب وفقدان السيطرة لتستدرجنا إلى مواجهة قبل أوانها.

ونؤكد لها أننا «ودن من طين وودن من عجين» وإننا لا نسمع هذه المشاغبات ولا نرى هذه الحماقات ولا نعبأ بهذه الاستفزازات.. وأنه إذا كان لا مفر من مواجهة فنحن الذين سوف نختار توقيتها وليس إسرائيل ونحن الذين سوف نخطط لوسائلها وليس اسرائيل

ولن يستدرجنا أحد لما لا نريد

والوقت لم يأت بعد للنهاية السعيدة

بريشة : سهير الكيلاني

تحت سحر مصر (٤)

بقلم: مرسي سعد الدين

درموند ستيوارت كاتب انجليزي مشهور عاش سنوات عديدة في مصر في أحد المنازل التاريخية في باب اللوق. وحين مات درموند فجأة خارج مصر سرت إشاعة، أو لعلها أكثر من اشاعة، ان جهة ما وضعت له السم في الطعام لكي تقصف قلما كان مشرعا في صالح مصر، عرفته في أوائل الستينيات حين كنت رئيسا لتحرير مجلة آراب اوبزفر، وهي مجلة اسبوعية كانت تصدر باللغتين الانجليزية والفرنسية. ولن أكون مبالغا حين أقول انها استطاعت ان تحقق ما كانت تصبو اليه وهو ان تقترب من مستوى التايم والنيوزويك. وكان درموند ستيوارت مستشارا للتحرير وكان له دور بارز في وضع سياسة المجلة بحيث تستطيع ان تواجه وكان يكتب عن مصر في ذلك الوقت.

كان درموند ستيوارت محبا حقيقيا لمصر ومن أكبر مؤيدي ثورة ١٩٥٢ مما دفعه الى كتابة رواية عنها بعنوان «رجال يوم الجمعة»، ولعلها العمل الأدبي الوحيد عن الثورة. وقد نشر درموند العديد من الكتب من أهمها مؤلفه عن لورنس العرب بالاضافة الى العدد من المقالات التي نشرها في مجلات بريطانية يدافع فيها عن وجهة النظر المصرية كما ترجم رواية فتحي غانم «الرجل الذي فقد ظله» الى الانجليزية. ومن المعروف انه حتى في أحلك أيام الخلافات مع بريطانيا والتي وصلت الى ذروتها في الاعتداء الثلاثي، كان هناك لوبي مصري من المفكرين الانجليز الاحرار وكان درموند واحدا منهم.

عنوان كتاب درموند ستيوارت يعكس ارتباطه بمصر وعاصمتها «القاهرة الكبرى: أم الدنيا» ويقول في المقدمة القصيرة للكتاب: لقد اردت أن اجعل مدينتي المحبوبة معروفة كما أود أن أعرف بكين مثلا. ولأني لا أعرف الا القليل عن تاريخ الصين فـاني اريد ان اعرف أهم المعلومات عنها.. وبهذه الروح فاني أريد ان تعرف اهم المعلومات عنها.. وبهذه الروح فاني لا اعتذر ان كنت سأثير الملل في المتخصص حين اكرر معلومات يعرفها فعلا او اشرح مايعرفه.. اني اكتب لقارئ الكرسي المريح بقدر ما أكتب للمسافر في الطائرة واني ارجو ان ينعتهم المسافر بطريقة تحسن مايسمعه عن القاهرة الحديثة.

ومن الطبيعي ان المعلومات الأساسية عن أية مدينة لاتختلف كما ان تاريخها ونموها وتطورها لايتغير، ولكن مايتغير هي الطريقة التي يعالج بها الكاتب موضوعه وكما ذكرت في المقال السابق هناك عشرات من الكتب عن القاهرة ومئات عن مصر ولكن لكل كتاب مذاقه الخاص.

الفصل الأول من الكتاب عنوانه «أم الدنيا» ويبدأه قائلا: القاهرة: ان اقدم آثار من الحجارة في العالم تحدد مكانها، وأطول نهر في العالم ينسكب خلال قلبها. ان أبو الهول الذي يقبع بين أشجار النخيل في صورة فرعون، يذكرنا «بوسط العالم» ممفيس أول عاصمة للامبراطورية المصرية. ان أقدم مسلة تقف شامخة رمزا لهليوبوليس التي تقع على بعد عشرين ميلا الى الشمال.

ويعطي الكاتب في هذا الفصل تطور اسم القاهرة او اسماء القاهرة التي ذكرها جون اجليبي وهو عالم جغرافيا في القرن السابع عشر وعددها اثنا عشرة استعملها الذين احتلوا مصر او عاشوا فيها. أما المصريون المحدثون فهم «يستعملون اسمين فقط حين يتحدثون عن عاصمتهم. الأول قديم وشعبي والثاني رسمي واسلامي». الاسم الاول والاكثر اهمية هو مصر أو مصر كما يتحدث به العامة. ان هذا الاسم يرجع الى عصر سابق للاسلام وهو يستعمل للحديث عن العاصمة والبلد نفسه، وحين يقول شخص: اني مسافر الى مصر، فاذا كان في باريس فهو يعني دولة مصر واذا كان في الاسكندرية فهو يعني القاهرة».

ويضيف درموند «ان كلمة مصر تحمل معها الارتباطات بالماضي، والروابط شبه المتسية بممفيس وهليوبوليس الفراعنة، وبابل في مصر وبالمدن الاولى للاسلام. ان الفلاح المصري لايكتفي بالتحدث عن مصر فقط بل انه يقول مصر أم الدنيا».

واذا كان اسم مصر بلا زمن محدد ودائم فان الاسم الثاني يرتبط بتاريخ محدد وهو ٥ أغسطس عام ٩٦٩ ميلادية. ويقص الكاتب حكاية بناء القاهرة حين استشار جوهر الصقلي علماء الفلك كما كانت العادة وطلب منهم تحديد الوقت لبدء الاحتفالات. وعلقت أجراس على حبال من طرف الى آخر وحين يعطي العلماء الاشارة تدق الاجراس لتعلن الدقيقة التي يبدأ فيها البناءون عملية الحفر ولكن فجأة وقف غراب على الحبال فدقت الأجراس وبدأت عمليات الحفر. وكان في تلك الوقت يرتفع الكوكب مارس (وهو بالعربية القاهر) ومن ثم اطلق اسم القاهرة، أو المنتصرة على العاصمة.

ويقول درموند «ان مدينة الجنرال (جوهر الصقلي) كان شعارها المحروسة وذلك بسبب الحيطان العالية التي كانت تحيط بها. أم الدنيا، المحروسة اسمان يترددان من المغرب الى الكويت. ان تعبير أم الدنيا يشبه مايطلقه علماء الاسلام «أم الكتاب» على انه مصدر الكتب السماوية.

ويعطي الكاتب بعد ذلك مايسميه «الثوابت الجغرافية التي لايكاد الزمن ان يلمسها، وهي ثوابت تصحب نهر النيل في رحلته من الشمال من جزائر الجرانيت عند اسوان ولكن هناك في نفس الوقت متغيرات مثل التغيرات في الموسيقى العربية حول مركز عمل وهذا المركز وتلك التغيرات يمكن رؤيتها من الطائرة حين تسافر من الجنوب، فالنيل لخمسمائة ميل ويضرب في تلال من الحجر وفي بعض الفصول تكتسب هذه المياه لونا أحمر بنيا وفي بعضها الآخر يصبح لونها ميالا الى الخضرة مما جعل مصممي للملابس يستعملون «مياه النيل» Eau - De - Nil ليصفوا به أحد الألوان.

وبعد ان يصف درموند هذا الجانب من الجغرافيا، وتلك المناظر المتشابهة التي تثير الملل يبدأ في التعبير عن التغيير حين تبتعد التلال عن بعضها ثم تبدو الاهرامات.. وتتحول التلال فجأة كما لو كانت جماعة من الخيول تطيع كرباج مدربها في السيرك.. ويتحول نهر النيل من مجرى واحد الى شبكة من الشرايين، وتصبح مثل المروحة المفتوحة وتبدو الحقول في لون «الزمرد».

ويبين درموند ان المصريين يذكرون النيل بأنه البحر وكان هو أول بحر تعلم فيها المصريون الملاحة. ان تاريخ القاهرة هو حوار مع الطبيعة، يصل احيانا الى درجة المواجهة الصاخبة. ان تلك المواجهات تنشط مثل المحاورات الا اذا فقد أحد المتحاورين اعصابه ويحمل السلاح ويقتل. واذا كان حوار مدينة مع الطبيعة غير متوازن فان المدينة قد تدمر، وقد يدمرها الى الابد زلزال أو فيضان.. (ان صراعات القاهرة كانت دائما مع المياه، التي هي من العناصر المتواضعة والقوية في نفس الوقت، كان صراعا يتوازن فيه الحاجة الى المياه والخوف والتي كان النيل فيها يصلح ما افسدته مياهه. لذلك كان كل من يبنون المدينة - الفراعنة والملوك والحكام والخلفاء والسلاطين والبكوات - أمامه هدفين أولا يجب ان تكون مدينتهم قريبة من نهر النيل من أجل مياهه وفي نفس الوقت يجب ان تقام البيوت أعلى من ضفتي النهر لتهرب من الفيضان.

ومن ثم بدأت عملية قياس مياه النيل ووجد الحكام انهم وان كانوا لايستطيعون التحكم في حجم المياه الا ان في استطاعتهم قياسها ومن ثم يقدرون مستوى فيضان العلم التالي. وكان قسس الفراعنة هم أول من اخترعوا مقياس النيل وحافظ الاقباط على سر ذلك المقياس وجاء العرب ليتعلموا منهم، وكان الطرف الجنوبي للروضة هو مكان مقياس النيل.

ويؤكد درموند أهمية المياه التي جاء ذكرها في القرآن الكريم، «وجعلنا من الماء كل شيء حي» ويقول ان ذلك كان نداء للساقي او السقا ويبين اهمية السقا اذ ان الحياة لم تأت فقط من الماء بل تعتمد عليه ويذكر في هذا الفصل القوانين التي كانت تربط السقا ومنها لايستقي من اماكن ملوثة من المجاري او بجوار السلخانات، كما يجب ان يبتعدوا عن المياه الراكدة.

ويسبب موقع القاهرة الاستراتيجي منذ الأزل وحوارها مع الطبيعة فانها تعد نموذجا لحياة المدينة في انها تبين كيف تستطيع مدينة نامية ان تنتج مواطنين من قالب أصيل، وهو قالب شكلته تجارب الشعب.

ويصف درموند بطريقة خفيفة مايسميها «الدوشة» وهو اصطلاح خلفه الاجانب في مصر لوصف «العرك» ويقول درموند ان الدوشة تستحق التحليل فهي مؤسسة لتخفيف التوتر الذي لايطفوا الا في مدينة عمرها آلاف السنين. لقد حكمت القاهرة امبراطورية غطت معظم اجزاء العالم المعروفة وكانت في وقت ما مدينة في اطار الامبراطورية الاغريقية والرومانية وكانت مركز القوة للخلفاء، ومعبر الجيوش الاوروبية. وقد تعلم اهلها درسا هاما من مشاهدتهم وذكرياتهم وهو ان العنف الحقيقي لاينتج الا للحصول المر. ان عنف العواصف لايمكن وقفه بالقوانين، بل يمكن ان يتسامى في شكل بانتوميم ولكن حين تحيط الجموع بالمتعاركين فانهم سيتوقفون وسيعترفون ويخيم السكون على المكان وكأن شيئا لم يحدث.

وتختلف معالجة درموند للقاهرة عن ستانلي لان بول في انه يسير في تسلسل تاريخي بادئا بممفيس وهليوبوليس ثم بابل والاقباط ثم بناء الفسطاط وابن طولون والفاطمية وصلاح الدين - حتى يصل الى العصر الحديث.

وفي فصل بعنوان «صلاح الدين» مثالي مسلم» يقص فيه ماكتبه الرحالة العرب والاجانب عن عصره فكتب عن الرحالة المغربي ابن جبير الذي وصل الى مصر اثناء بناء القلعة، ووصف عملية البناء كما مدح صلاح الدين للمستشفى او المارستان الذي اقامه وبه اسرة يرقد فيها المرضى ويرعاهم خدم مهمتهم صباحا ومساء اختبار حالة المرضى واحضار الطعام والدواء لهم. وينبهر ابن جبير بالاهرامات «ذات البناء الاعجازي» وينكر الخلاف الذي دار في ذلك الوقت عن طبيعة الاهرامات فمن قائل انها مقابر بعض الانبياء القدامى الذين ذكروا في القرآن بينما قال البعض انها مخازن الغلال منذ وقت سيدنا يوسف ويقول ابن جبير في النهاية «وبالاختصار ان الله وحده هو الذي يعرف قصة هذه الاهرامات» ويعطي ايضا وصف عبداللطيف وهو طبيب من بغداد كان صديقا لصلاح الدين وكان بالاضافة الى علمه الطبي متبحرا في اللغة والادب ويذكر ستيوارت ان الخليفة المأمون ابن هارون الرشيد احدث شقا طويلا في الهرم الاكبر على أمل ان يكتشف ذهبا، وكان كل ماوجده تابوتا خاويا اذ كان لصوص المقابر قد سبقوا العرب.

ويذكر درموند ان ابن صلاح الدين الذي حكم من ١١٩٣ - ١١٩٨ اقنعه رجال بلاطه بهدم الاهرامات وارسل السلطان المعدات تحت اشراف بعض كبار ضباطه وامراء بلاطه بتعليمات بهدم الاهرامات فاقاموا معسكرا بجوار الاهرامات وأحضروا جيشا من العمال وحاولوا عملية الهدم شهورا طويلة، واستطاعوا باعدادهم الغفيرة ان يزيلوا كل يوم حجرا أو حجرين وذلك بعد مجهود جبار وكتب عبداللطيف يقول:

«بعد قضاء وقت طويل في المعسكر وصرف جميع اموالهم وجدوا ان العمل يتزايد بينما تضعف حميتهم وفي النهاية في حزن وعار اعترف من كلفوا بتلك المهمة بعجزهم وهزيمتهم».

ويخصص درموند ستيوارت فصلا لشجرة الدر: أول امرأة تحكم مصر منذ كليوباترا وفيه يعطي تفصيلات حكمها ويصف رحلتها لاداء الحج في هودج محلى بالذهب، وحين شغلتها شئون الدولة كانت ترسل الهدايا ومن ثم اصبحت تلك عادة تحولت في عهد بيبرس الى المحمل الذي كان يرسل الى مكة كل عام والذي وصفه وليام لان بالتفصيل.

ويخصص درموند ثلاثة فصول للمماليك «يوم للمماليك، مغروب للمماليك، «ليل المماليك» وهو تسجيل تاريخي لتلك الفترة يبين فيها المؤلف عظمة فنون حكمهم على الرغم من عنفهم وقسوتهم ودمويتهم، ويصف المباني العظيمة التي شيدت في تلك الوقت واماكن التعليم والمكتبات والمحاضرات التي كان يلقيها شيوخ المذاهب الاربعة كما بني ملجأ للاطفال اليتامى ورياض الاطفال بالاضافة الى مراكز طبية لعلاج للمواطنين وازدهار القاهرة كمركز تجاري وديني. ويكتب درموند بنوع من الاعجاب عن السلطان الغوري وعن رغبته في تحقيق العدالة تبعا للشريعة الاسلامية كما كان يرأس بنفسه أية مناسبة عامة ومنها على سبيل المثال رحيل الحجاج الى مكة ويقول المؤرخ العربي المشهور ابن اياس في عام ١٥١٤ «كانت تلك سنة طيبة لجميع انحاء الشعب الذين عاشوا في سلام وسعادة، كانت هناك وفرة في المحصول وخاصة في الفواكه. وكان النيل مرتفعا، وكما احتفل السلطان بسفر الحجاج فانه كان يحتفل أيضا بوفاء النيل والذي أخذ طابعا دينيا ويصف درموند على لسان ابن اياس ماحدث يوم ٥ أغسطس ١٥١٠ حين اقيم حفل في مقياس النيل حضره السلطان حيث تليت آيات الذكر الحكيم، واقيم بعدها وليمة حضرها القضاة والاعيان، وكان ذلك الاحتفال بسبب الارتفاع البطيء لنهر النيل وبعد الانتهاء من الصلاة ارتفع نهر النيل في تلك الليلة مقدار خمسه اصابع ثم خمسه عشرة اصبع مافي الليلة التالية.

واستمر الارتفاع والتزايد، ويعلق درموند قائلا وسواء في السراء او الضراء فإن السلطان كان مركز الاحداث الشعبية ولم يحكم بعيدا عن رعاياه.

ويصف الكاتب بدء لقول عصر المقاومة امام السلطان سليم العثماني ومقاومة السلطان الغوري وجيشه للقوات العثمانية والتي لولا خيانة احد الولاة واتفاقه مع العثمانيين لكان الغوري قد استطاع صد الغزو التركي ولكن قتل السلطان الغوري وارسلت رأسه الى السلطان سليم.

ولكن مقاومة المماليك لم تنته، وقد قاد ابن السلطان الغوري بالتبني الأمير طومان باي الذي لم يدم حكمه اكثر من ثلاثة شهور. وقد اشتهر طومان باي بالشجاعة مما جعل السلطان سليم يحاول استمالته ليقلده حكم مصر، وعلى الرغم من ضخامة الجيوش التركية فان طومان باي استطاع ان يجمع حوله نفرا من الشباب الشجعان الذين قاوموا قوات السلطان سليم ودارت بينهما معركة بجوار الاهرام حارب فيها طومان باي بشجاعة فائقة الا انه مني بالهزيمة أمام خيول القوات التركية فهرب واختبأ في خيمة شيخ بدوي كان طومان باي قد أنقذ حياته من قبل ولكن البدوي وشى به لدى الاتراك فاعتقلوه وقادوه في الاغلال الى السلطان سليم وهناك تحدث طومان باي بنبل ودافع عن نفسه بإباء شديد حتى ان السلطان سليم فكر ان يعفو عنه، ولكن جيزباي خائن عكا همس في اذن سليم بأن موت طومان باي هو الشيء الوحيد الذي سينقذ مصر.. وسار طومان باي يتقدمه ٤٠٠ جندي تركي في شوارع القاهرة وكان سكانها يهتفون له. ووصل الموكب الى باب زويلة حيث كان يتم الاعدام وهناك عرف طومان باي مصيره وصاح طومان باي مطالبا الجمهور المزدحم بتلاوة الفاتحة معه ثلاث مرات ثم التفت الى الجلاد وقال: والآن ايها الجلاد تم بواجبك.. ووقف طومان باي بجسمه المشوق وبكل شجاعة لقي حتفه وقد تم حبل المشنقة مرتين قبل ان يتم اعدامه.

ويصف درموند في فصل «نابليون في عيون القاهرة» الحملة الفرنسية الى مصر عام ١٧٩٨ وفيه يصف طموحات القائد الفرنسي الذي اراد ان يقلد قيصر ويحقق نصرا مثل انتصارات القائد الروماني وقد اعتقد الفرنسيون ان نابليون سيوجه هجومه الى انجلترا ولكنه حول ذلك الاهتمام الى مصر بعد ان كان قد قرأ وصف فولني لمصر، وايضا لمعرفته بالقوة البحرية لبريطانيا، وبحكم موقعها المتوسط كان الاستيلاء على مصر يهدد مصالح بريطانيا في الهند والشرق الاقصى ويذكر درموند ماكتبه نابليون في مذكراته «لقد رأيت نفسي اكون دينا جديدا واتقدم تجاه آسيا راكبا فيلا وعلى رأسي عمامة وفي يدي القرآن الذي الفته ليوافق اغراضي»، كان يريد ان يجعل الاسكندرية ليست فقط عاصمة مصر بل عاصمة امبراطورية فرنسية تقود قارات العالم القديم الثلاث الى مستقبل مبني على اسس الثورة ثم كتب بعد ذلك ان الوقت الذي امضيته في مصر يعد أجمل فترة في حياتي لأنها كانت الاكثر مثالية.

وقد بدأ نابليون احتلاله بمحاولة كسب ود المصريين واقناعهم انه انما جاء ليخلصهم من نير المماليك وانه يمثل الامة الفرنسية المشيدة على أسس الحرية والمساواة. وانه لم يحضر الى مصر للقضاء على دين البلاد وانما ليأخذ حقوقهم من ايدي الطغاة ويعيدها الى الشعب، وانهى نداءه قائلا: اني اعبد الله واحترم رسوله والقرآن.

وسرعان ماثار الشعب ضد الفرنسيين وقامت الثورة الاولى التي بعدها دخلت مجموعات من الفرنسيين الى المدينة اثناء الليل وتغلغلوا فيها وهدموا جميع المتاريس التي قابلتهم ثم دخلوا الازهر بخيولهم التي ربطوها بجوار منبر الصلاة وحطموا اللمبات وادراج التلاميذ ونهبوا كل ماوجدوه في الدواليب ورموا الكتب والقرآن على الارض وداسوها بأحذيتهم - وشربوا النبيذ وحطموا الزجاجات التي تنقلوا بها في جميع انحاء الجامع، ثم جردوا الناس وجدوهم من ملابسهم واستولوا عليها.

بالاضافة الى وصف الاعمال الوحشية التي قام بها الجنود الفرنسيون فان درموند ستيوارت يستشهد لفقرات من الجبرتي في وصف ما قدمته الحملة الفرنسية عن طريق العلماء الذين صحبوها والذين نشروا بحوثهم في كتابهم الضخم «وصف مصر» ويقول المؤلف لقد اعطى الفرنسيون المسلمين اداة استطاعوا عن طريقها اصلاح الركود الذي اصاب المجتمع. انها ستكون الاداة التي ستستعمل ضد الفرنسيين انفسهم ولكن هناك احتراما للثقافة الفرنسية من جانب غالبية المصريين المتعلمين.. وحقيقة ان الثقافة الفرنسية لم تأت في صورة دينية جعلها مقبولة لدى المصريين ان الاحتلال الفرنسي لمصر لم يدم طويلا ولكن نمط علاقة الحب والكراهية تجاه الغرب التي تركتها خلفها ستستمر لاكثر من قرنين.

يقول درموند في فصل محمد علي وشركاه ان مجيء نابليون الى مصر كان الصخرة الاولى في جرف التغيير. وهناك صخور اخرى وزلط في ذلك الجرف وهم اعضاء الاسرة المالكة واعداؤها الذين غيروا من معالم القاهرة اكثر من أي حاكم آخر. ويتتبع المؤلف تاريخ الاسرة الملكية منذ محمد علي حتى تنازل الملك فاروق عن العرش في ١٩٥٢. ويعتمد المؤلف في ذلك على مقتطفات من كتب انجليزية عن مصر قبل محمد علي ثم التغير الذي اصابها على يديه وايدي من جاءوا بعدهم وخاصة الخديوي اسماعيل الذي حكم مصر من ١٨٦٣ الى ١٨٧٩ والذي اقام كل مؤسسات الدولة الحديثة.. من القناطر الى مكاتب البريد ومن مدارس البنات الى القناطر الكبرى لاقامة الاوروبيين، ولست في حاجة هنا لان اعدد ملحقه لاسماعيل من تنظيم وتحديث لمصر ومن تخطيط للقاهرة على نمط باريس واقامة دار الاوبرا واخيرا افتتاح قناة السويس، تلك الحدث التي أحدث دويا في كل دول العالم.

وقد مات درموند وكلمات افتتاحية كتابه لاتزال ترن في اذني «هذا الكتاب هو نتاج علاقة حب مع مدينة. علاقة بدأت في الخمسينيات وأوائل الستينيات وعلى الرغم من ان العاطفة الجياشة قد نضجت لتصبح مودة فان القاهرة بالنسبة الى بتاريخها وما تبقى من مبانيها ولمحة من اكثر مدن العالم سحرا وفتنة».

قول على قول

نهاية الحب..!!

د. محمد إسماعيل علي

كل شيء في الدنيا، له نهاية. وإذا كان للإنسان.. المحب.. نهاية لعمره.. فلابد أن تكون هناك نهاية لمشاعره وأحاسيسه دون ارتباط بحياته أو بعمره. والحب (مخلوق). وآية خلقه أن لا إرادة للإنسان عليه.. مثلما أن الهواء (مخلوق) لا قدرة للإنسان على التحكم فيه. ومن المصادفات أن يكون (الهوى) صنوا (للهوا) في صفات كثيرة!! كلاهما لا يرى بالعين. ولكن نراهما بآثارهما. وكلاهما لا قدرة للإنسان على التحكم فيه وإخضاع أي منهما لإرادته. وإذا كان (الهوا) يحرق بالنيران، فإن (الهوى) يحرق بالهجر وبالفشل. والإنسان البسيط لا يعرف كيف يبدأ (الهوى) ولا (الهوا)..

غير أنهما يختلفان في صفتين.. فـ(الهوا) مرتبط بالدنيا وليس بالإنسان: لذلك فإن عمره عمر الدنيا.. في حين أن (الهوى) مرتبط بالإنسان.. عمره من عمره.. ومن وقع أقدام الأيام!! و(الهوا) قابل للموت. عمدا. في الأماكن المغلقة بإحكام.. و.غصبا. فيما وراء الغلاف الغازي.. في حين أن (الهوى) لا يموت عمدا ولا غصبا في أي الأمكنة.. لأن قدرة الإنسان عليه.. معدومة..

□□□

ورغم انعدام قدرة الإنسان على (إنهاء) الهوى.. فإنه .ينتهي ولا ينهى. وأنا لن أتكلم عن هوى أو حب بين طرفين أي عن الحب المتبادل. لكني سأقصر حديثي عن ذلك الحب.. وحيد الوطأة على القلب!! إنه الحب من طرف واحد.. والحب ليس (اتفاقا) بين طرفين. ولكنه (توافق) بينهما.. ذلك أن الاتفاق.. تصنعه الحلقة. والتوافق يصنعه الله والحب من طرف واحد، لا اتفاق فيه ولا توافق.. إنما تصنعه (الوهم) أحيانا.. و(التخيل) أحيانا أخرى. وليس لمكابدة إرادة فيه.. إنما يجد نفسه مسوقا إلى إنسان ومشوقا إليه.

□ وإذا كان الأشاعرة قد اختلفوا مع المعتزلة في الفلسفة الإسلامية.. حول قضية الإنسان (مسير) أم (مخير).. فإن فلاسفة الإغريق والرومان قد اختلفوا حول فكرة (الصورة) أولا.. أم (الهيولي) والمقصود بـ(الهيولي) هو الفكرة.. أو التخيل. وكان معنى السؤال الفلسفي هو: هل نتخيل الأشياء أولا ثم نصنعها، أم أن صناعتها تسبق شكلها؟ ومن قول آخر، هل (تصف) الشيء إلا بعد صنعه.. أم (تتخيله) ثم تصنعه. وقول آخر أيضا، هل (الواقع) للمرئي أو المحسوس، نتيجة للتفكير أم أن التفكير هو النتيجة للواقع؟!

إن الفكرة الفلسفية الإسلامية، والقضية الفلسفية الإغريقية والرومانية، ومن (التخيير والتسيير) في حياة الإنسان، وعن (الواقع والتخيل) في أسبقية الإدراك هي سند النقاش في الحب أيضا. فقضية التخيير والتسيير مطروحة في مسألة الحب والقول بأن الإنسان في الحب (مسير) وليس (مخيرا) يستحوذ على اتفاق الأغلبية من جمهرة البشر، وإن كان أحد لا يرد القضية إلى أصولها الفلسفية.. كذلك فإن فكرة (الصورة) أو الواقع، ومدى أسبقيته على التخيل، هي مسألة وثيقة الصلة بفكرة الحب من طرف واحد.

□□□

إن فكرتي حول هذه العلاقة تقوم على القول بأن (المحب) قد تم تسييره بقوى خفية غير مرئية نحو (صورة) لإنسان ولدت لديه (هيولي) الطرف الآخر من الثنائي العاطفي. أما (هيولي) الطرف الآخر، فهو (تخيل) حب الطرف الآخر له. ويعيش (المحب) مسيرا نحو (تخيل) شيء غير موجود.. لكنه كامن في خياله. وخيال المحب يتعامل مع (الهيولي) وكأنه موجود أي يتعامل مع حب الطرف الآخر له وكأنه حقيقة.

ويبدو الفرق واضحا بين شاعر (محب) يرى (صورة) الطرف الآخر ماثلة أمامه أي صورة حبيبته، وبين محب لا يرى هذه الصورة. أو إنما يخلقها بالتخيل في عقله وقلبه. ومحنة المحب من طرف واحد، تفوق محنة المحب التبادلي، عندما يكتشف أي منهما، حقائق مغايرة. فالمحب التبادلي، يحزن إذا غفا عنه الطرف الآخر، أو قطع علاقته به لأي سبب من الأسباب ويحاول بشتى الطرق أن يعيد العلاقة إلى ما كانت عليه من ثنائية. فإذا أفلح غشيته السعادة.. وإذا أخفق، انتابه الحزن. أي أن لهذا الحبيب فرصتين إما للنجاح وإما للإخفاق.

□ ومحنة المحب من طرف واحد، تكون شديدة الوطأة!! ذلك أنه إذا اكتشف أنه لا طرف آخر في معايشة الحب.. وأنه وحده في أرض تصفر فيها رياح الوحدة، وإن حبيبه لا يبادله الحب. لأن هذا الحب لم يخلق أصلا. وإنما كان مجرد تخيل، صنعه هو، فتوهم وعاش في وهم كشفت له الأيام وجوده!!

وعلى عكس الحب المتبادل، فإن فجيعة المحب المنفرد، تتصف بعنف شديد. وكثيرا ما ينعكس عنف المفاجأة على الحالة الذهنية أو النفسية أو الجسدية. فهناك من يصابون بشر أو اكتئاب أو إحباط أو يأس أو يشعرون بأمراض عضوية كارتفاع ضغط الدم أو انخفاضه.. أو بأمراض في القلب !! بل إن هناك من يعاني عمق الإحساس بالهزيمة.. حتى يموت تدريجيا وكأنه تجرع كمية من السم البطيء المفعول!! والسبب في غلو رد الفعل هذا، هو أن المحب من طرف واحد، يشعر بأنه هو وحده الفاعل الأصلي في جريمة قتل القلب!! لم يخدعه أحد. وإنما خدع نفسه. هو الفاعل والمفعول به وحرف الجر إلى وهم وخيال. لذلك تكون الفاجعة عظيمة، لها دوي مخيف يهز أركان هذا الإنسان. ولا يلبث أن يتداعى مثل بنيان زلزلته حقيقة ساحقة فلا يملك أمامه إلا الانهيار.

إن الحب من طرف واحد، عذاب من فوقه عذاب ومن تحته عذاب!! لكن هذا الإنسان يجد نفسه مسيرا بقوة قاهرة نحو خلق المجهول من المعدوم!! فهو يسمع كلمة (صديقي) حينما تكتب إليه أو تقال.. بمعنى كلمة (حبيبي)!! وهو يترجم ابتسامة مكتوبة أو مسموعة، على أنها دليل على الحب، وهو حين يرسل إلى حبيبته رسائل لاترد عليها.. يترجم ذلك بأن لديها خجلا من التعبير عن حبها أو أن حبها لفرط عظمته وشدته، يستعصي على الوصف فتعجز المحبوبة عن الرد!!

وهو يتصور أن كلامها كله، مسموعا أو مكتوبا، إنما يدور حوله هو.. تلميحا وتلويحا، حتى لايكتشف أحد حبها له.

وحين يخلو إلى نفسه (يتخيل) كيف يقابلها.. أو يسافر إلى بلادها.. وكيف يتحدث إليها وتستمع إليه..!! وإذا أرسل إليها إحدى صديقاتها رسولا بينهما ليطلب منها موعدا أو رسالة، يترجم رفضها على أنه رغبة منها في إخفاء حبها عن صديقتها!! كل الأشياء يترجمها لصالح [هيولي] أو [خيالي] تلبسه في العقل والروح والقلب حتى أن ما يسمعه من أغنيات الحب والعذاب ليس موجها إلا له!! وحين تغني أم كلثوم (بعيد عنك حياتي عذاب) يبتسم ويقشعر البدن سعادة وشعورا بالتشوق. لأنه [يتخيل] أن حبيبته هي التي تغني له. وحين يسمع أغنية [أحب إيه اللي انت جاي تقول عليه].. يصاب بالاكتئاب!! ويشعر أنها تعاتبه وتلومه. فينتابه إحساس بالقهر.. لكنه لايهدأ، إلا إذا استمع إلى أغنية (سهران لوحدي أناجي طيفك الساري.. سابح في وجدي.. بمعي على الخدود جاري).. هنا يشعر أنها تعتذر.. وأنها تعاني من عذاب البعاد.. فإذا استمع إلى أم كلثوم وهي تقول (جننت حبك ليه.. بعد الفؤاد ما ارتاح.. حرام عليك خليه غافل عن اللي راح) فينتابه ذهول السعادة المفاجئة!! فهي تتألم.. تحت وطأة الحب القاهر..!! ويحاول الاتصال بها لتهدئة خواطرها فيكتب لها الحب نثرا وشعرا لكنها تباغته بصاعقة تحرقه في لحظات!! تفاجئه برسالة بخط يدها، تسخر منه في عبارة واضحة (حب إيه اللي انت جاي تقول عليه!!). وحين يشعر. فجأة. أنه وحده في مدينة الغزل وأن المدينة خالية من السكان.. وأن ماحوله ليس سوى وهم وخيال.. فلا أم كلثوم تغني له.. ولا المحبوب يشعر به.. ولا كان لحظة واحدة موضعا لاهتمام من يحبها.. وربما لاتشعر بوجوده أصلا!!

وفي هذه النهاية المأساوية للحب، تبدو القوة الحقيقية لهذا المخلوق، الذي خلقه الله دليلا ناصعا على وجود الذات الإلهية نفسها!! فالمؤمنون بالحب يؤمنون بالله. ذلك أن الحب قوة مالها من سبيل.. ومالها من تكوان.. وهو قوة ذات سلطان لايقهر.. ولا يحد.. ولا يرى.. ولا يلمس.. ولا يسمع!! إنما نرى آثاره في كل الوجوه وكل التصرفات. والحب يعلم من لم يعلم. أن الله موجود لكننا لانراه.. ولا نلمسه.. ليس كمثله شيء في الأرض ولا في السماء!! إنما نرى آياته وآثار قدراته في كل شيء من حولنا!!

ويعلمنا الله معنى (القوة غير المرئية) ومعنى أنها أقوى من القوى التي نراها..!! يعلمنا ذلك في خلقه للهواء.. وفي خلقه للتيار الكهربائي الذي لانراه.. ولكنه مضيء.. وقاتل.. ويشفي المرضى ويطعم الناس.. ويدير حياتهم.. لكن أحدا لايرى منه إلا آثره!!

وكذلك الحب!! آية إلهية، تجمع كل شيء، قادرة على طي المسافات الطويلة، واقتحام السدود ومواجهة المستحيلات وتخطي الصعاب!! إن الحب يولد في النفس البشرية طاقات لاحدود لها. والإنسان المحب.. إنسان آخر!! هذا الإنسان (الآخر) يتميز عن باقي البشر، بأنه يرى الوجود جميلا.. وبأنه لايعرف معنى الشر!!

□ إن العاشقين قلة من المهاجرين إلى عالم متوهج.. ومعطر.. وهناك في عالم الحب وبنيانه يتغذى العاشقون بالأمل ويروون ظمأهم بكلمة حب أو لمسة يد.. تصل ما بين القلب والقلب.

أما الذين يحبون من طرف واحد.. فإن نهاية الحب في حياتهم بعد اكتشاف الوهم ليست إلا الموت بين أكفان العدم!!

للحوار

وبدأ عهد من الثقة بين مصلحة الضرائب والممولين

الحديث الذى ننشره اليوم مع رئيس مصلحة الضرائب حول النظام الجديد والذى سيبدأ تطبيقه خلال الأيام القادمة للتصالح مع الممولين يعني امرا محددا، وهو ان عهدا من الثقة المتبادلة بين مصلحة الضرائب والممولين قد بدأ أوفى سبيله ان يبدأ.

●● فخلال فترات طويلة ماضية كان الشك المتبادل بين الطرفين يقف كعقبة كئود- في سبيل الاتفاق على «وعاء الضريبة» كانت المصلحة تنظر إلى رجال الأعمال والمستثمرين والممولين في حالة الاختلاف حول تقدير «وعاء الضريبة» على انهم متهربون لصوص- وكان الطرف الآخر واقصد رجال الأعمال ينظرون بدورهم إلى مصلحة الضرائب - خاصة في ظل معدلات الضرائب المرتفعة على النشاط التجاري والصناعي - كانوا ينظرون إليها على انها مؤسسة للجباية شديدة القسوة

كانت محصلة ذلك تزايد الخلافات بين الطرفين تلك الخلافات التي ترجمت في حجم من القضايا بلغ نحو ربع مليون قضية منظورة أمام المحاكم ٢٥٪ منها رفعتها المصلحة ضد الممولين وكانت النتيجة النهائية لتلك النزاعات علاوة على إرهاق جهاز القضاء هي حرمان الخزانة العامة من حجم ضخم من الاموال يقدر باكثر من مليار جنيه - تحت عنوان متأخرات.

●● فرغم ان القانون يسمح للمصلحة بالحجز على الممول لاسترداد حقها إلا انها لا تستطيع التصرف في تلك الأموال إلا بعد الحصول على حكم قضائي - وتصبح الضريبة نهائية.

المهم أفرز ذلك الوضع تآكل تلك الاموال بفعل التضخم عبر السنين إذ ان طريق التقاضي طويل ويستغرق اعواما عديدة- ايضا اصبح ارهاق المحاكم بمثل تلك القضايا احد افرازات ذلك الخلاف علاوة على اضطراب المراكز المالية للعديد من الممولين نتيجة عدم تسويتهم لمواقفهم الضريبي.

من هنا وفي اطار المشكلات السابقة والاستهدافات المحددة كان النظام الجديد بالبدء في التصالح في تلك الضرائب

ولكن وكما تيقنت من رئيس مصلحة الضرائب نفسه فإن التصالح لن يترك سداح مداح، بل سيخضع لميكانيزم محدد يكفل تحقيق استهدافاته ولعل ذلك الميكانيزم يقوم بوضعه وزير المالية بنفسه الدكتور محيي الدين الغريب وبما يكفل مصلحة الطرفين- الممولين والضرائب، فأولا لن يتم تغيير «وعاء الضريبة» إلا بناء على أسباب قوية كذلك سيكون هناك في اللجان عنصر قانوني من مجلس الدولة وسيتم اعتماد قرارات اللجان من وزير المالية نفسه ايضا سيخضع النظام برمته للمركزية الشديدة وبما يحقق ما اشرنا له من قبل

●● تبقى بعد ذلك نقطتان هامتان وهي ان النظام الجديد لابد وان يتم تنفيذه بدقة ومتابعة شديدتين تكفل الحفاظ على أموال الدولة في الوقت الذى يتم فيه التصالح وايضا تحقيق المرونة.

أيضا لابد من التنبه إلى ان مشروع قانون التصالح هو احدى الحلقات في سلسلة الاصلاح الضريبي الشامل والذى يجب أن توليه الحكومة دراسة وعناية وبحيث يمتد إلى أسعار الضريبة والتي مازال البعض يرى أنها عالية جدا بالمقارنة بدول العالم وحدود الاعفاء من الاعباء العائلية، وايضا إيجاد تشريع فعال وحاسم للطعون الضريبية وكل هذه الموضوعات سنتناولها في موضوعات قادمة بإذن الله-

.. وفي رسالة عتاب من أحد مواطني مصر الجديدة

خلال هذا الاسبوع تلقيت رسالة من أحد مواطني مصر الجديدة يعلق فيها على بعض الموضوعات التي نشرتها الصفحة ويطالب بالتعرض لبعض الموضوعات المهمة الأخرى. يقول القارئ: الأستاذ شريف جاب الله تحية طيبة وبعد انا من المعجبين ومن المنتظمين في قراءة صفحة موارد وتنمية التي تحمل دائما الينا كم هائل من المعلومات ومن المعرفة وما دفعني اليوم إلى الكتابة اليكم عن صفحة ١٩٩٧/١١/١ ما يلي:

١ - للموضوع القيم والدراسة العلمية عن أزمة البورصات العالمية إلا انني أتحفظ على الروح المتفائلة عن قرب انحسار الأزمة او توقع زوالها بعد شهور قليلة.

٢ - اشكركم شكرا جزيلا لاثارة موضوع استثمار أموال التأمينات وهي قضية حق وقد كان دفاعكم فيها قويا وعادلا ومؤيدا بالحيثيات والمستندات. المهم ارجوك مواصلة الدفاع ولا يضيع حق وراءه مدافع.

سيدي

- اعتب عليكم في شيء واحد هو عدم تناول قضية معاش الأجر المتغير وارتباطها بعدم تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا واحكام محاكم مجلس الدولة في صالح اصحاب هذا المعاش بحجة عدم توافر الاعتمادات اللازمة للتنفيذ (حجة الوزيرة السابقة للتأمينات).

اي ان ضعف عائد هذه الأموال يحرم اصحاب الحق من حقوقهم اي ان التفكير في اوعية استثمار عادلة يمنع ضرر فعلي عن أصحاب المعاشات وليس فقط يهدف إلى تحسين معاشاتهم. هل نطمع في وقوفكم معنا والدفاع عن قضية معاش الاجر المتغير الذى لا يقل عن ٥٠٪؟

محمد احمد بلال
وكيل أول وزارة بالمعاش

ولكاتب الرسالة نقول.. اولا فيما يتعلق بأزمة البورصات العالمية الحالية فهناك حقيقة جلية وهي انه في الوقت الذى تنهار فيه البورصات في امريكا وآسيا وبعض الدول الأخرى إلا ان اقتصاديات تلك الدول لا تشهد انهيارات مماثلة وهو ما دفع العديد من الخبراء إلى إرجاع الإنهيارات لحالات نفسية ورغم ذلك فإنني اتفق معك في ضرورة عمل دراسة حول ظاهرة انهيار البورصات العالمية اما فيما يتعلق باستثمار اموال التأمينات الاجتماعية فإن هذه القضية المهمة آن لها ان يفتح ملفها فمن غير المعقول ان يستمر استثمار اموال التأمينات الاجتماعية بتلك العوائد المنخفضة وعموما فهناك حاليا دراسات رسمية ووفود مسافرة للاضطلاع على تجارب الدول الأخرى في مجال استثمار اموال التأمينات وسوف تبدأ الصفحة ابتداء من الاعداد المقبلة في نشر تجارب دول اخرى في ذلك المجال اما بالنسبة لعتابك الخاص بعدم تناول قضية معاش الاجر المتغير.. وعدم تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا.. فهناك من كبار الصحفيين في الأهرام من تناول ويتبنى تلك القضية.. وهي في طريقها للحل بإذن الله وكما تؤكد المصادر المسئولة بمجلس الوزراء.

ولا يسعني في النهاية إلا ان اشكرك على المتابعة والتعليق.

المحرر

تكوين ٥٠ لجنة للتصالح الضريبي على مستوى الجمهورية في : عشرات الآلاف من القضايا المعروضة على المحاكم الابتدائية والاستئنافية والنقض

فخرى سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب

■ مليار جنيه زيادة منتظرة في حصيلة الضرائب بعد إقرار مجلس الوزراء لمشروع قانون التصالح

■ وزير المالية ينتهي من وضع معايير تكفل موضوعية التصالح مع الممولين تشمل تعيين اعضاء من مجلس الدولة في اللجان واعتماد وزير المالية لقرارات اللجان وبما يكفل لها الحيدة

فخرى سعد الدين

في تصريحات خاصة للاهرام اعلن السيد فخري سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب ان هناك ضوابط محددة للنظام الجديد للتصالح مع الممولين تعده حاليا وزارة المالية ومصلحة الضرائب وذلك بعد اقرار مجلس الوزراء لمشروع قانون التصالح مع الممولين. قال رئيس مصلحة الضرائب انه سيتم انشاء ٥٠ لجنة على مستوى الجمهورية للتصالح الضريبي في عشرات القضايا المعروضة على المحاكم الابتدائية والاستئنافية والنقض. اشار فخري سعد الدين الى ان حصيلة الضرائب سوف تزيد بما يقرب من مليار جنيه كنتيجة لزيادة الحصيلة وبعد التصالح في عشرات الآلاف من القضايا المعروضة حاليا على المحاكم واشار الى ان وزير المالية انتهى من وضع معايير موضوعية للتصالح مع الممولين تشمل تعيين اعضاء من مجلس الدولة في اللجان واعتماد وزير المالية لقرارات اللجان وبما يكفل لها الحيدة. اكد رئيس مصلحة الضرائب ان تغيير الوعاء الضريبي للممولين سيكون على أسس محددة وسيخضع النظام الجديد للتصالح للمركزية في الاعتماد.

المشكلة بدأت من هنا

وحول فلسفة النظام الجديد للتصالح مع الممولين يقول رئيس مصلحة الضرائب.. المشكلة بدأت بعد تراكم كم هائل من القضايا الضريبية بلغت ربع مليون قضية معروضة على المحاكم بمختلف درجاتها منها ٢٥٪ رفعتها المصلحة ضد الممولين والباقي من الممولين ضد المصلحة.. هذه القضايا نوعان، نوع مسائل محاسبية تقديرية خاصة بوعاء الضريبة وعادة ماتحال للخبراء- خبراء وزارة العدل وهناك قضايا الخلاف فيها على مسائل فقهية وقانونية وهذه اقل من النوع الاول بكثير.. للمشكلة التي واجهت مصلحة الضرائب- ان قانون الحجز الاداري يمنع ان تتصرف في اي محجوزات طالما ان الدين متنازع عليه فيستطيع الممول ان لايسدد اى مبلغ حتى يصبح الدين نهائي القيمة أى محدد بالمحكمة، يصدر حكم قضائي يحدده وقد يستمر ذلك ١٠ - ١٢ سنة - معنى ذلك ان الدولة تؤجل استرداد الضريبة المستحقة من الممولين حتى يصبح الدين محدد القيمة بشكل نهائي وقطعي.. ومع اختلاف الظروف الاقتصادية بمرور السنين واسعار الصرف تنخفض فيها قيمة دين الضريبة كل عام بما لايقل عن ١٠٪.. هذا من ناحية مصلحة الدولة.. اما مصلحة المواطنين فان للممول يبقى هذه السنين كلها غير مستقر ضريبيا وماليا.

لقد تمخض عن هذا الوضع ان هناك عشرات بل مئات الملايين المؤجلة السداد.. ولكي نستطيع حل هذه المشكلة فقد فكرنا في حلها من خلال قانون يصدر يبيح لمصلحة الضرائب إجراء عملية تصالح مع الممولين الرافعين لقضايا معروضة على المحاكم ومن خلال هذا التصالح يتنازل كل طرف عن بعض ما في تصوره انه من حقه على أسس قائمة على اعادة النظر في القرارات السابقة فيما سبق ان اصدرته المصلحة من قرارات متعلقة بالربط.

لقد اعطى القانون فترة ٩ شهور تجرى فيها المداولات والمفاوضات وكل طرف يعيد النظر في موقفه مع انه لابد ان يكون لدى للمصلحة خطة لضمان أسس التصالح نفسها فتكون ليست متعلقة.. باهواء او اسباب غير موضوعية وبانقضاء ٩ شهور اذا تم الصلح بعرض هذا التصالح على المحكمة وتنتهي القضية وإذا انقضت الـ ٩ شهور بدون الصلح يمكن ان تتجدد المدة اذا لم تبد مصلحة الضرائب رغبتها في انهاء فرصة التصالح.

تغيير الوعاء الضريبي على أسس محددة وإخضاع النظام الجديد للتصالح للمركزية في الاعتماد

وهذا التصالح يتناول كافة القضايا المعروضة على المحاكم الابتدائية والاستئنافية وكذلك محاكم النقض

إذا ما اتفق كل من الممول والمصلحة على الموضوع القانوني المعروض على المحكمة.

ويضيف فخري سعد الدين ان التقديرات تؤكد ان هناك مليار جنيه زيادة في حصيلة الضرائب بعد بدء تنفيذ قانون التصالح.. وهذا القانون كان موجودا قبل ذلك برقم ١٤ لسنة ١٩٦٢ وتجدد اكثر من مرة ووقف سنة ١٩٧٨.. بالمادة ٥٥ لعله كان قد استنفذ في وقتها اغراضه وعندما وجدنا ان للمصلحة في حاجة اليه طرحته وزارة المالية مع التعديل في شروطه.

وهذا القانون له فوائد اخرى بخلاف زيادة الحصيلة منها التخفيف على القضاء وهو هدف قومي كما نعلم جميعا.

الاهرام: ولكن ماهي الضمانات والأسس التي تكفل وضع معايير موضوعية للتصالح مع الممولين تكفل العدالة والمرونة للممول ولمصلحة الضرائب؟

رئيس مصلحة الضرائب: ان للمصلحة تزمع اقامة نظام جديد يكفل ان يكون التصالح على اسس وان تكون هناك اسباب قوية وموضوعية لأسباب تغيير الوعاء الضريبي ويخضع لمركزية في الاعتماد وفي هذا الاطار سيكون اعتماد محاضر التصالح من شأن الدكتور وزير المالية ايضا فان الضوابط نفسها تمتد الى تشكيل لجان التصالح فهي لجان لها اختصاصات محددة ومكونة من مدير عام مصلحة الضرائب وعضو فني من مصلحة الضرائب ولابد ان يكون لهم خصائص علمية وخبرة ومشهود لهم بالنزاهة والعضو الثالث عضو من مجلس الدولة ويختاره رئيس مجلس الدولة وهذه الضمانات تكفل وجود سياج قانوني ودستوري لقرارات اللجنة واعتمادها من وزير المالية يكفل لها في النهاية الموضوعية والحيدة وسوف تقاس الكفاءة الخاصة باللجان بإمكان إنهائها لأكبر كمية من المنازعات دون العودة مرة أخرى للمحكمة ولكن هذا كله في حدود مبدأ لا إفراط ولا تفريط. (لا افراط في التصالح ولا تفريط في حقوق الدولة).

ان هناك ٥٠ لجنة سيتم تكوينها على مستوى الجمهورية للتصالح مع الممولين.

الأهرام: ولكن هل ستستمر لجان الطعن الضريبي وهل اثبتت خلال الفترات الماضية نجاحا حقيقيا يمكن قياسه إن هناك من خبراء وزراة العدل من يؤكد أن تلك اللجان هي خصم وحكم في الوقت نفسه وبالتالي فهي غير محايدة ما رأيك؟

رئيس مصلحة الضرائب: لجان الطعن هذه في صلب قانون الضرائب ومن عام ١٩٣٩ وهي محاكم ادارية فهي لجان ادارية باختصاص قضائي تزاول عمل القضاء في اطار اداري المادة ١٦٠ من القانون ١٥٧ المعدل بالقانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ تنص على ان تلتزم اللجنة بمراعاة الاحوال والمبادىء العامة لاجراءات التقاضي وهذه اللجنة يصدر بها قرار وزاري وهي بلا اي نفقة.. ولها انجازاتها.

ان كل الخلافات بين مصلحة الضرائب والممولين والتي لم تحل في اللجان الداخلية تحال للجنة الطعن وبعد لجنة الطعن تصبح الضريبة نهائية. إن لم تطعن المصلحة او الممولون في قرار لجنة الطعن وتبلغ نسبة الطعن امام القضاء في قرارات لجنة الطعن ما بين ١٥٪ - ١٨٪ وهذه نسبة تؤكد فعاليات لجان الطعن وأهميتها ولا نستطيع الاستغناء عنها رغم ان لها جلسات وتقديم لإجراءات التقاضي والدفوع والضمانات الكافية ولا تتدخل ادارة المصلحة في قرارات لجان الطعن بل بمجرد احالة الخلاف للجان ترتفع ولاية المصلحة عن الخلاف وتصبح المصلحة والممول امام لجنة الطعن سواء.. فهي ضرورة ولا يمكن الاستغناء عنها.

ويضيف فخري سعد الدين : هناك نقطة اريد التركيز والاشارة اليها وهي ان قانون التصالح مع الممولين (الجديد) بالاضافة الى انه سيزود الحصيلة ويخدم القضاء في التخفيف من حجم القضايا المعروضة عليه ايضا فان القانون الجديد يمهد لاصدار قانون الفصل في المنازعات الضريبية والذى يجري دراسته حاليا، فالمفروض ان كل القضايا المطروحة حاليا، لو ان القانون الخاص بالمنازعات الضريبية اعتمد سوف تحال جميع هذه القضايا للهيئة القضائية المزمع انشاؤها وبالتالي فإن التصالح في جزء منها في لجان التصالح يتيح التخفيف عن الهيئة القضائية المزمع انشاؤها فلم يكن من الممكن الذهاب لهيئة قضائية منشأة واعطى لها ربع مليون قضية.

صناديق خاصة لإدارة بعض أموال التأمينات تحت إشراف «مجالس أمناء»

تبحث وزيرة التأمينات الاجتماعية السيدة ميرفت التلاوى خلال الأيام القادمة تقريراً متكاملاً حول الخطة المقترحة لاستثمار وادارة أموال التأمينات الاجتماعية وذلك في إطار تجارب الدول المختلفة في عملية خصخصة التأمينات ونظم المعاشات.

ميرفت التلاوى

د. محمد الكروري

د. محمد الحناوى

تقرير متكامل أمام وزيرة التأمينات حول تجارب الدول المختلفة في عملية خصخصة التأمينات ونظم المعاشات

أكد التقرير الذى اعده الوفد المصري، المشارك في المؤتمر الدولي الذى عقد بواشنطن خلال الأيام السابقة لبحث تجارب الدول في هذا المجال.. والذى ضم كلا من الدكتور محمد الحناوي ومحمد الكروري عضوي مجلس ادارة هيئة سوق المال وجلال الجنزوري رئيس قطاع الخبرة المحاسبية بهيئة سوق المال وحمدي عبد الغني ابراهيم رئيس الصندوق الإجتماعي للقطاع الحكومي وفاطمة اسحاق رئيسة الإستثمار بوزارة التأمينات

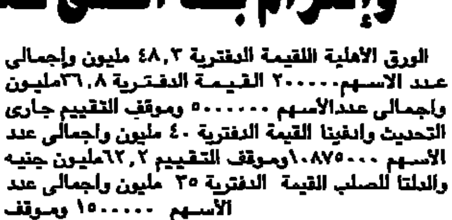
أكد التقرير أن التفكير هو ايجاد صناديق خاصة توجه إليها بعض اموال المعاشات والتأمينات وبحيث تتضمن خطة العمل المقترحة ان يساند الأسلوب الحالي في التأمينات بصناديق خاصة يساهم فيها الأفراد على ان يتم وضع سياسات عامة لهذه الصناديق تعتمد على عدم المخاطرة بالاموال وتضمن استخدام اموال هذه الصناديق في افضل انواع الاستثمارات من ناحية العائد..

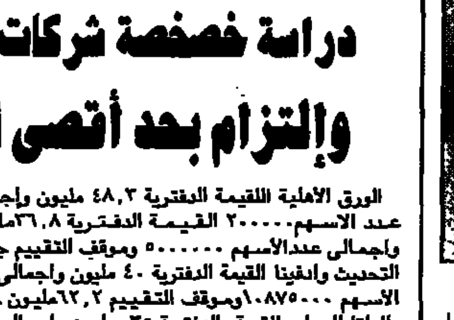
وفي هذا الاطار سيتم اعداد الكوادر المختلفة التي تدير هذه الصناديق بالاضافة إلى تشكيل لجان إشراف ومتابعة تأخذ شكل المؤتمن Trustee او مجلس المؤتمنين board of trustee

وهذا يعني ان جزءاً من اموال النظام الحالي يمكن ان توجه إلى بورصة الأوراق المالية ويضاف لذلك قيام الأفراد بتدعيم معاشاتهم من خلال الصناديق الخاصة التي تنشأ بغرض إستثمار هذه الأموال.. هذا ويمكن دفع جزء من أموال التأمينات الحالية في تلك الصناديق الخاصة.

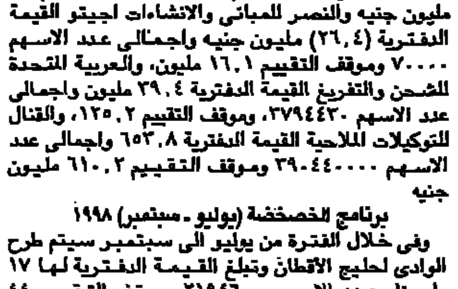
من جهة أخرى صرح مصدر مسئول بالوفد المصري بأن المؤتمر الدولي الذى عقد بواشنطن تناول تجربة شيلي وبوليفيا والبرتغال في مجال خصخصة التأمينات وقد تم عرض النظام الأمريكي والذى يجمع بين النظم الإجتماعية العامة المحددة تحديدا قاطعاً من البداية وايضا الانظمة المساعدة التي تعتمد على مساهمات فرديه في صناديق وتستخدم في صناديق استثمار تستثمر اموالها في بورصة الأوراق المالية.

من المنتظر ان يعقد في القاهرة مؤتمراً تحضره وزارة المالية والاقتصاد والتأمينات وبنك الاستثمار القومي للدراسة المتعمقة لخطة العمل وحتى يمكن التوصل لافضل شكل لنظام المعاشات عاما وخاصا في مصر.





«علم مندوب الأهرام ان برنامج الخصخصة لعام ١٩٩٨ يتضمن تحضير عدد ٥٧ شركة للبيع منها بيع اغلبية الأسهم في ٤٩ شركة وبيع شرائح اقل من ٥٠٪ من الأسهم في ٨ شركات تشمل الشركات التي سيتم خصخصتها في الفترة من يناير الى مارس ١٩٩٨ شركة ميتالكو وتبلغ القيمة الدفترية لها في ١٩٩٦/٩٥ نحو ١٤.٢ مليون جنيه واجمالي عدد الاسهم ٥٢٥٥٠ وموقف التقييم ٢٥,٢ مليون وشركة النصر لصناعة مواسير العلي وتبلغ القيمة الدفترية لها (٤٣,٢) مليون واجمالي عدد الأسهم ١١٢٠٠٠٠ وموقف التقييم ٢٧,٢ مليون جنيه وشركة أبو زعبل للأسمدة (٣٠,١) مليون جنيه واجمالي عدد الأسهم ١١٩٤٤٧٦٦ وموقف التقييم ٦٤ مليون جنيه والمصرية للسبائك الحديدية ١٢٨,٧ واجمالي عدد الاسهم ١٣٩٧١٤٤ وموقف التقييم ١٢,٨ مليون جنيه.»



البرنامج الكامل لخصخصة شركات قطاع الأعمال خلال عام ١٩٩٨

دراسة خصخصة شركات نقل الركاب مع وضع ضوابط والتزام بحد أقصى للتعريفة وبشروط الخدمة

بيع ٥٧ شركة تشمل أغلبية الأسهم في ٤٩ شركة وشرائح أقل من ٥٠٪ من الأسهم في ٨ شركات

الورق الأهلية القيمة الدفترية ٤٨,٣ مليون واجمالي عدد الاسهم ٢٠٠٠٠٠ القيمة الدفترية ٣٦,٨ مليون واجمالي عدد الاسهم ٥٠٠٠٠٠ وموقف التقييم جاري التحديث وادفينا القيمة الدفترية ٤٠ مليون واجمالي عدد الاسهم ١٠٨٧٥٠٠٠ وموقف التقييم ٦٢,٢ مليون جنيه والدلتا للصلب القيمة الدفترية ٣٥ مليون واجمالي عدد الاسهم ١٥٠٠٠٠٠ وموقف التقييم ٣٦,٢ مليون والمصرية للنشا والخميرة والمنظفات القيمة الدفترية ٤٢,٤ مليون جنيه واجمالي عدد الاسهم ٣٠٠٠٠٠٠ وموقف التقييم ٦٢ مليون والنصر للاعمال المدنية القيمة الدفترية ١٧ مليون واجمالي عدد الاسهم ٥٠٠٠٠ وموقف التقييم ٤٦٦ مليون جنيه ومختار ابراهيم القيمة الدفترية ٤٨,٢ مليون جنيه واجمالي عدد الاسهم ٦٠٠٠٠٠ وموقف التقييم ١٠٦٤ ومصر للفنادق القيمة الدفترية ١٠٣,٤ مليون جنيه واجمالي عدد الاسهم ١٢٥٠٠٠٠ وموقف التقييم ٢٣٢,٥ وجناكليس القيمة الدفترية ٥٤,٧ مليون واجمالي عدد الاسهم ٣٥٠٠٠٠ وموقف التقييم جاري التحديث ودمياط لتداول الحاويات القيمة الدفترية ٩٠,٣ مليون وموقف التقييم ١٤٣,٧ مليون واسمنت بني سويف القيمة الدفترية (١٢٧) واجمالي عدد الاسهم ٣٣٠٠٠٠٠ وموقف التقييم جاري التحديث

ايضا سيتم خلال الفترة من يناير الى مارس ١٩٩٨ طرح شركة النيل للأدوية القيمة الدفترية لها في ٩٦/٩٥ نحو ٤٨ مليون جنيه واجمالي عدد الاسهم ٢٣٨٢٥٠٠ ومتداوله بسعر ٤٨ مليون ٥٢,١٧ والمالية والصناعية القيمة الدفترية ٤٦,٧ مليون واجمالي عدد الأسهم ٣٢٤٨٥١٤ ومتداوله بسعر ٢٢٥,٥ والمصرية للنشا القيمة الدفترية ٥١,٥ مليون واجمالي عدد الاسهم ٤٦٥٠٠٠٠ ومتداولة بسعر ٣٧,٤ للسهم وكفر الزيات للمبيدات القيمة الدفترية ١٠,٨ مليون واجمالي عدد الاسهم ١٢٠٠٠٠٠ ومتداولة بسعر ١٤٤,٧ ومصر الزيوت والصابون القيمة الدفترية ٦٣,٢ واجمالي عدد الاسهم ٦٠٠٠٠٠٠ ومتداولة بسعر ٢٧,٧ للسهم والعربية لحليج الاقطان القيمة الدفترية ٣١ مليون واجمالي عدد الاسهم ٢٢٤١٨٠٠ ومتداولة بسعر ٥٧ للسهم والقاهرة للاسكان والتعمير القيمة الدفترية ١٦,٢ واجمالي عدد الاسهم ٦٣٦٠٠٠٠ ومتداولة بسعر ٢٣,٢ للسهم واسمنت العامرية القيمة الدفترية ١٩٣,٦ واجمالي عدد الاسهم ٢٠٠٠٠٠٠ ومتداولة بسعر ٨٥,١ للسهم.

أما خلال الفترة من أبريل الى يونيو ١٩٩٨ فسيتم طرح ١١ شركة تشمل سيجوارت والقيمة الدفترية لها في ١٩٩٦/٩٥ (٢٠,٣) واجمالي عدد الأسهم ٢٣٦٦٨٠، وموقف التقييم ٦٧,٢ وابو سمبل للتوكيلات الملاحية القيمة الدفترية ١٧٦,٢ ونوبا سيد القيمة الدفترية ٧٠,٢ مليون وموقف التقييم ٢٠ مليونا والاسكندرية للتبريد القيمة الدفترية ٧٩,٧ مليون وموقف التقييم ٩٢,١ مليونا والنصر للاسكان والتعمير القيمة الدفترية ٤٣,٧ مليون، واجمالي عدد الاسهم ٥٠٠٠٠٠٠، والمصرية لكبس القطن القيمة الدفترية ٣٢,٤ وموقف التقييم ١٧٧ مليونا والمصرية للملاحة البحرية (٥١,٤) واجمالي عدد الاسهم ٦٦٦٨٤٦ وموقف التقييم ١٧٠ مليونا والنقل والهندسة القيمة الدفترية ٦٠,٣ مليون جنيه واجمالي عدد الأسهم ٨٠٤٤٠ وموقف التقييم ٧٠ مليون جنيه والنصر للمباني والانشاءات اجيتو القيمة الدفترية (٢٦,٤) مليون جنيه واجمالي عدد الاسهم ٧٠٠٠٠ وموقف التقييم ١٦,١ مليون، والعربية المتحدة للشحن والتفريغ القيمة الدفترية ٣٩,٤ مليون واجمالي عدد الاسهم ٣٧٩٤٤٣٠، وموقف التقييم ١٢٥,٢، والقنال للتوكيلات الملاحية القيمة الدفترية ٦٥٣,٨ واجمالي عدد الاسهم ٣٩٠٤٤٠٠٠ وموقف التقييم ٦١٠,٢ مليون جنيه

برنامج الخصخصة (يوليو - سبتمبر) ١٩٩٨

وفي خلال الفترة من يوليو الى سبتمبر سيتم طرح الوادي لحليج الاقطان وتبلغ القيمة الدفترية لها ١٧ مليونا وعدد الاسهم ٢١٩٤٦٠٠ وموقف التقييم ٤٤ مليون جنيه والوادي لتصدير الحاصلات الزراعية وتبلغ قيمة الشركة الدفترية ٦٣ مليونا وعدد الاسهم ٤٠٠٠٠٠٠ سهم وموقف التقييم ١٢٤ مليون جنيه وممفيس للتوكيلات الملاحية وتبلغ القيمة الدفترية للشركة ١٨١ مليون جنيه وموقف التقييم لم يستكمل وعدد الاسهم في اجراءات التقسيم والمصرية للتوريدات البحرية قيمة الشركة الدفترية ٢٩ مليونا وعدد الاسهم ١٦٥٩٩٤١٠ وموقف التقييم ٨٤ مليونا والنصر للغزل والنسيج القيمة الدفترية للشركة ٢٧٨ مليونا وعدد الاسهم ٣٧٨٧٦٦٠ وموقف التقييم ١٥٩ مليون جنيه، والدقهلية للغزل والنسيج القيمة الدفترية ٩٦ - وعدد الاسهم ١١٢٨٣٠٠ وموقف التقييم ٥١٢ مليون جنيه، والعبد للمقاولات قيمة الشركة الدفترية ١٣ مليونا وعدد الاسهم ٢٥٢٨٠ وموقف التقييم ٢٠ مليونا.

د. عاطف عبيد

ايضا سيتم طرح شريحة من المجموعة الأولى من الفنادق التاريخية ٢٠٪ وشريحة من المجموعة الثانية من الفنادق وشريحة من المجموعة الثالثة من الفنادق

برنامج الخصخصة (اكتوبر - ديسمبر) ١٩٩٨

خلال هذه الفترة سيتم طرح شركة أسكو وتبلغ القيمة الدفترية للشركة (٢٨٤) وعدد الاسهم ٣٠٠٠,٠٠٠ وموقف التقييم ٢٨٣ مليون جنيه، ومصر حلوان للغزل والنسيج القيمة الدفترية (٧٨٧) وعدد الاسهم ٦٨١,٧٠٨٦ وموقف التقييم (٢٠٣)، ودمياط للغزل والنسيج ٦٢ مليون جنيه وعدد الاسهم ١٥٩٠٨٣٥ وموقف التقييم ٢٨٥ مليون جنيه، والمصرية لبناء واصلاح السفن القيمة الدفترية للشركة ٩ ملايين وعدد الاسهم ١٠٢٥٠٠٠٠ وموقف التقييم ٣٨ مليونا ومصر للحرير الصناعي القيمة الدفترية (١٤٦) وعدد الاسهم ٨٠٠٠,٠٠٠ وموقف التقييم ٣٦٣ مليون جنيه، وستيلكو قيمة الشركة الدفترية ١٤ مليونا وعدد الاسهم ٧٠٠٠٠ وموقف التقييم ٩ ملايين وشركة الحاس المصرية قيمة الشركة الدفترية ٩٧ مليونا وعدد الاسهم ٢٧٥٠٠٠٠ وموقف التقييم ٤٣٦، وكولدير قيمة الشركة الدفترية (٠,٣) وعدد الاسهم ٩٢٠٠٠ وموقف التقييم ٣٢ مليونا والمستودعات المصرية العامة قيمة الشركة ٨١ وعدد الاسهم ١٠٠٠,٠٠,٠٠ وموقف التقييم ٢٨٠، وطيبة وابو سمبل للتوكيلات الملاحية قيمة الشركة ١٧٦ مليونا وعدد الاسهم في اجراءات التقسيم وموقف التقييم لم يستكمل بالاضافة الى طرح شريحة ثانية من الفنادق وشريحة ثالثة من الفنادق

من جهة اخرى صرح مصدر مسئول بانه تتم حاليا دراسة خصخصة شركات نقل الركاب مع وضع ضوابط والتزام بحد اقصى للتعريفة وشروط الخدمة كذلك سيتم الاسراع في خصخصة شركات التجارة الداخلية.

البنك الدولي يؤكد

٧٠ ألف فرصة عمل سنويا يوفرها الصندوق الاجتماعي من خلال دعم المشروعات الصغيرة التي لم تطرق ابواب البنوك من قبل

في تقريره عن اداء الصندوق الاجتماعي اكد البنك الدولي أن برنامج دعم المشروعات الصغيرة وتنميتها وفر من ٥٠ - ٧٠ الف فرصة عمل سنويا حيث لم تكن المشروعات الصغيرة متاحا لها في السابق الوصول للبنوك

اشار البنك الدولي إلى أن الصندوق الاجتماعي اثبت انه اداة مهمة في مساعدة السلطات المركزية على العمل مع السلطات الاقليمية واحرز نتائج طيبة للغاية في هذا الصدد وفي تعاونه في بناء القدرات على مستوى الادارة الاقليمية والمحلية يقول خبراء البنك الدولي:

منهج المشاركة:

اعتمد الصندوق الاجتماعي للتنمية في تصميم المشروعات الفرعية وتقييمها منهجا قائما على الطلب وإدخال آلية جديدة لتشجيع المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية على المشاركة في مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية على المستوى المحلي. وقد اقام الصندوق علاقة جديدة مع هذه المجتمعات والمنظمات وأوكل إليها مسئوليات أهم وأكبر في تنفيذ المشروعات الفرعية، فيما يعد ابتعادا كبيرا عن نهج الرقابة المركزية الذى لايزال يطبق في مصر حتى الآن والذى تفضله الحكومة بالنسبة للمشروعات المقامة على مستوى المجتمع المحلي.

تحديد الأهداف:

تميز نظام تحديد الاهداف الذى وضعه الصندوق بانه كان ذا مفهوم جيد بالرغم مما تعرض له من بعض الضغوط، ولقد نجم عن ذلك أن تركزت الأنشطة الأولى على دعم الأنشطة التي كانت مستعدة لتلقي التمويل والتي لم تكن تقع بالضرورة في المناطق الفقيرة لعدم تمتعها بالقدرات الاستيعابية الكافية ولا بالمؤسسات المحلية القوية بوجه عام.

وفي السنوات الثلاث الأخيرة أولى الصندوق اهمية خاصة لحفز ودعم البرامج والمشروعات والمؤسسات في تلك المناطق، فوفر لها التمويل والمساعدات الفنية استعدادا للمشروع، كما ادخل إليها برامج تستهدف المجتمعات الفقيرة، واجرى سلسلة من دراسات تقييم المردود لتحديد المستفيدين وتنقية نظام تحديد الاهداف والارتقاء به في المرحلة الثانية.

مكون تنمية المشروعات:

صادف هذا المكون عددا من المشكلات سببها أن اكثر ما روعي عند تصميم برنامج تنمية المشروعات في البداية هو أن يعمل كآلية لتوفير فرص العمل، لمساعدة القائمين بالاعمال وصرف القروض بسرعة وبفعالية اما الجوانب الخاصة باستمرارية المحفظة او جودتها فلم تراع كثيرا، ولقد صمم نظام المتابعة وفقا لذلك، ومن ثم جاءت تقارير المتأخرات والمؤشرات المالية المقدمة للصندوق ضعيفة نسبيا، كما أن الصندوق لم يتمسك بتقارير الالتزام الواجبة قانونا قبل صرف المبالغ الجديدة، وكان بالتالي بطيئا في اكتشاف هذه المشكلات وهو بصدد معالجتها في الوقت الحالي. وعندما تتولى منظمة تنمية للمشروعات الصغيرة إدارة برنامج تنمية المشروعات في عام ١٩٩٨ سوف تحرص على الالتزام بالمبادىء المالية والمصرفية السليمة. من جهة اخرى، سوف يتطلب البرنامج إشرافا دقيقا في المرحلة الثانية.

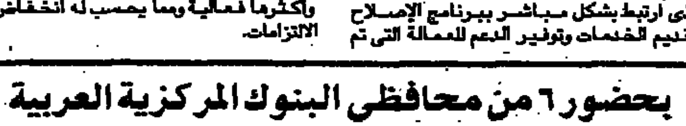
مكون إعادة هيكلة العمالة:

هذا هو المكون الوحيد الذى ارتبط بشكل مباشر ببرنامج الإصلاح الاقتصادي. ولقد صمم لتقديم الخدمات وتوفير الدعم للعمالة التي تم الاستغناء عنها في ظل إصلاح شركات القطاع العام وبرنامج الخصخصة ولقد تعرض هذا البرنامج لفترات تأخير ولهذا لم يحقق النتائج المنشودة، وأعيد توزيع التمويل المخصص له من قبل وكالة التنمية الدولية على مكونات أخرى.

د. حسين الجمال

استمرارية المشروع

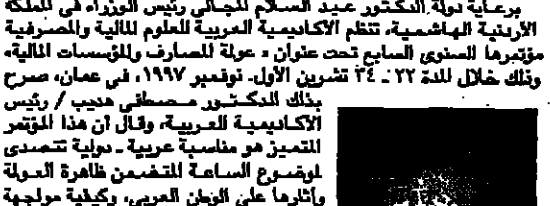
هناك اربعة جوانب للاستمرارية: استمرارية المشروع ككل، واستمرارية المشروعات الفرعية الأربعة في إطار المشروع، واستمرارية المشروعات الفرعية، واستمرارية الصندوق الاجتماعي كمؤسسة. وتحقيق استمرارية المشروع ككل مسألة ممكنة فلقد اثبت الصندوق انه بمثابة آلية فعالية لتوليد فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر إذ قام بتوفير من ٥٠٠٠٠ إلى ٧٠٠٠٠ فرصة عمل سنويا من خلال دعم المشروعات الصغيرة التي لم يكن متاحا لها في السابق الوصول للبنوك. كذلك قدم برنامج الأشغال العامة وبرنامج تنمية المجتمع إسهامات كبيرة في ميدان العمل. ولقد بدأ مشروع المرحلة الثانية بدعم قيمته ٧٧٥ مليون دولار قدمتها الجهات المانحة وتقدمت الحكومة بطلب لمد المشروع لمرحلة ثالثة في عام ٢٠٠٠ تضمن التصميم الأصلي للمشروع خمسة برامج فردية. واستبعد برنامج النقل في عام ١٩٩٥ على اساس عدم توافر مقومات الاستمرارية - خلصت من المراجعة التي أجريت لهذا البرنامج إلى أن مفهوم تصميمه الأصلي لم يكن متمشيا مع أهداف الصندوق، وأن تحقيق استمراريته كانت تقتضي ربطه بإصلاحات في سياسة قطاع النقل في الحضر، الأمر الذى لم يكن الصندوق مجهزا بالقدر الكافي للتصدي له. أما برنامج إعادة هيكلة العمالة فكان جيد التصميم والتمويل لكنه كان سابقا لأوانه، ثم تطور ليصبح برنامجا اوسع نطاقا هو برنامج تنمية الموارد البشرية الذى ركز على دعم التدريب القائم على الطلب بالاشتراك مع القطاع الخاص. ومن حيث المبدأ، مثل هذا الاتجاه المسار الصحيح للاستمرار والتقدم، لكن الفعالية والاستمرارية تتحققان إلا في ظل المتابعة الدقيقة وهذا ما يحدث حاليا في إطار المناقشات ثلاثية الأطراف بين الصندوق الاجتماعي ووزارة التعليم ووكالة التنمية الدولية. ويعد الوقت مبكرا جدا لتقييم استمرارية برنامج تنمية المشروعات خاصة وأن النتائج الأولى جاءت مختلطة نتيجة عدم جودة تصميم البرنامج والمتابعة غير الكافية. وسوف تتطلب نتائج التدابير التي تم اتخاذها لتصحيح هذا الوضع - وأولها إنشاء منظمة تنمية المشروعات الصغيرة - المتابعة والتقييم الدقيقين واستمرارية الصندوق الاجتماعي للتنمية كمؤسسة مسألة مؤكدة في المدى المتوسط لما توليه الحكومة والجهات المانحة من اهتمام ودعم كبيرين له فضلا عن ان الصندوق الاجتماعي قد اثبت أنه اداة مهمة في مساعدة السلطات المركزية على العمل مع السلطات الإقليمية، وأحرز نتائج طيبة للغاية عمليا في هذا الصدد، وفي تعاونه في بناء القدرات على مستوى الإدارة الإقليمية والمحلية. ولقد تطور الصندوق ليصبح هيئة من اكفأ الهيئات في البلاد وأكثرها فعالية ومما يحسب له انخفاض تكاليفه الإدارية بالنسبة إلى الالتزامات.



بحضور ٦ من محافظي البنوك المركزية العربية

بدء أعمال مؤتمر عولمة المصارف والمؤسسات المالية

برعاية دولة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في المملكة الأردنية الهاشمية، تنظم الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية مؤتمرها السنوي السابع تحت عنوان « عولمة المصارف والمؤسسات المالية» وذلك خلال المدة ٢٢ - ٢٤ تشرين الأول- نوفمبر ١٩٩٧، في عمان، صرح بذلك الدكتور مصطفى هديب / رئيس الأكاديمية العربية، وقال ان هذا المؤتمر المتميز هو مناسبة عربية - دولية تتصدى لموضوع الساعة المتضمن ظاهرة العولمة وآثارها على الوطن العربي، وكيفية مواجهة نتائجها، بحث يمكن تعظيم إيجابياتها وتقليل سلبياتها، ويأتي إنعقاد المؤتمر ضمن إستراتيجية الأكاديمية العربية في إختيار موضوع لمؤتمرها السنوي يستقطب إهتمامات الأقطار العربية ويستجيب لهمومها . وقال رئيس الأكاديمية أن موضوع المؤتمر قد تم توزيعه على ثلاثة أيام، لكل يوم منها محور خاص، حيث خصص لليوم الأول محور «القضايا الأساسية والإطار العام، واليوم الثاني محور «عولمة التنظيم والعمليات المصرفية والمالية»، واليوم الثالث محور «عولمة الأسواق والأدوات المالية» كما قسم المؤتمر إلى تسع جلسات، وبواقع ثلاث جلسات لليوم الواحد.



د. مصطفى هبيب

تتحدث إلى المؤتمر من خلال شخصيات معروفة دولياً ولها إهتمام بأحد جوانب أو مجالات العولمة تتضمن هذه المؤسسات في اليوم الأول البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، والمدرسة العربية - الأوروبية للإدارة في إسبانيا، وبنك باريبا (فرنسا)، والأكاديمية المصرفية الألمانية. أما في اليوم الثاني فسوف يتحدث إتحاد الاوراق المالية التابع لإتحاد المصارف الامريكية، وبنك أي . بي . إن امروفي هولندا، ومؤسسة بي- بي- بي البريطانية ، والإسكوا، وميريل لنش، ومعهد نيويورك للمالية، والشبكة الأوروبية للتدريب المصرفي. اما في اليوم الثالث فسوف تشتمل المؤسسات على بنك هونج كونج وشنجهاي (لندن)، وبنك نيويورك، وجي . بي. مورجان، وجولدمان ساكس، وشركة التمويل الدولية، والأكاديمية المالية في الاتحاد الروسي، والأكاديمية المصرفية والمالية في ليتوانيا.

واردف د. هديب قائلاً أن جلسات المؤتمر ستكون برئاسة عدد من اعضاء مجلس أمناء الأكاديمية العربية، وهم أ. عبد الله العطية محافظ مصرف قطر المركزي، وأ حمود بن يتجور بن هاشم، الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني، وأ محمود عبد العزيز رئيس إتحاد المصارف العربية، وأ. عبد الله حسن أحمد محافظ بنك السودان، د. فؤاد حمدي بسيسو محافظ سلطة النقد الفلسطينية، وأ. احمد عبد الرحمن السماوي محافظ البنك المركزي اليمني، وأ. العجيلي بريني نائب محافظ مصرف ليبيا المركزي، كما سيتولى رئاسة الجلسة الأخيرة المخصصة للتوصيات د. خليل الشماع نائب رئيس الأكاديمية العربية.

أما موضوعات الجلسات السبع ، عدا جلستي الإفتتاح والإختتام فقد تم إختيارها بما يعكس المجالات المتنوعة لموضوع المؤتمر. فقد إشتملت على « أثر العولمة والخصخصة على السياسات النقدية والمالية»، «أثر تكامل دول البحر المتوسط والإتحاد الأوروبي على عولمة المصارف والمؤسسات المالية»، «وعولمة التنظيم المالي والمصرفي والتكنولوجيا »، «وترويج الإستثمار وتوحيد الأسواق المالية»، و« الابداعات في عمليات المصارف»، «وعولمة الأدوات المالية»، و«التجارب الإقليمية في عولمة المصارف والمؤسسات المالية». وهناك عدد من الأوراق المطروحة للحوار ضمن كل جلسة من هذه الجلسات.

واختتم رئيس الأكاديمية تصريحه قائلاً بان المؤتمر السابع يتميز عن المؤتمرات السابقة التي عقدتها الاكاديمية العربية من حيث عدد المصارف والمؤسسات المالية المتحدثة وثقلها الدولي، والموضوعات التي سوف تطرح للمناقشة بهدف التوصل إلى مجموعة من التوصيات الهادفة إلى ترصين أوضاع القطاع المالي والمصرفي العربي، وهو يواجه آثار العولمة الواسعة ونتائجها المتواصلة. وبما يجعله يستفيد منها بشكل إيجابي .

تقرير الدفاع العربى
Arab Defence Review

تعثر السلام وتوترات الخليج والإرهاب ترفع نفقات التسليح:
سباق تسلح تقوده إسرائيل وإيران يضع الشرق الأوسط على قائمة مستوردى السلاح
الدول العربية تسعى لتحديث قواتها وإنفاق ٧٥ مليار دولار خلال ٥ سنوات

عواصم العالم ـ تقرير خاص للأهرام

تصدر العالم العربي قائمة السباق العالمي للتسلح وبات مقصداً رئيسياً لكبرى شركات تصنيع الأسلحة في العالم، بل إنه شارك بنصيب كبير في زيادة الانفاق على التسلح خلال العام الماضي (بنسبة ٨٪) مثلما كشف المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية بلندن مؤخرا. ويؤكد الخبراء في شئون التسلح أن الشرق الاوسط سوف يشهد نمواً في إنفاقه العسكري خلال السنوات المقبلة نظراً للعديد من التهديدات الأمنية سواء الخارجية أو الداخلية وكشفت دوائر صناعة التسلح أن دول الشرق الاوسط تجرى عملية تحديث لقواتها المسلحة أكثر من أى وقت مضى، وأشارت الدوائر إلى أن برامج التسليح في الدول العربية خلال خمس سنوات قادمة ستصل إلى ٧٥ مليار دولار.

وفي الوقت الذي حافظت فيه الولايات المتحدة على موقعها كاكبر مصدر للأسلحة في العالم تليها بريطانيا وفرنسا فإن السباق حول الفوز بصفقات الاسلحة سوف يشتد ليس فقط بين الدول الثلاث السابقة بل إن دولاً مثل روسيا وإسبانيا والمانيا والسويد والبرازيل والدانمرك وجنوب إفريقيا وكذا تطمح هي الأخرى في زيادة نصيبها من كعكة الأسلحة الدولية ويجرى حاليا سباق للوصول إلى الاسواق التقليدية للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا من قبل دول مثل جنوب إفريقيا وأسبانيا ـ فحكومة بريتوريا تجرى حاليا مفاوضات مع السعودية حول صفقة بـ ١.٦ مليار دولار فيما ترد انباء عن مشروعات للتصنيع المشترك وعروض لشراء مصانع اسلحة في جنوب إفريقيا.

وقد احتلت السعودية قائمة الدول المستوردة حيث اشترت اسلحة قيمتها ٩ مليارات دولار، اى اكثر ثلاث مرات مما تستورده مصر (الثانية في القائمة) والذى يصل ٢.٣ مليار دولار.

ونكر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الانفاق العسكري الاسرائيلي يمثل الآن ٢٠٪ من الانفاق على المشتريات العسكرية في المنطقة، وان الانفاق العسكري الايراني ارتفع من ٣.٤ مليار دولار الى ٤.٧ مليار دولار.

استقرار المناخ السياسي والاقتصادي وراء جذب الاستثمارات والتكنولوجيا لمصر

وبينما استمرت إخفاقات عملية السلام وشبح مواجهة عسكرية بين اسرائيل وسوريا واحتمالات حدوث مواجهة بين ايران والولايات المتحدة في الخليج والقلق المثار حول البرنامج النووي لايران تمثل أسباباً رئيسية لاستمرار عدم الاستقرار في المنطقة بالاضافة الى برامج التعاون العسكري ما بين تركيا واسرائيل، وتمثل النزاعات الحدودية أو مشاكل الحدود ما بين دول الامارات العربية وايران وما بين اليمن واريتريا وما بين البحرين وقطر فضلا عن نشاطات الارهاب في الجزائر وبعض الدول الأخرى سبباً للاحتفاظ بميزانيات تسلح عالية.

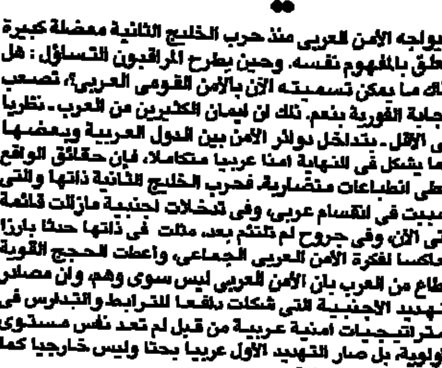
وتشهد الدول العربية محاولات مكثفة لتنويع مصادر الأسلحة وعدم الاعتماد على مصادر محددة بعينها كما ان العديد من الدول العربية خاصة مصر والسعودية تبذلان جهوداً مكثفة من اجل نقل التكنولوجيا وعمل المشروعات المشتركة فضلا عن ربط عمليات شراء الاسلحة ببرامج التوازن الاقتصادى حتى يتم تحديث الصناعات المدنية وإيجاد فرص عمل جديدة وتبذل مصر جهوداً ضخمة لتحديث قواتها المسلحة حيث اكدت مجلة «افريكان ارمدفورسس» الجنوب إفريقية ان مصر تمتلك صناعة عسكرية كبيرة وقوية تمتد من صناعة الدبابات إلى الالكترونيات والعربات المدرعة والذخيرة ومعدات الملاحة والطيران وطائرات التدريب.

واوضحت المجلة في عدد صدر اخيرا ان استقرار المناخ السياسي والإقتصادى في مصر قد ساعد بصورة كبيرة في جذب الاستثمارات والتكنولوجيا المتقدمة الضرورية من اجل تحديث المنتجات العسكرية حتى يمكنها ان تتمشى مع المقاييس العالمية، واشارت المجلة الى أنه في ضوء التطورات العالمية ومن اجل تطوير وتحديث الصناعة العسكرية في مصر فان سياسة عامة ذات تصورات مستقبلية قد جرى وضعها من اهمها ضرورة الاندماج بصورة اكبر ما بين قطاعات الانتاج المتعددة داخل صناعة التسليح المصرية بالإضافة إلى الاستمرار في عملية نقل التكنولوجيا الحديثة بالتعاون مع الشركات الدولية.

وفيما يتعلق بالسعودية فانها ترى في تنويع مصادر السلاح وتطوير القوات المسلحة جزءاً من عملية التنمية الشاملة في البلاد، وفي الوقت الذى ذهبت فيه الرياض إلى الصين وحاولت مع المانيا من أجل الحصول على أسلحة حديثة فانها الآن تبدو على استعداد للتفاهم مع جنوب افريقيا من اجل التعاون في مجال التصنيع العسكرى ومشتريات السلاح. ويبدو أن الرياض تريد إيصال رسالة للغرب وبخاصة الولايات المتحدة واللوبى الصهيوني بها بانها تستطيع الحصول على الأسلحة من أماكن عديدة وربما بتكلفة أقل كما انها حرصت في الآونة الأخيرة على أن تبلغ موردى الاسلحة الامريكية بانهم لم يلتزموا إلا بـ ١٠٪ فقط من التزاماتهم في برامج التوازن الاقتصادية في حين اوفت بريطانيا بـ ٨٪ وفرنسا بـ ٦٪ خلال السنوات العشر الماضية.


التجهيزات الداخلية للدبابة الأمريكية MI - AI والتى تصنع فى مصر بترخيص خاص

تحديات نظام أمنى جماعى عربى


بقلم:
د. حسن أبو طالب
رئيس وحدة العلاقات الدولية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

يواجه الأمن العربي منذ حرب الخليج الثانية معضلة كبيرة تتعلق بالمفهوم نفسه. وحين يطرح المراقبون التساؤل: هل هناك ما يمكن تسميته الآن بالأمن القومي العربي؟، تصعب الإجابة الفورية بنعم، ذلك ان ايمان الكثيرين من العرب ـ نظريا على الأقل ـ بتداخل دوائر الأمن بين الدول العربية وبعضها وبما يشكل في النهاية امنا عربيا متكاملا، فإن حقائق الواقع تعطي انطباعات متضاربة. فحرب الخليج الثانية ذاتها والتي تسببت في انقسام عربي، وفي تدخلات اجنبية مازالت قائمة حتى الآن، وفي جروح لم تلتئم بعد، مثلت في ذاتها حدثا بارزا معاكسا لفكرة الأمن العربي الجماعي، واعطت الحجج القوية لقطاع من العرب بان الأمن العربي ليس سوى وهم، وان مصادر التهديد الاجنبية التي شكلت دافعا للترابط والتدارس في استراتيجيات امنية عربية من قبل لم تعد نفس مستوى الأولوية، بل صار التهديد الأول عربيا بحتا وليس خارجيا كما كان الوضع في السابق.

وهنا تتبلور مشكلة للمفهوم على نحو بارز. فالأمن يعالج أمرين متلازمين: مصدر التهديد، وسياسة دفاعية. والأمران معا يشكلان او يصيغان الاستراتيجية العسكرية التي يجب الالتزام بها حفاظا على الذات وردعا للعدوان. ويلحق بالاستراتيجية العسكرية مجموعة العقائد والنظريات التي تبنى عليهما حركة الجيوش ومؤسسات الدولة ككل وهي بهذا المعنى تشكل البوصلة التي تهتدي بها الدولة او مجموعة الدول التي تتشارك معا في مواجهة مصدر تهديد واحد عند تشكيل استراتيجيتها العامة.

والواقع ان مشكلة مفهوم الأمن العربي كانت موجودة من قبل اندلاع حرب الخليج الثانية، غير ان حدتها واشكالياتها العملية كانت اقل كثيرا مما هي عليه الآن. فرغم وجود اتفاقية الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي ١٩٥٠، وما تضمنه ميثاق الدفاع العربي، وتوقيع الدول العربية عليها في اطار الجامعة العربية، فإن الوسائل العملية التي تضمنتها هذه الوثائق مثل الهيئة العسكرية الاستشارية لم تجد النور ابدا حتى في اللحظات الحرجة التي تصاعدت فيها التهديدات الإسرائيلية كما في عام ١٩٦٤ بشأن تحويل نهر الأردن وفي عام ١٩٦٧ بشأن تهديد سوريا ومصر وماتبعهما من اعتداء واحتلال للأرض العربية وفي هذا الميثاق تبلور نظريا نظام امن جماعي عربي قام على عدة مبادئ وهي: اولوية حل المنازعات العربية العربية في الإطار العربي، والردع العربي الجماعي لأي [illegible]

العديد من الدول العربية. فوفقا لبيانات مركز الدراسات الاستراتيجية بلندن فسنجد ان موازنة الدفاع لدول الشرق الأوسط بما في ذلك اسرائيل وايران عام ١٩٩٥ وصلت الى ما يفوق ٤٥ مليار دولار، وهو مبلغ كبير يدل على مدى التحديات الأمنية التي تموج في المنطقة. ومن بين هذا المبلغ اختصت دول الخليج بـ ٢٦ مليار دولار لتحديث جيوشها واسلحتها. والمشكلة ليست في ارتفاع الإنفاق العسكري وتأثيره على برامج التنمية الاقتصادية، ولكن ايضا في ان هذا الإنفاق يزيد من الترابط الاستراتيجي بين هذه الدول وبين الدول المورّدة للسلاح، والأخيرة ليست على وفاق مع اي جهد يتعلق بإحياء نظام امن عربي جماعي، فضلا عن ان اختلاف مصادر السلاح للدول العربية من شأنه ان يلغي تماما اي امكانية للقيام بتنسيق في السياسات الدفاعية او برامج التدريب او العقائد القتالية، وهذه اسس أصيلة لا يمكن الاستغناء عنها في النظام الأمني الجماعي. ناهيك عن ان الاعتماد الكامل على موارد اسلحة خارجية من شأنه ان يعطل اي تفكير في انشاء او بلورة صناعة سلاح عربية تكون جزءا من التعاون العسكري العربي العربي.

وليس خافيا ان الدخول في عملية التسوية السياسية للصراع العربي الإسرائيلي في الظروف التي تلت حرب الخليج الثانية قد اعاد صياغة العديد من المفاهيم في المنطقة العربية، واثار بدوره عددا من الاشكاليات النظرية والعملية. وهي عملية ازدادت تعقيدا في ضوء الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة بدأب شديد من اجل انشاء نظام اقليمي جديد تحت مسمى شرق اوسطي، هدفه الرئيسي دمج اسرائيل في المنطقة، والإجهاز الكامل على النظام الإقليمي العربي. وتبدو المعضلة التي تواجه الأمن العربي ليس فقط في ان الدخول في عملية التسوية من شأنه اعادة النظر في مسألة ان اسرائيل هي مصدر التهديد الرئيسي للأمن العربي، ولكن لأن هذه العملية جرت ومازالت تجرى في ظل اختلال كبير في موازين القوى بين العرب من جهة واسرائيل من جهة اخرى، وفي وجود انحياز امريكي سافر للمطالب الإسرائيلية وممارسة الضغوط على الأطراف العربية المختلفة ذات الصلة بالتسوية وغير ذات الصلة ايضا، وفي غياب اي دور توازني تقوم به قوى دولية اخرى، واكتفائها مثل الاتحاد الأوروبي بأدوار رمزية الى جانب هشاشة الدور الذي تقوم به روسيا رغم كونها احد راعيي عملية السلام.

هذا الاختلال تدعم اكثر في ضوء العملية التي جرت منذ ست سنوات ومازالت وقوامها التدمير الهيكلي المنظم لقدرات العراق البشرية والعلمية والعسكرية والمدنية. وهي العملية التي تحدث في ظل قرارات الأمم المتحدة وهيمنة الولايات المتحدة على اداء مجلس الأمن والهيئة [illegible]

حديث مدير عام شركة دانيل بجنوب إفريقيا لـ«الأهرام»:
المفاوضات مستمرة بشأن «العديد من الصفقات الواعدة» مع السعودية
نعالج بعض المشاكل الفنية وبعدها سنقرر مصير الصفقة مع سوريا على أسس اقتصادية بحتة
جنوب إفريقيا بمقدورها «الهيمنة» على عملية توريد الأسلحة لإفريقيا

تمثل علاقات التعاون العسكري ما بين جنوب إفريقيا والدول العربية احد أهم أوجه التعاون ما بين الجانبين، فبريتوريا التي تواجه صناعات الدفاع بها تقلص كعكة «الإنفاق الدولي على التسلح» في الخارج، وضغوط محلية مكثفة من اجل تخفيض نفقات التسلح ـ وهو ما حدث بالفعل مع الميزانية الجديدة ـ تتطلع إلى دول الشرق الأوسط بالإضافة إلى دول جنوب شرقي أسيا، كي تعطي حياة جديدة لهذه الصناعة. ولا يمكن معالجة الأمر بهذه البساطة، نظرا لأن علاقات التعاون العسكري تأتي نتيجة لنمو وتطور العلاقات بشكل كبير في مختلف المجالات، كما ان ذلك عادة ما يثير غضب أو تحفظ البعض الآخر سواء من دول الجوار أو عمالقة صناعة السلاح. ومن هنا كان لابد من الحوار مع دكتور سيشي شونكو Dr. Seshi Chonco المدير العام لشركة «دانيل» عملاق صناعة السلاح هنا، والتي ظلت ـ ولاتزال ـ محوراً وطرفاً اصيلاً في التعاون الذي ينمو بين الدول العربية وجنوب إفريقيا، وكان لابد ان يتطرق الحوار إلى الصفقة السورية والتعاون مع السعودية والمشروعات المشتركة مع العالم العربي والأسواق الواعدة.

د. سيشي شونكو
مدير عام شركة دانيل
كبرى شركات السلاح

حوار أجراه في بريتوريا
محمد صابرين

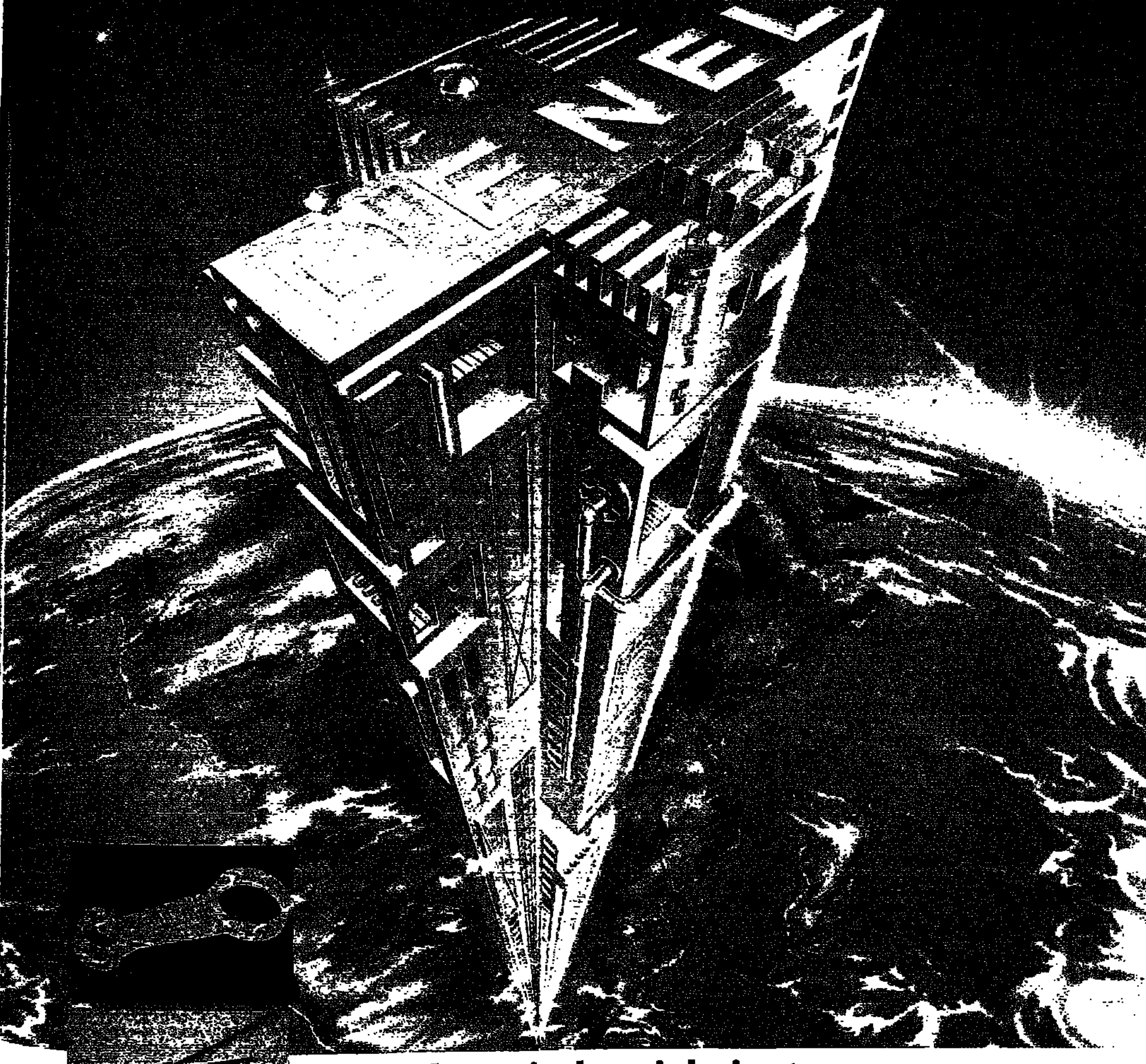
■ هل تعتقد ان جهود جنوب إفريقيا لعقد صفقات أسلحة مع الدول العربية قد تأثرت بالضغوط الأمريكية من أجل وقف صفقة الأسلحة مع سوريا؟ وما هي آخر تطورات هذه الصفقة السورية؟

ـ إن دانيل تؤمن بأن الدول العربية التي تتعامل معها سوف تتخذ قراراتها الخاصة بشأن من ترغب في عقد الصفقات معهم، وفي الوقت الحالي، فإن دانيل تحاول تصحيح المشاكل الفنية التي واجهتنا اثناء العرض الحي لنظام التحكم في النيران للجانب السوري. وأحب أن أؤكد لكم أن الأمر سوف يتم معالجته وفق الأسس الاقتصادية البحتة، ولكن بعد حل المشاكل الفنية.

■ ترى ماذا عن الصفقة الضخمة مع السعودية؟

ـ إن المفاوضات مستمرة مع المملكة العربية السعودية بشأن العديد من الصفقات الواعدة.

■ هل انتم ملتزمون بالتعاون مع [illegible]





For a better future

هل يعود التعاون المصري ـ الفرنسي العسكري من جديد؟!

إلتزمنا بتصدير تكنولوجيتنا العسكرية لمصر التي تتعاون معنا في مجال الصواريخ المعادية للميراج ٢٠٠٠

علاقاتنا قديمة مع دول المنطقة ونواجه مرحلة الطلبيات الجديدة بعد تجاوز سلبيات حرب الخليج

إختارت أبو ظبي الميراج ٢٠٠٠ـ٩ الفرنسية الأكثر تعقيدا مع نظام «حكيم» الإنجليزي للصواريخ

.. اثارت دولة الإمارات العربية مؤخرا دهشة الجميع في اعلاناتها الصريحة عن المشتريات العسكرية بالآونة الأخيرة بدءا بصفقة الدبابات لوكلير (٤٣٦ دبابة) وانتهاء بصفقة المقاتلات (٨٠ مقاتلة) يطلق عليها البعض صفقة نهاية القرن فلأول مرة تصدر دولة عربية إعلانا صريحا عن مشتريات عسكرية بهذه الضخامة.

لقد نجحت دولة الإمارات العربية في تجربة وإقامة المعارض الدولية (الخاصة بالسلاح والطيران) كما نجحت في جذب اكبر عدد من الشركات العالمية العارضة بما فيها شركات دول الاتحاد السوفيتي السابق التي تبحث عن مكان لها تحت الشمس العربية خاصة دول الخليج التي لاتجد لنفسها مكانا فيه من قبل آملة بالفوز ولو بجزء من الصفقات الإماراتية الثقيلة كما هو الحال بالنسبة للشركات الغربية والسؤال الآن: هل تعتبر الإعلانات الصريحة لمثل هذه الصفقات العسكرية من النوع الثقيل انفتاحا اعلاميا تنتهجه أبو ظبي أم هناك مغزى سياسي معين؟ وهل بالفعل ستتقلص المشاركة بمثل هذه المعارض بمجرد الاعلان عن الصفقة الإماراتية الكبيرة (٨٠ مقاتلة)؟ ومتى ستعلن أبو ظبي عن هذه الصفقة التي طال انتظارها ومنذ عدة أعوام؟ وهل سيكون هناك حدث ابرز لمعرض دبي هذا العام؟ والذي سيحضره ولأول مرة الرئيس الفرنسي جاك شيراك والجنرال جان راتو قائد القوات الجوية الفرنسية نيابة عن وزير الدفاع إضافة لرئيس داسو ونائبه لشئون التقنيات والاستثمار وايضا الرئيس الدولي لمجموعة داسو.

ـ يبدو أن المسئولين في الإمارات العربية حريصون هذا العام على إعطاء معرض دبي نكهة خاصة بالاعلان عن صفقات مختلفة عسكرية ومدنية ستكون بدايتها صفقة اماراتية ـ فرنسية خاصة بـ ٢٠ ـ ٣٠ مقاتلة ميراج ٢٠٠٠ / ٩ وليست ٢٠٠٠/٥ وهي الأكثر تعقيدا إختارتها ميراج ٢٠٠٠/٩ أبو ظبي مؤخرا مع الصاروخ الانجليزي «حكيم» الذي تصنعه جك ماركوني فلا يمكن لحكومة أبو ظبي التخلي عن فرنسا بأي سبب من الأسباب فهناك علاقات تقليدية قديمة ومتميزة ومنذ زمن طويل بل وإن سلاح الجو الاماراتي يعتمد ومنذ إنشائه على المقاتلات الفرنسية هذه المقاتلة «ميراج ٢٠٠٠/٩» التي لم يسمع عنها من قبل طلبتها الامارات من فرنسا بتكنولوجيا خاصة سواء من الناحية التسليحية أو الاليكترونية.

إنه سيكون معرضا ذا نكهة خاصة هذا العام بالاعلان عن مثل هذه الصفقة (ميراج ٢٠٠٠/٩) والتي ستلهب حرب المنافسة بخصوص صفقة نهاية القرن (٨٠ مقاتلة تبلغ قيمتها حوالي ٩ مليارات دولار مع تسليحها) وإن تقتصر الصفقة على جوانب عسكرية وتقنية بحتة بل ستدخل فيها عوامل سياسية واقتصادية واستراتيجية.

هذه المقاتلات الفرنسية (ميراج ٢٠٠٠/٩) ربما تكون خطوة انتقالية مؤقتة لخطوة أهم وهي الحصول على حصة الأسد من المقاتلة رافال لدولة الامارات العربية في حال الاعلان عن الصفقة الثقيلة وهناك أسباب ترجيحية للفوز الفرنسي بحصة الأسد تبدأ بالإف ١٦/٦٠ التي لم يتم إنتاجها بعد ولن تصدر لأي دولة خارج الولايات المتحدة في حالة الانتاج قبل حصول سلاح الجو الأمريكي عليها بما في ذلك كوريا الجنوبية وكما قال لي نائب رئيس للمجموعة المصنعة ورئيس برنامج الإف ١٦، ناهيك عن عدم موافقة الإدارة الامريكية بتصدير صواريخ «الامرلم» التي تريدها ابو ظبي في حالة حصولها على المقاتلة إف ١٦ فلقد سبق وطلبت تايلاند المقاتلات إف ١٦ بشرط تسليحها بالصواريخ «امرلم» الأمريكية لكن الادارة الامريكية وافقت وعلى مضض على إعطائها «ثمانية» صواريخ امرلم الذي غير مجرى الصفقة لصالح الميج الروسية بل ونفس الشيء قيل للسعودية التي طلبت «الامرلم» في حالة حصولها على الإف ١٦ (١٠٢ مقاتلة) لكن الإدارة الأمريكية وافقت على إعطائها نفس العدد التايلاندي (...) وكما قال لي مسئول غربي ذلك. وبالتالي ستكون «الرافال» هي الارجح للاختيار والتي تفاوضت بشأنها كثيرا إضافة لتجربتها عدة مرات من قبل الطيارين السعوديين.

اما من ناحية المقاتلة الأوروبية الإيروفايتر التي تسوقها مجموعة بريتيش ايرواسبيس الانجليزية بمنطقة الشرق الاوسط فقد حسمت دون امرها رسميا مطلع الصيف الماضي عندما قررت مواصلة تنفيذ التزاماتها المالية والتقنية تجاهها لكن تبقى المشكلة قائمة بعد كشف مجموعة من الخلل والعيوب مؤخرا في نظم القيادة والتوجيه الكهربائي الامر الذي يدعو لاعادة تصميم برنامج الحاسب الآلي من جديد وزيادة التكلفة مرة ثانية وما سينتج عن ذلك من احتمال تعاون مشترك (ألماني ـ روسي) لانتاج الميج ٢٩ المحدثة.

ـ يفتتح معرض دبي الدولي الخامس غدا الأحد السادس عشر من نوفمبر وحتى العشرين منه ويشارك فيه أكثر من خمسمائة شركة عالمية ممثلة لثلاثين دولة بأكثر من مائة طائرة مدنية وعسكرية تقوم باستعراضات بهلوانية على مدى أيام العرض على امل الفوز ببعض منها سواء من حكومة الامارات أو دول المنطقة الاخرى خاصة الخليجية منها فالمعارض مناسبة تحاول فيها شركات الصناعة العالمية عرض آخر ماتوصلت اليه تكنولوجيا الصناعات الحربية والاليكترونية والفضائية والمدنية ومقابلة المسئولين ومتخذي القرار على امل الفوز بالصفقات من الاسواق المحلية والخارجية مما يضمن لها الاستمرارية.

ويقول السيد برينو كوتيه مدير عام التصدير بمجموعة داسو معلقا على اهمية صالون دبي:

إن معرض دبي له أهمية استراتيجية بالنسبة للصناعات الجوية الفرنسية إنه واحد من أهم معارض الشرق الأوسط وهناك شركات ومساهمات كبيرة من دول أخرى، فالهدف هو القيام بنوع من الدعاية وينبغي الا نفكر بانه خلال مثل هذا المعرض يمكننا توقيع عقود للبيع حيث إن أي عقد يتطلب عدة سنوات كي تتحدد بدقة كل المستلزمات التقنية بين الطرفين، ومعرض دبي هام لانه يقدم الارهاصات وجديد المنتجات العسكرية والمدنية للمهتمين ومتخذي القرار من ذوي المهنة وذلك لايعني بأنه إذا ماعقدت شركة معنية عقدا فإنها لن تأتي وتشارك بالمعارض القادمة بالعكس فستحضر أيضا فالعقد لايمنع من حضور مثل هذه المعارض التي تعتبر كأسلوب أو مناسبة لتقديم آخر ماتوصلت إليه تكنولوجيا شركتنا من المقاتلة ميراج ٢٠٠٠ والرافال إضافة لطائرات رجال الأعمال فالكون ٢٠٠٠ ... إلخ فالمعرض مناسبة هامة للقاء زبائننا بدول المنطقة والشرق الأوسط.

ـ وأضاف خبير عسكري بالصناعات العسكرية الفرنسية كان يحضر اللقاء طلب عدم ذكر اسمه: كما أننا سنعرض خلال هذا المعرض للميراج ٢٠٠٠/٥ وهي آخر ماوصلت إليه تكنولوجيا الميراج ٢٠٠٠ القادرة على القيام بعدة مهام بأن واحد من دفاعات جو/جو إلى دفاعات جو/أرض هذه المقاتلة التي تسمح باقتناء الأسلحة المتطورة لمهام الاعتراض جو/جو لعدة أهداف على ارتفاعات عالية ومنخفضة وعلى مسافات مؤمنة وهي تتميز بالتفوق في مجال القتال المتقارب والاعتراض في زمن قياسي نظرا لسرعتها ٢.٢ ماخ وأيضا مهام جو/سطح للاختراق والهجوم الأرضي ليلا ونهارا باستخدام الأسلحة التقليدية أو المتطورة وحتى الأسلحة الذكية.

أضف إلى ذلك مهمة الهجوم جو/ بحر باستخدام صواريخ مضادة للسفن بعيدة المدى كل ذلك بخلاف مهام الاستطلاع والقياس المضاد الاليكتروني ويمكن التزود بالوقود جوا بواسطة خرطوم متحرك.

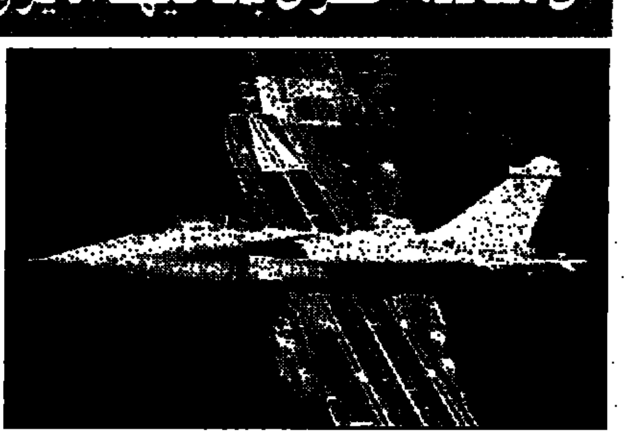
وهذه المقاتلة ميراج ٢٠٠٠/٥ ذات مقعدين وهي نفس مواصفات المقاتلة ميراج ٢٠٠٠/٥ ذات المقعد الواحد مع إستخدامها للتدريب كما يمكن للميراج ٢٠٠٠/٥ إستيعاب ثلاثة خزانات وقود إضافية إضافة لصواريخها لإطالة مداها الطيراني.

وأضاف الخبير العسكري يقول: فاليوم لدينا ثماني دول بالعالم تسلحت بالميراج ٢٠٠٠ وسبق وحصلت على ٥٥٠ مقاتلة منها بنسخها المختلفة والميراج ٢٠٠٠/٥ سبق وسلمت لكل من جمهورية الصين وقطر وسلاح الجو الفرنسي.

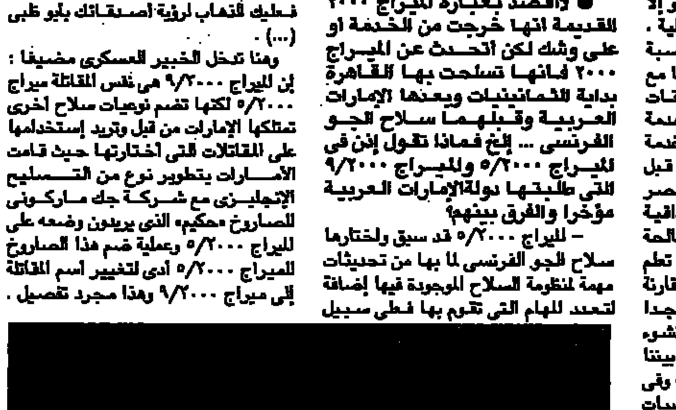
وهناك صيغة أو نسخة أخرى هي الميراج ٢٠٠٠/٩ وهي المقاتلة التي تناسب وتطابق حاجة التشغيل التي عبرت عنها القوات الجوية الإماراتية وهذه طرحتها أو قدمت مواصفاتها مجموعة داسو لصناعة الطائرات.

ـ واستطرد يقول: كما أن المقاتلة رافال ستكون حاضرة طوال أيام المعرض والتي ستؤدي أجمل عروضها الجوية خلال أيام المعرض بواسطة رئيس طيارينا بالمجموعة ليف بل كيرهيرف وهذه المقاتلة لها عدة نسخ (ثلاثة أنواع) منها البحرية ذات المقعد الواحد والدفاع الجوي ذات المقعدين والأنواع الثلاثة لها نفس المحرك ونفس النظم الملاحية والهجومية ونظم القيادة والادارة كما أن الرافال قادرة على القيام بجميع المهام سواء الهجوم الأرضي أو الجو والسيطرة الجوية لأرض المعارك وبالتالي فالنظم الادارية نظم متداخلة بالطائرة التي تجد عليها ١٤ نقطة تسليح بالنسخة الجوية و١٣ بالنسخة البحرية.

إضافة لذلك ستكون هناك طائرات رجال الأعمال الفالكون ٩٠٠ EX التي بيع منها حتى اكتوبر الماضي ١٦٥ طائرة منها اربع لليابان متعددة المهام تستخدمها عسكريا وهنالك الفالكون ٢٠٠٠ الحديثة وقد بيع منها ٤٧ طائرة وهي طائرة أعمال إضافة إلى الفالكون ٥٠ EX للمدنية وأيضا النسخة العسكرية وبيع منها ٣٦٣ طائرة حتى الآن. هذا إضافة لجديد مجموعة داسو من طائرات الأعمال الحديثة «السوبر سونيك» أو الأسرع من الصوت وماكيت الميراج ٢٠٠٠/٩ التي أوصت الامارات عليها كما قلت سلفا.



الرافال O1 (بحرية) مشاركتها ضرورية على حاملة الطائرات فوش



● لقد أعلنت مجموعة داسو نتائج أعمالها للنصف الأول من هذا العام والذي اثبت ارتفاع مبيعاتها خلال هذه الفترة بـ ٤٦٪ مقارنة بنتائج نفس الفترة من العام الماضي للمجموعة ككل بينما مثل النشاط العسكري زيادة كبيرة في المبيعات بهذه الفترة مقارنة بالعام الماضي بنسبة ٦٣٪ فماهو تعليقكم لهذه النتائج وهل تحسنت هذه النتائج من وراء المبيعات لدول المنطقة أم هناك أسباب أخرى؟!

ـ قال السيد /كوتيه إن ذلك ماهو إلا جزء من استراتيجية أكثر سعة وعالمية. أيضا فإن منطقة الشرق الأوسط بالنسبة لداسو هي منطقة مهمة جدا وعلاقتنا مع الشرق الأوسط ومع آسيا هي علاقات قديمة وهناك طائرات بالمنطقة مستخدمة منذ أكثر من ربع قرن ومازالت مستخدمة إلى الآن فالميراج ٣ و٤ قد أرسلت من قبل داسو منذ ٢٥ عاما كما قلت وذلك لمصر والإمارات العربية وهذا إثبات لمصداقية مجموعتنا كون طائراتنا مازالت صالحة بالخدمة دون أدنى مشاكل تقنية وكما تعلم أن تاريخ ربع قرن هو تاريخ قصير مقارنة بعمر الانسانية لكنه تاريخ طويل جدا بالنسبة للصناعة الجوية الحديثة النشوء وآمل أن تتطور هذه العلاقات فيما بيننا كشركاء باحترام المنافع المتبادلة وفي الحاضر فإننا في مواجهة مرحلة طلبيات جديدة لصناعتنا من قبل دول المنطقة ولقد تجاوزت المرحلة السلبية التي ولدتها حرب الخليج.

● ماهي في رأيكم مفاجآت معرض دبي هذا العام حيث لاحظنا أن مفاجأة معرض إيدكس بابوظبي السابق هي مشاركة المقاتلة الأوروبية إيرو فايتر في المنافسة إضافة إلى التورنيد البريطاني المستمر: بأنها (الأيروفايتر) نجحت في الحصول على حصة الأسد من صفقة نهاية القرن الإماراتية (٨٠ مقاتلة بأكثر من تسعة مليار دولار مع التسليح؟) ـ فما هو الموقع الذي تحتله الرافال والميراج ٢٠٠٠/٥ بهذه الصفقة من خلال المنافسة المحمومة والعلاقات القديمة والمتميزة التي تربط باريس بأبو ظبي والمعروف أن الأخيرة تهتم بالأسلحة والدفاع الجوي وترغب دائما في التسليح الفرنسي بينما دبي تهتم بالطائرات المدنية والبحرية وتميل أكثر للتسليح الانجليزي؟!

ـ أجاب مدير عام التصدير يقول: لاأستطيع القول: بأن داسو سوف تحصل على صفقة القرن وأن هذا العرض ليس متوقفا على طلب واحد وينبغي علينا أن نكون حاضرين دائما بالشرق الأوسط سواء ربحنا أم خسرنا عقودا معه.

كما أنني سعدت برؤية لاشتراك الإيروفايتر بمعرض إيدكس السابق والتي كانت سابقا تعاني من مشاكل صناعية، إن المقاتلة رافال تصنع الآن في فئات واسعة ونحن الآن متعادلون مع الأيروفايتر ولاأقول هنا: ان الرافال هي الطائرة الأفضل لكننا سبق وقدمناها لزبائننا وعليهم الحكم عليها والبريطانيون لايثيرون الآن قلقي كثيرا (...).

● وماذا يقول السيد/ برينو كوتيه في الصفقة الوسط (بين ماحصلت عليه أبو ظبي منتصف الثمانينيات ٣٦ ميراج ٢٠٠٠ قديمة وما يسمى بالصفقة الثقيلة ٨٠ مقاتلة تريدها لتطوير سلاحها الجوي فهناك احتياجات حالية لثلاثين أو خمسة وثلاثين ميراج ٢٠٠٠/٥ لتكملة ماليها من أسراب الميراج الفرنسية؟

ـ عندما تتحدث في المجال العسكري فنكون متعقلين ولكن منافسينا يطرحون بعض الأحيان معلومات غير صحيحة، إنكم تتحدثون عن ميراج ٢٠٠٠ قديمة والعكس أن الميراج ٢٠٠٠ هي مقاتلة حديثة جدا وهي في موديلها الجديد ميراج ٢٠٠٠/٥ تحتوي على تحسينات لاتمتلكها أي مقاتلة أخرى فتستطيع أن تطلق عدة صواريخ في نفس الوقت على سبيل المثال وبالتالي فهي الطائرة الوحيدة في هذه الخصوصية ولاتمتلك أي مقاتلة أخرى نفس القابلية ونستطيع أن نجد مثل هذه التطورات والتحسينات بعد فترة طويلة في الأيروفايتر والاف ٢٢. والمقاتلة الرافال ايضا للصنعة في فئات واسعة فاليوم الميراج ٢٠٠٠/٥ هي الأكثر تطورا في العالم والمحتوية على كل هذه التقنيات المتقدمة كما قلت سلفا وبجانبها الاف ١٦ قديمة.

● لاأقصد بعبارة الميراج ٢٠٠٠ القديمة انها خرجت من الخدمة أو على وشك لكن أتحدث عن الميراج ٢٠٠٠ فانها تسلحت بها القاهرة بداية الثمانينيات وبعدها الإمارات العربية وقبلهما سلاح الجو الفرنسي ... إلخ فماذا تقول إذن في الميراج ٢٠٠٠/٥ والميراج ٢٠٠٠/٩ التي طلبتها دولة الإمارات العربية مؤخرا والفرق بينهم؟

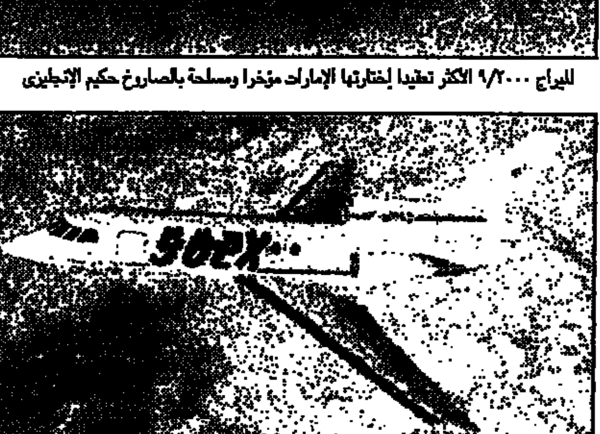
ـ الميراج ٢٠٠٠/٥ قد سبق واختارها سلاح الجو الفرنسي لما بها من تحديثات مهمة لمنظومة السلاح الموجودة فيها إضافة لتعدد المهام التي تقوم بها فعلى سبيل المثال فنجد أن سقف كابينة الطيار تستطيع من خلالها أن تلاحظ وتختار أهدافا مختلفة مع إطلاق صواريخ متعددة في آن واحد على هذه الأهداف وذلك مع الصاروخ الحديث BVR للتوسط المدى والمتفجر مثل الصاروخ MICA حيث يحتوي على رأس لها امكانية البحث عن الهدف أينما كان وبشكل أوتوماتيك وذاتي الأمر الذي يجذب بشكل تلقائي الصاروخ نحو الهدف المعني بناء على خاصية الالكترومانيتيك ELECTROMAGNETI QUE وذلك بفضل نظام الأشعة فوق الحمراء وأكرر فالميراج ٢٠٠٠/٥ الوحيدة التي تمتلك مثل هذه القدرة في الكشف عن أهدافها أوتوماتيكيا ثم نجاحها في تدمير تلك الهدف.

أما بالنسبة للميراج ٢٠٠٠/٩ التي طلبتها أبو ظبي فالقدرة التي تتمتع بها هي نفس قدرة طائرة للميراج ٢٠٠٠/٥ تقريبا وإذا أردت أن تعرف للمزيد عن هذه المقاتلة فعليك للذهاب لرؤية أصدقائك بأبو ظبي (...)

وهنا تدخل الخبير العسكري مضيفا: إن الميراج ٢٠٠٠/٩ هي نفس المقاتلة ميراج ٢٠٠٠/٥ لكنها تضم نوعيات سلاح أخرى تمتلكها الإمارات من قبل وتريد إستخدامها على المقاتلات التي أختارتها حيث قامت الامارات بتطوير نوع من التسليح الإنجليزي مع شركة جك ماركوني للصاروخ «حكيم» الذي يريدون وضعه على الميراج ٢٠٠٠/٥ وعملية ضم هذا الصاروخ للميراج ٢٠٠٠/٥ أدى لتغيير اسم المقاتلة إلى ميراج ٢٠٠٠/٩ وهذا مجرد تفصيل.



الميراج ٢٠٠٠/٩ الأكثر تعقيدا إختارتها الإمارات مؤخرا ومسلحة بالصاروخ حكيم الإنجليزي





الفالكون EX٥٠ متعددة المهام مجهزة برادار حديث ووحدة انزال سريعة





ميرج داسو رئيس المجموعة والأميرال روبيار نائب الرئيس مع عيسى أحمد مراسل الأهرام يستعرضون صورة الرافال وهي تحلق فوق الأهرامات.

ماتحتويه الميراج ٢٠٠٠ـ٥ من نظم تسليحية لا تمتلكها أى مقاتلة أخرى بما فيها الأيروفايتر والإف ٢٢

لأن للقاتلة الفرنسية التي تصدر مع نظم تسليح فرنسية تدعى ميراج ٢٠٠٠/٥.

● ومن الذي يعطي هذه التسميات أو الأرقام للمقاتلات وما هي معناها ٢٠٠٠ و٢٠٠٠/٥ و٢٠٠٠/٩...إلخ ـ فهل أبو ظبي هي التي أطلقت الرقم ٢٠٠٠/٩ على المقاتلة التي اختارتها من الميراج أم هناك مدلول آخر لرقم ٩؟!

ـ قال السيد/كوتيه: الميراج ٢٠٠٠/٥ هي المقاتلة الوحيدة بالعالم التي بإمكانها إعطاء الأمان للطيار على خمس شاشات بخمس صور مختلفة، فعلى الشاشة الخارجية العليا توجد معلومات الطيران والإطلاق وعلى الشاشة المنخفضة قليلا معلومات الرادار بينما الشاشة التحتية الثالثة للموقف التكتيكي وفي النهاية تجد على الشاشتين الجانبيتين توجد أنواع أخرى من المعلومات. بينما الميراج ٢٠٠٠/٩ فهي أكثر تعقيدا ولا يمكنني التحدث معك عنها الآن....

● خدمة ما بعد البيع الفرنسية تعتبر ضعيفة بالمقارنة بمثيلاتها للشركات المنافسة الأجنبية وهذا ما كان واضحا في الانتقادات الإماراتية بمعرض إيدكس ٩٧ وما أشار إليه وزير الدفاع السابق ميون وأبدى أسفه لقيام دول أخرى بتحديث وتطوير الطائرات الفرنسية هناك ـ فهل وجدتم حلا لهذه المشكلة مع أبو ظبي وغيرها؟!

ـ قال السيد/كوتيه: إن استمرارية طائرة حربية هي مسألة معقدة، فبلد مثل مصر يستخدم الميراج ٢٠٠٠ والإف ١٦ وأؤكد لكم: بأن عملية صيانة الميراج ٢٠٠٠ هي عملية سهلة جدا ولهذا السبب وردا على سؤالك فأقول لقد انشأنا مؤخرا إدارة خاصة بهذه الخدمة داخل الشركة تسمى «الإدارة العامة للصيانة العسكرية» وهي تهتم بكل طائراتنا في العالم من خلال ستمائة شخص يعملون بهذه الإدارة الجديدة.

وهنا إلتقط خيط الحديث الخبير العسكري مضيفا: إن مجموعة داسو لصناعة الطائرات سبق ووقعت في أول مارس عام ٩٤ في أبوظبي مع (مجموعة UOG الإماراتية) برنامج أوفست يغطي ٦٠٪ من مجمل المبيعات المستقبلية للطائرات (الميراج ٢٠٠٠ أو الرافال). هذا الأوفست أعيد صياغته لزيادة تلبية الحاجة الإماراتية وبتوسيع الشراكة بالأوفست مع مجموعة سينكما لصناعة المحركات وطومسون لصناعة الرادارات والالكترونيات العسكرية والصواريخ في ٩٦/٣/١٦ وذلك أمام مختلف العروض التعاونية والمشاريع الإماراتية الكبرى للتطوير والتخصيص حيث هناك مشاريع صناعية وتجارية متعددة تستجيب لمعايير الربح والتي تم عرض بعض منها وتوجد الآن بمرحلة الإنجاز مثل (برنامج داسو للاستثمار بالتقنيات الزراعية والمجال المائي). ولإثبات مثل هذا التعاون البناء على المدى البعيد مع دولة الإمارات نشئت الشركات الفرنسية الثلاث المشار إليها سلفا مكتب مشترك بأبو ظبي للأوفست مكلف بإنجاز البرامج والمشاريع المستقبلية.

● أين وصلت علاقة مجموعة داسو مع مصر وهذه الأخيرة تعتبر فاتحة الطريق لمبيعاتكم للميراج بأنواعها لدول المنطقة خاصة وأن مصر ترغب في توطيد العلاقة من خلال تطوير الميراج ٢٠٠٠ التي تملكها منذ بداية الثمانينيات أولا بينما داسو تريد ابتياعها الرافال؟

أجاب مدير عام التصدير يقول: لقد التقيت خلال معرض لبورجيه ٩٧ بوزير الدفاع المصري وقد تحدثنا عن تعاون ثنائي هام بين مصر وداسو وأؤكد لكم بأنه منذ خمسة عشر يوما قد ترأست لجنة قامت بعمل دراسة كاملة حول القواعد العسكرية المصرية التي توجد فيها طائرات داسو من أجل معرفة للمشاكل الخاصة بالصيانة وأيضا لتحسين نوعية هذه الطائرات وهذه المهمة قد استغرقت عشرة أيام وقد ترأس هذا العمل المدير العام الجديد للإدارة الجديدة التي أسسناها بداسو لهذا الخصوص (الصيانة) إن صيانة طائرة عملية معقدة وقد وضعنا تحت إمرة وخدمة القوات الجوية المصرية لجنة خدمات جديدة تسمى Field Service Representative وهي وسيلة مباشرة للاتصال بين مجموعة داسو وسلاح الجو المصري وبالتوازي أيضا فهناك نقاشات بيننا (مصر وداسو) لتحسين وتطوير الطائرات وإمكانياتها فكلما تحسنت معداتنا وقدراتها فذلك من شأنه أن يحسن صورتنا.

وهنا تدخل الخبير العسكري مضيفا: وإذا كان الإمكان إثارة العلاقات بين داسو ومصر في سطور والتي كرستها الصداقة يجب أولا تذكر للمناخ المتاز بين العلاقات المصرية ـ الفرنسية إضافة العلاقات الشخصية بين الرئيسين مبارك وشيراك. وداسو لصناعة الطائرات تظل دائما مهتمة بالحاجيات التي تعبر عنها القوات المسلحة المصرية كما وإنها على استعداد لتقبل الاقتراحات من أجل تحديثها ولتتذكرون المقاتلة «الرافال» التي قامت بعدة طلعات واستعراضات جوية فوق الأهرامات منذ عامين للقوات الجوية المصرية وذلك في طريق عودتها من معرض دبي ٩٥.

عندما أسأل عن المشاركة المصرية في تصنيع المقاتلات خاصة الميراج ٢٠٠٠ فأجابني على الفور السيد/كوتيه يقول: نعم إن مصر تقوم بأشياء كثيرة وعديدة بالنسبة لنا وبدأ تعاوننا بالفعل منذ فترة طويلة فهناك تصنيع كامل وتجميع للألفاجيت في مصر وكذلك فحص الطائرات وغير ذلك وقد التزمنا مع مصر بتصدير التكنولوجيا العسكرية إضافة للتعاون فيما بيننا بمجال التصنيع المدني وهنا يقول مدير مصانع داسو الذي التقيته بمدينة بياريتس بهذا الخصوص: حتى الآن لايوجد تصنيع للميراج ٢٠٠٠ بالخارج لكن هناك بعض المكونات مثل الخرطوشة التي تطلق الصفائح المعدنية لتضليل الصواريخ المعادية وهذه يتم تصنيعها في مصانع حلوان المصرية التي سبق وزرتها أكثر من مرة بل ويتم التصنيع بصورة ممتازة ولم نواجه أية مشاكل حيث أثبت المصريون أنهم مدربون جيدا على هذه الصناعة ويعملون بكفاءة عالية بل ولديهم خبرات طويلة بهذا المجال وأثبتوا إنهم قادرون على إستيعاب التكنولوجيا الحديثة وأضاف يقول ـ وهناك تبادل في الآراء بهذا المجال خاصة وأن الألفا جيت تدخل في مجال الأعمال التعويضية الاقتصادية.

● وماذا عن قطر التي تسعى للعبة على المسرح الدولي ....وعلاقاتها بداسو؟

ـ قال السيد برينو كوتيه: خلال مراسم احتفالية صغيرة وقعت بجنوب فرنسا استلمت قطر خلالها الدفعة الأولى (ثلاث طائرات) من المقاتلات ميراج ٢٠٠٠/٥ التي تعاقدت بشأنها (١٢ مقاتلة) وذلك كان خلال سبتمبر الماضي والقطريون قد اختاروا الميراج ٢٠٠٠/٥ لأنها الطائرة الأولى من هذا النوع بالمنطقة الخليجية والطيارون القطريون هم الذين قاموا برحلة طيرانهم الأول وهم راضون تماما عن الطائرات.

● وماذا تقول عن العلاقة مع السعودية وصفقة الإف ١٦ (١٠٢ طائرة) والتي قال لي رئيس البرنامج إنه في مرحلة المفاوضات النهائية مع السعوديين من ناحية الأسعار وموعد التسليم ـ وما هو موقع الرافال إذن والتي سبق وطار عليها الطيارون السعوديون؟

ـ إن المملكة السعودية تتبع وبشكل فعلي تطور طائرات الرافال ولدينا مفاوضات مازالت مستمرة ولاأضع طائرات الميراج في حالة تنافس مع الإف ١٦ لأنها طائرة ذات نوعية مختلفة فنحن نعمل مع القوة الجوية الملكية السعودية وتحت إشراف الأمير سلطان بن عبد العزيز الذي يلتقي بوزير دفاعنا بشكل منتظم.

● أما فيما يخص عمان والإتفاق الأخير بين وزير الدفاع البريطاني والعماني في سبتمبر الماضي لتحديث الطائرات جاجوار التي تملكها القوات المسلحة العمانية دون مشاركة داسو الفرنسية المشاركة في تصنيع هذه المقاتلة مع بريطانيا.

قال: إن داسو قد صنعت طائرة الجاجوار بالتعاون مع البريطانيين والبريطانيون كانوا دائمي الحضور وحتى الآن بعمان في الوقت الذي تمتلك فيه عمان علاقات صداقة مع فرنسا فإنه وعبر النقاشات الأخيرة التي تمت بيني وبين العمانيين وجدت أن عمان تهدف الآن أو تحضر لتصنيع طائرة جديدة لعام ٢٠٠٠ وكخطوة أولى لذلك فإنها ستطور الطائرة الجاجوار.

● ما هو تأثير الإعلان الألماني من قبل وزير الدفاع لاعتماد الميزانية الخاصة بحصة ألمانيا في مشروع الإيروفايتر (١٨ مليار مارك لـ ١٨٠ مقاتلة) وهل بتصنيع المقاتلة الأوروبية الإيروفايتر تأثير على سوق الرافال؟

ـ قال السيد/كوتيه: إن الإيروفايتر لها بعض المشاكل مقارنة بالرافال فمن أجل أن تصنع طائرة إيروفايتر فهناك الكثير من المساهمين فيها الأمر الذي يجب أن يكون الجميع متفقين على وضع برنامج موحد ولذلك فهناك بعض التغييرات في البرنامج وبالتالي فالقرار الألماني قد نشر كثيرا في الصحف وتحدثت الصحافة الألمانية حوله ولاأعرف أسباب هذا السيل الصحفي الألماني حول المشروع (الإيروفايتر) فلا يوجد شيء يستحق ذلك وإننا متأكدون: أن هذه الطائرة سوف تصنع في فئات، ونفس الشيء ونفس الضجة سبق وأحدثتها في الماضي طائرة الرافال ولاتوجد أي منافسة بيننا وبين الإيروفايتر والطائرتان ممتازتان ولكل منهما وظائف لاتقدمها الأخرى فالحكومة الألمانية قد قررت تصنيع هذه المقاتلة ونحن كنا بانتظار هذا القرار لأنه قرار إيجابي وهذا يعني بأننا نمتلك طائرتين ممتازتين وكل منهما تجيب عن احتياج معين.

● وماذا تقول في الإتهام الأمريكي لكم بأن الرافال لم تحصل حتى الآن على تأكيد حكومي فرنسي باقتنائها (سلاح الجو والبحرية)؟!

ـ أنصحكم بالإطلاع على القرار المسجل داخل البرنامج الوزاري وتصريح وزير الدفاع ورئيس الوزراء الفرنسيين. إن برنامج الرافال قد طرح وإنه موجود فعلا وهذا شيء عادي جدا ولاأرى أي مغزى لإعلانه من قبل الوزير. فكل هذا محض إشاعات وبرنامج الرافال يسير حسب سير الميزانية المالية لفرنسا وبشكل منتظم وهذا البرنامج الزمني قد طرأ عليه بعض التغييرات وهذا التغيير نتج نتيجة تغير الميزانية العسكرية الفرنسية ولاتوجد حتى الآن أي زيادة في أسعار الرافال ولاأعتقد أن منافسينا في نفس مستوانا المتقدم في تنفيذ هذا المشروع.

● يتندر البعض بالقول: أن الموافقة الحكومية على الرافال تمت بعد قبول داسو التعاون (أو الإندماج) مع ايرواسبسيال الحكومية وإن تأخر برنامج الرافال كان سببه عدم إتمام صفقة مع الحكومة الفرنسية لعدم رغبة داسو في التحالف مع ايرواسبسيال مما دفع الإليزية بتهديد داسو بعدم إعطاء أية صفقة للرافال قبل التوقيع على هذا التحالف ـ فما ردكم على ذلك؟!

ـ ينبغي قول ذلك بشكل آخر وهو: ما هي الأشياء والجوانب الجيدة الموجودة لدى داسو والموجودة بايرواسبسيال وبناء على ذلك يمكن أن تقوم العلاقة التعاونية بين الاثنين وينبغي دراسة طبيعة التعاون بين الشركتين بشكل أكثر فائدة للمجموعتين مثلما حدث ذلك مسبقا بين مجموعتي بوينج وماجدونال دوجلاس الأمريكيتين فالتعاون كبير بين هاتين الشركتين ما ينبغي أن يدفعنا نحن الأوروبيين بإجراء نفس التعاون أيضا بين الشركات الأوروبية، والتعاون الذي بدأ بين طومسون وشركات أخرى نواة أولية لمشروع تعاون كبير في المستقبل لأن نظم الأسلحة قد غدا معقدا شيئا فشيئا وهنا أضاف الخبير العسكري يقول: إن الوضع العام لصناعة الأسلحة الفرنسية يتطور ومجموعة داسو للطائرات لايمكن تفاديها في عالم الصناعة وهكذا في إطار إعادة الهيكلة الفرنسية أو عالم الصناعة الفرنسية فلقد طويت صفحة الآن بالقرار الذي اتخذ من قبل الحكومة لإلكترونيات الدفاع (بخصوص خصخصة طومسون CSF).

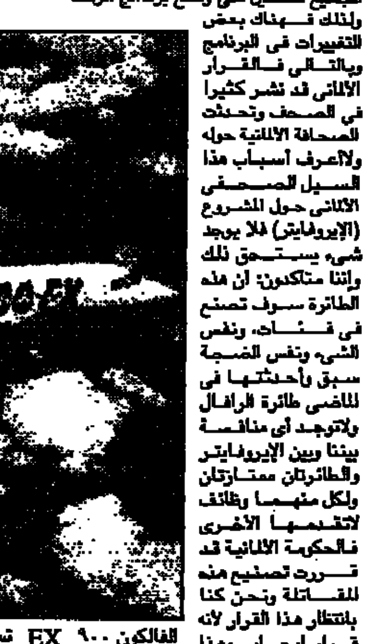
● واختتم السيد/برينو كوتيه مدير عام التصدير بمجموعة داسو حديثه لي يقول:

كما قمنا باتصالات مختلفة عالمية وبشركات عالمية للتعاون معها في مجال التكنولوجيا المتقدمة وكما حدث ذلك مع وكالة NASA الأمريكية من أجل تقديم مشروع لصناعة آلات إنقاذ فضائية (خاص بداسو) وقد وافقت ناسا على المشروع الذي قدمناه وذلك يعني أن لدينا مهندسين ذوو قدرة كبيرة في التقنية واليوم مثلا قد شهد اطلاق صاروخ الاطلاق الأوروبي الجديد أريان ٥ وعملية الاطلاق قد تمت بنجاح وقد ساهمنا في مشروعه بنسبة ٧ ـ ٨٪، والنشاط الفضائي هو نشاط واسع جدا فلا نستطيع أن نفرق بين نشاط وآخر فمثلا «التحكم المركزي Cervo Commande» تستخدمه في المقاتلات وكذلك الصواريخ وذلك نشاط آخر يعطي فكرة عن خبرتنا الواسعة في كافة المجالات الفضائية الأخرى ..

وعقب الخبير العسكري يقول: كما أن مجموعة داسو واستنادا لحالتها المالية الجيدة والتكنولوجيتها الممتازة التي طورت بمكاتب الدراسة والبحث والتي تطبق على فئاتها الواسعة للطائرات المدنية والعسكرية ولتجربتها القديمة التي اكتسبتها من خلال إنتاجها لأكثر من سبعة آلاف طائرة فهي قادرة على أن تكون الشريك الوفي للدول العربية التي تأمل في أن تلتقي بممثليها بمعرض دبي هذا العام ..

أجرى الأحاديث في باريس :

عيسى أحمد



الفالكون ٩٠٠ EX تستطيع الطيران المباشر لأكثر من ٦ آلاف كيلومتر مع وقفة واحدة

خبراتنا واسعة بالمجالات الفضائية ونشارك في تصنيع الآريان ٥ ونتعاون مع ناسا الأمريكية في صناعة آلات الإنقاذ الفضائية



الرافال BO1 طلب سلاح الجو الفرنسي ٤٥ طائرة مسلحة بالصواريخ أباشي

ميراج ٢٠٠٠ /٥ تسلمت قطر الدفعة الأولى منها (ثلاث طائرات) الشهر الماضي

الميراج ٢٠٠٠/٥ مسلحة بالصاروخ BVR الباحث عن الهدف اوتوماتيكيا وتطلق صواريخ على أهداف متعددة في آن واحد

1

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ مع الاصدقاء ١٠,٣٠ النادى الصغير ١٠,٤٥ اكرويات عالمية ١١,١٥ عشرة على عشرة ١١,٣٠ حتى يأتى الطبيب ١١,٤٥ المجلة السكانية ١٢,٠٠ الأخبار ١,٠٠ فيلم: حياتى ٢,١٥ برنامج دينى ٢,٤٠ سؤال قانونى ٣,١٥ مسلسل: عصر الفرسان ٤,٠٠ البرنامج التعليمية ٥,٠٠ كاميرا اليوم ٥,٢٥ المجلة السياحية ٥,٤٥ استشارة طبية ٦,٠٠ الأخبار ٧,٣٠ مسلسل: بحار الغربة ٨,٣٠ كمبيوتر المسابقات ٩,٠٠ الأخبار ٩,٣٠ موضوع للمناقشة ١٠,٠٠ الموسيقى العربية ١٠,٤٠ هذا المساء ١٢,٣٠ زووم ١,٠٠ اسمه فاكر ١,٣٠ دنيا الرياضة ٢,٠٠ ماذا لو ٢,٣٠ استكشاف ٣,٠٠ عالم الفوازير.

□ الاثنين: ١١,١٥ قضايا طبية ١١,٣٠ عزيزتى حواء ١١,٤٥ شتاء بارد جدا ١٢,٢٠ مسلسل الحب وأشياء أخرى ١,٢٥ موضوع يهمك ٢,٠٠ ارضنا الطيبة ٢,١٥ اغانى واغانى ٢,٤٠ حاول تعرف ٥,١٠ على الطريق ٨,٣٠ لمن يهمه الأمر ٩,٣٠ حوار الاسبوع ١٠,٠٠ العلم والايمان ١١,٠٠ افلام ومهرجانات ١٢,٣٠ جوابات على الهواء ١,٠٠ حديث الرياضة ٢,٣٠ هواة التسجيلات.

□ الثلاثاء: ١١,١٥ مصريات ١١,٣٠ عزيزتى حواء ١١,٤٥ انت والحياة ٢,٠٠ عالم الرياضة ٢,١٥ سلوكيات ٢,٤٠ حواديت ٥,١٥ شموع ٥,٤٥ استشارة طبية ٨,٣٠ دردشة ١٢,٣٠ فيلم: خللى بالك من زوزو ١,٣٠ لعب وفن ٢,١٥ مجلة الاغانى.

□ الأربعاء: ١٠,٤٥ عالم السيرك ١١,١٥ هى ١١,٢٥ نحو الهدف ١١,٤٠ البساط السحرى ١,٣٠ عيون الكاميرا ٢,٠٠ اسماء الله الحسنى ٢,١٥ أمانى وأغانى ٢,٥٠ الجديد فى الطب ٥,٣٠ عالم الطيران ٨,٣٠ تكسب مرتين ٩,٣٠ ذاكرة الامة ١٠,٠٠ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ اخترنا لك ١٢,١٥ سهرة درامية ١,٣٠ شريط سينما ٢,٣٠ مجلة الاغانى.

□ الخميس: ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم الصقر ٥,٣٠ كاميرا اليوم ٨,٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٤٥ فيلم: القتلة ١٢,٣٠ العقل يكسب ١,٠٠ فرسان الكلمة ٢,٠٠ أرض الاحلام.

□ الجمعة: ١١,٠٠ نشرة أخبار الاطفال ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٢٠ مجلة المرأة ١٢,٥٥ عالم الحيوان ١,١٥ سر الأرض ١,٣٥ حديث الشيخ الشعراوى ٢,٢٠ فيلم: أرض النفاق ٤,٣٠ من القلب ٦,٤٠ بيت العرب ٨,٣٠ (١٠٠٪ - ١٠٠) ٩,٣٠ نهاية الاسبوع ١٠,٣٠ فيلم: ليلى بنت الفقراء ١٢,٣٠ بطاقة شخصية ١,١٠ رفع الستار ١,٥٠ (١٨٨) ٢,٣٠ هواة التسجيلات.

الأفلام العربية

ميحكك كامل ونور الشريف فى فيلم «بريق عينيك»

محمود مرسى وشادية فى لقطة من فيلم «شىء من الخوف»

الأحد:

حياتى والمراهقات وصديقى الوفى وحكم الزمان

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(حياتى) بطولة نجلاء فتحى وحسن يوسف ونجوى فؤاد وعماد حمدى ولخراج فطين عبد الوهاب وفيه تحجب ناهد زوجة فهمى بأحمد ابن صديقه عباس وتنجح فى ايقاعه فى شباكها، ويكتشف والده ذلك فيثور عليه ويطرده الا انه يصاب بالمرض نتيجة حزنه على ابنه، ويبدا احمد فى الابتعاد عن ناهد التى لاتكف عن مطاردته.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (المراهقات) بطولة ماجدة ورشدى اباظة وحسين رياض ودولت أبيض ولخراج احمد ضياء الدين وفيه تعيش ندى حياة صارمة بين والدتها وشقيقها طارق، وفى حفل عيد ميلاد صديقتها تلتقى مع الطيار عادل وتنشأ بينهما علاقة حب لكن أسرتها ترفض زواجهما وتمنعها من الخروج فتصاب بانهيار.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم(صديقى الوفى) بطولة لبلبة وفاروق الفيشاوى ونجوى فؤاد ولخراج فاضل صالح

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم(حكم الزمان) بطولة عماد حمدى ونور الهدى وماجدة ومحمد البكار ولخراج بركات وفيه يعود عادل من أوروبا ليبحث عن حبيبته وداد ويجدها تعمل مغنية بالاذاعة ويستعد للزواج منها، لكن نعمات التى تطمع فى ثروة عادل تتفق مع أنيس على ان يوهم وداد أن نعمات والدتها، ويعلم عادل حقيقة الموقف ويسرع لانقاذ وداد التى تختطفها نعمات وأنيس

الاثنين:

ويبقى الحب

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم(ويبقى الحب) بطولة سهير رمزى وفريد شوقى ومريم فخر الدين ولخراج يوسف شرف الدين وفيه يتزوج الشاب السعودى فؤاد من منى ابنة المحامى الكبير شوقى ويرزقان بمولودهما وتتسبب منى فى ضياع أوراق مهمة خاصة بعمل فؤاد فيثور عليها وعندما يستقل سيارته يصدم ابنه دون قصد فيلقى مصرعه ويخفى ذلك عن منى وأبيها وتنهار منى ويطلقها فؤاد بناء على رغبتها ويسافر الى السعودية.

الثلاثاء

خللى بالك من زوزو وقاتل ماقتلش حد

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم(خلي بالك من زوزو) بطولة سعاد حسنى وحسين فهمى وتحية كاريوكا وسمير غانم وشفيق جلال ولخراج حسن الامام.

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم(قاتل ماقتلش حد) بطولة عادل امام وآثار الحكيم وايمان وعمر الحريرى ولخراج محمد عبد العزيز وفيه يعمل عادل مندوبا بشركة للتأمين ويستعد للزواج من صفاء، ويفاجأ بأنه مصاب بورم فى المخ ويطلب الثرى أحمد من عادل أن يسحب بوليصة التأمين الخاصة بزوجته شريفة الا انه يلقى مصرعه ويشك عادل فى شريفه ويواجهها فتعترف ويعقد معها اتفاقا علي ان يحمل عنها الجريمة مقابل منحه مبلغا كبيرا من المال ليؤمن به مستقبل ابنته بعد وفاته.

الأربعاء:

أيام فى الحلال وكابوريا

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم(أيام فى الحلال) بطولة نبيلة عبيد ومحمود يس ومصطفى فهمى ورجاء الجداوى ولخراج حسين كمال. وفيه يتزوج رجل الأعمال الكبير مجدى من سميحة بعد انفصالها عن زوجها مدحت لكنه يطلب منها كتمان الأمر حفاظا على كيان أسرته وبمرور الوقت لاتتحمل سميحة وضع حياتها الاجتماعى مع مجدى فتنسحب من حياته.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(كابوريا) بطولة رغدة وأحمد زكى وسحر رامى وحسين الامام ولخراج خيرى بشارة ويدور حول حسن هدهد الملاكم الفقير الذى يحلم بالوصول الى الأوليمبياد من خلال الملاكمة، ويتعرف على السيدة الثرية حورية التى تدعوه لقصرها النهاية يشعر بأنه سيفقد نفسه باستغراقه فى عالمهم ..

الخميس:

الصقر والقتلة والحقيبة السوداء وبنت من ذهب وبريق عينيك وقبضة الهلالى

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(الصقر) بطولة سامية جمال وعماد حمدى وزينب صدقى ولخراج صلاح أبو سيف. وتدور أحداثه فى صحراء مصر فى منتصف القرن ١٩ حيث يتوفى الباشا فى باريس فتعود ابنته ليلى الى مصر ومعها وصيفتها فلورا لكن عودتها تقلق سكرتير والدها الذى يختلس أمواله وفى جهة نائية بالصحراء يكتشف ابراهيم بك منجم ماس يقع ضمن أملاك والد ليلي ويحاول الحصول عليه.

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم(القتلة) بطولة ناهد شريف وعادل أدهم وصلاح ذو الفقار ولخراج أشرف فهمى وفيه يتفق الشاب العاطل عزيز مع المهندس عادل على أن يقتل له زوج والدته الذى يشك فى أنه قتل والده على أن يقوم عادل بقتل سوسن زوجة عزيز ليستولى على بوليصة تأمين تخصها. ينفذ عزيز الاتفاق أما عادل فيتراجع ولكن تحت تهديد عزيز يبدأ مهمته وعندما تضبطه سوسن بالمنزل يدعى أنه جاء لسرقتها لسداد عجز فى عهدته بالعمل فتمنحه المال، فيعدل عن قتلها ويعترف لها بالحقيقة ويقرر حمايتها من زوجها.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم(الحقيبة السوداء) بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان ومحمود المليجى واستيفان روستى واخراج حسن الصيفى.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم(بنت من ذهب) بطولة محمود الجندى وشيرين وأحمد راتب ووائل نور ولخراج محمد أسامة.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم(بريق عينيك) بطولة ميحكك كامل ونور الشريف وحسين فهمى وليلى حمادة ولخراج محمد عبد العزيز. وفيه تتزوج سلوى من الطيار وليد وفى احدى الرحلات تسقط الطائرة التى يقودها ولايعثر على جثته، وتتوطد علاقة سلوى برجل الأعمال حازم، وينتظران مرور السنوات الأربع القانونية لغياب الزوج حتى يتزوجا وبينما هما يستعدان للزواج يفاجئان بعودة وليد الذى يرفض طلاق سلوى.

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم(قبضة الهلالى) بطولة ليلى علوى وجالا فهمى ويوسف منصور ولخراج ابراهيم عفيفى وفيه تتعرض دليلى لحادث سرقة مبلغ كبير من المال من قبل اللص فيومى، بعد أن يفشل فى الاعتداء عليها وتشاهد الحادث ميرفت التى تشهد فى تحقيقات الشرطة فيقوم رجال فيومى بقتل ميرفت وخطف ليلى.



عماد حمدى وسامية جمال فى فيلم «الصقر»

الجمعة:

أرض النفاق وليلى بنت الفقراء وشىء من الخوف وليلة لاتنسى

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم(ارض النفاق) بطولة شويكار وفؤاد المهندس وسميحة أيوب ولخراج فطين عبد الوهاب

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم(ليلى بنت الفقراء) بطولة ليلى مراد وأنور وجدى وسليمان نجيب وبشارة واكيم. ولخراج أنور وجدى ويدور حول ليلى الفتاة الفقيرة التى تتعرف على وحيد ابن مختار باشا ويعتقد خطأ أنها ابنة درويش باشا ويقرر الزواج منها وعندما يذهب والده لخطبتها يظهر سوء التفاهم الذى حدث ويعتقد وحيد ان ليلى خدعته طمعا فى ثروته.

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم(شىء من الخوف) بطولة شادية ويحيى شاهين ومحمود مرسى ولخراج حسين كمال.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم(ليلة لاتنسى) بطولة ميرفت أمين وحسن يوسف وعماد حمدى ويوسف فخر الدين ولخراج حسن يوسف.

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء هذا الاسبوع فيلمين كالتالى:

■ الأحد: فيلم (اهل القمة) بطولة سعاد حسنى ونور الشريف وعزت العلايلى وعمر الحريرى ولخراج على بدرخان. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

■ الجمعة: فيلم (منزل العائلة المسمومة) بطولة صفير صبرى ونادية لطفى ويسرا ولخراج نيازى مصطفى. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الأفلام الأجنبية

الاحد:

سنو وايت ورواينستون

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (سنو وايت) بطولة برنارد فيلر ولخراج لووفيك رازا وتدور احداثه فى اطار اسطورى حول الاميرة (سنو وايت) ابنة الملك التى يتركها والدها فى حماية الامير (اندريا) ويذهب الى الحرب وتجلس الملكة زوجته على العرش. وترسل (سنو وايت) الى بيت الصيد الملكى لكى تبعدها عن العرش لغيرتها من جمالها، ثم تدبر الخطط لقتلها، وينقذها الامير (اندريا).

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (رايستون) بطولة دوللى بارتون وسلفستر ستالونى ولخراج بوب كلارك. وتدور احداثه حول المغنية «جيك» التى تصطدم بتاكسى يملكه الشاب «مارتن» وتتفق معه على الالتزام بتكاليف اصلاحه وتتكرر مقابلاتهما، وتكتشف أن له موهبة العزف والغناء فتقدمه فى حفلة صغيرة ويقابل باعجاب الجماهير. وتقدمه فى حفل كبير ويكونان ثنائيا فنيا.

الاثنين:

وحدى فى المنزل

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (وحدى فى المنزل) بطولة ماكولى كالكين وجو بيشى ولخراج كريس كولومبوس، وتدور احداثه حول عائلة «ماك» التى تنوى قضاء اجازة أعياد الميلاد فى باريس، وتعانى العائلة من شقاوة الطفل «كيفين» فتحبسه الام فى غرفة منفردة عقابا له وتستيقظ الاسرة متأخرة عن موعدها، فيسرع الجميع للحاق بالطائرة وينسون الطفل، الذى يصحو من النوم ليجد وحده بالمنزل، ويفاجأ بوجود لصين ينويان السطو على منزله فيتصدى لهما.

الثلاثاء:

ابو زنيمة والحوت

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ابو زنيمة والحوت) بطولة فانى لاتزيه وماريانا دريسينى. وتدور احداثه حول (مايكل) وزوجته (جولى) اللذين يعشقان حياة البحر، ويقومان بنزهة الى البحر ويتقابلان مع الطفلة (دانى) عاشقة السمك والبحر والحيتان، حيث تلتقى الاهداف والهوايات.

الاربعاء:

ستار بيرد ويليام الظريف

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ستار بيرد ويليم الظريف) بطولة لورا فيلدز وا. مارتينيز ولخراج جاك هايلى. وتدور احداثه حول «ستار بيرد» الذى ينتمى الى احدى قبائل الهنود الحمر، ويتمرد على عادات القبيلة ويرغب فى اختيار أسلوب لحياته بنفسه ويقرر الرحيل بعيدا، ويركب طائرة شراعية تتحطم به فى الاحراش الى ان يجد مجموعة من الحيوانات ويتصادق مع دب صغير يسميه «ويليام الرقيق» ثم يلتقى مع السيدة العجوز «مارى» التى تعيش فى الاحراش والتى تساعده على تحديد الطريق.

الخميس:

ابن عمى فينى

□ يعرض برنامج «أوسكار» فى سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكى «ابن عمى فينى» بطولة جوبيشى ورالف ماكيو وماريزا تومى ولخراج جوناثان لين. ويدور حول محام لم يتح له فرصة لممارسة مهنته الى ان يتولى الدفاع عن ابن عمه المتهم ظلما فى احدى القضايا. الفيلم من اللون الكوميدى وهو يعرض لأول مرة فى مصر حيث لم يعرض من قبل فى دور السينما. نالت ماريزا تومى جائزة أوسكار احسن ممثلة مساعدة عن دورها فى الفيلم. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور ولخراج هانى حمدى.

الجمعة:

أكاديمية البوليس

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة الجزء الثانى من فيلم (اكاديمية البوليس) بطولة ستيف جوتنبرج وكيم كاترول وتدور احداثه فى اطار كوميدى حول مجموعة من الطلبة الذين تخرجوا من أكاديمية البوليس وقرروا قمع الشر ولرساء الامن، ويعينون فى قسم تابع للمدينة ويكون أول صدام لهم مع الضابط المسئول «مادرز» الذى يحاول تطبيق القانون بصرامة وتسخير الضباط الجدد.

موكولاى كالكن فى لقطة من فيلم «وحدى فى المنزل».

دردشة مع سعد أردش

□ يستضيف برنامج(دردشة) مساء الثلاثاء على القناة الأولى الفنان سعد أردش حيث يدور الحوار حول تاريخه الفنى الطويل مع المسرح وأسباب عدم ازدهار المسرح المصرى حاليا وكيفية عودته للازدهار كما كان فى الستينيات على يد العمالقة الكبار ودور مسرح التليفزيون فى نشر الثقافة وسبب عدم عقد ندوات لحل أزمة المسرح كما يحدث فى السينما.. وسبب مقولة أن المسرح (أبو الفنون) والاتصال المباشر بين الممثل المسرحى والجمهور وتأثيره على الممثل ودور الفنان سعد أردش كأستاذ بمعهد الفنون المسرحية ورأيه فى شباب الممثلين من الجيل الحالى وأهمية الالتزام بالنسبة للفنان وأشهر المواقف التى تعرض لها فى حياته المسرحية والمسرحيات التى أخرجها والمسلسلات التى مثل فيها وتركت فى نفسه أثرا جميلا وتأثير الدراما التليفزيونية فى المشاهدين .. ويعرض البرنامج مشاهد من أعماله (اللال والبنون) ومسرحية (سكة السلامة) البرنامج تقديم سهير شلبى ولخراج عبد الحكيم التونسى.

فنية وثقافية

نجوم ولكن مع أحمد شفيق كامل

□ يستضيف برنامج «نجوم ولكن» فى سهرة الاحد على القناة الثالثة الشاعر الغنائى أحمد شفيق كامل حيث يتحدث عن بدايته مع الشعر وأعماله مع عبد الوهاب والاغنية الوطنية وكتاباته العاطفية مثل «انت عمرى» و«أمل حياتى» وأعماله مع المطربين الكبار، واتجاهه للاغنيات الدينية التى قدمها فى المسلسلات التليفزيونية والاغنيات. البرنامج تقديم فاطمة مختار ولخراج منال خورشيد.

حكايات وذكريات عمر خيرت





□ يستضيف برنامج(حكايات وذكريات) مساء الخميس على القناة الثانية للموسيقار عمر خيرت حيث يدور الحوار حول بدايته مع الموسيقى وتأثره بعمه المهندس ابو بكر خيرت واكتشاف الفنانة فاتن حمامة له واعادته لتوزيع أغنيات عبد الوهاب القديمة بعنوان (وهابيات) كما يتحدث عن الموسيقى التصويرية وموسيقى الافلام وتوزيع الأغنيات حيث يقوم هو بتوزيع أعماله بنفسه ويعرض البرنامج مقطوعات من مقدمات المسلسلات التى قام بتأليفها وبعض أعماله لحفلات دار الأوبرا وأجزاء من القطع الموسيقية والموسيقى التصويرية لبعض الافلام البرنامج تقديم عزة الحناوى ولخراج هناء عشماوى.

فارس الكلمة: اسماعيل الحبروك

□ تقدم برنامج(فرسان الكلمة) فى سهرة الخميس على القناة الأولى حلقة عن الكاتب الصحفى والشاعر الغنائى اسماعيل الحبروك تتضمن تاريخ حياته مع الكتابة والتأليف والشعر الغنائى ويتحدث عن نجله الصحفى بالأهرام حسين الحبروك وشقيقه محمد على ود شوقى سعد وزملاء مهنته الكاتب محمد العزبى والكاتب ناصر سليم والشاعر محمد التهامى والفنان محرم فؤاد حيث يدور الحوار حول احلى ماكتب اسماعيل الحبروك.. ويعرض البرنامج مسامع من الأغنيات التى كتبها البرنامج اعداد هشام حامد وتقديم ميرفت نجم ولخراج أحمد عثمان.

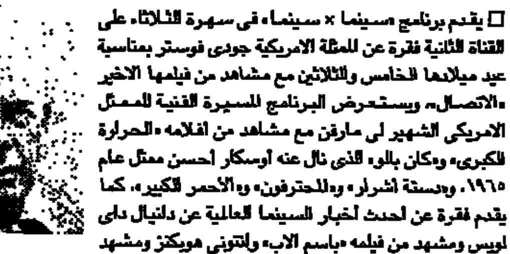
شخصيات فاخر فاخر السينمائية

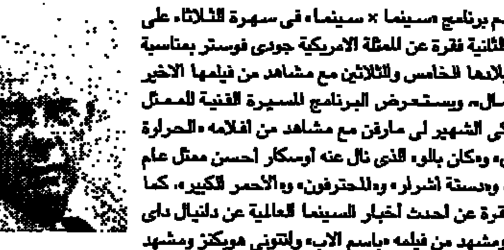
□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنان الراحل فاخر فاخر تتضمن بدايته الفنية ولحترافه التمثيل منذ عام ١٩٢٠ مع فرقة يوسف وهبى ومشواره الفنى مع السينما والمسرح وأهم أعماله الفنية ويعرض البرنامج مشاهد من أفلام (قلب امرأة) و(اليتيمين) و(اللص والكلاب) و(حبى الوحيد) و(سفير جهنم) و(شباب طائش) و(مال ونساء) و(عنتر وعبلة) و(الخرساء) ومسرحيات (مجنون ليلى) و(الحب الحرام) البرنامج تقديم سامية الاتربى ولخراج حمدى متولى.

بطاقة شخصية

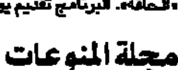
□ يستضيف برنامج «بطاقة شخصية» فى سهرة الجمعة على القناة الاولى المطرب أركان فؤاد حيث يتحدث عن اغنياته وأول أغنية عرفه بها الجمهور ورحلاته التى لاينساها وأساتذته فى الغناء ودور زوجته نادية مصطفى فى حياته الغنائية والاسرية، مع اغنيات «فاكرة» لنجاة و«وياك» لفريد الاطرش و«وحشتنى» لسعاد محمد. البرنامج تقديم مها عثمان ولخراج عبير الليثى.

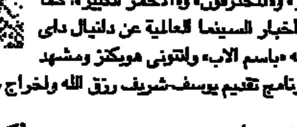
المسيرة الفنية لممثل لى مارفن





□ يقدم برنامج «سينما × سينما» فى سهرة الثلاثاء على القناة الثانية فقرة عن الممثلة الامريكية جودى فوستر بمناسبة عيد ميلادها الخامس والثلاثين مع مشاهد من فيلمها الاخير «الاتصال» ويستعرض البرنامج المسيرة الفنية للممثل الامريكى الشهير لى مارفن مع مشاهد من افلامه «الحرارة الكبرى» و«كات بالو» الذى نال عنه أوسكار أحسن ممثل عام ١٩٦٥، و«دستة أشرار» و«المحترفون» و«الأحمر الكبير»، كما يقدم فقرة عن احدث أخبار السينما العالمية عن دانيال داى لويس ومشهد من فيلمه «باسم الاب» وانتونى هوبكنز ومشهد من فيلمه «الحافة». البرنامج تقديم يوسف شريف رزق الله ولخراج سمير سعيد.





مجلة المنوعات

□ يقدم برنامج (مجلة المنوعات) فى سهرة الجمعة على القناة الثالثة فقرة عن فوز فيلم(القبطان) بالجائزة الذهبية فى مهرجان دمشق السينمائى وعن الجديد فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الـ ٢١، كما يقوم بتغطية المسلسل التليفزيونى الجديد (لعبة وقلبت بجد) ويستضيف ابطاله معالى زايد وأحمد بدير والمخرج ابراهيم الصحن وفقرة عن الفنان اللبنانى الياس مؤدب.

ذكريات

□ يستضيف برنامج(ذكريات) ٦,٣٠ مساء على قناة النيل الدولية(ميشيل بارتون) مسئول منظمة العمل الدولية فى مصر حيث يتحدث عن نشاط المؤسسة فى القاهرة وعشقه للآثار المصرية وذكرياته عن طفولته فى بلده أمريكا ويعرض البرنامج مشاهد من فيلم(شباب امرأة) والذى يختاره الضيف واغنية(افريقيا) غناء مجموعة الفنانين. البرنامج تقديم تغريد حسين ولخراج أحمد عبد العليم.

البرامج التعليمية

■ القناة الاولى:

تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم كالتالى:

□ السبت: لغة عربية ٢/ث وفيزياء ٢/ث (المانومتر وقاعدة باسكال) وجبر ٣/ث (التبديل).

□ الاحد: جبر ٢/ث (الدوال الحقيقية) وجيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث (ديناميات البيئة) ولغة عربية ٢/ ث (دعوة الى الثورة على الظلم).

□ الاثنين: احياء ٢/ث (التغذية فى النبات) وعلم نفس واجتماع ٣/ث ولغة انجليزية ٣/ث.

□ الثلاثاء: كيمياء ٢/ث وجغرافيا ٢/ث واقتصاد ٣/ث.

□ الاربعاء: لغة انجليزية ٣/ث ولغة فرنسية ٣/ث وتاريخ ٢/ث.

■ القناة الثانية:

تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم كالتالى:

□ السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية.

□ الاحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية.

□ الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية ولغة عربية للاعدادية.

□ الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضيات للاعدادية.

□ الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.

□ الخميس: فيلم تعليمى، ومواد اجتماعية للاعدادية.

□ الجمعة: صباحا: لطلبة الدبلومات الفنية

مساء: هندسة الكترونيات للدبلوم الصناعى والبان للدبلوم الزراعى.

■ القناة الثالثة:

تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم كالتالى:

□ السبت: علوم للابتدائية ورياضيات للابتدائية لغات.

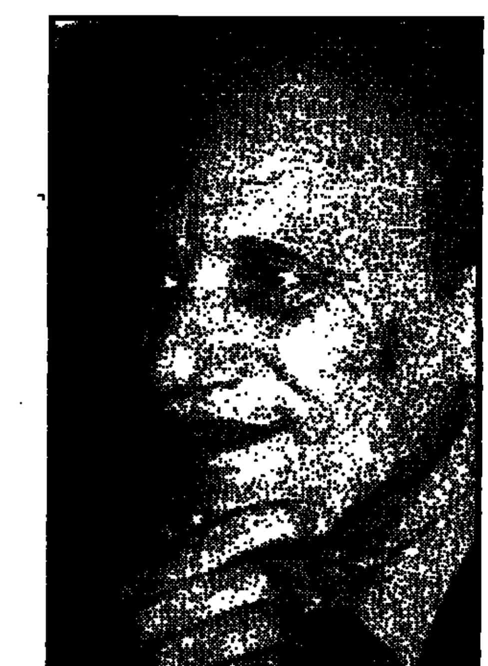
□ الاحد: علوم ورياضيات للاعدادية لغات.

□ الاثنين: فيزياء ٢/ث وكيمياء ٢/ث.

□ الثلاثاء: رياضيات ٢/ث ورياضيات ٢/ث.

□ الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث واحياء ٢/ث.

سعدالدين وهبة ورسالة حب عبر الشاشة الصغيرة

لم يترك سعدالدين وهبة وسيلة اتصال إلا واستخدمها «جسرا» تعبر عليه أفكاره الممزوجة بالحب والألم والأمل والمعاناة والتى استقاها من عشقه لهذا البلد.. وتمثل هذا الجسر فى التليفزيون والمسرح والسينما والصحافة.

ورغم معركة المائة يوم الأخيرة من حياته التى وقعت بين الجسد والمرض.. بعد أن تسربت الخلايا السرطانية لتتغذى على رئته محاولة أن تمنع عن صاحبه أن يتنسم عبير الحياة.. لم يتوقف سعدالدين وهبة لحظة عن معركته الكبرى التى جاهد فيها ليعطى كل ما تبقى لديه من عمر للبلد الذى احتواه بين ضلوعه.. ولم يقنع فقط بالوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة.. فقبل ٤ شهور من رحيله كانت رحلته الأخيرة التى استغرقت ٣٦ ساعة متواصلة سفرا بالاوتوبيس ذاهبا الى ليبيا ليشارك فى مسيرة عن «القدس» .. ولم يعط الفرصة للجسد.. الذى أصابه الوهن والاجهاد.. للاحتجاج.. وفى الساعات الأخيرة التى تبقت من الحياة والتى وضح فيها أن الموت بدأ يطرق بابه .. التقى سعدالدين وهبة فى مؤتمر بالصحفيين ليتحدث عن الجديد فى مهرجان القاهرة السينمائى ثم أطل على المشاهدين عبر برنامج «صباح الخير».. فكان بمثابة لقاء وداع.

ولم يكتف بذلك.. فقد حدد موعدا فى اليوم التالى وهو على فراش المرض ليلتقى مع بعض أعضاء اتحاد الكتاب الذى يرأسه.. ويتصادف أن تكون الساعة التى حددها لهم هى نفس الساعة التى توقف فيها قلبه عن ايقاع الحياة.. أى استمر عطاء سعدالدين وهبة الى آخر بصيص ضوء من حياته!

وكانت الشاشة الصغيرة حظ وافر من أعمال سعدالدين وهبة والتى عكست موهبته الابداعية فى نسج الدراما الاجتماعية بدقة الحوار والمزج بين الكوميديا والمأساة.

ووضح ذلك فى الـ ١٩ عملا التى قدمها للتليفزيون متمثلة فى ٧ مسلسلات أهمها تلك التى حولها عن مسرحيتيه الشهيرتين «السبنسة» و«المحروسة» لأن مضمون أعماله يصلح لكل الأزمنة والأوقات.. خاصة أن أسلوب سعدالدين وهبة مازجا فيها الواقع بالرمز.. ففى مسلسل «السبنسة» التى قدمها فى ١٣ حلقة تدور أحداثها فى قرية «الكفر الأخضر» وهى رمز لمصر.. وعلى مشارف القرية تقع نقطة البوليس التى تمثل السلطة.. وعثور العسكرى صابر على القنبلة التى ترمز الى التورط.. وفى «المحروسة» رسم بريشة قلمه الصراع الدامى بين الفلاحين والاقطاع.. ويتضح سعدالدين وهبة الاقطاع الذى لا تختلف نظرته للفلاح عن نظرة المستعمر.. وهى نظرة «فلاح خسيس أدب سيس».

ووضحت هموم وأحلام سعدالدين وهبة لمصر فى بقية أعماله التليفزيونية مثل مسلسلات «قصور ورمال» و«الناس أسرار» و«رجال تحت الشمس» و«سلامة وحبايبه» و«أيام وأحلام» ووضحت روح السخرية والدعابة التى كان يتمتع بها سعدالدين وهبة فى تناول قضايا جادة كما فى السهرات التليفزيونية: «سلطون معالى الباشا» و«عنتر ٧٧» و«زوجى يحب اللعبه» و«مجاوزة صيفه» و«شاهد نفى» و«كمين» و«مكان تحت الشمس» و«أزمة الدكتور شفيق» و«بابا زعيم سياسى» و«أحمد الفسخانى» و«زنوبة محمدين».

وكان سعدالدين وهبة محاورا تليفزيونيا متميزا.. يستطيع أن ينقب عما يريده من الشخصية التى يتحاور معها.. وقد وضح ذلك فى قصة حياة الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب فى الفن والحياة التى عرضها التليفزيون المصرى من ٣ سنوات بعنوان «النهر الخالد».

وبين سعد الدين وهبه والتليفزيون حب متبادل.. ليس حبا من طرف واحد! فمن جانب التليفزيون اهتمت القنوات المحلية والفضائية والدولية بقطع ارسالها لتعلن نبأ وفاته على العالم.. وغيرت كثير من القنوات خريطة برامجها لتقدم برنامجا عقب وفاته فى نفس الليلة المذيعة النشيطة سلمى الشماع.. ثم أهدانا التليفزيون فى يومين متتاليين رائعته السينمائية «الحرام» ورائعته المسرحية «سكة السلامة».

أما الحب من جانب سعدالدين وهبة للشاشة الصغيرة فقد تجسد فى للمعركة التى خاضها عبر النافذة التى كان يطل منها على قراء الاهرام يوم السبت من كل أسبوع.. وذلك عندما كتب مقاله الشهير من ٣ سنوات بعنوان (الحقيقة والغش فى مسألة الدش).. وفيها حكى سعد رحلته منذ أن اقتنى تليفزيونا فى بداية إرساله عام ١٩٦٠ وكان فى ذلك الوقت مديرا لتحرير مجلة الاذاعة والتليفزيون.. لذلك كان التليفزيون مهما له.. وعلق على ذلك بسخرية مطباخ السم بيذوقه.. وإن لم نكن طباخين ولكن على الاقل سفرجية تقدم مواد التليفزيون على صفحات المجلة.. ويقول سعد: أما التليفزيون الملون فقد شاهدت بداية إرساله مع يوسف السباعى فى مكتبه عام ١٩٧٥ .. وكان وقتها وزيرا للثقافة والاعلام.. وفى عام ١٩٧٧ حمل سعدالدين وهبة معه عند عودته من الكويت جهاز فيديو.. فى ذلك الوقت كان الجهاز طويلا عريضا ثقيلا وكان حجم شريط الفيديو ٣ أمثال الشريط الحالى.

ثم جاء الدش.. والذى أحدث ضجة قبل وصوله بأعوام.. قوبل الدش قبل وصوله بعاصفة من الهجوم الحاد وطالب البعض بمنع وصوله أو تقييده.. حتى أن البعض مازال حتى اليوم يطالب بتدخل الدولة لفرز البرامج وتنقيتها والسماح بما لا يتعارض مع عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا!!

وعن ذلك قال سعدالدين وهبة: أكثر ما يقال عن هذا لغو فارغ.. فليست عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا بالتفاهة والسطحية حتى يمكن أن تنزعها من عقولنا وقلوبنا برامج تليفزيونية حتى ولو كانت تذاع من جهنم وكان مقدم البرامج فيها أبليس شخصيا.. وأضاف أن تقاليد مجتمعنا وعاداته وقيمه من الرسوخ بحيث لا يمكن لأى غزو ثقافى أو فكرى أن يمسها.. ويكفى أننا تعرضنا لغزو حقيقى بالحديد والنار، واحتلت بلادنا مرات ومرات ثم ذهب الغزاة وبقيت مصر بأصالتها وقيمها وعقائدها.. كالطود الراسخ.

وقال سعدالدين وهبة لا لسياسة النعام ولا لمحاولة الوقوف أمام حركة التاريخ ولا يمكن لأية قوة أن تحول دون وصول هذا الارسال لأى مكان فى العالم.. وقد أفتى العارفون بالتطور التكنولوجى أن أجهزة التليفزيون ستحمل فى القريب العاجل الدش داخلها.

ويرى سعدالدين وهبة أن العلاج الوحيد هو ماأعلنه صفوت الشريف وزير الاعلام فى أكثر من مرة وهو مقاومة الارسال المكثف للوجه للمشاهد المصرى والعربى بإجادة الانتاج وزيادة جاذبية البرامج المصرية والعربية وهو السبيل الوحيد كى نقف أمام منافسة قوية صادرة من كل أنحاء العالم.

هكذا كان سعدالدين وهبة شاهرا سلاح التنوير فى جميع نواحى الحياة الثقافية والفنية التى تعد ضمير الامة.. لذلك كان طبيعيا أن نجد كل شرائح المجتمع قد حرصت على المشاركة فى تشييع جثمانه الى مثواه الأخير.. ولا أعرف لماذا تتكرر مقالاته الأخيرة التى كانت بعنوان معارك آخر العمر.. هل كان يشعر بأن الوقت قد أزف للرحيل!!

لقد اختتم مقالاته هذه بقوله:

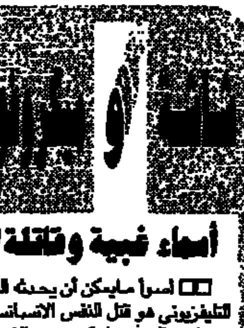
وكل مسافر سيؤوب يوما
اذا رزق السلامة والإيابا

ولا أملك الا أن أقول الحمدلله.

سعد.. رحمك الله.



سمير شحاته



أسماء غبية وقاتلة!

□□ أسوأ مايمكن أن يحدثه البث التليفزيونى هو قتل النفس الانسانية وخاصة عندما تكون هذه النفس لبراعم صغيرة مفروض أن نتعهدها بكل مايكفل لها السلامة ! فقد فاجأنى برنامج طارق علام على شاشة القناة الثانية الاثنين الماضى بطفل يقول ردا على سؤال عن اسم مدرسته بأنها «مدرسة محدودى الدخل الابتدائية»!

أصابتنى عبارة الطفل القاتلة بمبلغ ألف جنية بصدمة لسببين: الأول أن هناك مدارس على أرضنا تحمل أسماء تغرس الشعور بالدونية بين أطفالنا، ودار فى ذهنى تساؤلات منها: ترى هل هناك أيضا مدارس تحمل أسماء مثل «مدرسة تحت خط الفقر الثانوية» أو «مدرسة المتسولين». وقد يكون هناك مدارس تحمل أسماء مثل «مدرسة أبناء الأثرياء والأسياد» أو «مدرسة أبناء القادرين» وما الى ذلك من الاسماء التى تزرع المباهاة فى أطفال آخرين وتشعرهم بأنهم هم الأفضل فى هذا البلد!

أما السبب الثانى وهو الأقوى فهو أن يقوم التليفزيون ببث تلك الأسماء وينشر الشعور بالهوان ويعرف المواطنون جميعا وكل الذين يتلقون بثنا خارج مصر أن هناك أسماء بكل هذا القبح وتلك البشاعة فى بلادنا!

إن تلك الكلمة ليست موجهة الى التليفزيون فقط أو المسئولين وحدهم.. ولكنها موجهة فى المقام الاول للمسئولين عن التربية والصحة النفسية وأيضا السلام الاجتماعى فى هذا البلد.

ناقد

لقاء النجوم

حسين فهمى:

التليفزيون هو ملاذى وعوضى عن السينما

حسين فهمى.. اسم يعنى الالتزام فهو فنان استطاع أن يتربع على عرش السينما المصرية الرومانسية حيث بدأ مشواره مع النجومية مع أولى خطواته فى عالم الفن من خلال فيلم (نار الشوق) ثم توالت الأعمال التى أكدت نجوميته ومنها أفلام (خللى بالك من زوزو) و(انتبهوا أيها السادة) و(أميرة حبى أنا) و(العار) و(زوجتى والذئب) و(دماء على الثوب الأبيض) و(آسفة أرفض الطلاق) وقدم من خلال هذه الأفلام وغيرها شخصيات متنوعة ومختلفة حرص على ألا يكررها كما لعب على المسرح شخصيات مختلفة من خلال مسرحيات متميزة ذات مضمون هادف ومنها (امبراطورية عماد الدين) و(مطلوب للتجنيد) و(أهلا يابكوات) و(كعب عالى).. أما بالنسبة للتليفزيون فقد اتجه له الفنان حسين فهمى حاليا وبقوة وأثبت وجوده من أيضا فى أعماله التى قدمها حيث يختارها بدقة ومنها (الزوجة أول من يعلم) و(ألف ليلة وليلة) و«المال والبنون».. وهو يمثل حاليا دورا جديدا من خلال المسلسل التليفزيونى الجديد (أم العروسة) تأليف د. سميرة محسن واخراج أحمد صقر أمام معالى زايد ومجموعة من الوجوه الجديدة.. كما انتهى من تصوير دوره فى مسلسل (هوانم جاردن سيتى) بطولته مع صفية العمرى وليلى فوزى ومديحة يسرى وعبلة كامل وصابرين ومحمود قابيل وعزت أبو عوف وندى بسيونى وتأليف منى نور الدين واخراج أحمد صقر.. والمسلسل مرشح للعرض فى شهر رمضان القادم.

وعن اتجاهه حاليا للتليفزيون يقول الفنان حسين فهمى: أعتبر العمل فى المسلسلات التليفزيونية بديلا جيدا عن العمل فى السينما فى ظل حالها الآن حيث إننى أجد فى التليفزيون الأعمال الهادفة والجيدة التى تحقق طموحاتى الفنية وتناسب أعمالى التى قدمتها من قبل ولاتقل عنها ولذلك فاننى دائما أبحث عن الأدوار الجديدة والشخصيات التى لم يتيسر لى تجسيدها على الشاشة الكبيرة..

ومع الفنان حسين فهمى كان هذا الحوار:

● ...؟

□ مثلت فى مسلسل هوانم جاردن سيتى شخصية صحفى سياسى يتمسك بقلمه الشريف بالرغم مما يتعرض له من اعتقالات أكثر من مرة سواء من أعضاء مجلس الثورة أو أصدقائه ثم بعد هذه الفترة يتعرض لنفس الاعتقالات ويعيش قصة حب رومانسية.

● ...؟

□ أمثل حاليا دورى فى مسلسل (أم العروسة) وتختلف أحداث المسلسل تماما عن الفيلم الذى قام ببطولته الفنانان عماد حمدى وتحية كاريوكا .. كما أن الرواية بها تفاصيل أكثر وتعالج قضايا عصرية نعيشها الآن.

● ...؟

□ اننى لست ضد فكرة اعادة الأعمال القديمة الناجحة مادمنا نملك أعمالا فنية جيدة وحققت نجاحا فلماذا لانعيدها، ولكن المقياس فى نجاح اعادتها هو كيفية تقديمها بشكل ورؤية مختلفة ومعاصرة بحيث تكون على مستوى جيد وليست أقل من المستوى الذى قدمت عليه من قبل.. وهذه الظاهرة ليست فى مصر فقط بل فى العالم كله فنجد الفيلم الأمريكى ، (سابرينا) حقق نجاحا كبيرا وتمت اعادته بنجوم آخرين وحقق أيضا نجاحا.

● ...؟

□ انتظر عرض مسلسل (أحلام الغروب) لاخراج انعام الجريتلى وشارك فى بطولته نرمين الفقى وسوسن بدر وأحلام الجريتلى وكمال أبو ريدة وابراهيم خان ورياض الخولى ومثلت فيه شخصية رجل ثرى أعزب يقع فى حب فتاة تعمل سكرتيرة لديه وتتوالى الأحداث.

● ...؟

□ بالفعل رفضت تمثيل دور فى مسلسل (رد قلبى) لأننى وجدت أنه لن يضيف لرصيدى الفنى وكذلك دور فى فيلم(فارس ظهر الخيل) لأنه كان مطلوبا منى تمثيل شخصية ضابط انجليزى، وقد مثلت هذا الدور أكثر من مرة من قبل آخرها فى فيلم (توت عنخ آمون) ولكنه كان يختلف من عمل لآخر.. أما فى الفيلم الجديد فوجدت أننى سأكرر نفسى ولذلك رفضت لأننى أحرص على تنويع أدوارى ولا أحب التكرار.

● ...؟

□ بالفعل درست الاخراج فى أمريكا ولكنى وجدت أنه يحتاج لتفرغ ولذلك فمن الصعب أن أجمع حاليا بين التمثيل والاخراج .. ومع ذلك فاننى انتظر النص الجيد الذى يحرضنى على الاخراج . . فهى تجربة فى منتهى الخطورة وأعمل لها ألف حساب.

● ...؟

□ التليفزيون أجد فيه حاليا ملاذى وعوضى عن السينما لأنه داخل كل بيت خاصة مع الأقمار الصناعية حاليا، أفضل وسيلة حاليا لتقديم موضوعات جيدة وهادفة.

● ...؟

□ من أهم مايميز الشاشة الصغيرة عن الكبيرة والمسرح هو دورها المهم فى شهرة الفنان .. وقد أتذكر واقعة مع الفنانة نادية الجندى فى مرسى مطروح وكنت قد عملت بالسينما حوالى ٥ سنوات ومع ذلك فلم يعرفنى الناس هناك ولكن التليفزيون له وقع خاص فيستطيع الفنان أن يحصل على شهرة ونجاح بعد أن يراه الجمهور فى حلقة واحدة فقط بشرط الاختيار السليم والتدقيق.

● ...؟

□ كثرة الأعمال التليفزيونية قد تحرق نجومية الفنان ولذلك فعليه الانتقاء وعدم الاكثار من أعماله حتى لايمله الجمهور .. ولكن قد أتخلى عن هذا المبدأ عندما أجد نصا وفريق عمل جيدا فلاأستطيع الرفض.

● ...؟

□ المسرح يشبع ل سأبداخلى ولذلك فاننى أحبه جدا وأعتبر نفسى محظوظا كلما وجدت نصا جيدا لأقدمه وآخر أعمالى عليه كانت مسرحية (كعب عالى) مع يسرا وأنتظر الجديد.

● ...؟

□ أعتبر نفسى محظوظا لأننى استطعت الجمع بين العمل فى السينما والتليفزيون وعلى المسرح وتفهمت المجالات الثلاثة ولذلك فلاأفاضل بينهم ولكن كل مايهمنى هو جدية العمل الفنى والمضمون الذى يقدمه سواء فى السينما أو التليفزيون أو على المسرح.

● ...؟

□ أختار أدوارى أولا بالاقتناع بالشخصية التى سأمثلها وأراعى أن يكون الدور جديدا وغير مكرر.. حتى لو تكرر الشكل مع دور مثلته من قبل ولكن لابد أن يختلف فى المضمون فقد مثلت من قبل دور ضابط بوليس فى فيلم(حكمتك يارب) وكذلك شخصية ضابط بوليس فى فيلم(العار) ولكن قدمت الشخصيتين بشكل مختلف تماما من ناحية مضمون الشخصية والرؤية.

● .....

□ حجم الدور لا يهمنى اطلاقا وقد تعلمت ذلك من دراستى فى أمريكا.. ولايهمنى أيضا ترتيب اسمى على الأفيشات الاعلانية أو البطولة المطلقة، ولكن كل مايهمنى تأثير هذه الشخصية فى العمل ككل ومضمون والبعد التى ستتركها .

● ...؟

□ جميع أعمالى أعتز بها جدا ولها مكانة كبيرة فى قلبى ولذلك لا أفضل عملا على آخر لأننى لم أقدم عملا وأنا مجبر عليه ولكنها اختيارات وأعتبر نفسى مسئولا عنها وراضيا عنها رضا كاملا وأعتقد والحمد لله أن كل تقديراتى ايجابية.

● ...؟

□ أعتقد أن السبب فى تدهور حال السينما حاليا ليس من الممثل أو المنتج أو المخرج ولكننا لابد أن نفهم أننا أصبحنا فى عصر تكنولوجى متطور ومازلنا نستورد التكنولوجيا ويصعب علينا استيعابها وهذا مانفتقده حاليا فجميع عناصر العملية السينمائية تطورت وأصبحت مبهرة كما ترى فى الفيلم الأمريكى.

● ...؟

□ للأسف لايتفهم الكثيرون أن صناعة السينما عبارة عن صناعة وليست ثقافة ، أما المنتج الذى تراه على الشاشة فهو الذى تعتبره ثقافة ولذلك فلابد أن تتبع السينما لوزارة الصناعة حتى تستطيع الحصول على التسهيلات اللازمة للنهوض بأزمة السينما وأعتقد أن هذا هو الحل.

● ...؟

□ الحمد لله حصلت على الكثير من الجوائز ولكن أهم الجوائز التى أعتز بها هى التى حصلت عليها من وزارة الثقافة ولكن للأسف انتهى حاليا هذا التقليد .. فقد حصلت على جائزة من وزارة الثقافة عن فيلم (دمى ودموعى وابتسامتى) و(الاخوة الأعداء) و(الرصاصة لاتزال فى جيبى) و(انتبهوا أيها السادة) و(العار) فاننى أعتبر جوائز وزارة الثقافة كالأوسكار فى أمريكا.. كما أعتز بالتكريمات والجوائز المختلفة من الجمعيات والمهرجانات الفنية فتكريم الفنان فى حياته شىء له قيمة كبيرة جدا.

● ...؟

□ أتمنى تجسيد شخصية الخديوى اسماعيل لأننى أعتبره شخصية غريبة ومؤثرة فى تاريخ مصر ويحمل تركيبات مختلفة لما كان يملكه من ذكاء .. وكذلك شخصية سعد زغلول حيث أعتبره شخصية مهمة جدا فمادامت الشخصية تقع فى صراع مايحيطها غنية وثرية بالانفعالات التى يقدمها الممثل.

فاطمة شعراوى

حسين فهمى ومعالى زايد مع أسرة مسلسل «أم العروسة»

أفـــلام الفضـــائية المـــصرية

السبت: ليلى بنت الفقراء وكابوريا

□ تشاهد بعد الظهر فيلم ليلى(بنت الفقراء) بطولة ليلى مراد وأنور وجدى وسليمان نجيب وبشارة واكيم واخراج أنور وجدى.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(كابوريا) بطولة رغدة وأحمد زكى وسحر رامى وحسين الامام ويوسف داود واخراج خيرى بشارة .

الأحد: كفرون وبنات اليوم ونساء فى حياتى

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(كفرون) بطولة دريد لحام ومادلين طبر وسعاد الجزيرى وأحمد رافع واخراج دريد لحام

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(بنات اليوم) بطولة عبد الحليم حافظ وماجدة وآمال فريد وأحمد رمزى وكاريمان واخراج بركات.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(نساء فى حياتى) بطولة يحيى شاهين وهند رستم وزينة ثروت وسراج منير ومنيرة سنبل واخراج فطين عبد الوهاب.

الاثنين: معلهش يازهر والاشرار ومن يطفىء النار

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(معلهش يازهر) بطولة زكى رستم وشادية وسراج منير وكارم محمود وميمى شكيب واخراج بركات.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(الأشرار) بطولة رشدى أباظة وناهد شريف وعادل أدهم وابراهيم خان واخراج حسام الدين مصطفى .

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(من يطفىء النار) بطولة وليد توفيق وآثار الحكيم ورغدة ومديحة يسرى واخراج محمد سلمان .

الثلاثاء: أمانى العمر والخيط الرفيع وأشكى لمين

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(أمانى العمر) بطولة ماجدة وسعد عبد الوهاب وزهرة العلا وعبد الوارث عسر واخراج سيف الدين شوكت.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(الخيط الرفيع) بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين وعماد حمدى وصلاح نظمى وويصى واخراج بركات.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(أشكى لمين) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وشادية ومحسن سرحان واخراج ابراهيم عمارة .

الأربعاء: كلمة شرف والأوهام وتوحيدة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(كلمة شرف) بطولة فريد شوقى وأحمد مظهر وهند رستم ونيللى ونور الشريف ورشدى أباظة واخراج حسام الدين مصطفى.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(الأوهام) بطولة الهام شاهين ومصطفى فهمى ورجاء يوسف واخراج أحمد النحاس.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(توحيدة) بطولة ماجدة الخطيب ونور الشريف ورشدى أباظة وسناء جميل واخراج حسام الدين مصطفى.

الخميس: الأشقياء الثلاثة والقضية رقم ١ وسواق الهانم

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(الأشقياء الثلاثة) بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان وأحمد رمزى ويوسف فخر الدين واخراج حسام الدين مصطفى .

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (القضية رقم١) بطولة مديحة كامل ويوسف فخر الدين وخالد زكى واخراج مهند الأنصارى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(سواق الهانم) بطولة أحمد زكى وسناء جميل وعادل أدهم وشيرين سيف النصر وصابرين واخراج حسين ابراهيم

الجمعة: أم رتيبة والرجل الذى عطس وجزيرة الشيطان

□ تشاهد بعد الظهر فيلم «أم رتيبة» بطولة مارى منيب وحسن فايق واخراج السيد بدير.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم «الرجل الذى عطس» بطولة ليلى علوى وسمير غانم واخراج عمر عبد العزيز

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(جزيرة الشيطان) بطولة عادل امام ويسرا واخراج نادر جلال.

من السبت للسبت

بين الغناء .. والفناء

فى مهرجان موسيقى بتونس تعجب البعض من خلوه من صوت مصرى.. وقال المسئول أنه لايوجد بمصر مغن جديد بالمهرجان!!

وأمام علامات التعجب استدرك قائلا.. هانى شاكر كان يؤدى العمرة ولم أستطع الوصول الى نجاة فكان استدراكه تأكيدا وليس اعتذارا فتلك أصوات الستينيات والسبعينيات!!

والرجل بعض الحق فأصوات السوق.. أو السوء.. الموجودة حاليا لايليق أغلبها بمصر أما الفن المصرى فهو ملء السمع والبصر فى محطات تونس وغيرها ولكنه فن عبد الوهاب والسنباطى وزكريا وأم كلثوم وعبد الحليم مرورا بعبد المطلب لكى أستطيع أن أدلك على عشرات الأصوات التى تتاطح كل مافى السوق ويعرفها الأستاذ محمد صالح أكثر منى، كلها تغنى فى أرقى مكان ولأحسن أوركسترا الأوبرا وجمهورها خذ عندك أمجد ، خالد، درويش، ريم، جيهان، محسن، لكنك بالحى فى حفلات أضواء المدينة وليالى التليفزيون تقلبا بأصوات لاتعلم من أى بئر مظلمة أتت وأى يد التى جذبتها من الظلام الى أضواء المدينة ثم تخلت عنها لتسقط من جديد بعد أن تجاهلتها الآن النواقة التى كانت تنتظر أصواتا أخرى تعرفها.

حكت لى المذيعة المخضرمة ثريا عبد المجيد يوما، أن عبد الوهاب وهو فى قمته نجاحا وشهرة كان يجلس الى تليفونات مكتبه عند ظهور لحنى لغنيته ولايرفع أصابعه عنه طالبا كل من يعرف بالاذاعة دعاية لأغنيته حتى تنتشر على الأسماع بكثرة اذاعتها فما بال اعلامنا لايقف الى جانب أصواتنا الشابة التى لاتملك جزءا بسيطا من قدرة وشهرة عظمائنا السابقين؟ أن محاولة تلميع الطاقات واخفاء النجوم التى تستحق اللمعان عادة مصرية سيئة هى كقضم الأظافر ، لاينتج عنها الا قلامات أظافر يكنسها النسيان!!

لكننى أهمس فى آذان مطربينا أن النجاح الفنى يبدأ بالصوت الجميل ولكنه لاينتهى به هناك الشخصية الجذابة «الوقفة الواثقة على المسرح» متى يتكلم وماذا يقول، ماذا يلبى وكيف يختار أغانيه وهى بديهيات يتقنها كثير من الوافدين الى مصر .. فتطعموها!!!

د.خليل مصطفى الديوانى

القنوات الفضائية العربية

[illegible]

□ السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ شباب دائم ١٠,١٠ مسلسل أحلام العصافير ١١,١٠ مسلسل حياة الجوهرى ١٢,٠٠ ارابيسك ١٢,٢٠ ليتنى تكون ١٢,٤٥ زوجة رجل مهم ١,٠٥ برنامج لخيارى ١,٣٠ أصوات من السما ٢,٠٠ الأخبار ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم ليلى بنت الفقراء ٥,١٥ نجم على الهوا ٦,١٥ مسلسل وسادسهم الزمن ٧,٠٠ نجم على الهواء ٨,١٥ مزيكا فى الحى الشرقى ٨,٢٥ جول ٩,٠٠ فيلم: كابوريا ١١,٠٠ الأخبار ١١,١٥ حكايات وذكريات ١٢,١٥ مسلسل عمر بن عبد العزيز ١,١٥ مسرحية ٤,٣٠ عالم البحار ٥,٠٠ مسلسل القضاء فى الاسلام ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ أقوال الصحف.

□ الأحد: ١٢,٠٠ فن التيكيت ١٢,٢٠ شموع ١,٣٠ صور ورسائل ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم كفرون ٥,٢٠ طلائع النصر ٥,٥٠ مطار «٩٧» ٧,٠٠ وجوه شابه ٧,٢٥ الجائزة الكبرى ٧,٤٠ مجلة السينما ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم بنات اليوم ١١,١٥ من أغانى الأفلام ١,١٠ فى بيتنا نجم ٢,١٥ لوحة وفنان ٢,٣١ فيلم نساء فى حياتى ٤,٣٠ عالم النبات.

□ الاثنين: ١٢,٠٠ حواء «٢٠٠٠» ١٢,٣٠ دردشة ١,٠٠ برنامج لخيارى ١,٢٠ مطوعة فى رحلة ١,٤٠ صورة ٢,١٥ أمانى وأغانى ٣,١٥ فيلم: معلهش يازهر ٥,٢٠ فرسان الفن الشاغب ٦,٠٠ زمان والآن ٧,٠٠ أبراج ونجوم ٧,٢٠ أسمة فاكر ٨,٢٠ عيون الكاميرا ٨,٤٥ سيمفونية مكان ٩,٠٠ فيلم الأشرار ١١,١٥ انت مين ١,٠٠ نغم ٢,٣٠ فيلم من يطفىء النار ٤,٣٠ تكنولوجيا.

□ الثلاثاء: ١١,٠٠ مسلسل بكيزة وزغلول ١٢,٠٠ نيفيليه ١٢,٢٠ كان ياماكان ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم أمانى العمر ٥,٢٠ مطار «٩٧» ٥,٤٠ حق الرد مكفول ٦,١٥ مسلسل وسادسهم الزمن ٧,٠٠ صورة ٧,١٥ المتنافسون ٧,٣٥ موزاييك ٨,١٥ كلام من دهب ٩,٠٠ فيلم الخيط الرفيع ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٠٠ جديد × جديد ٢,٣٠ فيلم أشكى لمين ٤,٣٠ عالم البحار.

□ الاربعاء: ١٢,٠٠ انت ولاسرتك ١٢,٢٠ بطل يسبح فى قلبى ١,٢٠ كتاب الزمن ٢,١٥ أمانى وأغانى ٣,١٥ فيلم كلمة شرف ٥,٢٠ موعد مع الشهرة ٥,٤٠ زوجة رجل مهم ٧,٠٠ نغم ٨,٢٠ جول ٩,٠٠ فيلم الأوهام ١١,٣٠ حق الجماهير ١,٠٠ شريط الذكريات ٢,٣٠ فيلم توحيدة.

□ الخميس: ١٢,٠٠ مجلة هى ١٢,٢٠ حكاوى القهاوى ١,٢٥ مزيكا فى الحى الشرقى ١,٤٥ قولوا له الحقيقة ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم الاشقياء الثلاثة ٥,٢٠ شخصيات ضاحكة ٧,٠٠ سفير فوق العادة ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم قضية رقم «١» ١١,١٥ بدون رقابة ١,٠٠ السهرة تحلى ٢,١٥ أغنية لأم كلثوم ٢,٤٥ فيلم سواق الهانم ٤,٤٥ عالم الحيوان.

□ الجمعة: ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٥ حديث الشيخ الشعراوى ١,٥٠ فكرة على الهوا ٢,١٥ من أغانى الأفلام ٣,١٥ فيلم أم رتيبة ٥,٢٠ مطار «٩٧» ٥,٣٥ لقاء الأشقاء ٧,٠٠ الموسيقى العربية ٧,٣٠ البعد الثالث ٨,٢٠ لو كنت البطل ٩,٠٠ فيلم الرجل الذى عطس ١١,١٥ سباق الأغنيات ١,٠٠ شريط سينما ٢,٣٠ فيلم: جزيرة الشيطان.

[illegible]

□ السبت ٤,٢٠ ستترك يا رب بطولة حسن عابدين والهام شاهين ٧,٢٠ دموع الحب ٩,٢٠ مكان للحب والخوف ١١,٢٠ ادم والنساء ٢,١٥ بصبوح افندى بطولة اسماعيل ياسين وزهرة العلا ٤,١٥ يا عزيزى كلنا لصوص بطولة صلاح ذو الفقار ودلال عبدالعزيز ٦,٢٠ نهر الحب بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف ٩,٠٠ سلطانة الطرب ١١,٢٠ حبى الوحيد بطولة نادية لطفى وكمال الشناوى ٢,٠٠ الامبراطور بطولة رغدة وأحمد زكى.

□ الاحد ٤,٢٠ الحب كده ٧,٢٠ رجب الوحش ٩,٢٠ القطار ١١,٢٠ حبى الوحيد بطولة نادية لطفى وكمال الشناوى وعمر الشريف ٢,١٥ غراميات امرأة بطولة كمال الشناوى وسعاد حسنى وسميرة أحمد وأحمد رمزى اخراج طلبة رضوان ٤,١٥ حكاية بنت اسمها مرمر ٦,٢٠ سر طاقية الاخفاء بطولة برلنتى عبدالحميد وعبدالمنعم ابراهيم ٩,٠٠ المستحيل ١١,٢٠ سمارة بطولة محسن سرحان وتحية كاريوكا ومحمود اسماعيل اخراج حسن الصيفى ٢,٠٠ السيرك بطولة حسن يوسف وسميرة أحمد ونبيلة عبيد وخيرية أحمد.

□ الاثنين ٤,٢٠ ليال بطولة سهير رمزى وحسين فهمى ومحمود عبدالعزيز اخراج حسن الامام ٧,٢٠ حواء والقرد ٩,٢٠ زوج تحت الطلب بطولة ليلى علوى وفؤاد المهندس ١١,٢٠ سمارة ٢,١٥ ومن الحب ما قتل بطولة حسين فهمى ومجدى وهبة ٤,١٥ حادثة شرف ٦,٢٠ بيت الاشباح بطولة كمال الشناوى واسماعيل ياسين وثريا حلمى ٩,٠٠ حكايتى مع الزمان ١١,٢٠ لو كنت غنى بطولة بشارة واكيم واحسان الجزايرلى وعبدالفتاح القصرى ٢,٠٠ جفت الامطار بطولة شكرى سرحان وسميحة أيوب ونعيمة وصفى .

□ الثلاثاء ٤,٢٠ عيب يا لولو عيب بطولة عزت العلايلى وعادل امام ومحمود عبدالعزيز ٧,٢٠ البؤساء ٩,٢٠ عيون الصقر بطولة نور الشريف ورغدة وحسن الاسمر ١,٢٠ جريمة فى الحى الهادى بطولة نادية لطفى ورشدى اباظة سهير المرشدى ٤,١٥ شقة غليظة ٦,٢٠ البنات والصيف بطولة عبدالحليم حافظ وزيزى البدراوى وسعاد حسنى ٩,٠٠ أسوار المدابغ ١١,٢٠ الخرساء بطولة سميرة أحمد وعماد حمدى وزكى رستم وزوزو نبيل اخراج حسن الامام ٢,٠٠ قلبى دليلى بطولة ليلى مراد وأنور وجدى وبشارة واكيم اخراج أنور وجدى.

□ الاربعاء ٤,٢٠ حتى لا يطير الدخان بطولة عادل امام وسهير رمزى وأحمد راتب اخراج أحمد يحيى ٧,٢٠ الضياع ٩,٢٠ سلطان بطولة فريد شوقى ونادية لطفى ١١,٢٠ الخرساء ٢,١٥ النظارة السوداء بطولة أحمد مظهر ونادية لطفى ٤,١٥ قبضة الهلالى بطولة ليلى علوى ويوسف منصور ٦,٢٠ مذكرات الانسة منال ٩,٠٠ صغيرة على الحب بطولة سعاد حسنى ورشدى اباظة ونور الشريف اخراج نيازى مصطفى ١١,٢٠ الرجل الثالث ٢,٠٠ حبيب قلبى بطولة هدى سلطان ورياض السنباطى اخراج حلمى رفلة.

□ الخميس ٤,٢٠ سيد قشطة بطولة عادل أدهم وسهير البابلى والهام شاهين ٧,٢٠ دهب ٩,٢٠ المزمار ١١,٢٠ الرجل الثالث ٢,١٥ بين الاطلال ٤,١٥ شهر عسل بصل ٦,٢٠ المحتوظ ١١,٢٠ بائعة الخبز بطولة أمينة رزق وشادية ٢,٠٠ فتى أحلامى بطولة عبدالحليم حافظ ومنى بدر وسهام اخراج حلمى رفلة

□ الجمعة ٤,٢٠ سر الغائب بطولة تحية كاريوكا ورشدى أباظة ٧,٢٠ خليل بعد التعديل ٩,٢٠ الرقص مع الشيطان بطولة نور الشريف وصباح السالم ١١,٢٠ بائعة الخبز ٢,١٥ حب وكبرياء ٤,١٥ شاطىء الغرام ١١,٢٠ نار الشوق ٢,٠٠ الطيب والشرس والجميلة.

[illegible]

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ أفلام كرتون ٨,٤٥ المسلسل العربى.. عائلة فوق تنور ساخن ٩,٣٥ اخترنا لكم.. اعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب.. اعادة ١٢,٠٠ نشرة الأخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج.. متى أرى حبيبى ٣,٠٠ نشرة الأخبار والأحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وتلتقى ٤,٠٥ المسلسل العربى.. الاجيال بوبسى، سامى العدل، محمد توفيق ٥,٠٠ موجز الأنباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٥,١٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الأخبار المسائية والأحوال الجوية ٦,٣٥ برنامج مال وأعمال ٧,٠٠ الفيلم العربى ٩,٠٠ نشرة الأخبار الرئيسية ٩,٢٠ الأحوال الجوية ٩,٣٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الأخبار والأحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب.. اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج.. اعادة ٢,٠٥ القرآن الكريم.

□ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ أفلام كرتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كرتون ١١,٠٥ هذا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٣,٢٠ عالم الصحافة ٣,٢٥ مال وأعمال ٤,٠٥ المسلسل العربى ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٢٠ ابتكارات واختراعات ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٢٥ الفيلم الاجنبى ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاثنين: ٨,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٣٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٣,٣٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

□ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربى ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٢٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبى ٣,٢٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ دنيا الموضة ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ٩,٤٥ مسلسل عائلة فوق تنور ساخن ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبى ٣,٣٥ دنيا الموضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٢٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الجمعة: ٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٣٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ اخترنا لكم.

NILE TV

□ السبت: ٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٢٠ حول العالم ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٢٠ عرض كتاب ٨,٤٥ ذكريات ٩,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٩,٢٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٥ كوكتيل ١٠,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٠,٣٥ المرأة فى دائرة الضوء ٥,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥,٢٠ مسلسل أرابيسك ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٧,٢٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٤٥ فنون ٨,٣٠ أرابيسك ٨,٤٥ حول العالم ٩,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٩,٤٥ العائلة ١٠,٣٠ نايل هيتس ١١,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ١٢,٣٠ سكوربورد.

□ الأحد: ٧,٣٥ أحداث الأسبوع ٨,٢٠ معارض ٨,٤٥ بعيدا عن الأضواء ٩,٣٠ العالم فى سبعة أيام ١٠,٣٠ أحداث الأسبوع ٦,٣٠ أحداث الاسبوع ٧,٣٠ العالم فى سبعة أيام ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ أسماء والعاب ١٠,٠٠ فيلم: أهل القمة ١٢,٣٠ بعيدا عن الاضواء.

□ الاثنين: ٧,٣٥ فلاش الرياضة ٧,٤٥ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ نجم الغلاف ١٠,٢٥ فلاش الرياضة ٦,٣٠ حكاية مكان ٧,٣٠ نجم الغلاف ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ فلاش الرياضة ٩,٣٠ ديسكو النيل ١٠,٣٠ لايف ١١,٣٠ حول العالم ١٢,٠٠ سكوربورد ١٢,٣٠ جولة ثقافية.

□ الثلاثاء: ٧,٣٥ المجلة العلمية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ لايف ستايل ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ٦,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٧,٣٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٩,٣٠ المواجهة ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٠٠ ارابيسك ١١,٣٠ العائلة ١٢,٠٠ الحل.

□ الأربعاء: ٧,٣٥ المواجهة ٨,٣٠ وجوه شابة ٩,٣٠ جولة فنية ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٣٠ جولة فنية ٩,٣٠ حول العالم ٩,٤٥ معارض ١٠,٣٠ سهرة ١١,٣٠ ذكريات ١٢,٠٠ سكوربورد ١٢,٤٥ برنامج خاص.

□ الخميس: ٧,٣٥ جولة ثقافية ٧,٥٠ أماكن وشخصيات ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٣٠ أسماء والعاب ٦,٣٠ بعيدا عن الاضواء ٧,٣٠ المجلة الافريقية ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٣٠ جولة ثقافية ٩,٣٠ ديسكو النيل ١٠,٣٠ سهرة ١٢,٠٠ الاسبوع فى دقائق.

□ الجمعة: ٧,٣٥ لايف ستايل ٨,٣٠ اليوم المفتوح ٥,٣٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ فيلم: منزل العائلة المسمومة ١٢,٠٠ اليوم المفتوح.

[illegible]

□ السبت: ١٠,٠٠ مسلسل مزرعة الشقاوة ١١,٠٠ مسلسل الابناء بطولة خالد زكى وميمى جمال ومنى عبد الغنى وأنور اسماعيل ١٢,٠٠ مسلسل المحروسة ٨٥ بطولة محمود مرسى وسميحة أيوب ومحمود الجندى وصابرين ١,٣٠ مسلسل الحاوى بطولة الهام شاهين وفاروق الفيشاوى ومعالى زايد ٢,٣٠ فيلم تسجيلى ٣,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٤,٠٠ مسلسل بحار القرية بطولة فاروق الفيشاوى وأحمد راتب ونيرمين الفقى وسوسن بدر ٥,٠٠ مسلسل الحواجز الزجاجية بطولة نور الشريف ويوسى وناهد جبر وليلى طاهر ٥,٤٥ مسلسل الاطفال الاميرة الحائرة ٦,١٥ الفوازير ٦,٤٥ مسلسل الزوجة أول من يعلم بطولة ميرفت أمين وصلاح السعدنى وجميل راتب وشهيرة وحسين فهمى ٧,٤٥ حوار مامصلش ٨,١٥ مسلسل على هامش السيرة بطولة شكرى سرحان وأحمد مظهر وصلاح منصور ٩,١٥ مسلسل بحار القرية ١٠,٠٠ ابداع سينمائى ١١,٠٠ مسلسل المحروسة ٨٥ ١٢,٠٠ ماتينيه.

□ الاحد: ١٠,٠٠ مسلسل الاطفال روايات للمسرح الصغير ١,٠٠ نجوم المساحة ٧,٤٥ كلام له لازمة ١٠,٠٠ المهنة تحكم ١٢,٠٠ حكاية مسلسل.

□ الاثنين: ٧,٤٥ كواليس ١٠,٠٠ نادى السينما القصيرة ١٢,٠٠ مسرحية ليالى الحسينية بطولة فاروق نجيب وسميرة صدقى وحسن حسين.

□ الثلاثاء: ١,٠٠ حوار ملحصلش ٧,٤٥ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ سينما أخرى ١٢,٠٠ سهرة كيف طارت منى الكسفورد بطولة يوسف داود وحسن كامى ومحمد الصاوى.

□ الاربعاء: ١,٠٠ كلام له لازمة ٧,٤٥ الوان ١٢,٠٠ فيلم للأباء فقط بطولة منى عبد الغنى ومحمد ثروت وحسين الشربينى ونجاح الموجى.

□ الخميس: ١١,٠٠ مسلسل حكاية بلا بداية ولانهاية بطولة آثار الحكيم ونبيل الحلفاوى ومعد أرنش وسهير المرشدى ١,٠٠ سهرة خاصة ٧,٤٥ صنع فى مصر ١٠,٠٠ سهرة خاصة ١٢,٠٠ مسرحية مع خالص تحياتى بطولة عبد المنعم مدبولى وسناء يونس وفؤاد أحمد وأسامة عباس.

□ الجمعة: ١,٠٠ مشاهد لاتنسى ١٢,٠٠ سهرة من المجنون بطولة محمد وفيق وسيد عزمى ونهلة رأفت وممدوح وافى.

Orbit قناة أوربت للأفلام [illegible]

□ السبت: ٠,٠٠ سفاح النساء ٢,٠٠ حتى آخر العمر ٤,٠٠ الجراح ٦,٠٠ الفيلم المغربى باب على السماء مفتوح ٨,٠٠ اللص الظريف ١٠,٠٠ شباب اليوم ١٢,٠٠ دايما فى قلبى ١٤,٠٠ عالم الشهرة ١٦,٠٠ الجيلاوى ١٨,٠٠ الغيرة القاتلة ٢٠,٠٠ تبتدى منين الحكاية ٢٢,٠٠ طاقية الاخفاء.

□ الاحد: ٠,٠٠ دايما فى قلبى ٢,٠٠ عالم الشهرة ٤,٠٠ الجيلاوى ٦,٠٠ الغيرة القاتلة ٨,٠٠ تبتدى منين الحكاية ١٠,٠٠ طاقية الاخفاء ١٢,٠٠ دماء فى الصحراء ١٤,٠٠ المغامرون ١٦,٠٠ الصعلوك والهانم ١٨,٠٠ صح النوم ٢٠,٠٠ ذكرى ليلة حب ٢٢,٠٠ سارق الملايين.

□ الاثنين: ٠,٠٠ دماء فى الصحراء ٢,٠٠ مغامرون ٤,٠٠ الصعلوك والهانم ٦,٠٠ صح النوم ٨,٠٠ ذكرى ليلة حب ١٠,٠٠ سارق الملايين ١٢,٠٠ الحب والفلوس ١٤,٠٠ أجمل أيام حياتى ١٦,٣٠ توت توت ١٨,٠٠ الرجل المناسب ٢٠,٠٠ حكايتى مع الزمان ٢٢,١٥ النائب العام.

□ الثلاثاء: ٠,٠٠ الحب والفلوس ٢,٠٠ أجمل أيام حياتى ٤,٠٠ توت توت ٦,٠٠ الرجل المناسب ٨,٠٠ حكايتى مع الزمان ١٠,٠٠ النائب العام ١٢,٠٠ المشاغبون ١٤,٠٠ الرهينة ١٦,٠٠ انتبهوا أيها الازواج ١٨,٠٠ احترس من الخط ٢٠,٠٠ الرجل الثالث ٢٢,١٠ لعبة الست.

□ الاربعاء: ٠,٠٠ المشاغبون ٢,٠٠ الرهينة ٤,٠٠ هى والعملاق ٦,٠٠ أحلام هند وكاميليا ٨,٠٠ الرجل الثالث ١٠,٠٠ لعبة الست ١٢,٠٠ بحبح فى بغداد ١٤,٠٠ عشرة على عشرة ١٦,٠٠ فتحية والمرسيدس ١٨,٠٠ النشالة والبيه ٢٠,٠٠ وحوش الميناء ٢٢,٠٠ جواهر.

□ الخميس: ٠,٠٠ بحبح فى بغداد ٢,٠٠ عشرة على عشرة ٤,٠٠ فتحية والمرسيدس ٦,٠٠ النشالة والبيه ٨,٠٠ وحوش الميناء ١٠,٠٠ جواهر ١٢,٠٠ ابن للايجار ١٤,٠٠ عذاب الامهات ١٦,٠٠ مرسيدس ١٨,١٠ مربط الفرس ٢٠,١٠ مجانين على الطريق ٢٢,٠٠ غارو.

□ الجمعة: ٠,٠٠ ابن للايجار ٢,٠٠ عذاب الامهات ٤,٠٠ مرسيدس ٦,٠٠ مربط الفرس ٨,٠٠ مجانين على الطريق ١٠,٠٠ غارو ١٢,٠٠ ماتقولش لحد ١٤,١٥ سفاح فى مدرسة المراهقات ١٦,٠٥ هى والعملاق ١٨,٣٠ الفيلم المغربى بزنس ٢٠,١٥ الاستاذ يعرف أكثر ٢٢,٠٠ اللهب.

رئيس البورصة الزراعية وتقرير شامل عن المباحثات المصرية الماليزية بعد توقيع اتفاق استثمار ٥٠ ألف فدان بشرق العوينات

الرئيس مبارك يوافق على برنامج د. يوسف والى بضرورة الالتزام بإنتاج زراعي حيوي خال من الكيماويات بالعوينات

عائدا من ماليزيا بعد أن قام بتوقيع إتفاقية شرق العوينات والتي تقضي باستثمار الجانب الماليزي لـ ٥٠ ألف فدان هناك لاستصلاحها وزراعتها بالقطن المصري طويل التيلة وتصنيعه إلى غزول ومنسوجات وملابس وتصديرها إلى الاسواق الخارجية. تحدث د. يوسف عبد الرحمن حسني رئيس مجلس إدارة وحدة الخدمات البستانية ورئيس البورصة الزراعية المصرية، وكان قد سافر إلى كوالالمبور بتكليف من د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ضمن وفد مصر الرسمي برئاسة د. أحمد جويلي وزير التجارة والتموين والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة ووفد من رجال الأعمال المصريين. وكما أسفرت النتائج التي أعلنت فقد تبلورت صورة التعاون بين مصر وماليزيا خلال زيارة الرئيس مبارك ود. كمال الجنزوري رئيس الوزراء لماليزيا وحضوره قمة مجموعة الـ ١٥ في شكل تعاون ثنائي وتوقيع اتفاقيات عديدة بين البلدين، ووجهت مصر دعوة إلى رجال الأعمال وأصحاب رءوس الأموال الماليزيين للإستثمار وإقامة مشروعات مشتركة في مصر بداية يقول د. يوسف عبد الرحمن: قبل توجهنا إلى ماليزيا في ٢٨ أكتوبر الماضي كانت هناك وقفة في سنغافورة تم فيها مقابلة السيد سفير جمهورية مصر العربية في سنغافورة وتمت مناقشة إمكانية دخول بعض المنتجات والخضراوات المصرية الى السوق في البلاد حيث تبين إمكانية فتح أسواق تصدير لكل من الكنتالوب والفراولة خلال شهري مارس وإبريل حيث يخلو السوق من هذا الانتاج والوارد الى سنغافورة من استراليا وبالتالي تكون هناك فرصة جيدة لدخول المنتجات المصرية وقد تم الاتفاق مع السيد المستشار التجاري في سنغافورة لإجراء مسح شامل عن السوق السنغافوري لإستبيان الاوقات والاصناف الملائمة لوقت الانتاج المصري للدخول في هذه الاسواق لملاءمة الاسعار الخاصة بهم.



الرئيس مبارك خلال أعمال قمة الـ ١٥ بكوالالمبور

توقيع ٤ خطابات تبادل تعاون بين رجال الأعمال المصريين والماليزيين في عديد من مجالات الاستثمار الزراعي والصناعي

ثم كان التوجه الى كوالالمبور حيث كان في استقبال الوفد المصري سفير جمهورية مصر العربية في ماليزيا في المطار وفي صباح اليوم التالي توجهنا لمقابلة رئيس مجلس إدارة شركة (the Pukit rubber estates berhad) والذي كان قد سبق تبادل خطابات تعاون بين شركة (إمبياك) البورصة الزراعية المصرية وشركته للعمل في مجال زراعة وانتاج وتصدير (٥٠٠٠ فدان) في منطقة شرق العوينات حيث طلبنا من سيادته توقيع خطاب التعاون المشترك بين الشركتين وقد أوضح انه بناء على الخطاب الاول الذي تم بين الشركتين قد فوجيء بإتصال إحدى الشركات الماليزية المملوكة الى أحد المستثمرين المصريين والمسماه (iOne in egypt) للاستفسار عن بعض النقاط الخاصة بالشركة نظراً لورود معلومات إليهم عن وجود تعاون تم توقيعه بالفعل بين الشركة المصرية الماليزية وحيث ان الجانب الماليزي لم يكن قد حصل على موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بماليزيا طبقاً للقانون مما قد يضع الشركة في موقف حرج لذا فقد طلب رئيس مجلس إدارة الشركة الحصول على دراسة الجدوى الاقتصادية لعرضها على مجلس الادارة لاعطاء خطاب التعاون المشترك بين الشركتين وتوقيعه رسمياً امام السادة رؤساء وزراء البلدين بعد موافقة الحكومة الماليزية ونظراً لأن ذلك قد يستغرق بعض الوقت فقد قمنا نحن الجانب المصري بالإتصال بشركة ماليزية أخرى كانت قد اعطت اهتماما كبيرا للتعاون في هذا المشروع (enrico sdn bhd) حيث ان هذه الشركة متخصصة في تجارة القطن واستيراده من الخارج وتوزيعه داخل ماليزيا ولها قنوات إستيراد من نيجيريا ودول افريقية أخرى لذا كان لها اهتمام كبير في هذا المشروع وايضاً هي تعمل في مجال استيراد المواد الغذائية والتعبئة والتوزيع داخل ماليزيا وتمتلك مقرا في مدينة كوالالمبور وايضاً مصانع للشركة في مدينة كوين بماليزيا وهي تعتبر أكبر ثاني مدينة في ماليزيا حيث تم عرض توقيع خطاب تعاون بين الشركتين على ان يقوم الجانب الماليزي بتمويل استثمار نحو ٣٥٪ من المشروع تغطي الشركة المذكورة ثلث هذه القيمة استثمارات داخلية وتقوم بعمل تسويق لاستثمار شركات ماليزية أخرى لها نفس الاهتمام في توفير استثمار الثلثين الباقيين سواء من شركات أو بنوك ماليزية يقوم الجانب المصري بعمل دراسة الجدوى الاقتصادية على نفقته الخاصة وتوفير الاستثمارات الباقية واشراك بنك الاستثمار المصري بنسبة في هذا المشروع.

ويواصل رئيس البورصة الزراعية المصرية الحديث عن مجريات مهمته في ماليزيا قائلا: وقد تم الاتفاق على هذا الخطاب وتوقيعه مبدئيا من الجانبين لحين الاتفاق على التوقيع الرسمي الذي تم في احتفال معلن امام كل من السادة رؤساء الوزراء المصري والماليزي.

وتم الاتصال بشركة ماليزية أخرى لها اهتمامات خاصة بمشروعات البنية الاساسية حيث تم عرض المشروع عليهم. وذلك لإيجاد فرصة تعاون بين الجانب الماليزي والجانب المصري والمسماة بشركة (Pib Pancaran ikkab bhad) حيث تم عرض استعداد الجانب المصري الى اعطاء هذه الشركة الموافقة على اقامة البنية الاساسية ومحطة توليد كهرباء نظام (PTO) «الايجار طويل الأمد» وذلك لخدمة المنطقة سواء في مشروع شركة (إمبياك) الخاص ٥٠٠٠ فدان أو باقي المستثمرين في هذه المنطقة والبالغ مساحة الأراضي الموزعة عليهم ١٦٠٠٠٠ فدان وقد ابدى الجانب الماليزي اهتمامه بدراسة الموضوع والرد على الجانب المصري خلال ايام.

وتم توجيه دعوة من السيد السفير/علي النجاري سفير مصر في ماليزيا الى الوفد المصري يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٠/٣٠ بمنزل سيادته حيث تم لقاء في وجود اعضاء الوفد المصري والسادة الوزراء للتباحث في أوجه التقدم في تنشيط العلاقات بين الجانبين وقد اطمئن السيد الوزير/أحمد جويلي على حسن سير المفاوضات وماتم الوصول اليه في بعض المشروعات الخاصة برجال أعمال الوفد المصري تلا ذلك تشريف ماليزيا بزيارة السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والوفد المرافق لسيادتهما حيث تم تحديد جلستين لرجال الأعمال المصريين الأولى يوم الأحد ١٩٩٧/١١/٢ في تمام الساعة التاسعة صباحاً وحتى الحادية عشرة حيث تم عقد ورشة عمل تناولت كلمة من السيد السفير/وهيب المناوي تناولت الكلمة شرحا لرجال أعمال من ماليزيا والهند وباكستان ودول (G15) لموقع مصر المتميز والتعداد السكني والمهارات الفردية التي يتميز بها الفنيون المصريون وكذلك علاقات مصر والدول المحيطة المجاورة وإسرائيل وكذلك تناول اللقاء المرتقب عقده في مصر في ابريل القادم ومراحل التطور الاقتصادي لبرنامج الأصلاح الاقتصادي داخل مصر وكذلك عرض معدلات النمو وإنخفاض معدلات التضخم في الاقتصاد المصري تلا ذلك كلمة للأخ للمهندس/أحمد عز أحد رجال الأعمال وعضو الوفد المصري حيث استعرض سيادته فرصا للاستثمار في مصر والدور الرئيسي الذي بدأ يلعبه رجال الأعمال المصريون ونظام الخصخصة وإعتماد الاقتصاد المصري على القطاع الخاص في تطوير هذا العمل وايضا فرص النمو الاقتصادي واتاحة مجالات الاستثمار المشترك بين رجال الأعمال في الخارج والداخل وكذلك دعم الدولة لسياسة الخصخصة والتعاون المشترك بين رجال الأعمال في الدول المحيطة الخارجية. وايضاً قام السيد أحمد خالد حمدي مدير إدارة التمثيل التجاري بوزارة الخارجية باستعراض للوقف الاقتصادي في مصر وما تم تطويره من أعمال البنية الأساسية والتسهيلات الممنوحة للمستثمرين في الداخل ودعم سياسة الصادرات المصرية والتوجيهات العامة لخفض معدلات التضخم وزيادة معدلات النمو الاقتصادي الداخلي وما يؤدي الى فرص الاستثمار الداخلي سواء في المناطق الحرة أو المناطق الصناعية داخل مصر ومايعكس ذلك من اتاحة فرص انتاج تصديري متميز يمكن ان يؤدي الى تعاون مثمر بين مصر والبلاد الخارجية حيث تم إنتهاء هذا اللقاء الساعة الحادية عشرة صباحاً.

تلا ذلك اجتماع يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١١/٣ حيث تم اللقاء بين رجال الأعمال المصريين ورجال أعمال ماليزيين وهنود ودول أخرى كانت موجودة لتبادل الآراء وعمل اتصال مباشر حيث كان لقاء مع احدى الشركات الماليزية المتخصصة في انتاج زيت النخيل وبعض الكيماويات والمعدات الزراعية بإسم (ACM AGRICULTURAL CHEMICALS M. SDN BHD) حيث تم عرض فكرة اتمام صفقات متبادلة بين شركة امبياك والشركة الماليزية المذكورة وجاري فتح قنوات اتصال لاتمام اجراء هذه الصفقات مع الجانب الماليزي. ويواصل د.يوسف عبدالرحمن حديثه فيقول:

تم توقيع عقد التعاون بين شركة (امبياك) وشركة ENRICO SDN BHD في حضور السيد رئيس مجلس الوزراء المصري والسيد نائب رئيس الوزراء الماليزي حيث تم توقيع عدة خطابات تبادل تعاون بين رجال الأعمال المصريين والماليزيين في العديد من المجالات كان من ضمن هذه الخطابات مشروع شرق العوينات تلا ذلك الاحتفال بهذا التوقيع.

د. يوسف والى

تم عقد اجتماع مع السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية حضره ١٠ من رجال الأعمال حيث تم توقيع اتفاقيات بينهم وبين الجانب الماليزي وذلك في حضور السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة وزراء التموين والصناعة والسيد الدكتور/بطرس غالي وكذلك بعض رجال الاعمال الماليزيين خاصة في مجال الاتصالات التكنولوجية الحديثة في مستلزمات الأنتاج وقد تم في هذا الاجتماع استعراض أسعار الأتصالات للتليفونات المحمولة داخل ماليزيا وكذلك إمكانية دخول رجال أعمال القطاع الخاص المصريين للمشاركة في مجال الاتصالات الداخلية وايضاً تلا ذلك لقاء بين السيد رئيس الجمهورية والسادة رجال الأعمال المصريين فقط بعد انتهاء لقاء رجال الأعمال الماليزيين حيث كان توجيه السيد رئيس الجمهورية الى ضرورة الاهتمام بصناعة التكنولوجيا الحديثة في المجالات المختلفة حيث أن هذا الباب هو الباب الرئيسي للتطور ونمو الأقتصاد المرتقب في مصر وايضا الاهتمام بالصناعات الحديثة في مجال السيارات والصناعات الثقيلة حيث أن هذا هو المستقبل المطلوب الأهتمام به قبل القطاع الخاص وابدى سيادته الموافقة على قيام رجال الاعمال المصريين بالأستثمار في مجال الأتصال الداخلي والتليفونات داخل مصر وكذلك تم استعراض بعض المشروعات التي تم التوقيع عليها بين رجال الأعمال المصريين والماليزيين خاصة في مجال صناعة الأخشاب وإنشاء مركز طبي متقدم يكون نموذجا لتطوير المستشفيات الحكومية في مصر وايضاً في مجال تخفيض الجمارك على مدخلات صناعة السيارات حتى يكون هناك منافسة في الأنتاج المصري والأستخدام الأمثل لطاقات المصانع التامة حالياً داخل مصر وايضا تم عرض موضوع شرق العوينات على السيد الرئيس حيث تم استعراض سياسة وزارة الزراعة في خصخصة قطاعاته المختلفة منذ ١٩٨٨ حيث بدأت في انشاء وحدات ذات طابع خاص تلا ذلك عرض مشاريع وشركات الوزارة بالكامل للبيع وتم نجاح تحويل الوزارة بالكامل الى قطاع خاص واقتصر دور الوزارة فقط على البحث والإرشاد ثم تم إصدار توجيهات الى الوحدات ذات الطابع الخاص بالدخول في شركات خاصة حتى يكون هناك مجال وقناة مفتوحة لبيع هذه الوحدات الخاصة أيضا إلى شركات القطاع الخاص المملوكة لمستثمرين بشراء نسب المشاركة من هذه الوحدات لمستثمري القطاع الخاص وفتح الاكتتاب العام لدى للمستثمرين المشاركة في هذه الشركات وقد تم هذا بالفعل في شركة (إمبياك) حيث بدأت سياسة الوزارة في التنفيذ في هذا الموضوع. وايضا بالنسبة لموضوع شرق العوينات فقد أصدر السيد وزير الزراعة في مصر توجيهاته الى القائمين على العمل في مشروع شرق العوينات بضرورة الالتزام بانتاج زراعي حيوي غير معامل بالمبيدات والأسمدة الكيماوية في منطقة شرق العوينات حيث انها منطقة معزولة وجديدة يمكن السيطرة على انتاج النوعيات المتميزة غير المعاملة بالكيماويات والمبيدات والمطلوبة للتصدير للخارج والتي تعظم الربح المحقق للمستثمرين في هذه المنطقة.

وقد أبدى السيد الرئيس موافقته على تلك وطالب سيادته ببدء العمل فوراً في هذا المشروع وإخطار سيادته عند التنفيذ لزيارة المنطقة والأطلاع الشخصي على الزراعة المتوقع تنفيذها في هذه المنطقة الهامة في مصر. وقد استمر لقاء السيد رئيس الجمهورية مع رجال الأعمال حوالي ساعتين ونصف الساعة وكان لقاء وديا مثمرا وبناء أعطى انطباعاً تشجيعيا لدى رجال الأعمال للانطلاق والعمل الجاد الذي يعود بالخير على مصر إن شاء الله

خميس البكرى - نهال شكرى

لقاء الأجيال في كلية زراعة القاهرة الشهر القادم

في تقليد غير مسبوق تنظم كلية الزراعة جامعة القاهرة يوما للقاء خريجي الكلية من دفعة ١٩٢٧ حتى دفعة ١٩٨٥ تحدد له يوم الخميس الموافق ١١ ديسمبر. وصرح د. سمير أبو الروس عميد الكلية بأنه قد تم توجيه الدعوة لخريجي الكلية من كبار الشخصيات العربية مثل د. محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا والشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة والذي سيهدي الكلية في هذا الاحتفال أكبر وأحدث مكتبة زراعية يجري انشاؤها في الكلية منذ علمين بتبرع يبلغ ١٠ ملايين دولار من الشيخ القاسمي كوفاء للكلية التي درس بها. يقام الحفل تحت رعاية د. يوسف والى وتشريف د. كمال الجنزوري وهما من ابرز خريجي الكلية بالاضافة لمجموعة كبيرة من الفنانين ورجال الاعلام ولاعبي الكرة ورجال الأعمال من خريجي الكلية. لقاء الاجيال سيكون موضوع الحلقة القادمة من برنامج «هذا المساء» الفنان سمير صبري وسوف يتضمن فقرات مثيرة عن حوار بين د. هلال حطاب استاذ المحاصيل وخريج دفعة ١٩٢٧ مع أول دفعة الكلية لخريجي ١٩٩٧ وفقرات اخرى مثيرة شارك فيها عدد كبير من الفنانين وطلبة الكلية.

العودة إلى الوادي القديم في جنوب مصر.. آفاق التخطيط وتحديات التنفيذ

نستكمل حديثنا اليوم عن ندوة التنمية الزراعية لمنطقة جنوب الوادي-آفاق التخطيط وتحديات التنفيذ والتي عقدت الأسبوع الماضي تحت رعاية د.يوسف والي وتنظيم شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بمركز بحوث الصحراء وبمشاركة عدد كبير من الاساتذة والباحثين بالجامعات ومراكز البحوث جنباً الى جنب مع رجال الأعمال والمستثمرين والحقيقة انني شاركت في هذه الندوة باحثاً عن إجابة للتساؤلات المطروحة منذ الاعلان عن مشروع توشكى وهى هل مشروع توشكى هو إستجابة لقرار سياسي لايستند لجدوى اقتصادية أو أسباب فنية؟ وهل نحن جالسون في هذه القاعة لمناقشة أمر واقع لايقبل الجدل أو التراجع؟ تلك هي المهمة الصعبة التي كلفت نفسي بها على مدى يومين حتى أنقل الاجابة عليها للقارىء بأمانة وبدون مواربة.. اتفق الجميع على حقيقة أن عدد سكان مصر سوف يصل الى ٨٢ مليون نسمة خلال العشرين سنة القادمة وأن عام ٢٠٢٥ سوف يشهد ذروة الزيادة السكانية لتكون ٩٥ مليون نسمة ويتوقع أن تتضاءل الزيادة بعد ذلك ويقبول الفروض السابقة يصبح هناك حتمية لتعمير مجتمعات جديدة لهؤلاء القادمين وبعيداً عن الوادي باستبدال الفكر الذي عشنا به الاف السنين وهو التنمية الطولية على ضفاف نهر النيل بتنمية عرضية بصحراء مصر. من هنا يأتي التساؤل المنطقي أين نذهب؟ الاجابة المنطقية حيث يوجد الماء والغذاء وحيث توجد الموارد اللازمة للزراعة لأن الزراعة هي بداية الحياة ومصدر الاستقرار ومن هنا قامت الحكومة بدراسة للموارد المتاحة في صحراء مصر وانتهت في ضوء ذلك الى مشروعين قوميين الأول لتنمية سيناء وسوف يتكلف ٧٥ مليار جنيه على عشرين سنة ويشمل منطقة القناة ويتوقع أن يستوعب حوالي ٣ ملايين نسمة والثاني للمشروع القومي لتنمية جنوب مصر وسوف يتكلف ٣٤٠ مليار جنيه على عشرين سنة ويعد مشروع توشكى جزءا منه وسوف يتكلف عن نفس المدة ٧٠ مليار جنيه ويعض الناس يظنون أن تنمية الجنوب تقتصر على مشروع توشكى بالرغم أنه جزء صغير من المشروع القومي الذي يهدف لتنمية محافظات الصعيد السبع ويتوقع أن يستوعب حوالي ٦.٢ مليون نسمة. أي أن الحكومة سوف تستثمر حوالي ٤١٥ مليار جنيه على عشرين سنة لتوطين حوالي ٦ ملايين مصري في أراض جديدة بعيداً عن وادي النيل وهنا قد يعتقد البعض أن الاستثمارات باهظة بالنسبة لتوطين سعة الاستيعاب السكانية وبالأخص إذا علمنا أن الساحل الشمالي الغربي من الإسكندرية حتى مطروح يمكن أن يستوعب ٧-١٠ ملايين نسمة ويعد أكثر مناطق مصر صلاحية لجذب الزيادة السكانية المتوقعة كما أشار بذلك د.عبد الرحمن عبد المجيد فلماذا نركب الصعب ونذهب الى توشكى؟ لذا كان الساحل الشمالي يمكن أن يستوعب عددا أكبر من السكان وبالأخص أن توشكى تعد من أكثر مناطق العالم قحولة وكما يقول د. سعد الدمرداش أستاذ الاراضي بمركز الصحراء والخبير المتمرس بظروف تلك المنطقة أن مناخ المنطقة شديد الجفاف ذو صيف طويل حار وشتاء قصير دافىء ولا توجد أمطار حيث لايزيد المعدل السنوي على ٣مم بينما معدل البخر اليومي يتراوح بين ٨-٢٧مم أي أن كميات مياه الري سوف تكون باهظة لسد احتياجات الزراعات وأن فترة سطوع الشمس هي ٩ساعات شتاء و١٣ساعة صيفاً أما درجات الحرارة فهي تتراوح بين ٢٢-٤٢ درجة مئوية من يونيو وحتى أغسطس والرطوبة بنسبة تتراوح بين ١٢-٤٧٪ وهى بيانات تم الحصول عليها من مناطق محيطة بالمنطقة حيث لاتوجد محطات أرصاد بالمنطقة بعد ولكن توجد بالمنطقة حوالي ٣.٢ مليون فدان صالحة للزراعة لوتوفرت لها مصادر مياه كافية للري والعالم القدير د.عبده شطا وقد كان بحق نجم الندوة وموضع تكريم أعضائها يبرز هنا أمر فلسفي هام وهو أننا لانذهب الى جنوب الوادي بل نعود اليه فقد تمتع الجنوب في العصور القديمة منذ حوالي ٨ الاف عام بفترة أمطار غزيرة وبغطاء نباتي كثيف وانتشر تحت الكثبان الرملية ولذا فإننا لانذهب الى الجنوب من فراغ بل نعود اليه نجدد حضارة القدماء.. من هنا نجد أن مشروع توشكى ليس مجرد قرار سياسي بل يستند الى أسباب موضوعية تتعلق بتوفر موارد طبيعية وأهمها الأرض والماء تسمح بانشاء مجتمع سكاني ولكن بشروط ومحاذير كثيرة تتوقف على خطواتنا القادمة ورؤيتنا نحن للأمور فعلى سبيل المثال قد يرى البعض أن شدة وقسوة الظروف المناخية للمنطقة عاملاً سلبياً بينما يرى آخر أنها عاملاً إيجابياً يكسب للمنطقة ميزة نسبية يمكن أن تتمتع بها في إنتاج محاصيل أستوائية لايمكن أنتاجها في الوادي ولذا فالقضية والتحدي القائم هو كيفية تحقيق الاستثمار الأمثل للمنطقة بالرؤية العلمية السليمة لظروف المنطقة بعيداً عن فكر وقيود الوادي.

اتفق الجميع أيضاً في هذه الندوة على صحة رؤية الحكومة في المشروعات القومية بالنسبة لتحقيق إعادة لتوزيع السكان عن طريق مشروعات تحقق الهجرة الجماعية في مجتمعات متكاملة وليس عن طريق تخصيص أو تمليك مساحات صغيرة من الارض لأفراد وبالأخص أن الميكنة الزراعية ضرورة لزراعة تلك الاراضي وهنا يثار التساؤل هل الهجرة ستكون من أهل الجنوب للجنوب الجديد أم أن هناك آمالا في هجرة أهل الشمال للجنوب والأمر بالتأكيد مشروط بمدى توفير الخدمات والمزايا الجاذبة لأهل الشمال لتحمل الظروف القاسية للجنوب. السؤال الأخير والمنطقي ايضاً طرحه د.مصطفى عبد العزيز من معهد الأقتصاد وهو لماذ نعمل في أكثر من مشروع قومي في وقت واحد؟ أليس من الأجدى أن نفرغ من مشروع تنمية سيناء مثلا قبل أن نذهب للجنوب؟ وكانت الاجابة أكثر من منطقية أيضاً من د.إبراهيم حسونة من وزارة التخطيط بأن العمل في عدة مشروعات في وقت واحد يحقق التوازن المطلوب حتى لا يؤدي التركيز على مشروع واحد الى جذب سكاني في أتجاه واحد على حساب الأخر ولذا فإن الحكومة حريصة حالياً على إجراء توزيع عادل للأستثمارات على كافة محافظات مصر ويكفي الدلالة على ذلك أن محافظة القاهرة وكانت تتمتع بحوالي ٢٤٪ من نسبة الاستثمارات الكلية والحكومة تسعى الى خفضها خلال العشرين سنة القادمة لتصبح ١٤٪ بينما سترتفع الاستثمارات الحالية لمنطقة القناة من ٧٪ الى ١٨٪ خلال نفس المدة أخيراً أتمنى أن أكون قد أديت أمانة الاجابة على السؤال الذي يتردد.. لماذا نذهب الى توشكى؟ وتحية تقدير لمنظم الندوة د.صلاح الزغبي وكل من شارك في الاجابة على السؤال الحائر

د.إسماعيل عبد الجليل
مركز بحوث الصحراء

رسالة الى مصر الخضراء

شكرا سيادة الرئيس

أ. د. عبله هاشم

مشاعر الحب والوفاء تصعب ترجمتها الى حروف وكلمات وحلم لجدادي يتحقق وانا اتسلم ارضهم التي لم يتح لهم العمر لعيش تلك اللحظات التاريخية لقرار الرئيس مبارك بعودة الحقوق لاصحابها ومبادرة أستاذي د. والى برعاية الامر حتى تسلمت كغيري ارض جدي بالمنوفية دون اى مشاكل وتم توفيق الأوضاع مع المزارعين بكل حب وتفاهم وليس كما توقع المغرضون والذين لا يعرفون أننا نعيش عصرا جديدا.

أ. د. عبلة هاشم عشوب
أستاذ المحاصيل بمركز بحوث الصحراء

زيادة واضحة فى استلامات القطن هذا الموسم

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعى ورئيس اللجنة الإشرافية لتسويق القطن بأنه فى ظل توجيهات الدكتور/ يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وإستصلاح الاراضى بضرورة مشاركة كل من القطاع العام والخاص والتعاونى فى حرية تداول الاقطان الزهر والشعر ومختلفات الحليج.

وذلك تنفيذا لسياسة الدولة فى تحرير تجارة القطن حيث تشير التقارير إلى أن هناك زيادة واضحة فى استلامات القطن بحلقات تسويق بنوك التنمية الزراعية هذا الموسم ٩٧/ ١٩٩٨.. حيث بلغ اجمالى ماتم توريده للحلقات حتى ١٩٩٧/١١/١١ ٤.٣ مليون قنطار قطن تقريبا بزيادة قدرها اكثر ٩٥ الف قنطار عن إجمالى المورد عن نفس الفترة من العام الماضى، كما بلغت الكميات التى تم فرزها نهائيا حوالى أكثر من ٤ ملايين قنطار قطن من إجمالى الكميات الموردة.

وأضاف د. خضر إنه تم صرف أكثر من ١٨٦٦ مليون جنيه كثمن مبدئى ونهائى للموردين عن كميات القطن التى تم توريدها حتى الآن، كما أشار إلى ضرورة بذل الجهود للحفاظ على جودة الأقطان المصرية من الخلط.

١٠ ملايين جنيه من الصندوق السويسرى المصرى لتمويل مشروعات التنمية

التقى د. والى الاثنين الماضى وسفير سويسرا بالقاهرة

تناول الدكتور يوسف والى فى حديثه التأكيد على اهمية القطاع الزراعى فى اقتصاد كل من مصر وسويسرا، سواء بالنسبة لعدد العاملين فى القطاع أو مساهمته فى توفير المواد الخام للقطاعات الاقتصادية الأخرى.

وأشار إلى استفادة القطاع الزراعى بالفعل من التعاون السويسرى - المصرى بإنشاء عدد من محطات رفع مياه الرى التابعة لوزارة الأشغال العامة والموارد المائية، ويمكن تطوير التعاون فى هذا المجال بإنشاء مشروعات مشتركة فى مجال إنتاج الألبان والحلويات بين مصر والشركات السويسرية الكبيرة، خاصة بعد ظهور مرض جنون الأبقار فى سويسرا، بما يعطى نافذة إنتاجية جديدة لهذه الشركات وفرصا لنقل تكنولوجياتها المتقدمة لمصر، إلى جانب مشروع مبارك لتمليك الخريجين، وذلك من خلال الصندوق السويسرى - المصرى الجديد.

ورحب بتواصل نشاط الشركات السويسرية الكيماوية فى مصر للتعامل مع السوق المصرية والمنطقة بشكل عام.

وطرح السفير السويسرى موضوع الصندوق السويسرى - المصرى (١٠ ملايين جنيه) لتمويل بعض المشروعات التنموية فى مصر.

أول دورة تدريبية متقدمة لعيش الغراب فى مصر

ينظم معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية بمركز البحوث الزراعية أول دورة تدريبية متقدمة لعيش الغراب. تبدأ الدورة ٢٣ نوفمبر الحالى وتستمر لمدة خمسة أيام ثلاث ساعات يوميا من الواحدة ظهرا حتى الرابعة تتميز هذه الدورة بإشتراك جميع متخصصى عيش الغراب فى مصر من أساتذة الجامعات ومراكز البحوث وأصحاب المزارع الكبرى تشتمل الدورة على التدريب داخل المزارع الكبرى والمعامل. وفى ختام الدورة ستعقد مائدة مستديرة لبحث مستقبل عيش الغراب فى مصر. يشترك فيها نخبة كبيرة من المتخصصين وأصحاب المزارع الكبرى لعدد محدود ويمكن الاشتراك فى الدورة بمقر المعهد بدءا من غد مع د. فوزى مدبولى خبير عيش الغراب بالمعهد.

جدول إذاعة الفقرة الزراعية ببرنامج صباح الخير يامصر

إشراف سمير التونى/ تقديم: عيد حواش / مونتاج: غانم بكر

اليوم	الموضوع
الأحد ١٦ نوفمبر	فرم الذرة السكرية وتغذية الماشية عليها
الاثنين ١٧ نوفمبر	خدمة وزراعة العدس
الثلاثاء ١٨ نوفمبر	إفتتاح موسم صيد الأسماك بمحافظة البحيرة
الأربعاء ١٩ نوفمبر	زراعة القمح بالتسطير
الخميس ٢٠ نوفمبر	مكافحة آفات القمح قبل الزراعة
الجمعة ٢١ نوفمبر	ردود على استفسارات المشاهدين
السبت ٢٢ نوفمبر	تجهيز الأرض لزراعة القطن عقب القمح

مشروع قانون لصرف التعويضات للخاضعين للحراسة

احال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى إلى مجلس الشعب مشروع القانون الجديد الخاص بصرف التعويضات المستحقة للذين خضعوا للحراسات عن الأراضى التى ادارها الأصلاح الزراعى طوال مدة الحراسة.

صرح بذلك المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى وأضاف أن مشروع القانون الذى أعده المستشار عصام عبد العزيز نائب رئيس مجلس الدولة والذى ينظره مجلس الشعب خلال الدورة الحالية بلحقية من سبق وخضعوا للحراسة وتقرر رد أطيانهم عينا لتوزيعها على صغار الفلاحين بالتمليك للحصول على تعويض نقدى يعادل القيمة الحقيقية لهذه الأطيان بسعرها وقت صدور هذا التعديل من مجلس الشعب ويبلغ مساحة هذه الاراضى ١٨ الف فدان بمختلف المحافظات.

وصرح المستشار عصام عبد العزيز نائب رئيس مجلس الدولة أن قيمة التعويض المستحقة ويبلغ ٥٩٠ مليون جنيه وهى واجبة الرد لأصحاب هذه الأراضى بعد صدور هذا التشريع والذى يحقق لوزير المالية سلطة تقسيط هذا التعويض على ثلاث سنوات بدلا من سداده دفعه واحدة وقد تم مراجعة المشروع بقسم التشريع على مجلس الدولة ويهدف هذا التشريع أيضا إلى سد الفراغ التشريعى الذى حدث بعد حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية النص الذى كان يومى لتحديد حد أقصى لقيمة التعويض المستحق - وكانت الجمعية العمومية لقسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة قد انتهت لفتواها الصادرة فى ١٩٦٧/٦/٨ إلى الأحقية فى انقضاء التعويض النقدى بأرض بديلة عن الأطيان التى تعذر ردها عينا رهن صدور التشريع يتضمن الاقرار بأصل الحق فى التعويض والجهة التى تؤديه على أن يكون التعويض كاملا وقد عرض نائب رئيس الوزراء هذه الفتوى على مجلس ادارة هيئة الأصلاح الزراعى الذى كلف المستشار عصام عبد العزيز بأعداد مشروع قانون بتعديل نص المادة (٢) من القانون ١٤١/ ١٩٨١

فى ضوء حكم المحكمة الدستورية وفتوى الجمعية العمومية حيث أعد هذا المشروع متضمنا الاقرار بأصل الحق فى التعويض سواء بالنقد أو بعقارات بديلة على أن يراعى القيمة السوقية للأموال والعقارات التى تعذر ردها وقت العمل بهذا التعديل التشريعى.

تبادل نتائج البحوث الزراعية المتقدمة بين مصر وباكستان

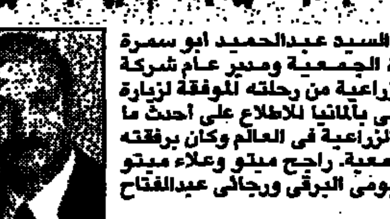
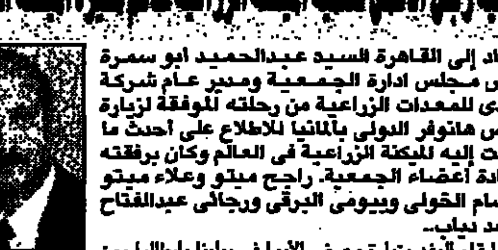
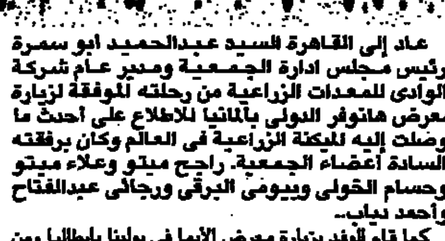
التقى د. والى الاثنين الماضى وسفير باكستان بالقاهرة ورحبا بتطوير التعاون الزراعى مع باكستان فى كافة المجالات واشار الى اعدادا زيارة لسفير باكستان لمناطق الاراضى المستصلحة فى مصر.

والى تولى احد المسئولين بوزارة الزراعة المصرية مسئولية ادارة شئون منظمة الاغذية والزراعة الدولية فى باكستان بما يسهم فى تطوير التعاون بين باكستان والمنظمة.

وتناول السفير الباكستانى خلال اللقاء اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين فى الشهر القادم، وقد تم اعداد عدد من الاتفاقيات الثنائية لتوقيعها خلال اجتماعات اللجنة ومن بينها تشجيع التبادل التجارى.

كما اشار الى تبادل نتائج البحوث الزراعية المتقدمة والاصناف عالية الانتاج من المحاصيل، هى محور نشاط التعاون الدولى لباكستان فى القطاع الزراعى، والاشادة بالمحتوى العلمى المتاز لمطبوعات وزارة الزراعة بمصر.

واشاد بجهود مصر فى استصلاح الاراضى وزراعة الصحراء، وحرص باكستان على التعرف عن قرب على التجربة المصرية الرائدة فى هذا النشاط الحيوى، وتشجيع دور القطاع الخاص فى مجال الاستثمار الزراعى بشكل عام.

جمعية رجال الأعمال لتنمية الميكنة الزراعية تدعم مسيرة الميكنة الزراعية



عبدالحميد أبوسمرة

عاد إلى القاهرة السيد عبدالحميد ابو سمرة رئيس مجلس ادارة الجمعية ومدير عام شركة الوادى للمعدات الزراعية من رحلته الموفقة لزيارة معرض هانوفر الدولى بالمانيا للاطلاع على أحدث ما وصلت إليه الميكنة الزراعية فى العالم وكان برفقته السادة أعضاء الجمعية. راجح ميتو وعلاء ميتو وحسام الخولى وبيومى البرقى ورجائى عبدالفتاح وأحمد دياب.

كما قام الوفد بزيارة معرض الأيما فى بولينا بايطاليا ومن خلال المباحثات التى جرت بين السيد عبدالحميد أبو سمرة والوفد المرافق لسيادته والمسئولين فى مؤسسة الايما وكذلك المسئولين فى الـ G.T.Z بالمانيا والخاصة بدفع ودعم مسيرة العمل فى مجال الميكنة الزراعية وتدعيم العلاقات الطيبة بين مصر والمؤسسات العالمية.. تم التوصل إلى افضل الوسائل التى تدعم سياسة الدولة لدفع القطاع الخاص فى مسيرته لتقدم الاقتصاد المصرى اضافة إلى ما تم فى مباحثات واتفاقات ثنائية لتبادل الخبرات بين الجانبين المصرى والاجنبى لدعم الميكنة الزراعية بمصر.

ترشيح الباجورى مديرا للمركز الاقليمى للإصلاح الزراعى بالشرق الأدنى

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على ترشيح المهندس الزراعى محمد شوقى الباجورى رئيس الادارة المركزية للتعاون والتنمية الريفية بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى مديرا للمركز الاقليمى للاصلاح الزراعى بالشرق الادنى (كاردانى) ومقره المملكة الاردنية الهاشمية وذلك اعتبارا من أول يناير ١٩٩٨.

دورة تدريبية بمعهد بحوث صحة الحيوان

يعقد معهد بحوث صحة الحيوان بالدقى دورة تدريبية فى «الاتجاهات الحديثة باستخدام جهاز الاليزا لتشخيص الامراض المعدية لحيوانات المزرعة» فى المدة من ١٩٩٧/١١/١٦ الى ١٩٩٧/١١/٢٧. تهدف الدورة الى التدريب المعملى والعملى للسادة الدارسين على استخدام جهاز الاليزا فى اعمال تشخيص امراض الحيوان المعدية للوقوف على احدث الطرق التشخيصية فى مجال الامراض المعدية. ويحضر الدورة ما يقرب من ثلاثين طبيبا وطبيبة من معهد بحوث صحة الحيوان وفروعه المختلفة بالمحافظات والهيئة العامة للخدمات البيطرية ومعهد التناسليات بالهرم.

- ويحاضر فى هذه الدورة السادة الباحثون المتخصصون فى هذا المجال.

تطوير وتحديث مستمر ببنوك التنمية الزراعية

صرح رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى انه تم.... تعديل النظام الأساسى للبنك حتى يتمكن البنك من اداء واجبه القومى نحو تنمية المجتمع الريفى وإحداث التنمية الشاملة المرجوة بتقديم الخدمات لكل انشطة المجتمع الريفى.

كما تم إعداد مجموعة من أدلة العمل لتطوير الاداء بالبنك وتنفيذ السياسات المصرفية الحديثة وبما يحقق التيسير والسهولة فى تلبية الخدمة.

وميكنة وسائل العمل المصرفى ببنوك التنمية والائتمان الزراعى لتوفير السرعة والدقة فى حسابات العملاء.

تطوير وتحديث مقار بنوك القرى والفروع وزيادة أعدادها الى ١٧١ فرعاً ٩٦٤ بنك قرية بالإضافة الى ٦٦٣ وحدة مصرفية بهدف تحقيق مبدأ الانتشار المكانى لوحدات البنك وتقريب المسافات بين بنك القرية والقرى التابعة للتيسير على العملاء وبما يتيح أداء خدمة مصرفية متميزة تتناسب مع مكانة البنك.

إعداد نظام كفيل بتغطية المخاطر التى قد تتعرض لها أصول البنك والمشروعات الاستثمارية التى يساهم البنك فى تمويلها حفاظاً على المال العام وأموال العملاء.

وحرصاً من البنك على التواجد فى المجتمعات الجديدة ومناطق التعمير والمدن الجديدة لتوفير كافة الخدمات لعملائه أوضح الدكتور/ حسن خضر بأنه تم إنشاء العديد من الوحدات المصرفية فى هذه المناطق بالإضافة الى تجهيز وحدات مصرفية متنقلة لأول مرة لخدمة العملاء فى الأماكن المتباعدة ومناطق الاستصلاح الجديدة للتيسير على شباب الخريجين فى أماكن تجمعاتهم بمناطق الاستصلاح الجديدة [بالنوبارية - البستان جنوب الوادى] (أبو سميل وتوشكى).

إعداد وتنمية الكوادر البشرية من خلال تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية لكافة المستويات والتى تقابل الاحتياجات الفعلية لتطوير الأداء بالبنك وتحقيق يسر وسهولة وسرعة الخدمة للعميل.

استحداث نظم جديدة لتقييم الأداء وتطوير أداء البنوك على ضوء دراسة وتحليل المراكز المالية والإيرادات الشهرية وربط الحافز بالإنتاج.

كما تم تزويد بنوك التنمية بالمحافظات بأعداد كبيرة من العمالة (١٢٠٠ من المحاسبين والمحامين من صفوة الخريجين الجدد) لتحديث العمالة بالبنك فضلاً عن تنفيذ برامج التدريب التحويلى لسد العجز ببعض القطاعات التى تعانى نقصاً فى العمالة الفنية.

المبيدات الحيوية.. ومحصول البطاطس

يهدف أسلوب المكافحة المتكاملة لنباتات البطاطس إلى زيادة انتاجية المحصول، وتقليل التكاليف، وزيادة تحمل درنات البطاطس للنقل والتصدير والتخزين لمدة طويلة، مع عدم تلوث الدرنات باثار المبيدات التى تؤثر على صحة الانسان فى مصر، وتؤثر على تصدير المحصول الى الخارج، ويوضح د. رضا النحراوى رئيس شركة النصر للأسمدة والمبيدات الحيوية أن أسلوب المكافحة المتكاملة يعتمد على ثلاثة محاور رئيسية وهى: التغذية المتوازنة للنبات والمقاومة الحيوية للآفات والأمراض، ثم الحفاظ على الدرنات أثناء عمليات النقل والتداول والتصدير.

أولا: التغذية المتوازنة: - يتم استخدام المركب (فوليار بطاطس) بمعدل واحد كيلو جرام بالاضافة الى المركب (بوتاسيوم - P) بمعدل واحد كيلو جرام أيضا، يضافا إلى كمية الماء الكافية لرش الفدان، ويتم الرش بعدد (٣) رشات، الأولى بعد ٤٥ يوما من الزراعة، والثانية بعد اسبوعين والثالثة بعد اسبوعين.

ويمكن استبدال (فوليار بطاطس) بالمخصب الحيوى الطبيعى (هيومكس) فى حالة الزراعات الحيوية والعضوية.

ثانيا: المقاومة الحيوية للآفات والأمراض:

١- يستخدم (بيو فلاى) وهو مبيد حشرى حيوى لمكافحة الذبابة البيضاء والمن والعنكبوت الأحمر بمعدل ١٥٠سم٣/ ١٠٠ لتر ماء.

٢- يستخدم (بلانت جارد) وهو مبيد فطرى حيوى واسع المجال، للوقاية من الندوة المبكرة والمتأخرة ويتم الرش بعد ٢٥ يوما من الزراعة ويكرر مرة أخرى بعد ١٥ يوما، ومعدل الاستخدام ٢٥٠ سم٣/ ١٠٠ لتر ماء.

ثالثا: لزيادة تحمل درنات البطاطس: لعمليات النقل والتصدير والتخزين لمدة طويلة، يتم رش شيلات كالسيوم بمعدل واحد كيلو جرام للفدان، مرة بعد ٥٠ يوما من الزراعة ومرة ثانية بعد شهر لتقوية جدر خلايا درنات البطاطس.

أخى المزارع: نحن نربى الفطر النافع فى حقلك، لمقاومة الآفات والأمراض التى تصيب محصولك الحالى والمحاصيل التالية. والآن: انضم إلى السادة مزارعى البطاطس المتميزين، الذين يزرعون محاصيلهم بدون استخدام كيماويات ولحصل على عائد كبير لإنتاجك، فيمكنك بيعه لمصدرى الزراعات الحيوية بأسعار مرتفعة.







الحركة التصحيحية أعادت لسوريا دورها المؤثر عربيا وإقليميا ودوليا

قوة وعمق العلاقات المصرية السورية تتأكد فى تطابق وجهات النظر تجاه القضايا الراهنة وفى استمرارية التشاور بين الرئيسين مبارك والأسد

١

سوريا تريده سلاما غير منقوص وتتمسك بكرامتها وكبريائها وشموخها مهما كانت التضحيات

وخرجت الحركة التصحيحية من قلب الشعب السورى .. بمبادئ واهداف ومفاهيم محددة .. وفى مقدمتها تحقيق التعددية السياسية والتعددية الاقتصادية .. فقائد الحركة الرئيس حافظ الاسد كان منذ البداية يرى ان التنمية الاقتصادية هى ابرز مايميز الفكر الاستراتيجى.. فالبناء السياسى لابد ان يقوم على قاعدة اقتصادية، وان الفصل بين الاقتصاد والسياسة لم يعد أمرا ممكنا خاصة فى ظل سرعة المتغيرات والمستحدثات التى يفرزها العصر مع كل يوم جديد.. فالتجارب اكدت ولاتزال تؤكد ان السياسة والاقتصاد كل منهما يستند إلى الآخر



مبارك والأسد وابتسامة ثقة .وامل .وتفاؤل .. لاتغيب أبداً

ويأتى العيد السابع والعشرون للحركة التصحيحية وقد اكتملت ابعاد وجوانب واعماق صورة العمل الوطنى التى ولدت مع اول شرارة للحركة التصحيحية وبالتحديد فى ١٦ نوفمبر ١٩٧٠.. فاليوم تتسابق السواعد السورية فى قطاعات العمل الثلاثة: العام والخاص والمشترك تساندهم احدث النظم التكنولوجية العالمية - لتساهم بصورة تدعو الى التفاؤل - فى مستقبل اكثر خيرا و ازدهارا - فى بناء الحياة وتحقيق خطط التنمية الشاملة من اجل اقتصاد وطنى مؤمن ومحصن ضد الهزات والمفاجآت التى اصبحت من اهم سمات عصرنا .. فقانون الاستثمار رقم «١٠» فتح الابواب واسعة امام عشرات الالاف من المشروعات المنتجة التى تساهم فيها رءوس الاموال العربية والاجنبية التى اتاحت مزيدا من فرص العمالة المنتجة امام شباب سوريا. ونجحت ايضا فى تغطية الاسواق السورية بالأفضل والاعلى مستوى من السلع مع خروج الفائض الى اسواق العالم حاملا معه شعار «صنع فى سوريا».

وتأتى التعددية السياسية فى ظل ديمقراطية تتيح المشاركة الشعبية فى صنع القرار.. تعددية سياسية فى إطار ائتلافى حزبى وسياسى حول اهداف المرحلة الحالية تتيح لكل راغب فى العمل السياسى ان يشغل الموقع المناسب لقدراته.. مجالس محلية منتخبة وبرلمان يمثل كل فئات الشعب يتم انتخاب اعضائه بممارسة ديمقراطية حرة.. تنظيمات شعبية نقابات مهنية تضم كل المهن واتحادات مهنية تشمل كل ابناء الوطن تقوم على الانتخابات والممارسة اليومية وتجربة التعايش بين الواقع والممكن.

والحديث عن سوريا التصحيح يقودنا بالضرورة للحديث عن واحد من اهم الاهداف التى صاغها الشعب السورى بعقله ووجدانه وقبلهما ارادته الحرة وهو الخروج بسوريا من دائرة الانفعال بمحيطها العربى والاقليمى والدولى الى دائرة الفعل والقرار.. فسوريا عضو فى المجتمع الدولى تتفاعل معه اخذا وعطاء .. ولقد بات فى حكم المؤكد ان المجتمع الدولى برمته قد اقتنع انه لاسلام بدون سوريا ولاحرب بغيرها.. فسوريا تريد ان تبنى حياتها وفق ارادتها وامانيها، تصون ولاتهدد، تحمى ولاتبدد.. اذا خاضت الحرب فهى دفاعا عن الحق وتحريرا للارض.. وشعب سوريا مسالم ولكنه يرفض الاستسلام، شعب متسامح ولكنه يرفض الغطرسة والتعنت. شعب يتمسك بكرامته وكبريائه وشموخه. وترخص الروح حفاظا على كل هذه القيم. وامام موقف سوريا الواضح لابد ان تتضافر كل الجهود السياسية الدولية للخروج بعملية السلام من جمودها.

واذا اطلقنا العنان للحديث عن العلاقات المصرية السورية فنقول دون مبالغة ان العلاقات بين الشقيقتين دخلت بالفعل مرحلة اقل ماتوصف به انها مرحلة التلاحم .. مرحلة تنسيق المواقف وتوحيدها تجاه القضايا الراهنة .. مرحلة تطابق وجهات النظر والرؤى لكل مايستجد على الساحة الدولية من احداث ومتغيرات .. فالعلاقة المصرية السورية علاقة دم وحب لايغيب ولايضعف.. فالشعبان المصرى والسورى يدركان تماما اهمية التلاحم بينهما فالمصير واحد..فمصر وسوريا تربطهما وشائج عميقة.. فالدولتان تشغلان مكان الصدارة فى التاريخ الاسلامى، كما يتميزا بعمق حضارة بعيدة وتليدة..

وقادت الدولتان مسيرة القومية العربية.. ويكفى ان اول وحدة عربية على المستويين الشعبى والرسمى فى التاريخ الحديث كانت وحدة مصر وسوريا..

شقيقتان نجحتا فى الحفاظ على نقاء وصفاء وقوة قنوات الوصل بينهما تحت كل الظروف ورغم كل ما احاط بمسيرتهما من فترات صعبة. وعمق العلاقات المصرية السورية يتاكد بصورة اوضح فى التشاور المستمر بين الرئيسين مبارك والاسد..

فكلاهما يؤمن بضرورة احلال السلام.. سلاما عادلا وشاملا تعود فيه الحقوق لاصحابها .. سلاما ينعم ويأمن ويستقر تحت مظلته شعوب المنطقة كلها.

وعلى الجانب الاقتصادى فان جهود الرئيسين مبارك والاسد تتواصل بقوة من اجل تفعيل العمل العربى لزيادة معدلات التبادل التجارى بين كل الدول العربية وتهيئة المناخ الملائم لتحقيق التكامل الاقتصادى العربى سواء من خلال الاتفاقيات الثنائية او من خلال تحقيق الهدف الأكبر وهو اقامة السوق العربية المشتركة.. تحصينا للمستقبل العربى ومواجهة لكل التحديات المتواجد منها والذى سوف يستجد.

سوريا من :
نبيل ربيع

أضواء على اللجنة العليا المشتركة

الأطر المنظمة للعلاقات المصرية السورية

تنظم العلاقات بين البلدين الاتفاقات والوثائق التالية:

١ - وثيقة التنسيق السياسى التى وقع عليها الرئيسان حسنى مبارك وحافظ الأسد بالاسكندرية فى ١٩٩٠/٧/١٦

٢ - وثيقة محضر اجتماع الموقعة من الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء السابق والسيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية بالاسكندرية فى ١٩٩٠/٧/١٦ وتمثل الوثيقة الاطار العام للتعاون بين البلدين فى شتى المجالات حيث تنطوى على تكليف لوزراء البلدين بترتيب عقد لقاءات لتوثيق عرى التعاون فى المجالات المختلفة.

٣ - اتفاقية انشاء لجنة عليا مشتركة وقع عليها وزيرا خارجية البلدين بدمشق فى ١٩٩٠/٥/٣ وتسرى الاتفاقية لمدة خمس سنوات، وقد دخلت حيز التنفيذ بعد تبادل وثائق التصديق عليها فى ١٩٩٠/٥/٢٦.

٤ - الاتفاق التجارى الموقع بدمشق فى ١٩٩١/٧/١٩ بين وزراء اقتصاد البلدين والذى بدأ العمل به فى ١٩٩١/١٢/٩ بعد تبادل وثائق التصديق عليه. ويجدد الاتفاق سنويا ما لم يخطر احد الجانبين الطرف الآخر برغبته خطيا فى انهاء العمل به قبل ثلاثة اشهر من انقضاء اجله وقد تم عقد الدورة التاسعة فى مايو الماضى ١٩٩٧ ومن المتوقع ان يرتفع مستوى اللجنة إلى مستوى الرؤساء

٥ - اتفاقية التعاون الاقتصادى والفنى والتى وقع عليها وزير الاقتصاد السورى ووزير التعاون الدولى المصرى بالقاهرة فى ١٩٩٠/١٢/١٢ وقد دخلت حيز التنفيذ فى ١٩٩١/٢/٢ بعد تبادل وثائق التصديق عليها وتسرى الاتفاقية لمدة ثلاث سنوات.

٦ - ثلاث اتفاقات فى مجال النقل والمواصلات وقع عليهم وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى المصرى ووزير النقل السورى بالقاهرة فى ١٩٩٠/١٢/١٣ وتسرى كل منهم لمدة ثلاث سنوات. وقد بدأ العمل باتفاق التعاون فى مجال نقل الركاب والبضائع بتاريخ ١٩٩١/٤/٢٠ وبدأ العمل باتفاق التعاون فى مجال السكك الحديدية فى ١٩٩١/٣/١ ، بينما بدأ العمل باتفاق التعاون فى مجال النقل البحرى بداية من ١٩٩١/٤/١٦.

٧ - اتفاق تعاون سياحى وقع عليه وزيرا السياحة للبلدين بالقاهرة فى ١٩٩٠/١٢/١٧ ويسرى العمل به لمدة خمس سنوات وتم تبادل وثائق التصديق عليه فى ١٩٩١/٢/١.

٨ - اتفاق للتعاون الاعلامى وقع عليه وزيرا اعلام البلدين بالقاهرة فى ١٩٩٠/١٢/١٣ ويسرى لمدة خمس سنوات وتم تبادل وثائق التصديق عليه فى ١٩٩١/٣/٢٠.

٩ - اتفاقية بشأن تجنب الازدواج الضريبى ومنع التهرب من الضريبة على الدخل وقع عليها وزيرا مالية البلدين بدمشق فى ١٩٩١/٧/١٩ ويسرى العمل بها لمدة غير محددة، ويجوز لأى من الدولتين تقديم اخطار كتابى بانهائها. وقد دخلت الاتفاقية إلى حيز التنفيذ فى ١٩٩١/١٢/١.

١٠ - بروتوكول للتنسيق والتعاون والتكامل الزراعى وقع عليه وزيرا زراعة البلدين بالقاهرة فى ١٩٩١/١٢/٢٣ واقره رؤساء وزراء البلدين فى ١٩٩١/٧/١٩.

١١ - بروتوكول تعاون بين اتحاد الصناعات المصرية من جهة وغرفتى صناعة دمشق وحلب من جهة اخرى تم التوقيع عليه بدمشق فى ١٩٩١/٥/٢٢.

١٢ - اتفاق للتعاون فى مجال النقل الجوى وقع عليه وزير السياحة المصرى ووزير النقل السورى بالقاهرة فى ١٩٩٢/٢/١٠ وقد دخل هذا الاتفاق إلى حيز التنفيذ بعد تبادل وثائق التصديق عليه فى ١٩٩٢/٤/٢٥.

١٣ - برنامج للتعاون فى مجال الحجر الزراعى وبرنامج للتعاون فى مجال الصحة الحيوانية والحجر البيطرى وقع عليهما وزير الخارجية المصرى ووزير الزراعة السورى بالقاهرة فى ١٩٩٢/٢/١٠.

١٤ - بروتوكول للتعاون الفنى بين ادارتى البريد فى مصر وسوريا تم توقيعه فى ١٩٩٢/٧/٣

١٥ - بروتوكول تنفيذى لاتفاقية التعاون السياحى تم التوقيع عليه بالقاهرة فى ١٩٩٢/٨/٣

١٦ - بروتوكول للتعاون الفنى وتبادل الخبرات والتدريب بين وزارتى النفط والثروة المعدنية فى البلدين تم توقيعه بدمشق فى ١٩٩٢/٨/٦.

١٧ - بروتوكول تبادل الخبرات والفنيين فى مجال الموارد المائية والرى والصرف تم توقيعه بالقاهرة فى ١٩٩٣/١/١٧.

١٨ - بروتوكول للتعاون فى مجال اعمال المساحة الجيولوجية والثروة المعدنية تم توقيعه بالقاهرة فى ١٩٩٣/١/٢١.

١٩ - بروتوكول للتعاون الفنى والعلمى بين البلدين وقع بالقاهرة فى ١٩٩٣/٦/٩ ودخل إلى حيز التنفيذ منذ ١٩٩٣/٩/٢.

سوريا : التاريخ.. والموقع

حققت سوريا استقلالها الوطنى فى السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ بعد تضحيات كبيرة قدمتها ضد المستعمر الفرنسى الذى لم يتورع عن ضرب دمشق والمدن السورية بالطائرات الحربية والمدفعية قبل ان يجد نفسه مرغما على الرضوخ لارادة الشعب العربى السورى والجلاء عن ارضه بعد اكثر من ربع قرن منذ وطئت اقدامه الشواطئ السورية.

لقد بقيت ميسلون رمزا ساطعا للفداء ضد جحافل المستعمر المتقدم باتجاه دمشق حيث تضرجت روابى ميسلون بدماء يوسف العظمة وغيرة من الشهداء الذين تصدوا بصدورهم للمحتل وقدموا الدرس للأجيال القادمة بأن الشهادة هى الطريق الاقصر الى الحرية والسيادة.

كانت ضريبة الاستقلال قوافل متواصلة من الشهداء. لكن عندما ازدهرت الحرية فى ارض الوطن شرع ابناؤه يضمدون الجراح ويبنون حياتهم الجديدة.

ولم تمض ثلاث سنوات على الاستقلال حتى نفذت الصهيونية المتحالفة مع الامبريالية مؤامرة تقسيم وابتلاع جزء من فلسطين العربية. وقد ساهمت سوريا مع عدد من الدول العربية فى قتال العدو الصهيونى عبر المتطوعين وجيشها الفتى من أجل إحباط المؤامرة الصهيونية التى استهدفت فلسطين والأمة العربية.

ولان الوضع العربى كان مركز استقطاب للنفوذ والوجود الاستعمارى فان المحاولات الاستعمارية لم تتوقف بشأن تفريغ الاستقلال الوطنى من مضمونه والابقاء على السيطرة الأجنبية.

فالاحلاف والمشاريع والمخططات الاستعمارية كانت تكبل الشرق الاوسط وتضغط بقوة لمنع العرب انجاز مهمات التحرر السياسى والاقتصادى وتحقيق الوحدة العربية بوصفها السلاح الامضى بيد الامة العربية من أجل صون وحدتها ومستقبلها.

وجاء العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ بهدف قهر ارادة التحرر الاقتصادى واستعادة السيادة على كامل المقدرات الوطنية.

وكان ابرز رد على هذا العدوان ونتائجه اعلان وحدة عام ١٩٥٨ بين سوريا ومصر التى فتحت عهدا جديدا امام العرب بأنه يمكن الغاء التجزئة وتحقيق الوحدة العربية الشاملة ان هذا الانجاز الكبير ارعب الدوائر الاستعمارية والصهيونية التى اعتبرت ان الوحدة السورية المصرية وضعت اسرائيل بين فكى كماشة..

ومن هنا يمكننا فهم حجم التآمر على هذه الوحدة الذى نفذه الانفصاليون الذين لم يستطيعوا ان يقفوا طويلا بوجه حركة التاريخ فكانت ثورة الثامن من اذار عام ١٩٦٣ بقيادة حزب البعث العربى الاشتراكى ثم الحركة التصحيحية التى قادها السيد الرئيس حافظ الاسد فى السادس عشر من تشرين الثانى عام ١٩٧٠ التى انهت عقلية التسلط والعزلة واعطت الحرية للجماهير فكانت بحق تجسيدا للارادة الشعبية الوحدوية وبداية مرحلة من الاستقرار السياسى الذى تعمقت اسسه فى ممارسة الدور القومى لسوريا عبر مسارات التضامن العربى القادر على مجابهة واسقاط للمشروع الصهيونى التوراتى باقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، وعبر العملية الاتفاقية المستمرة للبنان منذ تفجر الازمة عام ١٩٧٥، وعبر الدفاع عن مجمل القضايا العربية... الامر الذى كانت له نتائجه الكبيرة فى بروز دور - سوريا عربيا واقليميا بوصفها القوة القومية القادرة على الانتقال بالعمل العربى الى مرحلة متقدمة لصالح الامة العربية والخروج بالتالى من دائرة التجاذب ودوامة الصراعات التى كانت تغذيها الدوائر الامبريالية وفى هذا السياق يبرز دور السيد الرئيس حافظ الاسد بوصفه الربان الماهر الذى يمسك بدفة السفينة العربية السائرة الى مستقبل افضل ولكن حتى ندرك اهمية دور سوريا المعاصرة فلابد من تقديم صورة أشمل تحدد ملامح وتطور هذا البلد الذى يمثل موقع القلب فى الوطن العربى.

الموقع ومميزاته :

تقع الجمهورية العربية السورية بين درجتى عرض ٣٢ - ٣٨ شمال خط الاستواء.

فهى إذن فى قلب الوطن العربى وعند ملتقى القارات الثلاث : اسيا وافريقيا واوروبا، وتشرف على الحوض الشرقى للبحر الابيض المتوسط مما جعلها محطة بالغة الاهمية للتجارة بين الشرق والغرب عبر العصور ومقصدا لبواخر الدول الاوروبية وتجارتها، ومركزا ممتازا للمواصلات بين قارات العالم:

الملامح الطبيعية:

يمكن تقسيم سوريا العربية من الوجهة الجغرافية الطبيعية الى أربع مناطق: ١- المنطقة الساحلية المحصورة بين الجبال والبحر.

٢- المنطقة الجبلية التى تضم الجبال والمرتفعات الممتدة من شمال البلاد الى جنوبها موازية للبحر الابيض المتوسط.

٣- المنطقة الداخلية او منطقة السهول وتضم سهول دمشق وحمص وحلب وحماة والحسكة ودرعا وتقع شرقى منطقة الجبال.

٤- منطقة البادية وهى السهول الصحراوية الواقعة فى الجنوب الشرقى من البلاد على الحدود الاردنية والعراقية وتتميز البادية السورية بأنها صالحة لانبات الاعشاب وتستعمل كمراع عندما تهطل كميات كافية من الامطار.

وفى سوريا مجموعة جبال يتجاوز ارتفاع اعلاها عن سطح البحر ٢٨٠٠ م كما انه يوجد فيها مجموعة طويلة من الانهار: الفرات «٦٨٠ كم»، الخابور وروافده «٤٠٠ كم»، العاصى وروافده «٥٧١ كم».

المناخ

يتصف المناخ فى سورية بالاعتدال وانتظام حرارى كبير وبأمطار غزيرة ورطوبة دائمة ثابتة حتى فى فصل الصيف وباختصار يسودها المناخ الخاص بمنطقة البحر الابيض المتوسط.

السكان

يبلغ عدد سكان سوريا اكثر من ١٥ مليون نسمة وتبلغ الكثافة السكانية ٤٩ نسمة فى الكيلو متر المربع. واكثر المحافظات كثافة سكانية هى دمشق «العاصمة» وحلب واللاذقية. اما اقل المحافظات كثافة فهى التى تضم مناطق البادية كمحافظتى حمص ودير الزور.

ويرجع سكان سوريا العربية باكثريتهم الى سلالة البحر المتوسط ويتصفون بطول الرأس وبروز مؤخرة الجمجمة، والشعر الاسود والوجه البيضاوى وسمرة البشرة واعتدال القامة.

الحدود:

تشغل سورية الجزء الشمالى من بلاد الشام، وتبلغ مساحتها ١٨٥١٨٠ كم٢ «ماعدا لواء الاسكندرون ومساحته ٥٠٠٠ - كم٢» أما طول حدودها فيبلغ ٢٤١٣كم.

يحد سوريا من الغرب البحر الابيض المتوسط وتبلغ حدودها معه ١٨٣كم ولبنان وحدودها معه ٣٥٩ كم وفلسطين وحدودها معها ٧٤كم، ومن الشرق العراق «وتبلغ حدودها معه ٥٩٦كم» ومن الشمال تركيا وحدودها معه ٨٤٥كم ومن الجنوب الاردن وحدودها معه ٣٥٦كم.

التقسيمات الادارية:

تقسم سوريا اداريا الى أربع عشرة محافظة وهى: محافظة دمشق. محافظة ريف دمشق محافظة حلب - محافظة حمص محافظةحماة - محافظة اللاذقية - محافظة دير الزور - محافظة ادلب - محافظة الحسكة - محافظة الرقة - محافظة السويداء - محافظة درعا - محافظة طرطوس - محافظة القنيطرة.

وتقسم كل محافظة اداريا الى مناطق وكل منطقة الى نواح وتضم الناحية مجموعة من القرى. والقرية هى اصغر وحدة ادارية فى سوريا.

يدير شئون المحافظة «محافظ» وهو اعلى سلطة ادارية فى المحافظة ويشرف على مديرى المناطق والنواحى والقرى التابعة لمحافظته كما يرأس المنطقة «مدير المنطقة» والناحية «مدير ناحية» ويمثل القرية مختار او اكثر يشرف على القرية والمزارع المحيطة بها.

المجتمع

سوريا جزء من الوطن العربى وشعبها جزء من الامة العربية واستطاعت القومية العربية فى سوريا ان تستوعب الاقليات القومية التى أصبحت ذات صبغة عربية وتتكلم اللغة العربية كباقى السكان وهذه الاقليات - بحسب هجرتها الى سوريا:

الاكراد والارمن والشركس ويتوزع السكان من حيث الديانة - بين الاسلام والمسيحية وفق النسب التالية:

- المسلمون يشكلون ٨٦٪ من السكان:
- المسيحيون نسبتهم ١٣.٥٪ من السكان
- اما اليهود فنسبتهم ضئيلة جدا ولايتجاوزون بضعة الاف نسمة.

انماط السكن:

مواطن السكن تحدد انماط المعيشة فى سوريا: فالمجتمع العربى السورى ينقسم الى قسمين رئيسيين: السكان المقيمون فى الريف ويعتمدون فى تأمين معيشتهم على الزراعة بشكل رئيس والسكان المقيمون فى المدن ويعتمدون على الصناعة والتجارة والخدمات.

- سكان المدن: تضم المدن فى سورية نحو ٥٠.٢٪ من مجموع السكان، وتقوم فيها الصناعة والمؤسسات الاقتصادية ودوائر الدولة والمصارف وغيرها.

- سكان الريف: تبلغ نسبة عدد السكان المقيمين فى الريف نحو ٤٩.٨٪ من مجموع السكان ويمتهنون عموما الزراعة والمهن المساعدة لها كما يقوم بعضهم بتربية الاغنام والابقار والدواجن وبعض الصناعات الزراعية والنسيجية.

اللغة:

يتكلم جميع سكان سوريا اللغة العربية التى هى لغتهم القومية واللغة الرسمية.

وغدا يتواصل الحديث عن سوريا التصحيح

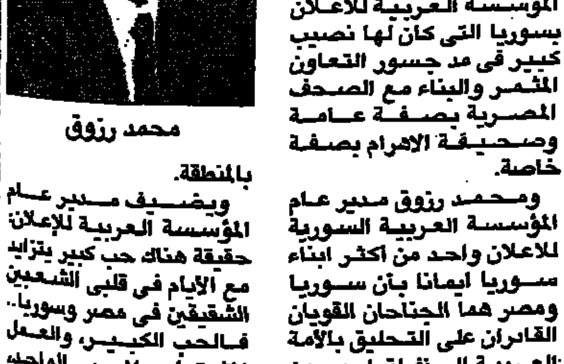
تحية إلى سوريا وقائدها فى ذكرى الحركة التصحيحية

يحتفل شعبنا العربى السورى هذه الايام بالذكرى السابعة والعشرين للحركة التصحيحية المباركة التى قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد فى السادس عشر من تشرين نوفمبر ١٩٧٠ .. هذه الحركة التى اعادت الى سوريا وجهها المشرق العربى الاصلى واعطتها الدور العربى والدولى التى تحتله سوريا هذه الايام.

واذا كانت الاحداث التاريخية لا تذكر من حيث الواقعة التاريخية فحسب وانما من حيث اثرها فى محيطها المحلى والعربى والدولى والذاتى والانسانى، فان حركة التصحيح التى قادها الرئيس حافظ الاسد فى سوريا جديرة بالدراسة من كل المهتمين بالتاريخ وبحركته الانسانية وذلك لاسباب عديدة اهمها:

١ - ان هذه الحركة قد حولت لاول مرة فى بلد من العالم الثالث مفهوم الحزب الواحد فى السلطة الى حزب قائد أى من احتكار وحيد للسلطة الى مشاركة جماهيرية وحرية واسعة النطاق من خلال تحالف جبهوى بين حزب يحكم واحزاب كانت فى فترة سابقة فى المعارضة، وذلك لخلق قاعدة عريضة من جماهير الشعب وفق منهاج مرحلى وضمن دستور دائم وواضح الملامح.

٢ - ان هذه الجبهة من الاحزاب لاتحتكر العمل السياسى وحدها وانما متروك لجميع فصائل الشعب ان تعمل بصورة مستقلة اذا ارادت او من خلال منظمات شعبية جماهيرية مثل المحامين الاطباء المهندسين الحرفيين .. ومنظمات الشباب والطلاب والعمال والفلاحين.



بقلم :
د.عيسى درويش
سفير سوريا فى القاهرة

وهذه الديمقراطية تتكامل ببناء شعبى من القاعدة الى القمة بحيث لاتترك خلية واحدة من خلايا المجتمع دون مشاركة سياسية او شعبية وكذلك المجالس الشعبية المنتخبة.

٣ - خلقت الحركة نظاما اقتصاديا .. يجمع فيه التعددية الاقتصادية بين القطاع الخاص وطموحاته والقطاع العام الذى يمثل التزام الدولة امام الشعب بالتنمية والعدالة، وكذلك القطاع المشترك، الامر الذى جعل التنمية فى سوريا تسير بمعدلات جيدة اذا ما قسناها بمعدلات النمو فى كثير من بلدان العالم.

٤ - خلقت الحركة التصحيحية تفاعلا لسوريا مع محيطها العربى واصبحت سوريا بما يمثله الرئيس الاسد من حكمة وشجاعة وقدوة على الصعيدين الرسمى والشعبى - فسوريا الان قلعة الصمود العربى وداعية للوحدة و التضامن العربى وعضو فعال فى كل ما يخدم العرب فى حاضرهم ومستقبلهم من النواحى الامنية والاقتصادية والثقافية والسياسية.. وسوريا سباقة لكل عمل عربى مشترك فى اطار الجامعة العربية وآليات العمل العربى المشترك الاخرى.

٥ - واعطت الحركة التصحيحية لسوريا اهمية كبرى فى المحيط الدولى، فهى نقطة التوازن الاساسية فى الشرق الأوسط وبحكمة وبراعة الرئيس الاسد تحتل سوريا مكانا هاما فى العلاقات العربية - الاوروبية وفى التعاون العربى - الافريقى وفى منظمة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامى، وتقيم روابط جيدة مع دول اوروبا الشرقية واسيا وامريكا اللاتينية.. بالاضافة الى علاقة تقوم على الاحترام المتبادل والحوار مع الولايات المتحدة الامريكية وجميع القوى الدولية المؤثرة فى العالم تدرك مدى اهمية سوريا فى تحقيق السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الاوسط.

٦ - لعل اهم مايميز الحركة التصحيحية هذه العلاقة المميزة بين مصر وسوريا والتى اعطاها السيد الرئيس حافظ الاسد وخاصة بعد فشل وحدة سوريا ومصر عام ١٩٥٨، ابعادا علمية وموضوعية - فقد بادر سيادته من اول يوم فى الحركة التصحيحية بالاتصال مع القيادة المصرية واقامة اتحاد الجمهوريات العربية بين سوريا ومصر و ليبيا للاعداد لحرب اكتوبر تشرين المجيدة التى حققت اول انتصار للعرب ومسحت عار الهزيمة ١٩٦٧ واليوم بما يجمع الرئيس حافظ الاسد و سيادة الرئيس حسنى مبارك من علاقة اخوية، حيث جمعتهما رفقة السلاح ووحدة الانتماء، وصلابة الموقف وسلامة التوجه وسداد الرأى، لأن العلاقة السورية المصرية اصبحت مثلا يحتذى وعاملا مؤثرا فى محيطنا العربى والدولى، والشواهد كثيرة اقربها نجاح سوريا ومصر والاشقاء فى السعودية بعقد قمة القاهرة ١٩٩٦ وكذلك تقف الدول الثلاث بالاضافة الى مساندة أغلبية الدول العربية كصخرة تتكسر عليها كل مؤامرات الاعداء الطامعين.

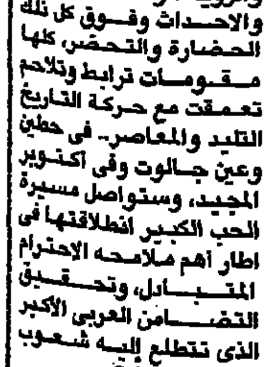
تحية لسوريا فى عيدالحركة التصحيحية المباركة .. تحية لرئيسها المفدى السيد الرئيس حافظ الاسد تحية لشعبها وجيشها العظيم فى هذا اليوم المجيد.

وتحية من سوريا وشعبها وقائدها الى شعب الكنانة شعب مصر الشقيق ورئيسها سيادة الرئيس حسنى مبارك

والله يحفظ امتنا العربية من كل شر ويجعل ايام امتنا العربية اعيادا.

محمد رزوق مدير عام المؤسسة العربية للاعلان بسوريا

الحب الكبير والرؤية المشتركة والمصير الواحد



محمد رزوق

إذا كانت العلاقات المصرية السورية قد اصبحت مثلا يحتذى به ونموذجا للعلاقات الثنائية المتصاعدة فان وراء قوة ومتانة هذه العلاقات جهود كثيرة كثيرة - يصعب رصدها مرة واحدة - اذكر منها على سبيل المثال: المؤسسة العربية للاعلان بسوريا التى كان لها نصيب كبير فى مد جسور التعاون المثمر والبناء مع الصحف المصرية بصفة عامة وصحيفة الاهرام بصفة خاصة.

ومحمد رزوق مدير عام المؤسسة العربية السورية للاعلان واحد من اكثر ابناء سوريا ايمانا بأن سوريا ومصر هما الجناحان القويان القادران على التحليق بالأمة العربية إلى افاق ارحب من التضامن والترابط وتحقيق ماتصبو إليه شعوبهما فى حياة الأمن والامان والاستقرار وايضا الازدهار.

يقول محمد رزوق: لقد استقر الفكر الاستراتيجى على الربط بين مصر وسوريا برباط أمنى واقليمى بالمفهوم الاستراتيجى الواسع..

ويكفى أن كل الشواهد عبر التاريخ البعيد والقريب تؤكد على أن المزيد من التقارب المصرى السورى يعنى المزيد من استقرار الاوضاع بالمنطقة.

ويضيف مدير عام المؤسسة العربية للإعلان: حقيقة هناك حب كبير يتزايد مع الأيام فى قلبى الشعبين الشقيقين فى مصر وسوريا.. فالحب الكبير، والعمل المشترك، والمصير الواحد والرؤية الواحدة للمواقف والاحداث وفوق كل ذلك الحضارة والتحضر، كلها مقومات ترابط وتلاحم تعمقت مع حركة التاريخ التليد والمعاصر- فى حطين وعين جالوت وفى اكتوبر المجيد، وستواصل مسيرة الحب الكبير انطلاقتها فى اطار أهم ملامحه الاحترام المتبادل، وتحقيق التضامن العربى الأكبر الذى تتطلع إليه شعوب امتنا العظيمة ●

اليـــوم.. يقف الشعب السورى بكل فئاته وهيئاته ومؤسساته

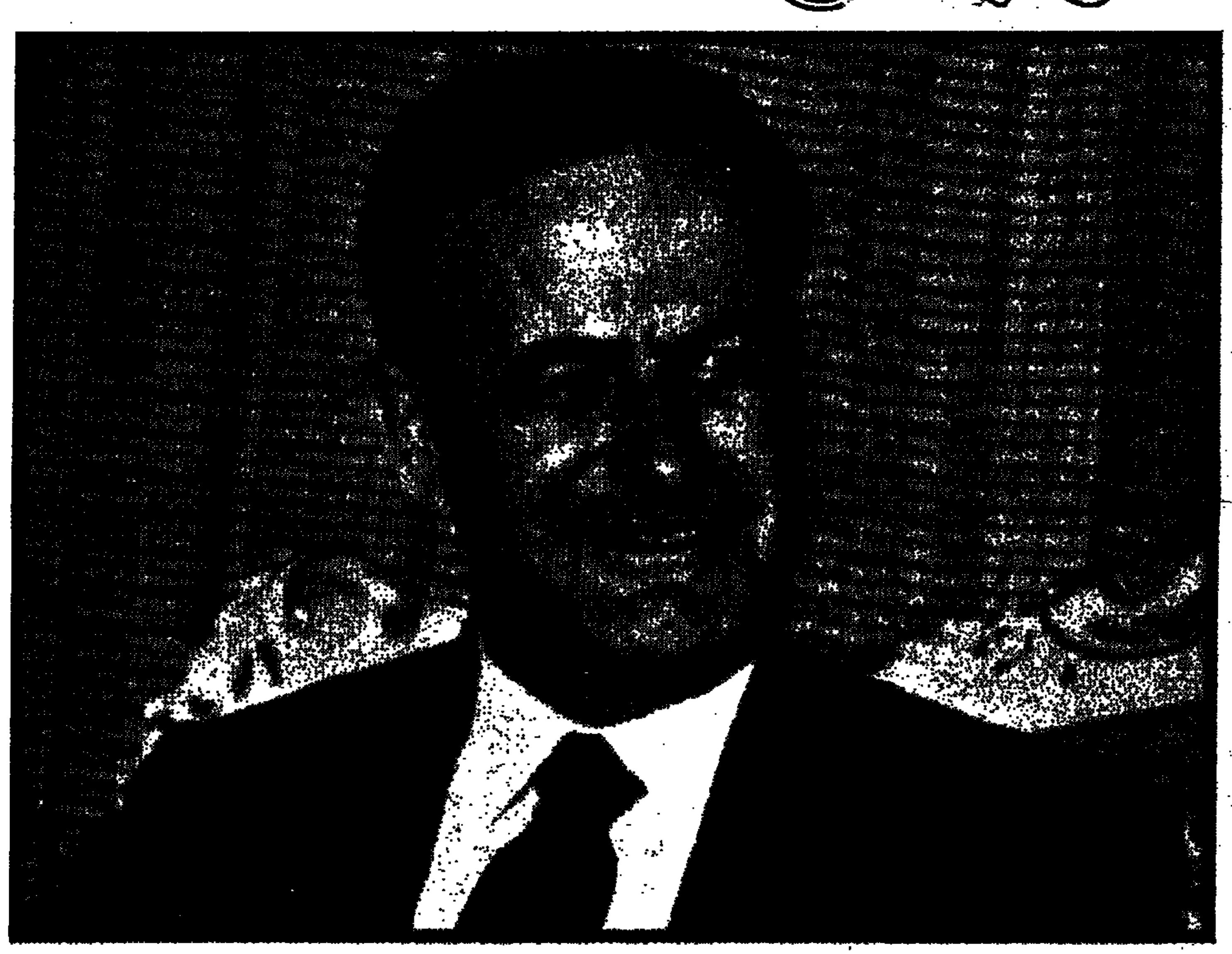
ليضـــئ ٢٧ شـــمعة

فى عمر الحركة التصحيحية المباركة

وفى هذه المناسبة الخالدة نرفع بالإجلال والإعتزاز والولاء

أسمى آيات التهنئة والتبريك للسيد القائد

الرئيس حافظ الأسد



وعهداً أن نلتزم بفكره ومبادئه ،وأن نعمل على دعم القدرات الاقتصادية للبلاد وتنمية الموارد الوطنية وتطوير الاقتصاد الوطنى

• اضواء على مصرف سورية المركزى

- أنشئ مصرف سورية المركزى فى عام ١٩٥٦ بموجب نظام النقد الأساسى الصادر بالمرسوم التشريعى رقم ٨٧
- وهو مؤسسة عامة مستقلة تعمل تحت رقابة الدولة وبضمانتها وفى حدود التوجيهات العامة التى تصدر
مهامــــــــه:

- يمارس امتياز اصدار النقد الوطنى .
- المصرف المركزى هو العميل المالى للدولة (وللادارات والمؤسسات العامة) ويقوم باجراء عمليات التسليف والعمليات المصرفية
- وهو مصرف المصارف يمدها بالتمويل اللازم لحاجات الاقتصاد الوطنى، يتولى ادارة مكتب القطع والصندوق النقدى، كما
الموجودات بالعملات الاجنبية ، ويساهم فى مفاوضات القروض الخارجية وعقد الاتفاقات الدولية والمدفوعات والتعامل
- يقوم بإجراء جميع عمليات الذهب والقطع الأجنبى وخصم السفاتج والأسناد التجارية ومنح القروض والسلف الى
التجارية والصناعية والزراعية.
- عدد الفروع فى مراكز المحافظات (١١) فرعاً

حاكم مصرف سورية المركزى الدكتور محمد بشار كباره والإدارات

وجميـــع العاملـــــين بـ

مصرف سورية المركزى

في عمر الحركة التصحيحية السورية

٢٧ عاما صمود إصرار إنجازات

في أول حديث لصحيفة عربية .. الدكتور محمد بشار كبارة حاكم مصرف سورية المركزي لـ«الأهرام»

إنجازات ضخمة حققتها سوريا في كافة مجالات التنمية طوال ٢٧ عاما

اهتمام كبير لتوفير المناخ المشجع للمستثمرين السوريين والعرب والأجانب

خطة دقيقة لتطبيق سعر واقعي موحد لليرة السورية

سوريا معنية بتنفيذ كافة تعهداتها المالية وبناء الثقة مع جميع الجهات المالية



د. محمد بشار كبارة

مبنى مصرف سوريا المركزي .. صرح شامخ وسط دمشق، مثلما هو صاحب دور رائد في تطوير القطاع المصرفي السوري لتلبية احتياجات التنمية المتنامية في سوريا الشقيقة.. من بعيد تشعر بالهيبة.. ومن قريب تدرك الجهود الحثيثة لإعادة بناء الثقة مع كافة الجهات المالية العربية والدولية، وجذب الأموال السورية في الخارج الى أرض الوطن لتستفيد من المناخ الاستثماري مثلما يستفيد من سبقوهم في هذا المضمار.

هذا الدور المتعاظم تحيطه الأسرار، لكن الدكتور محمد بشار كباره حاكم مصرف سوريا المركزي وافق على كشفها فوق صفحات «الأهرام» لتصبح أول صحيفة عربية تجرى حديثا معه.

بدا الدكتور كباره كبيرا في شمولية فكره وعمقه أيضا. تناول الدكتور كباره ماحققته سوريا خلال الـ ٢٧ عاما الماضية من انجازات ضخمة.. معدلات النمو الاقتصادي المتحققة المرتفعة بكافة المقاييس، والتطور الاجتماعي ، وخاصة التعليمي، وفي اطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، كان كبيرا جدا. وتكفي الإشارة الى وجود أكثر من أربعة ملايين طالب وطالبة تستوعبهم مدارس وجامعات القطر وتتكفل الدولة بتعليمهم مجانا. أما هياكل البنى التحتية الضرورية للقفزات الاقتصادية المقبلة، فقد باتت جاهزة. وأبدى أيضا اعتزازه بتحقيق الأمن الغذائي في سوريا، وتصدير فائض كبير من المحاصيل الزراعية التي دعمت الميزان التجاري والتي تعود بفوائد مجزية على الجمهورية العربية السورية . وأشار الى التطور الكبير الذي تحقق في مجالات الصناعة والنفط فضلا عن السياحة والخدمات بصورة عامة.

وعندما تطرق الحديث الى القطاع المصرفي ، قال: الآن.. هناك اهتمام كبير جدا بتطوير الخدمات المصرفية، وقد بدأ المصرف المركزي بتطبيق برنامج واسع لإعادة بناء المؤسسة من الداخل وتفعيل دورها الأساسي في الاقتصاد السوري ، وفقا لما نص عليه قانون النقد الأساسي الصادر عام ١٩٥٣، فضلا عن أننا نسعى الى تطوير الأنظمة والقوانين النافذة حاليا لتتلاءم مع مااستجد محليا وعالميا في المجال النقدي والمالي.

واعتبر أن العنصر البشري هو الأساس، موضحا . أن التركيز الآن يتم على التأهيل والتدريب .. وهناك اهتمام كبير برفع كفاءة العاملين وتدريبهم محليا وفي الخارج لدى مصارف ومراكز عربية وعالمية مختلفة . ويوضح: إننا نقوم بتحديث أنظمة العمليات وادخال المعلوماتية والتقنيات الحديثة ، وقد اشتركنا مؤخرا بنظام السويفت وحدثنا طرق الاتصال بالبورصات العالمية. ويجرى العمل حاليا على أتمتة كافة عمليات المصرف المركزي ضمن برنامج المعونة الأوروبية لسورية ، في برنامج واسع يربط المصرف المركزي بفروعه في كافة المحافظات وفق نظام اليكتروني جديد . كما يربط المصرف المركزي بالمصارف الأخرى. ونأمل أن يتم استكمال الربط الكمبيوتر خلال عامين ووفق أحدث التقنيات الموجودة حاليا في العالم.

ويعد أن وصف المصرف المركزي بأنه مؤسسة حيادية تعمل وفق الاعتبارات العلمية والفنية بغض النظر عن أي اعتبار آخر، لما فيه مصلحة التعددية الاقتصادية ولخدمة كافة القطاعات الاقتصادية في سوريا، قال: إن هناك إجراءات دقيقة للسيطرة على الاتجاهات التضخمية، التي كانت سائدة في الماضي والتي كان لها انعكاسات سلبية على سعر صرف الليرة في الخارج وعلى الوضع العام.

وأضاف: بالنسبة لأسعار الصرف ووفق توجيهات الحكومة بأن نعمل للتوصل لسعر صرف موحد لليرة السورية، ونعمل لتوفير الشروط الفنية الكفيلة بتحقيق ذلك، ولأن الوصول لسعر صرف واقعي ومستقر يعكس القيمة الفعلية للنقد السوري ، فإن هذا يحتاج الى برنامج دقيق وواقعي ومتدرج وهو مايجري تطبيقه. وأكد حرص الحكومة على تجنب الآثار السلبية التي ترافق القفزات السريعة . أي عدم خلق ضغوط تضخمية تؤثر على المستهلك، والحرص على الوضع المعيشي لكافة المواطنين ، لاسيما ذوي الدخل المحدود . كما أشار الى أن المصرف المركزي معني جدا بالإجراءات الكفيلة بتحييد أي تشويش أو مضاربة تجرى في الأسواق الخارجية على العملة السورية وقد ثبت استقرار قيمة الصرف في الأسواق الخارجية ، مما يؤكد أن هناك جهودا كبيرة تبذل في هذا الصدد.

وقد صدرت منذ مطلع عام ١٩٩٦ عشرة قرارات تتعلق جميعها بتوحيد أسعار صرف متفاوتة كانت مطبقة سابقا على عمليات مختلفة . كذلك قام المصرف في مناسبتين سابقتين في عام واحد بتعديل سعر صرف الليرة وفق مايعرف «بنشرة أسعار الصرف في البلدان المجاورة» وهذا السعر كان قد بقي جامدا طوال فترة خمس سنوات سابقة والذي يطبق على عمليات القطاع الخاص ، وأكد أن سعر الصرف حاليا أصبح مرنا ومتحركا ليعكس عمليات العرض والطلب الحقيقيين.

كما صدر مؤخرا قرار بالسماح للمواطنين السوريين والمقيمين بفتح حسابات بالعملة الأجنبية، وأعطى لصاحب الحساب الحق في تقاضي الفوائد العالمية وحرية التصرف الكاملة في الحسابات ، لتعزيز ثقة التعامل مع المصارف والحد من عمليات المبادلة غير المشروعة.

وقال الدكتور كباره: هناك خطة محكمة ستؤدي الى انهاء التبادل في الأسواق غير الشرعية، عن طريق تطبيق سعر واقعي موحد . يعني بكافة العمليات وفق قوى العرض والطلب، وماتم تحقيقه حتى الآن يعتبر خطوات متكاملة في هذا السياق.

«ويضاف الى ذلك ماأعطاه قانون الاستثمار رقم ١٠ من ضمانات لتحويل عائدات الاستثمار وأصول الاستثمار للمشاريع الخاضعة لقانون الاستثمار المذكور»

«وهناك اهتمام كبير لتوفير المناخ الملائم لتشجيع المستثمرين السوريين والعرب والأجانب، ولتوسيع استثماراتهم وتوفير الضمانات لهم للمشاركة في عملية التنمية الكبرى التي تجرى في سوريا . ونعتقد بأن هناك رءوس أموال سورية ضخمة في الخارج، وثمة اهتمام كبير لبناء الثقة لجذبها لاستثمارها في سوريا، لأن هناك مشاريع استثمارية مجزية جدا»

وأكد . أن المصرف المركزي يركز حاليا على إعادة بناء الثقة مع كافة الجهات المالية العربية والدولية، لاسيما في الأسواق الأجنبية التي تتأثر بالدعاية المغرضة منذ سنوات طويلة، وهي دعاية تنافي الحقيقة القائمة في سوريا، وهي بدوافع سياسية لاتخفى على أحد.

كما نوه أن المصرف المركزي يقوم بواجبه مع بقية الجهات المعنية في تذليل المديونيات الخارجية التي كانت عالقة سابقا. وأكد أن سوريا معنية بتنفيذ كافة تعهداتها المالية. وقد تم التوصل مؤخرا لاتفاقيتين أساسيتين: والاتفاقية الأولى لتسوية كامل الديون الفرنسية، وصدرت التشريعات اللازمة لذلك من الجانبين السوري والفرنسي ويجرى حاليا التسديد وفق الجداول المقررة، فضلا عن أنهما توصلت لإيجاد حلول ايجابية ومريحة للعديد من القضايا التي كانت عالقة بين البلدين لعشرات السنين والاتفاقية الثانية، هي التسوية النهائية مع البنك الدولي والتي تناولت تسوية وتسديد المتأخرات، وتم تحويل كافة المبالغ المطلوبة وفق هذا الاتفاق. وأكد أن الوضع النقدي متين جدا في سوريا، مما مكنها من حل عدد من القضايا العالقة . وأن هذه الأمور تحققت بفضل التوجيهات الحكيمة التي يوجه بها السيد الرئيس حافظ الأسد كافة المعنيين بالشئون الاقتصادية والمالية.

واستطرد الدكتور كباره : أن الاهتمام الاكبر هو بتفصيل وتطوير القطاع المصرفي لتلبية الخدمات المتعاظمة داخليا، والتي تتناسب مع ضخامة ماجرى من تنمية وتطور اجتماعي. ونوه الى أن عملية التنمية الاقتصادية الواسعة التي تمت من خلال خطط التنمية قد أدت إلى ظهور بعض الاختناقات في القطاع المصرفي وأن المصرف المركزي يسعى حاليا مع الجهات المعنية لتذليلها، وإزالة بعض التشابكات المالية التي وجدت في فترات سابقة، والتي بقيت آثارها عالقة ومعيقة للعمل المصرفي حتى الآن.

ويضيف :أن الهدف الأساسي أن يؤدي القطاع المصرفي الخدمات الضرورية لكافة القطاعات وبأسلوب أكثر تطورا ومعاصرة . بغية أن تقوم المصارف بدور أكثر فاعلية في تشجيع الادخار وتطوير الأقنية التي تؤدي الى توسيع قاعدة الاستثمارات، لاسيما أن فرص الاستثمارات في سوريا كبيرة جدا، كذلك فإن آفاق توسيع امكانيات التنمية الاقتصادية بسوريا عريضة جدا وقد دخلت البلاد فعلا في مرحلة الانطلاق الاقتصادية الواسعة. وفي الحديث أشار حاكم المصرف المركزي الى عملية التجديد التي تجرى حاليا على كافة فئات النقد السوري، وأن المصرف الآن بصدد تجديد كامل الأوراق النقدية المتداولة مع ادخال فئات جديدة لم تكن أصلا في التداول وأعرب عن أمله أن يكون هناك تجديد لكامل النقد المتداول خلال عام ونصف العام.

وأضاف الدكتور كباره : أن المصرف المركزي يعمل بشكل دءوب لكسب ثقة المواطن والمتعاملين بالقطاع المصرفي، مؤكدا :أن المصرف منفتح على تجارب بعض الدول الشقيقة ومايجرى حاليا في السوق العالمية، وأن المصرف المركزي الآن بمثابة ورشة فنية تعمل بدون كلل من أجل تفعيل دوره وبناء الرقابة المصرفية وتنشيط القطاع المصرفي ككل، واستدراك الزمن الفائت الذي تنخرد فيه نسبة التطور في العمل المصرفي ، وأن كافة الجهود تبذل من أجل زيادة فاعلية القطاع المصرفي بشكل عام ، كما أن المصرف المركزي يسعى ـ من الناحية المالية ـ الى اعادة التوازنات وإزالة التشوهات المختلفة وذلك بالتنسيق مع الجهات والوزارات الأخرى، وفق برنامج لإعادة التوازن الكلي للاقتصاد السوري وبكافة الجوانب الإنتاجية والمالية والنقدية مجتمعة.

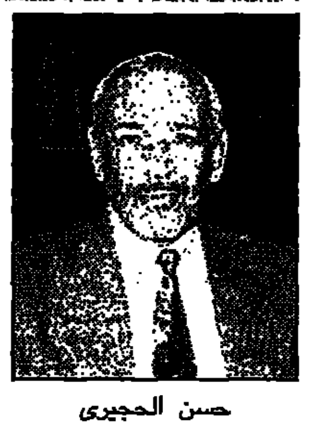
ولختتم كلامه: بأن اعادة روح العمل الفني لمصرف سوريا المركزي قد بدأ فعلا ، وأن المستقبل سيؤكد ذلك وسيثبت جدية الالتزام بتحقيق الأهداف المرجوة.

مصرف التسليف الشعبي يحوز على ثقة المواطنين من خلال أوعيته الادخارية الناجحة

عندما تتاح لك فرصة زيارة مصرف التسليف الشعبي في سوريا تجد نفسك داخل خلية نحل كل من بداخلها يتحرك بسرعة لتادية مهمته على الوجه الاكمل والأمثل. فالهدف هو دعم الاقتصاد الوطني أيضا تقديم التسهيلات الى كافة القطاعات والأنشطة الاقتصادية والخدمية وتعميق الوعي الادخاري لدى المواطنين.ونجاح مصرف التسليف الشعبي يستند على خبرات لها باع طويل في مجال ايجاد صيغ وأوعية ادخارية تلقى قبول المواطنين من خلال مصداقيتها.

في مقدمة هذه الخبرات يقف أحد خبراء صناعة الادخار ليس فقط في سوريا ولكن ايضا في الوطن العربي كله هو السيد محمد حسن عثمان الحجيري رئيس مجلس ادارته ومديره العام.

يحدثنا كما عودنا في كل عام عن الجوانب المرئية وغير المرئية داخل هذا الصرح الاقتصادي المتصاعد



حسن الحجيرى

يقول حسن الحجيري: اذا كانت مسيرة المؤسسة العامة لمصرف التسليف الشعبي قد واصلت دورها الهام بشكل مقبول فإنها قد حظيت باهتمام كبير مع فجر الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد حيث أعطت هذه الحركة الدعم الكبير من أجل تعميق دور مصرف التسليف الشعبي وزيادة فاعليته التي أخذت منذ تلك التاريخ تتعاظم إلى أن وصلت الى ماهي عليه.

ثم يقول حسن الحجيري: لقد كان من أهداف القطاع المصرفي تنمية الوعي الادخاري من جهة وتقديم التسهيلات الى كافة الانشطة والقطاعات الاقتصادية والخدمية المختلفة من جهة أخرى بغية تفعيل دور هذ القطاع ودفعه نحو الامام فقد كانت خطوات التخصص المصرفي حيث أخذ كل مصرف من المصارف التجاري السوري، مصرف التسليف الشعبي، المصرف الصناعي، المصرف العقاري، المصرف الزراعي التعاوني، قطاعا «خاصا» به بحيث يشكل مجموع هذه القطاعات بالنهاية مجمل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والمهنية الخ.... فالمصرف الزراعي التعاوني أخذ القطاع الزراعي والمصرف الصناعي أخذ القطاع الصناعي والمصرف العقاري آخذ قطاع الأبنية والمشاريع العمرانية والمصرف التجاري السوري أخذ مهمة التجارة الخارجية والقطع الأجنبية، أما التسليف الشعبي فقد كان قطاعه من أكثر القطاعات لانه يشمل التجارة الداخلية والقطاع الحرفي الخدمي والمهني وكذلك تمويل المشاريع الصحية والمشاريع السياحية الفنادق والمطاعم الخ.... وأصحاب المهن العلمية وكافة المشاريع التي لاتمولها المصارف المختصة الأخرى اضافة الى تمويل شريحة كبيرة وعريضة من المجتمع الا وهي : شريحة ذوي الدخل المحدود العاملين في الدولة وفي القطاع المشترك والقطاع الخاص أي بمعنى أوضح فإن التسليف الشعبي أخذ على عاتقه تمويل فئات وشرائح عديدة من شرائح المجتمع والشيء المميز حاليا هو أنه أصبح للمصرف ٥٦ فرعا «عاملا» اضافة الى وجود ثلاثة فروع ستحدث خلال هذه الفترة من العام كما أن للمصرف خطى خطوات ملحوظة في مجال ادخال التقنية وفي مجال التأهيل والتدريب الذي يعول المصرف عليه أهمية كبيرة من أجل تحديث وتطوير آلية العمل وتقديم الخدمات بشكل أفضل، ومن خلال شبكة المصرف الكبيرة فقد ازدادت ودائعه بشكل ملحوظ حتى وصلت الى (٢٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠) ل.س ثلاثة وعشرين مليار ليرة سورية وشهادات الاستثمار (١٧,٠٠٠٠٠٠٠٠٠) ل. س سبعة عشر مليار ليرة سورية والتوظيفات (١٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠) اثنا عشر مليارا ونصف المليار ليرة سورية وقد استفاد منها (٤١٢٠٠٠) متعامل اربعمائة واثنا عشر ألف متعامل.

المصرف العقارى ينجح فى توفير وحدات سكنية لحوالى ربع مليون أسرة

قروض المصرف بلغت أكثر من ٣٠ مليارا و٤٥٥ مليون ليرة سورية عام ١٩٩٦

٢٧ عاماً صمود إصرار إنجازات
في عمر الحركة التصحيحية السورية

صورة مشرفة للعمل القومى الناجح تحددت أبعادها على أرض سوريا وبالتحديد داخل المصرف العقارى .. وأكثر جوانب الصورة إشراقا هو قدرة المصرف العقارى على الاسهام الفعال فى حل مشاكل المواطنين وتوفير الحياة الأفضل لهم وخاصة فى واحد من أهم ما يمس حياتهم وهو المسكن المناسب.

«ويكفى القول :أن المصرف العقارى نجح فى تامين المسكن المناسب لحوالى ربع مليون اسرة، وأن الوحدات السكنية الممولة من قبل المصرف تبلغ ٢٢٩٥٩٤وحدة حتى عام ١٩٩٦»

والأرقام وحدها تؤكد الحقائق سياسة مصرفية مدروسة

لقد انتهج المصرف سياسة مدروسة ساعيا بذلك إلى تحقيق الأهداف والغايات التى أحدث من أجلها موليا التمويل الاسكانى بالدرجة الأولى جل اهتمامه عن طريق تلبية كافة القروض التى قدمت إليه من المؤسسة العامة للاسكان والبلديات والجمعيات التعاونية السكنية والأفراد والشركات وتجار البناء مما ساعد على إنشاء هذا الرقم الكبير من المساكن الجديدة التى استفاد من معظمها أصحاب الدخل المحدود الذين وزعت عليهم بالسعر المناسب وإن حرص المصرف على التمويل الاسكانى ينبع من رغبته فى تمكين كل مواطن من تحقيق هدفه فى تامين المسكن الملائم.

لقد مكنت السياسة اللازمة والواعية والخطط المدروسة الطموحة التى انتهجها المصرف العقارى ونفذها من لعب دوره الفعال فى تحقيق الغايات التى أحدث من اجلها حيث تركزت قروضه وتوظيفاته فى قطاعى البناء والتشييد لمختلف القطاعات والاستخدامات لاسيما بعد توسيع قاعدة المستفيدين من قروضه وتطبيقه القوانين والأنظمة والتعليمات المتطورة التى ساعدته بشكل متواصل على العمل وفق إيجابيات ثابتة اهمها استخدام أحدث الوسائل والأساليب لتقديم الخدمات المصرفية الموكلة إليه بمستوى عال من الأداء وفق أسس علمية حديثة مقترنة بمكننة العمل واستخدام الأجهزة التقنية المتطورة

أنواع قروض السكن

كما ذكرنا فإن هدف المصرف العقارى الأول هو تحقيق حلم كل مواطن فى امتلاك المسكن المناسب وذلك بتلبية احتياجات أكبر عدد من المواطنين من القروض لتامين المسكن وفق الغايات التالية:

١ـ قرض بسقف ٥٠٠ الف ليرة لشراء مسكن جاهز.
٢ـ قرض بسقف ٥٠٠ الف ليرة لشراء مسكن واكماله
٣ـ قرض بسقف ٤٠٠ الف ليرة لانشاء مسكن
٤ـ قرض بسقف ٣٠٠ الف ليرة لاكمال مسكن
٥ ـ قرض بسقف ٣٠٠ الف ليرة لتوسيع مسكن

ويشترط المصرف بطالب القروض أن يودع مبلغا يعادل مبلغ القرض الذى يرغب فى الحصول عليه لمدة ستة أشهر يحصل بعدها على القرض المطلوب أما القروض الأخرى :

ـ الإنشاء والإكمال والتوسع فلاحاجة للادخار وتمنح القروض إذا كانت للسكن العادى لمدة تتراوح بين ١٠ سنوات و١٥ سنة أما القروض التى تمنح لاستثمار السكن فتمنح لمدة عشر سنوات لا يفرق المصرف بين المقترضين سواء كانوا فى المدن والأرياف أو فى النواحى.

الضمانات المطلوبة

توثق جميع القروض التى يمنحها المصرف بضمانات عقارية بحيث توضع إشارة التامين من الدرجة الأولى لأمر المصرف على صحيفة العقار الذى يشكل الضمان للقرض وفوائده لدى أمانة السجل العقارى كما أن المقترض الفردى يقدم تعهدا خطيا من محاسب الادارة التى يعمل لديها بتحويل اقساط القرض إلى المصرف قبل صرف الراتب.

فوائد القرض العقارى

يستوفى المصرف العقارى على القروض التى يمنحها الفوائد التالية:

بالنسبة لقروض البناء التى تمنح لجهات القطاع العام ٧٪ لمدة عشر سنوات ٧.٥٪ لمدة ١٥سنة.

وبالنسبة لقروض الجمعيات السكنية ٧.٥٪ لمدة عشر سنوات و٨٪ لمدة ١٥سنة.

اما قروض الأفراد للسكن فهى ٨.٥٪ لمدة عشر سنوات و٩٪ لمدة ١٥ سنة.

لقد خص المصرف العقارى المؤسسة العامة للاسكان والبلديات والجمعيات التعاونية السكنية التى تقوم بإنشاء المشاريع السكنية والتى توزعها على المستفيدين من هذه المساكن بسعر الكلفة شروطا مفضلة للاقراض وهى حد أجل القرض لخمسة عشر عاما ومنحها تخفيض بنسبة الفائد التى تستوفى على القروض التى تمنحها لها بنسبة ٤٪ و٣٪ عن الفائدة التى تستوفى على القروض الاستثمارية...

أرقام تدعو للتفاؤل

يستعرض لنا السيد فائق النورى مدير التسليف فى المصرف العقارى أرقام عمل المصرف حتى نهاية ١٩٩٦ وهى تتحدث عن نفسها: فقد بلغت قيمة قروض الافراد أصحاب الدخل المحدود لتامين المساكن /١٦ مليار و٩٧٣مليون ليرة سورية /.

وبلغت قروض الجمعيات التعاونية السكنية /٦ مليارات و٧٩٩ مليون ليرة /ومنح المصرف قروض سكن استثمارى فى فترات متقطعة حسب السياسة التسليفية. له بمبلغ / مليارين و٤٠٧ ملايين ليرة سورية /. ومنح المصرف قروضا للمؤسسة العامة للاسكان والبلديات من أجل مشاريع السكن قدرها مليارين و٨٧٠ مليون ليرة.

ولابأس فى السياق أن نعدد أنواع القروض الأخرى التى منحها المصرف لغاية ١٩٩٦.

فقد منح المنشات السياحية قروضا قدرها مليار و٧٨ مليون ليرة ومنح الجمعيات التعاونية السياحية ١٧٠ مليون ليرة ومنح المستشفيات ١٤٩ مليون ليرة.

وبذلك بلغ مجموعة اقراضات المصرف لغاية ١٩٩٦ ثلاثين مليارا و٤٥٥ مليون ليرة سورية.

الوحدات السكنية الممولة حسب المساحة

ذكرنا فى البداية أن المصرف قام بتمويل ٢٢٩٥٩٤ مسكنا لغاية ١٩٩٦ وبلغ عدد المساكن الممولة التى لاتزيد على ١٠٠م٢ ١١٤٠٣٨ وحدة سكنية والتى تتراوح من ١٠١ ـ١٢٥كم٢ ٥٠٣٤١ وحدة سكنية والمساكن من ١٢٦ ـ ١٥٠كم٢ ٣٥٨٥٤ وحدة سكنية ومن ١٥١م٢ فما فوق ٢٩٣٦١ وحدة سكنية.

أخيرا:

لقد ساهم المصرف العقارى منذ تاسيسه عام ١٩٦٦ حتى الآن ومع أن راسماله المدفوع لايتجاوز ٥١٥ مليون ليرة سورية بفروعه الـ١٣ بحل جزء مهم من أزمة السكن وكلنا أمل أن تتوسع انشطة المصرف وأن يزداد دوره باستمرار وصولا إلى حل كامل لأزمة السكن فى سورية.

المصرف الصناعى السورى .. أهم المحاور التى تتحرك بها ومن حولها القطاعات الصناعية على أرض سوريا

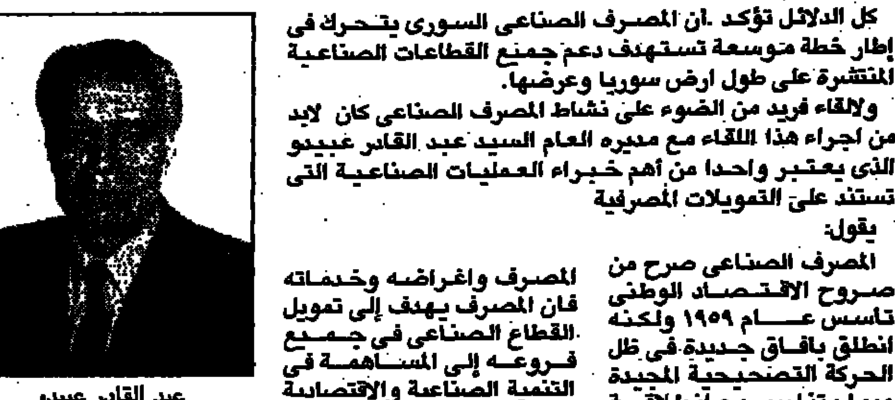
كل الدلائل تؤكد .أن المصرف الصناعى السورى يتحرك فى إطار خطة متوسعة تستهدف دعم جميع القطاعات الصناعية المنتشرة على طول ارض سوريا وعرضها.

ولالقاء فريد من الضوء على نشاط المصرف الصناعى كان لابد من اجراء هذا اللقاء مع مديره العام السيد عبد القادر عبيدو الذى يعتبر واحدا من أهم خبراء العمليات الصناعية التى تستند على التمويلات المصرفية

يقول:

المصرف الصناعى صرح من صروح الاقتصاد الوطنى تاسس عام ١٩٥٩ ولكنه انطلق بافاق جديدة فى ظل الحركة التصحيحية المجيدة ويما يتناسب مع انطلاقة العملية التنموية التى بلورتها استراتيجية التصحيح العظيم ففيما كان راسماله ١٢,٥ مليون ل.س عام ١٩٧٠ ويمارس مهامه عبر فرعين فقط فى دمشق وحلب فقد بلغ عدد فروعه الآن ١٧ فرعا فى مراكز المحافظات ومناطق جسر الشغور ويبرود بما فى ذلك الفرعين الجديدين اللذين سيتم افتتاحهما هذا العام فى منطقتى داريا والقامشلى وبينما كانت توظيفاته ٨٠ مليون ل.س فى نهاية عام ١٩٧٠ و ٣١١ مليون ل.س فى نهاية عام ١٩٨٥ فإنها اصبحت فى نهاية عام ١٩٩٦ «٣٧٧٤» مليون ل.س.

اما فيما يتعلق باهداف المصرف واغراضه وخدماته فان المصرف يهدف إلى تمويل القطاع الصناعى فى جميع فروعه إلى المساهمة فى التنمية الصناعية والاقتصادية فى سوريا وذلك عن طريق القروض المتوسطة والطويلة الأجل لغايات التاسيس الجديد وتوسيع المشاريع القائمة فضلا عن تسهيلات وقروض قصيرة الأجل لتمويل راس المال العامل وشراء المواد الأولية وتامين مستلزمات الانتاج ويقدم المصرف هذه التسهيلات للقطاع الصناعى العام والمشترك والتعاونى والخاص والحرفى بما فى ذلك التسليف على عقود التصدير ووثائق الشحن للتصدير وحسم السندات التجارية والصناعية كما يقوم بالخدمات المتعلقة بشراء واصدار الشيكات والسحوبات واجراء الحوالات وفتح الحسابات الجارية الدائنة بالاضافة إلى اصدار الكفالات والقبولات وقبول الودائع وابداء المشورة الفنية.



عبد القادر عبيدو

ويضيف عبد القادر عبيدو: وقد شهد نظام عمليات المصرف تطورا مستمرا منذ عام ١٩٧٠ وحتى الآن وفى آذار عام ١٩٩٥ صدر نظام عمليات جديد للمصرف واستكملت تعليماته على ١٩٩٦ وقد شمل مجالات وشرائح عدة مستفيدة من صناعيين وحرفيين وانتاجيين بالإضافة إلى احكام خاصة بالإقراض لقاء الادخار الصناعى وهى شخصية تتضمن ميزات تمويلية تتناسب ومبالغ الايداعات ومددها وذلك بفائدة تشجيعية تقل ٠,٥ ، ١٪ عن الفائدة المطبقة مع امكانية منح قروض طويلة الاجل مدتها اكثر من خمس سنوات ولاتتجاوز العشر سنوات للمودع المدخر.

والجدير بالذكر. ان الايداعات لدى المصرف تطورت من ٦٥ مليون ل.س فى نهاية عام ١٩٧٠ و ١٠٧٩,٥ مليون ل.س فى نهاية عام ١٩٨٥ إلى ان وصلت إلى ٣٦٠٦ مليون ل.س فى نهاية عام ١٩٩٦.

كما ينص نظام العمليات الجديد أحكام خاصة تشجيعية لتمويل خريجى الكليات فى الهندسة الميكانيكية والمعاهدة المتوسطة والثانويات الصناعية ومدارس التعليم الفنى ومراكز التدريب المهنى والفنى التى لها علاقة بالحقل الصناعى شريطة ان تكون المنشاة فى مناطق قيد نفوسهم عند التخرج وذلك بهدف التوسع الصناعى فى الريف وبمبالغ ومعدلات فوائد مشجعة.

ويؤكد عبد القادر عبيدو :انه ثمة احكام خاصة فى هذا النظام ايضا تتناول تشجيع تمويل المخترعين وبمبالغ مناسبة وبفوائد منخفضة لتشجيعهم على تطبيق اختراعاتهم وتطويرها خدمة للتنمية الصناعية وتطوير الاقتصاد الوطنى تطبيقا لمبدا الاعتماد على الذات منفصلا عن ان من مهام المصرف ايضا المساهمة فى تمويل المشاريع القائمة على اساس قانون تشجيع الاستثمار رقم «١٠» لعام ١٩٩١ والمشملة به.

كما يقوم المصرف بتنفيذ خطته فى تأسيس فروع جديدة فى المحافظات والمناطق تباعا وقد تم تزويد الادارة العامة للمصرف وجميع فروعه باجهزة الحاسوب لاعتماد الاتمتة وتطبيق البرامج اللازمة وتطويرها بما يسهل عمليات المصرف والتعامل معه هذا والجدير بالذكر: ان تطور المصرف الصناعى فى ظل مسيرة الحزب والتصحيح كان جزءا من تطور هام وكبير شمل جميع مجالات العمل والانتاج والتنمية وهو لبنة مهمة فى صروح اقتصادنا الشامخة وسنبقى نعمل بداب متواصل وبذل اقصى الجهود لنرتقى بعملنا إلى مستوى هذا الشموخ والاقتدار الاقتصادى لسوريا الحديثة فى كنف بانيها وراعيها القائد المناضل حافظ الاسد الأمين العام لحزب البعث العربى الاشتراكى رئيس الجمهورية.

٢٧ عاماً صمود إصرار إنجازات

في عمر الحركة التصحيحية السورية

سعيد أبو عز الدين مدير فندق وبرج شيراتون دمشق:

القطاع السياحى الأشمل رعاية فى ظل الرئيس المناضل حافظ الأسد

الفردوس المفقود موجود فى سوريا السلام والجمال والحب

فى عرض للإنجازات الحضارية التى قدمتها حركة التصحيح المباركة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد - وهى كثيرة - نجد أن القطاع السياحى كان أكبرها نصيبا وأشملها رعاية وتكريما. فسرعان ما تفتحت براعمه وانعقدت ثماره وفاضت خيراته، فالمنشآت السياحية الكثيرة والمعاهد الفنية التى رفدتها باليد الخبيرة وشبكات الطرق الحديثة والعديد من التسهيلات الأخرى، كل ذلك من فيضها وبعض من عطاءاتها.

ويتواصل الحديث على لسان الأستاذ سعيد أبوعز الدين مدير عام شيراتون دمشق فيقول: وانطلقت مسيرة العطاء فى كل ميدان ومرفق من مرافق الحياة السياحية، وأصبح لسورية حضور فى كل مهرجان سياحى بفضل ما بذلته وتبذله بعثات وزارة السياحة بمشاركاتها فى اللقاءات الدولية والمعارض السياحية الشهيرة، التى تقام فى كبرى العواصم الأوروبية والعربية كبرلين وروما ودبى.

وما تقدمه وزارة السياحة لتفعيل الأنشطة السياحية ودعم وكالات التسويق السياحى وتقديم جميع التسهيلات لمكاتب السياحة والسفر.

وكان لنعمة الأمن والأمان والاستقرار التى نعيشها فى سورية ولذلك الترويج أثر كبير فى تدفق أفواج السائحين إلى القطر وفتح بواباته لاستقبال السيل العارم من الزوار والضيوف.

«وقف هؤلاء على أرض سورية التى شهدت مولد الحضارة فى عتباتها وحبو التاريخ فى ربوعها ليكحلوا العين بمشهد تلك الأوابد التى تتوشح الكبرياء وتمتطى صهوة الصحراء ثم انتقلوا من مدينة إلى أخرى ليشهدوا واحدة من المعجزات فى هذا القطر، وهم يطلون من شرفات القرن العشرين على بقايا الماضى الغابر السحيق ونزلوا فى منشآت سياحية تضاهى فى حداثتها مثيلاتها فى أرقى دول العالم، ويقوم على خدمتهم فيها جيل من الشباب طبعته الأصالة وصقلته الخبرة. ومضى فى أداء مهماته فى خدمة ضيوف القطر بحب و حرارة واعتزاز».

ويضيف مدير عام شيراتون دمشق فيؤكد:

وسط هذا الكم الكبير من المنشآت السياحية العصرية وقف فندق وبرج شيراتون دمشق قبل عشرين عاما ليكون النجم المتألق بينها. ومازالت نجومه الخمسة تزداد ألقا وضياء بينه وبين سورية شبه كبير، فهو فى قوامه العمرانى نسخة من تلك الأوابد التى يزخر بها القطر وهو بما فيه من تجهيزات عصرية متطورة ومايقدمه من خدمات لزوار وضيوف القطر إنما يعكس حاضر سورية ويقدم لهم عينة من سخاء ابنائها ونبذة عن كرم ضيافتهم وعراقتها.

سعيد أبو عز الدين

ولقد اعطى التعاون المستمر بين إدارات الفندق المتعاقبة وبين وزارة السياحة ثماره فى اغناء تجربة الضيف. كما ونوعا وكان لدعمها الفضل فى تطوير الفندق فى كل اتجاه، وبهذا الدعم تمكنت ادارته الحالية من تنفيذ عدة برامج للتوسعة والتحديث، فافتتحت مطاعم نوعية جديدة. وحدثت معظم الأقسام الحيوية فيه وفى طليعتها المطابخ والمطاعم والفرش فى غرف النزلاء.

وعن دور شيراتون دمشق فى دعم الحركة السياحية يقول سعيد أبوعز الدين : أن فندق وبرج شيراتون دمشق لايلعب هذا الدور الرائد فحسب بين المنشآت السياحية فى القطر بل ويقوم بدور هام آخر وهو صقل خبرات العاملين فيه وتطوير إمكاناتهم وذلك بإيفادهم إلى بلدان أخرى متطورة سياحيا للاطلاع على كل جديد ونقله إلى القطر، وبشراء أحدث برامج التدريب وتطبيقها لتأهيل الكوادر الجديدة وبخاصة خريجى المعاهد السياحية والفندقية التى تؤم الفندق عاما بعد عام.

وفوق كل ذلك، فهناك مهمة أخرى دأب الفندق على تنفيذها منذ بداياته وهى تمثيل القطر فى كل الندوات السياحية والمحافل الدولية ليقدم للعالم الصورة المشرفة لهذا البلد وما يقدمه لزائريه وضيوفه من خدمات بأسعار متواضعة لا يستطيع أى بلد سياحى مجاور أن ينافسه فيها.

والفندق بهذه الدعوة الصادقة التى تحفل بكثير من الاغراء ايضا يؤكد مقولة كثيرا ما ترددت فى الأوساط السياحية بأن الفردوس المفقود الذى يجهد السائحون فى البحث عنه، موجود هنا حيث السلام والجمال والحب والأصالة، هنا فى سورية.

أمين عبد الله المدير العام للمؤسسة العامة السورية للتأمين:

المشاركون فى ندوة تأمين الزلازل يقدرون قيادة الرئيس حافظ الأسد .. ويوصون بضرورة وضع الأسس التأمينية لخسائر الزلازل وكوارث الطبيعة

مثلما هناك شمولية فى نشاط المؤسسة العامة السورية للتامين، هناك شمولية وعمق رؤية لدى رئيس مجلس إدارتها ومديرها العام أمين عبد الله.

ففى لقاء معه على هامش «الندوة العربية فى تامين وإعادة تامين الزلازل والأخطار الطبيعية فى الوطن العربى»، قال: إن هذه الندوة تاخذ طابعا خاصا لكون المواضيع التى تناولتها مواضيع هامة وتشغل بال كل عربى نظرا لخطورة الزلازل.



أمين عبد الله

واضاف انه عندما تصل هذه الخطورة الى حد معين فان حجم الخسائر البشرية والمادية يكون كبيرا فى الكثير من الأحيان وأكد أن ذلك يستدعى استنفارا وطنيا وقوميا ، لاتخاذ كل الاجراءات الفعالة لمقاومة آثار هذه الأخطار الطبيعية الكبيرة. وأوضح ان ذلك يتضمن وضع الأسس والتعليمات الواجب التقيد بها فى وضع تصاميم البناء أو تنفيذ الأعمال الانشائية كى تكون الخسائر الناتجة فى حدودها الدنيا أو فى التعويض عن الاضرار الحاصلة عن أية حادثة من حوادث الطبيعة القاسية، وبالشكل المطلوب من قبل شركات التامين اذا كانت هذه الأخطار مؤمنا عليها. وأوضح ان هذه الندوة - نظرا لأهميتها - حظيت باقبال عربى كبير، من خلال حضور مسئولين وممثلين عن العديد من شركات التأمين فى الوطن العربى، وتسابق المحاضرون على تقديم محاضرات علمية وهامة.

وأكد أنه يعزز ذلك تقدير الاخوة المشاركين الكبير لمواقف سوريا القومية الرائدة دفاعا عن الحق العربى والكرامة العربية بقيادة السيد الرئيس حافظ الأسد.

فقد شاركت فى الندوة وفود من مصر والأردن وتونس ولبنان وفلسطين واليمن والمغرب وليبيا.

ويعود أمين عبد الله للحديث عن المؤسسة العامة السورية للتامين ودورها فى تامين قطاعات العمل المختلفة على أرض سوريا من خلال فروعها المنتشرة فيقول:

وحتى تنهض المؤسسة العامة السورية للتامين بمهامها على الوجه الأفضل فقد عملت على التوسع جغرافيا فأحدثت فروعا، ومكاتب بها جديدة فى جميع محافظات القطر وبعض مراكز المناطق الكبيرة لتوفير الخدمة التامينية باقل جهد وأوفر كلفة.

جانب من الندوة

ويضيف أمين عبد الله وحيث إن التامينات الاختيارية فى السيارات والمعامل والشركات وتامينات الحياة والبضائع تحتاج الى تنشيط خاص وأن العامل براتبه المحدود قد لايتمكن من الاضطلاع بهذه المهمة، لذلك فقد وسعت من دائرة اعتمادها على وكلاء ومنتجى التامين الذين يتعاقدون مع المؤسسة على الانتاج بعمولة محددة. ولهذا فقد ارتفع عدد الوكلاء والمنتجين من أقل من عشرين وكيلا ومنتجا عام ١٩٧٠ الى اكثر من ١٥٠ وكيل ومنتج عام ١٩٩٥ .

زاد رأسمال المؤسسة العامة السورية للتامين من ٧٥٠٠٠٠ سبعمائة وخمسين ألف ليرة سورية فى البدايات الى ٢٥٠ مليون ليرة عام ١٩٩٥ ومجلس ادارة المؤسسة يسعى لزيادة هذا المبلغ فى القريب العاجل.

ومن المفيد ذكره الاشارة الى: أن المؤسسة العامة السورية للتامين باعتبارها المؤسسة الوحيدة التى تمارس كافة انواع التامين المباشر، اضافة الى أعمال اعادة التامين تتصدى لهذه المهام التى تطورت تطورا ملحوظا ومنها:

التامين على كافة مستوردات القطر وبعض الصادرات من السلع والبضائع والآلات.

التامين على السيارات السورية والأجنبية الداخلة الى القطر عبورا وبغرض المكوث المؤقت وعلى مسئوليتها.

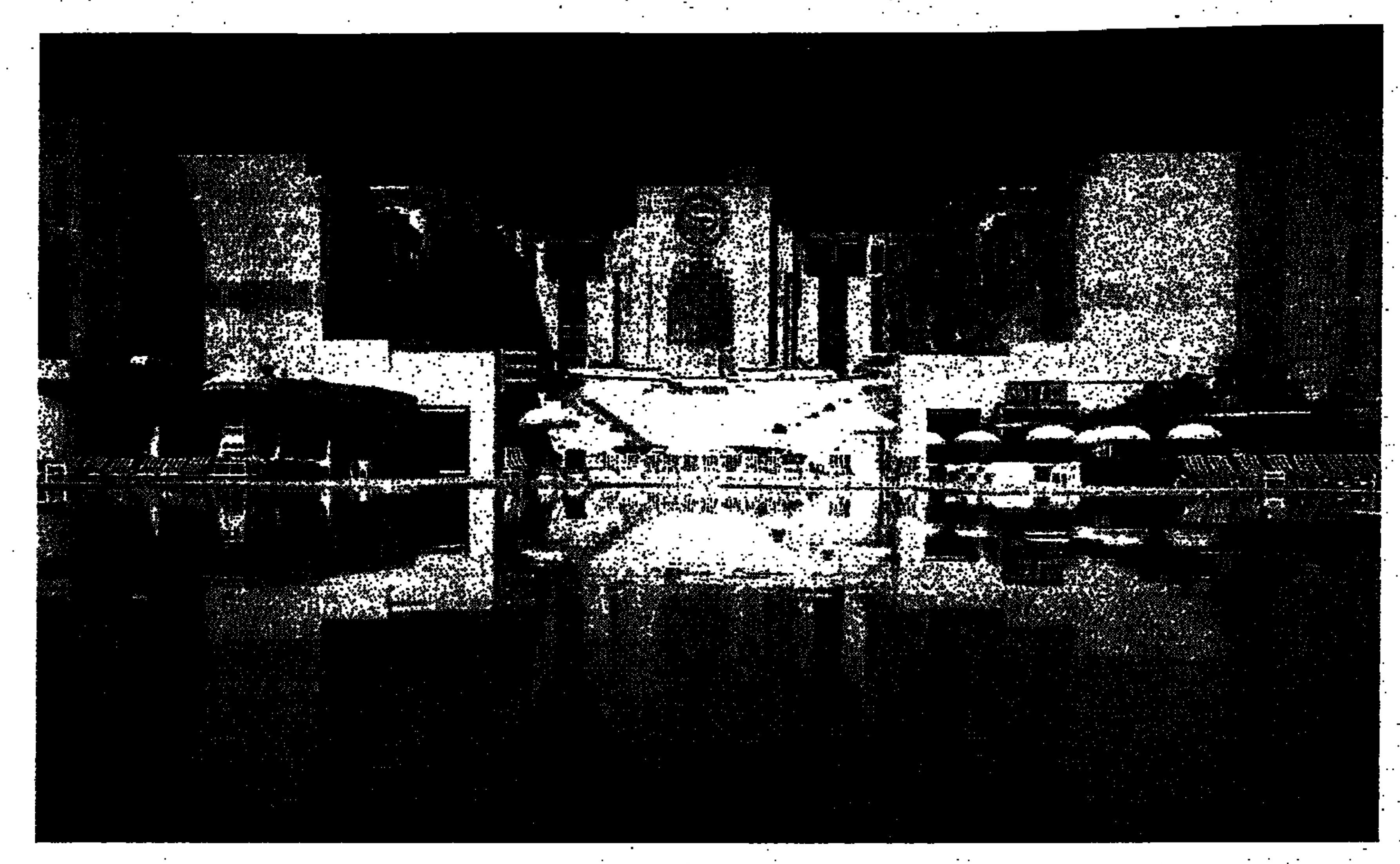
التامين على المعامل والمصانع والمنشآت القائمة أو المشاريع التى فى طريق الانشاء منذ بداية التعهد وحتى مرحلة الاستلام النهائى.

التامين على الأسطول الجوى المدنى السورى والاسطول البحرى المدنى وعلى الأشخاص فى مشاريع تامينات الحياة المتعددة وضد الحوادث الشخصية تامينات النفط والغاز وتامينات المنازل وموجوداتها وهى تقدم الخدمات التامينية لكل ماذكر اعلاه بالشكل المطلوب وتطور الأساليب والأدوات اللازمة لمواكبة هذه التحولات:

وكلمة أخيرة أود الاشارة الى ان من منجزات الحركة التصحيحية خلال هذه الفترة فى قطاع التامين فى سوريا أيضا دعم خطط المؤسسة العامة السورية للتامين الاستثمارية حيث تم افتتاح بناء المؤسسة الجديد الكائن فى بوابة الصالحية كأفضل وأغلى مكان فى دمشق بين فندق الشام والمصرف المركزى والمؤسسة ماضية فى برمجة أعمالها على الكمبيوتر التى تعاقدت عليه مع مركز الدراسات والبحوث العلمية تركيبا وتدريبا وبرمجة واستثمارا وأعمال البرمجة تسير بشكل معقول فى أعمال المديريات المركزية وبعدها ستنتقل الى برمجة أعمال الفروع.

وحيث إننا على أبواب القرن الحادى والعشرين الذى سيكون حتما قرن التكتلات الكبيرة والتكنولوجيا العالية الدقة الأمر الذى ينبغى مواجهته داخليا وعربيا بالاستعداد الكافى والتضامن الفعال من النواحى السياسية والاقتصادية والفكرية كى تتم مواكبة التحولات المرتقبة على المستوى العالمى بتكتل اقليمى عربى فاعل لمصلحة كل الأطراف المنضمة الى هذا التكتل وإذا كان لابد من خسارة فهى على الجميع ستكون أخف.

فندق وبرج شيراتون دمشق

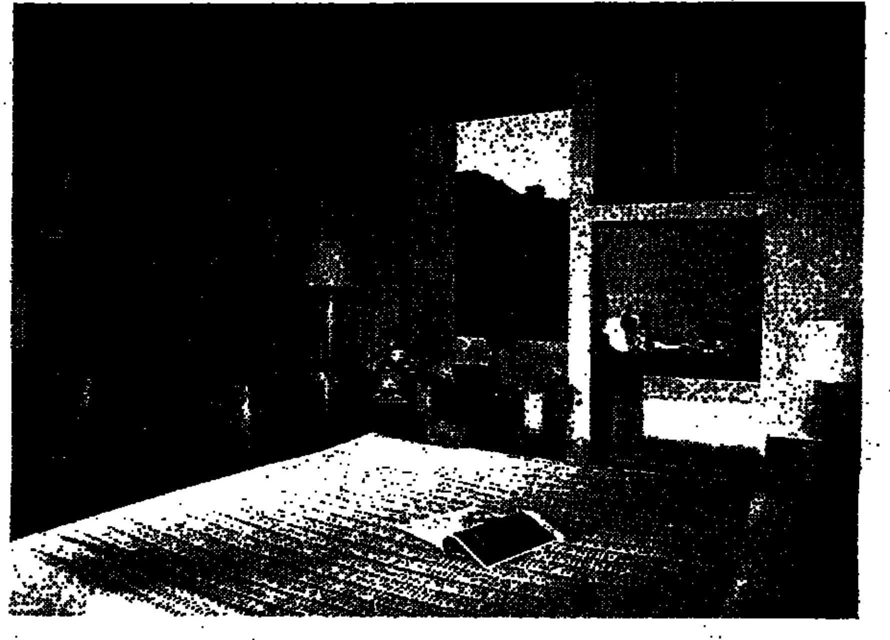


يدعو الأشقاء العرب لزيارة ربوع سورية السياحية مهد الحضارات

لقضاء أجمل الإجازات وللإقامة فى رحاب الفندق بأسعار تشجيعية وخصومات كبيرة

تزيد على ٥٠٪ وبحجوزات مسبقة





جمهورية مصر العربية

من ١ / ١١ / ١٩٩٧ ولنهاية ٣١ / ٣ / ١٩٩٨

دول الخليج العربى والأردن

ابتداء من ١ / ١١ / ١٩٩٧ ولغاية ٣١ / ٣ / ١٩٩٨

الغرفة المفردة أو المزدوجة

١١٠ دولارات أمريكية + ١٠٪ ضريبة





لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال

- بفنادق شيراتون فى مصر أو مكاتب المبيعات
هاتف: ٣٥٥٦٦٦٤ - ٢ - ٠٠٢٠ فاكس: ٣٥٥٨١٠٠ أو ٣٥٥٦٦٦٨

- بفنادق شيراتون الخليج العربى أو مكتب المبيعات فى البحرين
هاتف: ٥٣٤٠٥٥ - ٠٠٩٧٣ / ٥٣٤٠٥٦ فاكس: ٥٤٣٠٦٥

- او الاتصال مباشرة بفندق شيراتون دمشق
هاتف: ٣٧٣٤٦٣٠ - ١١ - ٠٠٩٦٣ / ٢٢٢٩٣٠٠ فاكس: ٢٢٤٣٦٠٧
تلكس: ٤١١٤٠٤ ص.ب. ٤٧٩٥ دمشق - سورية











HOTEL & TOWERS

ITT Sheraton

OUR WORLD REVOLVES AROUND YOU

عالمنا أنتم محوره

ESSAM AL-AHRAM

كيميائي وليد دالاتي مدير عام المؤسسة العامة للسكر:

إنتاجنا يصل إلى ٢٥٥ ألف طن سكر ابيض من الشوندر و ٢٥٥٠٠ طن خميرة سنويا

خطتنا تستهدف التطوير المرحلي لخطوط الإنتاج لتحقيق الأمن الغذائي من السكر والخميرة

اذا كانت الصناعة السورية في كل مجالاتها تشهد الآن انطلاقةاقل ماتوصف به انها انطلاقة رائعة وقادرة على التصدي لكثير من الازمات واهمها الازمات الحياتية، فان هناك جوانب مضيئة على خريطة الصناعة السورية.. جوانب كان لها وثبات ناجحة على طريق الوفاء بمتطلبات الجماهير، في مقدمة هذه النماذج التي يتصاعد انتاجها عاما بعد عام حسب ماتؤكد الارقام والاحصائيات تقف المؤسسة العامة للسكر.

يقول مديرها العام الكيميائي وليد دالاتي بالمقارنة بين ماقبل الحركة التصحيحية والآن يمكن القول :ان انتاج السكر قد تضاعف تقريبا فعلى سبيل المثال:

قبل الحركة التصحيحية كان يوجد في القطر العربي السوري ٣ معامل لانتاج السكر الابيض هي: معمل سكر حمص، معمل سكر عدرا، معمل سكر الغاب.. وكانت الطاقة الانتاجية لهذه المعامل تقدر بـ ١٣٢ الف طن سكر ابيض من التكرير والشوندر كما كان يوجد في القطر معمل لانتاج الخميرة الطرية، ومعمل الخميرة الوطنية بدمشق الذي تم تأسيسه عام ١٩٥٨ وكانت طاقته الف طن خميرة في العام.

ويضيف الكيميائي وليد دالاتي: وفي ظل الحركة التصحيحية المجيدة التي فجرها السيد القائد الرئيس حافظ الأسد تنامت صناعة السكر والخميرة حيث تم اقامة ٤ معامل للسكر من الشوندر السكري عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١هي: معمل سكر الرقة، معمل سكر مسكنة، معمل سكرتل سلحب معمل سكر دير الزور، وبذلك بلغت الطاقة الانتاجية السنوية المتاحة لانتاج السكر الابيض ٢٢٥ الف طن سكر ابيض من الشوندر وتكرير السكر الخام على مستوى المؤسسة العامة للسكر، كما اقيمت ايضا ثلاثة معامل للخميرة وهي: معمل خميرة حمص، معمل خميرة حلب، معمل خميرة دمشق، وبذلك اصبحت الطاقة السنوية المتاحة لانتاج الخميرة ٢٥٥٠٠ طن على مستوى المؤسسة.


وليد دالاتي

وبذلك تم الاستغناء عن استيراد مادة الخميرة، ونجحنا في تحقيق الاكتفاء الذاتي منها إلى جانب اتاحة فائض للتصدير.

واهم ملامح الخطة الحالية - لازال الكلام على لسان وليد دالاتي - هو حرص المؤسسة على تطوير الامكانات والطاقات القائمة مثل تطوير معمل سكر الغاب، دراسة اقامة خطوط للتكرير في بعض شركات السكر، وهكذا تواصل المؤسسة العامة للسكر مسيرتها بخطى ثابتة لتطوير صناعة السكر ومشتقاتها لتحقيق الامن الغذائي في مادتي السكر والخميرة والاسهام في بناء سوريا الحديثة كما ارادها الرفيق المناضل حافظ الاسد.

المصرف التجاري السوري يساهم في تمويل العمليات التجارية الداخلية والخارجية من خلال ٤٩ فرعا منتشرة في المدن ومراكز المحافظات

تاسس المصرف التجاري السوري في عام ١٩٦٧ وهو المصرف الوحيد المتخصص بتمويل عمليات التجارة الداخلية والخارجية في القطر تملكه الدول بالكامل بدء اعماله بواحد وعشرين فرعا وتسع عشرة كوة لتبديل العملات الاجنبية منتشرة في كافة المدن الرئيسية ومراكز المحافظات وقد واكب تطور الاقتصاد السوري في ظل الحركة التصحيحية المباركة فافتتح ثمانية وعشرين فرعا خلال السبعة والعشرين عاما من عمر الحركة فأصبح لديه الآن تسعة واربعون فرعا منتشرة في كافة المدن و مراكز المحافظات وسبع وعشرون كوة لتبديل العملات الاجنبية متواجدة في معظم الأماكن السياحية وفنادق الدرجة الممتازة والأولى كانت ودائعه في عام ١٩٧٠/ ٥١٩ مليون ليرة سورية وأصبحت في عام ١٩٩٦/ ١٢٥٥٥٢ مليون وتطور رأسماله فبعد أن كان في عام ١٩٧٠ - ٥٠ مليون ليرة سورية اصبح مليار ليرة سورية في عام ١٩٩٧ قام المصرف منذ خمس سنوات بادخال الوسائل الحديثة في عملية المصرفي فادخل نظام الأتمتة ووسع شبكة للاتصالات الداخلية والخارجية وجهز كافة فروعه به (انظمة الكمبيوتر - التلكس - والفاكس) ويسعى حاليا الى الاشتراك بشبكة السويفت والانترنت وعمد الى تاهيل وتدريب موظفيه بالتعاون مع المجموعة الاوروبية وتعامل المصرف مع التطورات الاقتصادية والتشريعية بصورة فعالة فحول التصدير - حجما وقيمة وتنوعا كما ساهم في تنفيذ الاتفاقيات مع البنك الاسلامي واتفاقية تمويل التجارة الخارجية واتفاقية التسهيل المالي مع الصندوق الكويتي.

وإن المصرف التجاري السوري بكافة فروعه وكوى الصرافة التابعة له وضع جميع الامكانيات ووفر كافة الاستعدادات لتقديم التسهيلات والخدمات المصرفية للمشاريع القائمة والتي ستقوم استنادا الاحكام قانون الاستثمار رقم (١٠) لعام ١٩٩١.

المدير العام للمؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان يؤكد بالأرقام:

تضاعف الإنتاج وبلغ ٧٥٥ ألف طن في ظل الحركة التصحيحية

عرض ١٨٠ ألف طن من القطن المحلوج على الأسواق العربية والعالمية

بات القطن السوري حديث المدائن.. بعد أن كان حديث القرى.. فالقفزات التي تحققت في السنوات الأخيرة مثيرة للاعجاب المحلي والعالمي.

وفي هذا الصدد،يقول الدكتور أحمد سهاد جبارة المدير العام للمؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان في الجمهورية العربية السورية: ان الثروة القطنية شهدت تقدما كبيرا بعد الحركة التصحيحية المباركة عام ١٩٧٠ وتم الحصول على انتاج أكبر بسبب زيادة المحصول على الرغم من نقص المساحة الزراعية لصالح محاصيل اخرى.

وبرهن على ذلك بارتفاع انتاج القطن من حوالي ٣٨٤ الف طن عام ١٩٧٠ الى ٧٢٨ ألفا العام الماضي، ومع توقع زيادتها الى ٧٥٥ الفا العام الجاري ووصل القطن المحلوج الموسم الماضي الى ٢٥١ ألف طن، في حين بلغ وزن بذور القطن ٤٥٨ الفا علما بان الأقطان السورية من النوع المتوسط التيلة.

وأكد انه سيتم تامين احتياجات السوق الداخلية من الاقطان المحلوجة والبذور للقطاعين العام والخاص، علي الرغم من ارتفاع احتياجات القطاع العام.

ومن المتوقع أن يتم عرض ١٨٠ ألف طن من القطن المحلوج للتصدير، الى الأسواق العالمية مثل ايطاليا وفرنسا والمانيا وسويسرا واسبانيا والبرتغال وروسيا والصين وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا وبلجيكا، وبعض دول الشرق الأقصى، كذلك الي الأسواق العربية في الأردن ولبنان ومصر والمغرب وتونس والجزائر.

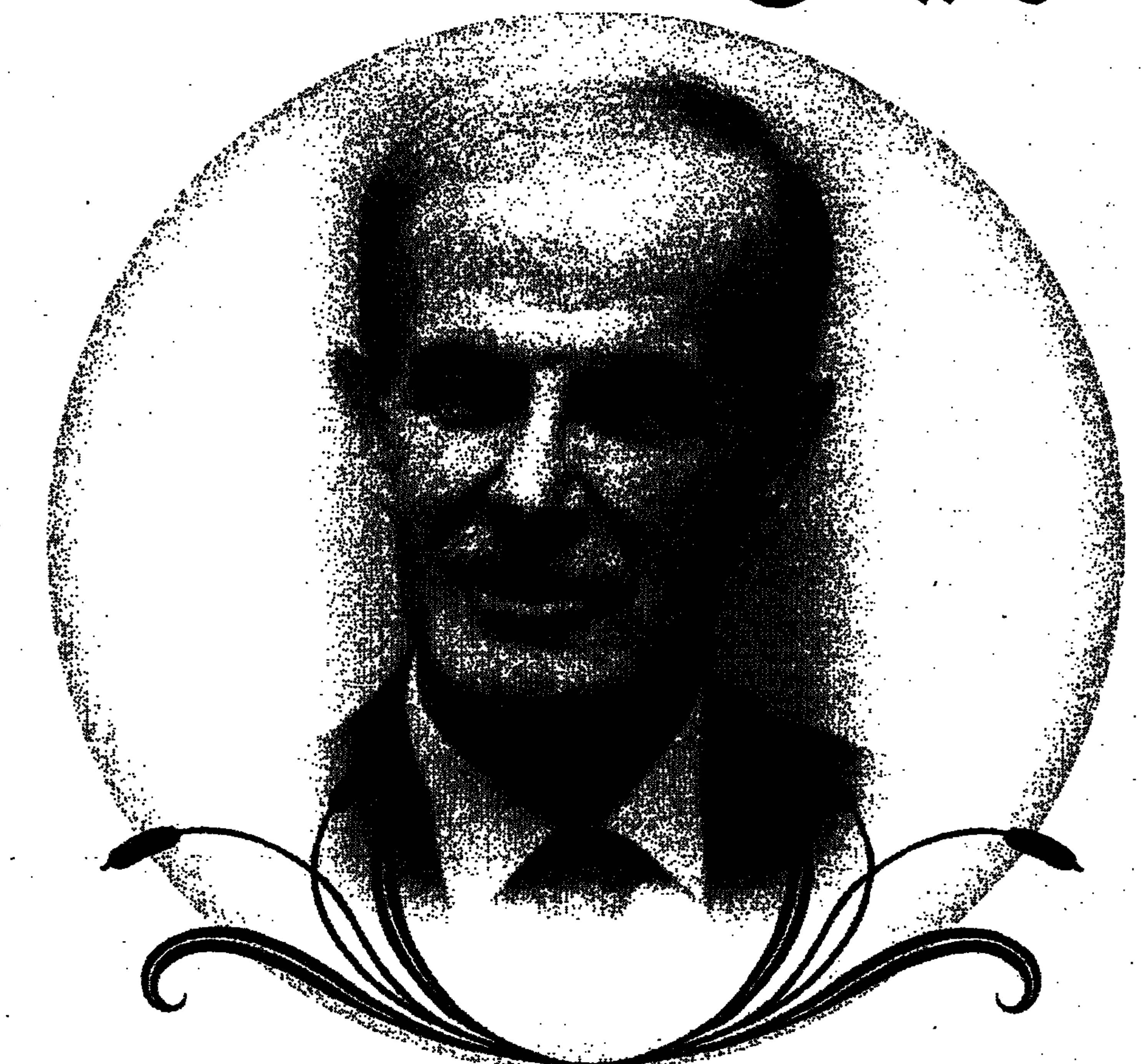
واوضح انه من أهم أسباب نجاح السياسة التسويقية الخارجية ، السعي المستمر لارساء تقاليد وأسس سليمة من خلال احترام العقود المبرمة مع الجهات المتعاملة ، والتقيد بمواعيد الشحن والتسليم المطابقة للعقود، والمتابعة العلمية للأمور المتصلة بالمؤشرات المتعددة على الطلب والعرض والأسعار لأثرها في تحديد الموقف والقرار.

وأكد ان هذه الأمور ساهمت في اكتساب السمعة الحسنة للقطن السوري في الأسواق العالمية ، اضافة للمواصفات الجيدة التي تتمتع بها الأقطان السورية، لكون قطافها يدويا وتخضع لرقابة مستمرة خلال كافة المراحل التي تمر بها الأقطان لتحقيق التجانس المطلوب.

وذكر ان هذه الأمور تنعكس على ٢٠٪ من سكان سوريا العاملين في مجالات زراعة الأقطان وصناعتها وتجارتها وخدماتها. وتتولى المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان في سورية عبر مراكزها وفروعها ومحالجها المنتشرة في القطر شراء الأقطان من المزارعين وحلجها وتخزينها وتسويق الناتج من الأقطان المحلوجة والبذور، وتامين حاجة الصناعة وتصدير الفائض للخارج.

من أعماق قلوبنا نتوجه بصادق التهنئة والولاء
لقائد مسيرتنا الظافرة

الرئيس حافظ الأسد

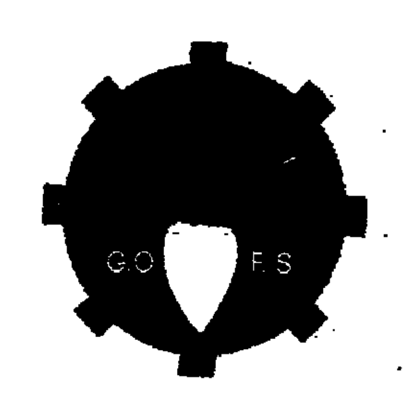


بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين
للحركة التصحيحية المجيدة

التى حققت أوسع مشاركة شعبية فى جميع مؤسسات الحكم والإدارة وأرست أسس الوحدة الوطنية الراسخة من خلال تعزيز الديمقراطية وإقامة دولة المؤسسات والدستور

ونجدد عهداً قطعناه على انفسنا نحن العاملون فى المؤسسة العامة للسكر والمعامل التابعة لها ان نسابق الزمن من اجل التطوير والتحديث فى كافة خطوط الإنتاج من اجل الوفاء بكل متطلبات سوريا الناهضة على اياديكم البيضاء

المدير العام .. كيميائى وليد دالاتى .. وجميع العاملين



بالمؤسسة العامة للسكر

إعلانات مبوبة

دراســـات

جامعة الزقازيق فرع بنها كلية الهندسة بشبرا

١٠٨ شارع شبرا القاهرة
تعلن الكلية عن فتح باب القبول للدراسات العليا بجميع اقسام الكلية المختلفة (دبلوم - ماجستير - دكتوراه)
تقدم الطلبات بالكلية خلال الفترة من ١٩٩٧/١١/١٥ حتى ١٩٩٧/١١/٣٠ - ٩٧/٤٧٥

عطاءات ومناقصات

جامعة الاسكندرية الادارة العامة للمشتريات والمخازن

تعلن عن طرح عملية شراء الادوية اللازمة للوحدات العلاجية بسموحة في مناقصة عامة وعلى من يرغب الاشتراك في المناقصة المذكورة التقدم بعرضه مقترنا بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من جملة العطاء سواء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكي معتمد غير مشروط سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ جلسة فض المظاريف وان يكون العطاء سارى لمدة شهرين - ويزاد التامين الى ١٠٪ تامين نهائي عند الرسو مع مراعاة ارفاق صورة من السجل التجارى والبطاقة الضريبية - ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بادارة الجامعة بالشاطبي مقابل سداد مبلغ وقدره مائة جنيه لاغير
- علما بانه قد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لاجتماع لجنة فض المظاريف
- والمناقصة المذكورة خاضعة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية - ٩٧/٤٥٥

شركة اسيوط للتنمية الزراعية

ت: ٣٢٣١٣٩ - فاكس ٣٤٨٣٥٣
الحاقا لاعلان الشركة بجريدة الاهرام بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٨ بخصوص مناقصة توريد محلب الى ٢×٨ والمحدد فتح مظاريفها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١١/١٧ يرجى الاحاطة بانه تم تعديل الشروط لتصبح كالاتي: -
١ - توريد محلب الى ٢×١٠ وحده حليب كامل بملحقاته.
٢ - جميع أجزاء المحلب المعدنية مجلفنة على الساخن.
٣ - سعه مجمع الحليب لكل وحده لايقل عن ٥٠ لسم مكعب.
٤ - توريد خط مواسير الحليب لايقل قطرها عن ٦٣ مم مع وحدة استقبال سعة ١٠٠ لتر.
٥ - هيكل المحلب من الحديد المجلفن على الساخن على شكل عظم السمكة مع ابواب تعمل بالنظام اليدوى ونظام غسيل اتوماتيكي.
٦ - نظام تسجيل لكميات الحليب الكتروني يفضل بالوزن للحليب ذاتي التعرف على الابقار ولاتحتوى وحدات التعريف على زئبق.
٧ - توريد ٢٠٠ وحده لقياس الشياع يقوم بقياس معدل نشاط الابقار ولاتحتوى وحدات القياس على زئبق.
٨ - توريد عدد ٢ تنك تبريد سعه كل منها ٢.٥ طن ملائم للاجواء الحاره.
٩ - يشمل العطاء رسم هندسي لمبنى المحلب.
١٠ - يشمل العطاء توريد وتركيب المحلب وتدريب العاملين.
١١ - يشمل العطاء عرض منفصل لكل جزء من المحلب تفصيلا.
١٢ - يشمل العطاء قائمة باسعار قطع الغيار اللازمة ثابته السعر لمدة سنتين.
١٣ - يشمل العطاء ضمان المحلب وصيانة لمده عام من تاريخ تشغيل المحلب.
١٤ - يرفق بالعطاء تامين ابتدائي نقدى بخطاب ضمان غير مشروط وغير قابل للالغاء بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء كتامين نهائي.
تقدم العطاءات باسم الشركة بعمارة الاوقاف رقم ٢ بميدان طلعت حرب باسيوط في موعد اقصاه الساعة الواحدة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١١/٢٣ وهو موعد فتح المظاريف بمقر الشركة باسيوط

عطاءات ومناقصات

شركة القاهرة لتكرير البترول

تعلن عن المناقصة العامة رقم «٦» لعام «٩٨/٩٧» عن عملية تجهيز قاعة المحاضرات بكراسي مؤتمرات وذلك بجلسة يوم «الاحد» الموافق «١٩٩٧/١١/٣٠» بنظام المظروفين «فني/ مالي» وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممغوغ مقابل سداد مبلغ قدره ٥٠ جنيه «فقط خمسون جنيها لاغير» من ادارة العطاءات والعقود بمبنى المهندسين بمسطرد

جامعة الازهر مستشفى باب الشعرية الجامعي ادارة المشتريات

تعلن المستشفى عن طرح مناقصة عامة تجديد سطح مبنى للعيادات بالمستشفى وذلك بين شركات المقاولات المتخصصة في هذا المجال ومرفق بهذا الاعلان المقايسة الخاصة به ورسم هندسي لوضع السقف قيمة كراسة الشروط ١٠٠ (مائة جنيه) - وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١١/٢٥م في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر ادارة المشتريات بالمستشفى وعلى من يرغب التقدم بعطائه مراعاة الاتى
١ - ارفاق صورة من البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار ضريبي وصورة السجل التجارى
٢ - ارفاق تامين ابتدائي لايقل عن ١٪ محسوبا على السعر الاعلى في حالة وجود مرادفات وبعد اضافة ضريبة المبيعات ان وجدت وذلك بموجب ضمان بنكي غير مشروط او نقدا او بموجب شيك بنكي مقبول الدفع ويزاد التامين الى ٥٪ في حالة الرسو
٣ - ارفاق مايفيد بعضوية الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء
٤ - يعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية اساس للتعاقد - ٩٧/٤٦٢

* اعلان مواعيد المناقصات عن العام المالي ٩٨/٩٧
مناقصة عامة رقم (١) للعام المالي ٩٨/٩٧

الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار

تعلن عن المناقصات المبينة بعد ويتم الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر الهيئة محطة الاريزونا - شارع الملك فيصل - مبنى قطاع الكتب الدور الخامس - ادارة المشتريات وذلك بموجب طلب ممغوغ لكل مناقصة على حدة مع سداد قيمة النسخة المحددة.
١ - مناقصة عامة لتوريد مستلزمات تشغيل الاحذية جلسة الاثنين الموافق ٩٧/١٢/١٥ ثمن النسخة ١٠٠ جنيه.
٢ - مناقصة عامة لتوريد أخشاب ومستلزمات نجارة جلسة الثلاثاء الموافق ٩٧/١٢/١٦ ثمن النسخة ١٥٠ جنيه.
٣ - مناقصة عامة لتوريد أدوات نظافة جلسة الاربعاء الموافق ٩٧/١٢/١٧ ثمن النسخة ٢٠ جنيه.
٤ - مناقصة عامة لتوريد ماكينات تريكو جلسة الخميس الموافق ٩٧/١٢/١٨ ثمن النسخة ٣٠٠ جنيه.
٥ - مناقصة عامة لتوريد ماكينات خياطة جلسة السبت الموافق ٩٧/١٢/٢٠ ثمن النسخة ٣٠٠ جنيه.
٦ - مناقصة عامة لتوريد أدوات كتابية ومستلزمات كمبيوتر جلسة الاحد الموافق ٩٧/١٢/٢١ ثمن النسخة ١٠٠ جنيه.
٧ - مناقصة عامة لتوريد أجهزة تكميلية التريكو جلسة الاثنين الموافق ٩٧/١٢/٢٢ ثمن النسخة ٣٠٠ جنيه.
٨ - مناقصة عامة لتوريد الات حاسبة جلسة الاربعاء الموافق ٩٧/١٢/٢٤ ثمن النسخة ٢٠٠ جنيه.
٩ - مناقصة عامة لتوريد خامات ومعدات والات طباعة جلسة الخميس الموافق ٩٧/١٢/٢٥ ثمن النسخة ١٠٠ جنيه.
١٠ - مناقصة عامة لتوريد قطع غيار السيارات جلسة السبت الموافق ٩٧/١٢/٢٧ ثمن النسخة ١٠٠ جنيه.
١١ - مناقصة عامة لتوريد مستلزمات تريكو وخياطة جلسة الاحد الموافق ٩٧/١٢/٢٨ ثمن النسخة ١٠٠ جنيه.
على ان تسحب الكراسات اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٩٧/١٢/١ على أن تقدم العطاءات باسم ادارة المشتريات وذلك داخل مظروف مغلق في موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد قرين كل مناقصة على أن يدون العطاء مغلقا ومصحوبا بتامين ابتدائي قدرة ٢٪ (اثنان في المائة) يزداد عند الرسو الى ١٠٪ (عشرة في المائة).

عطاءات ومناقصات

كلية التجارة جامعة طنطا

تعلن عن طرح مناقصة عامة لعملية توريد اجهزة حاسب الى (كمبيوتر) وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الكلية نظير مبلغ ١٠٠ جنيه وتقدم العطاءات الى ادارة الشئون المالية بالكلية مصحوب بتامين ابتدائي قدرة ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو العطاء وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/١٥ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتخضع العملية لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

محافظة الجيزة مديرية الطرق والنقل

٢٨٤ شارع السودان - بجوار مزلقان مطار امبابة
مناقصة عامة للقطاعين العام والخاص رقم (٤) لسنة ١٩٩٧م
تعلن المديرية عن طرح عملية رصف الطريق امتداد الطريق المزدوج للمنطقة الصناعية الموازى لسور الشركة العالمية للثروة الحيوانية (التونسى سابقا) بطول ٢ كيلو متر وعرض الرصف ١٦ متر.
موعد فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/٤م الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية بالعنوان عالية
ثمن دفتر الشروط ٣٠٠جنيه (فقط ثلاث مائة جنيها لاغير)
وتطلب دفاتر الشروط من مخازن المديرية بموجب طلب ممغوغ بعد سداد الثمن المقرر ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد بعالية والغير مصحوبة بالاتى
- تامين ابتدائي قدرة ١٪ من قيمة العطاء نقدا اوبشيك مقبول الدفع اوبخطاب ضمان غير مشروط يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء
- البطاقة الضريبية مجددة
- بطاقة مقاولى القطاع الخاص
- سابقة اعمال معتمدة من الحكومة اوالقطاع العام اوالهيات العامة
- شهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
- شهادة تسجيل بالضريبة العامة على المبيعات
- وجوب مراعاة مانص عليه القانون (٩) لسنة ١٩٨٣م والصادر بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية ويكون مكملا لشروط الاعلان ٩٧/٤٦٨

كلية الهندسة جامعة القاهرة

يعلن مركز هندسة الاحتكاك والتاكل وقطع الغيار بالكلية عن شراء اجهزه علمية (تحليل) الانهيارات الميكانيكية واكتشاف الاعطال) وكذلك قسم الحاسبات والادارة بالكلية عن شراء اجهزه كمبيوتر وملحقاتها بالجنية المصرى عن مناقصتين عامتين بين شركات قطاع الاعمال والخاص وقد تحدد للمناقصتين الموعد الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح مظاريفها وذلك كما هو موضح قرين كل مناقصة بعد: -
* مركز هندسة الاحتكاك والتاكل وقطع الغيار:
وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٠ موعدا لفتح المظاريف وسعر كراسة الشروط والمواصفات ٥٠٠ جنيها (فقط خمسمائة جنيها)
* قسم هندسة الحاسبات والادارة:
وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١٢/٢١ موعدا لفتح المظاريف وسعر كراسة الشروط والمواصفات ٢٥٠ جنيها (مائتان وخمسون جنيها)
وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى تسحب من مراقبة الشئون المالية وتقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ الدكتور/ عميد الكلية مرفقا بها تامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء او بخطاب ضمان غير مشروط اوبشيك مقبول الدفع او نقدا يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وذلك كتامين نهائى ويجب أن يكون العطاء سارى ولمدة لاتقل عن ثلاثة شهور ويكون شاملا ضريبة المبيعات وأن يكون للشركة مركز صيانة دائم معتمد من وزارة الصناعة ٩٧/٤٦٩

عطاءات ومناقصات

محافظة الشرقية الهيئة العامة الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحي

تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتية بين موردى القطاعين الأعمال والخاص والعام
١ - توريد شبه سائلة جلسة ٩٧/١٢/٣ وثمن الكراسة الشروط مائة جنيه
٢ - توريد كلور سائل جلسة ٩٧/١٢/٦ وثمن الكراسة الشروط مائة جنيه
٣ - توريد كلور جاف جلسة ٩٧/١٢/٨ وثمن الكراسة الشروط اربعون جنيها
٤ - توريد ملابس امن صناعي جلسة ٩٧/١٢/١٠ وثمن الكراسة الشروط مائتان جنيها
٥ - توريد أدوات امن صناعي جلسة ٩٧/١٢/١٣ وثمن الكراسة الشروط ثمانون جنيها
٦ - توريد بطاطين صوف جلسة ٩٧/١٢/١٥ وثمن الكراسة الشروط خمسة وعشرون جنيها
علما بان كل عملية عقد مستقل وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الهيئة الكائنة بالزقازيق شارع سعد زغلول - مبنى مديرية الاسكان الجديد الدور الرابع.
فعلى من يرغب الاشترك في المناقصات المذكورة بعالية الحضور إلى المكان والزمان والمحددين وذلك بعد شراء كراسة الشروط والمواصفات الفنية... ويجب ان يرفق الاتي بالعطاء:
- تامين أبتدائي بواقع ٢٪ من قيمة العطاء ويزاد إلى ١٠ ٪ عند الرسو والتامين أما نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان مصرفي سارى لمدة ثلاثة شهور.
- صورة البطاقة الضريبية وضريبة المبيعات.
- سابقة أعمال لأعمال مماثلة للتوريدات المذكورة
- عقد الشركة.
علما بانه تنطبق على المناقصات أحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

الشركة القابضة للنقل
شركة شرق الدلتا للنقل والسياحة

الادارة العامة للمشتريات
٤ش السواح - الاميرية - القاهرة
ت: ٢٥٧٧٨٢٦ فاكس: ٢٥٩٨٧٦١
تعلن شركة الشرق الدلتا للنقل والسياحة شركات القطاع العام وقطاع الاعمال والموزعين والموردين والمنتجين عن طرح المناقصات العامة المحلية لتوريد الخامات والمتنوعات والاصناف المختلفة كالاتي:-
١) رقم المناقصة ٩٧/١
متنوعات
تاريخ فض المظاريف الاحد ٩٧/١١/٣٠
سعر النسخة ٢٠ جنيه
٢) رقم المناقصة ٩٧/٢
مفروشات
(مشمعات - قطيفة - كاوتش ارضية - اسفنج مقاسات)
تاريخ فض المظاريف الاثنين ٩٧/١٢/١
سعر النسخة ١٥٠جنيه
٣) رقم المناقصة ٩٧/٣
اخشاب
ابلاكاش - كونتر - سويدى
تاريخ فض المظاريف الثلاثاء ٩٧/١٢/٢
سعر النسخة ٣٠جنيه
٤) رقم المناقصة ٩٧/٤
الومنيوم انواع
تاريخ فض المظاريف الاربعاء ٩٧/١٢/٣
سعر النسخة ٢٥جنيه
٥) رقم المناقصة ٩٧/٥
الصاج والقوائم والزوايا
تاريخ فض المظاريف الخميس ٩٧/١٢/٤
سعر النسخة ٥٠جنيه
٦) رقم المناقصة ٩٧/٦
سربنتيات ماركات
تاريخ فض المظاريف السبت ٩٧/١٢/٦
سعر النسخة ٣٠جنيه
٧) رقم المناقصة ٩٧/٧
بويات
تاريخ فض المظاريف الاحد ٩٧/١٢/٧
سعر النسخة ٤٠ جنيه
٨) رقم المناقصة ٩٧/٨
مسامير مقاسات
تاريخ فض المظاريف الاثنين ٩٧/١٢/٨
سعر النسخة ٢٠جنيه
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بالعنوان عاليه بعد سداد قيمة النسخة طبقا لما هو موضح امام كل مناقصة
- تقدم العطاءات مع كراسة الشروط موقعه ومختومة من داخل مظاريف مغلقة مستوفاه التامين الابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء نقدا اوبشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان معزز من احد البنوك المعتمدة
- سيتم فتح المظاريف بمقر الشركة بالعنوان عاليه في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا لكل مناقصة ولن يلتفت للعطاءات غير المصحوبة بتامين الابتدائي والتى ترد بعد فتح المظاريف

عطاءات ومناقصات

إعلان
طلب سابقة خبرة
- تعلن هيئة المواد النووية عن رغبتها في إستيفاء سابقة الخبرة والكفاءة بين الشركات العامة والخاصة وقطاع الاعمال العام المتخصصة في اعمال الاثاث المكتبي من الاخشاب الطبيعية
فعلى من يرغب التقدم بالآتي:
١ - الأعمال المتخصص فيها
٢ - للكتالوجات الخاصة باعماله
٣ - سابقة الخبرة مدعمة بالشهادات
٤ - أماكن المعارض والمصانع التابعة له
وذلك في موعد غايتة ثلاثة أسابيع من تاريخ نشر هذا الاعلان على العنوان التالي: (هيئة المواد النووية - ص.ب ٥٣٠ مكتب بريد المعادى - إدارة المشتريات)
وسوف يتم إختيار الشركات المؤهله لذلك لعمل مناقصة محدودة او ممارسة بينها لتاثيث مبنى قطاع الاستكشاف بمقر الهيئة بالقطامية ٩٧/٤٦٠

هيئة النقل العام بالقاهرة

الادارة المركزية للعقود والمشتريات
مدينة نصر - الجبل الاحمر - امتداد رمسيس
تطرح الهيئة العمليات الموضحة فيما بعد في مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص وقطاع الاعمال - تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهرا وهي:
١ - الاطارات للسيارات بجميع انواعها
تاريخ فتح المظاريف يوم الثلاثاء ٩٧/١٢/٩
ثمن النسخة ٢٠٠ جنيه
٢ - كراسي نحاس للترام والمترو
تاريخ فتح المظاريف يوم الاربعاء ٩٧/١٢/١٠
ثمن النسخة ٢٠٠ جنيه
٣ - قطع غيار اليابانى
تاريخ فتح المظاريف يوم الخميس ٩٧/١٢/١١
ثمن النسخة ٢٠٠ جنيه
٤ - قطع غيار الملاكى
تاريخ فتح المظاريف يوم السبت ٩٧/١٢/١٣
ثمن النسخة ٢٠٠ جنيه
٥ - تروس بنيون للترام
تاريخ فتح المظاريف يوم الاحد ٩٧/١٢/١٤
ثمن النسخة ١٠٠ جنيه
ويمكن الحصول على كراسة الشروط المواصفات من ادارة العقود والمشتريات المحلية بالعنوان عاليه نظير سداد القيمة الموضحة قرين كل مناقصة وتقدم الطلبات على طلب مستوفي الدمغة (فئة جنيه) ويشترط تقديم تامين ابتدائي بواقع ٢٪ من اجمالي العطاء وتعتبر لحكام لائحة مشتريات ومخازن الهيئة والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة للشروط الواردة في كراسة الشروط والمواصفات مع ضرورة تقديم عينات او كتالوجات

محافظة القليوبية مديرية الإسكان والمرافق

تعلن المديرية في مناقصة عامة بين القطاعين الاعمال والخاص المقيدين والمصنفين بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء وطبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية والمحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا وهي كالاتي:-
١ - انشاء الوحدة الصحية بالمنيرة مركز القناطر الخيرية جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٢/٨/ ١٩٩٧ وثمن المستندات مبلغ ١٥٠ ج مائة وخمسون جنيها
٢ - انشاء ملعب ثلاثى مفتوح بناحية مرصفا مركز بنها.
انشاء ملعب ثلاثى مفتوح بناحية سرياقوس مركز الخانكة
انشاء ملعب ثلاثى مفتوح بناحية عرب العيايدة مركز الخانكة بجلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٩ وثمن المستندات مبلغ ٥٠ج خمسون جنيها لكل ملعب على حدة.
٣ - توريد وتركيب مجموعة مياه كهربائية وديزل وابار إرتوازية قطر ١٠ بوصة ١٢ بوصة وغرفة ماوى بناحية البقاشين مركز كفر شكر - والحصافة مركز شبين القناطر.
بجلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٩٧/١٢/١٠ وثمن المستندات مبلغ ٧٠ سبعون جنيها
على أن تقدم الطلبات باسم السيد/ المهندس المدير العام للمديرية وتطلب المستندات من ادارة للعقود نظير المبلغ الموضح بعالية كل على حدة ثمنا لهذه المستندات.
على ان يرفق بطلب شراء المستندات صورة من بطاقة قيد الاتحاد المصرى حسب التصنيف المحدد للعملية ومجددة وكذا صورة من سابقة اعمال معتمدة من مصلحة حكومية في اعمال مماثلة ولن يلتفت لغير ذلك.
على ان يرفق بالعطاء صورة من بطاقة ضريبية - سجل تجارى - سابقة اعمال معتمدة من مصلحة حكومية والتامين الابتدائى بنسبة لاتقل عن ١٪ (واحد في المائة) من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان بنكي لايقل مدة سريانه عن ثلاثة اشهر او شيك مقبول الدفع او نقدا بالجلسة يستكمل الى ٥٪ (خمسة في المائة) كتامين نهائى في حالة الرسو.
ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان.

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للتامين الصحى

تعلن الهيئة العامة للتامين الصحى عن طرح مناقصة عامه لسنة ٩٨/٩٧ بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص لتوريد وتركيب مصعد لمستشفى الهلال بالسويس وتحددت جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/١١/٢٥ برئاسة الهيئة ١ شارع ابو المحاسن منشية البكرى الساعة ١٢ ظهرا وتطلب الشروط والمواصفات من نفس العنوان نظير مبلغ ٣٠٠ جنيه (فقط ثلاثمائة جنيه) الى جانب المصاريف الادارية

مديرية الشئون الصحية بقنا الادارة الصحية بفرشوط

ادارة العقود والمشتريات
تعلن الادارة الصحية بفرشوط عن طرح مناقصة عامة بين موردى القطاعين العام والخاص) عن توريد اغذية لمستشفى، وتفتيش بلهارسيا، ومدرسة التمريض للعام المالى ٩٨/٩٧ وقد تحدد يوم السبت الموافق ٩٧/١٢/٢٠ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف ويوم السبت الموافق ٩٨/١/٣ في حالة الاعادة بمقر ديوان الادارة الصحية بفرشوط)
فعلى السادة الراغبين الدخول في المناقصة ان يتقدم بطلب ممغوغ باسم السيد الدكتور/ مدير الادارة الصحية بفرشوط لسحب كراسة الشروط مقابل ٢٥ جنيه فقط لاغير - على أن يرفق ضمن اوراق العطاء تامين ابتدائي بنسبة ٢٪ ويكمل الى ١٠٪ في حالة الرسو مع ارفاق الاتى
١ - صورة البطاقة الضريبية
٢ - سابقة أعمال
٣ - موافقة الجهاز المركزى التعاوني الاستهلاكي بالقاهرة وان تكون الجمعية في نطاق اشرافه
٤ - سجل تجارى وذلك تطبيقا للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان

إعلانات إسكندرية

إبادة حشرات

* يونيكو لإبادة الحشرات والقوارض وغسيل السجاد والخزانات/ ت ٥٤٦٩٨٠٧ القاهرة ٣٩٢٠٠٢١

مطلوب

* شقة تصلح سكن ومكتب بدون فرش بالقانون الجديد ومحل ٠٣/٥٨٧٨٤١٣

للايجار

* لدينا شقق مكاتب محلات بالقانون الجديد الباز للتسويق العقارى ت ٠٣/٥٨٧٨٤١٣
* ق. جديد فيلا فاخرة ٥ نوم بستان مينا بالكينج لمدة طويلة ٠٣/٥٨٨٤٣٦٢

ماكينات تريكو

* احدث ماكينات البلساب بالكمبيوتر ٢/١ سعر السوق وتدريك وتغير مشروعك ماكينات تريكو مستطيل وصناعى ت ٥٥٧٧٣٨١

اراضي للبناء

* قطعة ارض مميزة ومسجلة بمطروح قريبة من البحر مساحة ٢١٢م تليفون ٠٣/٩٣٠٤٩٦ - ٠٣/٥٣٥١٢٨٩

دورات

* المركز الأمريكي للاعمال A.B.C دورات لغة انجليزية وفرنسية محادثة انجليزية وفرنسية دورات TOEIC TOEFL BUSNISS الاعداد للمناهج الدراسية اعدادى ثانوى ١٦٠ احمد شوقى رشدى ٥٤٥٩٣٠٩

اخطـارات

جمعية الخدمات الاجتماعية ببنك الاسكندرية
تعلن الجمعية عن فتح باب الترشيح لانتخاب عدد ٢ عضو في مجلس ادارة الجمعية (التجديد الثلثي) وكذلك عقد الجمعية العمومية العادية يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/١٣ بمقر البنك ٦ش صلاح سالم في تمام الساعة العاشرة صباحا (الاجتماع الاول) وفي حالة عدم اكتمال العدد سيعقد الاجتماع بعد ساعة للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر البنك ويقدم طلب الترشيح الى السيد المدير العام رئيس الجمعية في موعد غايته ١٩٩٧/١١/٢٢

وظائف خالية

* مطلوب ٢٠شاب حديث التخرج آداب/ تجارة / السن ت ٠٣٥٨٧٦٧٥٨.
■ اعلان رقم ١٩٩٧/٢ ■
تعلن الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات عن حاجتها لشغل وظائف ظهرت أمين رابع خزينة وصحتها أمين رابع مخازن
* عاملات سنجر وتشطيب ومكوجي باجور مجزية لمصنع بالعصافره بحرى ت ٥٤٩٥٧٩٧
* مطلوب لمصنع تريكو عاملات وعمال سنجر وشكه واوفر بشترط الخبرة بلجور مجزية الإتصال ت ٥٧١٤١٩٠
* مطلوب عمال وعاملات نظافة للعمل في شركة ماكولات عنوانها في منطقة ابى الدرداء ت ٤٩٢٩٥٦٧ والاتصال من ٩ صباحا إلى ٥ مساءا
* مطلوب لشركة مقاولات مهندس مدنى خبرة ومهندس مدنى حديث وسائق رخصة درجة ثانية ٥٧١٩٤١٤
* مؤسسة كبرى تطلب مندوبين ومندوبات مؤهلات عليا ومتوسطة وقائدى موتسيكلات ورسام بمرتب وعمولة ٥٠٠ج ت/٥٩٧٢١٧١
* شركة فينوس تطلب انسات للعمل ويشترط حسن المظهر لفرصة رائعة الاتصال من ١٠ ص الى ٥م تليفون ٥٩٦٥١٢٨

شركة مقاولات كبرى تطلب
١ - مهندسين حصر وتكاليف (مبنى - عمارة) خبرة ٥ سنوات في هذا المجال
٢ - مهندس شبكات صحى خبرة ٥ سنوات في هنا المجال للاتصال ٤١٠٤٣٣٣ - ٤١٠٤٤٤٤ - ٠٣/٤١٠٤٥٥٥

مركز عفيفي موتورز

يعلن عن الوظائف التالية
عدد ٢ مهندس استقبال سيارات
عدد ٢ مهندس ميكانيا سيارات
عدد ٢ ميكانيكى سيارات
عدد ٢ كهربائى سيارات
بشترط خبرة ٥ سنوات على الأقل في مجال خدمة السيارات المرتب حسب مدة الخبرة المقابلة شخصية بكامل الأوراق يوميا ماعدا الجمعة لمدة أسبوع بالعنوان ك٢٧ طريق اسكندرية مصر الصحراوى

فـرص

* قطع اراضى مسورة على بحيرة كينج مريوط بالتقسيط على ٣٠ شهرت/ ٥٤٥٢٤٥٥ - ٥٤٥٢٤٤١ الاسكندرية ٢٩٠١٧٢١ القاهرة

للتمليك

* شقة للبيع بالتليفون العصافرة خلف فندق ريجنسى ٥٧٠٩٦٣٥ ترى البحر
* شقة ٣ حجرات وصالة بوسط البلد تشطيب سوبر لوكس بالدور الثامن بدون اسانسير التسليم فورا ٤٩٤٠٠٠٥

للايجار مفروش

* حجرات بالتليفزيون والسخان عالبحر ٧٥ج شهرى ولوكاندة ١٠ج يوميا ٥٥٠٥٨٩٨

للبيع

* سجاد شينواه فاخر وحرير للبيع بأسعار مغرية ت ٤٢٥٦٦٥٥
* شقة بالتليفون خمس حجرات والمنافع أمام نادى اسبورتنج ١٦٠ الف تسليم فورى ٤٨٤٦٠٢١

فيلا بابو تلات

على البحر مباشرة ارض مساحة ٧٣٠م٢ مبانى مساحة ٣٥٠م٢ بالتليفون تشطيب فاخر بالتليفون ت ٥٥٦٤٦٤١ / ٥٤٠٤٣١٠ من الساعة (٩ - ٢) ومن (٦ - ٩)

مـزايـدات

مزاد علني هام

شر مصر العامرية للغزل والنسج تعلن عن بيع العوادم والخيوط يوم ٩٧/١١/١٨ الساعة الحادية عشر صباحا بشونة الشركة بطريق البتروكيماويات المتفرع من طريق اسكندرية - القاهرة الصحراوى الكيلو ٢٣
شابوه وشريط مبروم - اسطبات - كرد وتنظيف - ناتج تقشير البالات - قطن تنجيد - خيوط - فلاتر غزل - خيش واصناف اخرى
المعاينة من اليوم
٥٠٠ جنيه تامين دخول المزاد
الخبير المثمن
حسن الشاذلى هريدى
ت/ ٥٩٧٥٣١٦ - اسكندرية

شركة النيل العامة للنقل البرى

احدى شركات النقل البحرى
شارع قنال المحمودية - البر القبلى - النزهة
ص.ب: ٤٨٦ - تليفون ٤٢٠٤٨٨٣
الاسكندرية
تعلن الشركة عن طرح المزايدة العامة رقم (١) لسنة ٩٨/٩٧ بين شركات القطاع العام والاعمال العامة والخاص لبيع الاتي بعد بالمظاريف المغلقة وبيانها كالاتي: -
● لوارى رينو بالمحرك + نصف مقطورات كرونا + محركات رابا + صناديق قطع غيار نصر
● اجهزة جديدة لاختبار الرشاش/ ضبط الطلمبات والرشاشات/ التجليخ/ ضبط زوايا العجل
● أجهزة بحالة جيدة لتوليد الكهرباء/ اختبار وضبط الرشاشات
● مفاتيح عدة وزراجين جديدة
● ادوات اطفاء حريق خردة / بطاريات خردة/ زهر خردة الات حاسبة وتصوير واستنسل مستعمل/ سنترال تليفون حجم كبير/ براميل بحالة جيدة/ جهاز تكييف كولدير مستعمل ومبرد مياه كولدير مستعمل
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بذلك من الادارة العامة للمخازن والمشتريات بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ «مائة جنيه» واخر ميعاد لتقديم العطاءات داخل مظاريف مغلقة يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١١/٣٠ الساعة الثانية عشر ظهرا وهو ميعاد فتح المظاريف والبيع بمقر الشركة بالاسكندرية

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية لجنة المشتريات الخارجية

٥٣ طريق الحرية - الاسكندرية
ت: ٤٩٠٤١٩٦ - ٤٩٣٣٢٨٥ فاكس ٤٩١١٤٦٤
تعلن بين الوكلاء التجاريين المعتمدين من شركات قطاع الاعمال والخاص عن طرح المناقصات العامة العالمية التالية
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/١
شباك للصيد - الاسكندرية
تاريخ فض المظاريف ١٩٩٧/١٢/٢٠
قيمة شراء كراسة الشروط ٧٥ خمسة وسبعون
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/٢
شباك للصيد - بورسعيد
تاريخ فض المظاريف ١٩٩٧/١٢/٢٠
قيمة كراسة الشروط ٥٠ خمسون
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/٣
شباك مستحدثة - الاسكندرية
تاريخ فض المظاريف ١٩٩٧/١٢/٢٠
قيمة شراء كراسة الشروط ٧٥ خمسة وسبعون
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/٤
شعر نايلون - الاسكندرية
تاريخ فض المظاريف ١٩٩٧/١٢/٢١
قيمة شراء كراسة الشروط ٧٥ خمسة وسبعون
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/٥
شعر نايلون - بورسعيد
تاريخ فض المظاريف ١٩٩٧/١٢/٢١
قيمة شراء كراسة الشروط ٧٥ خمسة وسبعون
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/٦
فلين صناعى - الاسكندرية
تاريخ فض المظاريف ١٩٩٧/١٢/٢٢
قيمة شراء كراسة الشروط ٧٥ خمسة وسبعون
وتقدم العروض باسم السيد المهندس/ رئيس مجلس الادارة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من قطاع التجارة الخارجية بالعنوان عاليه مقابل سداد القيمة المذكورة وللشركة الحق في قبول او رفض اية عروض دون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية

تعلن عن مناقصات عامة لشراء اجهزة عملية لاقسام الكلية وقد حدد فتح المظاريف لكل قسم كالاتي:
قسم الكيمياء جلسة ١٩٩٧/١٢/١٥
قسم النووية جلسة ١٩٩٧/١٢/١٧
قسم الميكانيكا جلسة ١٩٩٧/١٢/٢٠
قسم الغزل جلسة ١٩٩٧/١٢/٢٢
قسم الالات الحاسبة ١٩٩٧/١٢/٢٤
قسم الإنشائية جلسة ١٩٩٧/١٢/٢٧
قسم الطبيعة جلسة ١٩٩٧/١٢/٢٩
وترسل العطاءات باسم السيد الاستاذ الدكتور/ عميد الكلية في ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا حسب تاريخ كل مناقصة وتسلم كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات نظير مبلغ ثلاثون جنيها لكل مناقصة التامين الابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ في حالة الرسو

محافظة الاسكندرية الادارة العامة للشئون المالية ادارة العقود والمشتريات

تطرح محافظة الاسكندرية الادارة العامة للشئون المالية ادارة العقود والمشتريات وذلك في مناقصة عامة بمظاريف مغلقة
عملية توريد اشجار المقترح زراعتها في شوارع الاسكندرية وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات الفنية
جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١١/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة العقود والمشتريات بديوان عام المحافظة والتسليم طبقا لما يتم تحديدة بالاحياء الستة ومجلس ومدينة برج العرب مع ضرورة تقديم عينة بالنسبة للنخيل
والشروط والمواصفات الفنية مودعة بادارة العقود والمشتريات بديوان عام المحافظة نظير سداد مبلغ ١٠ جنيه قيمة كراسة الشروط عدا ٢ جنيه لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات على عريضة دمغة فئة ١ جنيه مرفقا بها صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وعقد تاسيس الشركة
ويجب ان يرفق مع العطاء تامين ابتدائي ٢٪ نقدا اوشيك مصرفي اوشيك مقبول الدفع اوبخطاب ضمان ابتدائي على احدى البنوك المصرية المعتمدة سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الجلسة وغير مقترن باى شروط برسم محافظة الاسكندرية
ولن يلتفت الى اى عطاء بدون ان يكون مستوفى الشروط الموضحة اعلاه
تتم الاجراءات وفقا للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ والخاص باصدار قانون تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

شركة البتروكيماويات المصرية احدى شركات الهيئة المصرية العامة للبترول

ك٣٦ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى
تعلن الشركة بين موردى ومقاولى القطاعين العام والخاص وقطاع الاعمال العام عن طرح المناقصة العامة الاتية
(١) مناقصة رقم ٩٨/٩٧/٣٣ لانشاء الورش الجديدة للسيارات جلسة الثلاثاء ٩٧/١٢/٢ ثمن النسخة ٢٥٠ جنيه مصنفه ضمن الشعبة النوعية الأولى ١/١ وذلك بنظام المظروفين فني/ مالى
(٢) مناقصة رقم ٩٨/٩٧/٣٤ لعملية/ توريد رمل وزلط لقطاع تخطيط الانتاج جلسة الاربعاء ٩٧/١٢/٣ ثمن النسخة ٥٠ جنيه وذلك بنظام المظروفين فني/ مالى
(٣) مناقصة رقم ٩٨/٩٧/٣٥ لعملية/ توريد مواسير وفلانشات واكواع وTEE وجلبة ومخفضات مركزى فوجى جلسة الخميس الموافق ٩٧/١٢/٤ ثمن النسخة ٥٠ جنيها
(٤) مناقصة رقم ٩٨/٩٧/٣٦ لعملية/ توريد كمر وزوايا وصاج جلسة الاثنين ٩٧/١٢/٨ ثمن النسخة ٥٠ جنيه
وذلك بالشروط الاتية
(١) تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عاليه نظير سداد ثمن النسخة الموضح قرين كل مناقصة
(٢) تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب/ مدير عام المهمات في موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا يوم جلسة فتح المظاريف المحدده قرين كل مناقصة وذلك بمبرج السلام بالعنوان عاليه
(٣) لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد موعد فض المظاريف وكذا الغير مستوفاه لشروط التامين الابتدائي وشروط المناقصة

شركة رفاعى لتجارة
الحديد والصلب
الحاج عادل انور رفاعى
والحاج محمد انور رفاعى
والمحاسب هشام انور رفاعى
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المهندس فيكتور عياد فلتس
والمهندس اشيل عياد فلتس
والاستاذ جمال عياد فلتس
والاستاذ ونيس الفريد فلتس
والاستاذ عياد فيكتور فلتس
لوفاة فقيد عائلة فلتس
المرحوم الفريد عياد فلتس
صاحب مؤسسة عياد للتجارة والتصدير

نبيل مهنى الاسيوطى
وخالد نبيل الاسيوطى
يودعان للامجاد السمائية
على رجاء القيامة
رجل الاعمال
طيب الذكر المرحوم
الفريد عياد فلتس
للراحل نياحا بفردوس النعيم
ولافراد الاسرة الكريمة
خالص العزاء

الحاج
أحمد ماهر حسن
مقاول النقل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
اخا عزيزا وصديقا وفيا
الاستاذ ارسل عياد
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

«مع المسيح ذاك افضل جدا»
مراد استينو وحرمه
يودعون على رجاء القيامة
المرحوم الاستاذ
الفريد فلتس
والد نجلهم الحبيب
ونيس الفريد فلتس
ويتقدمون بخالص التعازى القلبية لزوجته
العزيزة وكريماته واشقائه الاحياء ويطلبون
نياحا لروحه الطاهرة

غرفة الصناعات المعدنية
المهندس
محمد عبدالعزيز خطاب
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام والعاملون بالغرفة
يشاطرون
السيد المهندس عياد فيكتور فلتس
والسيد المهندس فيكتور عياد فلتس
الاحزان فى وفاة المرحوم
الفريد عياد فلتس
وللاسرة خالص العزاء

سند تادرس وأولاده
ناجى سند وحرمه
ونادر سند وحرمه
وهانى سند وحرمه
يودعون للفردوس المرحوم
الفريد عياد فلتس

«طوبى لمن اخترته وقبلته فى ديارك يارب»
لمعى فهمى عبدالشهيد
ونجله فهمى لمعى فهمى عبد الشهيد
يشاطرون المهندس فيكتور عياد واخوته
فى وفاة شقيقهم
المرحوم الفريد عياد فلتس
«ارسل عياد فلتس»
نياحا لروحه الطاهرة مع الشهداء والابرار

«الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم»
منير فهمى عبدالشهيد وأولاده
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم الفريد عياد فلتس
«ارسل عياد فلتس»
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مؤسسة الدوينى
لتجارة الحديد والصاج
صبحى الدوينى
نصحى الدوينى
ينعيان بمزيد الحزن والأسى
المرحوم الفريد عياد فلتس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شنودة لمعى وحرمه
يودعون للامجاد السماوية
المرحوم
الفريد عياد فلتس
لروحه الطاهرة نياحا وللاسرة
خالص العزاء

صفوت توفيق وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم الأستاذ
الفريد عياد فلتس
صاحب مؤسسة عياد للتجارة والتصدير
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قوطة ستيل جروب
عبد الوهاب قوطة
ينعى بمزيد الحزن والأسى
المرحوم
الفريد عياد فلتس
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

مؤسسة سيتالكو
لتجارة الحديد والصاج
بعين شمس الغربية
الحاج سيد امام محمد خليل
واخوه محمد امام
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى آل فلتس الاحباء
احزانهم فى فقيدهم الغالى المرحوم
الفريد عياد فلتس
والد الاستاذ ونيس الفريد عياد
وشقيق
الاستاذ فيكتور عياد فلتس
المهندس اشيل عياد فلتس
الاستاذ جمال عياد فلتس
وخال المحاسب سامح ظريف
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

بختان بخيت
وفؤاد اسكندر
يودعون لفردوس النعيم
رجل القيم والمبادىء
المرحوم
الفريد عياد فلتس
لروحه نياحا وللأسرة خالص العزاء

مهندس
نبيل فؤاد اسكندر
الشركة العالمية
للهواء السائل
وجميع العاملين بها
يودعون لملكوت السموات المرحوم
الفريد عياد فلتس
نياحا لروحه الطاهرة فى فردوس النعيم

مهندس
عصام فؤاد اسكندر
الشركة العالمية للتوريدات
والتوكيلات التجارية
وجميع العاملين بها
يودعون لأحضان القديسين المرحوم
الفريد عياد فلتس
له نياحا وللأسرة الصبر والسلوان

عائلة المرحوم
توفيق مجلى الوحش
تنعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم
الفريد عياد فلتس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رمسيس عبد الملاك اقلاديوس
أيمن عبد الملاك اقلاديوس
يودعون لفردوس النعيم المرحوم الغالى
الفريد عياد فلتس
نياحا لروحه الطاهرة وللأسرة العزاء

«جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى
حفظت الايمان واخيرا نلت اكليل البر»
مجموعة شركات الجندى لتجارة حديد
التسليح ومواد البناء والمقاولات
أنور جندى مرقص
صلاح وهانى أنور
يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
ونيس الفريد عياد
فى وفاة والده رجل الأعمال الأستاذ
الفريد عياد فلتس
لروحه الطاهرة نياحا وللأسرة العزاء

أولاد الحاج
عبد الله البلبيسى
ينعون بمزيد الحزن المرحوم
الفريد عياد فلتس
ويتقدمون بخالص العزاء للأساتذة
فيكتور عياد فلتس
اشيل عياد فلتس
جمال عياد فلتس
ونيس الفريد عياد
وجميع أفراد الأسرة الكريمة وللفقيد الرحمة

المهندس أحمد عز
رئيس مجلس ادارة
مجموعة عز الصناعية
يشاطر السادة
فيكتور عياد فلتس
عياد فيكتور فلتس
الاحزان فى وفاة فقيدهم المرحوم
الفريد عياد فلتس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محلات مس شيرين
وتومى تورز
تنعى رجلا قل ان يجود الزمان بمثله
المرحوم الفريد عياد فلتس
نعزى أنفسنا ونشاطر جميع
أفراد العائلة الكريمة الاحزان

مهندس حلمى اسماعيل عبدالعال
رئيس مجلس ادارة
الشركة العالمية للصلب «انكوستيل»
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الفريد عياد فلتس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جرجس صالح والعائلة
يودعون إلى الفردوس
المرحوم الغالى
الاستاذ الفريد عياد فلتس
للاسرة تعزيات السماء

شركة الحديد والصلب المصرية
تشاطر الاحزان اسرة المرحوم
الفريد عياد فلتس
(ارسل عياد فلتس)
صاحب مؤسسة عياد للتجارة والتصدير
وشركة اشيل عياد وشركة عياد لدرفلة المعادن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
وباريس
يتقدم بخالص العزاء لاسرة المرحوم
الفريد عياد فلتس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصانع الدولية
لدرفلة الصلب
جميل بشاى واخوته
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والاخ العزيز
الفريد عياد فلتس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة
الحاج محمدين زهران
ينعون ببالغ الحزن الرجل الفاضل
الفريد عياد فلتس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نجيب جرجس اسعد
واولاده يودعون لأحضان المسيح المرحوم
الفريد عياد فلتس

د. دانيال حبيب وحرمه
يودعان لملكوت السموات عديله الغالى
الفريد عياد فلتس
نياحا لروحه الطاهرة باحضان القديسين

وديع فوزى زخارى
واخوته يودعون المرحوم الفريد عياد

زكريا انيس مترى
واخوته يودعون للامجاد المرحوم الفريد
عياد فلتس نياحا لروحه الطاهرة

فوزى سعادة وحرمه
يودعان لاحضان القديسين المرحوم
الغالى
الفريد عياد فلتس
لروحه نياحا وللأسرة الصبر والعزاء

شكرى نجيب وحرمه
هانى شكرى وحرمه
أشرف ووسام شكرى
يزفون للسماء فقيدهم الغالى المرحوم
ارسل عياد فلتس

عاطف وطارق وياسر
شنودة يودعون للأمجاد
السمائية والقديسين المرحوم
الفريد عياد فلتس
نياحا لروحه الطاهرة

نبيل اندراوس مكارى
واخوته ينعون ببالغ الحزن
والأسى اخا كريما وصديقا عزيزا
رجل الأعمال المرحوم
ارسل عياد فلتس
ويقدمون للأسرة خالص العزاء

صبحى نصير وحرمه
يودعان ابن خالهم الغالى المرحوم
الفريد عياد فلتس

د. كامل نصير وحرمه
يودعان ابن خالهم الغالى المرحوم
الفريد عياد فلتس

ألف حكاية وحكاية

معلمتى شكرا

هذه القصة ارسلها لى المؤلف الصغير «محمود سامى سعيد» وعمره ١٠ سنوات. تقول قصته: ابحث دائما عن كلمة اقوى من كلمة شكرا، فلا اجد غيرها، فهى قليلة عليك يا معلمتى. فذات يوم لم تستطع امى دفع القسط الثانى من مصروفاتى المدرسية بسبب إجراء عملية جراحية لاخى الصغير. وبدات المسئولة عن المصروفات تطالبنى بها كل يوم. ولم اقدر أن اخبر والدتى، لاننى قلت لنفسى: «لماذا اضاعف همومها» فتحملت لعدة ايام مضايقات المسئولة عن المصروفات. ولاحظت معلمتى بقلقى، فسالتنى: لماذا توقفت زيارات والدتك لى بالمدرسة؟ فاخبرتها بمرض اخى. ومنذ اليوم التالى، لم تطالبنى المسئولة بالمصروفات، فدهشت وسكت.

وبعد اسابيع، ذهبت ماما إلى المدرسة ومعها باقى المصروفات، وفوجئت بأن المصروفات تم دفعها بالكامل. وسالت بابا فقال لها انه لايعرف شيئا عن دفع المصروفات. وحدثنى إحساسى انها معلمتى. وأسرعت ماما إليها، وعرفت منها بعد إلحاح شديد أنها هى التى دفعتها.

وهى تتعامل مع كل الاصدقاء بنفس الروح، حتى لو تحملت بعض الأعباء فهى لاتعطى ابدا أى درس خصوصى، ولا تتأخر فى إعادة شرح أى درس حتى فى غير المادة التى تدرسها، فهل كلمة «شكرا» كافية عليها؟!

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

النسور لديها مناعة ضد التسمم الناتج عن فساد اللحوم وتمكنها أن تستهلك من الكائنات المسببة للتسمم طبيعى لقتل ٣٠٠ ألف خنزير

SUBMITTED BY TOM [illegible] SAN DIEGO, CALIF.

بعث مواطن إنجليزى بخطاب إلى آخر فى المدينة التى يقيمان بها، ولكنه لم يصل إليه إلا بعد أن قطع ٢٥ ألف ميل إلى مدينتين متشابهتين فى الاسم بجنوب افريقيا وجنوب استراليا.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تشعر فى المساء كأنك انجزت عملا بنجاح

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ فى نهاية النهار نجاح وسعادة فى العمل

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اراك فى اطار فكرى منفتح فى المساء

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اليوم يقوى روابط صداقتك بالزملاء

الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ فى المساء لديك بعض الأفكار العملية

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اليوم شخص مقرب إليك يشاركك بهجتك

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ قد تجد فرصة لفض خلاف قديم فى المساء

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ يوم ملائم لبدء مغامرة جديدة تفتح المحلات

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ فى هذا النهار سيطلب منك مساعدة صديق

الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ تجد ان عملك الذ أكثر من المعتاد اليوم

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ شىء هام اليوم فستشعر بالرضى والسعادة

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ شعور بالقناعة يشكل بداية جيدة لهذا اليوم

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٨٧ مولد الكاتبة الأمريكية ماريان مور
- ● ١٩١٩ وفاة الزعيم الوطنى محمد فريد
- ● ١٩٥٦ وصول قوات الطوارىء الدولية الى مصر.
- ● ١٩٨٨ من الجزائر تم اعلان قيام دولة فلسطين المستقلة.
- ● ١٩٨٩ ألمانيا الغربية وبولندا تنهيان عداءهما التاريخى.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- (اد وارد...) مصور فرنسى/ يفيد.
٢- عاصمتها نخشفان.
٣- تفرق/ ورع/ حاجز.
٤- مستند استلام/ ما لان من الأنف.
٥- نهر بسويسرا (معكوسة)/ قلعة بالاسكندرية.
٦- قط (معكوسة)/ قاعدة مديرية بحر الغزال بالسودان.
٧- رئيس سلاحين/ صوت يدوى عقب وميض البرق.
٨- يود/ شك/ للتعريف.
٩- أغنية لعبدالحليم/ تلثمه.
١٠- لقب فيزيقى انجليزى له بحوث فى الصوت والضوء/ الموضع فيه كلأ يحمى من الناس أن يرعى.

الكلمات الرأسية:

١- أداة نشر الخشب/ عاصمتها نيامى.
٢- انتقاء/ زحف.
٣- غلى القدر/ (بوهوميل...) اعظم روائى تشيكى فى القرن العشرين.
٤- يرغب فى شىء يحبه/ سقى النبات.
٥- المقطف الكبير (معكوسة)/ نهر بسويسرا.
٦- للتفسير/ حركة التمرد السابق فى انجولا.
٧- عملة اليابان/ اكمل (معكوسة)/ نبات عشبى يتغذى الانسان به او بجزء منه.
٨- عاصمة خراسان/ لاتكلم.
٩- جمع رف (معكوسة)/ كل الخلق.
١٠- عاصمة الهند.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

الدكتور على إبراهيم
الامين العام
للجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية
ينعى للامة العربية المناضل الكبير
سعد الدين وهبة
رئيس الجبهة القومية للاتحادات المهنية النقابية العربية

بقلوب ملؤها الأسى والحزن
تتقدم أمانة اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية
بالجماهيرية العظمى
باحر التعازى إلى أسرة وآل المغفور له
الكاتب الكبير العربى الأستاذ
سعد الدين وهبة
رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب رئيس اتحاد الكتاب المصريين وكيل أول بوزارة الثقافة فى جمهورية مصر العربية
لقد كان الفقيد صاحب قلم وموقف وخسرنا فيه نموذجا للكاتب الوفى لقلمه المثقف الملتزم بقضايا وطنه وأمته والمدافع عنها بصلابة حتى أخر نبضات قلبه
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
أمانة اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية

راديو وتليفزيون العرب
A.R.T
والشركة الاعلامية العربية مصر
الشيخ صالح كامل
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين
ينعون للشعب المصرى والامة العربية
ببالغ الحزن والاسى الكاتب الكبير
سعد الدين وهبة
رئيس اتحاد الفنانين العرب
الذى اثرى الثقافة العربية واخلص للامة العربية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فريد شوقى
رئيس مجلس الادارة
وجميع اعضاء المجلس والعاملون بشركة اتحاد الفنانين للسينما والفيديو
ينعون
الاستاذ سعد الدين وهبة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

صلاح الغمرى
رئيس مجلس إدارة
الشركة القومية للتوزيع
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى الكاتب الكبير المرحوم
سعد الدين وهبة
الرئيس الأسبق للشركة القومية للتوزيع ورائدا للعمل الثقافى وكاتبا من الكتاب البارزين تغمد الله الفقيد الكريم برحمته ولاسرته الصبر والسلوان

صلاح شريت
رئيس آقليم وسط
وجنوب الصعيد الثقافى
والعاملون بإدارة الاقليم وفرع ثقافة اسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى علما من اعلام الفكر والادب ورائدا من رواد الثقافة والتنوير رجل المبادىء العظيمة والمواقف الصلبة الشجاعة الكاتب الكبير
سعد الدين وهبة
تغمده الله بواسع رحمته ولامته العربية خالص العزاء

المناضل سعد الدين وهبة
بوفاتك فقدت الحركة الوطنية العربية مناضلا صلبا ولكن عزاؤنا ان تراثك باقيا منارا للمناضلين
إلهامى الميجى

د. شوقى السيد المحامى
عضو مجلس الشورى
ينعى ببالغ الحزن والاسى إلى الشعب المصرى والوطن العربى اخا صديقا عزيزا الأستاذ
سعد الدين وهبة
فقيد الثقافة والصحافة والادب والفنون قدوة وطنية ورمزا للوفاء والعطاء
تغمد الله الفقيد برحمته وعوض مصر والوطن العربى عنه خيرا
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

استاذنا العظيم
سعد الدين وهبه
تلاميذك وابناؤك فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى يعاهدونك على الاستمرار فى التضحية والعطاء

جمعية الشابات المسلمات بالمنصورة تشاطر السيدة وسيمة وهبة رئيس مجلس الإدارة لوفاة شقيقها الأستاذ
سعد الدين وهبة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس
اسماعيل عثمان
رئيس مجلس الادارة
والسادة نواب وأعضاء مجلس ادارة الشركة والعاملون يشاطرون السيد
الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
العزاء لوفاة السيدة
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

شركة اطلس للاستثمارات الصناعية والتجارية والسياحية
(احدى شركات مجموعة الديب)
وشركة دلتا تايبوكس
(محمد رمزى الشافعى واخوته)
ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركتين
يتقدمون بخالص العزاء للسادة
سامى محمد الديب
رئيس مجلس ادارة شركة اطلس
عبداللطيف محمد الديب
العضو المنتدب والمدير العام
أ./ شكرى محمد الديب
م./ شريف محمد الديب
فى وفاة المرحومة والدتهم
السيدة/ اقبال محمد شكرى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
طارق طلعت مصطفى وحرمه
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ سامى الديب والعائلة
فى وفاة **والدته**
للفقيده الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد فرج عامر
رئيس مجلس ادارة جمعية مستثمرى برج العرب
ينعى بمزيد من الاسى والحزن
السيدة الفاضلة المرحومة **والدة** كل من
الاستاذ عبداللطيف الديب
رئيس مجلس ادارة شركة دلتا تايبوكس
والاستاذ شكرى الديب
والاستاذ شريف الديب
والاستاذ سامى الديب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. كرم كردى والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة المرحومة **والدة** كل من
الاستاذ عبداللطيف الديب
الاستاذ شكرى الديب
الاستاذ سامى الديب
المهندس شريف الديب
ويسأل الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

احمد جمال الدين
عبدالوهاب
والأسرة
ينعون
بمزيد الحزن والاسى
والدة
السيد الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير التعمير
والاسكان والمرافق
ويسألون الله عز وجل
ان يسكنها فسيح جناته
وان يلهم اسرة الفقيدة
الكريمة الصبر والسلوان
«انا لله وانا اليه راجعون»

المهندس فتح الله فوزى
رئيس مجلس ادارة شركة
مينا للاستثمار السياحى والعقارى
والاستاذ جمال فتح الله
نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
والدة
الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

المهندس
هانى طلعت مصطفى وحرمه
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ سامى الديب والعائلة
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب هشام طلعت مصطفى
وحرمه
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ سامى الديب والعائلة
فى وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت جنازة الحاجة السيدة
اميمه حافظ الفرنوانى
كريمة المرحوم حافظ بك الفرنوانى والسيدة شمس سرى وحفيدة الدكتور على سراى زوجة المرحوم المهندس ابراهيم سامى عزام مستشار التخطيط السابق بجدة والدة الدكتور المهندس محمد عزام مؤسس شركة جى أى بيير بكندا والدكتور نرمر عزام استشارى جراحة المخ والاعصاب بمستشفى باقاوود عرفان بجدة وقريبة ونسيبة عائلات عزام والفرنوانى والرخاوى والرفاعى والنجار واحمد حسنى ورياض وحبش والحديدى
والعزاء غدا بمسجد عمر مكرم بميدان التحرير
تلغرافيا ٤ شارع بن النبيه الزمالك القاهرة

البنك المصرى لتنمية الصادرات
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالمركز الرئيسى والفروع
يشاطرون السيد
وليد خليل شكرى
الاحزان فى وفاة **والده**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بورسعيد للمشروعات السياحية
«مرحبا»
رئيس مجلس الادارة والعضوان المنتدبان واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة
يشاطرون
المهندس محمد ابراهيم الطحان
عضو مجلس الادارة
الاحزان لوفاة المرحوم **عمه**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات ترافكو للسياحة والفنادق
حامد الشيتى
يتقدم بخالص العزاء لمجلس ادارة سبرنج تورز
السيد المحمدى حويدق
السيد يحيى طرباى
فى وفاة المرحوم **وديع شنودة جرجس**
للفقيد الرحمة ولجميع العاملين بشركة سبرنج تورز خالص العزاء

مجموعة شركات ترافكو للسياحة والفنادق
حامد الشيتى
يتقدم بخالص العزاء فى وفاة والدة
الدكتور مصطفى عيد
رئيس مجلس ادارة شركات الاسكان والسياحة والسينما
للفقيدة الرحمة ولجميع العاملين خالص العزاء

المجموعة المصرية
للتنمية السياحية
اشرف عنب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين
يحتسبون عند الله والد
الدكتور حسن كامل راتب
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الشامى للتجارة
تنعى بمزيد الحزن المرحوم
الفريد عياد فلتس
ويقدمون العزاء لاخوته
فيكتور عياد فلتس
اشيل عياد فلتس
جمال عياد فلتس
ولجميع أفراد الأسرة الصبر والسلوان

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية للأم الفاضلة التقية
المرحومة حرم المقدس
صبحي جريس بخيت



التاجر بشارع كلوت بك والموسكى بقلوب عامرة بالايمان وعلى رجاء القيامة تقيم الأسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح غدا الأحد ١٩٩٧/١١/١٦ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بجزيرة بدوران شبرا

الذكرى السنوية
تم بالامس احياء الذكرى الاولى بمدافن الاسرة لرحيل الحبيب الغالى قرة العين فقيد الشباب
الملازم اول الحاج
سامح محمد
بهى الدين الدميرى
يرحمه الله رحمة واسعة من اوسع ابوابه ويسكنه فسيح جناته والهمنا واحبابه الصبر على فراقة

الذكرى السنوية
للمرحوم
محمد سيد عوض
تحييها جمعية الشهيد بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمسجده غدا ٢٠ ش حسن الاكبر بعابدين

الذكرى السنوية الخامسة
للوالدة الحبيبة الحنونة الغالية



ليلى يسى القيزى
حرم المرحوم سليم توفيق القيزى

وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الأحد بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

شكر أسرة المرحوم المهندس
محمد محمد بين
عميد عائلة المرارى بادفو
تتقدم الأسرة بالشكر والتقدير للسادة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى ووكيلى وأعضاء مجلسى الشعب والشورى مع اعتبار هذا شكرا خاصا لهم وله الفاتحة

عزاء الأمن المركزى
مساعد أول وزير الداخلية رئيس قوات الأمن المركزى ونائبه ومديرو عموم الإدارات والوكلاء الضباط ينعون شقيقة
اللواء حسين البنا
مساعد الوزير مدير
مصلحة التدريب
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حسين كامل حمودة
رئيس مجلس إدارة شركة فوتو كولور للتجارة توكيل اجفا
وكامل حسين كامل
نائب رئيس مجلس الإدارة والعاملون بالشركة يشاطرون
اللواء حسين البنا
الاحزان فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

معهد تاهيل ضباط صف وجنود الشرطة
عميد حسين الماحى قائد المعهد والضباط والافراد والمساعدون والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون السيد
اللواء حسين البنا
مساعد الوزير مدير مصلحة التدريب الاحزان لوفاة شقيقته سائلين المولى ان يسكنها فسيح جناته

اللواء السيد زايد
مساعد وزير الداخلية
مدير امن الغربية
ونائبة ومساعدوه والضباط والافراد والعاملون يشاطرون
اللواء حسين البنا
مدير مصلحة التدريب
الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء ابراهيم عشرة
مساعد اول الوزير
لمنطقة وسط الدلتا
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة شقيقة
اللواء حسين البنا
مدير مصلحة التدريب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ليك ايجيبت
جميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ محمود العراقى
ويشاطرون سيادته الأحزان فى وفاة المرحوم الحاج
السيد محمد العراقى
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الأربعين بالكشح
تتقدم أسرة طيب الذكر المرحوم
أنور حسنى اسكاروس
بخالص الشكر لجميع من واساهم فى فقيدهم بالبرق والحضور وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى وأعضاء مجلسى الشعب والشورى ومحافظ سوهاج ورجال التربية والتعليم وأسرة مدرسة التحرير بالكشح وجميع الأهالى مسلمين ومسيحين بالمحافظات
شكر خاص للكنيسة
وتتقدم الأسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا اغريغوريوس والانبا ويصا وجميع الآباء الأساقفة والكهنة وشعب الايبراشيات ونسال الله الا يريهم مكروها وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الاثنين ١١/١٧ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالكشح

حبيبنا انور رحيلك ادمى قلوبنا تركت دنيا الدموع لتنعم بالرب يسوع ناجح شكر الله وحرمه

خالنا الغالى فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين ناصر ونبيل وميلاد والامير

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحوم
مدحت عبدالله
محمد خليدى الجارحى
انه شقيق المهندس
عمر عبدالله
محمد خليدى الجارحى

محمود عبد المنعم
المدير العام الإدارة العامة
للإستيراد والتصدير
وشركة الأهرام للإستثمار
ونائبا المدير العام ومديرو الإدارات ورؤساء الأقسام وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الحاجة عيوشة الغندور
والدة الزميلة
سهير عباس فتحى
تغمدها الله بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء

شركات بيكو
دكامل دياب مصلاح دياب مشريف العزاوى معلاء دياب مخالد خليل أمحمد عوض وجميع المديرين والعاملين يشاطرون
المهندس على وصفى
الاحزان فى وفاة
الدكتور ابراهيم اللبان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للتامين
مصر الطير
رئيس مجلس الادارة
يشاطر الريان
عادل ثابت
مدير عام شركة
الملاحة الوطنية
لوفاة السيد اللواء
جمال الدين صابر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للتامين
مصر الطير
رئيس مجلس الادارة
صلاح الدين السمسطاوى
رئيس القطاع المالى
وعضو مجلس الادارة
وجميع اسرة العاملين
بالشركة يشاطرون الاستاذ
محمد محمد
عبدالحميد
مدير ادارة التخطيط
والمتابعة
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

محاسب
عبد الحكيم حجاج
عضو مجلس الشورى
يشاطر
الدكتور
حسن كامل راتب
رئيس مجلس الادارة مجموعة شركة سما العالمية
فى وفاة المرحوم والده
المهندس كامل راتب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور محمود سليمان
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية الايطالية
للبويات «أركوارزو»
يشاطر الدكتور
حسن راتب
رئيس مجموعة شركات سما
الاحزان فى وفاة والده
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

مديرية المساحة بكفر الشيخ
تشاطر المهندسة عفاف مينا الأحزان لوفاة المرحومة والدتها للفقيدة الرحمة

البقاء لله
شيعت امس جنازة الحاجة
كوزال محمود كامل
نقيبة هيئة التمريض
سابقا
حرم المرحوم محمود رشاد ووالدة الدكتور محمد رشاد استاذ طب الاطفال كلية طب بنها واحمد رشاد نائب مدير بنك الدلتا الدولى التحرير وجهيزة رشاد مراقب الائتمان بنك مصر القاهرة وشقيقة عبدالرحمن الخطيب المؤلف الموسيقى بالسويد والمرحوم سليمان جميل المستشار الاعلامى سابقا وفوزى كامل مدير عام وعضو مجلس ادارة بنك مصر سابقا وحرم المرحوم اللواء شرطة سيد ابراهيم والمرحوم عبدالرحيم زكى المدير العام بوزارة الصحة والفنان التشكيلى عبدالغنى الديباوى وفاينة كامل عضو مجلس الشعب حرم اللواء محمد نبوى اسماعيل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية سابقا والمرحومة اميرة كامل حرم المرحوم حسن عبدالمنعم رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ـ وتقام ليلة المأتم مساء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا
٥٤ شارع النيل

طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
ايفون الفريد صليب
حرم المرحوم يوسف توفيق يوسف مدير حسابات ادارة الاشغال بهيئة قناة السويس سابقا وشقيقة كل من المهندس نبيل زوج المهندسة هدى مرزوق واللواء سمير زوج منى جاد ولوريس حرم المرحوم الدكتور سمير اندراوس والمرحومين ماركوريوس وانطونيوس واسطفانوس ومارى حرم الدكتور جوزيف عفت وعمة وخالة كل من محب ماركوريوس وسامح ورامى سمير ورانيا وهالة نبيل والدكتور سامى جوزيف زوج آمال باسيلى والدكتورة نبيلة حرم الدكتور نظمى فهمى والدكتورة ثريا حرم الدكتور فريد فايق والدكتورة نادية حرم المستشار كمال جورجى وسيسيل حرم المهندس مجدى فهمى والمحاسب ماجد سمير زوج منال عبيد وشيرة حرم المحاسب عصام وجيه وحرم شقيق كل من حرم المرحوم فهمى مسيحة والمرحوم جان يوسف والدكتور كمال خليل والمرحوم على توفيق وزوجة خال كل من المحاسب جلال عزت فهمى والسيدات ليليان حرم المهندس الاستشارى برسوم عزيز ونادية حرم الاستاذ الدكتور يحيى سعد والدكتور صفوت يوسف والدكتورة دنيس حرم الدكتور مختار يوسف والدكتور مدحت جان وشادية حرم سمير جاب الله وسوزى حرم مجدى رمزى وبنت عم وعمة وخالة رؤوف ورفيق حبيب وهانى وشريف فايق والسيدات سميرة ونازك ودولت فهمى والمرحوم الدكتور عزت سيدهم واخوته والسيدات بلانش ومارسيل وجورجيت سامى صليب والعزاء قاصر على قاعة كنيسة مارجرجس ميدان هليوبوليس اليوم السادسة مساء تلغرافيا صليب الماظة

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الأستاذ
سمير زكى عبد الملاك
زوج السيدة الدكتورة
جورجيت صبحى
رئيس النيابة الإدارية وعضو إدارة التشريع داعيا الله عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة جميل الصبر

هيئة قضايا الدولة
قسم الاستئناف المدنى بالقاهرة
المستشار نائب رئيس الهيئة ورئيس القسم ونواب الرئيس والمستشارون والاعضاء بالقسم ينعون بمزيد الحزن زميلهم المرحوم
المستشار
محمود سليمان ربيع
رحمه الله والهم اسرته الصبر والسلوان

قسم الطب الطبيعى
بطب عين شمس ينعى
الأستاذ كامل عبد المتعال
والد أ.د. فاطمة كامل
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العالمية للتجارة
مهندس مجدى هاشم
مهندس وليد هاشم
ينعيان بمزيد من الحزن والاسى
المحاسب
عمرو اسماعيل الدملاوى
رئيس مجلس ادارة
شركة مونتانا وزوجته
للأسرة الصبر والسلوان

اللواء منير صالح ثابت
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة المصرية لخدمات الطيران يشاطرون السيد المحاسب
خالد الغنام
الشريك بمكتب شوقى وشركاه
لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة

ضرائب طنطا أول
تشاطر الاستاذة زينب خلوصى المدير العام فى وفاة المرحومه والدتها

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة
ارجعى الى ربك راضية
مرضية فادخلى فى عبادى
وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة الله
السيدة
حرم المرحوم الحاج
ابراهيم محمد ابراهيم
والدة الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
والمحاسب محمود ابراهيم
وكيل بنك القاهرة والمهندس
الزراعى احمد ابراهيم
بالهيئة العامة للبترول
وقد شيعت الجنازة امس
والعزاء اليوم بمسجد آل
رشدان «القوات المسلحة»
أمام الاستاد شارع الفنجرى
ونسالكم قراءة الفاتحة
والدعاء لروحها الطاهرة

وزارة الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
رؤساء القطاعات والادارات
المركزية ومديرو العموم
وجميع العاملين بالوزارة يشاطرون السيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
الاحزان فى وفاة المرحومة والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللإسرة خالص العزاء

هيئة المجتمعات العمرانية
الجديدة
نواب رئيس الهيئة ورؤساء القطاعات والادارات المركزية ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة يشاطرون السيد الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
ورئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة الاحزان فى وفاة المرحومة والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
العاملون بالادارة العامة
للعلاقات العامة والإعلام
يتقدمون بخالص العزاء الى السيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
فى وفاة المرحومة والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
صلوحة السيد
ابو السعادات
حرم المرحوم محمود سليمان حلاوة ووالدة محمد حلاوة بصلب النخيلة والدكتور عادل حلاوة بتجارة الاسكندرية وحرم العميد رشدى طمازين والاستاذ المرحوم محمد طبق وريان عبدالعزيز عبدالوهاب وريان احمد عبدالوهاب والاستاذ دكتور محمد متولى بطب الاسكندرية وشقيقة المهندس عبدالكريم ابو السعادات والمرحوم الاستاذ محمد والمهندس حلمى والريان على وشقيقة المرحوم الحاج محمد عبدالحافظ وقريبة ونسيبة عائلات عباسى وابراهيم يوسف وسرى العزاء تلغرافيا ٤٧٦ طريق الحرية بولكلى

مصاب آل عبد اللطيف
صفط ابوجرج
توفى إلى رحمة الله المهندس محسن احمد امين مهندس تليفونات بنى مزار نجل الشيخ احمد امين وشقيق المهندس مجدى امين باتحاد الإذاعة والتليفزيون وشقيق زوجة المهندس على القصبى بشركة النصر للسيارات والاستاذ هشام حلمى المدرس بمدرسة بنى مزار وقريب ونسيب جميع عائلات صفط ابو جرج وبنى مزار والمحاسنة والسيد بشلقام عبد الباقى باشروبة والشريف بطرفا وسمالوط والصعيدى بمثيل دويب باشمون والقاهرة وغبلشى بابوجرج وخاطر بكفر شكر والشاذلى ببنى مزار والعزاء تلغرافيا صفط ابوجرج

جامعة حلوان
كلية الاقتصاد المنزلى
الاستاذة الدكتورة عميدة الكلية والسادة الوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس بالكلية يشاطرون السيدة الأستاذة
الدكتورة سعاد عمارة
لوفاة شقيقتها حرم الدكتور محمود بسيونى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جلف بدر للملاحة
المدير العام والعاملون بجميع الفروع يتقدمون بخالص العزاء إلى الزميل
سامى زكى
لوفاة شقيقه المرحوم
سمير زكى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية»
صدق الله العظيم
فقيد آل طولان
شيعت امس جنازة المرحوم
اللواء شرطة
حلمى صالح طولان
نجل المرحوم اللواء شرطة صالح طولان والمرحومة ملكة ناصف وزوج السيدة فاطمة السيد عطية كريمة المرحوم السيد عطية وزوج السيدة زينب حسانين يوسف كريمة المرحوم حسانين يوسف ووالد كل من الكيمائية هالة حرم المهندس مصطفى الشافعى والمحاسبة ملكة حرم النقيب حازم النجار والانسة رشا بالثانوى العام والانسة وفاء بالاعدادى وشقيق كل من اللواء فوزى والدكتور سامى بكندا والسيدة درية حرم الأستاذ محمود سيف النصر والسيدة فوزية حرم المرحوم عبد العزيز عقيل والسيدة سامية حرم اللواء عبد المنعم بهى الدين والسيدة ثريا حرم المرحوم المهندس احمد توفيق والمهندس فريد مدير شركة ايجوسكو للخدمات البترولية والمحاسب فكرى طولان بشركة ايجوسكو وكمال طولان مدير شركة الأسواق الحرة للتجارة والتوكيلات والسيدة فريدة حرم المرحوم وفائى ناصف والسيدة كاميليا حرم اللواء رمزى طولان والمهندس على الشهاوى بهيئة قناة السويس سابقا واللواء يحيى الشهاوى والسفير محمود الشهاوى والدكتور محفوظ الشهاوى بامريكا والسيدة ملكة الشهاوى حرم المرحوم اللواء نصر جعيصة وزوج شقيقة المرحوم سيد عطية واللواء شرطة محرم سيد عطية والمهندس حسن عطية والمرحوم المقدم احمد حسانين يوسف وابن عم فريد حامد طولان محافظ بورسعيد سابقا وإخوته والمرحوم عزت طولان عمدة شمياطس ونسيب وقريب عائلات طولان بخباطة بكفر الشيخ والعباسية وشمياطس بالقاهرة وناصف بالمنشأة الكبرى ويوسف والشافعى وشفيق وهنداوى والنجار بطنطا والهياتمى بكفر الشيخ والشهاوى ورشوان وحسن كمال وسكر بالقاهرة وسبع بالدقهلية والعزاء اليوم السبت بدار المناسبات بجوار محافظة الغربية بطنطا ولاعزاء للسيدات تلغرافيا عائلات طولان بطنطا

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
رقد على رجاء القيامة عميد عائلة يوسف بالسلامية المرحوم
فوزى اثناسيوس موسى
زوج السيدة نرجس منقريوس والد الدكتور عادل استشارى اول طب الاطفال بالشرقية زوج الدكتورة منى شفيق بالتامين الصحى والدكتور نبيل استشارى اول الجراحه بامريكا زوج المحاسبة جانيت ميشيل والمحاسبة نفرتيتى مديرة تعريفه بالجمارك زوجة المرحوم الدكتور عادل ملك والمهندس عماد صاحب شركة ايمان زوج المحاسبة فيفيان صبحى شقيق المرحومين عزمى ورمزى وشهدى ونصحى الأعيان بالسلامية والمرحوم صدقى المحامى والمرحومات زكية وزهرة وبرنسة ونقية وعم وخال المرحوم زكريا والمهندس ويصا والاساتذة وصفى وموسى وصبرى وممدوح ولطيف وكميل المحامين واخواتهم والمهندس ادوارد شهدى واخوته والمهندس مختار نصحى والدكتور طلعت واخواتهما والمرحوم عبدالمسيح بطرس والمهندس وديع والاستاذ منير اسكندر واخوته والدكتور ميشيل فخرى واخوته والمحاسب مجدى عبدالمسيح والدكتور ادوارد فكرى واخوته والاساتذة كمال محروس واخوته واديب شوقى واخوته ونشات فايق وقريب ونسيب عائلات المرحوم المهندس شفيق منصور والاساتذة ميشيل منصور وصبحى عزمى وفؤاد يسى والمرحوم لطفى ملك والاساتذة منير قسطندى وغايس القمص والمحاسب عبده غطاس وعاطف غطاس وعائلات الخلايصة والقامولية بالقصر والعزاء اليوم السبت ١١/١٥ بقاعة كنيسة مارمرقس بحدائق شبرا من الساعة السادسة مساء تلغرافيا عادل وعماد فوزى شبرا مصر

البنك الأهلى المصرى
رئيس مجلس الادارة ونائباه
وأعضاء المجلس ومديرو
العموم وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم عصام
عبدالعظيم أمين
من العاملين بفرع
مصر القديمة
للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

دكتور محمود سليمان
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية الايطالية
للبويات «أركوارزو»
يشاطر الاستاذ
حسن زكى حسن
عضو غرفة صناعة الكيماويات
ورئيس شعبة البلاستيك الاحزان فى وفاة خال حرم سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم
جامعة الإسكندرية
عميد الكلية وأسرة الكلية يشاطرون
الدكتور
أنور عبدالعزيز الفقى
المدرس بقسم علوم البيئة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء والصبر

البقاء لله
توفى الى رحمة الله المهندس
عطية عمر عطية
وكيل وزارة الرى سابقا زوج السيدة سهير كريمة المهندس على عبدالمالك ووالد المهندس ياسر بمكتب المهندس مجدى شعبان وحرمه السيدة سارة يوسف والسيدة نهلة بالبنك التجارى الدولى حرم الدكتور اسامة الحفنى استشارى المسالك البولية بمستشفى دار السلام ووائل بالبنك التجارى الدولى وجد شريف اسامة وشقيق كل من الحاج سيد والحاج جلال من اعيان دير مواس وحرم الحاج عبدالكريم مهران وابن عم اللواء شرطة محمد احمد مهران عضو مجلس الشعب ونسيب كل من الدكتور احمد عبدالسلام يوسف والمرحوم الدكتور عبدالغفار الحفنى وشيعت الجنازة الجمعة ١١/١٤ والعزاء اليوم بدار مناسبات الميرلاند بجوار مسجد الخلفاء الراشدين تلغرافيا
٣ شارع المفتى كوبرى القبة

انتقل للامجاد السماوية باسيوط
المرحوم حليم سيداروس
رئيس حسابات بوزارة الرى سابقا زوج السيدة لينا سيدهم ووالد المهندس حسام زوج المحاسبة سالى بامريكا والدكتور عصام زوج الدكتورة مبيحة بامريكا والسيدة صفاء بهيئة البريد حرم تلطمى امين وكيل الوزارة بهيئة تنشيط السياحة والمهندسة فداء حرم المهندس ناجى سلامة بامريكا والدكتورة ثناء حرم الدكتور جمال حبشى المدير العام بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء والمحاسبة بهاء حرم نادى ميخائيل المدير العام بالتربية والتعليم والمحاسبة علياء حرم الدكتور رضا شكرى رئيس قطاع الجودة بجلاكسو للادوية وجد ماركو وباتريك حسام وجوناثان وماثيو عصام والمرشدة رشا حرم المحامى باسم صبرى ورامى نظمى والدكتورة ماريان وجوزيف ناجى والدكاترة ديفيد وجاك جمال والدكاترة ميريام وريهام وميخائيل نادى ونانسى رضا بالجامعة الامريكية وخال المرحوم ثروت واخوته وعزت امين المدير بالتربية والتعليم واخوته وقريب المحاسب حلمى سيدهم واخوته ونسيب عائلات المنقبادى والفلاح وفليفل وشويطر وقد شيعت الجنازة امس باسيوط تلغرافيا حسام وعصام باسيوط

شيعت يوم الخميس جنازة المرحوم
محمود ابراهيم الحناوى
المدير العام بالتليفونات سابقا زوج السيدة حمدية رجب ووالد ابراهيم بالقوات المسلحة سابقا ووليد وحرم سعيد عبدالبر صاحب شركة ايجى اكسبريس والمهندس صالح احمد صالح المدير العام ببيع المصنوعات والمهندس محمود الدسوقى والمحاسب مصطفى رسلان بالكويت وشقيق المرحومين الدكاترة سعد بزراعة عين شمس وعلوى بهولندا والريان على بالقناة سابقا وحرم محمد العشماوى بالحرير سابقا وعم الدكاترة عمرو بشركة فايزر وطارق بهندسة الزقازيق ومنال بالمعونة الامريكية والمحاسب احمد بالسعودية وحرم المهندس طارق سامى ويسنت بالبارون وحرم المهندس محمد مدبولى وخال الدكتور هشام العشماوى الاستاذ بطب الاسكندرية وحرم الدكتور طارق حسنين بامريكا والدكتور احمد علام بالرياض وقريب ونسيب عائلات الجزار وعبدالغفار والوسيمى وعجرمة وقمر ولهيطة وحسنين وعلام والعزاء تلغرافيا ٤ صائم الدهر حدائق شبرا

لواء مهندس
فاروق عطاالله عبد المهدى
رئيس مجلس إدارة
شركة أبوزعبل للصناعات الهندسية وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الدكتور مهندس
محمد الغمراوى داوود
وزير الانتاج الحربى
فى وفاة السيد المهندس
رضا البهنساوى
تقبل الله الفقيد برحمته وتغمد أسرته بالصبر والسلوان

شركة حلوان للاجهزة المعدنية
القائم باعمال رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الدكتور محمد الغمراوى داود
وزير الدولة للانتاج الحربى
فى وفاة زوج شقيقة سيادته
المرحوم المهندس رضا البهنساوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المعصرة
للصناعات الهندسية
الدكتور مهندس حافظ
محمد زكى عبدالمتجلى
رئيس مجلس الادارة
ورؤساء القطاعات واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد الدكتور
محمد الغمراوى داود
وزير الانتاج الحربى
فى وفاة السيد المهندس رضا البهنساوى زوج شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدرسة عزيز المصرى الاعدادية بنين بعين شمس تشارك الزميل ماجد كمال الاحزان لوفاة شقيقته

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

رقد على رجاء القيامة
طبيب القلب
الاستاذ سامى الفريد
حنا غبروس

المحاسب بفندق سميراميس انتركونتننتال
نجل المرحوم المقدس الفريد حنا والمرحومة المقدسة ميزى جرس مينا زوج الاستاذة نادية رشدى نخلة برئاسة حى مدينة نصر شقيق الاستاذ سامح بامريكان اكسبرس زوج السيدة امانى وهيب جورجى وشقيق السيدات سوزان زوجة الاستاذ حسنى جورجى وسوزيت زوجة الاستاذ منير سيدهم وسامية زوجة القمص يوحنا تادرس بامريكا وفادية زوجة الاستاذ ادوارد جرس وخال المهندس رفيق القمص يوحنا زوج مرفت منير والمحاسب مارك زوج كارولين كمال وحنان حسنى زوجة المهندس نبيل نجيب وايناس زوجة المهندس اسحق برتى ومنال منير زوجة المهندس سمير رشدى والمحاسب عماد ادوارد وامل زوجة الدكتور منحت نبيل والمرحوم زوج شقيقة المهندس ميشيل رشدى والمهندس حفظى رشدى بامريكا والسيدة سيسيل زوجة المهندس مراد جيد والاستاذة ايزيس رشدى والمرحوم ابن عمة الدكتور لورانس لبيب واخوته وابن خالة اللواء شرطة صدقى راغب واخوته والاستاذ اشرف نعيم واخوته وقريب ونسيب عائلات عكلة والمراغى والمقس بابنوب الحمام وبوبو بصدفا والشعولى بالاقصر وشيعت الجنازة بامريكا وتتقبل الاسرة العزاء يوم الاحد ١١/١٦ بقاعة كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف مصر الجديدة السادسة مساء
تلغرافيا سامح وميشيل مصر الجديدة

مهندس ميشيل
رشدى نخلة المراغى
المفتش الهندسى بالاصلاح الزراعى باسيوط
مهندس حفظى
رشدى نخلة بامريكا
مهندس
سمير رشدى نخلة
صاحب ومدير شركة النهر الخالد للخدمات الفنية
يودعون للسماء الاستاذ
سامى الفريد حنا
زوج شقيقتهم الاستاذة
نادية رشدى نخلة

رقدت فى الرب
ايفون شاكر جونى
حرم نبيه تكرى بلجان طعن بنى سويف ووالدة المحاسبان اشرف وامجد والاحصائى الاجتماعى ايهاب وضابط اللاسلكى اسامة وجدة الطفل مارو وابنة المقدس شاكر جونى وشقيقة الاساتذة نشات وصفوت وعفت بملوى وحرم رضا شوقى بملوى وامير يعقوب ببيا وحرم شقيق الاساتذة ميلاد والمرحوم كمال وجمال وموريس وحرم امير نسيم بالفيوم ويوسف انجلى ببنى سويف وقريبة ونسيبة عائلات زيتونه وطبيب ومقار بالفيوم وطوبيا بملوى والعزاء اليوم بالفيوم وغدا ببيبا شارع المنطقة البحرية تلغرافيا نبيه تكرى ببا ببنى سويف

شركة
بريستول مايزسكويب مصر
أحمد بدوى
المدير العام وجميع المديرين والعاملين يتقدمون بخالص العزاء
للزميل حسن محمود نور
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية السيدة
اعتدال عبد الرحيم
لرعاية الشابات
المسلمات بالاسكندرية
رئيسة الجمعية وعضوات مجلس الادارة وعضوات الجمعية والعاملون بالجمعية والحضانة ودار المغتربات ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة اقبال شكرى
وكيلة الجمعية واحدى رائدات العمل الاجتماعى بالاسكندرية ويدعون الله ان يتغمدها برحمته ولنا ولاسرتها الصبر والسلوان

المحاسب أحمد دوا
مراقب حسابات مجموعة شركات الديب والعاملون بمكتبه ينعون ببالغ الحزن المغفور لها والدة السادة
عبداللطيف وشكرى
وسامى وشريف الديب
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة أطلس للاستثمارات
الأستاذ صلاح غالى
المدير المالى والعاملون بالادارة المالية يشاطرون
الأستاذ عبد اللطيف
الديب واخوته
الأحزان لوفاة المرحومة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية وفادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
شيعت جنازة
حرم المرحوم عبدالحميد احمد حسنين
والدة نظمى بالاهرام والمهندس محمد بامريكا والمحاسب فخرى بالمقاولون العرب ومحمود ووالدة حرم عبدالعاطى ريحان عبدالحميد جاد وشقيقة المرحوم ابوريه عبدالحليم وعمة فتحى ابورية واحمد عبدة ثابت سيد حسان والمرحوم فهمى واولاده سيد حمدى واخوته والمحاسب احمد نظمى والمدرس اشرف نظمى وامانى بحقوق القاهرة وهيثم وتامر فخرى وايمن عبدالحكيم خالة الحاج ابراهيم سيد وحسين عبدالحليم وقريبة عائلات شعبان بحلوان وعمارة بالمنيل وحربى بالمحكمة وريحان وجاد بطرة وحسنين بروض الفرج والجيزة والبرمبل وعبدالحليم بالغربية وعكاشة بالمنيا والشحات ببنها تلغرافيا نظمى بمايو

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم الدكتور
حسن محمود خليفة
الوزير المفوض سابقا
ومستشار وزارة الصحة سابقا وعضو مجلس الشعب سابقا ورئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب سابقا والمستشار الطبى بالسفارة المصرية بالسعودية سابقا زوج السيدة تانيس حمدى وكيل وزارة الاستعلامات سابقا ووالد كل من المستشار احمد خليفة زوج السيدة منى المنشاوى والسيدة ايان المرشدة السياحية حرم الامير محمود بالى والسيدة ابيه حرم محمد الدغراوى المحامى والسيدة امينه وشقيق كل من المرحوم خليفة والمرحوم عادل والسيدة لحسان حرم سيد عبدالمعطى والسيدة زينب حرم عبدالله ابوكوهيه وزوج شقيقة العقيد محمود حمدى وحرم المرحوم عزالدين حمدالله والمرحوم نصر الدين راضى وابن عم الحاج سيد بدوى التاجر بسوق العبور والاستاذ صبحى بدوى مدير عام ببنك القاهرة وقريب ونسيب كل من السيد محمود سرى والمؤرخ جمال حماد وعائلات ابوحديد ونشات ورفاعى وشندى زكرى والارناؤطى ومحيى الدين والدغراوى وبالى والمنشاوى وبجاتو ويوسف رمضان واخوته وشيعت الجنازة امس وسيقام العزاء اليوم السبت ١١/١٥ بجامع عمر مكرم
تلغرافيا ٢ - أ شارع بهجت على بالزمالك

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله اثر حادث اليم
الحاج
سيد هنداوى خطاب
رئيس مجلس ادارة شركة
لوتس للمقاولات
والاستاذ
عبدالقادر حمزة خطاب
والاستاذ
كمال زغلول خطاب
والجميع قريب ونسيب
جميع عائلات نزلة السمان
وعائلة خطاب بابورواش
والشوبك الغربى
وشيعت الجنازة امس
وستقام ليلة الماتم الليلة
بدار العائلة بنزلة السمان
بالهرم
وتلغرافيا آل خطاب
نزلة السمان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
المحاسب القانونى
الاستاذ اسماعيل
صبرى محمد اسماعيل
وقد شيعت الجنازة والمراسم والعزاء تلغرافيا ٣ ش مهران المساحة الهرم

انتقلت للامجاد السماوية
السيدة انجيل ابراهيم
حرم المرحوم فيكتور كامل والدة الدكتورة وفاء مديرة المركز الطبى بالحدائق حرم الدكتور جوزيف بالطب البيطرى والدكتورة كاميليا برمد اطسا حرم الدكتور عادل النحاس بصدر سنورس وشيعت الجنازة امس الجمعة تلغرافيا دكتور عادل وجوزيف بالفيوم

مدارس الايمان الخاصة بالمنصورة تشاطر ببالغ الحزن والأسى أستاذ دكتور سعد الدين مسعد هلالى لوفاة المرحوم والده وللفقيد الرحمة

كلية العلوم
جامعة الاسكندرية
الأستاذ الدكتور
كمال محمد قنديل
عميد الكلية وأسرة الكلية يشاطرون
الأستاذ الدكتور
محمد سعيد الدقاق
عميد حقوق الاسكندرية الاحزان فى مصابه الاليم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقـــائق

مـا هذا الذى يحـدث الآن فى الجامعـات المصرية؟! ومـا هى أسـباب هذا التـوتر الواضح فى منظومة التعليم الجامعى؟! بهذين السؤالين بدأت حـوارى مع بعض الأسـاتذة والطلبـة فى إحـدى الجامعـات المصرية ومع تحفظى على مبدأ التـعـميم استنادا الى بعض الإجابات العابرة، فقد حملت الإجابات إلى الكثير والكثير مما أثار دهشتى:

فالأستاذ يرى أن طالب الجامعة الآن أصـبـح جـاهلا وسطحى التفكير، ولاتمثل الجامعة بالنسبة له غير مكان لقضاء وقت بهيج مع زملائه، أو كمـا يطلق عليه طلبة الجامعة الآن مكانا «للترويش»!!! والرحلات، وكل اهتمامه منصب على مظهره، وليس لديه أى اهتمام صادق بتعلم مهارات مفيدة، أو تلقى أى معرفة جديدة. والطالب يرى أن الأسـتـاذ يريد أن يفرض عليه شراء كتبه الخاصة والاقتناع بآرائه الخاصة ورؤيته الشخصية لكل شىء، وعلى الطالب السـمع والطاعـة، حـيث لامسـاحـة للمناقشة،أو التـعـبـيـر عن الرأى بحـرية، وإن حـاول الطالب ذلك فالعواقب وخيمة. وهناك حـالات كثيرة دفع فيها طلبة فى الجامعة سنوات من عمرهم ثمنا لاختلاف آرائهم مع آراء أساتذتهم؛ كما يرى الطالب أن ما يتعلمه فى الجامعة لاعلاقـة له بالحـيـاة العـمليـة ولابسوق العمل من قريب أو من بعيد، وأن حصوله على الشهادة الجامعية مسألة مظهر اجتماعى فقط لاغير، والغريب أن هناك من طلبة الجامعة من يفضلون البقاء فى الجامعة لأطول فترة ممكنة، والسـبب حـسب رأيهم هو انه لاداعى للعـجلة مـادام التـخـرج لايعنى إلا البطالة، فى حين يعنى استمرار الدراسة اننا مازلنا غير مسئولين عن إعالة انفسنا!

وكل ذلك يعكس خللا فى ثالوث المنظومة الجامعية: علاقة الطالب باستاذه، وعلاقة الطالب والأستاذ بالمناهج الجامعية، وعلاقة المناهج وطرق التدريس باحتياجات سوق العمل. والمطلوب مؤتمر جاد يضم الأساتذة والطلبة لمناقشة هذا الخلل بكل صراحة وكل وضوح.

إبراهيم نافع

اليوم فى العربى — عينك لكل الشرق

- .. وفشل مؤتمر الدوحة
- ولى عهد الأردن :متشائم من مستقبل السلام
- عبدالله الأحمر : التعاون مع اسرائيل أكذوبة
- أشرف عبدالباقى : ارفض مدرسة المشاغبين
- حـمادة إمـام : الدورى المصرى ضـعيف جـدا

من غير عنوان

٣٣ دولة تشترك فى معرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال

كتب ـ جمال إسماعيل:

★تشترك ٣٣ دولة في معرض القاهرة الدولى لكتب الإطفال الـ ١٤ بينها ٩ دول عربية ، ويقام من ٢٤ الحالى حتى ٦ ديسمبر القادم بارض المعارض بمدينة نصر.وصرح د.سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب بانه لأول مرة سيضم المعرض جناحا خاصا لمجلات الطفل المصرية والعربية هى: علاء الدين التى تصدر عن الأهرام وسمير وميكى وبات مان وسوبرمان وسندباد «مصر» ومجلتا سعد والعربى الصغير «الكويت» واحمد «بيروت» ووسام «الاردن» وماجد «الامارات» وسيقام جناح خاص لبوستر الاطفال وجناح لكمبيوتر الطفل، بالاضافة إلى عروض مسرحية وسينمائية وتليفزيونية ورسومات الاطفال، كما تقام ٤ ندوات اثناء المعرض هى: «ثقافة الطفل بين الكتب المطبوعة والكتب الالكترونية» يوم ٢٩نوفمبر ، وتلقى السويدية «بول وستين» محاضرة فى ادب الأطفال يوم ٢٤نوفمبر، ويقيم مركز الطفل ندوة «كتاب الطفل المصرى بين الشكل والمضمون» يوم ٢٦نوفمبر ، وقطاع الطلائع يقيم ندوة «انجازات المجتمع المصرى فى ظل مصر مبارك» يوم٢ديسمبر، كما يرسم الألمانى راينهارد ميشيل رسومات للأطفال طوال أيام المعرض. وسيشارك المركز القومى لثقافة الطفل فى المعرض هذا العام وقطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة والمجلس العالمى لكتب الاطفال والمجلس العربى للطفولة.

المعرض سيضم ٣٩٨ جناحا ومليونا ونصف مليون عنوان من ٣٢٠ ناشرا اجنبيا و٧٧ ناشرا عربيا.

لقطة لوزيرة ثقافة سوريا نجاح العطار وهى تقلد الراحل سعد الدين وهبة الوسام الذى اهداه اليه الرئيس السورى حافظ الأسد فى يونيو الماضى.

المحروسة ٢٠١٥ فى المسرح القومى

كتب ـ محمود حسونة:

★كان الكاتب الكبير سعد الدين وهبة من اكثر المثقفين والأدباء معارضة للتطبيع مع إسرائيل، وكانت آخر ابداعاته تعبيرا عن الموقف مسرحيته «المحروسة ٢٠١٥» التى تنادى بعدم التطبيع من خلال رؤية مستقبلية لطبيعة العلاقات بين مصر وإسرائيل عام ٢٠١٥.

المسرحية سيجرى عرضها بالمسرح القومى، وسوف يخرجها مراد منير وتلعب بطولتها أرملة الكاتب الراحل سميحة أيوب ونور الشريف. المحروسة «٢٠١٥» تعتبر جزءا ثانيا من مسرحيته الشهيرة «المحروسة» والتى عرضت فى الستينات .

انتخاب رئيس جديد لاتحاد الفنانين العرب الشهر القادم

★المكتب التنفيذى والجمعية العمومية للاتحاد العام للفنانين العرب سيعقدان اجتماعهما ١٤ الشهر القادم لانتخاب رئيس جديد للاتحاد خلفا للكاتب الراحل سعد الدين وهبة .

الاتحاد العام للفنانين العرب يضم أعضاء من ١٠ دول عربية.. وقد أكد الفنان على مهدى ممثل السودان والأمين العام المساعد للاتحاد ان المشروعات التى كان الاتحاد قد قرر تنفيذها خلال هذا العام برئاسة سعدالدين وهبة ستتم فى موعدها.. وستقوم الأمانة العامة بالاعداد والتحضير لانعقاد الاجتماعات واعداد جدول الأعمال فى مواعيدها.

صباح فخرى يحيى سهرات رمضان فى القاهرة



★الفنان السورى الكبير صباح فخرى الذى يعتبر من أقوى وأعذب الأصوات الغنائية فى العالم العربى سيشارك فى احياء بعض الليالى الرمضانية فى دار أوبرا القاهرة، كما سيحيى حفلين فى خيمة تقيمها قناة «ايه. آرتى» الفضائية فى مصر الجديدة للنقل منها على الهواء يوميا خلال شهر رمضان.

صباح فخرى، تم إشهار جمعية لمحبيه بالقاهرة، كونها خبير البترول أمين صادق، واللقطة لصباح فخرى يقطع تورتة الاحتفال باشهار الجمعية.

مركز الإبداع يعرض ملامح مصر فى مطلع القرن

مجموعة لوحات وصور والات موسيقية واقلام واجهزة راديو ولوحات للأفراح فى مصر خلال العشرينات والثلاثينات من هذا القرن يعرضها بيت زينب خاتون بحى الأزهر، الذى قامت بترميمه وزارة الثقافة واسمه «مركز الإبداع التخصصى».

المجموعة يحتفظ بهاعلوى فريد الهاوى لجمع التراث المصرى المعبر عن بدايات القرن العشرين.

علوى فريد مع جانب من مقتنياته [تصوير : صلاح ابراهيم]

مصر بطريقة اللمس فى معرض

★«مصر بطريقة اللمس» ، موضوع معرض لمستنسخات اثرية مصرية لفاقدى البصر يفتتحه محمد غنيم وكيل اول وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية وبريتسلاف فاخالا سفير التشيك بالقاهرة ٧,٣٠ مساء غد بالمركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بالزمالك. تشارك فيه مجموعة ارتوك جروب للاستثمار والتنمية برئاسة محمد شفيق جبر كأحد الرعاة الرئيسيين للمعرض.

كمبيوتر لتدريب المكفوفين

★لخدمة المكفوفين قام نادى «انرهويل الجيزة» بتدريب فاقدى البصر على استخدام الكمبيوتر، وذلك بناء على اقتراح تقدم به الموسيقار عمار الشريعى، وسيقام حفل مساء غد بفندق هيلتون النيل يخصص ايراده لخدمة المكفوفين .

المشروع تم بالتعاون بين نوادى انرهويل الجيزة وروتارى جزيرة الروضة وروتارى متروبوليتان.

أسابيع ثقافية فى ١٤ محافظة

★هيئة قصور الثقافة تقيم ابتداء من اليوم أسابيع ثقافية للشباب والعمال بالاقاليم الثقافية فى ١٤ محافظة .

يبدأ اول هذه الأسابيع بمحافظتى كفر الشيخ وبنى سويف، وتتضمن امسيات شعرية وندوات ومعارض تشكيلية وحرفا بيئية وعروضا مسرحية وموسيقية وورشة عمل لاكتشاف المبدعين ، وتبلغ تكلفة البرامج الثقافية لهذه الأسابيع ١٤ الف جنيه.. صرح بذلك ممدوح كمال رئيس الادارة المركزية للدراسات والبحوث بهيئة قصور الثقافة.

قصر السينما يحتفل بأعياد الطفولة

★قصر السينما يحتفل ابتداء من اليوم ولمدة ١٢ يوما بأعياد الطفولة، بتقديم عروض سينمائية لأطفال المدارس تتضمن افلام «عقلة الإصبع» و«علاء الدين» و«الديناصورات» و«مغامرات فى اعالى البحار» ويقول ابراهيم الطبلاوى مدير القصر إنه سيقام أيضا معرض لكتب الأطفال ومسابقات فنية وأدبية توزع جوائزها فى ختام الاحتفالات .

أخبار الصباح

- مجموعة باريس الأوركسترالية تقدم ٣ حفلات ٨ الليلة بالمسرح الكبير باوبرا القاهرة ، وغدا بمركز المؤتمرات بالاسكندرية، والثلاثاء القادم بمسرح الجمهورية، ويقام حفل رسيتال ٨ الليلة بالمسرح الصغير بالأوبرا احتفالا بمرور ٢٠٠ سنة على ميلاد شوبرت .
- معرض للفنانة جيلان حسن يجرى افتتاحه ٧.٣٠ مساء غد فى معهد ثربانتس ٢٠٠ ش بولس حنا بالدقى.
- استمرارا للتعاون بين المركز المصرى الفرنسى للأورام ومعهد جستاف روسين بباريس يصل إلى القاهرة اول الشهر القادم اثنان من كبار اطباء المعهد هما: لاسين وروجيه
- الروائى فؤاد قنديل صدرت له هذا الأسبوع رواية جديدة بعنوان «روح محبات»
- جاستون فان دويس أدم سفير بلجيكا بالقاهرة يحتفل الليلة بالعيد الملكى لميلاده وجلوس الملك البرت الثالث على العرش.
- محمد مرسى وكيل مجلس الشورى احتفل بزفاف كريمته المحاسبة شيرين على المحاسب وائل هارون ببنك مصر الدولى حضر الحفل د.مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وعدد من الوزراء.

مواقـف

١ـ ابيتى عقلك فسوف احدثك عن مخك الذى يزن ٢٪ من جسدك ويحتاج إلى ٢٥٪ من الأوكسجين الذى يحتاجه الجسم ثم إن نسبة الماء فى المخ تصل إلى ٨٠٪ ـ أى اكثر من الماء الموجود فى الدم والمخ لا يشعر بالألم.. وإنما أوجاع الدماغ والصداع لها علاقة بالعضلات أو بالاعصاب.

والعلم الحديث يؤكد لنا ان كل شىء موجود فى المخ ان تكون صحيحا أو مريضا.. عبقريا أو بليدا. كله موجود فى المخ. حتى الايمان موجود فى المخ. أى أن الانسان يولد مؤمنا أو يولد كافرا. وقد اجرى العلماء الانجليز والامريكان دراسات عشرين عاما عن المصابين بالصرع فوجدوا ان لديهم افكارا روحية صوفية وإذا احسوا بها فان جانبا من المخ يضىء.

اشهر المصابين بالصرع فى التاريخ: يوليوس قيصر والاسكندر الأكبر والروائى العظيم دستويفسكى.

ولا علاقة لحجم أو وزن المخ بالعبقرية.. فمخ الإنسان البدائى كان أكبر من مخ الإنسان الحديث. وعندما درسوا مخ العالم الفيزيائى اينشتين وجدوه عادى الوزن واللون. اما اين تكمن العبقرية فلا احد يعرف!

والجانب الايسر من مخك هو الذى يتأثر بالعواطف ويشعلها. اما الجانب الأيمن فهو الذى يفكر ويحسبها ويضربها بالعقل. اما كيف يمكن ربط وضبط الايقاع العقلى والعاطفى. فلا احد يعرف..

وما كتبته زوجة الروائى دستويفسكي عن زوجها عندما يشتغل بالتأليف وماذا يقول وماذا يرى.. وكيف انه كان يكلم نفسه اثناء الكتابة ويقول: انه ليس واحدا وانما هو شخصان احدهما يكلم الآخر. وان كانت لاتسمع الا واحدا منهما هو المؤلف.. وكان يطلب إليها ان تصب الماء البارد على دماغه الذى يشعر بانه يغلى..

واختار احد العلماء الانجليز عددا من الدراويش فى ايران. وتفرغ للحياة معهم. ووجد ان رؤوسهم تكاد تضىء إذا اندمجوا فى الذكر وإذا غابوا عن الوعى..

يعنى إيه؟ يعنى انه من الممكن بالأساليب العلمية الحديثة تحويل الناس إلى الدين أو تحويلهم عنه..

فالانسان ـ إذن ـ يولد مؤمنا او يولد ملحدا.. وهذا واضح فى الوميض الذى سجله العلماء الانجليز والامريكان اخيرا..

أنيس منصور

ركن المرأة

كيف تقضين على الإمساك لدى طفلك.
أرضعى طفلك قبل قيامك بالتمارين الرياضية.
للإسراع فى عملية الولادة.
تذكرى نفسك بضع لحظات يوميا.

نائب رئيس التحرير د. وليد أحمد فتيحى | رئيس التحرير د. أسامة قنديل | الناشر محمد صلاح الدين

القاهرة : دار القارىء العربى تليفون: ٤١٧٩٢١١ [٦ خطوط]. فاكس: ٢١٠٧١٧